

سلسلة الرسائل العلمية الموصى بطبعتها

( ٢٤ )

٧٦ ... ٤



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي

**جامعة أم القرى**

معهد البحوث العلمية  
مكة المكرمة

الإمام محمد بن يحيى الذهلي محدثاً  
مع تحقيق الجزء المنتقى من زهرياته

إعداد

سليمان بن سعيد بن مريزق العسيري

الجزء الثاني

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

ح جامعة أم القرى ، ١٤١٧ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

العسيري ، سليمان بن سعيد بن مريز

الإمام محمد بن يحيى الذهلي محدثاً مع تحقيق الجزء المنتقى من زهرياته -  
مكة المكرمة .

١٣٣٦ ص ١٧٤ × ٢٤ سم

ردمك : ٥ - ١٣٦ - ٠٣ - ٩٩٦٠

١ - الذهلي ، محمد بن يحيى ، ت ٢٥٨ هـ ٢ - الحديث - مصطلح أ - العنوان

١٧ / ٠٤٥٨

ديوي ٢٣٧,٦

رقم الايداع : ١٧ / ٠٤٥٨

ردمك : ٥ - ١٣٦ - ٠٣ - ٩٩٦٠

### الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى

أصل هذا العمل رسالة ماجستير بعنوان ( الإمام محمد بن يحيى

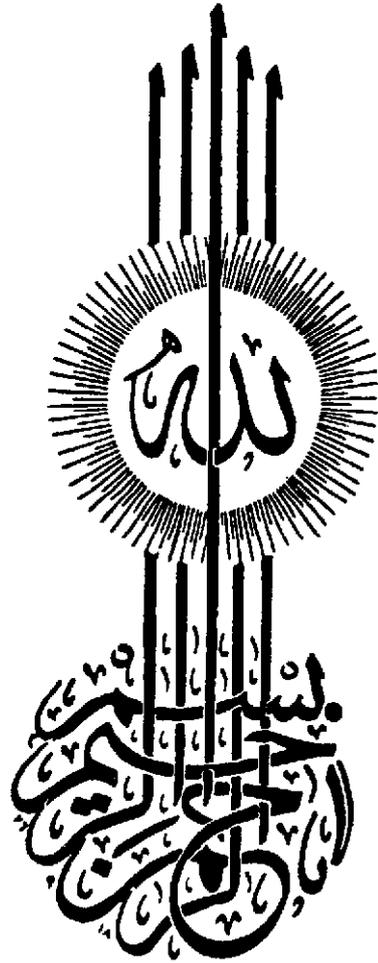
الذهلي محدثاً مع تحقيق الجزء المنتقى من زهرياته ) .

كلية الدعوة وأصول الدين بمكة المكرمة : قسم الدراسات العليا

الشرعية فرع الكتاب والسنة .

أوصت لجنة المناقشة بطبعها ..

وبالله بالتوفيق



# المبحث الخامس

## أثر الإمام الذهلي في رواية الحديث

### المطلب الأول : نماذج من رواياته

كان الإمام الذهلي من الأئمة القلائل الذين جابوا البلاد، وارتحلوا للآفاق، وأفرطوا في الرحلة، ومن كان كذلك فلا بد أن تكون حصيلته في الرواية ضخمة، فإن من أهم فوائد الرحلة كثرة الرواية وتحصيل العوالي من الروايات . وفي هذا المطلب نستعرض عشرة نماذج من روايات الإمام الذهلي رحمه الله تعالى . . انتخبناها من عشرة كتب مختلفة من كتب أشهر تلاميذه وهي كالتالي :

- ١- صحيح البخاري
- ٢- سنن أبي داود
- ٣- سنن الترمذي
- ٤- سنن النسائي
- ٥- سنن ابن ماجه
- ٦- صحيح ابن خزيمة
- ٧- التوحيد لابن خزيمة
- ٨- المنتقى لابن الجارود
- ٩- تعظيم قدر الصلاة للمروزي
- ١٠- مختصر قيام الليل للمروزي .

واكتفيت بمثال واحد كدلالة، وقد راعيت أن يكون مشتملاً إما على فائدة حديثة أولطفية في الإسناد، ومن أراد الوقوف على بقية رواياته، فليطالع الملحق الثالث في آخر الرسالة، فقد تقصيت جميع رواياته في هذه الكتب العشرة بدقة وتحري شديدتين، كما بينت هناك ما كان مروياً عن الزهري، فيكون من زهرياته، وعليه فيستطيع الباحث الإمام بجميع ما كان عن الزهري، وكذا ما روي من غير طريقه .

وهذا آوان استعراض تلك النماذج مشيراً في الحاشية إلى اسم الكتاب والجزء والصفحة .

## النموذج الأول : من الجامع الصحيح لأبي عبد الله البخاري .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى : وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال : أخبرني عبد الرحمن ابن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع بدا لله عز وجل أن يتليهم فبعث إليهم ملكاً ، فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : لون حسن وجلد حسن ، قد قدرني الناس . قال : فمسحه فذهب عنه ، فأعطني لوناً حسناً وجلداً حسناً . فقال أي المال أحب إليك؟ قال : الإبل - أو قال البقر - هو شك في ذلك : إن الأبرص والأقرع قال أحدهما : الإبل ، وقال الآخر : البقر - فأعطي ناقة عشراء ، فقال : يُبارك لك فيها . وأتى الأقرع فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : شعر حسن ويذهب عني هذا ، قد قدرني الناس . قال : فمسحه فذهب ، وأعطي شعراً حسناً . فقال أي المال أحب إليك؟ قال : البقر . قال فأعطاه بقرة حاملاً ، وقال : يُبارك لك فيها . وأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس . قال : فمسحه ، فردَّ الله إليه بصره . قال : فأبي المال أحب إليك؟ قال : الغنم ، فأعطاه شاة والداء ، فأنتج هذان وولد هذا ، فكان لهذا واد من إبل ، ولهذا واد من بقر ، ولهذا واد من الغنم . ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين تقطعت به الجبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك ، أسألك - بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال - بغيراً أتبلغ به في سفري . فقال له : إن الحقوق كثيرة . فقال له : كأني أعرفك ؛ ، ألم تكن أبرص يقذرک الناس ، فقيراً فأعطاك الله؟ فقال لقد ورثت لكابر عن كابر . فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت . وأتى الأقرع في صورته وهيئته ، فقال له مثل ما قال لهذا ، فرد عليه مثل ما رد عليه هذا ، فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت . وأتى الأعمى في صورته فقال : رجل

مسكين تقطعت به الجبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك - بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري. فقال: قد كنت أعمى فرد الله بصري، وفقيراً فقد أغنانني، فخذ ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله. فقال: أمسك مالك، فإنما ابتليتكم، فقد رضي الله عنك، وسخط علي صاحبك. (١)

### النموذج الثاني: من سنن أبي داود السجستاني.

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا عبد الرزاق، قال محمد: كتبت من كتابه، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى [إلى] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني أرى الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل، فأرى الناس يتكفون بأيديهم، فالمستكثر والمستقل، وأرى سبياً واصلًا من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع، ثم وصل فعلا به، قال أبو بكر: بأبي أنت وأمي لتدعني فلا عبرتها، فقال: «اعبرها» قال: أما الظلة فظلة الإسلام، وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر [من القرآن] والمستقل منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه: تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع، ثم يوصل له فيعلو به، أي رسول الله لتحديثي أصبت أم أخطأت، فقال: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً» فقال: أقسمت يا رسول الله لتحديثي ما الذي أخطأت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقسم». (٢)

(١) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل. ١٧٦/٤.

(٢) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في الخلفاء ٥/٢٧، ٢٨، ٢٩.

### النموذج الثالث : من سنن أبي عيسى الترمذي (الجامع الصحيح).

قال الإمام الترمذي حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية : اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به . (١)

### النموذج الرابع : من سنن أبي عبد الرحمن النسائي .

قال الإمام النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سهل ابن سعد قال رأيت مروان جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملؤها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي حتى همت ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر . (٢)

### النموذج الخامس : من سنن أبي عبد الله ابن ماجه.

قال الإمام ابن ماجه : حدثنا محمد بن يحيى . ثنا عبد الرزاق (إملاء علي من كتابه ، وكان السائل غيري) . أنا ابن جريج ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمر بن طلحة . عن أم حبيبة بنت جحش ؛ قالت : كنت أستحاض حيضاً كثيرة طويلاً . قالت فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه وأخبره . قالت فوجدته عند أختي زينب . قالت : قلت :

(١) سنن الترمذي : كتاب المناقب ، باب مناقب معاوية ابن أبي سفيان ، ج/٥ ، ص ٦٤٥ .

(٢) سنن النسائي : كتاب الجهاد ، باب فضل المجاهدين على القاعدين ، ج/٦ ، ص ٩ ، حديث

يارسول الله ! إن لي إليك حاجة . قال «وما هي؟ أي هنتاه» قلت : إنني أستحاض  
حيضة طويلة كبيرة . وقد منعتني الصلاة والصوم . فما تأمرني فيها؟ قال :  
«أُنَعْتَ لِك الكرسف ، فإنه يذهب الدم» قلت : هو أكثر . فذكر نحو حديث  
شريك . (١)

### النموذج السادس : من صحيح أبي بكر ابن خزيمة.

قال الإمام ابن خزيمة : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد بن يحيى  
بخبر غريب غريب ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، نا عبد العزيز - يعني ابن محمد  
- عن عبيد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ، قال :

كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء ، قال : وكان كلما افتتح سورة  
يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به ، إفتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ، ثم  
يقرأ بسورة أخرى معها ، وكان يصنع ذلك في كل ركعة ، فلما أتاهم النبي صلى  
الله عليه وسلم أخبروه بالخبر . فقال : «يا فلان ما يحملك على لزوم هذه السورة  
في كل ركعة؟» قال : إنني أحبها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «حبها  
أدخلك الجنة» . (٢)

### النموذج السابع : من التوحيد لأبي بكر ابن خزيمة

قال الإمام ابن خزيمة : حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن يحيى قالا : ثنا أبو  
عاصم عن سفيان ، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، قال : قام  
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - بأربع : إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام  
يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل ،

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام اقراءها قبل أن  
يستمر بها الدم ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٠٤ .

(٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب إباحة تردد المصلي قراءة السورة الواحدة في كل ركعتين  
من المكتوبة ، ٢٦٩ / ١ . حديث ٥٣٧ .

حجابه النار، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره). وقال محمد بن يحيى: (يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار و عمل النهار قبل عمل الليل). (١)

### النموذج الثامن: من المنتقى لأبي محمد بن الجارود

قال الإمام ابن الجارود: حدثنا محمد بن يحيى، قال ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، قال ثنا حاتم بن إسماعيل قال ثنا جعفر عن أبيه، قال دخلت على جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما، فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعاً ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاج، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد ابن أبي بكر رضي الله عنهما فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع؟ قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القضواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله فما عمل به من شيء عملنا به، فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، قال وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم

(١) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل: باب ذكر صورة ربنا جل وعلا ٤٧/١، حديث ٣.

شيئاً منه ، ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلييته ، قال جابر رضي الله عنه :  
لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل  
ثلاثاً ومشى أربعاً ثم نفذ إلى مقام إبراهيم فقرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم  
مصلياً﴾<sup>(١)</sup> فجعل المقام بينه وبين البيت ، قال وكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله أحد وقل يا أيها  
الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا  
من الصفا قرأ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾<sup>(٢)</sup> أبداً بما بدأ الله به ، فبدأ  
بالصفا فرقي عليها حتى رأى البيت كبر الله ووحده ، وقال : لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا  
الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، ثم دعا بين ذلك  
وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة فصنع على المروة كما صنع على  
الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال : لو أني استقبلت ما استديرت لم  
اسق الهدى ولجعلتها عمرة ، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها  
عمرة ، فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه  
هدى ، فقام سراقه بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد؟ فشبك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأخرى ثم قال : دخلت العمرة في  
الحج هكذا مرتين لا بل لأبد أبداً قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن بيدن  
النبي فوجد فاطمة رضي الله عنها رجلت ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت ، فأنكر  
علي رضي الله عنه ذلك عليها ، فقالت أبي أمرني بهذا ، قال فكان علي رضي  
الله عنه يقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشاً على فاطمة في  
الذي صنعت ، مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي ذكرت عنه

(١) سورة البقرة آية : ١٢٥ .

(٢) سورة البقرة آية : ١٥٨ .

وأنكرت ذلك عليها، فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم إني أهل ما أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدى فلا يحلل فكان جماعة الهدى من الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة، فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية ووجهوا إلى منى أهلوا بالحج، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس أمر بقبة له من شعر فضربت له بنمرة، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تشك قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فقال: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي هاتين وأول دم أضعه دماؤنا: دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل. وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضعه ربانا: ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، إني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به، كتاب الله، وأنتم مسئولون عني فما أنتم قائلون؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد اللهم اشهد، ثم أذن بلال ثم أقام فصلى

الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركب القصواء حتى أتى  
الموقف ، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه  
واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً حتى غابت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى  
غاب القرص ، وأردف أسامة بن زيد رضي الله عنهما خلفه فدفع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد شقق القصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك  
رجله ويقول بيده اليمنى السكينة كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى  
تصعد حتى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ثم  
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى  
تبين الصبح قال ابن يحيى قال لنا الحسن بن بشير في هذا الحديث عن جبر في  
هذا الموضع بأذان وإقامة ولم يقله النفيلى ، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر  
الحرام فرقي عليه فحمد الله وكبره وهلله ، فلم يزل واقف حتى أسفر جداً ، ثم  
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن  
عباس رضي الله عنهما وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً ، فلما دفع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مر الظعنُ يجري فطفق الفضل ينظر إليهن ، فوضع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل ويصرف الفضل وجهه إلى  
الشق الآخر ، وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الشق الآخر ،  
ويصرف الفضل وجهه إلى الشق الآخر ، ينظر حتى أتى محسراً حرك قليلاً ، ثم  
سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى إذا أتى الجمرة  
التي عند الشجرة ، فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حتى الخذف  
رمى من بطن الوادي ، ثم أنصرف إلى المنحرف فنحر بيده ثلاثاً وستين وأمر علياً  
رضي الله عنه فنحز ما غبر ، يقول ما بقي ، وأشركه في الهدى ثم أمر من كل بدنة  
بيضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ، ثم أفاض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني

عبد المطلب وهم يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقائتكم لنزعت معكم، فناولوه دلواً فشرب صلى الله عليه وسلم منه. (١)

## النموذج التاسع: من كتاب تعظيم قدر الصلاة لأبي عبد الله المروزي.

قال الإمام المروزي: حدثنا محمد بن يحيى، أنا جعفر بن عون، نا هشام ابن سعد، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟! قال: هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً، ليست في سحاب؟! قلنا: لا، يا رسول الله! قال: فهل تضارون في رؤية القمر في ليلة البدر صحواً، ليس فيها سحاب؟! قالوا: لا، قال: ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا! تلحق - لعله قال - كل أمة بما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد صنماً ولا وثناً، ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار، ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر، ثم يتدعى الله لنا فيقول: أيها الناس! لحقت كل أمة بما كانت تعبد، وبقيتم، فلا تكلمه يومئذ إلا الأنبياء، لحقت كل أمة بما كانت تعبد، ونحن نتظر ربنا الذي كنا نعبد، فيقول: هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟ فيقولون: نعم! فيكشف عن ساق، فيخر سجداً أجمعون، فلا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء، ولا نفاقاً إلا على ظهره طبق واحد، كلما أراد أن يسجد، خرّ على قفاه، قال: ثم يرفع بريثنا، ومسيثنا، فيقول: أنا ربكم، فيقول: نعم، أنت ربنا ثلاث مرات، ثم يضرب الجسر على جهنم، وذكر الحديث بطوله (٢)

(١) كتاب المنتقى لابن الجارود، باب المناسك، ص ١٨٩، حديث (٤٦٩).

(٢) تعظيم قدر الصلاة للإمام المروزي، باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود، ٢٩٦/١، ٢٩٧، حديث ٢٧٧.

## النموذج العاشر: من كتاب مختصر قيام الليل لأبي عبد الله المروزي:

قال الإمام المروزي: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمعت الطفيل ابن أبي بن كعب يحدث عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربع الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله: يا أيها الناس اذكروا الله. جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. قلت: يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك أفأجعل ثلث عملي صلاة عليك؟ قال: ماشئت وإن زدت فهو خير. قلت: فنصف عملي؟ قال: ماشئت وإن زدت فهو خير. قلت: فثلثي عملي؟ قال: ماشئت وإن زدت فهو خير. قلت: فعملي كله؟ قال: إذا تكفي ما أهمك ويغفر لك ذنبك. (١)

---

(١) مختصر قيام الليل للإمام المروزي، باب أوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى إجابة الدعاء فيها، ص ٩٥.

## المطلب الثاني منهجه في رواياته

### تمهيد :

إن دراسة أي منهج لأي عالم في باب من أبواب العلم سواءً في التفسير أو التاريخ أو الأصول أو اللغة أو الأدب . . . . . الخ ، له طريقان :-

١ - طريق سهل لا يكلف الباحث عناء البحث ومعاونة الاتصال بعلم صاحب المنهج المراد دراسته ، وذلك بأن يكتفي الباحث بما ذكره الآخرون عن هذا العالم فيكون دور الباحث ترديد لما ذكروه وقيدوه .

٢ - طريق آخر وهو المعاونة والبحث وصولاً إلى علم صاحب المنهج في مختلف مظانها وتشعبها ، والصبر على ذلك صبراً يكون من شيمته قراءة ذلك كله وتصنيفه وتقييمه ومقارنته وتأمله تأملاً فاحصاً ، ومن ثم العمل على مقارنة هذا المنهج ، بإبراز خصائصه كعمل له قيمة - ثم مقارنته بغيره ، ومن شأن هذا الطريق أن يوقف الباحث على حقائق كثيرة قد يكون من نتيجتها إلغاء أو تعديل بعض المعلومات التي كانت محل ترديد ممن سلكوا الطريق الأول في البحث ، ولا شيء أن صفاً للحقيقة في هذا المجال من الاتصال المباشر بعلم من نريد أن نبحت منهجه ، وقد آثرت سبيل الطريق الثاني برغم أنه قد كلفني جهداً ووقتاً غير عاديين ، وهو ما حملني على الاتصال بمرويات الإمام الذهلي - رضي الله عنه ورحمه - في كتب السنة وفي سواها ، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل ما بدا لي من خصائص أو معان تمثل منهج هذا الإمام شيئاً قريباً إلى الصواب ولا معصوم من الخطأ إلا صفوة البشر عليه الصلاة والسلام .

القسم الأول : خصائص منهج الإمام الذهلي في رواية الحديث :

بعد الحديث عن الخطوات التدريجية في آفاق التحديث نصل إلى المحصلة ( من تلك الآداب والاحتياطات والتفاني في الطلب والتحري في الكتابة ) وهي

تأهل طالب العلم لمرتبة رواية الحديث والتمكن من خصائص ومزايا وسمات الرواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والإمام الذهلي رحمه الله من الأئمة الذين رحلوا إلى الاصقاع وحصلوا العلم من الأكابر والأصاغر والثقات والضعفاء ، وتحروا في الطلب ، ودققوا في المرويات . . "

وبعد ذلك وأثناءه اشتغل بالتصنيف وقام كغيره بأمانة الرواية للحديث النبوي الشريف ، وهذه أبرز خصائص وملامح منهجه في الرواية ، وقد قسمتها إلى فروع :

الفرع الأول : الإهتمام والتركيز على الرواية من الأصول والتحري فيها .

الفرع الثاني : رفضه وامتناعه عن رواية بعض الأحاديث مع بيانه للسبب .

الفرع الثالث : ألفاظه في سياق الروايات إذا وردت من طرق وكان بينها تفاوت في اللفظ .

الفرع الرابع : ألفاظه في الإشارة إلى بقية المتون إذا رواها من طريق واحد أكثر من مرة .

الفرع الخامس : تنويهه ببعض الأمور في الأسانيد أو المتون سواء في أولها أو وسطها أو آخرها .

الفرع السادس : توقيه وعدم تعجله في تقرير العلم والألفاظ الدالة على ذلك .

الفرع السابع : روايته للحديث بالمعنى .

الفرع الثامن : إختصاره للحديث

الفرع التاسع : التوقف عن العمل بالحديث إذا لم يثبت ، ولزوم العمل به إذا ثبت .

## الفرع الاول : الاهتمام والتركيز على الرواية من الأصول والتحري فيها :

قال الحافظ العراقي : " إذا أراد الراوي أن يحدث ببعض مسموعاته فليروه من أصله الذي سمع منه أو من نسخة مقابلة على أصله بمقابلة ثقة " (١)

وقد ذكر الحافظ الذهبي في ميزانه بعض من جرح بسبب تحديثه من غير أصل فقال : ومنهم محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله السَّاوي (٢) قال فيه ابن طاهر : حدث بمسند الشافعي من غير أصل سماعه (٣) ، ومنهم محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الوراق (٤) ، قال عنه : مكثر ، لكنه يحدث من غير أصول ، ذهبت أصوله وهذ التساهل قد طم وعم " (٥)

ومن أهمية الكتاب والأصل المسموع من الشيخ أنه إذا حامت الشكوك حول المحدث طوِّب بأصوله فإن وافقت قوله قبل ، وإلا فلا ، وهذا يدخل في اختبار مدى ضبط الراوي ، وقد اعتبر الحافظ الحازمي (٦) وجود الكتاب الاصل عند المحدث من المرجحات للخبر عند الأصوليين ، وقال : « الوجه الرابع والعشرون » أن يكون راوي أحد الحديثين مع حفظه صاحب كتاب يرجع إليه « (٧) .

وهذه شواهد موجزة عن اهتمام الإمام الذهلي واعتناؤه بالأصول :

- (١) فتح المغيث ص ٢٥٨ ، وكان كلامه السابق شرحاً على هذا البيت من الألفية .  
« وليرو من أصل أو المقابل . . . به ولا يجوز بالتساهل » وانظر في شرح السخاوي ١٤٣/٣ .
- (٢) هو محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله السَّاوي ، سمع أبا بكر الحيري . صدوق . انظر ميزان الاعتدال ٣٨٧/٤ ، لسان الميزان ٧٣/٥ . والسَّاوي بفتح السين المشددة نسبة إلى ساوة بلد بين الرِّيِّ وهَمْدَان ، الأنساب ٢٠٦/٣ .
- (٣) ميزان الاعتدال ٣٨٧/٤ .
- (٤) هو محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن مهران ، أبو بكر المستملي الوراق ، قال الأزهري : كان ابن إسماعيل حافظاً إلا أنه لَّين في الرواية . مات سنة ٣٧٨ . تاريخ بغداد ٥٣/٢ .
- (٥) ميزان الاعتدال ٤٠٤/٤ .
- (٦) هو أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهَمْدَانِي ، الإمام الحجة الناقد ، توفي سنة (٥٨٤) . السير ١٦٧/٢١ . والهَمْدَانِي بفتح الهاء والميم ، مدينته من عراق العجم من كور الجبال ، الروض المعطار ص ٥٩٦ .
- (٧) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحافظ أبي بكر الحازمي ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ص ٣٩ .

أ - تصريحه بالتحديث من أصول مشايخه وإن لم يُسأل عن ذلك .

١ - سأله الإمام البرذعي عن حديث أنس عن أم حبيبة ، حديث شعيب ابن أبي حمزة ، حدثكم به أبو اليمان ، وقال : عن ابن أبي حسين ؟ فقال محمد بن يحيى : نعم حدثنا به من أصله عن ابن أبي حسين " (١)

ويلاحظ هنا أن البرذعي لم يسأله عن سماعه أكان من أصله أم لا ، ولكن تضمينه ذلك في الجواب دليل على اهتمامه بمناهج الرواية .

٢ - نقل الإمام ابن قيم الجوزية عنه من كتابه العلل قوله : حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد الصفار (٢) من أصله وكان صدوقاً " (٣)

٣ - وقال أبو داود : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا عبدالرزاق ، قال محمد : « كتبت من كتابه » (٤)

ب - تفتته من أصوله وكتبه إذا شك في حديث ما .

٤ - قال البرذعي : وقال أبو زرعة ، عن عبد الله بن الحسن قال : ألقيت على علي ابن المديني حديث أبي ذر في الخناء والكتم فانكره علي وقال : ليس هذا من حديث معمر ، وقال أبو زرعة : وكان فيه لين أي في عبد الله بن الحسن ، قال : فقلت لعلي : هذا هو عندك !! فقال علي : عندي ؟ قلت : نعم أليس قد كتبت عن ( عندك ) وانت لا تحفظه .

قال أبو زرعة : لقد كان من العلم بمكان يعني عبد الله بن الحسن .

قال أبو عثمان البرذعي : فحكيت أنا هذه الحكاية لمحمد بن يحيى النيسابوري عن أبي زرعة عن عبد الله بن الحسن قال : ترى وقع إلينا هذا الحديث

(١) سؤالات البرذعي لابي زرعة تحقيق د. سعدي الهاشمي ٧٤٦/٢ ، وفي تهذيب التهذيب نعم حدثنا به من أصل عن شعيب عن ابن أبي حسين " ٣٨٠ / ٢ .

(٢) لم أجد ترجمته .

(٣) تهذيب سنن أبي داود المطبوع مع عون المعبود ٢٤٤ / ١ ، والمطبوع مع مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري بتحقيق محمد حامد الفقي ١٠٧ / ١ .

(٤) سنن أبي داود ٢٧ / ٥ .

عن عبد الرزاق ، فقام فدخل إلى بيته ثم خرج إليّ فأملاه عليّ من كتابه . قال :  
نا عبد الرزاق ، نا معمر " (١)

٥ - وقال أبو حامد ابن الشرقي : " سمعت محمد بن يحيى الذهلي ،  
وأملى حديثاً ، فردّ عليه الجارودي فزبره محمد بن يحيى ، فلما كان المجلس  
الثاني ، قال الذهلي : ها هنا أبو بكر ؟ قال : نعم . قال : الصواب ما قلت فيني  
رجعت إلى كتابي فوجدته على ما قلت " (٢)

وقد قال الخطيب مرشداً إلى مثل صنيع الإمام الذهلي : " يلزم الراوي إذا  
خالفه فيما رواه راوٍ غيره أن يرجع إلى أصل كتابه فيطالعه فيستثبت " (٣)  
ج - إطلاعه على أصول وأجزاء المحدثين للاستيثاق :

٦ - قال ابن ماجه حدثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن موسى اثبانا عباد بن  
العوام عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن بن الأحنف بن قيس عن  
العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتزال أمتي  
على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم .

قال ابن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : اضطرب الناس في هذا  
الحديث ببغداد فذهبت أنا وأبو بكر بن الأعين إلى العوام بن عباد بن العوام فأخرج  
إلينا أصل أبيه فإذا الحديث فيه " (٤)

(١) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ٧٧٤ / ٢ وقد سبق عرض المشـ والتعريف برجاله  
وغريبه والإشكال في كلمة (عندك) في مذكرات الذهلي مع طلبة العلم ص ٥٠٦ .  
قال مصطفى إسماعيل في شفاء العليل ٨٤ / ١ : وسر المسألة أن تعلم أن من عادة الأئمة  
الاثبات - غالباً - أنهم إذا حفظوا حديثاً كتبوه في أصولهم لعلمهم بأن الإنسان عرضة للنسيان  
وآفات الزمان ، فإذا شك أحدهم في حديث هل هو من حديث فلان ، أو على الوجه الفلاني  
دون الفلاني ، أو بلفظ كذا دون كذا ، رجع إلى أصله الذي أثبت منه ماسمعه .

(٢) السير ٥٤٣ / ١٣ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٣٨ / ٢ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة باب وقت صلاة المغرب ٢٢٥ / ١ وانظر المثال ورجالته ص ٥٠٠ .

د - إطلاعها عليها لمعرفة مكائنها من الصحة أو الحسن أو الضعف .

٧ - قال عن اسحاق بن يحيى الكلبي : « مجهول لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح الوحاظي ، فانه أخرج إليّ أجزاء من حديث الزهري فوجدتها مقاربة » (١)

٨ - وقال عن عبد الله ابن أبي زياد الرصافي : « من أهل الرصافة لم أعلم له رايواً غير ابن ابنه أخرج إليّ جزءاً من أحاديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحاً فلم أكتب منها إلا يسيراً » (٢)

ومن هذه الأمثلة ندرك مدى اهتمام الإمام الذهلي بأصول الرواة ومحاولة الإطلاع عليها والتثبت منها ، وهذه مسالك من يتحرى الدقة والأمانة في روايته .  
الفرع الثاني : رفضه وامتناعه عن رواية بعض الأحاديث مع بيان السبب :

الإكثار من الشيوخ أمر تسابق إليه طلبة العلم طراً ، فبالإكثار منهم يزيد التحصيل من الحديث ، وتختلف الأسانيد والطرق ، ويجتمع عاليها ونازلها ، ومحال أن يكون جميع الشيوخ في منزلة واحدة من الضبط والعدالة ، فمنهم الثقة ومنهم قليل الضبط ، ومنهم الضعيف ، ومنهم الوضاع ، ومنهم من لا يعتني بالأصول . . . الخ أحوال الرواة المتنوعة .

وكان الجهابذة من العلماء لا يبالون بالكتابة عن اي شيخ مع التفتن والتنبه والتمييز فإذا حان أوان الأداء والرواية والتحديث انتقوا الجواهر الثمين مما كتبه .  
وقد سأل الوليد بن أبان الكرابيسي يزيد بن هارون فقال : يا أبا خالد ، هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم ، قال : أدركت الناس يكتبون عن كل ، فإذا وقعت المناظرة خصّلوا " (٣)

(١) راجع مبحث الوجدان وانظر المثال ورجاله ص ٣٥٩ .

(٢) راجع مبحث الوجدان وانظر المثال ورجاله ص ٣٦٢ .

(٣) الجامع للخطيب البغدادي ٢/٢٢٠ ، وخصّلوا بمعنى شذبوا ماكتبوه ونقّوه ، قال في القاموس ٣/٣٧٩ : « وخصله تخصيلاً ، جعله قطعاً ، والشجر شذبّه »

ويؤثر عن أبي حاتم الرازي في ذلك مقولة أصبحت قاعدة :

" إذا كتبت فقمّش ، وإذا حدثت ففتّش " (١)

وقد كان الإمام الذهلي رحمه الله من هؤلاء الجهابذة الذين يجمعون ويقمّمشون وإذا حدثوا يتورعون ويفتشون " . وهذه شواهد من رفضه رواية أحاديث كان قد رواها وجمعها مع بيان سبب الامتناع .

#### ١ - امتناعه عن رواية الأحاديث المنكرة .

ذكر أبو بكر ابن أبي داود (٢) كلاما عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي (٣) قال في في آخره :

" وابن تميم ضعيف روى عن الزهري مناكير ، حدثنا ببعضها محمد بن يحيى في علل حديث الزهري ، وقال : ( أحرّج على من روى بها عني مفردة ) " (٤)

#### ٢ - امتناعه عن قراءة واقرار رواية في سندها وضاع .

قال البرذعي : سألت محمد بن يحيى عن حديث كان في كتابي عنه ، عن أحمد بن يونس عن طلحة بن زيد عن إبراهيم بن أبي عبلة ؟ فأبى أن يقرأه عليّ . فقلت له : ( إن إبراهيم بن أبي عبلة أخبرنا ، أعني بحديثه ، فقال : إبراهيم بن أبي عبلة ( يا لك من رجل ) وطلحة بن زيد ، يدس الرجل ولا يستحق أن يروى عنه " (٥)

- 
- (١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢/ ٢٢٠ ، والمراد ب«قمّش» أي أكتب كل ما تجده دون تمحيص وإذا أردت الرواية فعليك بالفتيش عن صحة ما تروي .
- (٢) أبو بكر هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث سبقت ترجمته ص ٢٠ .
- (٣) سبقت ترجمته ص ٣٢٢ .
- (٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٦٥ ، ومفهوم كلام الذهلي التحذير من روايتها عنه إلا إذا قرّنت بأحاديث عنه أقوى ، أو بين كونها منكراً ، والله أعلم .
- (٥) سبق ذكر المثال ورجاله ص ٣٣٩ .

٣ - امتاعه من قراءة رواية لم تكن في أصل عبد الرزاق .

قال البرذعي : سألت محمد بن يحيى : عن حديث الزهري عن أبي سلمة عن إبراهيم (الخليل معقود) كان في كتابي عنه ، فلم يقرأه عليّ ، وقال : لم يكن هذا في أصل عبد الرزاق " (١)

٤ - امتاعه ورفضه رواية ما ليس بمحفوظ

قال البرذعي ( سألت محمد بن يحيى عن حديث كان في كتابي عنه ، عن روح بن عبادة ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : " ذكاة الجنين ، ذكاة أمّه " (٢) فلم يقرأه عليّ . ، وقال : هذا عندنا غير محفوظ . (٣)

الفرع الثالث : منهجه في سياق الروايات اذا وردت من طرق وكان بينها تفاوت في اللفظ ومعناها واحد :

هذه المسألة من المسائل المهمة في اطار الرواية والارواء ، ومن الأمور التي تحتاج من المحدث إلى الضبط والاتقان حتى يكون كل ما يروى عنه واضحاً لا لبس فيه ولا خلط في جانبي المتن والاسناد

- (١) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي (٧٤٨/٢) وانظر شرح علل الترمذي ٨٦/٢ .
- (٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأضاحي باب ما جاء في ذكاة الجنين ٢٥٣/٣ ، عن الذهلي بغير هذا الإسناد ، قال أبو داود حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثني إسحاق [بن راهويه] حدثنا عتاب بن بشير ، حدثنا عبيد الله ابن أبي زياد القداح المكي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله به بمثله مرفوعاً وقال فيه الألباني (صحيح) انظر صحيح سنن أبي داود ٥٤٤/٢ . وسبب عدم محفوظية ما رواه البرذعي عن الذهلي بالإسناد المذكور ، أن إسماعيل بن مسلم المكي وصله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بينما هو عن الزهري قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه . هكذا رواه ابن عيينة وغيره من الثقات ، انظر المجروحين لابن حبان (١/١٢١) . وقد رجح أبو حاتم الرازي وقفه على ابن عمر ، فقال في علل الحديث ٤٤/٢ (وهو أصح) .
- (٣) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ٧٤٨/٢ .

فعندما يروي الشيخ حديثاً عن اثنين أو ثلاثة أو أكثر من شيوخه بألفاظ فيها اختلاف ولكن المعنى واحد يفهم من جميع تلك الألفاظ ، فهو مخيرٌ بين أن يرويه عنهم جميعاً ويسمي واحداً واحداً ، ثم يسوق لفظ أحدهم فقط ، أي يحتمل ألفاظهم على لفظه ، ومثاله أن يقول حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المدني قالوا: حدثنا عبد الرزاق فيرويه عنهم جميعاً بلفظ أحمد فقط ولا يذكره ، وهذا جائز عند مجيزي الرواية بالمعنى وهم الجمهور كما ذكره السخاوي<sup>(١)</sup> ولكن الأفضل والأحسن والأرجح - وهو الخيار الثاني أن يبين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه ومثاله أن يذكر السند الماضي ثم يقول : وهذا لفظ أحمد ، أو اللفظ لأحمد ونحو ذلك خروجاً من الخلاف ، وإذا لم يعلم تمييز ألفاظ بعضهم من بعض فالراجح أيضاً أن يبين ذلك كما وقع في الحديث الذي عند أبي داود<sup>(٢)</sup> وللإمام مسلم رحمه الله اعتناء بهذه الصيغ في الأسانيد ، لاشتهاره بجمع جميع الأسانيد في الحديث الواحد في موضع واحد وذلك مما تميز به عن الإمام البخاري<sup>(٣)</sup> "

(١) انظر فتح المغيث ٣/ ١٨١ ، ومن كان يفعل ذلك كما ذكره السخاوي حماد بن سلمة بن دينار البصري ، فقد قال عنه أبو عبدالله الحاكم : قد قيل في سوء حفظ حماد بن سلمة ، وجمعه بين جماعة في الإسناد بلفظ واحد . . . . . الخ السير ٧/ ٤٤٦ .

(٢) قال : حدثنا مسدد أخبرنا بشر بن المفضل أخبرنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن إبراهيم - زعم أنه سمعه منهما جميعاً ولم يحفظ حديث هذا من هذا ولا حديث هذا من هذا - قالوا - قالت أم المؤمنين : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدي فأنا فتلت قلاندها بيدي من عهن كان عندنا ، ثم أصبح فينا حالاً يأتي ما يأتي الرجل من أهله » سنن أبي داود كتاب الحج باب من بعث بهدية وأقام . ٣٦٦/٢ . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (كتاب الحج ، باب القلائد من العهن ٢/ ٢٢٢) من طريق ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين بنحوه مختصراً ، وقد بين الحافظ ابن حجر أم المؤمنين في هذا الحديث وهي عائشة رضي الله عنها . فتح الباري ٣/ ٥٤٨ .

(٣) باقتباس يسير من فتح المغيث للعراقي ص ٢٧٠ ، وفتح المغيث للسخاوي ٣/ ١٨٢ . وانظر في ذلك علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٩٤ ، التفريع الحادي عشر من تفرعات صفة رواية الحديث وشرط أدائه وما يتعلق بذلك قال : إذا كان الحديث عند الراوي عن اثنين أو =

أما الإمام الذهلي فقد سبق الإمامين مسلماً وأبا داود وسواهما في هذه المنهجية بل أبان عن تضلعه - ودقته في الجمع بين الروايات وحسن الإشارة إلى الاختلاف الواقع بين ألفاظها وإن كان حروفاً .

لذا فإن المتتبع لطريقته في الجمع بين الأسانيد، والإشارة إلى الفروق بينها يجده سالكا الطريق الذي حَسَنَهُ ورجحه العلماء من بعده<sup>(١)</sup> وهو البيان والتوضيح في أول الروايات أو آخرها لمن أُقْتَصِرَ على لفظه من الرواة أو الجمع بينهم مع الإشارة للزيادات والاختلافات دَقَّتْ أو جَلَّتْ، - كما يلاحظ بعده عن التعميم بين الفاظ الرواة وادخالها في بعضها البعض وهذه أمثلة توضح طريقته في ذلك - وقد قسمتها إلى شطرين .

أولاً: الرواية عن أكثر من شيخ مع التصريح باعتماد لفظ أحدهم :

المثال الأول :

ما رواه عن شيخيه أبي نعيم<sup>(٢)</sup> وأحمد بن يونس<sup>(٣)</sup> وتقديمه حديث أحمد . قال ابن خزيمة : حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ، ثنا زهير عن الحسن بن الحر ، حدثني الحكم عن رجل يدعى الحنش عن علي . ح

= أكثر وبين روايتهما تفاوت في اللفظ والمعنى واحد كان له أن يجمع بينهما في الإسناد ثم يسوق الحديث على لفظ أحدهما خاصة ويقول أخبرنا فلان وفلان واللفظ لفلان أو وهذا لفظ فلان قال ، أو قالا أخبرنا فلان أو ما أشبه ذلك من العبارات . أ. هـ .

(١) أقصد بهم الإمامين العراقي والسخاوي في شرحهما للألفية وسواهما ( انظر فتح المغيـث للسخاوي ٣/١٨١) .

(٢) هو الفضل بن دكين سبقت ترجمته ص ١٠٩ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٣٧٥ . والحديث أخرجه أحمد في المسند ، انظر الفتح الرباني ٦/٢١٥ ، وحش الذي يروي عن علي هو حنش بن المعتمر الكنانب ، صدوق له أوهام ويرسل ، وعليه فالحديث ضعيف ، التقريب ص ١٨٣ .

وثنا محمد بن يحيى ويوسف بن موسى ، قالا ، حدثنا أحمد بن يونس ، .  
حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن الحر ، حدثني الحكم عن رجل يدعى خنثا عن علي .  
قال محمد بن يحيى - وهذا حديث أحمد - قال : كسفت الشمس فصلى  
علي بالناس ، بدأ فقرأ بيس أو نحوها ، . . . . . الخ (١)

المثال الثاني :

قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يحيى ، قال ثنا أبو نعيم ، ويعلي بن  
عبيد (٢) ، قالا ثنا زكريا عن عدي بن حاتم قال ابن يحيى : وهذا حديث أبي  
نعيم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الخ (٣)

ثانيا : الرواية عن أكثر من شيخ باصطلاحات تدل على تطابق مروياتهم مع  
الإشارة إلى الزيادة في بعض الروايات وذكر صاحبها أحيانا والإشارة الإجمالية إلى  
الزيادات أحيانا أخرى مما يدل على دقته في الرواية .

المثال الأول :

أخرج الإمامان ابن خزيمة (٤) وابن الجارود (٥) عن شيخهما الإمام  
الذهلي : قالا : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا حجاج بن منهال (٦) وأبو صالح  
كاتب الليث (٧) جميعا عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمه

(١) صحيح ابن خزيمة ٢/٣٢٠ . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، انظر الفتح  
الرباني ٦/٢١٥ ، وحنش الذي يروي عن علي ، هو حنث بن المعتمر ، صدوق له أوهام  
ويرسل ، وعليه فالحديث ضعيف .

(٢) سبقت ترجمته ص ٧٢ .

(٣) المنتقى ص ٣٤١ .

(٤) في صحيحه ١/٢٣٥ كتاب الصلاة باب [٨٠] ذكر الدعاء بين تكبير الافتتاح وبين القراءة .

(٥) في المنتقى باب [٣٨] صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٧٩ .

(٦) سبقت ترجمته ص ٤٢٠ .

(٧) سبقت ترجمته ص ٨٠ .

الماجشون ابن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال : (وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، « أنت » <sup>(١)</sup> ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً « إنه » <sup>(٢)</sup> لا يغفر الذنوب إلا أنت . واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك . أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك ) . <sup>(٣)</sup>

فإذا ركع قال : اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وبصري ، فإذا رفع رأسه قال : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد ، فإذا سجد قال : اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته ، وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين . وإذا فرغ من صلاته فسلم قال : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر « لا إله إلا أنت » . قال أبو صالح فيهما جميعاً " لا إله لي إلا أنت " <sup>(٤)</sup>

(١) لفظة « أنت » الثانية لم يذكرها ابن الجارود .

(٢) وكذلك لفظة « إنه » لم تذكر أيضاً .

(٣) اختصر ابن خزيمة الحديث إلى هنا وذكر باقيه ابن الجارود .

(٤) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه

١ / ٥٣٤ بمثله والترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع

بنحوه ٢ / ٥٣ ، وقال حديث حسن صحيح .

وقول الإمام الذهلي : قال أبو صالح فيهما جميعاً " لا إله لي إلا أنت " أي في الموضوعين في أول الحديث وآخره بزيادة لفظ " لي " ومفهوم منطوقه أن حجاج بن منهال لم يذكر هذه الزيادة وهو بهذا قد صرح بالزيادة وصاحبها . وفي رواية ثالثة<sup>(١)</sup> عن شيخه أحمد بن خالد الوهبي بنفس الإسناد أشار إلى وجود بعض الزيادات إجمالاً فقال :

" وأحدهم يزيد على صاحبه الحرف والشيء "

المثال الثاني :

قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق ، قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث قال ثني حكيم بن حكيم ، عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : - (أمّني جبريل عليه السلام عند البيت ، فصلّى بي الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشراك ، ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى بي الفجر حين حرّم الطعام والشراب على الصائم ، ثم صلى الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم لوقت واحد ، ثم صلى بي العشاء إلى ثلث الليل الأول ، ثم صلى بي الفجر فاسفر بها ، ثم التفت إليّ فقال : يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك ، والوقت فيما بين هذين الوقتين )<sup>(٢)</sup>

(١) انظر الصحيح ٢٣٦/١ .

(٢) المتقى ص ٦٧ ، باب [٢٣] مواقيت الصلاة . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في المواقيت [٢٧٤ / ١] والترمذي في سننه ، أبواب الصلاة باب ما جاء في مواقيت الصلاة (٢٧٨ / ١) وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . وأخرجه الحاكم في مستدركه ، كتاب الصلاة ، باب في مواقيت الصلاة ١٩٣ / ١ وصححه ووافقه الذهبي .

ثم أورد حديثاً عن الذهلي عن مشايخه .

قال : حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو نعيم ومحمد بن يوسف (١) قالوا :

ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين .

قال ابن يحيى : ( وساقا جميعا الحديث ) فذكر الصلاة لوقتین في التعجيل والاسفار " (٢)

المثال الثالث :

" في باب إثبات صفة الضحك لله عز وجل " ذكر الإمام ابن خزيمة عجالة في منهج أهل السنة والجماعة ، في إثبات هذه الصفة لله تبارك وتعالى (٣) والذي ينسحب على جميع صفاته ، ثم ذكر في ذلك حديثاً مرفوعاً عن عبد الله بن مسعود ، ثم أورد ثلاث أحاديث عن شيخه الإمام محمد بن يحيى الذهلي بأسانيد مختلفة إلى الصحابي الجليل أبي هريرة . . . . وهذا سرد تلك الروايات عن الإمام الذهلي باختصارها لها وإشارته في الأخير إلى الاختلاف في الألفاظ والاتحاد في المعنى .

قال :

١ - حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان ، وقال : ثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : هل نرى ربنا يوم

(١) هو محمد بن يوسف الفريابي سبقت ترجمته ص ١٤٢ .

(٢) المتقى ص ٦٩ .

(٣) وهذه العجالة هي قوله رحمه الله تعالى : «باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل بلا صفة تصف

ضحكه ، جل ثناؤه ، لا ولا يشبه ضحكه بضحك المخلوقين وضحكهم كذلك ، بل تؤمن بأنه

يضحك ، كما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم ، ونسكت عن صفة ضحكه جل وعلى ، إذ أن

الله عز وجل استأثر بصفة ضحكه ، لم يطلعنا على ذلك فنحن قائلون بما قال النبي صلى الله عليه

وسلم ، مصدقون بذلك . بقلوبنا منتصون عما لم يبين لنا ، مما استأثر الله بعلمه » . التوحيد ٢ / ٥٦٣ .

القيامة؟ فذكر الحديث بطوله ، قال : " ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل الجنة دخولاً ( الجنة ) مقبل بوجهه على النار ، فيقول : يا رب ، اصرف وجهي عن النار فانه قد قشيني <sup>(١)</sup> ! ريحها ، وأحرقني ذكاؤها <sup>(٢)</sup> فيقول الله عز وجل : فهل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول : لا وعزتك ، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار " فذكر الحديث وقال : ( فيقول أولست أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ؟ فيقول : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ) <sup>(٣)</sup> ثم ذكر باقي الحديث .

٢ - حدثنا محمد بن يحيى قال ، ثنا عبد الرزاق . قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣ - وثنا محمد قال : ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال : ثنا إبراهيم - وهو ابن سعد - عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد ، أن أبا هريرة أخبره .

قال محمد بن يحيى : " وساقا <sup>(٤)</sup> جميع الأحاديث بهذا الخبر غير أنهما ربما اختلفا في اللفظ والشيء والمعنى واحد . " <sup>(٥)</sup>

(١) أي سمني ريحها ، وكل مسموم قشيب ، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤ / ٦٤ .

(٢) ذكاء النار : شدة وهجها . يقال : ذكيت النار إذا أتممت اشعالها ورفعتها . النهاية ٢ / ١٦٥ .

(٣) انظر التوحيد لابن خزيمة ٢ / ٥٦٥ .

(٤) قد يتوهم البعض أن مقصود ومراد الذهلي بالضمير في قوله ( وساقا ) سعيد بن المسيب ، وعطاء ابن يزيد الليثي لتصريحه بالرواية عنهما سوياً في طبقة التابعين ، ولكن هذا الوهم يتلاشى بما قرره الإمام ابن خزيمة ، من أن المراد : الصحابيَّان الجليلان أبا هريرة وأبا سعيد الخدري ، . قال ميبناً ذلك : هذا الخبر عن أبي هريرة رضي الله عنه - وأبي سعيد جميعاً ، لأن في الخبر أن أبا سعيد قال لأبي هريرة : أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال : قال الله : ذلك لك وعشر أمثاله ، فهذه المقالة تثبت أن أبا سعيد قد حفظ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه ، إلا أنه حفظ هذه الزيادة : قوله : ( ذلك لك وعشرة أمثاله ) . وأبو هريرة إنما حفظ ( ذلك لك ومثله معه ) الخ . انظر التوحيد ٢ / ٥٦٨ . وكلام أبي سعيد الخدري أخرجه الإمامان البخاري ومسلم في نهاية ما أوردها من الحديث عن عطاء بن يزيد قال : وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من حديثه حتى انتهى إلى قوله : ( هذا لك ومثله معه ) قال أبو سعيد : ( سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « هذا لك وعشرة أمثاله » قال أبو هريرة : حفظت ( مثله معه ) انظر فتح الباري ٧ / ٤٦٢ ، و ٨ / ٢٢٨ ، وانظر صحيح مسلم ١ / ١٦٦ .

(٥) انظر تلك الروايات في التوحيد لابن خزيمة ٢ / ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ .

الفرع الرابع : ألقاظه في الإشارة إلى بقية المتون إذا رواها أكثر من مرة من طريق واحد .

المثال الأول :

قال ابن الجارود رحمه الله :

حدثنا محمد بن يحيى ، قال أنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة رضي الله عنه قال : إني لأعلمكم بصلاة رسول الله . قالوا : لم ؟ فوالله ما كنت أكثرنا له تبعا ولا أقدمنا ، أو قال أطول له صحبة ، قال : بلى . قالوا : فأعرض قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم كبير . . . . . الخ " (١) وذكر باقي الحديث الطويل في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم .

ثم رواه الإمام الذهلي مرة ثانية بنفس السند وذكر طرفه وأشار إلى بقيته .

قال ابن الجارود :

حدثنا محمد قال وثنا به أبو عاصم مرة أخرى . قال ثنا عبد الحميد بن جعفر ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهم أبو قتادة قال : إني لأعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن يحيى : " وساق الحديث " (٢)

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب ستة الجلوس في التشهد ١/ ٢٢٥ ، والطحاوي في شرح

معاني الآثار ١/ ١٩٥ والإمام الحسين بن مسعود البغوي في كتابه (شرح السنة) ٣/ ١١ ، ١٢ ،

بتحقيق وتعليق شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش .

(٢) المنتقى ص ٨٤ باب [٣٨] صفة صلاة رسول الله .

## المثال الثاني :

قال ابن الجارود أيضاً : حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج ، حدثني سليمان بن موسى قال : حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ، كان يقول : من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترأ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك إذا كان الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أوتروا قبل الفجر . (١)

ثم رواه رحمه الله مرة أخرى بنحوه وبنفس السند ماعدا سليمان بن موسى فلم يذكره ابن جريج .

قال ابن الجارود : حدثنا محمد ، قال حدثنا حجاج ، قال : قال ابن جريج : أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول : من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترأ قبل الصبح ، وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم .

«قال ابن يحيى : يأتيه حجاج نسقاً واحداً» (٢) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل مثنى مثنى ٥١٧/١ ، والترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر ٣٣٢/٢ ، بلفظ (بادروا الصبح بالوتر) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) المنتقى ص ١١٨ ، باب [٥٠] قنوت الوتر . والحديث أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر ٣٣٢/٢ ، وكذا الحاكم في مستدرکه ٣٠٢/١ ، وصححه وأقره الذهبي ، قال الترمذي : تفرد به سليمان بن موسى على هذا اللفظ ، قال أحمد شاكر في تحقيقه لسنن الترمذي : سليمان بن موسى ثقة صحيح الحديث ٣٣٢/٢ ، وأورده الشيخ الألباني في إرواء الغليل ١٥٤/١ وقال إسناده صحيح .

الفرع الخامس : تنويه بعض الأمور في الأسانيد أو المتون سواء في أولها أو وسطها أو آخرها.

كثيراً ما يعترض الإمام الذهلي رحمه الله الأسانيد أو المتون ، أو يعقب في آخرها بما يفيد زيادة أو تصحيح أو بيان الفرق بين ألفاظ روايتين أو تنويه بالرواية في فن من فنون العلم . . . . . أو نقل تعقيبات مشايخه في آخر مروياتهم . أو بيان لمهمل أو تفسير لسياق . . . . الخ

وهذه بعض الأمثلة على أنواع مما سبق :

١ - قطعه المتن للتويه باختلاف لفظ بين روايتين في موضعه.

ساق ابن الجارود حديثاً طويلاً جداً عن الذهلي في باب المناسك :

قال : ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبدالله بن محمد النفيلي (١) . ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر عن أبيه ، قال : دخلت على جابر بن عبدالله رضي الله عنه فقلت : أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . ثم سرد الحديث الطويل إلى قوله : [ حتى أتى مزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلّى الفجر حتى تبين الصبح .

ثم قطع الذهلي السياق وقال : قال لنا الحسن بن بشير (٢) في هذا الحديث عن جابر في هذا الموضع [ بأذان وإقامة ولم يقله النفيلي ] ثم ركب القصواء . . . . الخ الحديث (٣) .

(١) النفيلي . . . من مشايخ الذهلي انظر ترجمته ص ٨١ .

(٢) هو الحسن بن بشير بن سلم الهمداني البجلي ، أبو علي الكوفي ، قال أحمد : ما كان به بأس في نفسه . مات سنة (٢٢١) . تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢٤ .

(٣) منتقى ابن الجارود ص ١٨٩ باب المناسك .

٢ - تنويهه أثناء السند بروايته للمغازي عن شيخه عبدالرزاق (\*).

قال الإمام البيهقي: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال أخبرني الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبدالرزاق فيما حدثنا عن المغازي قال: قال معمر: قال الزهري أخبرنا عروة بن الزبير (ح).

قال: وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو أحمد بن زياد، قال: حدثنا ابن أبي عمير. قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، وهذا حديث محمد بن يحيى، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه. قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذئ الحليفة قلَّد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى، وأشعره، وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره عن قريش...» (١).

وتنويه الذهلي بروايته للمغازي عن شيخه عبدالرزاق فيه تشرفٌ وتمجّد بسماعٍ قطيع من الروايات فيه، وفيه إشارة لأهمية هذا الباب من أبواب الرواية فإن مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعلق بها كما قال الخطيب البغدادي: أحكام كثيرة، فيجب كتبها، والحفظ لها.

وقد نوه قبله بأهميتها الإمام الزهري فقال: «في علم المغازي علم الآخرة والدنيا» (٢).

(\*) صنف الإمام مسلم في المغازي كتابه (المغازي النبوية) والذي استفاد فيه كثيراً من كتاب المغازي

للإمام عبدالرزاق، وقد حقق الكتاب د. سهيل زكار وطبعته دار الفكر بدمشق ١٤٠١هـ.

(١) دلائل النبوة ٩٩/٤، وانظر الحديث في صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية ٧٦/٥.

(٢) في الجامع لأخلاق الراوي آداب السامع ١٩٥/٢.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد<sup>(١)</sup>: « كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعدّها علينا وسراياه، ويقول: يا بنيّ، هذه مآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها»<sup>(٢)</sup>.

وقال علي بن الحسن: كنا نُعلّم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه، كما نُعلّم السورة من القرآن<sup>(٣)</sup>.

### ٣ - قطعه السند لبيان اسم مهمل

قال الإمام أبو داود: أخبرنا محمد بن يحيى النيسابوري أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا همام عن [بكر الكوفي] [قال محمد بن يحيى: هو بكر بن وائل بن داود]<sup>(٤)</sup>، أن الزهري حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً... الخ<sup>(٥)</sup>

فقد قطع الإسناد لبيان الإسم الكامل لبكر الكوفي حتى لا يلتبس بغيره، ويتضح لمن يقرأ الإسناد الذي ساقه أبو داود قبله أنه عرفَ بأبي بكر هذا، ثم ساق الإسناد المدوّن أعلاه ونسب البيان إلى شيخه الذهلي، وفي هذا الصنيع من أبي داود رحمه الله أدبٌ جم وأمانة علمية، إذ أن نسبة العلم إلى أهله من أخلاق العلماء.

٤ - استدراكه على شيخه بقرينة رواية علي الظن، ثم تفسيره لمعاد الرسول صلى الله عليه وسلم.

قال أبو داود: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس أخبرنا عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي». قال محمد: أحسبُه قال: ولخللت مع الذين أحلّوا من العمرة. قال: أراد أن يكون أمر الناس واحداً<sup>(٦)</sup>

(١) سبقت ترجمته ص ٤٩٩.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ١٩٥/٢.

(٣) المصدر السابق ١٩٥/٢.

(٤) سبقت ترجمته ص ٣٨٩.

(٥) سنن أبي داود ٢٧١/٢.

(٦) سنن أبي داود ٣٨٤/٣، وانظر شرحها عون المعبود للعلامة أبي الطيب ٢٠٥/٥.

فقول الذهلي هنا أحسبه يقصد به شيخه عثمان عمر ، أي يغلب على ظنه أن شيخه قال في بقية الرواية الجملة السابقة (ولحلت مع الذين أحلوا من العمرة).

ثم فسّر مراد الرسول صلى الله عليه وسلم على ضوء الرواية كلها وهو أنه صلى الله عليه وسلم تطلع إلى أمر فاته وهو ( أن يُهَلَّ بعمره ولا يسوق هدياً ثم يتمتع بالحل إلى الحج ) تطيباً لمن لم يسق الهدى من أصحابه .

وقال العلامة الإمام ابن قيم الجوزية في تهذيبه لسنن أبي داود : والصواب أن ما أحرم به صلى الله عليه وسلم كان أفضل ، وهو القران ، ولكن أخبر أنه لو استقبل من أمره ما استدبر لأحرم بعمره ، وكان حينئذ موافقاً لهم في المفضول ، تأليفاً لهم وتطيباً لقلوبهم . . . . . وعلى هذا فيكون الله تعالى قد جمع له الأمرين : النسك الأفضل الذي أحرم به ، وموافقته لأصحابه بقوله «لواستقبلت» فهذا بفعله ، وهذا بنيته وقوله ، وهذا الأليق بحاله صلوات الله وسلامه عليه (١)

#### ٥ - نقله تعقيب أحد مشايخه على رواية رواها عن غزوة بني النضير

وقال البيهقي في دلائل النبوة : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، قال : أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال : حدثنا محمد بن يحيى الزهري (٢) ، قال حدثنا الهيثم بن جميل ، قال : حدثني زائدة ، عن عبيدالله ، عن نافع عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع ، ولها يقول حسان :

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير (٣)

(١) تهذيب سنن أبي داود ٢٠/٥ .

(٢) سبق في ص ١٦٢ بيان أن الذهلي كان يدعى بالزهري أيضاً لاهتمامه البالغ بالإمام الزهري ومروياته .

(٣) شرح ديوان حسّان بن ثابت ص ٢٤٧ .

«قال محمد بن يحيى قال الهيثم كنت مع زائدة بأرض الروم فحدثني بهذا الحديث ثم أمرني بالحريق»<sup>(١)</sup>

وقد نقل الإمام الذهلي تعقيب شيخه الهيثم بن جميل في آخر الرواية لم يعلق على أمر زائدة له بالحريق وهل كانوا في حالة غزو مع الروم أم في رباط وأراد أن يقرب له واقعة بني النضير، فالله أعلم.

#### ٦ - استخدامه لفظ مرّة أثناء سياق السند:

قال ابن خزيمة: «حدثنا محمد بن يحيى مرّة، نا عبدالرزاق مرّة»<sup>(٢)</sup>

وقال في موضع آخر «قال لنا محمد بن يحيى وقال أبو عاصم مرّة، أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع الستر والناس قيام يصلون وراء أبي بكر»<sup>(٣)</sup>

الفرع السادس: توقيه وعدم تعجله في تقرير العلم، والألفاظ الدالة على ذلك.

من الملامح البارزة لمنهج الإمام الذهلي رحمه الله في الرواية: التوقفي والتريث في تقرير المسائل إذا لم يظهر له فيها قولاً راجحاً، فيصدر قوله، ولكن يقيده بعبارات تشعر بعدم جزمه أو ترجيحه فيها . . . ومن مميزات هذا المنهج أن يحفظ ويضمن للعالم خط الرجعة إذا تبدّى له أمر آخر وإلا فقد تزل قدمه في الخطأ واللبس والوهم.

وهذه أمثله على ذلك:

١ - نقل الحافظ ابن حجر قولاً للإمام الذهلي في أبي عائذ الله بن ربيعه المقرون بعروة في قصة سالم مولى أبي حذيفة وقد تكلم عن الطرق التي أوردت القصة فقال:

(١) دلائل النبوة ٣/٣٥٨ والحديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب حديث بني نضير ٢٨/٥.

(٢) صحيح ابن خزيمة ١/٦٤.

(٣) صحيح ابن خزيمة ١/٣٠٤.

وهذه الوجوه كلها محفوظة إلا قول ابن مسافر ، غير أنني لست أقف على هذا الرجل المقرون مع عروة إلا أنني أتوهم أنه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن أبي ربيعة المخزومي ، وأمه أم كلثوم بنت أبي بكر فإن الزهري قد روى عنه حديثين ، وهذا مراد يونس ويحيى بن سعيد بقولهما عن ابن عبدالله ابن أبي ربيعة فيما أظن إلى أن قال : وأما أبو عائذ الله فمجهول لا يعرف (١)

والذي نعنيه في هذا المقام أن الإمام الذهلي قد حفظ لنفسه بهذا المنهج السلامة من الزكّل وكان توهمه أنه « إبراهيم بن عبدالرحمن » في مكانه كما اعتمده الحافظ ابن حجر . . الذي استدرك على الإمام المزني الذي قال إنه الحارث المخزومي « وقد سبق الحديث عن هذه المسألة بتوسع وتفصيل فانظره » (٢)

٢ - قال أبو محمد بن الجارود : سمعت محمد بن يحيى يقول ، القاسم عندنا هو أبو بكر بن عبيد الله إن شاء الله (٣)

٣ - قال الإمام البخاري رحمه الله : حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة . . . الخ » (٤)

وبعد عدة أحاديث قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حجر : « قوله : عن أبي سعيد » في رواية فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أخرجه الترمذي وصححه وابن خزيمة ، ونقل

(١) تهذيب التهذيب ١٢/١٦٢ .

(٢) في الفصل الأول (أثره في علوم الرواة) ص ٥٨٩ ، ٥٩٠ .

(٣) المنتقى ص ٣٢٦ ، والضعفاء للعقيلي ٢/١٢٧ .

(٤) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٤/١٠٤) .

الدار قطني في «الغرائب» عن الذهلي أنه قال : لست أدفع حديث فليح، يجوز أن يكون عطاء بن يسار حدث به عن أبي سعيد وعن أبي هريرة، انتهى»<sup>(١)</sup>

وتجوز الإمام الذهلي أن يكون عطاء روى الحديث عن أبي سعيد أيضاً، وعدم دفعه حديث فليح صورة من صور تريثه وتمكنه من معالجة النصوص والأسانيد. ولو بالتجوز والإحتمال ولاشك أن من يعرف سعة علم الحديث وتنوع فنونه وكثرة أسانيد حديثه، يدرك القيمة العلمية لمقولة الذهلي الدالة على شخصيته العلمية البارزة.

**الفرع السابع : رواية الإمام الذهلي للحديث بالمعنى :**

**تمهيد :**

تعتبر الرواية بالمعنى من أهم فروع رواية الحديث النبوي الشريف، لأن عملية التبليغ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانة، والمتقول عليه بما لم يقله يدخل في الوعيد الشديد وقد ترجم هذا المعنى بصراحة وجلاء الإمام القاضي عياض رحمه الله فقال : «لا خلاف أن على الجاهل والمبتدئ، ومن لم يمهز في العلم، ولا تقدم في معرفة تقديم الألفاظ، وترتيب الجمل، وفهم المعاني، أن لا يكتب ولا يروي ولا يحكي حديثاً إلا على اللفظ الذي سمعه، وأنه حرام عليه التعبير بغير لفظه المسموع، إذ جميع ما يفعله من ذلك تحكم بالجهالة، وتصرف على غير حقيقة في أصول الشريعة، وتقول على الله ورسوله ما لم يحط به علماً»<sup>(٢)</sup>

ومن هنا تأتي أهمية معرفة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألفاظه فينقلها المرء على ذلك المراد، وان تغيرت بعض الألفاظ، أو استبدلت بمرادفات لها، وهذا ما ذهب إليه جمهور علماء الأمة بشروط واضحة.

(١) فتح الباري (٦/٣٢٧).

(٢) الإلماع بتصريف يسير ص ١٧٨.

قال القاضي عياض : أجاز جمهور العلماء التحديث على المعنى ، إن كان ذلك من مشتغل بالعلم ، ناقد لوجوه تصرف الألفاظ ، والعلم بمعانيها ومقاصدها ، جامع لمواد المعرفة بذلك .

ولا شك أن إماماً فحلاً كالإمام الذهلي تربع على عرش أمانة المؤمنين في الحديث ، وروى الألف المؤلف من الأحاديث النبوية الشريفة على تعدد طرق الرواة ، واختلاف ألفاظهم ، لا شك أن لديه موقف واضح من هذه المسألة ، والأمر سهل ، فإن من المستحيل أن يكون ذلك الموكب الهائل من رواة الحديث على وتيرة واحدة من رواية الحديث على لفظه تماماً . وهذا ما حوّل جمهور العلماء ومنهم الإمام الذهلي على تجويز الرواية بالمعنى بشروطها المانعة من صرف معاني ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مرادها .

وهذه مجموعة من الأمثلة تشير إلى تجويزه الرواية بالمعنى بناء على ما استنتجته من مقارنة الروايات ببعضها ، ومن مشاركته لغيره من الرواة في سرد بعض الأحاديث .

#### المثال الأول :

«قال ابن خزيمة : نامحمد بن يحيى ومحمد بن رافع ، قال محمد بن يحيى : سمعت عبدالرزاق ، وقال ابن رافع ناعبدالرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه : «صبوا عليّ من سبع قرب لم تحلل أو كيتهنّ لعلي أستريح ، فأعهد إلى الناس . . . . . قالت عائشة فأجلسناه في مخضب<sup>(١)</sup> لحفصة من نحاس ، وسكبنا الماء عليه منهن ، حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن . ثم خرج .

(١) المخضب بكسر الميم : شبه المِرْكَن ، وهي إجانة تُغسَل فيها الثياب ، النهاية في غريب الحديث

وقال ابن خزيمة : حدثنا به محمد بن يحيى مرة ناعبدالرزاق مرة أخبرنا  
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله ، غير أنه لم يقل : من نحاس ، ولم  
يقول : ثم خرج» (١)

وهذه الفوارق التي بينها تلميذه ابن خزيمة تدل دلالة واضحة على تجاوزه  
في الألفاظ وروايته بالمعنى ما كان في دائرة الأمن من الخلل والتغيير في  
الروايات .

#### المثال الثاني :

قال أبو بكر ابن خزيمة ، ثنا محمد بن يحيى ، وأحمد بن سعيد الدارمي ،  
قالا : ثنا محمد بن عباد - هو المكي - نا يحيى بن سليم عن عبدالله عن نافع عن  
ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : « متى توتر؟ » قال : أوتر  
ثم أنام قال : « بالحزم أخذت » وسأل عمر ، فقال : « متى توتر؟ »  
فقال : أنام ثم أقوم من الليل فأوتر . قال : « فعلي فعلت » .

وقال محمد بن يحيى في قصة عمر ، قال : « فعل القوي فعلت » (٢)

#### المثال الثالث :

قال ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى ، وعبدالرحمن بن بشر ، قالنا ثنا  
عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة  
(رضي الله عنه ) فذكر أخباراً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول

(١) صحيح ابن خزيمة ١/٦٤ ، وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء ، باب الغسل والوضوء في

المخضب (١/٦٥) ، وأشار ابن حجر في فتح الباري إلى زيادات ابن خزيمة في هذا الحديث ،

فتح الباري ١/٣٠٣ ، وذكره مع فوارق طيفة الإمام البيهقي في السنن الكبرى ١/٣٠ .

(٢) الصحيح ٢/١٤٥-١٤٦ وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في

الوتر أول الليل ١/٣٧٩ .

الله صلى الله عليه وسلم « يمين الله ملأى ، لا يغيضها نفقة ، سحاً<sup>(١)</sup> بالليل والنهار ، أرايتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ، فإنه لم يغيض ما في يمينه ، قال : وعرشه على الماء ، ويمينه الأخرى القبض ، يرفع ويخفض » .

قال ابن خزيمة : هذا لفظ عبدالرحمن ، قال محمد بن يحيى في حديثه « يمين الله ملأى ، لا يغيضها نفقة سحاً الليل والنهار » وقال « فإنه لم ينقص مما في يمينه ، وعرشه على الماء ، ويده الأخرى القبض »<sup>(٢)</sup>

والفوارق بين لفظ الذهلي وعبدالرحمن بن بشر اللذين روايا الحديث عن شيخهما عبدالرزاق كما يلي :

الذهلي	عبدالرحمن بن بشر
سحاً الليل والنهار	سحاً بالليل والنهار
ينقص مما في يمينه	يغيض ما في يمينه
ويده الأخرى القبض	ويمينه الأخرى القبض

#### المثال الرابع :

قال ابن خزيمة : نا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة

(١) سحاً : أي دائمة الصب والهطل بالعطاء . يقال : سحَّ سحاً فهو ساح ، والمؤنثة سحاً النهاية ٢ / ٣٤٥ .

(٢) التوحيد ١ / ١٦٢ ، ١٦٣ ، وأخرجه البخاري في التوحيد باب وكان عرشه على الماء ٨ / ٢٢١ ، عن علي ابن المديني ومسلم في الزكاة باب الحث على النفقة ٢ / ٦٩١ ، عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق فأصبح مخرج الحديث بين هؤلاء الأربعة واحد . وذكر صاحب طرح التشريب تخريج البخاري ومسلم لهما وفي رواية البخاري (الفيض أو القبض) وذكر لهما طريقين آخرين ، البخاري من طريق شعيب ابن أبي حمزة . ومسلم من طريق سفيان بن عيينة ، كلاهما عن أبي الزناد عن أبي الأعرج عن أبي هريرة ، ولفظ البخاري « يد الله ، وقال الميزان بدل القبض » طرح التشريب في شرح التقريب : لزين الدين أبي الفضل العراقي ٤ / ٦٨ . وهذه الفوارق بينهم تشير إلى إنسحاب الرواية بالمعنى على رواياتهم جميعاً .

ح ثنا محمد بن يحيى نا أبو الوليد قال حماد بن سلمة

ح ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن سلمة

عن أبي نعامة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ كان يصلي ] فخلع نعليه، فخلع الناس نعالهم فلما انصرف قال : « لم خلعتم نعالكم؟ » فقالوا : يا رسول الله، رأيناك خلعت فخلعنا. فقال : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن بهما خبثاً، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فليقلب نعله، فلينظر فيهما خبث، فليمسحهما بالأرض، ثم ليصلي فيهما ».

قال ابن خزيمة « هذا حديث يزيد بن هارون وقال محمد بن يحيى : في حديث أبي الوليد فقال : « إن جبريل أخبرني أن فيهما قدراً أو أذى » (١)  
المثال الخامس :

قال ابن خزيمة : حدثنا يوسف بن موسى قال : ثنا جرير وابن فضيل عن إبراهيم الهجري وثنا محمد بن يحيى قال : ثنا جعفر بن عوف قال ثنا إبراهيم الهجري .

عن أبي الأحوص عن عبدالله (يعني ابن مسعود) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن يحيى (يرفعه) قال : إن الله تعالى يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الباقي ، فيبسط يديه فيقول : « ألا عبدي سألتني فأعطيه، قال : فما يزال كذلك حتى يسطع الفجر . وقال ابن يحيى : فيبسط يديه : ألا عبدي سألتني فأعطيه (٢)

(١) صحيح ابن خزيمة ١٠٧/٢ وفي الحديث ما يدل على علو كعب الذهلي وتلميذه في الرواية والاستكثار من المشايخ، وكذا الدقة في التلقي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) التوحيد ١/١٣٦ .

### المثال السادس :

قال ابن خزيمة : نا محمد بن يحيى وعبدالرحمن بن بشر ، قالوا : ثنا عبدالرزاق . قال عبدالرحمن ثنا معمر وقال محمد عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة - زاد عبدالرحمن وهو في قبة له . وقالوا : فكشف الستور وقال : «ألا إن كلكم مناج ربه ، فلا يؤذون بعضكم بعضاً ، ولا يرفعن بعضكم على بعض القراءة» .

قال محمد : «أو في الصلاة» (١)

### المثال السابع :

قال ابن خزيمة : نا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى وأحمد بن سعيد الرباطي (٢) قالوا : حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيف على نسائه بغسل واحد ، غير أن الرباطي قال : عن معمر وقال يطوف (٣)

### المثال الثامن :

ساق ابن الجارود حديثاً عن علي بن خشرم ، أنا عيسى عن شعبة عن محمد بن زياد وقال : كان أبو هريرة رضي الله عنه يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة

(١) الصحيح ١٩٠/٢ وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب (في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل) ٨٣/٢ عن الحسن بن علي عن عبدالرزاق بمثله الا أنه قال الستر بدلاً من الستور ، و(يرفع) بدلاً من (يرفعن).

(٢) هو أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي ، المروزي ، أبو عبد الله الأشقر ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ٢٤٦ ، التقريب ص ٧٩ ، والرباطي بكسر الزاء المشددة وفتح الباء ، نسبة إلى موضع ربط الخيل ومرابطة الغزاة في الشغور . وعرف أحمد بذلك ، لأنه كان تولى على الرباط بخراسان بأمر من عبد الله بن طاهر ولذا جفاه أحمد بن حنبل رحمه الله ، بتصرف ، الأنساب ٣/٣٩ .

(٣) الصحيح ١/١١٥ .

فسمعتة يقول « أسبغوا الوضوء فاني سمعت أبا القاسم يقول : «ويل للعراقيب من النار» .

ثم قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : ثنا عبدالصمد ح وثنا أبو جعفر الدرامي ، قال ثنا النضر جميعاً عن شعبة بهذا .

قال محمد : للعقب ، وقال الآخر : للأعقاب» (١)

#### المثال التاسع :

قا أبو داود : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثني أبي أخبرنا سعيد بن جُمهَان قال أخبرنا مسلم ابن أبي بكره قال : سمعت أبي يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر ، يكثُر أهلها وتكون من أمصار المهاجرين »

قال ابن يحيى : قال أبو معمر : وتكون من أمصار المسلمين فإذا كان آخر الزمان . . . . الخ» (٢)

وفي إشارة الذهلي إلى لفظ أبي معمر دقة في بيان اختلاف الألفاظ ، ودلالة على جواز إطلاق الألفاظ بالمعنى ما لم تغيره إلى حكم أو معنى آخر .

#### المثال العاشر :

روى ابن ماجه حديث البطاقة فقال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا الليث ، حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبدالرحمن الحُبلي (٣) قال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يصاح

(١) المنتقى ص ٤٣ باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة ٤ / ٤٨٧ .

(٣) ضبطها السمعاني بضم الحاء المهملة والباء المنقوطة بوحدة نسبة إلى حي باليمن هم (بنو الحُبلي) . الأنساب ٢ / ١٦٩ .

برجل من أمتي، يوم القيامة، على رؤوس الخلائق . . . . . وفي آخر الحديث . . . . . فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. قال: فيقول: يارب!! ماهذه البطاقة مع هذه السجلات! فيقول: إنك لا تظلم. فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة».

قال محمد بن يحيى: البطاقة الرقعة، وأهل مصر يقولون للرقعة: بطاقة (١)

وفي بيانه هذا المعنى البطاقة عند أهل مصر والتي يسميها الخراسانيون رقعة إشارة منه لتناوب الألفاظ في اللغة على المعنى الواحد. . . . . والله أعلم.

### الفرع الثامن: إختصاره للحديث

اختلف أهل العلم في جواز اختصار الحديث الواحد ورواية بعضه دون بعض، فمنهم من منع ذلك مطلقاً بناء على القول بالمنع من النقل بالمعنى مطلقاً، وقال بعض من أجاز الرواية على المعنى: إن النقصان من الحديث جائز، إذا كان الراوي قد رواه مرة أخرى بتمامه، أو علم أن غيره قد رواه على التمام، ولا يجوز له [إن لم يعلم ذلك أن يفعله]، وقال كثير من الناس: يجوز ذلك للراوي على كل حال، ولم يفصلوا. (٢)

والذي اختاره الخطيب التفصيل في الأمر فقال: والذي نختاره في ذلك أنه ان كان فيما حذف من الخبر معرفة حكم وشرط وأمر لا يتم التعبد والمراد بالخبر إلا بروايته على وجهه، فإنه يجب نقله على تمامه ويحرم حذفه. (٣)

(١) سنن ابن ماجه ٢/١٤٣٧، كتاب الزهد باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة.

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي ص ٢٩٠ - التقييد والايضاح ص ٢٢٦.

(٣) الكفاية ص ٢٩٠.

والإمام الذهلي قد روى بعض الأحاديث مختصره، في حين رواها مرة أخرى بتمامها مما يدل على تجويزه الإختصار على هذا النحو.

ومن الأمثلة على ذلك مايلي :

ماذكره أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ .

ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس - قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد قال أبو داود: - وأنا لحديث ابن يحيى أضيف - عن غطيف وقال محمد عن أبي غطيف الهذلي قال: كنت عند ابن عمر، فلما نودي بالظهر توضأ فصلياً، فلما نودي بالعصر توضأ، فقلت له، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات ». قال أبو داود « وهذا حديث مسدد وهو أتم » (١)

وقد روى ابن ماجه هذا الحديث عن الإمام الذهلي بنفس إسناد أبي داود ولكنه أتم وأكمل .

قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، ثنا عبدالرحمن بن زياد عن أبي غطيف الهذلي، قال سمعت عبدالله بن عمر بن الخطاب، في مجلسه في المسجد فلما حضرت الصلاة قام فتوضأ وصلى، ثم عاد إلى مجلسه. فلما حضرت العصر قام فتوضأ وصلى، ثم عاد إلى مجلسه. فلما حضرت

---

(١) سنن أبي داود (٥٠/١) وقال صاحب عون المعبود (١٠٢/١) محمد شمس الحق العظيم أبادي معلقاً على قول أبي داود « وهو أتم » أي أكمل وأزيد من حديث محمد بن يحيى، وحديث محمد بن يحيى أنقص من حديث مسدد وهذا لا ينافي قوله . . . وأنا لحديث ابن يحيى أضيف لأن الضبط هو الإتقان والحفظ، ولا منافاة بين الإتقان والحفظ، وبين الكمال والزيادة، فيجوز أن يكون الشيء أكمل وأزيد، ولا يكون أشد محفوظية، وكذا يجوز أن يكون الشيء أشد محفوظية ولا يكون أكمل وأزيد .

المغرب قام فتوضاً وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه . فلما حضرت المغرب قام فتوضاً وصلى ، ثم عاد إلى مجلسه : فقلت : أصلحك الله . أفریضة أم سنّه ، الوضوء عند كل صلاة؟ قال : أو فطنت إلى وإلى هذا مني؟ فقلت : نعم ، فقال : لا . لو توضأت لصلاة الصبح لصليت به الصلوات كلها ما لم أحدث . ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من توضأ على طهر فله عشر حسنات» وإنما رغبت في الحسنات<sup>(١)</sup>

ونجد الإمام الذهلي في أحاديث أخرى يختصر بما يفيد معنى متكاملًا ، ويدع تفصيلات وشروح لا ضرر من تركها كما أنه قد رواها غيره . وقد أشار اثنان من تلاميذه إلى اختصاره رواية في حين رواها عن غيره على التمام .

ومثال ذلك :

ما ذكره أبو داود في سننه قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ومجاهد ابن موسى - وهو أتم - قالوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال أخبرنا نافع أن عبد الله بن عمر أخبره « أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنياً باللبن والجريد وعمده .

قال مجاهد : عمده من خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً ، وزاد فيه عمر وبناه على بنائه [بنيانه] في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده . ، وقال مجاهد عمده خشباً ، وغيره عثمان فزاد فيه زيادة

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة باب الوضوء لكل صلاة ١ / ١٧٠ ورواه الترمذي (١ / ٨٧) في أبواب الطهارة باب ماجاء في الوضوء لكل صلاة (بدون ذكر القصة) وقال : وهو إسناد ضعيف ، وعلل أحمد شاكر تضعيف الترمذي لهذا الإسناد لانفراد أبي غطيف به ، وهو مجهول الحال ، (١ / ٨٧) ، وسبقه المباركفوري وزاد تضعيف عبدالرحمن بن زياد الافريقي (تحفة الأحوذى ١ / ١٩٢) ، وذكره المحدث محمد ناصر الدين الألباني في ضعيف سنن الترمذي ص ٧ وضعيف سنن ابن ماجه ص ٤١ .

كثيرة، وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقَصَّة (١) وجعل عمدته من حجارة منقوشة وسقفه بالساج (٢)

فقول أبي داود عن شيخه مجاهد بن موسى - وهو أتم - إشارة إلى سياقه كامل الرواية، واختصار الذهلي رحمه الله لمعظمها، وهو يوازي قول تلميذه الآخر ابن خزيمة بعد سياقه الحديث (٣) من طريقه وطريق علي بن سعيد النسوي، قال محمد بن يحيى: وعمده خشب النخل، ولم يذكر القصة، وفي هذا القول تصريح بمكان انتهاء روايه الذهلي وبداية اختصاره للحديث.

### الفرع التاسع: العمل بالحديث وتركه متوقفاً على ثبوته عند الإمام الذهلي

ساق الحافظ البيهقي في باب (الغسل من غسل الميت) ما أخرجه أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من غسل ميتاً فليغتسل ومن حملة فليتوضأ» (٤)

وقد روي من طرق وأوجه كثيرة أوردها البيهقي في سننه الكبرى ثم ذكر قول الذهلي عنها.

قال: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو بكر المطرز قال: سمعت محمد بن يحيى يقول: لا أعلم فيمن غسل ميتاً فليغتسل حديثاً ثابتاً ولو ثبت لزمنا استعماله (٥)

- 
- (١) القَصَّة: بفتح القاف والصاد المهملة هي لغة أهل الحجاز في الجِصِّ، بفتح الجيم وكسرهما وهو ما يُطلى به، وهو من كلام العجم وليس بعربي، لسان العرب ١٠/٧.
- (٢) سنن أبي داود (٣١١/١)، كتاب (الصلاة) باب في بناء المسجد.
- (٣) صحيح ابن خزيمة، جماع أبواب فضائل المساجد وبنائها وتعظيمها باب (صفه بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٢/٢٨٢، والحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب بنيان المسجد ١/١٣١، عن علي بن المديني عن يعقوب به بمثله.
- (٤) السنن الكبرى ١/٣٠٠.
- (٥) المصدر السابق ١/٣٠٢.

وكلامه هذا يدل على أن جميع هذه الطرق لاتصح، وقد تظاهر على هذا القول مشاهير الأئمة، سنورد أقوالهم في ذلك في البحث الرابع من فصل أثره في علوم الحديث من حيث القبول والرد.

والذي يعنينا من إيراد هذا المثال في منهجه في الرواية أنه وقافاً عند الثابت من الأحاديث سواء كانت صحيحة أو أقل من ذلك، بشرط أن تنهض للاحتجاج والعمل بها، ومتى لم تثبت فلا مانع من إيرادها رواية لبيان وتوضيح ضعف طرقها.

## القسم الثاني

### المقارنة والمعارضة بين رواياته وروايات غيره

بعد التعرّيج على خصائص وملامح منهج الإمام الذهلي رحمه الله ورضي عنه في الرواية ؟ نأتي على ختام ( أثره في علوم رواية الحديث النبوي الشريف ) بهذا القسم .

والذي يعتبر علامة بارزة وأمانة دالة على شخصيته كإمام وجهبذ من أئمة العصر الذهبي للعناية بالحديث النبوي الشريف رواية ودراية .

وعلمي في هذا القسم يشتمل على شطرين وملحق :

الشرط الأول : اجتزاء بعض أمثلة على معارضته هو بين الروايات وتعليقاته عليها الأمر الذي يشي بتملكه زمام علم الحديث الشريف " رواية ودراية " .

الشرط الثاني : أقوم فيه بالمعارضة بين رواياته وروايات غيره ، ومن خلال نتائجها نقف على زياداته في الروايات أو نقصه منها أو تعليقاته واستدراكاته وغير ذلك ، التي من شأنها " إثراء حركة الرواية في العصر الذهبي لتدوين الحديث النبوي الشريف " بالبيان والتوضيح أو التصويب والتصحيح أو الإلغاء والتعديل لما روي من قبل حفاظا على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

والمملح أسوق فيه طائفة من لطائف أسانيد ومتون الإمام الذهلي .

## الشرط الاول

### مقارنة الإمام الذهلي ومعارضته (\*) بين الروايات

كان الأولى أن تذكر معارضة ومقارنة الروايات بعضها ببعض عند الإمام الذهلي في مبحث « العلل » للصلة القوية بينهما ، إذ لا يمكن معرفة العلل في الأحاديث سواء في أسانيدھا أو متونها أو كليهما إلا بجمع الروايات والمعارضة والتمييز بينها ، وحينذاك نقف على الصحيح من الحسن من الضعيف في الأحاديث ، ونقف على الشاذ والمضطرب والمنكر والمدرج ، ونلمّ بالشواهد والمتابعات ، وكذلك نعرف مدى ضبط وإتقان الرواة وموضع ومقدار الخلل في مروياتهم .

وقد آثرت أن أضرب أمثلة معدودة على معارضة الإمام الذهلي للروايات هنا في مبحث الرواية لأبيّن أنه لم يكن مجرد راوية ناقلاً ، بل راوية فاحصاً ومنقراً ومنقياً ، ولأني وجدت حقيقة الأمر أن القيام بالمعارضة أو المقارنة أو

(\*) المعارضة والمقابلة والتمييز والموازنة ألفاظ مترادفة ومؤداها واحد ، انظر توجيه النظر ص ٣٥٠ ، ولا مشاحة في الإصطلاح فقد استعمل الإمام مسلم بن الحجاج لفظ ( المقابلة ) في كتابه التمييز أحياناً ، وقد آثرت استخدام لفظ المعارضة لاستخدام الذهلي نزولاً عند اختياره . . . . . فقد ساق ابن خزيمة عدة روايات مختلفة الأسانيد - ثم أورد تعليق الذهلي عليها ، قال : سمعت محمد ابن يحيى يقول : وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة إلا حديث أبي بكر ابن سليمان ابن أبي حشمة ، فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلأ لرواية مالك وشعيب وصالح بن كيسان ، وقد عارضهم معمر فذكر في الحديث أبا هريرة والله أعلم . صحيح ابن خزيمة ١٢٧/٢ .

ولما كان معنى العَرَضَ على الشيخ « وضع عَرَضُ شيء على عرض شيء آخر لينظر في استوائهما من عدمه » كما قال السخاوي في فتح المغيث ١٦٨/٢ ازددت ايثاراً لهذا اللفظ ، ومن ذلك قول ابن معين « عارضنا بها أحاديث الناس فرأيناها مستقيمة » تاريخ ابن معين ٦٨/١ ، وقال عروة بن الزبير لابن هشام : كتبت ؟ قال : نعم ، قال : عرضت كتابك ؟ قال : لا ، قال : لم تكتب !! « انظر الكفاية ص ٣٥٠ » .

التمييز بين الروايات والرواة عمل فيه استشعار أمانة التبليغ عن نبي الهدى صلى الله عليه وسلم ، فإن سلف الأمة رضي الله عنهم لم يتفرغوا جميعاً لذلك الأمر ، ولو فعلوا ذلك لم يصل إلينا هذا الميراث الهائل من الأحاديث النبوية الشريفة ، بل كان هناك من يعتني بمجرد الرواية وهو جمهور محدثي ومسندي الأمة ، وهناك نخبة كريمة تتكرر في كل عصر ، اهتمت بالنقد والتحقيق ، والتحري والتدقيق ، وذلك بالمعارضة والموازنة بين جميع أسانيد وألفاظ الحديث الواحد<sup>(١)</sup> وغاية مرادهم من هذه الجهود تنقيح الحديث النبوي وروايته لجمهور المسلمين أقرب ما يكون من لفظه صلى الله عليه وسلم .

وهذا المنهج الفريد من نوعه في الأمم قد بدأ من عهد كبار الصحابة كأبي بكر وعمر واستمر في عهود التابعين ، ومن بعدهم ، وازداد توسعاً لما ظهر الكذب والتلفيق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته نتيجة ظهور الفرق الدينية والسياسية وسواها .

يقول الدكتور محمد مصطفى الأعظمي : " ومن الطبيعي أنه كلما ازداد الخلل اشتد نظام المراقبة فعندما بدأ بعض الناس بالكذب اشتد نظام الإسناد ، وعندما بدأ السهو والنسيان يكثر كثر الالتجاء إلى معارضة الروايات حتى أصبح ذلك مألوفاً " .<sup>(٢)</sup>

---

(١) وقد أشار شيخ الإسلام ابن تيمية إلى تباين درجات الرواة فقال : ( . . . . . ) ولهم أي لأهل العلم بالمأثور من التعديل والتجريح والتضعيف والتصحيح من السعي المشكور والعمل المبرور ، ما كان من أسباب حفظ الدين وصيانته عن إحداث المقتربين ، وهم في ذلك على درجات ، منهم المقتصر على مجرد النقل والرواية ، ومنهم أهل المعرفة بالحديث والدراية ، ومنهم أهل الفقه فيه والعلم بمعانيه .

مجموع فتاوى ابن تيمية ، جمع وإعداد عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد ١٠ / ١ .

(٢) منهج النقد عن المحدثين نشأته وتاريخه ص ٦٠ .

## ذكر أمثلة من معارضته للروايات

١ - معارضته رواية ابن جريج بروايات أقرانه من أصحاب الزهري :

قال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي : حدثنا محمد بن يحيى ، عن عبد الرزاق . أخبرنا ابن جريج ، قال : قال ابن شهاب : حدثني أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

قال محمد بن يحيى : " والمحفوظ عندنا (يعني) أحاديث معمر ، وشعيب ، وعبيد الله بن عمر ، ويكر بن وائل بن داؤد ، كلهم عن عبد الله بن عمر ، حديث هؤلاء ، لأن الزهري لو كان سمعه من أنس لانتشر عنه ولقدموا حديثه لأن حديث عبد الله يعني ابن عمر مرسل .

وحديث أنس من حديث المخرمي عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أنس رضي الله عنه عندنا غير محفوظ لأن مالكاً رواه عن إسماعيل بن محمد عن مولى لعمر بن العاص أو لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ومالك أولى لحفظه . ولأنه عن عبد الله بن عمرو مستفيض ، قال : " ولا نعرفه عن أنس رضي الله عنه من وجه يثبت " (١)

٢ - معارضته بين طريقين عن أصحاب الأعمش عنه وكلاهما عنده محفوظان :

قال الإمام البخاري : " حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم " (٢) تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش .

(١) مختصر قيام الليل ص ١٩٨ . وقد ظهر هنا من اصطلاحات الحديث ( المرسل - المحفوظ - المستفيض ) .

(٢) صحيح البخاري ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ١ / ٥٤ .

قال ابن حجر (تابعه سفيان) هو الثوري قد وصله المؤلف في صفة النار من بدء الخلق ولفظه "بالصلاة" ولم أره من طريق "سفيان" بلفظ "بالظهر" وفي إسناده إختلاف على الثوري، رواه عبد الرزاق عنه بهذا الإسناد فقال: "عن أبي هريرة" بدل أبي سعيد، أخرجه أحمد عنه والجوزقي من طريق عبد الرزاق أيضاً، ثم روى عن الذهلي قوله: "هذا الحديث رواه أصحاب الأعمش عنه عن أبي صالح عن أبي سعيد، وهذه الطريق أشهر. ورواه زائدة وهو متقن عنه فقال: عن أبي هريرة. قال: والطريقان عندي محفوظان، لأن الثوري رواه عن الأعمش بالوجهين" (١)

٣ - معارضته بين طريقين عن أصحاب معمر عنه وترجيحه الطريق الموقوف على الطريق المرفوع. ساق الإمام البيهقي عدداً من الروايات في باب الوتر بركة واحدة بعضها مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأكثرها موقوف على أبي أيوب الأنصاري.

ثم قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد، أنبأنا عبد الله ابن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلی بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال "الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل، ومن لم يستطع فيوم ايماء. ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفاً على أبي أيوب وكذلك رواه ابن عمرويه قال: سمعت محمد بن يحيى يقول:

" هذا الحديث برواية يونس والزيدي وابن عيينة وشعيب وابن أبي اسحاق وعبد الرزاق عن معمر أشبه أن يكون غير مرفوع، وإنه ليتخالج في النفس من رواية الباقيين مع رواية وهيب عن معمر. والله أعلم. (٢)

(١) فتح الباري ١٩/٢.

(٢) السنن الكبرى ٢٤/٣.

#### ٤ - معارضته بين روايات أصحاب عروه بن الزبير :

ساق الإمام الحافظ ابن عبد البر الحديث الأول لابن شهاب عن عروة وهو حديث : (مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوماً ، فدخل عليه ابن الزبير . . الخ الحديث الطويل ، وقد أطال ابن عبد البر وأجاد في الحديث عن الرواة عن الزهري ، وذكر أولاً الروايات التي تبين أن جبريل نزل خمس مرات ، كل مرة في وقت إحدى الفرائض ليؤم الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم بين الروايات الأخرى الدالة على أن جبريل نزل فصلى بالرسول صلى الله عليه وسلم الخمس مرة ، ثم نزل يوماً آخر فصلى الخمس أيضاً بالرسول صلى الله عليه وسلم ليبين له الوقت ونهايته ، وأن الصلاة فيما بين الوقتين المبيينين ، ومن هذه الروايات الموضحة للوقتين . . . .

رواية (أسامة بن زيد الليثي) وإن كانت كما يقول ابن عبد البر ليست في قوة البيان كرواية (ابن أبي ذئب) ثم قال : وقال محمد بن يحيى الذهلي : " في رواية أبي بكر بن حزم عن عروة بن الزبير ما يقوي رواية أسامة لأن رواية أبي بكر بن حزم شبيهة برواية أسامة أنه صلى الوقتين ، وإن كان لم يسنده عنه إلا أيوب بن عتبة ، فقد روى عنه مراسلاً يحيى بن سعيد وغيره من الثقات . (١)

٥ - معارضته بين المتن مع اتحاد السند:

قال الخطيب البغدادي : " حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، قال : سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ﴿إذا السماء انشقت﴾ . (٢)

(١) التمهيد ٢٠/٨ .

(٢) سورة الانشقاق آية : ١ .

قال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي : لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير ابن عيينة وهو " وهم " إنما روي الناس عن يحيى في هذا الإسناد حديث الأفلاس " (١)

٦ - استفادة ابن عبد البر من نتيجة معارضة الذهلي بين روايات أصحاب مالك عنه وبيانه الوهم الذي وقع لجويريه .

ساق الحافظ ابن عبد البر حديثاً في الموطأ : عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعه فان الحياء من الإيمان " (٢)

قال أبو عمر : هكذا روى هذا الحديث كل من رواه عن مالك فيما علمت في الموطأ وغيره بهذا الإسناد إلا رواية جاءت عن أبي مصعب الزهري ، وعبدالله بن يوسف التنيسي «مرسله» والصحيح عندنا ما في إسناده الإيصال وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب عنه بهذا الإسناد، وأخطأ فيه جويرية عن مالك ، فرواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين .

وقال : محمد بن يحيى النيسابوري : وهم جويرية وأظنه أراد " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه " (٣)

(١) تاريخ بغداد ٤١٦/٣ .

(٢) موطأ مالك ، كتاب حسن الخلق ، باب ماجاء في الحياء ٩٠٥/٢ وأخرجه البخاري في الإيمان باب الحياء من الإيمان ١٣/١ .

(٣) التمهيد ٢٣٢/٩ ، والذي ذكره الإمام الذهلي من وهم جويريه ممكن لتقارب معاني الحديثين وبإبهما حسن الخلق ، فبدلاً من أن يروي حديث الحياء عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . ذكر اسناد حديث : «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» الذي رواه مالك عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم . في كتاب حسن الخلق باب ماجاء في حسن الخلق ٩٠٣/٢ والله أعلم .

## الشرط الثاني

### المقارنة والمعارضة بين روايته وروايات غيره

سبق في الشرط الأول عرض نماذج معدودة لمقارنات ومعارضات الإمام الذهلي بين روايات الرواة ، والتي سيكتمل عقدها في مبحث معرفته بالعلل اذ هي ميدان هذه المقارنات .

ومن شأن معارضة الروايات بعضها ببعض كما سبق في مقدمة القسم ان تبرز زيادات راو على آخر مما يدل على مزية لهذا الراوي وسبق على غيره ، في هذا الباب ، اضافة إلى وجود فوارق بين الأسانيد ، فبينما يرفع بعض الرواة حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم يجمع جهابذة لهم سبقهم في هذا العلم على وقفه او يسنده بينما يصحح غيره ارساله وهكذا .

وحيث نعارض ونقارن في هذا الشرط بين روايات الذهلي وروايات غيره نجد أنه رحمه الله يتميز بدقة في رواية الأحاديث وأدائها ، تظهر هذه الدقة في زياداته على الرواة أولاً ، وتظهر في بعض التعليقات والاستدراكات الدالة على حسن السياق ومحاولة رفع الاشكل عند ايهام الالتباس ثانياً ، كما تظهر هذه الدقة في موافقته كبار الأئمة والنقاد على تصحيح وقف ما رفعه آخرون في الرواية ، الأمر الذي يشير إلى تمكنه في الصناعة الحديثية . وفي هذا المعنى يقول ابن تيمية : " كم من حديث صحيح الاتصال ، ثم يقع اثناؤه الزيادة والنقصان فربَّ زيادة لفظ تحيل المعنى ونقص أخرى كذلك ومن مارس هذا الفن لم يكذب يخفى عليه مواقع ذلك ، ولتصحيح الحديث وتضعيفه أبواب تدخل وطرق تسلك ومسالك تطرق " (١) .

(١) مجموع الفتاوى ٤٧/١٨ .

وجدير بالذكر أن زيادات الذهلي هنا لا تغير في المعنى شيئاً ولا تخالفه، بل نجدها تزيده وضوحاً وجلاءً مما يدل على دقته في الرواية حتى في الظاهر الجلي، وهذا جرُّ الأمثلة على ذلك:

١ - قال ابن خزيمة: نا محمد بن يحيى ثنا الحميدي ح، وثنا محمد بن عمرو بن تمام البصري نا يوسف بن عدي قالاً: ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الأسدي وقال محمد بن يحيى: (الأسدي) قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة، فترك شيئاً لم يقرأه فقال رجل (١): يا رسول الله تركت آية كذا وكذا، قال: " فهلا أدركتمونيها؟ زاد محمد بن يحيى فقال: كنت أراها نسخت. (٢)

وفي ذكر الذهلي رحمه الله هذه الزيادة زيادة علم، إذ أن المانع لهذا الرجل من تذكير النبي صلى الله عليه وسلم بالآيات ظنه أنها قد نسخت، وفي شاهد للحديث عن أبي بن كعب قال: يا رسول الله نسيت آية كذا وكذا أو نسيت، قال: نسيتها (٣)

٢ - قال محمد بن نصر المروزي:

حدثنا إسحاق ومحمد بن يحيى قالاً: ثنا أبو عامر العقدي عن شعبة، عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: " كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة المغرب فيبتدر لبَّاب (٤) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري، يصلون الركعتين قبل المغرب حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون.

(١) الرجل هو ذو الشمالين، سبقت ترجمته ص ٦٠٣.

(٢) صحيح ابن خزيمة ٧٣/٣، جماع أبواب قيام المأمومين من خلف الإمام (باب تلقين الإمام إذا تعايا أو ترك شيئاً من القرآن)

(٣) صحيح ابن خزيمة ٧٣/٣.

(٤) أي خلَّص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك «إنا حيُّ من مذبح، عباب سلقها، ولَبَّاب شَرَفها» قال ابن الأثير: اللَّبَّاب: الخالص من كل شيء، النهاية ٢٢٣/٤.

زاد محمد بن يحيى قال : كان بين الأذان والإقامة يسير . (١)

٣ - قال ابن خزيمة : حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن عبيد ، وأبو نعيم قالوا : ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع

قال ابن يحيى بمثله (٢) وزاد فيه : ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿ أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾ (٣)(٤)

٤ - قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن محمد الزعفراني ، قالوا ثنا ابن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء ، فقليل هذه غدرة فلان ، ( الحديث لابن يحيى لم يذكر الزعفراني " يوم القيامة " . (٥)

٥ - قال ابن الجارود : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : " ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، قال : ثنا أسباط - يعني ابن نصر عن سمك عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر رضي الله عنه أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد عن كره قال ابن يحيى : مكابدة على نفسها فاستعانت برجل مرَّ عليها وفر صاحبها . . . الخ (٦)

وقد شارك الذهلي في رواية الحديث عن شيخه عمرو بن حماد بن طلحة ، أحمد بن حازم ابن أبي عرزة وفي روايته قال : « إن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد فاستغاثت برجل مرَّ عليها . . . الخ (٧)

(١) قيام الليل ص ٧٢ .

(٢) أي يمثل الحديث الذي قبله وهو منقول بكامله في التوحيد ١/٤٧ .

(٣) سورة النمل آية : ٨ . (٤) التوحيد ١/٤٨ . (٥) المتقى ٣٨٨ .

(٦) المتقى ص ٣١١ ، ٣١٢ ، أخرجه أبو داود في الحدود باب في صاحب الحد يجيء فيقر

٤ / ٥٤١ ، والترمذي في الحدود باب ماجاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا ٤ / ٤٥ .

كلاهما عن الذهلي عن محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل عن سمك بن حرب به نحوه .

(٧) ذكره البيهقي في الكبرى ٨ / ٢٨٥ ، وفي الصغرى ٣ / ٣٢٣ .

وقد خلت رواية ابن أبي عذرة من وصف الاستكراه والمكابدة . . . .

كما خلت رواية الذهلي عند أبي داود عن شيخه محمد بن يوسف القرطبي من الوصفين فكان بيانه هنا لمكابدتها على نفسها مثال لدقته بين أصحابه في الرواية عن الشيوخ .

٦ - قال ابن خزيمة : نا بندار ومحمد بن يحيى وأحمد بن سعيد الدارمي وهذا لفظ (بندار) قال حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو عن عطاء قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم أبو قتادة قال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ، إذا أقام إلى الصلاة فذكر بعض الحديث وقال : ثم يقول : " الله اكبر " ثم يهوي إلى الأرض ويجافي يديه عن جنبه .

وقال محمد بن يحيى : يهوي إلى الأرض مجافياً بيديه عن جنبه (زاد) محمد بن يحيى ثم يسجد ، وقالوا جميعاً ، قالوا : صدقت ، هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي " (١)

في المثال ما يدل على رواية الذهلي بالمعنى وكذا دقته وتحززه في الرواية بزيادته على صاحبيه ( لفظ ثم يسجد ) .

٧ - قال ابن الجارود في سياق صفة صلاة الخوف : حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقعي رضي الله عنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الصحيح ٣١٨/١ ، وفي هذا المثال ما يدل على علو كعب ابن خزيمة رحمه الله تعالى ودقته في الرواية عن مشايخه ومنهم الذهلي ، فقدم أولاً لفظ بندار ثم بين الفرق بين الذهلي وبين بندار والدارمي في عبارة ( يهوي . . . . الخ ) ثم ذكر زيادة الذهلي عليهما ، ثم ما اتفقوا عليه جميعاً مما يدل أيضاً على الرواية بالمعنى وكذا أهمية الزيادات والتي تضيف غالباً معان وتفسر غوامض .

بعسفان قال : فاستقبلنا المشركون وعليهم خالد بن الوليد . . . إلى أن قال :  
فحضرت الصلاة فأمرهم . قال ابن يحيى " النبي صلى الله عليه وسلم "  
وقالا : فأخذوا السلاح فصفقنا خلفه صفين . . . الخ " (١)

فبيان الذهلي هنا للأمر وهو ( النبي صلى الله عليه وسلم ) فيه زيادة تحرٍ  
ودقة وتفسير مع أنه لا أمر سواه صلى الله عليه وسلم .

٨ - قال أبو داود : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، أخبرنا عثمان بن  
عمر أنبأنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال :

" لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدى .

قال محمد : أحسبه قال : ولحلت مع الذين أحلوا من العمرة ، وقال :  
أراد أن يكون أمر الناس واحداً " (٢)

وهنا يعالج الذهلي متن الحديث ، ويقومه زيادة في البيان بما يغلب على ظنه  
من قول شيخه عثمان بن عمر . ثم يفسر كلامه وقد فصل ذلك أبو الطيب محمد  
شمس الحق فقال : قال (محمد) بن يحيى الذهلي ( أحسبه ) أي عثمان بن عمر  
( قال ) في روايته هذه الجملة لحلت ( قال ) أي محمد الذهلي في تفسير هذا  
الكلام " (٣)

### تصحيحه وقف بعض الاحاديث

وكما أن الإمام الذهلي رحمه الله تعالى كان على جانب كبير من حسن  
سياق المتون ودقة في إثبات ألفاظها ، فإنه كان أيضاً حسن السياق للأسانيد عارفاً  
بمرفوعها من موقوفها وخلاف ذلك .

(١) المتقى ص ١٠٠ .

(٢) سنن أبي داود ٢ / ٣٨٤ .

(٣) عون المعبود ٥ / ٢٠٥ .

وكون الذهلي ينضم إلى جهابذة الحديث ونقاده في تقرير تلك المسائل ،  
فإن ذلك يعني أنه قد تمكن من دراسة الأسانيد كما تمكن في تحرير المتون مما يزيد  
مروياته طابعاً مميزاً على غيره .

وتأتي مسألة تصحيح الموقوف نتيجة لوجود من يرفعه إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم ، إما لوهم أو غفلة أو نحوها وقد تضافرت أقوال جمع من الأئمة  
على تصويب وقف بعض الأحاديث على الصحابة وتخطئة من رفعها . . . . .  
ومن ذلك :

١ - ما رواه أبو داود في سننه قال : حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن  
شبيب المعني<sup>(١)</sup> قالوا : حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر " أن بلالاً  
أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فينادي : ألا إن  
العبد نام ، ، ألا إن العبد نام . . . زاد موسى فرجع فننادي ألا إن العبد نام " .  
قال أبو داود : لم يروه عن أيوب إلا حماد بن سلمة . (٢)

وقد وهم حماد بن سلمة في رفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم والصواب وقفه على عمر بن الخطاب والحادثة له مع مؤذنه مسروح أو  
مسعود كما قرره أئمة هذا الشأن .

وحكم الأئمة ابن المديني والترمذي وسواهما على الحديث بأنه غير  
محفوظ (٣)

(١) المَعْنِيُ بفتح الميم وسكون العين المهملة ، وفي آخرها النون نسبة إلى مَعْنٍ ، وقد ذكر السمعي  
عدداً ممن ينتسب إلى من يسمى مَعْنٍ ، ولم يذكر داود بن شبيب من ضمنهم ، الأنساب ٤٣٧/٥ .  
(٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب ٣٩ في الأذان قبل دخول الوقت ٣٦٣/١ . وأورده  
الترمذي وعلق عليه في أبواب الصلاة باب ماجاء في الأذان بالليل ٣٩٣/١ ، والبيهقي في  
السنن الكبرى ٣٨٣/١ ، ومعرفته السنن والآثار ٢/٢١٢ . وأخرجه الدارقطني في سننه في  
كتاب الصلاة باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها . ٢٤٤/١ .  
(٣) تحفه الأحوذى ١/٦٠٥ ، ٦٠٦ ، عون المعبود ٢/٢٣٧ .

قال الإمام البيهقي : حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره، فلا يقبل منه ما يخالفه فيه الحفاظ (١).

وقد أشار الحافظ ابن حجر وتبعه الإمام الشوكاني بأن أكابر الأئمة قد صرحوا بأن الحديث موقوف .

قال ابن حجر : أخرجه أبو داود وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موصولاً مرفوعاً ورجاله ثقات حفاظ، ولكن اتفق أئمة الحديث علي ابن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري والذهلي وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والأثرم والدارقطني علي أن حماداً أخطأ في رفعه، وأن الصواب وقفه علي عمر بن الخطاب، وأنه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه وأن حماداً انفرد برفعه « (٢)

وقد ألمح المباركفوري والفيروزآبادي إلى بيان كيفية هذا الوهم (٣)

وبما أن حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره، وقد خالف الأثبات الثقات، فروايته شاذة وقد ذكر ذلك الإمام الذهلي فيما نقله عنه أبو عبد الله الحاكم بسنده إلى أبي بكر المطرز قال : سمعت محمد بن يحيى يقول : حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر، شاذ غير واقع علي القلب وهو خلاف ما روى الناس عن ابن عمر " (٤)

وسيمر بنا بحث ذلك ان شاء الله في الحديث عن معرفته بالشاذ .

(١) معرفة السنن والآثار ٢/٢١٣ .

(٢) فتح الباري ٢/١٣٣ .

(٣) تحفة الأحوذى ١/٦٠٥، ٦٠٦، عون المعبود ٢/٢٣٧ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ١/٣٨٣، نصب الراية للزبيعي ١/٢٨٥ .

٢ - أخرج الحافظ ابن حجر في باب صلاة التطوع حديث أبي أيوب :  
« من أحب أن يوتر بخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن  
أحب أن يوتر بواحدة فليفعل » (١)

ثم قال : وصحح أبو حاتم والذهلي ، والدارقطني في العلل والبيهقي  
وغير واحد وقفه وهو الصواب " (٢)

والحديث رواه الزهري ، ولكن اختلف أصحابه عنه ، فمنهم من رفعه ،  
ومنهم من وقفه على أبي أيوب ، فممن اتفق على رفعه بكر بن وائل ،  
والاوزاعي ، والزبيدي ، ومحمد ابن أبي حفصة ، وسفيان بن حرب ، ومحمد بن  
اسحاق ، وتابعهم معمر من رواية وهيب عنه .

---

(١) أخرجه أحمد ٤١٨/٥ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص ٨١ ، والطبراني في المعجم الكبير  
١٤٧/٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٩١/١ من طريق سفيان بن حسين . وأبو داود في  
سننه ١٣٢/٢ ، والطبراني ١٤٧/٤ من طريق بكر بن وائل .  
والنسائي ٣٨/٣ والطبراني ١٤٨/٤ من طريق دويد بن نافع ، وعند النسائي وابن ماجه  
٣٧٦/١ ، والطبراني ١٤٨/٤ ، والطحاوي ٢٩١/١ من طريق الأوزاعي .  
وأخرجه الطحاوي أيضاً من طريق معمر ٢٩١/١ والطبراني ١٤٨/٤ من طريق سفيان بن  
عيينة ، وأشعث بن سوار ومحمد ابن أبي حفصة ، وابن حبان في صحيحه ١٦٧/٦ من طريق  
يونس ، والحاكم في مستدركه ٣٠٢/١ ، ٣٠٣ من الطرق السابقة كلهم عن ابن شهاب عن عطاء  
ابن يزيد الليثي عن أبي أيوب مرفوعاً .  
وأخرجه موقوفاً على أبي أيوب عبدالرزاق في مصنفه ١٩/٣ من طريق معمر ، وأبو داود  
الطيالسي في مسنده ص ٨١ من طريق عبدالله بن بديل الخزاعي ، وابن أبي شيبة في مصنفه  
٩٢/٢ ، والطحاوي ٢٩١/١ كلاهما من طريق سفيان بن عيينة . والحاكم ٣٠٣/١ من طريق  
محمد بن إسحاق .

قال الحاكم : لست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه بما  
لا يعلل مثل هذا الحديث والله أعلم .

(٢) تلخيص الحبير ١٤/٢ .

ووقف الحديث حماد بن زيد وابن عليّة، وعبد الأعلى، وعبد الرزاق، قال البيهقي: وكذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفاً على أبي أيوب. (١)

وذكر الدارقطني أن الحميدي وقتيبة وسعيد بن منصور قد وقفوه على أبي أيوب وقال: والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه (٢)

وللإمام الذهلي عبارة تُلَمِّحُ إلى ميله لوقف الحديث، ساقها الإمام البيهقي في سننه الكبرى بسنده إلى ابن عمرويه قال: سمعت محمد بن يحيى يقول: هذا الحديث برواية يونس، والزبيدي، وابن عيينة، وشعيب، وابن أبي اسحاق، وعبد الرزاق، ومعمر أشبه أن يكون غير مرفوع وإنه ليتخالج في النفس من رواية الباقيين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم. (٣)

وتحدث ابن الملقن عن تخريجه ثم قال: «ووقفه بعضهم.. قال الذهلي: وهو الأشبه». (٤)

وقد ذكر البيهقي بعد سرده لمن رفع الحديث ووقفه، أن أبا أيوب يحتمل أن يكون يرويه مرة من فتياه ومرة من روايته " (٥)

### لطائف أسانيد ومتون الذهلي :

إن فلك الرواية والارواء لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، يفرز على مدى ذلك الكم الهائل من الروايات أحاديث تستوقف المحدثين أسانيدها، إما لتمام صحتها أو لشدة ضعفها ونكارتها، كما تستوقفهم متونها إما لطولها أو لكونها من عيون السنن، أو لاستحسانها لما فيها من البشائر، أو ما تشتمل عليه من الأحداث الغريبة العجيبة.

(١) السنن الكبرى ٣/٢٤، ومعرفة السنن والآثار له ٤/٦٢، ٦٣.

(٢) علل الدارقطني ٦/١٠٠.

(٣) السنن الكبرى ٣/٢٤.

(٤) تحفة المحتاج ١/٤٠٣.

(٥) السنن الكبرى ٣/٢٤، معرفة السنن والآثار ٤/٦٣.

وقد أشار الحافظ الخطيب البغدادي<sup>(١)</sup> إلى عدد من المعاني التي استوقفت أفذاذ الحفاظ فعلقوا عليها عند روايتهم لها<sup>(٢)</sup> ولطائف الإسناد والمتون لا تنحصر

(١) في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٢٠. تحت عنوان «كلام المحدث على الحديث، ووصفه إياه بالصحة والثبوت وغير ذلك من الصفات والتعوت.

(٢) من هذه المعاني قوله: «يستحب للراوي أن ينه على فضل ما يرويه، ويبين المعاني التي لا يعرفها إلا الحفاظ من أمثاله وذويه.

\* فإن كان الحديث عالياً علواً متفاوتاً وصفه بذلك، وساق لذلك مثلاً على رواية رواها إسحاق بن راهويه، عن سليمان بن نافع العبدي، عن أبيه الذي شاهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو صغير لا يعقل، فكان هذا الإسناد أرفع وأعلى إسناداً لإسحاق، ودخل به في فضل قول النبي صلى الله عليه وسلم «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

\* ومن تلك المعاني أن يكون الحديث من عيون السنن والأحكام.

\* ومنها أن ينضاف إلى الوصف السابق أن يكون رواه من أهل الفقه والفتيا، كالحديث الذي حدث به سفيان الثوري يوماً، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، فقال: هذا الشرف على الكرسي.

\* ومنها إذا كان رواية الحديث غاية في الثقة والعدالة، مشهورين عند الكافة بضبط الرواية نحو رواية عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قال يحيى بن معين: «عبيدالله بن عمر عن القاسم مشيك بذهب... الخ».

\* ومنها من كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين وأحد الشيوخ المتقدمين حديثاً كان استحسنته، فليذكر ذلك إذا أورده.

\* وقد يكون ما يستحسن من الحديث راجعاً إلى متنه مع سلامة إسناده، وأول من حفظ عنه إطلاق لفظ الغريب على المستحسن الصحابي الجليل عبدالله بن عباس حيث روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم قول: من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عنه، أوجب الله له الجنة ألبتة، إلا أن يعمل عملاً لا يغفر له، ومن أذهب الله كرميته أوجب الله له الجنة ألبتة، قيل: يارسول الله وما كرميته؟ قال: عني، ومن عال ثلاث بنات فرحمهن، وأحسن إليهن حتى يتغنين عنه، أوجب الله له الجنة ألبتة إلا أن يعمل عملاً لا يغفر له، فقال رجل من الأعراب: يارسول الله أو اثنتين قال: أو اثنتين. قال ابن عباس: هذا والله من غرائب الحديث وغرره». أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلوة باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالتهم وباب ماجاء في النفقة على البنات والأخوات ٤/ ٢٨١، ٢٨٢، وأحمد في المسند ٣/ ٢٨٣، وكان بعض المحدثين لا يحدث إلا بالأحاديث المستغربة في السنة إلا مرة واحدة ويسمونها أحاديث السنة: كالبعوي وسواه.

في معاني معينة، بل تتنوع بحسب الراوي وأسانيده، وتميزها بحالة معينة، ومدى جودتها، والمروي، ومدى استشعار النفوس لحلاوته ووقعه من جانب، وغرابته من جانب آخر،

والملاحظ أن الأحاديث الموصوفة بذلك لا يشترط فيها الصحة، فقد تكون صحيحة أو حسنة أو ضعيفة، لكنها اتصفت بأوصاف ملفته للحس إما في الإسناد أو المتن .

ومما يدل على أهمية هذه المعاني التي ذكرها الخطيب رحمه الله، أن تتوالى نقول الأئمة لها جيلاً بعد جيل سابقاً ولاحقاً . . . ولذا نجد الإمام الذهلي يشارك في هذا الاهتمام ومن صور اهتمامه بذلك :

أ - نقله عن مشايخ مشايخه ثناءً على إسناد للزهري عن سالم عن أبيه لصحته وقوته حتى تُشبه بالأسطوانة .

قال ابن خزيمة : " نا عبد الجبار بن العلاء العطار ( نا سفيان ) قال سمعت الزهري يقول : سمعت سالمًا يخبر عن أبيه ح . وحدثنا علي بن حجر السعدي ، وعلى بن خشرم ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعتبة بن عبد الله اليمامي والحسن بن محمد ، ويونس بن عبد الأعلى الصدي ، ومحمد بن رافع ، وعلي بن الأزهر وغيرهم ، قالوا ( نا سفيان ) عن الزهري عن سالم عن أبيه قال :

" رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعد ما يرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدين هذا لفظ ابن رافع "

\* سمعت المخزومي يقول : " أي إسناد أصح من هذا "

\* قال ابن خزيمة : سمعت محمد بن يحيى يحكي عن علي بن عبد الله

قال، قال سفيان : " هذا الإسناد مثل هذه الإسطوانة " (١)

(١) صحيح ابن خزيمة ١/ ٢٩٤ .

## ب - استحسانه واستحلاؤه بعض الروايات ومن ذلك :

١ - إختياره واستحسانه لرواية المحرر ابن أبي هريرة من بين عدة روايات في تعيين اسم أبيه .

وقد ذكر من أسمائه (عبد شمس) قال : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة (عبد شمس)

قال ابن خزيمة : وفي هذا دلالة على أن اسمه كان (عبد شمس)

ومنها (عبد الرحمن بن صخر) قاله أبو إسماعيل المؤدب عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة (واسمه عبد الرحمن بن صخر) .

ومنها (عبد عمرو بن عبد غنم) ذكر عمرو بن علي حدثنا سفيان بن حسين

عن الزهري عن المحرر قال : (كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم)

قال الذهلي بعد الرواية الأخيرة : « هذا أوقع الروايات عندي على القلب »

قال الذهبي : واعتمده النسائي " (١)

## ٢ - إستحلاؤه وإعجابه بحديث رواه الثوري .

قال ابن ماجة : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا : ثنا وكيع

ثنا سفيان عن بكير بن عطاء سمعت عبد الرحمن بن يعمر الديلي ، قال : شهدت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة ، وأتاه ناس من أهل نجد

فقالوا : يا رسول الله ! كيف الحج ؟ قال : « الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة

الفجر ليلة جمعة فقد تمّ حجه ، أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه

ومن تأخر فلا إثم عليه ، ثم أردف رجلا خلفه ينادي بهنّ " ثم ساق ابن ماجة عن

الذهلي عن عبد الرزاق عن الثوري به نحوه ثم قال :

قال محمد بن يحيى " ما أرى للثوري حديثاً أشرف منه " (٢)

(١) تاريخ دمشق ١٩/١٠٧/١ ، تاريخ دمشق ١٩/١٠٧/٢ . سير أعلام النبلاء ٢/٥٨٧ ، وقد

سبق ذكر هذا المثال في مفاضلة الذهلي بين الأسانيد .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك ، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ٢/١٠٠٣ ، والمثال ذكر

في المفاضله بين الأسانيد أيضاً مع تخريجه .

ج - روايته لأحاديث فيها طرافة وساقها عنه ابن خزيمة واستغربها بقوله : " نا محمد بن

يحيى بحديث غريب غريب :

١ - قال نا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب أنا محمد بن عثمان الدمشقي نا عبد العزيز بن محمد بن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة ، فسجد الناس كلهم فمنهم الراكب والساجد في الأرض حتى أن الراكب ليسجد على يده " (١) فوجه الغرابة هو حصول العجب من سجود جميع الحاضرين ، ولا شك أنهم ألوف مؤلفة ، كل حسب حاله ، وهذا أمر يستلطفه المسلم بل يقف له شعر البدن ، لما فيه من استشعار لقدرة الخالق ، وتحقق وعده ، وعظمة هذا الدين . . . بقلب مفاهيم الجاهلية في سنين معدودة ، وجعل الألوف يخضعون رقابهم لديان السموات والأرض في مكان كان مسرحاً للأصنام والظلم والشرك . . . . . والله اعلم

٢ - وقال ثنا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قرأت على أبي قره موسى بن طارق عن ابن جريح حدثني عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة ، بعث أبا بكر على الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ، فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره ، فوقف عن التكبير ، فذكر الحديث بطوله وقال : فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر ، فخطب الناس ، فحدثهم كيف ينفرون ، وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها . " (٢)

(١) صحيح ابن خزيمة ٢٧٩/١ والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب في الرجل

يسمع السجدة وهو راكب أو في غير الصلاة ١٢٥/٢ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣١٩/٤ .

ولعل وجه الاستطراف والاستغراب هو قراءة علي رضي الله عنه لسورة براءة كاملة على طولها في موقف واحد وجميع الناس منصتين .

٣ - وقال نا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب : " حدثنا إبراهيم بن حمزة ، نا عبد العزيز يعني - ابن محمد - عن عبيد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

" كان رجل <sup>(١)</sup> من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء قال : وكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال :

" يا فلان ما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟ قال " إني أحبها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " حبها أدخلك الجنة " <sup>(٢)</sup>

ووجه الغرابة والاستطراف حال هذا الصحابي رضي الله عنه ، الذي لم يعهده الناس في الصلاة ، ولعله كان منفرداً بقراءة هذه السورة بين الصحابة ثم بشرى الرسول صلى الله عليه وسلم له بدخول الجنة لصدق حبه لها .

د - وهذه بعض أسانيده التي استلقتها عنه :

١ - رواية الذهبى حديثاً مسلسلاً بالمحمد بن إبتداء من أبي بكر محمد الجياني ومروراً بمحمد بن إسماعيل البخاري والذهلي وانتهاءً بالزهري .

ساق الفاداني شيخ الذهبى سنده إلى أبي بكر محمد الجياني أنا محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي أنا محمد بن علي بن الحسين الخبازي النيسابوري ،

(١) قال ابن حجر : هو كلثوم بن الهدم (انظر فتح الباري ٢/٢٥٨) واسمه كلثوم بن هدم بن إمرئ القيس الأنصاري ، نزل عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم قباء ، توفي قبل بدر . أسد الغابة ٤/٤٩٥ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ١/٢٦٩ والحديث أخرجه البخاري معلقاً في كتاب الأذان باب الجمع بين السورتين في الركعة ١/٢١١ .

نا محمد أبو سهل بن أحمد بن عبد الله الحفصي المروزي ، أنا أبو الهيثم محمد الكشميهني ، أنا أبو عبد الله محمد القريري . أنا محمد بن إسماعيل البخاري ، أنا محمد بن يحيى الذهلي أنا محمد بن وهب بن عطية ، أنا محمد بن حرب ، أنا محمد بن الوليد الزبيدي ، أنا محمد الزهري . عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال : استرقوا لها فان بها النظرة " (١)

٢ - روايته حديثاً مسلسلاً بالنساء ما عدا شيخه أبا سلمة .

قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو سلمة حدثتنا جبابه ابنة عجلان عن أمها أم حفص عن صفية ، عن أم حكيم بنت ودّاع الخزاعية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب " (٢)

قال البوصيري : لم يخرج ابن ماجه لأم حكيم غير هذا الحديث ، وليس لها رواية في شبء من الخمسة الأصول وإسناد حديثها فيه مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من خرجهن ولا من وثقهن ، وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل " ثقة " وكذا الراوي عنه ثقة . (٣)

(١) السير (٢٨٣/٦) والحديث أخرجه البخاري في الطب باب رقية العين ٧/٣٠ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ٢/١٢٧١ .

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٤/١٤٩ .

## الفصل الثالث

أثر الإمام الذهلي في علوم الحديث

من حيث القبول والرد

وتحتة امباحث التالفة :

المبحث الأول : معرفته بالصحيح وما يتفرع من  
المطلب التالفة :

المطلب الأول : تعريفه وبيانه للخبر المقبول المحتج به .

المطلب الثاني : تصحيحه للأحاديث وحكمه بأصح ما في  
الباب ومعرفته بأصح الأسانيد .

المبحث الثاني : وصفه لأحاديث الرواة بالحسن ومراده  
بذلك .

المبحث الثالث : تضعيفه للأحاديث واصطلاحاته في  
ذلك .

## قـهـيـد :

بعد الاطلاع على آثار الإمام الذهلي رحمه الله في أحوال الرواة وصفاتهم، وفي طريقة الرواية لحديث رسول الله صلى عليه وسلم . . . تأتي في هذا الفصل على إحدى ملامح النقد الكبرى عند علماء هذه الأمة الربانية .

فإن المحصلة من تلك الجهود الضخمة، والمناهج الدقيقة، والقواعد المقعدة، والرحلة، والطلب . . . الخ هي الوقوف على الصحيح من الحسن من الضعيف من الموضوع من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذلك ضمن شروط اشترطت للتحقق من سلامة نقل الحديث من راوٍ لآخر حتى نهاية السند، فمتى ما توفرت تلك الشروط كاملة دقيقة اعتبر الحديث صحيحاً، وتقل صحته بحسب توافر تلك الشروط .

وللإمام الذهلي رحمه الله في هذا الميدان مشاركات لها قيمتها العلمية نظراً لتقدمه الزمني على من خلفه من علماء الحديث . حيث أنه قرر شروط الحديث الصحيح وكان من أوائل من تحدث فيها، فكان تعريفه للصحيح مقتضياً ولكنه جامعاً مانعاً كما سيأتي ذكره، وشارك في تصحيح الأحاديث، وبين أصح ماورد في باب معين، وتناول بالحديث أصح أسانيد أهل اليمن . ثم بينت تعرضه لمصطلح الحسن ومراده به، وكذلك تضعيفه للأحاديث وعباراته فيها .

وتلك المشاركات على تواضعها إلا أنها تشير بجلاء إلى خوضه في هذه الميادين المهمة التي لا يطرقت بثقة إلا فحول العلماء وجهابذتهم .

## المبحث الأول

### معرفة بالحديث الصحيح وتحته المطالب التالية

#### المطلب الأول

##### تعريفه وبيانه للخبر المقبول المحتج به .

قال رحمه الله : " ولا يجوز الاحتجاج إلا بالحديث الموصل غير المنقطع الذي ليس فيه " رجل مجهول " ، ولا رجل مجروح " (١)

وهذا التعريف للحديث الصحيح من الإمام الذهلي تعريف دقيق ، جامع بعبارة موجزة ، متنزل على مسلك المتقدمين في الاجمال ، فنجده قد حصر صفات الحديث المحتج به في صفتين او شرطين وهما :

١ - إتصال السند : وعبارته فيه ( الحديث الموصل غير المنقطع )

٢ - عدالة الرواة : وعبارته فيه ( الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل

مجروح ) .

وهنا يرد سؤال : كيف يكون هذا التعريف دقيقاً جامعاً ولم يذكر إلا شرطين من شروط الحديث الصحيح الخمسة (٢) التي استقر عليها علماء هذا الفن ؟

فالجواب على ذلك أن الإمام الذهلي من متقدمي المحدثين الذين وصلوا بعلوم الحديث إلى مكائنها المرموقة من حيث تكاملها المعرفي ، ثم ترعرعت هذه المعارف بجهود المتأخرين من المحدثين الذين فصلوا ما أجمله السابقون ، وفرعوا ما أصلوه ، فرحم الله الجميع .

(١) الكفاية غي علم الرواية ص ٥٦ .

(٢) الشروط الخمسة هي « اتصال السند ، بنقل العدل ، الضابط ، السلامة من الشذوذ ، والعلّة »

انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ٨ .

فالشرطان اللذان ذكرهما الإمام الذهلي ، قد تضمننا باقي الشروط الخمسة : وهي الضبط والسلامة من الشذوذ والعلة إجمالاً . . . ولكي أبين ذلك أسوق تعريف الإمام الخطابي (١) للحديث الصحيح الذي يشابه تماماً تعريف الذهلي وآراء العلماء حوله .

قال الإمام الخطابي : . . . " فالصحيح عندهم ما اتصل سنده وعُدَّت نقلته " (٢) .

وقال الخافظ العراقي : « فلم يشترط الخطابي في الحد ضبط الراوي ولا سلامة الحديث من الشذوذ والعلة ولا شك أن ضبط الراوي لا بد من اشتراطه » (٣)

وقال الإمام النسخاوي : " . . . وانتصر شيخنا ( يقصد الإمام ابن حجر ) للخطابي حيث كاد أن يجعل الضبط من أوصافها ( يقصد العدالة ) لكن قال في موضوع آخر إن تفسير الثقة بمن فيه وصف زائد على العدالة وهو الضبط إنما هو اصطلاح لبعضهم . " (٤)

وقال العلامة ابن الوزير معترضاً على الخطابي أيضاً : ولم يشترط الضبط ولا سلامة الحديث من الشذوذ والعلة " (٥)

فأجاب عن ذلك الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني بما ذكره ابن حجر ولكن بتوسع .

---

(١) هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي ، كان إماماً في الفقه والحديث واللغة ، من تصانيفه « معالم السنن » وغير ذلك ، توفي سنة (٣٨٨) . طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٢/٣ .

(٢) معالم السنن لأبي سليمان الخطابي ١/١١ مع مختصر سنن أبي داود للمنذري وتهذيب الإمام ابن قيم الجوزية تحقيق الشيخ حامد الفقي .

(٣) فتح المغيث ص ٧ .

(٤) فتح المغيث ١/١٥ .

(٥) تنقيح الأنظار ٨/١ .

قال : قال السيوطي في شرح ألفيته : قال ابن حجر : قول الخطابي « وعدلت نقلته » مغن عن التصريح بإشتراط الضبط ، لأن المعدل من عدله النقاد ، أي وثقوه ، وإنما يوثقون من اجتمع فيه العدالة والضبط بخلاف من عرفه بلفظ العدل فيحتاج إلى زيادة قيد الضبط فلا اعتراض عليه « (١)

وقال الإمام الذهلي في القيد الثاني « الذي ليس فيه رجل مجهول ولا رجل مجروح » .

ومعنى ذلك اتصافه بصفة العدالة وعلى كلام الحافظ ابن حجر الأخير عن تعريف الخطابي أن المعدل هو الموثق بخلاف العدل في نفسه . وعليه فإن وصف الذهلي للراوي بأنه عدل يُحتَاج فيه إلى قيد « الضبط » وقد ذكر الحافظ السيوطي أنه رأى شيخ الإسلام ابن حجر قال في نكته : « إن اشتراط العدالة يستدعي صدق الراوي وعدم غفلته وعدم تساهله عند التحمل والاداء » (٢) وهذا تصريح منه بدخول الضبط ضمن صفة العدالة التي نص عليها الإمام الذهلي .

وعلى أي حال فهذه قرينة في أن الذهلي قد ضمن في تعريفه قيد الضبط ، وهي تعريف ابنه يحيى بن محمد ( حيكان ) للحديث الصحيح بمثل تعريف والده ، إلا أنه في أوله صرح بصفة الثقة الجامعة للعدالة والضبط .

قال يحيى بن محمد بن يحيى ( حيكان ) : « لا يكتب الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرويه ثقة عن ثقة حتى يتناهى الخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ، ولا يكون فيهم رجل مجهول ولا رجل مجروح ، فإذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وجب قبوله والعمل به وترك مخالفته » (٣)

(١) توضيح الأفكار ٨/١ .

(٢) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ٦٤/١ .

(٣) الكفاية للخطيب البغدادي ص ٥٦ .

وهذا التشابه يشي بأن حيكان قد استفاد التعريف من والده .

أما عدم ذكره السلامة من الشذوذ والعلة فقد قال ابن دقيق العيد : إن أصحاب الحديث زادوا في تعريف الصحيح ، لا يكون شاذاً ولا معللاً ، وبين أن هذين الشرطين فيهما نظر على مقتضى مذهب الفقهاء ، فإن كثيراً من العلل التي يعلل بها المحدثون لا تجرى على أصول الفقهاء " (١)

وقال السخاوي : " وهما ( أي الشذوذ والعلة ) سلبيان بمعنى اشتراط نفيهما ولا يחדش في ذلك عدم ذكر الخطابي لهما اذ لم يخالف أحد فيه ، بل هو أيضاً مقتضى توجيه ابن دقيق العيد " (٢)

وهذه المجاذبة بين العلماء في اشتراط السلامة من الشذوذ والعلة ، تدور في حقيقتها حول ما إذا كان ذكرها لازماً في التعريف أو لا . . . وأن الأصل في التعريف يقوم على أمرين هما : الإتصال التام في السند الذي لا يخرمه إرسال خفي ، أو تدليس أو سواها مما تعلق به الأسانيد .

والثاني : . . . عدالة الرواه المتضمنة لضبطهم وعدم غفلتهم ، التي أشار إليها ابن حجر أنفاً ، فإذا وقعت هاتان الصفتان الأساسيتان بما تضمنت ، فقد انتفت العلل الظاهرة ، وأما الشذوذ وهو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه فلا يمنع من صحة الحديث .

---

(١) الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٥ . والموقظة في علم مصطلح الحديث ، للذهبي ص ٢٤ باعتناء أبو غدة . وقد أجاب الحافظ العراقي على اعتراض ابن دقيق العيد ، بأن من يصنف في علم الحديث إنما يذكر الحد عند أهله ، لا عند غيرهم من أهل علم آخر ، وكون الفقهاء والأصوليون لا يشترطون في الصحيح هذين الشرطين ، لا يفسد الحد عند من يشترطها ، ولذا قال ابن الصلاح بعد الحد : فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين أهل الحديث ، وقد يختلفون في صحة بعض الأحاديث لاختلافهم في وجود هذه الأوصاف فيه ، أو لاختلافهم في اشتراط بعضها كما في المرسل . التقييد والايضاح ص ٨ ، وانظر تدريب الراوي للسيوطي ٦٤ / ١ .

(٢) فتح المغيبي ١٦ / ١ .

وقد ترجم هذه المعاني شيخ الاسلام ابن حجر فقال : « إن الإسناد إذا كان متصلاً ورواته كلهم عدولاً ضابطين ، فقد انتفت عنه العلل الظاهرة ، ثم إذا انتفى كونه معلولاً فما المانع من الحكم بصحته ؟ فمجرد مخالفة أحد رواته لمن هو أوثق منه أو أكثر عدداً لا يستلزم الضعف ، بل يكون من باب صحيح وأصح ، قال : ولم يرو مع ذلك عن أحد من أئمة الحديث اشتراط نفي الشذوذ المعبر عنه بالمخالفة ، وإنما الموجود من تصرفاتهم تقديم بعض ذلك على بعض في الصحة » (١)

وإذا علمنا ما كان عليه الذهلي من إعتبار للأحاديث تنقيهاً عن عللها ، حتى اشتهر بذلك بين العلماء وتكلم على الروايات الشاذة ، وأعطاها مكانتها اللائقة بها من الاحتجاج ، عرفنا حينئذ أنه لن يقبل حديثاً فيه أدنى شوب من علة أو شذوذ ، ويمكننا القول أن الإمام الذهلي كان يرى الزيادة على ما ذكره من تعريف الصحيح أو التفصيل فيه (إسهاباً تصان عن مثله التعاريف) ولعل ما رآه كذلك في زمنه ، يكون اقتضاباً للتعاريف في زمن متقدم ، وعلى ذلك نرى أن تعريف الصحيح قد أخذ حجمه الطبيعي عند المتأخرين . والله اعلم .

**المطلب الثاني : تصحيحه للأحاديث ، وحكمه بأصح ما في الباب ، ومعرفته بأصح الأسانيد .**

**أولاً : تصحيحه للأحاديث :**

إن التصدي لدراسة الأحاديث ومن ثم الحكم عليها مسلك مهم وشاق ، لما يلزمه من اعتبار للمتون والأسانيد ، وتحرف في الرجال . والإمام الذهلي رحمه الله تعالى من ذلك الرعيل المبارك الذين تركوا جهوداً لها أثرها الكبير في الحفاظ على سنة النبي عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم . . . . . وكما أشرنا إليه من قبل أن فقدان كتب الإمام الذهلي يعتبر عائقاً كبيراً دون التوصل لكم أكبر لجهوده

(١) تدريب الراوي ٦٥/١ .

ولمساته في جميع الفنون . ولكن حسبنا بعض ما وجدناه في بطون الكتب التي كان أصحابها يأخذون عنه مشافهة أو كانوا يمتلكون نسخاً من كتبه سواءً من المتقدمين أو من المتأخرين .

وهذه بعض الأمثلة لخوضه هذا الميدان الماتع

### المثال الاول :

ذكر الحافظ المنذري <sup>(١)</sup> في كتابه الترغيب والترهيب حديثاً عن الصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصبح فقال : " أشاهدُ فلان ؟ قالوا : لا ، قال : أشاهدُ فلان ؟ قالوا : لا ، قال : إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب ، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ، ولو علمتم ما فضيلته لا بتدرتموه ، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، وكل ما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل " <sup>(٢)</sup>

« رواه أحمد وأبو داود ، والنسائي ، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ، والحاكم .

قال الحافظ المنذري : " وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث " <sup>(٣)</sup>

(١) سبقت ترجمته ص ٥٣١ .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة باب [٤٨] في فضل صلاة الجماعة (٣٧٥/١) والنسائي في سننه ، كتاب الإمامة باب [٤٥] الجماعة إذا كانوا اثنين ٢/١٠٤ .

(٣) الترغيب والترهيب للحافظ المنذري تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، كتاب الصلاة باب الترغيب في كثرة الجماعة ١/٢١٤ .

## المثال الثاني :

قال الحافظ ابن رجب : " روى أصحاب الزهري - ( عن الزهري ) عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم " حديث الفأرة في السمن " (١) ورواه معمر عن الزهري عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : فمن الحفاظ من صحَّح كلا القولين ، ومنهم الإمام أحمد ومحمد ابن يحيى الذهلي وغيرهما ، ومنهم من حكم بغلط معمر لانفراده بهذا الإسناد ، منهم البخاري والترمذي وأبو حاتم وغيرهم .

وذكر الذهلي أن سعيد ابن أبي هلال تابع معمرأ على روايته عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، إلا أنه أرسله ، ولم يذكر أبا هريرة .

وقد وافق ابن رجب الإمام الذهلي في تصحيح رواية معمر فقال : « ويدل على صحة رواية معمر أنه رواه بالإسنادين كليهما » (٢)

وذكر العقيلي عند إيراده هذا الحديث بالتفريق بين الجامد والمائع هذين الاسنادين ، وكذا متابعة سعيد ابن أبي هلال (٣) وساق ابن عبد البر عند كلامه على هذا الحديث أسانيد كثيرة منها المرفوع وفيها الموقوف والمقطوع .

ثم ذكر تعليق الإمام الذهلي قال : قال محمد بن يحيى النيسابوري . حديث معمر أيضاً عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الذبايح والصيد . باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب (٢٨٨/٦) .

عن سفيان ويونس ومالك كلهم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت ، فستل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال : ألقوها وماحولها وكلوه»

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ تحقيق د . نور الدين عتر ، وفي تحقيق د . همام ٨٣٩/٢ - ٨٤٠ .

(٣) الضعفاء الكبير ٨٧/٣ .

صلى الله عليه وسلم محفوظ . ( قال ) والطريقان عندنا محفوظان - إن شاء الله - قال : لكن المشهور حديث ابن شهاب عن عبيد الله . قال : وصوابه عن ابن عباس عن ميمونة كما قال مالك وابن عيينه . . . « (١)

### المثال الثالث :

قال الإمام البخاري رحمه الله : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت : جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق ، هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم إذا رأت الماء (٢) .

قال ابن حجر : . . . وقد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ، ورواه مسلم أيضاً من رواية الزهري عن عروة لكن قال : " عن عائشة ، وفيه أن المراجعة وقعت بين أم سليم وعائشة ، ونقل القاضي عياض عن أهل الحديث أن الصحيح أن القصة وقعت لأم سلمة لا لعائشة ، وهذا يقتضي ترجيح رواية هشام ، وهو ظاهر صنيع البخاري لكن نقل ابن عبد البر عن الذهلي أنه صحح الروایتين ، وأشار أبو داود إلى تقوية رواية الزهري لأن نافع بن عبد الله تابعه عن عروة عن عائشة ، وأخرج مسلم أيضاً رواية نافع ، وأخرج أيضاً من حديث أنس قال : جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له : وعائشة عنده فذكر نحوه . . . . . الخ .

(١) التمهيد ١١/٣٥، ٣٦، ٣٩، وانظر في ذلك تلخيص الحبير ٤/٣، فتح الباري ٩/٦٦٨

كلاهما لابن حجر .

(٢) صحيح البخاري كتاب الغسل باب إذا احتلمت المرأة ١/٨٥ .

قال النووي في شرح مسلم : « يحتمل ان تكون عائشة وأم سلمة جميعاً أنكرتا على أم سليم ، وهو جمع حسن لأنه لا يمتنع حضور أم سلمة وعائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد . . » الخ ما ذكره ابن حجر " (١)

دلّ ما سبق على طول باع الإمام الذهلي في الحديث ومتابعته القوية للأسانيد ، ودليل ذلك تصحيحه للروايتين

فأولاً : صحح رواية هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة وقد نقل ذلك الشيخان .

وثانياً : صحح رواية الزهري عن عروة عن عائشة . . وقد أشار أبو داود إلى تقويتها بسبب متابعة نافع بن عبد الله له عن عروة عن عائشة . فتصحيحه لهما بدون معارضة دليل تمكنه ورسوخه .

### المثال الرابع :

قال الإمام البخاري حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال : النبي صلى الله عليه وسلم " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يمجسانه ، كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء " (٢)

قال الحافظ ابن حجر : قوله ( عن أبي سلمة ) هكذا رواه ابن أبي ذئب عن الزهري ، وتابعه يونس كما تقدم قبل أبواب من طريق عبد الله بن المبارك عنه ، وأخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن يونس ، وخالفهما الزبيدي ومعمر فروياه عن الزهري عن سعيد بن المسيب بدل أبي سلمة ، وأخرجه الذهلي في « الزهريات » من طريق الأوزاعي عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، وقد تقدم من طريق شعيب عن الزهري عن أبي هريرة من غير ذكر واسطة ، وصنيع البخاري يقتضي ترجيح طريق أبي سلمة ، وصنيع مسلم يقتضي تصحيح القولين عن الزهري وبذلك جزم الذهلي " (٣)

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ١/٣٨٨ .

(٢) صحيح البخاري (كتاب الجنائز باب ما قيل في أولاد المشركين (٢/١٢٧)

(٣) فتح الباري ٣/٢٤٧ .

وقد ساق شيخ الاسلام ابن تيمية في درء التعارض هذا الحديث وتعليق ابن شهاب عليه عند حديثه على معنى الفطرة، ثم نقل كلام حافظ المغرب ابن عبد البر على طرق هذا الحديث فقال: قال ابن عبد البر في التمهيد: "رُويَ هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة وغيره، فممن رواه عن أبي هريرة سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وحميد بن عبد الرحمن، وأبو صالح السمان وعبد الرحمن الأعرج وسعيد ابن أبي سعيد ومحمد بن سيرين .

قال: " رواه ابن شهاب واختلف أصحابه في إسناده، منهم من رواه عن سعيد عن أبي هريرة، ومنهم من رواه عن أبي سلمة عن أبي هريرة ومنهم من رواه عن حميد عن أبي هريرة.

قال محمد بن يحيى الذهلي: كل هذه صحاح عن ابن شهاب، محفوظة" (١)

### المثال الخامس:

ساق الإمام ابن الملقن في كتاب العدد حديث الفريعة (٢) بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخدري أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة، فإن زوجها خرج في طلب أعبد له حتى إذا كانوا بطرف القدوم (٣) لحقهم فقتلوه. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي، فإني لم يتركني في مسكن يملك ولا نفقة،

(١) درء تعارض العقل ٣٦٦/٨، بتحقيق د. محمد رشاد سالم.

(٢) هي الفريعة بنت مالك، أخت أبي سعيد الخدري، وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي، مدار حديثها على سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة. الإصابة ٩/١٣.

(٣) القَدُوم بفتح القاف، وتخفيف الدال، وواو ساكنه وميم: اسم جبل بالحجاز قرب المدينة، معجم البلدان ٣١٢/٤.

قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قالت : فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو أمر بي فدعيت له فقال : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي ، قالت : فقال : امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً . قالت : فلما كان عثمان بن عفان أرسل الي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به .  
رواه مالك والاربعة <sup>(١)</sup> واللفظ لأبي داود ، والترمذي ، وقال الترمذي :

حديث صحيح

وكذا صححه الذهلي ، وابن حبان ، والحاكم ، وخالف ابن حزم فأعَلَّه بينما بينت غلطه في تخريج أحاديث الرافي " <sup>(٢)</sup>

### ثانياً : حكمه بأصح الطرق أو الروايات في باب معين

من الإصطلاحات الشائعة عند نقاد الحديث في مناهجهم ، في نقد الطرق والاسانيد القول : « بأصح الطرق في حديث كذا طريق كذا . . . أو أصح ما روي في الباب الفلاني كذا . . . ونحو ذلك . . . ويكثر ذكره في جامع الترمذي وتاريخ البخاري .

وقد تحدث العلماء عن مثل هذا الاصطلاح وبينوا أنه لا يلزم من ذكر هذه العبارة صحة الحديث ، فقد يكون ما ذكره أنه أصح شيء في الباب . . . حسناً أو ضعيفاً ، ولكن مرادهم أنه أرجحه وأقل ضعفاً من غيره » <sup>(٣)</sup>

(١) أخرجه مالك في الطلاق ، باب (٣١) مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل ، (٥٩١ / ٢) ، وأبو داود في الطلاق ، باب (٤٤) في المتوفى عنها تنتقل ، (٧٢٣ / ٢) ، والترمذي في الطلاق باب (٢٣) ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها (٣/٥٠٨) ، والنسائي في السنن الصغرى في الطلاق باب (٦٠) مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل (٦/١٩٩) ، وابن ماجه في الطلاق باب (٨) أين تعتد المتوفى عنها زوجها (٢/٦٥٤) .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣/٥٠٩) .

(٢) تحفه المحتاج إلى أحاديث المنهاج للإمام عمر بن علي ابن الملقن ، تحقيق د. عبد الله اللحيني ٤١٧/٢ .

(٣) انظر في ذلك تدريب الراوي للسيوطي ٨٧/١ .

وقد كان الإمام الذهلي من العلماء الذين استعملوا هذا الاصطلاح  
وسيتبين من استعراض المثالين التاليين مدى مطابقة كلامه لحال الحديثين .

المثال الاول : ( أصح أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان )

قال ابن خزيمة<sup>(١)</sup> نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن  
ابن اسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله  
ابن زيد بن عبد ربه حدثني أبي عبد الله بن زيد قال : لما أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالناقوس فعمل ليضرب به للناس في الجمع للصلاة . . . فذكر  
الحديث بطوله مثل حديث سلمة بن الفضل<sup>(٢)</sup> ثم قال ابن خزيمة : سمعت

(١) في كتاب الصلاة / جماع أبواب الأذان والإقامة باب ٣٧ (ذكر الخبر المفسر للباب المتقدم) أثر  
رقم (٣٧١) / ١ / ١٩٣ بتحقيق وتعليق د. محمد مصطفى الأعظمي . وانظر التراجم والتخريج  
في مفاضلته بين الأسانيد في المبحث الرابع من الفصل الأول في هذا الباب .

(٢) حديث سلمة بن الفضل ذكره ابن خزيمة في الأثر رقم (٣٧٠) / ١ / ١٩١ عن محمد بن عيسى نا  
سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق ، وذكر الدكتور الأعظمي أن استاده معضل ، وأنه وُصِلَ  
في الاسناد المذكور قبله قال ابن إسحاق :

« وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدمها ، إنما يجتمع الناس إليه للصلاة بحين  
مواقيتها بغير دعوة ، فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يجعل بوقاً كبوق اليهود الذي  
يدعون به لصلواتهم ، ثم كرهه ثم أمر بالناقوس فنحت ليضرب به للمسلمين إلى الصلاة ،  
فبينما هو على ذلك ، أرى عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، أخو الحارث بن الخزرج النداء ، فأتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله إنه طاف بي هذه الليلة طائف ، مرّ بي  
رجل عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوساً في يده . فقلت : يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس . ؟ فقال  
: وما تصنع به ؟ قلت : ندعوه به إلى الصلاة . فقال : ألا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت وما هو ؟  
قال : تقول الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا  
الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على  
الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله اكبر ، الله اكبر ، لا إله إلا الله ، ثم أستأخر  
غير كثير ، ثم قال ، مثل ما قال ، وجعلها وترأ ، إلا قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله اكبر  
الله اكبر ، لا اله الا الله فلما خيرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ، إنها لرؤيا حق إن  
شاء الله ، فقم مع بلال ، فالتقها عليه فإنه أندى صوتاً منك ، فلما أذن بها بلال ، سمع بها =

محمد بن يحيى يقول : ليس في أخبار<sup>(١)</sup> عبد الله بن زيد في قصته الأذان خبر أصح من هذا لأن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه وعبد الرحمن ابن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد .

المثال الثاني : أصح ما روي في التشهد حديث ابن مسعود .

أخرج الإمام البخاري في صحيحه حديث ابن مسعود في التشهد فقال :

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : قال عبد الله : " كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا : السلام على جبريل وميكائيل ، والسلام على فلان وفلان ، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله هو السلام ، فإذا صلى أحدكم فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام

= عمر بن الخطاب وهو في بيته ، فخرج إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو يجرد رداءه ، وهو يقول : يا نبي الله ، والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما أرى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فله الحمد فذاك أثبت . أ.هـ ،

(١) من هذه الأخبار والطرق طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/٤٢ ، ٤٣ ، وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح ٢/١٩٣ ، وقد بين الحافظ ابن حجر . . . أن الزهري رواه عن سعيد بن المسيب مراسلاً ومنهم من وصله عن سعيد عن عبد الله بن زيد ، والمرسل أقوى اسناداً فتح الباري ٢/٧٨ .

ومن هذه الطرق روايات العراقيين والتي مدارها على عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، والتي حصل في أسانيدها تخليط واضطراب ، فتارة يروي الحديث عنه عن عبد الله بن زيد ، وتارة عن معاذ ابن جبل ، وتارة عن ابن أبي ليلى مراسلاً لا عن معاذ بن جبل ، ولا عن عبد الله بن زيد ، ولا عن أحد من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد ساق كل هذه الأوجه الإمام ابن خزيمة في صحيحه ٢/١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ونقل قول الإمام الذهلي : أن ابن أبي ليلى لم يدرك ابن زيد ص ١٩٨ ويبقى إسناد محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه الذي رجحه الذهلي ، وذكر ابن حجر في تلخيص الحبير ١/٢٠٩ تصحيح الإمام البخاري له فيما حكاه عنه الترمذي : في العلل عنه ، وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى أن البخاري لم يخرج في جامع الصحيح لأنه ليس على شرطه فتح الباري ٢/٧٨ .

علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله " (١)

قال الخافظ ابن حجر : حديث ابن مسعود في التشهد متفق على صحته وثبوته ، ثم سرد أقوال العلماء في تصحيحه وتقديمه على غيره من الأحاديث ومنهم الإمام الذهلي رحمه الله قال : وقال محمد بن يحيى الذهلي : حديث ابن مسعود أصح ما روي في التشهد " (٢)

(١) أخرجه الإمام البخاري في الأذان ١ / ٢٢٦ ، باب ١٤٨ التشهد في الآخرة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود ، وكذا أخرجه عنه في التوحيد ٨ / ٢١٠ باب (٥) قول الله تعالى ( السلام المؤمن )

وأخرجه في العمل في الصلاة ٢ / ٧٦ ، باب (٤) من سمى قوماً أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة ، وهو لا يعلم عن أبي وائل عن ابن مسعود . ، وأخرجه في الاستئذان ٧ / ١٧٥ باب ٢٨ ، الأخذ باليدين عن عبدالله بن سخبيرة أبو معمر .

وأخرجه مسلم في الصلاة باب التشهد في الصلاة من طريق أبي وائل وشقيق وعبدالله بن سخبيرة ثلاثتهم عنه به ، انظر صحيح مسلم وشرحه اكمال المعلم للإمام محمد بن خلفه الوشتاني الأبي ٢ / ١٥٩ ، وأخرجه أبو داود في الصلاة باب التشهد عن شقيق وأبي الأحوص وعلقمة كلهم عنه به ١ / ٥٩١ والترمذي في الصلاة باب ماجاء في التشهد عن الأسود بن يزيد عنه به ثم قال : حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه . . . وهو اصح حديث عن النبي صلى اله عليه وسلم في التشهد . . . ٢ / ٨١ وأخرجه النسائي في السنن الصغرى ، كتاب التطبيق باب كيف التشهد الأول ٢ / ٢٣٧ ، عن الأسود وأبي الأحوص وأبي وائل وعلقمة وأبي معمر كلهم عنه به . . . وقد خرَّج الحديث من طرق أخرى عن ابن عباس وابن عمر وجابر وأبي موسى وعائشة .

(٢) تلخيص الحبير ١ / ٢٨٢ وقد نقل مظاهرة الأئمة لقول الذهلي وموافقتهم له ، ومنهم الإمام البزار قال : أصح حديث في التشهد عندي حديث ابن مسعود ، روي عنه من ثيف وعشرين طريقاً ، ولانعلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد أثبت منه ، ولا أصح أسانيد ولا أشهر رجالاً ، ولا أشد تظافراً بكثرة الأسانيد والطرق ، ومنهم الإمام مسلم قال : إنما اجتمع الناس على تشهد ابن مسعود لأن أصحابه لا يخالف بعضهم بعضاً ، وغيره قد اختلف أصحابه .

### ثالثاً: معرفته بأصح أسانيد اليمينيين .

قال الحافظ ابن الصلاح بعد بيانه لصفات الحديث الصحيح : ثم إن درجات الصحيح تتفاوت في القوة بحسب تمكن الحديث من الصفات المذكوره التي تبتنى الصحة عليها ، وتنقسم باعتبار ذلك إلى أقسام يستعصى احصاؤها على العاد الحاصر ، ولهذا نرى الإمساك عن الحكم لإسناد أو حديث بأنه الأصح على الإطلاق ، على أن جماعة من أئمة الحديث خاضوا غمرة ذلك فاضطربت أقوالهم (١) .

ولذا قال الحاكم : ينبغي تخصيص القول في أصح الأسانيد بصحابي أو بلد مخصوص ، بأن يقول : أصح إسناد فلان أو الفلانيين كذا ولا يعمم (٢) .

وقد سئل الإمام الذهلي عن إسنادين من أسانيد اليمينيين أيهما أصح فأجاب بالثناء عليهما ، وميَّز كل واحد منهما بصفة ترجحه على الآخر . وعمل الإمام الذهلي هذا وافق مارآه ابن الصلاح رحمه الله من الامساك عن الحكم لاسناد أو حديث بأنه الأصح على الإطلاق .

قال أبو عبد الله الحاكم : «وأصح أسانيد اليمينيين معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة : سمعت أبا أحمد الحافظ يقول : سمعت أبا أحمد بن الشرقي يقول : سألت محمد بن يحيى فقلت : أي الإسنادين أصح : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

أو : معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة؟

فقال : «إسناد محمد بن عمرو أشهر وإسناد معمر أمتن» (٣)

(١) علوم الحديث ص ١٠ .

(٢) انظر تدريب الراوي ١/ ٨٣ تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٥٦ ووصفه لاسناد معمر بالمتانة فيه ، واسناد محمد بن عمرو بالشهرة يُشَم منه الترجيح باحتراز لاسناد معمر ، ولذا ذكره الحافظ الذهبي في موقظته في المرتبه الثانية من المراتب المجمع عليها . (انظر الموقظه) في علم مصطلح الحديث ص ٢٥ وذكر اسناد محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة في أعلى مراتب الحسن ص ٣٢ .

فهو هنا قد حكم لإسناد محمد بن عمرو بشهرته بين الرواة ولإسناد معمر بقوته وامتانه . فهما من باب صحيح وأصح ، وحسن وأحسن في كل منهما .  
ولقد وافق الإمام الذهلي على عدم الترجيح المطلق الحاكم أبو عبدالله ، ولكنه خالفه في تعيين صفات الترجيح فيهما .

فقد قال : قلت لأبي أحمد الحافظ : محمد بن يحيى إمام غير مدافع إمامته ، ولكنني أقول معمر بن راشد أثبت من محمد بن عمرو ، وأبو سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منبه ، فأعجبه هذا القول وقال فيه ما قال<sup>(١)</sup>  
ولاغضاضة في ذلك فإن من طبيعة هذا العلم الإدلاء بالرأى حسبما يتوصل إليه العالم . . . من خلال تتبعه وعلمه .

---

(١) المصدر السابق .

## المبحث الثاني معرفة باصطلاح الحسن واطلاقاته فيه

لم أجد فيما جمعت حكماً للإمام الذهلي على حديث بأنه حسن، وإن كان قد أثر عنه هذا الإصطلاح في وصف أحاديث بعض الرواة بالحسن على وجه العموم، أو عن شيوخ معينين على وجه الخصوص.  
وهذان مثالان على ذلك.

(١) قال عن محمد بن إسحاق بن يسار المدني المطلبى (١): هو حسن الحديث، وقال: روى عن الزهري فأحسن الرواية. (٢)  
(٢) وقال عن ابن أبي عتيق (٣): هو حسن الحديث عن الزهري... كثير الرواية... مقارب الحديث (٤)

فوصفه هنا لأحاديثهما بالحسن، لانستطيع الجزم بأنه يريد الحكم عليهما بأنهما في مرتبة الحسن المتوسطة بين الصحيح والضعيف، على التقسيم الثلاثي الذي عرف عن الترمذي، وإن كان ذلك أيضاً غير ممتنع (٥)، فإن الصحيح أن

(١) سقت ترجمته ص ٢٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٤٠.

(٣) سقت ترجمته ص ٤٨٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٩/٢٤٧.

(٥) وهذا التأرجح لأن عبارته متجهه بالحديث عن الرواة بأن أحاديثهم حسنة، لا عن الأحاديث نفسها والحكم عليها. فقولُه حسن الحديث ليس كقول «حديث حسن» وإن كانا يدوران في فلك واحد، وهو مادون الصحيح وفوق الضعيف، ولكن ذا وصف للراوي وذا وصف للحديث، ومن خلال استعراض أقوال الأئمة في محمد بن إسحاق، وابن أبي عتيق، نجد أن مستوى رواياتهم في مرتبة الحسن على تفاوت بينهما.

اصطلاح الحسن قد عرف قبل الإمام الترمذي، وجرى على ألسنة العلماء (١) ومنهم الإمام الذهلي وهو من شيوخ الترمذي .

ولا يعارض ذلك قول شيخ الإسلام أحمد بن تيمية . . . : «ولكن كان في عرف أحمد بن حنبل ومن قبله من العلماء أن الحديث ينقسم إلى نوعين : صحيح ، وضعيف ، والضعيف عندهم ينقسم إلى ضعيف متروك لا يحتج به وإلى ضعيف حسن . . . . الخ (٢)

فهو لا ينفي هنا معرفة الإمام أحمد وطبقته ومن قبلهم بأن هناك مرتبة متوسطة لا ترقى إلى الصحيح ، ولا تنحط إلى الضعيف الذي لا يحتج به ، فإن هذا موجود في كلامه . وقد أشار إليه بقوله « . . . وإلى ضعيف حسن » (٣) وقال في موضع آخر : «والضعيف عندهم نوعان : ضعيف ضعفاً لا يمتنع العمل به ، وهو يشبه الحسن في اصطلاح الترمذي» (٤)

(١) قال ابن حجر العسقلاني في «نكتته على ابن الصلاح» : وأما علي بن المديني فقد أكثر من وصف الأحاديث بالصحة وبالحسن في «مسنده» وفي «علله» وظاهر عبارته قصد المعنى الإصطلاحي ، وكأنه السابق لهذا الاصطلاح . وعنه أخذ البخاري ويعقوب بن شيبه وغير واحد ، وعن البخاري أخذ الترمذي ، التكت على ابن الصلاح ٢٦/١ . ومن شواهد عبارات البخاري في ذلك ما ذكره الترمذي عنه قال : سألت محمداً يعني (البخاري) عن حديث (لعن الله المحلل والمحلل له) فقال : هو حديث حسن : علل الترمذي الكبير ٤٣٧/١ .  
وأما الإمام أحمد شيخهما فقد ورد عنه اطلاق الحسن في مواضع شتى من ذلك : قوله عن محمد بن إسحاق بن يسار : هو حسن الحديث . انظر ميزان الاعتدال ٣٨٩/٤ . ونقل الإمام ابن قيم الجوزية عن الإمام أحمد تصحيح حديث ركانة بن عبد يزيد وتحسينه في طلاقه امرأته ثلاثاً في مجلس واحد : فقال : وقد صحح الإمام أحمد هذا الاسناد وحسنه . اعلام الموقعين ٤٢/٣ - ٤٣ . ومن سبق الترمذي في ذكر هذا المصطلح الإمام محمد بن عبد الله بن نمير ذكر ابن إسحاق مرة فقال : اذا حدثت عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق . عيون الاثر لابن سيد الناس ٥٩/١ . والشواهد في هذا تزيد مع التحري والتنقيب وفيما ذكر الغناء والكفاية للمقصود من الحديث .

(٢) مجموع الفتاوى ٢٥١/١ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٥١/١ .

(٤) مجموع الفتاوى ٢٥/١٨ .

ولكنه ينفي عنهم معرفة التقسيم الثلاثي للحديث الذي عرف فيما بعد عن الإمام الترمذي .

وعليه فإن طبقة مشايخ الترمذي ومن قبلهم ، قد عرفوا الحسن كما عرفه الترمذي .

ولكن لم يفرده بمرتبة مستقلة ، بل صنّفوه بأنه مافيه ضعفاً محتملاً لا يمتنع العمل به ، وجعلوه مع الضعيف الواهي المتروك في مرتبه قسيمة للصحيح . وعلى ذلك فإن الخلاف لفظي من حيث الإصطلاح ، أما من حيث المآل وهو وجود هذه المراتب الثلاث فهم متفقون .

### المبحث الثالث معرفة بالضعيف وعباراته فيه

للإمام الذهلي في الحكم على الاحاديث إذا نزلت عن رتبة الحديث الصحيح إطلاقات مختلفة ، فإذا كان الحديث في مرتبة الضعف بين ذلك بعبارات ، وإذا كان يدور في فلك الوضع بينه ، وأحياناً يطلق عبارات مجملة يشعر غير المدقق والمتعمق في فنون المصطلح أنها تعني الضعف الشديد أو الوضع ، والصحيح أنها تعني نزول الحديث عن الصحة الإصطلاحية ، وإمكان أن يكون بعد ذلك حسناً أو ضعيفاً .

ومثال هذه العبارات قوله « لا يصح - لا يثبت - لا أعلم حديثاً ثابتاً في كذا » وقد فضلت أن أبدأ الحديث على هذا الصنف لأنه مرحلة وسط بين التصحيح المحض والتضعيف المحض ، مع قوة احتمالها ، وقد قرراً الأئمة أن نفي الصحة أو الثبوت لا يلزم منه إثبات الضعف أو الوضع .

قال الزركشي في « نكتة على ابن الصلاح » : بين قولنا : موضوع ، وبين قولنا : لا يصح بون كثير ، فإن الأول إثبات الكذب والإختلاق ، والثاني إخبار عن عدم الثبوت . . . الخ »

وقال أيضاً لا يلزم منه أن يكون موضوعاً ، فإن الثابت يشمل الصحيح والضعيف دونه»<sup>(١)</sup>

وقال علي القاري : « . . . مع أن قول السنخاوي (لا يصح) لا ينافي الضعف والحسن . . . . . »<sup>(٢)</sup>

وقال الزرقاني في شرح المواهب بعد نقله تصحيح حديث «يطلع الله ليلة النصف من شعبان» عن القسطلاني عن ابن رجب : أن ابن حبان صحَّحه : فيه رد على قول ابن دحية : لم يصح في ليلة نصف شعبان شيء إلا أن يريد نفي الصحة الاصطلاحية ، فإن حديث معاذ هذا حسن لاصحيح»<sup>(٣)</sup> .

وقال الحافظ ابن حجر : ثبت عن أحمد بن حنبل أنه قال : لا أعلم في التسمية (أي في الوضوء) حديثاً ثابتاً .

فعقب الإمام اللكنوي قائلاً : لا يلزم من نفي العلم ثبوت العدم ، وعلى التنزل : لا يلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف ، لاحتمال أن يراد بالثبوت الصحة ، ولا يتنفي الحسن ، وعلى التنزل : لا يلزم من نفي الثبوت عن كل فردٍ نفيه عن المجموع .»<sup>(٤)</sup>

وقال في موضع آخر عند بحث حديث عموم مغفرة الحجاج : «لا يلزم من كون الحديث لم يصح أن يكون موضوعاً»<sup>(٥)</sup>

(١) انظر الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لابي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي ص ١٩٥

إعتناء أبو غدة ، وقواعد في علوم الحديث للتهانوي ص ٢٨٤ .

(٢) تذكرة الموضوعات للعلامة محمد بن طاهر الفتيحي ص ٨٢ .

(٣) شرح المواهب اللدنية ٧/٤١٢ ، المقصد التاسع في آخر «ذكر سياق صلواته صلى الله عليه وسلم بالليل» .

(٤) انظر الرفع والتكميل ص ١٩٤ .

(٥) القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد ص ٣٧ .

وقال نور الدين السمهودي: « لا يلزم من قول أحمد في حديث التوسعة على العيال يوم عاشوراء: (لا يصح) أن يكون باطلاً، فقد يكون غير صحيح، وهو صالح للاحتجاج به اذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف»<sup>(١)</sup>، وقال ابن قيم الجوزية عن أحاديث التسمية على الوضوء. وقد قال الإمام أحمد: «لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث. ولكنها أحاديث حسان»<sup>(٢)</sup>.

وقد تتبع أبو غدة أقوال الأئمة في هذه المسألة وسدد أقوال بعضهم واستدرك على البعض الآخر بوجوب التفرقة بين قولهم: (لا يصح) أو (لا يثبت) في باب الأحكام، فإنه يفيد أن الحديث الذي قيل فيه ذلك لا ينهض حجة للاستدلال به، وبين قولهم: (لا يصح)، أو لا يثبت) في باب الموضوعات، فإنه يفيد بطلان الحديث الذي فيه ذلك ووضعه عند قائله<sup>(٣)</sup>.

وفيما يلي أمثلة لعباراته من هذا النوع أعقبها بتصريحه بضعف بعض الأحاديث.

(١) قال البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو بكر المطرز قال: سمعت محمد بن يحيى يقول «لا أعلم فيمن غسل ميتاً فليغتسل حديثاً ثابتاً ولو ثبت لزمنا استعماله»<sup>(٤)</sup>

وقد علق الشافعي القول بالحديث على صحة الخبر وتبعه في ذلك الإمام الذهلي.

(١) جواهر العقدين في فضل الشرفين مخطوط (لوحه ٦٣) نسخة مصورة عن الأصل الموجود في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد تحت رقم (٣٩١ أدب).

(٢) المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تحقيق محمد سيد كيلاني ص ١٢٠.

(٣) انظر قوله هذا في هامش الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للكنوي الهندي ص ١٩٤، وانظر تعليقاته واستدلالاته على هذه المسألة في هذا الكتاب من ص ١٩١ - ١٩٨ وفي حواشي الصفحات من ٢٨٢ - ٢٨٦، من كتاب قواعد في علوم الحديث، وفي مقدمته لكتاب على القاري «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع». ص ٢٧.

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجه في الجنازات باب ما جاء في غسل الميت ٤٦٨/١.

والحديث روي من طرق كثيرة عن أبي هريرة وقد جمع الإمام البيهقي هذه الطرق وضعفها ثم قال : والصحيح أنه موقوف ونقل عن البخاري قوله : الأشبه أنه موقوف ، وقال علي وأحمد ، : لا يصح في الباب شيء .

وقال ابن المنذر : ليس في الباب حديث يثبت ، وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه : لا يرفعه الثقات ، إنما هو موقوف ، وقال الرافعي : لم يصحح علماء الحديث في هذا الباب شيئاً مرفوعاً .

وبيّن الحافظ ابن حجر أن من علله أن أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة ، (١)

(٢) أخرج الحافظ الإمام البيهقي في باب من رأى عليه القضاء ، عدة أحاديث في وجوب قضاء المتطوع اليوم الذي يفطره . . . وهذه الأحاديث مروية من طرق عن الزهري ، فثقات أصحابه أمثال مالك بن أنس ، ويونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد ، وابن جريج ، ويحيى بن سعيد وسواهم يروونه عنه منقطعاً عن عائشة رضي الله عنها ، والذين وهموا من أصحابه أمثال جعفر بن برقان ، وصالح ابن أبي الأخضر ، وسفيان بن حسين يروونه موصولاً عنه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

وساق البيهقي من تلك الروايات رواية عن ابن جريج يستثبت فيها شيخه الزهري هل سمع الحديث من عروة ، فتفى سماعه منه وأخبره أنه حدث به عن ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل على عائشة ، وساق كذلك رواية سفيان بن عيينة للحديث عن شيخه صالح ابن أبي الأخضر عن شيخه الزهري عن عروة عن عائشة قالت : أصبحت أنا وحفصة صائميتين فأهدي لنا طعام والطعام محروص عليه ، فأكلنا منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه

(١) انظر الطرق والروايات وتعليق الأئمة عثيها في السنن الكبرى للبيهقي ١/٣٠٠-٣٠٢ . نصب الراية للإمام الزيلعي ٢/٢٨٢ ، فتح الباري ٣/١٢٧ ، وتلخيص الحبير ١/١٤٥ .

وسلم فابتدرتني حفصة وكانت بنت أبيها، فقالت : يارسول الله أصبحنا صائمتين فأهدي لنا طعام فأكلنا منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال صوما يوماً مكانه ، قال سفيان : فسألوا الزهري وأنا شاهد فقالوا : هو عن عروة؟ قال : لا .

ثم ساق البيهقي سنده إلى أبي بكر الحميدي قال : ثنا سفيان قال : سمعت الزهري يحدث عن عائشة فذكر ذلك الحديث مرسلًا فقال سفيان : فقيل للزهري هو عن عروة؟ فقال : لا . وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة ، قال سفيان : وقد كنت سمعت صالح ابن أبي الأخضر حدثنا عن الزهري عن عروة ، قال الزهري : ليس هو عن عروة ، فظننت أن صالحاً أتى من قبل العرض ، قال أبو بكر الحميدي : أخبرني غير واحد عن معمر أنه قال في هذا الحديث : لو كان من حديث عروة مانسبته فهذان ابن جريج وسفيان بن عيينة شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل بأنه لم يسمعه من عروة فكيف يصح وصل من وصله .

قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال : لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد ابن يحيى الذهلي<sup>(١)</sup> .

(٣) وقال أيضاً في باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة أخبرنا أبي عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى المطرز قال : سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول : « لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة خبر »<sup>(٢)</sup> .

(١) السنن الكبرى ٤/٢٧٩ ، ٢٨٠ .

(٢) السنن الكبرى ١/١٤٨ ، معرفة السنن والآثار ١/٤٣٧ . وانظر تلخيص الحبير لابن حجر ١/١٢٤ .

وأحاديث الوضوء من الضحك في الصلاة منها أحاديث مسندة ومنها أحاديث مرسلة . فالأحاديث المسندة رويت عن أبي موسى الأشعري ، وأبي هريرة ، وعبدالله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر بن عبدالله ، وعمران بن الحصين ، وأبي المليح ، وأما المرسلة فهي أربعة مرسل أبي العالية<sup>(١)</sup> ، ومرسل معبد الجهني ومرسل إبراهيم النخعي ، ومرسل الحسن . وقد استوفى ذكرها جميعاً وبيّن مخرجها ومواضع ضعفها وعللها الإمام الزيلعي في نصب الراية<sup>(٢)</sup> ، وكذا ساق جميع الطرق المرسله لهذا الحديث الحافظ ابن عدي وبيّن أنها تدور كلهاً على أبي العالیه<sup>(٣)</sup> وأفاض الإمام البيهقي في ذكرها والكلام عليها وعلى أسانيدها ورجالها في المعرفة<sup>(٤)</sup> والسنن الكبرى<sup>(٥)</sup> .

فما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الأحاديث لم يصح سنده .  
وماروي عن الصحابة في ذلك فهو موقوف عليه كما مروى عن جابر بن عبدالله<sup>(٦)</sup>

والمراسيل كما ذكر الأئمة مدارها على أبي العالية كما سبق ، ومراسيله عند أهل الحديث ليست بشيء ، لانه كان يأخذ عن كل أحد<sup>(٧)</sup> .

لذا ذهب الأئمة إلى أن الضحك في الصلاة غير ناقض للوضوء ، وكان يقول بذلك الزهري والحسن ، قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : «لو كان عند الزهري أو الحسن فيه حديث صحيح لما استجازوا القول بخلافه»<sup>(٨)</sup>

(١) هو رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، مات سنة (٩٠) . التقريب ص ٢١٠ .

(٢) نصب الراية ١/٤٧ - ٥٤ .

(٣) الكامل ٣/١٦٦ - ١٧٠ .

(٤) معرفة السنن والآثار كتاب الطهارة باب ٣٠ الوضوء من الكلام والضحك في الصلاة ١/٤٣٠ - ٤٣٧ .

(٥) السنن الكبرى كتاب الطهارات باب ترك الوضوء من الفقهه في الصلاة ١/١٤٤ - ١٤٨ ، وانظر

السنن الصغرى ١/٣٢ .

(٦) انظر السنن الكبرى ١/١٤٤ .

(٧) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١/٤٣٦ .

(٨) معرفة السنن والآثار ١/١٤٧ .

وهكذا تضافرت الأقوال إلى أنه لا يثبت في الوضوء من الضحك في الصلاة حديث .

قال الإمام أحمد : ليس في الضحك حديث صحيح (١)

وقال الشافعي : وقال بعض الناس : عليه الوضوء ويستأنف ، ثم قال : ولو ثبت عندنا الحديث بما يقول لقلنا به (٢) .

وقد أظهر ابن تيمية رحمه الله مكان هذه الأحاديث من الضعف فقال : «ومعلوم أن أحاديث نقض الوضوء من مس الذكر أثبت وأعرف من أحاديث القهقهة ، فإنه لم يرو أحد منها في السنن شيئاً ، وهي مراسيل ضعيفة عند أهل الحديث ، ولهذا لم يذهب إلى وجوب الوضوء من القهقهة أحد من علماء الحديث ، لعلمهم بأنه لم يثبت فيها شيء» (٣)

ومن هذا الاستعراض نلمس مدى تطابق عبارة الإمام الذهلي مع عبارة الشافعي وأحمد ، الأمر الذي يشير إلى متابعتة الأسانيد من الرواة ، والوقوف على قوتهم وضعفهم ، مع الإمام بأحوال الأسانيد من الرفع والوقف . مما جعل حكمه صريحاً واضحاً نابغاً من معرفة تامة بصناعة الحديث .

(٤) قال الإمام الدار قطني

حدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن هاني قالوا : نا أبو عاصم .

(١) تلخيص الحبير ١/١٢٤ .

(٢) معرفة السنن والآثار ١/٤٣٢ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٠/٣٦٧ . ٥٢٦ ، ووجه في جزء ٢١/٢٤٢ ، الأمر بالوضوء في الحديث المأثور على ضعفه على الاستحباب في أحد قولي أحمد ، لأن الضحك في الصلاة ذنب ، ومستحب لكل من أذنب ذنباً أن يتوضأ ويصلي ركعتين كما جاء في السنن عن أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « مامن مسلم يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له » .

ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن يزيد بن طيفور وإبراهيم بن مرزوق قالوا : حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري .

ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري نا أبو الأزهر والحسن بن يحيى قالوا : حدثنا عبدالرزاق كلهم عن ابن جريج ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا قاء أحدكم أو قلس ، أو وجد مذياً وهو في الصلاة ، فليتوضأ ، فليتوضأ ، وليرجع ، وليبين على صلاته ما لم يتكلم» .

قال لنا أبو بكر : سمعت محمد بن يحيى يقول : هذا هو الصحيح عن ابن جريج ، وهو مرسل ، أما حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشيء»<sup>(١)</sup>

وقد وافق الأئمة والشافعي وأحمد بن حنبل والدارقطني وابن عدي والبيهقي الإمام الذهلي في تصحيح رواية ابن جريج المرسلة ، وتضعيف روايته التي أسندها إسماعيل بن عياش عنه عن ابن أبي مليكة عن عائشة .

قال الإمام أحمد فيما نقله عنه الإمام البيهقي : «حديث ابن عياش عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قاء أو رعف » الحديث ، إنما رواه ابن جريج عن أبيه ، ولم يسنده ، ليس فيه عائشه ، وإسماعيل بن عياش مارواه عن الشاميين فصحيح ، ومارواه عن أهل

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ١/١٥٥ .

كما أخرج طريق ابن عياش في نفس الموضوع ١/١٥٣ قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قراءة عليه وأنا أسمع ، أن داود بن رشيد حدثهم ، نا إسماعيل بن عياش حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج عن أبيه ، وعن عبدالله بن أبي مليكة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قاء أحدكم في صلاته أو قلس ، فليتوضأ ، فليتوضأ ، ثم ليبن على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم» .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في البناء على الصلاة ١/٣٨٥ .

الحجاز فليس بصحيح»<sup>(١)</sup> وقال الشافعي في حديث ابن جريج عن أبيه : ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم .<sup>(٢)</sup>

وقال الدار قطني : وأصحاب ابن جريج الحفاظ عنه يروونه عن ابن جريج عن أبيه مرسلًا .<sup>(٣)</sup>

وقال ابن عدي بعد أن ترجم لابن عباس وساق هذه الرواية من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : «وهذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا، ومرة قال عن ابن جريج عن أبيه عن عائشة، وكلاهما غير محفوظين»<sup>(٤)</sup>

وحكم الإمام الذهلي رحمه الله على رواية ابن عياش بالضعف وأنها ليست بشيء جاء مطابقاً للأوجه التي روي بها هذا الحديث ، فإن المتبع لروايته إياه يجده قد خلط فيه تخليطاً واضحاً ، فمرة يرويه عن ابن جريج عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، ومرة يرويه عن ابن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً ، والروايتين ساقهما الدار قطني<sup>(٥)</sup>

ومرة ثالثة يرويه عن ابن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً عليها كما ذكره ابن عدي آنفاً ، ومعلوم أن مثل هذا الخلط والاضطراب يضعف الحديث ، بل يضعف الراوي إن غلب على حديثه ، بيد أن الأئمة أثنوا على رواياته وأحاديثه عن الشاميين ، فإنه من أوثق الرواة عندهم ، لذا

(١) سنن البيهقي الكبرى ١/١٤٢ ، وذكره ابن التركماني في الجوهر النقي ١/١٤٢ ، ونقله عن البيهقي العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي في التعليق المغني على الدار قطني ١/١٥٤ .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ١/١٤٣ .

(٣) سنن الدار قطني ١/١٥٤ .

(٤) الكامل ١/٢٩٧ .

(٥) سنن الدار قطني ١/١٥٣ ، ١٥٤ .

قبل الرواة والعلماء أحاديثه عن الشاميين ومارواه عن الحجازيين والعراقيين تركوه .

وقد نقل الإمام الزيلعي عن الإمام الحازمي قوله : وأما وثق إسماعيل بن عياش في الشاميين دون غيرهم ، لأنه كان شامياً ، ولكل أهل بلد اصطلاح في كيفية الأخذ من التشدد والتسامح وغير ذلك ، والشخص أعرف باصطلاح أهل بلده فلذلك يوجد في أحاديثه عن الغرباء من النكارة ، فما وجدوه من الشاميين احتجوا به ، وما كان من الحجازيين ، والكوفيين ، وغيرهم تركوه (١) .

قال ابن عدي بعد سوقه عدداً من أحاديث الحجازيين : « وهذه الأحاديث من أحاديث الحجاز . . . . . ، ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم فلا يخلو من غلط يغلط فيه ، إما أن يكون حديث يرسله ، أو مرسلأ يوصله ، أو موقوفاً يرفعه ، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم ، وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة » (٢)

قال ابن حجر : وقال ابن المبارك : « لأستحلي حديثه ، وضعف روايته عن غير الشاميين أيضاً النسائي وأبو أحمد الحاكم والبرقي والساجي ، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم » (٣)

(٥) وسئل محمد بن يحيى الذهلي عن حديث أبي العالية وتوابعه في الضحك فقال : « واه ضعيف » (٤)

وقد سبق القول أن حديث أبي العالية مرسل بل أشهر مراسيل حديث الضحك في الصلاة وحديثه له وجهان كما ذكر ذلك العلامة الزيلعي ، روايته

(١) نصب الراية ٢٨/١ .

(٢) الكامل ٣٠٠/١ وانظر تهذيب التهذيب ٢٨٢/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٨٣ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ١٤٨/١ .

مرسلاً عن نفسه<sup>(١)</sup> وروايته مرسلاً عن غيره وهو رجل من الأنصار<sup>(٢)</sup>، لم يسمَّ ولم يذكر أله صحبة أم لا؟

وأبو العالية الرياحي مراسيله ليست بشيء كما بين ذلك الأئمة.

قال الإمام الشافعي رحمه الله فيما حكاه عنه أبو عبد الله الحاكم: «حديث أبي العالية الرياحي» رباح» . . . . . «

وقال الحاكم: إنما اراد الشافعي بقوله: «حديث أبي العالية الرياحي رباح، حديثه في القهقهة وحده»<sup>(٣)</sup>

وقال البيهقي: وقول الشافعي: «أخبار الرياحي رباح، يريد به ما يرسله، فأما ما يوصله فهو فيه حجة»<sup>(٤)</sup>

وقد أورده أبو داود السجستاني في مراسيله<sup>(٥)</sup> وبين طرق الحسن البصري، وإبراهيم النخعي، والزهري إلى أبي العالية

وقال ابن عدي: وقد روى هذا الحديث الحسن البصري، وقتادة وإبراهيم النخعي والزهري مرسلاً.

وقد اختلف على كل واحد منهم موصولاً ومرسلاً، ومدار الكل يرجع إلى أبي العالية والحديث له، وبه يعرف، ومن أجله تكلم الناس فيه، ولكن سائر أحاديثه مستقيمة. <sup>(٦)</sup>

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب الصلاة باب الضحك والتبسم في الصلاة ٣٧٦/٢.

(٢) أخرجه الدار قطني بلفظ مقارب في سننه ١٦٩/١.

(٣) مناقب الشافعي للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ٥٤٢/١ تحقيق السيد أحمد صقر.

(٤) معرفة السنن والآثار ٤٣٧/١، نصب الراية ٥٣/١، وانظر تعليق الإمام الذهبي المطابق لقول البيهقي في الميزان ٢٤٤/٢.

(٥) المراسيل ص ٧٥.

(٦) الكامل ٧٠/٣، نصب الراية ٥٣/١.

وبهذا يكون قد اتضح سبب تضعيف الإمام الذهلي وتوهينه لهذا الحديث .

(٦) أخرج ابن ماجة في سننه قال : حدثنا أبو مصعب ، أحمد ابن أبي بكر المدني ، وسويد بن سعيد ، قال : ثنا عبدالرحمن<sup>(١)</sup> بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من نام عن الوتر أو نسيه ، فليصل إذا أصبح ، أو ذكره»

ثم ساق ابن ماجة إسناداً آخر عن محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر ، قالوا : ثنا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أوتروا قبل أن تصبحوا» قال محمد بن يحيى : « في هذا الحديث دليل على أن حديث عبدالرحمن واه » . (٢)

وحديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أخرجه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> ، والترمذي<sup>(٤)</sup> ، ومحمد بن نصر المروزي<sup>(٥)</sup> وسواهم ، من طريقه عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من نام عن الوتر فليصل إذا أصبح أو ذكره » هذا لفظ ابن ماجه .

والحديث الآخر الذي استدل به الذهلي على ضعف الأول أخرجه ثلاثتهم<sup>(٦)</sup> من طريق عبدالرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد

(١) هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم ، ضعيف مات سنة (١٨٢) . الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣١ ، التقريب ص ٣٤٠ .

(٢) سنن ابن ماجه ١/٣٧٥ .

(٣) في سننه كتاب اقامه الصلاة والسنه فيها باب من نام عن وتر أو نسيه ١/٣٧٥ .

(٤) في سننه أبواب الصلاة باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه ٢/٣٣٠ .

(٥) في كتابه قيام الليل ص ٣٢٨ .

(٦) في المواضع السابقه .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أوتروا قبل أن تصبحوا» قال محمد ابن نصر : وفي رواية : أوتروا قبل الفجر .

قال الإمام محمد بن نصر : «وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم أصحاب الحديث لا يحتجون بحديثه»<sup>(١)</sup>

وضعفه أحمد بن حنبل<sup>(٢)</sup> . والنسائي<sup>(٣)</sup> ، وقال البخاري : ضعفه علي جداً<sup>(٤)</sup>

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف فاستحق الترك<sup>(٥)</sup>

**تنبيه . . .** وافق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني الأئمة على تضعيف حديث عبدالرحمن لضعفه غير أنه قال : لكنه لم ينفرد به ، بل تابعه محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم ، أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم ، ثم قال الألباني : «ولا تعارض بينه وبين الحديث الذي قبله خلافاً لما أشار إليه محمد بن يحيى ، ذلك لأنه خاص بمن نام أو نسي فهذا يصلي بعد الفجر أي وقت تذكر ، وأما الذاهر فينتهي وقت وتره بطلوع الفجر ، وهذا بين ظاهر .»<sup>(٦)</sup>

(٧) ساق الإمام البيهقي في سننه السند إلى أحمد بن عباس قال : قلت ليحيى بن معين : تحفظ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «تعاد الصلاة في مقدار الدرهم من الدم» ؟

فقال : لا والله !! ، ثم قال «من» ؟

(١) قيام الليل ص ٣٢٩ .

(٢) بحر الدم ص ٢٦٠ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ص ٢٠٦ .

(٤) الضعفاء الصغير ص ٧٤ .

(٥) المجروحين من المحدثين ٧٥/٢ .

(٦) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، بإشراف زهير الشاويش ١٥٣/٢ .

قلت : حدثنا محرز بن عدة، قال : ثقة، عمن ؟ قلت : عن القاسم بن مالك  
المزني، قال : ثقة. عمن ؟ قلت : عن روح بن غطيف قال : « (ها) قلت : يا أبا  
زكريا : ما أرى أتيسنا إلا من روح ابن غطيف، قال : أجل .

ثم قال البيهقي : وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال : « أخاف أن  
يكون هذا موضوعاً ، وروح هذا مجهول »<sup>(١)</sup>

وهذا الحديث أورده العقيلي في الضعفاء في ترجمة روح، ونقل عن الإمام  
البخاري قوله : هذا الحديث باطل، وروح هذا منكر الحديث<sup>(٢)</sup> ونقل قول ابن  
المبارك عنه : « جلست إليه مجلساً فجعلت أستحي من أصحابي أن يروني جالساً  
معه كراهية »<sup>(٣)</sup>

وأخرجه الدارقطني في سننه وقال : « لم يروه عن الزهري غير روح بن غطيف .  
وهو متروك الحديث »<sup>(٤)</sup> .

وقال البخاري في التاريخ الصغير : « منكر الحديث . . . »<sup>(٥)</sup>

وقال ابن عدي : « . . . . . ولا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير روح بن  
غطيف، وهو منكر بهذا الاسناد »<sup>(٦)</sup> وأورده ابن القيسراني في معرفة التذكرة  
وقال : « فيه روح بن غطيف هو متروك الحديث »<sup>(٧)</sup>

(١) السنن الكبرى ٢ / ٤٠٥ .

(٢) الضعفاء الكبير ٢ / ٥٦ .

(٣) الضعفاء ٢ / ٥٦ .

(٤) سنن الدارقطني ( كتاب الصلاة باب قدر النجاسة التي تبطل الصلاة ١ / ٤٠١ ) . وانظر سلسلة  
الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ١ / ١٨٠ .

(٥) التاريخ الصغير ص ٤٨ .

(٦) الكامل ٣ / ٩٩٨ .

(٧) معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، لأبي الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني . تحقيق  
الشيخ عماد الدين حيدر، ص ١٤٠ .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١) ووافقه على ذلك جلال الدين السيوطي (٢) وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة ونقل قول البزار: «أجمع أهل العلم على نكرة هذا الحديث» (٣).

وذكر الحديث ابن حبان في ترجمته لروح ، وقال : « هذا الحديث موضوع لاشك فيه ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولا روى عنه أبو هريرة ولا سعيد بن المسيب ذكره ولا الزهري قاله ، وإنما هو إختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام» (٤)

وقال عنه مرة أخرى : « يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه » (٥) وقول الإمام الذهلي : أخاف أن يكون هذا موضوعاً : يُشَم منه شدة تضعيفه الحديث وظنه أن يكون موضوعاً لما أثر عن روح ، أنه يروي الموضوعات ، ولكنه كما قال محمد طاهر الفتني في قانون الموضوعات : « لم يتهم بوضع » (٦) وان كان أيضاً قد دخل في دائرة من لا يحل كتب حديثه كما ذكر ذلك صاحب الوجيز (٧)

وتعقيبه بأن روح هذا مجهول فلعدم شهرته بالرواية لذا قال ابن عدي : رأيته قليل الرواية ولا يعرف إلا بحديث : [ تعاد الصلاة من قدر الدرهم ] وضعف مجراه ومقدار ما يرويه من الحديث ليس بمحفوظ (٨)

(١) الموضوعات ٢/٧٥ ، ٧٦ .

(٢) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية ٢/٣ ، ٤ ، من طريق العقيلي .

(٣) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشيعية الموضوعية ، لأبي الحسن علي بن عراق الكناني ٢/٦٦ .

(٤) المجروحين من المحدثين ١/٢٩٥ ، وانظر الموضوعات لابن الجوزي ٢/٧٦ .

(٥) المجروحين من المحدثين ١/٢٩٤ ، وانظر الموضوعات ٢/٧٧ .

(٦) قانون الموضوعات والضعفاء ذيل تذكرة الموضوعات ص ٢٥٦ .

(٧) المصدر السابق .

(٨) الكامل ٣/٩٩٨ .

وحكم الألباني على الحديث بأنه موضوع<sup>(١)</sup>  
وقد روي الحديث أيضاً من طريق آخر فيه نوح ابن أبي مریم وقد كذبه الأئمة  
وحكم الألباني على الطريق أيضاً بالوضع<sup>(٢)</sup>

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/ ١٨٠ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٤٣ من طريق أبي عصمة نوح ابن أبي مریم عن يزيد ابن أبي زياد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان الدم قدر الدرهم فإنه يغسل وتعاد منه الصلاة » ، ونوح هذا متهم فقد قال عنه ابن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٤) وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأئمة ، ولا يجوز الاحتجاج به بحال (المجرحين من المحدثين ٣/ ٤٨) . وأورد الحديث من هذا الطريق ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٦ ، والسيوطي في اللآلي ٢/ ٣ ، ومحمد بن طاهر الفتنى في تذكرة الموضوعات ص ٣٣ ، وقال فيه نوح كذاب ، وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة وحكم عليه بالوضع ، وقال : « واعلم أن هذا الحديث هو حجة الحنفية في تقدير النجاسة المغلظة بالدرهم ، وإذا علمت أنه حديث موضوع يظهر لك بطلان التقييد به ، وأن الواجب اجتناب النجاسة ، ولو كانت أقل من الدرهم لعموم الأحاديث الأمرة بالتطهير . سلسلة الأحاديث الضعيفة ١/ ١٨١ .

## الفصل الرابع

أثر الإمام الذهلي في علوم المتن والسند

وتحتها امباحث التالية :

- المبحث الأول : أثره في علوم المتن .
- المبحث الثاني : أثره في علوم السند .

## تمهيد :

بدأنا نزلف إلى ختام فصول هذا الباب المهم ، بالتدرج المنطقي الذي ذكرناه في تمهيد الباب ، والذي يساعد على إبراز جهود الإمام الذهلي في جميع مجالات الحديث ومصطلحه .

فمن جولة في أخبار وأحوال الرواة ، إلى نظرة في فنون وقوانين الرواية ، إلى المحصلة من هذين الفصلين وهما دراية الرواة ودراية الرواية ، فكان لابداً من الإمام بشروط سلامة انتقال الحديث المروي من طريق الرواة ، بقواعد وقوانين الرواية . وهذه المرحلة هي مرحلة معرفة علوم الحديث من حيث القبول والرد ، بناءً على شروط العلماء في قبول الصحيح كما سبق بيانه في الفصل الثالث .

وفي هذا الفصل نرافق الإمام الذهلي رحمه الله تعالى في إشاراتهِ وإلماحاته إلى علوم كل من المتن والسند .

فبالنسبة للمتن يدرسه المحدثون من خلال ثلاثة محاور :

الأول : علوم المتن من حيث قائله ، وهي : الحديث القدسي ، والمرفوع والموقوف ، والمقطوع . ولالإمام الذهلي إشارات في بعضها كما سيأتي بيانه في مكانه .

الثاني : علوم شارحه للمتن ، وهي : غريب الحديث ، أسباب ورود الحديث ، ناسخ الحديث ومنسوخه ، مختلف الحديث ، محكم الحديث ، ولالإمام الذهلي مشاركات في الأول منها وهو غريب الحديث .

الثالث : علوم تنشأ من مقابلة الروايات سنداً وممتناً بغيرها من الأسانيد والمتون ، وهذا ما ستعرض له بالبيان في الفصل الخامس بإذن الله لا اشتراكها بين السند والمتن .

وبالنسبة للسند ، وهو الخصيصة المميزة لهذه الأمة ، وهو الطريق الوحيد لانتقال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من راوٍ لآخر ومن جيل إلى جيل .

وقد سبق بيان بعض مزايا الإسناد وفضائله على لسان جهابذة المحدثين . مثل قول ابن المبارك : « الإسناد عندي من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ، فإذا قيل له : من حدثك ؟ بقي »<sup>(١)</sup>

وقول سفيان الثوري : « الإسناد سلاح المؤمن . إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل »<sup>(٢)</sup> وغيرهما من أقوال المحدثين .

ومن هنا ندرك الاهتمام الشديد من محدثي الأمة بعلوم الإسناد ، وعنايتهم البالغة ، وتحريهم الدقيق ، حتى إنهم شدوا المطي ، ورحلوا إلى الآفاق لتحصيل سند متميز إما لعلوه أو قوة رجاله وثقتهم ، أويحثوا عن سماع أحد الرواة من الآخر . . . الخ .

والعلوم المتعلقة بالسند ذات ثلاثة محاور أيضاً :

الأول : علوم السند من حيث الإتصال ، وهي : المتصل ، والمسند والمعنعن ، والمؤنن ، والمسلسل ، والعالي ، والنازل ، والمزيد في متصل الأسانيد . وللإمام الذهلي مشاركات في أربعة منها كما سيأتي ذكره .

الثاني : علوم السند من حيث الانقطاع ، وهي : المنقطع ، والمرسل ، والمعلق ، والمُعْضَل ، والمُدْكَس ، والمرسل الخفي وله مشاركات في أربعة منها كذلك .

الثالث : علوم السند المتحصلة من تعدد الأسانيد أو عدم تعددها . والتعدد قد يكون باتفاق وله مصطلحاته الخاصة ، وقد يكون تعدد باختلاف وله مصطلحاته وأنواعه كذلك ، وهذا ما ستعرض له بالبيان في الفصل الخامس كما سبقت الإشارة إليه نتيجة الاستدراك بين الأسانيد والمتون في حالتها التعدد وعدمه .

(١) مقدمة الإمام مسلم لصحيحه ص ١٢

(٢) مقدمة ابن حبان لكتابه المجروحين ص ١٩ .

وجهود الإمام البارع محمد بن يحيى الذهلي وإن لم تشمل كل هذه الفنون والمصطلحات الحديثية، فإن ذلك يرجع إلى فقدان وسائل الاطلاع على علمه مباشرة كالكتب التي دفنت كما سبقت الإشارة إليه.

وإن ناقداً كبيراً وإماماً جهيداً مثله لا يقلل من مقداره إشارات عابرة، نَحْتُهُا من بطون الكتب نحتاً . فكم من عالم أفلت شمسهُ بتضييع تلاميذه لعلمه، أو دفنه هو إياه.

ومع أن الإمام الذهلي أمر بدفن كتبه بعد وفاته، إلا أنه بقي من أخباره وجهوده وآثاره المبتوثة في الكتب، المتداولة بين تلاميذه ما ساعدنا على تلمس صورة شاملة متكاملة لجهوده.

# المبحث الاول : أثره في علوم المتن

## المطلب الأول : أثره في علوم المتن من حيث قائله

ينقسم المتن او الخبر من حيث قائله أو من أسند إليه إلى أربعة أقسام :

١ - الحديث القدسي .

٢ - الحديث المرفوع .

٣ - الحديث الموقوف .

٤ - الحديث المقطوع .

وللإمام الذهلي رحمه الله تعالى بعض الآثار في المرفوع حكماً وما يفيد معرفته بالموقوف .

والمرفوع في اللغة : اسم مفعول من رَفَعَ ضد وضع ، وَرَفَعَ رَفْعَةً بالكسر شَرَفًا وعلا قدره ، فهو رفيع وسمي بذلك لنسبته إلى صاحب المقام الرفيع وهو النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

ولذا قال المناوي : المرفوع من الحديث ما ينتهي فيه غاية الاسناد إلى النبي صلى الله عليه وسلم (٢) .

ومن المعنى اللغوي أخذ علماء الحديث تعريفهم وإصطلاحهم للمرفوع فقالوا :  
المرفوع اصطلاحاً :

« ما أضيف إلى رسول صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فعل أو تقرير أو صفة تصريحاً أو حكماً » (٣) .

(١) القاموس المحيط للفيروز آبادي ٣/ ٣٠ ، تيسر علوم الحديث للطحان ص ١٢٧ ، شرح قصب السكر نظم نخبة الفكر للصنعاني ، تأليف عبد الكريم مراد الأثري ص ٩٩ .

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف ص ٦٥٠ .

(٣) فتح الباقي على ألفيه العراقي ١/ ١١٦ .

فشمّل التعريف كل ما أضافه صحابي أو تابعي ومن بعدهما، ولو منا الآن إلى النبي صلى الله عليه وسلم، سواء كان متصلاً أو منقطعاً فيدخل فيه المتصل والمرسل والمنقطع والمعضل والمعلق، ويخرج منه الموقوف والمقطوع لاشتراط الإضافة المخصوصة، هذا المشهور في تعريفه.

وقال الخطيب البغدادي: «هو ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله، وعلى هذا لا تدخل مراسيل التابعين ومن بعدهم، وقد وجه الحافظ ابن حجر إطلاق الخطيب هذا بأنه خرج مخرج الغالب من أن ما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنما يضيفه الصحابي» (١)

وينقسم المرفوع إلى قسمين :-

١ - مرفوع صريحاً : وهذا لا إشكال فيه لأن إضافته إلى النبي صلى الله عليه وسلم تدل عليه .

٢ - مرفوع حكماً : وهذا له صور متنوعة ظاهرها وشكلها كالموقوف على الصحابي، ولكن المتمعن فيها يلحقها بالمرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم لذا أطلق عليها العلماء اصطلاح « المرفوع حكماً » (٢)

(١) انظر في ذلك التقييد والإيضاح مع مقدمه ابن الصلاح ص ٥٠، تدريب الراوي ١/١٨٣، الكفاية للخطيب ص ٥٨، الارشاد للنووي ١/١٥٧، علوم الحديث لابن كثير ٤٣، فتح المغيث للعراقي ص ٥٢، فتح المغيث للسخاوي ١/١١٨، شرح الزرقاني على المنظومة البيقونية في المصطلح ص ٣٤، الوسيط لأبي شعبة ص ٢٠٤، تيسير علوم الحديث ص ١٢٧.

(٢) وقد ذكر هذه الصور ابن الصلاح بعد كلامه على المقطوع، وذكرها النووي بعد كلامه على الموقوف وهو أليق كما ذكره السيوطي :

أ - قول الصحابي : كنا نقول كذا أو نقول كذا، إن أضافه إلى زمان الرسول صلى الله عليه وسلم، فهو من قبيل المرفوع ورجحه ابن الصلاح لأنه مشعر بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع عليه وقرره.

ب - قول الصحابي : أمرنا بكذا، أو نهينا عن كذا، صحح ابن الصلاح كونه مرفوعاً لأن مطلقه ينصرف إلى من إليه الأمر والنهي وهو النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد سبق الإمام محمد بن يحيى الذهلي رحمه الله الخطيب البغدادي وابن الصلاح وسواهما في الإشارة إلى ما بعض ما يدخل تحت مسمى المرفوع حكماً، وفي إطلاق بعض الألفاظ الدالة على ذلك .

\* ومن صور المرفوع حكماً التي أشار إليها الإمام الذهلي، إيراد الصحابي الذي لم يعرف بالأخذ عن أهل الكتاب قولاً لا مجال للرأي والاجتهاد فيه، كالأخبار عن الماضين وبدء الخلق أو ما سيأتي من الفتن والملاحم، وبيان عدم صحه نسبه لغير الرسول صلى الله عليه وسلم .

من ذلك : ما رواه ابن خزيمة قال حدثنا جعفر بن عون أخبرنا مسعر عن قتادة عن أنس قال : « إن لكل نبي دعوة دعا بها، فاستخبات دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » .

قوله : " قال " يريد النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال لنا محمد بن يحيى : « إن لكل نبي دعوة وهذا لا شك ولا إمتراء أنه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم » . قال أبو بكر : أي استخبات، هو في الخبر، ليس من كلامي، ولا يجوز هذا الكلام أن يقوله غير النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

= ح - إخبار الصحابي عن سبب نزول آية كقول جابر : « كانت اليهود تقول : من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول، فأنزل الله تعالى : « نساؤكم حرث لكم » وسائر تفاسير الصحابه إن لم تضاف شيئاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من الموقوف .  
ه - ماجاء عن الصحابي ومثله لا يقال من قبل الرأي، ولا مجال للاجتهاد فيه فيحمل على السماع وقد ساقه السيوطي تكملة على ما ذكره النووي وضرب عليه أمثلة . انظر التقييد والايضاح تفريعات على المقطوع ص ٥٤ وانظر تدريب الراوي فروع على الموقوف ١/ ١٨٥، وفتح المغيث للسخاوي ١/ ١٢٧، وتيسير علوم الحديث للطحان ص ١٣٠ .  
وانظر الوقوف على الموقوف للحافظ عمر بن بدر الموصلي، مقدمة المحققه أم عبدالله بنت محروس العسلي ص ٧ .

(١) أخرجه في التوحيد ٢/ ٦٣٥ عن أنس موقوفاً، وأخرجه البخاري في الدعوات باب لكل نبي دعوة مستجابة ٧/ ١٨٧ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً . وأخرجه مسلم =

وهذا الحديث في أصله مرفوع من طريق أبي هريرة، وطريق أنس، وطريق جابر ابن عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه ورد هنا عند ابن خزيمة بهذه الصيغة التي توهم وقف الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه، ولما كان الحديث مما لا يمكن صدوره إلا من مشكاة النبوة لتعلقه بأحوال الأنبياء وخصوصياتهم، فقد عقب الذهلي بعد قول أنس: «أن لكل نبي دعوة» بقوله: وهذا لا شك ولا إمتراء أنه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم.

\* كما كان رحمه الله من كبار المحدثين الذين استعملوا الألفاظ ذات القيمة النقدية الدالة على رفع قول الصحابي إلى مقام النبي صلى الله عليه وسلم مثل يرفعه أو رفعه، أو يبلغ به . . . الخ

قال ابن خزيمة: حدثنا يوسف عن موسى قال: ثنا جرير وابن فضيل عن إبراهيم الهجري وثنا محمد بن يحيى قال ثنا جعفر بن عوف: قال: ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وقال ابن يحيى: يرفعه. قال: إن الله تعالى يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الباقي فيبسط يديه فيقول: "ألا عبد يسألني فأعطيه وقال: فما يزال كذلك حتى يسطع الفجر، وقال ابن يحيى: فيبسط يده ألا عبد يسألني فأعطيه. (١)

---

= في الإيمان باب (٨٦) اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ١/ ١٩٠، من طريق قتادة وسليمان التيمي عن أنس مرفوعاً. وأخرجه محمد بن إسحاق بن مندة في الإيمان ٢/ ٨٦٥ عن أنس مرفوعاً، ووقع الحديث عند البخاري ومسلم عن أبي هريرة.

(١) التوحيد ١/ ١٣٦ باب ١٤ (ذكر سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا - عز وجل) والحديث أخرجه أيضاً مسلم في التوبة باب (٥) قبول التوبة من الذنوب، وإن تكررت الذنوب والتوبة ٤/ ٢١١٣.

وقول الإمام الذهلي ( يرفعه ) مع ما يرادفه من الألفاظ ، كناية عن رفع صحابي الحديث للحديث وروايته إياه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولذا قرر العلماء بدون اختلاف اعتبارها في مرتبة المرفوع صريحاً من حيث قبولها والعمل بها .

قال الخطيب البغدادي بعد سياقه لألفاظ الرفع حكماً مع الأمثلة : ولا يختلف أهل العلم أن الحكم في هذه الأخبار وفيما صرح برفعه ، سواء في وجوب القبول والتزام العمل " (١)

\* أما الموقوف وهو ما نسب أو أسند إلى صحابي أو جمع من الصحابة ، سواء كان قولاً أو فعلاً أو تقريراً ، وسواء كان السند إليهم متصلاً أو منقطعاً (٢) وبين الحافظ ابن كثير أن مطلقه يختص بالصحابي ، ولا يستعمل فيمن دونه إلا مقيداً وعزا ابن الصلاح تسميته أثراً إلى الخراسانيين (٣)

وقد سبق في آخر قسم المعارضة والموازنة بين رواياته وروايات غيره ، تصحيحه وقف بعض الأحاديث على الصحابة وعدم رفعها ، وهذه الآثار وإن كان قد أنف مكانها ، إلا أنها تلقي أضواءً على معرفته بالموقوف ، وموافقته لأساطين المحدثين على صحة إسنادها إلى الصحابة رضي الله عنهم .

وفي ثنايا عرضها هناك اتضح استعماله لمصطلح الموقوف تارة ، وإطلاق قوله عن أحد الصحابة " غير مرفوع " وكلا الإطالقين بمعنى واحد .

وله إشارات أخرى تدل على معرفته بهذا المصطلح واستعماله له . ومن ذلك مارواه ابن خزيمة في صحيحه قال : نا محمد بن يحيى ثنا إسماعيل ابن أويس حدثني أخي ح وثنا محمد أيضاً ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر ابن أبي

(١) الكفاية في علم الرواية ص ٥٨٧ وانظر شرح قصب السكر ص ١٠١ .

(٢) فتح المغيث للعراقي ص ٥٤ ، وانظر تيسير علوم الحديث ص ١٢٩ .

(٣) اختصار علوم الحديث ص ٤٣ ، علوم الحديث لابن الصلاح ص ٥١ ؛

أويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد وهو ابن زيد عن سالم بن عبد الله عن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ويسجد سجدتين "

قال محمد بن يحيى: « وجدت هذه الخبر في وضع آخر في كتاب أيوب (١) موقوفاً » (٢).

---

(١) يعني أيوب بن سليمان شيخه . انظر ترجمته ص ٤٦٧ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ١١٢ / ٢ .

## المطلب الثاني

### أثره في علوم الحديث من حيث درايته ومنها : غريب الحديث

وغريب الحديث : هو الغامض والبعيد من الفهم ، قال في اللسان :  
الغريب الغامض من الكلام (١) .

وقد أفصح الإمام أبو سليمان الخطابي عن معنى الغريب واشتقاقه وبيان  
مختلف مصادره .

فقال : الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم ، كالغريب من  
الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل ، ومنه قولك للرجل إذا نحيت أو  
قصيته : أغرب عني ، أي أبعد ، ومن هذا قولهم : نوى غربةً أي بعيدة ، وشأو  
مُغْرَبٌ : أي جائية من بُعد ، وكل هذا مأخوذ بعبءه من بعض وإنما يختلف في  
المصادر .

فيقال : غَرَبَ الرجل يَغْرُبُ غَرْباً إذا تنحى ، وذهب وَغْرَبَ غَرْبَةً إذا انقطع  
عن أهله وَغْرَبَتِ الكلمة غرابةً ، وَغْرَبَتِ الشمسُ غُرُوباً . (٢)

ومعلوم أن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم كان إليه المنتهى في فصاحة  
اللسان ووضوح البيان ، لأنه من أخلص العرب نسباً كما كان أعرف العرب  
بمواقع الخطاب ، فهو يخاطبهم جميعاً على اختلاف شعوبهم وقبائلهم ، وتباين  
بطونهم وأفخاذهم وفضائلهم ، وهذا من تأييد الله له لإتمام رسالته ، ومن تأديبه  
له حيث قال : ( أدبني ربي فأحسن تأديبي ، وربيت في بني سعد ) (٣)

(١) لسان العرب ١/٦٤٠ ، المصباح المنير ص ١٩٦ .

(٢) مقدمته لكتابه غريب الحديث ١/٧٠ .

(٣) ذكره المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني في «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من  
الأحاديث على ألسنة الناس» ١/٧٢ . وقال سنه ضعيف جداً ، ونقل كلام ابن تيمية أنه : لا  
يعرف له إسناد ثابت .

وبطبيعة الحال كان المجتمع العربي منكفئاً على نفسه، فاستمر لسانه عربياً خالصاً فكان عصر الصحابة على منهاج عصر النبوة في صحة اللسان، حتى فتحت المعمورة واختلط العرب بغيرهم من الرومان والفرس والحيش والهنود والنبط فامتزجت الألسن، وكلما تقدم الزمان فشا اللحن وضعف اللسان، ويحدد ابن الأثير نهاية عصر التابعين، بداية للمنعطف الخطير في تغير الفصحى فيقول: "فما انقضي زمانهم على إحسانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجمياً أو كاد، فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه إلا الآحاد" (١)

وكانت نتيجة إختلاط الألسن أن جهل الناس لغتهم واستعصى عليهم كثير من كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم، فقَيَّضَ الله للأمة رجالاً (٢) هالهم استغلاق فهم كلام النبوة على أهل لسانها فأشغلوا أوقاتهم ليل نهار في تتبع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشرحه وبيانه وتفسيره، حتى إن أبا عبيد القاسم بن سلام (٣) أمضى جُلَّ عمره في جمعه قال: "إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة، وكان هو خلاصة عمري" (٤)

وبينما يصنف البعض مصنفات مستقلة في غريب الحديث، يدلي البعض الآخر بدلوه في هذا المضممار الحيوي المهم، سواء أثناء روايته للحديث، أو عندما يرد عليه سؤال ليكشف الستار عما استغلق فهمه على غالب الناس، أو خفي

(١) بتصرف يسير من مقدمة ابن الأثير النهاية في غريب الحديث ٤ / ١، ٥.

(٢) منهم أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي (توفي ٢٠٩) وأبو الحسن النضر بن شُميل المازني (توفي ٢٠٣)، وعبد الملك بن قريب الأصمعي (توفي ٢١٠) ومحمد بن المستنير قطرب (توفي ٢٠٦).

(٣) هو أبو عبيد القاسم بن سلام اللغوي الفقيه المحدث، طلب العلم، وسمع الحديث، ونظر في الفقه، ثم ولي قضاء طرسوس، وخرج بعد ذلك إلى مكة حتى مات بها سنة (٢٢٤) إنباه الرواة ٢٣-١٢/٣.

(٤) النهاية لابن الأثير ٦ / ١. إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ١٦ / ٣.

على جماعة دون أخرى، ومن هؤلاء الإمام محمد بن يحيى الذهلي رحمه الله تعالى، فإن المتتبع لرواياته يجد أن له اهتماماً واضحاً بالنصوص المشتملة على بعض الألفاظ الغريبة، فيبين غريبها، ويفصح عن مستغلقها، أصالة عن نفسه، أو نقلاً عن مشايخه، أو من فوقهم، وإن عدم استدراكه عليهم إلا ما ندر، فيه دلالة على تبنيه لبيانهم، وسيره على منوالهم، وهذه أمثلة موجزة على ذلك.

### أولاً بيانه الشخصي

١- بيانه لمعنى الدهن غير المقتت، بأنه (غير المطيب)

وذلك فيما رواه عنه ابن خزيمة في باب الرخصة في أدهان المحرم بدهن غير مطيب

قال بعد أن ساق عدة روايات عن مشايخه في هذا الباب، ومنهم الذهلي بأسانيدهم إلى ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم" (١)

قال ابن خزيمة: سمعت محمد بن يحيى يقول: «غير مقتت غير مطيب» (٢).

وعند البحث عن معنى الكلمة في معاجم لغة العرب نجد تمام مطابقتها للسانهم، قال في اللسان: «... ودهن مقتت: مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب: مخلوط بغيره من الأدهان المطيبة» (٣).

واستشهد بالحديث السابق ومن هنا نقف على مدى مطابقة بيان الذهلي لواقع وساحة اللسان العربي الفصيح.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الحج باب ١١٤، ٣/٢٩٤ لم يخرج له سواه من أصحاب الكتب الستة.

(٢) التوحيد ٤/١٨٥.

(٣) لسان العرب ٢/٧١.

## ٢ - بيانه لإطلاقات أهل مصر وأهل نيسابور على بعض ألفاظ الحديث (١)

قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا الليث حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي (٢) قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثم ساق حديث البطاقة عندما تخرج يوم القيامة ، فتوازن مع التسعة والتسعين سجل فتطيش السجلات وتثقل البطاقة . . . الخ " (٣)

قال محمد بن يحيى البطاقة : الرقعة ، وأهل مصر يقولون للرقعة بطاقة . (٤)

(١) يقول الإمام الخطابي مبيناً أن الكلام الغريب على وجهين :

« أحدهما : أن يراد به بعيد المعنى غامضه ، لا يتناولُه الفهم الا عن بُعد ومعاناة فكر . والوجه الآخر : أن يراد به كلام من بعدت به الدار ، ونأى به المحل من شواذ قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها ، وإنما هي كلام القوم وبيانهم ، وعلى هذا جاء عن بعضهم ، وقال له قائل : أسألك عن حرف من الغريب فقال : هو كلام القوم ، إنما الغريب أنت وأمثالك من الدخلاء فيه » غريب الحديث لأبي سليمان حمد الخطابي البستي ، تحقيق عبد الكريم الغريابي / ١ / ٧١ .

ومصر ونيسابور من حواضر العالم الاسلامي ، وأهلها ليسوا بغرباء وإنما تختلف لهجات البلدان في بعض المسميات ، وهذا ما أشار إليه الإمام الذهلي رحمه الله .

(٢) سبق ضبط الكلمة ص ٧٣٦ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ١٤٣٧ / ٢ .

(٤) المصدر السابق ، ومما يشهد لاطلاق النيسابوري لفظ الرقعة على البطاقة ، ما نقله السبكي عن ابن عدي قال : ركب اسحاق بن راهويه دين ، فخرج من مرو ، وجاء نيسابور ، فكلم أصحاب الحديث يحيى بن يحيى في أمر اسحاق فقال : ماتريدون؟ قالوا : تكتب إلى عبد الله بن طاهر رقعة . . . الخ تلك الحادثة وقد تكرر فيها لفظ الرقعة خمس مرات . . . طبقات الشافعية ٨٥ / ٢ .

## ثانياً : بيانه للغريب نقلاً عن مشائخه .

### المثال الأول : محمد بن يحيى عن عفان (١)

قال أبو عمرو المستملي : ثنا محمد بن يحيى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم (إنه ليغان على قلبي) (٢) ، فسئل عن معناه فقال : سمعت عفان يقول : سألت الأعراب عنه فقالوا : ليغطي على قلبي . (٣)

المثال الثاني : محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم - سعيد بن الحكم (٤) . وفيه تنبيه على استدراك ابن خزيمة على شيخه الذهلي .

\* قال ابن خزيمة : حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري ، ثنا سعيد بن الحكم - وهو ابن أبي مريم - أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث الليث ومالك ، يعني عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح : الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور ، إلا أنه قال في حديث - يعني أبي هريرة - الحية والذئب والكلب العقور .

\* حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم بهذا ، وقال : إلا أنه قال في حديثه : والحية والذئب والنمر والكلب العقور .

\* قال ابن يحيى كأنه يفسر الكلب العقور ، يقول : من الكلب العقور : الحية والذئب والنمر .

\* حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن بحر ، ثني حاتم ، ثنا ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه

(١) سبقت ترجمته ص ٥٤٩ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر باب استجاب الاستغفار والاستكثار منه (٤/ ٢٠٧٥) .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٧٤ .

(٤) سبقت ترجمته ص ١٤١ .

وسلم قال : خمس «قتلهن حل في الحرم : الحية ، والعقرب ، والفأرة ، والحدأة ، والكلب العقور » ، قال أبو بكر : هذه اللفظة التي قالها محمد بن يحيى في تفسير الكلب العقور ، وذكر الحية يشبه أن يكون سبقه لسانه إلى هذا ، ليست الحية من الكلب في شيء ، ولا يقع اسم الكلب على الحية ، فأما النمر والذئب فاسم الكلب واقع عليهما .

في خبر حاتم بن إسماعيل بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فرق بين الحية والكلب العقور ، فكيف يكون معنى قوله في هذا الخبر الكلب العقور ، يريد الحية إنها تقع اسم الكلب عليها (١) «

(١) الصحيح ٤ / ١٩٠ (تبيه على استدراك ابن خزيمة على شيخه الذهلي)

أولاً : إندرك الإمام ابن خزيمة رحمه الله بأدب رفيع على شيخه الإمام الذهلي في تفسير الكلب العقور بالذئب والنمر والحية ، وليس الأمر كما ذكر رحمه الله تفسير من الذهلي . بل كان الذهلي ناقلاً لقول أحد رواة السند .

(والدليل ) على ذلك ما ذكره الحافظان ابن حجر العسقلاني ( فتح الباري ٤ / ٦٣ ) والبدر العيني ( عمدة القاري ٨ / ٣٦٢ ) عن ابن خزيمة نفسه أنه أفاد عن الذهلي (( أن ذكر الذئب والنمر من تفسير الراوي للكلب العقور )) . وقولهما ظاهر لمن تأمل سياق ابن خزيمة للأسانيد ، وهو وإن لم يذكر الحية ضمن تفسير الراوي . . إلا أن إدراجها ضمن تفسير الراوي أقرب بكثير من نسبتها إلى الإمام الذهلي . كما سيتضح ذلك من استعراض أقوال الرواة .

ثانياً : أما معرفة الراوي فلم أجد من صرح باسمه فيما اطلعت عليه ، بيد أنه يمكننا تعيينه بأغلب الظن من خلال الاستعراض التالي لأسماء من فسر الكلب العقور من رجال الأسانيد .

أ - أبو هريرة رضي عنه . أخرج الطحاوي (في شرح معاني الآثار) ٢ / ١٦٤ بسنده عن محمد بن خزيمة . قال : ثنا أبو حذيفة ، قال : ثنا زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «الكلب العقور : الأسد» . وأخرج إبراهيم بن إسحاق الحربي في «غريب الحديث ٣ / ٩٩٩» من طريق ابن سيلان عن أبي هريرة ، قوله : «الكلب العقور أي شيء هو؟ قال : الذي تسمونه الذئب» .

ب - زيد بن أسلم . وهو ممن صرح بدخول الحية ضمن الكلب العقور فقال : « جمع الكلب العقور كل عاقر . الأسد والحية وأي عاقر أعقر من الحية » غريب الحديث لابراهيم الحربي ٣ / ٩٩٩ وقال فيما نقله عنه سفيان بن عيينة : « وأي كلب أعقر من الحية » .

أنظر التمهيد لابن عبد البر ١٥ / ١٧١ ، السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٢١١ . =

= ج - الامام مالك : قال : إن كل ماعقر الناس وعدا عليهم وأخافهم مثل الأسد والنمر والفهد والذئب فهو الكلب العقور « انظر الموطأ ( ٣٥٧/١ ) .

د - ( يحيى بن أيوب ) ويشبه أن يكون هو المفسر والله أعلم وذلك لأمرين :

الأول : لأن الحديث قد روي عنه وعن حاتم بن اسماعيل المدني كلاهما عن محمد بن عجلان عن الققعاق بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة .

وعند تأمل روايتهما يتضح ضبط واتقان كل منهما . فرواية حاتم بن اسماعيل عند معارضتها بروايات الثقات نجدتها تقارب رواياتهم . وتوافقهم في التفريق بين الحية والكلب العقور ، واعتبر كثير من العلماء التنصيص على العقرب كالتنصيص على الحية لأن معناهما واحد .

وجمهور العلماء لم يدخل الحية ضمن اسم الكلب .

قال أبو زرعة عبدالرحيم العراقي : « وحكى القاضي عياض والنووي حمل الكلب العقور هنا على كل سبع مفترس عن سفيان الثوري والشافعي وأحمد وجمهور العلماء ، وذكر ابن عبدالبر عن أبي هريرة أنه قال : « الكلب العقور الأسد » طرح النثر ٦٩/٥ ، وانظر التمهيد ١٥٧/١٥ وشرح السنة للبخاري ٢٦٨/٧ ، واحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام للإمام تقي الدين ابن دقيق العيد ٣ / ٣٥ .

وعند معارضة رواية يحيى بن أبي أيوب برواية الثقات نجدتها تخالفهم ، فلم يؤثر هذا الجمع بين الحية والذئب والنمر والكلب العقور عن غيره ، وقد صرح العلامة المحدث ناصر الدين الألباني بأن هذا اللفظ من طريق يحيى بن أيوب كما هو عند الطحاوي . ( انظر إرواء الغليل ٤ / ٢٢٥ ) .

ومن ترجمة كل من يحيى بن أيوب وحاتم بن إسماعيل ندرك الفرق بين ضبطهما واتقانتهما . وأن حاتم بن إسماعيل أقرب لحديث الثقات من يحيى بن أيوب . وهو ما صرح به ابن خزيمة في نهاية تعقيبه السابق وهو قوله : « في خبر حاتم بن اسماعيل بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فرق بين الحية وبين الكلب العقور »

الثاني : يؤكد كونه يحيى بن أيوب ما ساقه ابن خزيمة في ( الصحيح ٤ / ١٩٠ ) عن الامام الذهلي بعد أن روى الحديث السابق عن ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب . قال عن ابن أبي مريم : « إلا أنه قال في حديثه : والحية والذئب والنمر والكلب العقور » ويقصد ابن أبي مريم شيخه يحيى بن أيوب .

وعلى هذا بنى الامام الذهلي قوله « كأنه يفسر الكلب العقور ، يقول من الكلب العقور الحية والذئب والنمر » فهما من الرواية . بخلاف روايته عند ابن خزيمة أيضاً ( الموضع السابق ) عن ابن بحر عن حاتم بن اسماعيل بالتفريق بينهما دونما تعليق

ثالثاً : من هذا العرض يتضح أن الذهلي لم يطلق ذلك التفسير كما ذكر ابن خزيمة . بل نقل ما فهمه من إطلاقات مشايخه ومشايخهم .

### ثالثاً : بيانه للغريب نقلاً عن مشايخ مشايخه .

**المثال الأول:** محمد بن يحيى عن اسحاق بن عيسى الطباع<sup>(١)</sup> عن مالك .

قال ابن خزيمة : حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب ح وأخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم عن يونس قال : قال ابن شهاب : الجبار الذي لا دية له .

= رابعاً : أما من حيث استغراب الامام ابن خزيمة من تفسير الحية بالكلب العقور ، فإنه وإن كان له حكم الشذوذ والغرابة بين أقوال الجمهور ، فإنه قد أطلق لإعتبارات معينة منها .

(١) اشتراكها مع البهائم السبعية في خاصية العقر وتعمد الأذى والاعتداء .

لذا تقاربت اطلاقات العلماء وعباراتهم ، فروى سعيد بن منصور باسناد حسن عن أبي هريرة قال : الكلب العقور الأسد . وعن سفيان عن زيد بن أسلم أنهم سألوه عن الكلب العقور فقال : وأي كلب أعقر من الحية ؟ وقال زفر : المراد بالكلب العقور هنا الذئب خاصة ، وكذا نقل أبو عبيد عن سفيان . وهو قول الجمهور ، وقال أبو حنيفة : المراد بالكلب هنا الكلب خاصة . وقال الأصمعي : الكلب العقور إذا جرح الناس . واحتج أبو عبيد للجمهور بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك » فقتله الأسد ، واحتج بقوله تعالى : [ وما علمتم من الجوارح مكلين ] ( المائدة ٤ ) فإن اشتقاقها من اسم الكلب ، فلهذا قيل لكل جارح عقور . وقال السرقسطي في غريبه : الكلب العقور اسم لكل عاقر حتى اللص المقاتل ، وجمع الحسن وعطاء ( الحية والذئب في جواز قتلها للمحرم ) .

وقد بين الدميري في كتابه الحيوان ما في الحية من صفة النهش والاعتداء والأذى ، الأمر الذي يلحقها بمسمى العقور ، وهي المبالغة في العقر .

من هنا ندرك أن العلماء قد تجاوزوا الحديث حول ادخال الحية ضمن مسمى الكلب العقور قبل الامام الذهلي ، وما كان رحمه الله إلا ناقلاً لحديثهم وتفسيرهم ، وهو وإن كان فيه نوع من الشذوذ . إلا أنه تجوز لما فيه من معان مشتركة . والله أعلم .

راجع فتح الباري ( ٤ / ٤٨ ) وعمدة القاري ( ٨ / ٣٦٤ ) وشرح النووي عليه مسلم ( ٨ / ١٦٠ - ١٦٦ ) وعون المعبود ( ٥ / ٢٩٩ ) « معرفة السنن والآثار ( ٧ / ٤٧٣ - ٤٧٩ ) ونيل الأوطار ( ٦ / ١١٣ - ١١٤ ) حياة الحيوان ، لمحمد بن موسى الدميري ٣٥٠ - ٣٥١ .

(١) هو إسحاق بن عيسى أبو يعقوب ابن الطباع ، روى عن مالك بن أنس ، روى عنه محمد بن رافع وغيره ، توفي سنة ( ٢٢٤ ) . رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٥٢ / ١ .

سمعت محمد بن يحيى يحكي عن اسحاق بن عيسى الطباع قال : قال مالك : « الجبار الذي لا دية له » (١)

**المثال الثاني :** محمد بن يحيى عن يونس بن يزيد عن الشافعي .

قال ابن خزيمة : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سعيد ابن أبي مریم أخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه فيما سقت السماء والعيون ، أو كان عثرياً العشور ، وفيما سقي بالنضح نصف العشر »

حدثنا محمد بن يحيى مرة فقال : « حدثني يونس بن يزيد (٢) قال الشافعي : العثري البعل » (٣)

---

(١) صحيح ابن خزيمة ٤٧/٤ .

(٢) لا يمكن أن يكون يونس بن يزيد هذا هو الذي في الإسناد الأول وهو يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأيلي المتوفي سنة (١٥٩) ، لأن الذهلي لم يدرکه . ، ولم أجد مع كثرة البحث والاستقصاء من مشايخ الذهلي من يسمى يونس بن يزيد . إلا ( يونس بن يزيد بن سنان ) والذي صوب ابن حجر في تهذيبه (٣٩٥/١١) وفي تقريره (٦١٤) أنه ( نوح بن يزيد بن سيار أبو محمد المؤدب ) ونوح هذا من مشايخ الامام الذهلي انظر تهذيب التهذيب (٤٣٥/١٠) فالأغلب أنه هو ، وعليه فتكون تسميته في هذا الاسناد بيونس وهم . والله أعلم .

(٣) صحيح ابن خزيمة ٣٨/٤ . والبعل كما قال الأصمعي : ما شرب بعروقه من الأرض بغير سقي من سماء ولا غيرها . لسان العرب (٥٧/١١) .

## المبحث الثاني : أثره في علوم السند المطلب الأول : علوم السند من حيث الاتصال

(١) معرفته بالمسند :

الحديث المسند : هو ما اتصل سنده من روايه إلى منتهاه ، وأكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره ، قال ذلك الخطيب البغدادي وقال ابن عبد البر : « هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلاً كان أو منقطعاً » ، وقال الحاكم : لا يستعمل إلا في المرفوع المتصل « وهو ما صححه السيوطي وجزم به ابن حجر في النخبة (١)

ومن استعراض الاسناد الآتي يتبين أن الإمام الذهلي يعني بالمسند ما ذكره المحدثون أنه ما اتصل فيه الاسناد وانتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الإمام المروزي حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس حدثني عبد الملك بن الوليد بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

قال : ما أحصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب : « قل يا أيها الكافرون ، قل هو الله أحد » (٢)

قال محمد بن يحيى : لو شاء قائل لقال مسند ولو شاء قائل لقال منكر (٣)

(١) التمهيد (٢٥/١) ، علوم الحديث (ص ٤٩) تدريب الراوي ١/١٨٣ ، نزهة النظر (ص ٥٧) .  
(٢) الحديث أخرجه الترمذي في الصلاة ، باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب (السنن ٢/٢٩٦) - وقال حديث ابن مسعود حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان عن عاصم ، والطحاوي في الصلاة باب القراءة في ركعتي الفجر ١/٢٩٨ من طريق عبد الملك بن الوليد بالاسناد السابق ، وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب ١/٣٦٩ والبيهقي في الكبرى ٣/٤٣ ، كلهم من طريق عبد الملك بن الوليد أيضاً ولكن عاصم بن بهدلة يرويه إضافة إلى أبي وائل عن زر بن حبیش . وسيأتي معنا في مبحث معرفته بالمنكر كلام العلماء على عبد الملك بن الوليد وعاصم بن بهدلة الأمر الذي حدا بالامام الذهلي أن يصف هذا الاسناد بالنكارة .  
(٣) مختصر قيام الليل ص ٨٤ .

وهذا بحث سماع كل راو عمن فوqe ليتبين لنا أن ما يعنيه الذهلي هو اتصال  
السند .

- (١) أحمد بن يونس ، ذكر الكلاباذي رواية الذهلي عنه (١) ، وكذا ابن خزيمة (٢) ،  
وذكر المزي روايته عن عبدالمملك بن معدان (٣)  
(٢) عبدالمملك بن الوليد بن معدان ، فقد ذكر ابن حجر أنه قد روى عن عاصم بن  
بهذلة وروى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس (٤)  
(٣) عاصم بن بهذلة ، فقد ذكر الإمام المزي روايته عن أبي وائل شقيق بن سلمة ،  
ورواية عبدالمملك بن الوليد بن معدان (٥)  
(٤) شقيق بن سلمة أبوائل ، ذكر الإمام المزي روايته عن عبدالله بن مسعود ،  
ورواية عاصم بن بهذلة عنه (٦)

وبهذا فالحديث مسند متصل مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم . أما  
حكمه عليه بالنعارة فسيأتي في الفصل الخامس في مبحث المنكر .

#### (٢) معرفته بالمعنعن :

المُعْنَعَنُ : هو ما يقال في إسناده : فلان عن فلان ، وكانا متعاصرين وأمكن  
تلاقيهما ، فيحتمل الاتصال كما يحتمل الانقطاع ، ولم يكن الراوي مدلساً (٧)  
وصيغة الإسناد المعنعن ليست صريحة في الاتصال كسمعت وأخبرني  
وحدثني . لذا فقد اهتم المحدثون بهذا النوع من الأسانيد نظراً للاحتمال الكبير في  
اتصاله وانقطاعه وقيدها بقوله بعدة شروط .

(١) رجال صحيح البخاري ٥٤٥ / ٢ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣٢٠ / ٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٧٦ / ١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٨٠ / ٦ .

(٥) تهذيب الكمال ٤٧٥ / ١٣ .

(٦) تهذيب الكمال ٥٤٩ / ١٢ وتهذيب التهذيب ٣١٧ / ٤ .

(٧) المنهج الحديث في علوم الحديث ، قسم مصطلح الحديث ص ٢٥٨

وكان الإمام الذهلي رحمه الله تعالى أحد علماء الحديث الذين شاركوا في بحث مواقف العلماء من هذه الصيغة من الإسناد .

نقل الحافظ ابن رجب عن الحاكم قوله : قرأت بخط محمد بن يحيى «سألت أبا الوليد : أكان شعبة يفرق بين أخبرني وعن؟ فقال : أدركت العلماء وهم لا يفرقون بينهما!!» وحمله البيهقي على من لا يعرف بالتدليس ، [ويمكن حمله على من ثبت لقيه أيضاً] (١)

وفي سؤال الذهلي لشيخه ما يدل على تتبعه لمثل هذه المسائل المهمة والتي تغطي جانباً كبيراً من الأسانيد ، حيث لا يكاد يخلو مصنف من مصنفات الحديث بله طريق من طرقه من العنونة في إسناده . لذا نجد - نظراً لاهتمامه المعهود بالأسانيد وأحوالها - يتأكد من مواقف العلماء من حكم عننتها . كما يشم من صيغة سؤاله أنه كان لا يفرق بينهما وهو الأقرب لاشتغال ذلك بين أساطين المحدثين . . . . والذي انتهجه الجمهور بشروطه .

قال الإمام الشافعي فيما نقله عنه الربيع : ( . . . كان قول الرجل : سمعت فلاناً يقول : سمعت فلاناً ، وقوله : حدثني فلان عن فلان ، سواء عندهم ، لا يحدث واحد عن لقي إلا ماسمعه منه ، فمن عرفناه بهذا الطريق قبلنا منه حدثني فلان عن فلان إذا لم يكن مدلساً ) (٢)

وقال الخطيب : (أهل العلم بالحديث مجمعون على أن قول المحدث : «ثنا فلان عن فلان» صحيح معمول به إذا كان شيخه الذي ذكره يعرف أنه قد أدرك الذي حدث عنه ولقيه وسمع منه ولم يكن هذا المحدث ممن يدلس ) (٣)

وقال ابن الصلاح : والصحيح الذي عليه العمل أنه من قبيل الإسناد المتصل ، وإلى هذا ذهب الجماهير من أئمة الحديث وغيرهم وأودعه المشترطون

(١) شرح علل الترمذي ١/ ٣٦٤ .

(٢) الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق وشرح أحمد شاكر ، ص ٣٧٨-٣٧٩ ، وإثبات الفوارق والزيادات من شرح علل الترمذي لابن رجب بتحقيق الدكتور نور الدين العتر .

(٣) الكفاية ص ٢٩١ .

للسحيح في تصانيفهم فيه وقبلوه، وكاد أبو عمر بن عبد البر<sup>(١)</sup> الحافظ يدعي إجماع أئمة الحديث على ذلك.

قال: وهذا بشرط أن يكون الذين أضيفت العننة إليهم قد ثبتت ملاقة بعضهم بعضاً مع براءتهم من وصمة التدليس، فحينئذ يحمل على ظاهر التدليس إلا أن يظهر فيه خلاف ذلك.<sup>(٢)</sup>

ويظهر أن سؤال الإمام الذهلي لشيخه أبي الوليد عن موقف شعبة كان لما أثير عنه من أقوال متباينة في ذلك. قال ابن رجب: وربما تعلق بعضهم بقول شعبة: «كل إسناد ليس فيه ثنا وأنا فهو خلٌّ وبقل». وروى عن شعبة قال: «فلان عن فلان ليس بحديث». قال وكيع وقال سفيان: «هو حديث» قال ابن عبد البر: «رجع شعبة إلى قول سفيان في هذا».<sup>(٣)</sup>

وهذا الذي أشار إليه ابن عبد البر من رجوع شعبة إلى قول سفيان الموافق لقول جماهير أهل العلم هو ما أراد الإمام الذهلي - والله أعلم - الوقوف عليه نظراً لأهمية أقوال شعبة في نقد الحديث سنداً ومنتأً. وبعد معرفة قول الجمهور في قبول الإسناد المعنعن بشروطه. يبقى هناك التباين في مدى تطبيق هذا الشرط والخلاف في ذلك معروف بين الإمامين البخاري ومسلم. وقد أطال فيها مسلم القول في مقدمة صحيحه<sup>(٤)</sup>. ومكان خلافه مع البخاري في لقاء المعنعن والمعنن عنه فبينما يشترط البخاري ثبوت اللقاء - وهو الأحوط - يرى مسلم الاكتفاء بإمكانية اللقاء، ولم يعتبر بضرورة اجتماعهما والتقاءهما.

(١) تعقب الحافظ العراقي الحافظ ابن الصلاح في قوله (وكاد أبو عمر بن عبد البر... الخ) فقال: ولا حاجة إلى قوله كاد فقد ادعاه فقال في مقدمة التمهيد فقال: اعلم وفقك الله أني تأملت أقاويل أئمة الحديث ونظرت في كتب من اشترط الصحيح في النقل منهم ومن لم يشترطه فوجدتهم أجمعوا على قبول الإسناد المعنعن لاختلاف بينهم في ذلك، إذا جمع شروطاً ثلاثة وهي عدالة المحدثين، ولقاء بعضهم بعضاً مجالسة ومشاهدة، وأن يكونوا برآء من التدليس. ثم قال وهو قول مالك وعامة أهل العلم. التقييد والإيضاح ص ٦٧.

(٢) علوم الحديث ص ٦٧، ٦٨. (٣) شرح علل الترمذي ١/ ٣٦٢. (٤) ص ٢٩، ٣٠.

### (٣) رأيه في الإسناد النازل

وهو الإسناد الذي كثر فيه عدد الرواة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وضده الإسناد العالي « وهو ما قل فيه عدد الرواة » أو كان السماع فيه قديماً وكذلك الوفاة (١)

وقد تجاذب العلماء في مدى أفضلية العلو أو النزول ، فاكتمى فريق بسماع الحديث نازلاً وان وجدته عالياً ، وخالفهم في ذلك آخرون ، وحجة من فضل النزول أنه يجب على الراوي أن يجتهد في معرفة جرح من يروي عنه وتعديله . والاجتهاد في أحوال رواة النازل أكثر ، والثواب فيه أوفر ، ومن رأى أفضلية السماع العالي ، قال بأن المجتهد مخاطر ، وسقوط بعض الإسناد مسقط لبعض الاجتهاد ، وذلك أقرب للسلامة وأولى (٢)

ولا شك أن طلب العلو يستدعي الرحلة إلى الآفاق لتحصيل العلم من المحدثين المعمرين ، أو الذين حصلوا الأسانيد العالية ، وهذا الأمر لا يكون في النازل ، ومن هنا استحباب الخطيب وغيره العلو وقدموه ، وهذه محاوراة بين الإمام الذهلي وتلميذه أبي عمرو المستملي الذي يرغب في الرحلة إلى مرو للقاء العلامة الحافظ علي بن حجر السعدي المروزي (٣) فاستأذن شيخه الذهلي في ذلك .

روى أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف قال : « استأذن أبو عمرو المستملي (٤) محمد بن يحيى الخروج إلى علي بن حجر فقال : يا أبا عمرو انزل درجة واكتب ما شئت قال : فقال : يا أبا عبدالله النزول شؤم » (٥)

(١) تزهة النظر ص ٥٨ ، فتح المغيث للسخاوي ٣/ ٣٣٣ ، توجيه النظر للجزائري ص ١٦٣ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب ١ / ١١٦ وقد عقد رحمة الله باباً في بيان العالي والنازل من الاسانيد ، ونقل أقوال وحجج من فضل أحدها أو من جمع بينهما فيسمع نازلاً ثم يطلبه عالياً .

(٣) سبقت ترجمته ص ١٧٨ .

(٤) أنظر ترجمته ص ٦٢ .

(٥) الجامع للخطيب البغدادي ١ / ١٢٤ .

فظاهر قول الإمام الذهلي لأبي عبدالله المستملي « أنزل درجة واكتب ماشئت » أولاً : أنه يفضل الإسناد النازل على العالي .

ثانياً : عدم تشجيعه للرحلة في طلب الحديث ، وإلا لوافقه على طلبه مباشرة وهذا الظاهر منتف يشهد له واقع الذهلي نفسه ، فرحلاته لطلب العلم مشهورة منها البعيد كرحلته إلى عبدالرازق في اليمن مرتين ، ورحلته إلى مصر والحجاز ، ومنها القريب كرحلاته إلى الشام والعراق والجزيرة ، وقد ذكره الرامهرمزي في طبقات الراحلين إلى الآفاق .

ولا يظن بالذهلي رحمه الله تعالى أن لا ينصح أقرب تلاميذه<sup>(١)</sup> إليه بالرحلة ، لذا يجب الجمع بين واقعه وبين قوله هذا ، خاصة إذا عرفنا أن الإمام علي بن حجر ثقة مأمون حافظ .

أولاً : أنه لا يرى في النزول بأساً إذا كان رجال الإسناد كلهم ثقات ، فطلب الحديث بالعلو والتزول سواء ، مع ثقة الرواه واثقانهم وعلى هذا المعنى يتنزل الفصل الذي عقده الخطيب البغدادي في جامعه بعنوان « من اجتزأ بالسماع النازل مع كون الذي حدث عنه موجوداً »<sup>(٢)</sup> واستشهد فيه بقول البراء بن عازب : « ليس كلنا كان يسمع حديث رسول الله ، كانت لنا ضيعة وأشغال ، ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ ، فيحدث الشاهد الغائب »<sup>(٣)</sup>

واستشهد بقول حفص بن غياث : « ناهود بن الأعمش والأعمش جالس عن الأعمش عن ابراهيم ، عن عبدالله ، قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأتي بقدرح فيه ماء »<sup>(٤)</sup> ويقول سعيد ابن أبي عروبة : « كنت أذهب مع قتادة إلى الحسن ، فأمسك حماره ، فيخرج فيحدثني ، وأحفظ عنه »<sup>(٥)</sup>

(١) كان المستملي شديد المحبة للإمام الذهلي وابنه حيكان يشهد لذلك وقفته التي روعت الخجستاني الظالم لما دخل بجنده إلى ناحيته بنيسابور بعد قتل حيكان . . . . . فصاح في وجهه ياظالم قتلت الامام ابن الامام العالم ابن العالم . . . . . وكذلك كان الذهلي قد أوصاه بأن يدفن ألفي جزء من كتبه . وهذا دليل على قربه ومودته . انظر ذلك في ترجمته ص ١٩٩ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ١ / ١١٦ . (٣) المصدر السابق ١ / ١١٧ .

(٤) المصدر السابق ١ / ١١٩ . (٥) المصدر السابق ١ / ١٢٠ .

فهذه صور من مواقف الصحابة والتابعين بينهم ، وكان بعضهم يسمع نازلاً والنبى صلى الله عليه وسلم حي يمكنه الأخذ عنه ، فإذا أمن الخلل في النقل وخلا الإسناد من ذوي الغفلة والخطأ ، فلا بأس بالنزول مع إمكان العلو .

ثانياً - مقولة الإمام الذهلي : « اكتب ماشئت » تدل على ثقته بروايته وقدرته على التحديث بما يشاء الطالب ، كيف لا وقد وصف بأمر المؤمنين في الحديث ، وتدل على معرفته بالأحاديث المعلولة ، كيف لا وقد عرف اهتمامه بالعلل عند القاصي والداني ، وهنا كأنه يشير من باب النصح لثلا يقع المستملي فيما تعارف عليه الناس بأنه عالي لقلة عدد رواته ، وهو أقل صحة من إسناد نازل صحيح .

قال ابن المبارك : « ليس جودة الحديث في قرب الإسناد ، ولكن جودة الحديث صحة الرجال » (١)

وقال : « لا تنظروا إلى الحديث ، ولكن انظروا إلى الاسناد ، فإن صح الإسناد وإلا فلا تغتر بالحديث إذا لم يصح الإسناد » (٢)

ويزيح الحاكم أبو عبدالله الستار عن هذا المعنى فيقول : والعالية من الأسانيد التي تعرف بالفهم لا بعد الرجل غير هذا ، فرب إسناد يزيد عدده على السبعة والثمانية إلى العشرة وهو أعلى مما ينقص عن ذلك ، ومثاله ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبدالله ابن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر ، وإذا وعد أخلف ، وإذا خاصم فجر .

(١) الجامع لأخلاق الراوي ١٠١/٢ .

(٢) المصدر السابق ١٠٢/٢ تحت عنوان ( اختبار جياذ الأحاديث وعيونها التي لا يدخل عليها التعليل . . . . . الخ ) .

قال : هذا إسناد صحيح مخرج في كتاب مسلم عن محمد بن عبدالله بن نعيم عن أبيه ، وقد بلغ عدد رواته سبعة وهو أعلى من الأربع الذي قدمنا ذكره (١) فإن الغرض القرب من سليمان بن مهران الأعمش ، فإن الحديث له وهو إمام من أئمة الحديث ، وكذلك كل اسناد يقرب من الإمام المذكور فيه فإذا صحت الرواية إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير فإنه عالي . (٢)

ومن كلام الحاكم أبو عبدالله نعلم أنه يستدرك على من يقصر معنى العلو بقلّة عدد الرواة على الإطلاق ، بل إننا ينال سمة العلو لقربه من إمام معروف في إسناده ، وإن نزل ذلك الإسناد بعد ذلك الإمام ، وهناك معان أخرى يفضل فيها الإسناد النازل إما لزيادة يرويها ثقة ، أو لكون رجاله أحفظ أو أفقه أو أتقن من الاسناد العالي ، ومن ذلك ما قرره وكيع رحمه الله لتلامذته لما قال لهم : « أيهم أحب إليكم أن أحدثكم : عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو أحدثكم عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ؟ » قالوا : « نحب الأعمش فإنه أقرب إسناداً » فقال ويحكم ! ، الأعمش شيخ ولكن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة فقيهه عن فقيهه عن فقيهه

- وعلى ما سبق من كلام الحاكم رحمه الله نصل إلى أن حديث الذهلي مع تلميذه المستملي لا يخلو من مثل هذه المعاني ، فما أخاله يقول ذلك إلا لنتكته أو فائدة ، لم تسعفنا بها تلك المحاوراة التي أنهاها المستملي بقوله « النزول شؤم »

(١) يقصد الحاكم بقوله « وهو أعلى من الأربع الذي قدمنا ذكره » - أربعة أسانيد ساقها عن شيوخه .

ثلاثة منها بينه وبين أنس بن مالك ثلاثة مشايخ ، والرابع بينه وبين علي ابن أبي طالب اثنان وتعتبر بالنسبة لما ذكر بأعلاه عالية جداً مقارنة بالسبعة الرواة ، ولكنه عابها وعاب أمثالها بأنها مما لا يفرح بها ولا يحتج بشيء منها ، وقلّ ما يوجد في مسانيد أئمة الحديث حديث واحد عنهم

معرفة علوم الحديث ص ١٠ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١١ .

والذهلي لما لم يرد على المستملي أو يتابع الحوار، كان يرى أن الأمر كذلك في المنظور العام، لذا لم ياطر تلميذه على ما كان يراه من تخصيص، وفي الأمر سعة، الله أعلم.

ثالثاً : والإحتمال الثالث أن ذلك الرأي من باب المباسطة والدعابة أو الإختبار للمستملي لذا انقطع الحديث عند ذلك القدر .

ومحصلة ما سبق أن واقع رحلات الإمام الذهلي الكبيرة يسوقنا للقول بأنه لا يرى النزول في الإسناد إلا لنكتة، أو صحة قابلت ضعفاً في إسناد عالٍ ونحو ذلك .

#### (٤) معرفته بالمزيد في متصل الأسانيد

المزيد لغة : اسم مفعول من زاده زيادة والمتصل ضد المنقطع .

وإصطلاحاً : « هو زيادة راو أو أكثر في أثناء سند ظاهره الاتصال » والحكم في ذلك للإسناد الخالي عن الزيادة إذا كان من لم يزد أتقن ممن زاد، وصرح في موضع الزيادة بالسماع لأن معه زيادة وهي إثبات سماعه منه ، وإذا فقد أحد الشرطين ترجحت الزيادة والحكم بانقطاع الإسناد عنها ، وكان معلماً بالإسناد الذي فيه تلك الزيادة لأن الزيادة من الثبوت مقبولة . (١)

وبين يديّ مثال لتناول الإمام الذهلي هذا النوع من صنعة الأسانيد بالتبعية .

قال الإمام البخاري في كتاب الجمعة : حدثنا علي قال : حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال : حدثني عمرو بن سليم

(١) انظر شرح قصب السكر نظم نخبة الفكر للصنعاني تأليف عبدالكريم الأثري ص ٨٤ ، وانظر علوم الحديث لابن كثير ص ١٧١ ، وألفية الحديث للعراقي ص ٣٣٩ ، وتدريب الراوي ٢/٢٠٣ ، واهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً د . محمد لقمان السلفي ص ٢٥٦ ، والمنهج الحديث في علوم الحديث قسم الرواية ص ١٤١ للدكتور السماحي ، منهج النقد في علوم الحديث للعتري ص ٣٦٤ .

الأنصاري قال : أشهد على أبي سعيد قال : « أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، وأن يستن وأن يمس طيباً إن وجدته » قال عمرو : أما الغسل فأشهد أنه واجب ، وأما الاستن والطيب فالله أعلم أو اجب هو أم لا ، ولكن هكذا في الحديث ، قال أبو عبدالله : هو أخو محمد بن المنكدر ، ولم يسمع أبو بكر هذا ، رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد ابن أبي هلال وعدة . وكان محمد بن المنكدر ، يكنى بأبي بكر وأبي عبدالله . (١)

وقد بين ابن حجر في الشرح عند قوله : « روى عنه بكير بن الأشج وسعيد ابن أبي هلال » أن المحدثين قد اختلفوا في موضعين من الاسناد .

الموضع الأول : بين رواية بكير بن الأشج وسعيد ابن أبي هلال عن أبي بكر ابن المنكدر ، فرواية بكير موافقة لرواية شعبة حديث الباب ، ورواية سعيد عن أبي بكر مخالفة إذ أنه أدخل فيها بين عمرو بن سليم وأبي سعيد راو آخر وهو عبدالرحمن « ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه » (٢)

وقد أشار ابن حجر رحمه الله إلى الوهم الذي وقع فيه الدارقطني في علله وهو جزمه بأن بكيراً وسعيداً خالفا شعبة فزادا في الاسناد عبدالرحمن ، وقال : إنهما ضبطا إسناده وجوداه وهو الصحيح (٣) وأكد الحافظ ابن حجر أن المنفرد

(١) كتاب الجمعة باب الطيب للجمعة ٢٣٩/١ .

(٢) اخرج رواية سعيد هذه الإمام مسلم في كتاب الجمعة باب ٢ الطيب والسواك يوم الجمعة (٥٨١/٢) والنسائي في الكبرى ٥١٩/١ كتاب الجمعة باب ٧ - السواك يوم الجمعة / وفي الصغرى ٩٢/٣ وأبو داود في الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة (٢٤٥/١) كلهم من طريق عمرو بن الحارث أن سعيد ابن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه ، إلا أن بكيراً لم يذكر عبدالرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة .

(٣) انظر علل الدارقطني ٣/ لوحه ٢٣٦ ، لوحه ٢٣٧ مسند أبي سعيد الخدري مخطوط ، وانظر فتح الباري ٤٢٥/٢ .

بزيادة عبدالرحمن هو سعيد ابن أبي هلال ، أما بكير أفلم يذكر هذه الزيادة كما أشار إليه مسلم والنسائي وغيرهما ، وساق موافقة محمد بن المنكدر أخو أبي بكر لشعبة وبكير على إسقاط عبدالرحمن ، وذلك فيما ذكره ابن خزيمة في صحيحه (١) - والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد كما قال الحافظ .

أما الموضوع الآخر : وهو الاختلاف على علي ابن المدني شيخ البخاري . . فقد ذكر الدارقطني في عله في الموضوع السابق أن الباغندي رواه عنه بزيادة عبدالرحمن وخالفه تمام في ذلك ، قال ابن حجر : وفيما قال نظر ، ثم ألمح إلى أن الاسماعيلي وأبي إسحاق بن حمزة ، وأبي أحمد الغطريفي أخرجه عن الباغندي بدون ذكر عبدالرحمن .

وقد وافق الإمام الذهلي الإمام البخاري على ترك ذكر عبدالرحمن فيما رواه الجوزقي (٢) وعدم ذكر الإمام الذهلي لعبد الرحمن ابن أبي سعيد في إسناده ، وموافقته للأئمة في ذلك دليل ساطع على تحريه في الأسانيد وسبرها ، واتقانه لما زيد في متصلها . وجدير بالذكر أن هذا الاسناد قد صرح فيه عمرو بن سليم الأنصاري بالسماع من أبي سعيد وذلك قوله «أشهد على أبي سعيد» قال ابن التين : أراد بهذا اللفظ التأكيد للرواية (٣) ، وقال ابن حجر : هذا ظاهر في أنه سمع منه (٤) وقال العيني : أراد به الراوي تأكيداً وإظهاراً لسماعه (٥) بينما رواية

(١) كتاب الجمعة ، جماع أبواب الغسل للجمعة ١/١٢٣ .

(٢) فتح الباري ٢/٤٢٥ وذكر ابن حجر ممن وافقهما محمد بن عبدالرحيم صاعقة عند ابن خزيمة ، وعبدالعزیز ابن سلام عند الاسماعيلي ، واسماعيل القاضي عند ابن منده في « غرائب شعبة » كلهم عن علي بن المدني ، وأشار كذلك إلى موافقة ومتابعة إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن عرعة لعلي بن المدني في روايته عن حرمي بن عمارة هذه . . . الخ .

(٣) فتح الباري ٢/٤٢٣ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) عمدة القارى ٥/٢٤٨ .

سعيد ابن أبي هلال قد عنعن فيها عمرو بن سليم عن عبدالرحمن . كما هو عند مسلم وأبي داود والنسائي ، ومن جانب آخر فشعبة وبكير بن الأشج ومحمد بن المنكدر إذا ما قورنوا على كثرتهم بسعيد ابن أبي هلال رجحوا عليه<sup>(١)</sup> ، ومع هذا الرجحان فإن سماع عمرو بن سليم من أبي سعيد الخدري ، ومن ابنه عبدالرحمن محتمل جداً بل صرح به المزي<sup>(٢)</sup> وابن حجر<sup>(٣)</sup> في تهذيبيهما وغيرهما ، بل قد اختصر الحافظ ابن حجر الطريق وأوجز وقلص مسلك النقاش ، باستظهاره أن عمرو بن سليم سمع من عبدالرحمن ابن أبي سعيد عن أبيه ، ثم لقي أبا سعيد فحدثه ، وعلل قوله ذلك بأن السماع ليس بمنكر لأنه قديم ، ولد في خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يوصف بالتدليس (٤) .

ومع الاستظهار والجواز الكبير لهذا الأمر ، فإن عدم سماع عمرو بن سليم لهذا الحديث على وجه الخصوص من عبدالرحمن ابن أبي سعيد ، وسماعه إياه من أبيه الصحابي الجليل محتمل أيضاً ، ولذا اختلفت الروايات على أبي بكر بن المنكدر وعلى علي ابن المديني كما أشار إليه ابن حجر . ولذا ساغ للأئمة رحمهم الله ومنهم الذهلي الخوض في إسناد هذا الحديث ، فبينما اعتبره مسلم وأبو داود والنسائي متصلاً من طريق عبدالرحمن ، اعتبره البخاري والذهلي وصاعقة وابن المديني مزيداً في إسناد متصل ، والله أعلم .

---

(١) فشعبة أمير المؤمنين في الحديث ثقة حافظ متقن - التقريب ص ٢٦٦ ، وبكير بن الأشج ثقة .

التهذيب ٤٣١/١ التقريب ص ١٢٨ .

(٢) تهذيب الكمال ٥٦/٢٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٠/٨ .

(٤) فتح الباري ٤٢٥/٢ .

## المطلب الثاني : معرفته بعلوم السند من حيث الإنقطاع .

معلوم أن السند « وهو سلسلة الرواة لحديث ما » اذا لم يتلقى رواته عن بعضهم البعض بصيغ تدل على السماع والتلقي من الشيخ مباشرة ، فإنه يوسم بسمه الإنقطاع ، والانقطاع منه ما هو ظاهر واضح وهو الذي يدرك بعدم تلاقي الراوي وشيخه ، إما لكونه لم يدرك عصره ، أو أدركه لكنهما لم يجتمعا ، ومنه هذه الأنواع ( المرسل ، والمنقطع ، والمعلق والمعضل ) . ومنه ما هو خفي ( كالمدلس ، والمرسل الخفي ) ، وكون الإنقطاع هنا خفياً ، لأن كلاً من المدلس والمرسل إرسالاً خفياً يروي عن شيخ شيئاً لم يسمعه منه ، بلفظ يحتمل السماع ، لكن المدلس قد سمع من ذلك الشيخ أحاديث غير التي دلسها ، على حين أن المرسل إرسالاً خفياً لم يسمع من ذلك الشيخ أبداً ، لا الأحاديث التي أرسلها ولا غيرها ، لكنه عاصره أولقيه .<sup>(١)</sup>

وقد ألمَّ الإمام الذهلي بأسانيد الرواة معرفة وتتبعاً ، وشارك في معظم الأنواع السابقة ، ووقف على الأسانيد المنقطعة وبين موضع الإنقطاع فيها . وعلى المرسل وأشار إلى اصطلاح المعضل واستعمله بالمعنى اللغوي ، وشارك في التعريف بالمدلس في تحديد الصيغة التي يقبل بها ، وبتنصيب منه على إسناد حديث وقف العلماء فيه على تدليس الرواة ، وأما المرسل الخفي فأفادنا في معرفته عند تصحيحه لحديث عبدالله بن زيد في الأذان من طريق ابنه محمد لأنه سمع الحديث منه ، ولم يصح من طريق ابن أبي ليلى لأنه لم يسمعه منه مع إمكان ذلك من حيث المعاصرة فكان مرسلأ خفياً .

وهذا استعراض لمساته تلك متوالية متتابعة من خلال إشارته لسماعات الرواة من بعضهم وعدمها ، وكذا من وقوفه على عدم الاتصال في مواضع محددة .

(١) تيسير مصطلح الحديث ص ٧٦ ، ٧٩ ، شرح نخبة الفكر ص ٤٢ ، ٤٣ ، فتح المغيب للعراقي

## ١ - إشارته إلى المرسل - وتسميته (بالمطلق)

الإرسال في لغة العرب : الإطلاق ، أرسلت كذا إذا أطلقتها ولم تمنعه ،  
وأما في اصطلاح المحدثين فهو قول التابعي : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وهو ما ذكره الحاكم في معرفته<sup>(١)</sup> واختاره ابن الصلاح فقال : وصورته  
التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة  
وجالسهم ، إذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . والمشهور التسوية  
بين التابعين أجمعين<sup>(٢)</sup> ورجح التسوية بين صغارهم وكبارهم أحمد شاكرفي  
شرحه ألفية السيوطي في علم الحديث .<sup>(٣)</sup>

أما الخطيب البغدادي فقد أطلق إصطلاح المرسل على « انقطاع السند  
مطلقاً في أي موضع منه »<sup>(٤)</sup> وهو المشهور عند الفقهاء والأصوليين .<sup>(٥)</sup>  
ومع هذا الخلاف بين الطرفين فإن المرسل يبقى نوعاً مستقلاً من المنقطع  
ويطلق على رواية التابعي عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهناك أمر آخر  
وهو أن المنقطع لاخلاف في ضعفه ، بخلاف المرسل الذي أثر فيه خلاف  
ومذاهب<sup>(٦)</sup> لأهمية موقعه من الإسناد والقرب من الرسول صلى الله عليه  
وسلم .

وحسبي في هذه العجالة أن ألمح إلى إشارات الإمام الذهلي إلى المرسل ، والتي  
أراها سبقاً لما قرره الحاكم من بعده وابن الصلاح ، وشرّاح ومختصر ومقدمته  
وذلك بإطلاقه المرسل على رواية التابعي عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٥

(٢) بتصرف مقدمة ابن الصلاح ص ٥٥ / وانظر تقريب النووي وشرحه التدريب ١/١٩٥ .

(٣) ألفية السيوطي ص ٢٥ .

(٤) الكفاية ص ٥٤٦ باب الكلام في إرسال الحديث .

(٥) انظر الإحكام في أصول الأحكام للعلامة علي بن محمد الأمدي ، تعليق عبد الرزاق عفيفي

١/١٢٣ ، وأصول السرخسي للإمام أحمد ابن أبي سهل السرخسي ، تحقيق أبو الوفاء الأفغاني

١/٣٦٣ ، وإرشاد الفحول للشوكاني ١/٢٦٤ ، وكشف الأسرار شرح المصنف على المنار ،

لأبي البركات النسفي ٢/٥٢ .

(٦) انظر تفصيل هذه المذاهب في أسباب اختلاف المحدثين ١/٢٠٣ للدكتور خلدون الأحديب .

(الإشارة الأولى) : إطلاق مصطلح « مرسل » على رواية التابعي عبدالعزیز بن جریج عن النبي صلى الله عليه وسلم : ساق البيهقي عدة أسانيد عن الذهلي وغيره كلهم عن عبدالرازق عن ابن جریج عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قاء أحدكم أو قلنس أو وجد مذياً وهو في الصلاة ، فلينصرف فليتوضأ . ويرجع فليبن على صلاته ما لم يتكلم »<sup>(١)</sup> .

قال أبو الحسن : قال لنا أبو بكر : سمعت محمد بن يحيى يقول : « هذا هو الصحيح عن ابن جریج وهو مرسل »<sup>(٢)</sup>

وتوجيهه لهذا الطريق عن عبدالعزیز بن جریج<sup>(٣)</sup> والد عبدالملك راوي الحديث وهو من التابعين ، بأنه مرسل يفيدنا في ماسبق ذكره وهو إطلاقه المرسل على رواية التابعي عن رسول صلى الله عليه وسلم .

وقد ينعت الإمام الذهلي المرسل بالمطلق على معناه اللغوي ، ومن ذلك (الإشارة الثانية) : قوله برواية التابعي يحيى بن عمار<sup>(٤)</sup> مطلقاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد علق على طرق حديث الوسوسة الذي رواه الزهري ، وانتهى سببه لها إلى قوله : والحديث من حديث إبراهيم بن سعد ، وابن أخي الزهري جميعاً عن الزهري عن يحيى بن عمار مطلقاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .<sup>(٥)</sup>

(١) سبق تخريجه ص ٧٩٣ .

(٢) السنن الكبرى ١/١٤٣ وقد سبق التعليق على هذا الحديث في مبحث تضعيفه للأحاديث .

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٨/١١٧ وذكر روايته عن بعض الصحابة كعبدالله بن عباس ، وعائشة أم المؤمنين .

(٤) قال المزي : يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري المازني ، روى عن أنس بن مالك ، وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن زيد بن عاصم المازني ، وأبي سعيد الخدري قال النسائي وابن خراش (ثقة) تهذيب الكمال ٣١/٤٧٤ .

(٥) تعظيم قدر الصلاة للمروزي ٢/١٠٠٥ والحديث بتمامه مع تعليق الذهلي المذكور في المثال العاشر من معرفته بالعلل .

ويكرر هذه الصيغة اللغوية مرة أخرى فيقول في :

(الإشارة الثالثة) رواية التابعي أبي بكر بن عبدالرحمن<sup>(١)</sup> المطلقة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافاً لمن وصلها عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

قال ابن الجارود :

حدثنا محمد بن يحيى ، قال ثنا هشام بن عمار ، قال ثنا إسماعيل بن

عياش ، قال ثنا موسى بن عقبة عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن

أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإفلاس<sup>(٢)</sup>

قال ابن يحيى : رواه مالك وصالح بن كيسان ويونس عن الزهري عن أبي بكر

مطلقاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وَهُمْ أُولَى بِالْحَدِيثِ يَعْنِي مِنْ طَرِيقِ

الزهري<sup>(٣)</sup>

(١) هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، قيل اسمه محمد ، وقيل

المغيرة ، وقيل أبو بكر اسمه ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة (٩٤) . التقريب ص ٦٢٣ .

(٢) الحديث روي في المنتقى موصولاً من طريق اسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة عن

الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، قال : أيا رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها عند رجل أفلس ولم يقبض من

ثمنها شيئاً فهي له ، فإن كان قضاؤه من ثمنها شيئاً فما بقي أسوة الغرماء . ورواه موصولاً مرة

أخرى عن الزبيدي عن الزهري به مثله سواء . وزاد : وأيا امرئ هلك وعنده مال امرئ بعينه

اقتضى منه شيئاً أو لم يقتض فهو أسوة الغرماء . انظر غوث المكذوب بتخريج منتقى ابن

الجارود ، تأليف أبي إسحاق الحويني الأثري ٢/٢٠٢ - ٢٠٣ - وتقديم الامام الذهلي لرواية

مالك وصالح بن كيسان ويونس عن الزهري مرسلأ عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في

مقابلة الروايات الثلاث السابقة وكلها من طريق اسماعيل بن عياش ، وقد ذكر العلماء أن روايته

عن أهل الشام (بلده) صحيحة ، وهو من أوثق الرواة عندهم ، وتركوا أحاديثه عن أهل الحجاز

والعراق ، وموسى بن عقبة الذي روى عنه اسماعيل بن عياش مرتين مدني ، ورواية اسماعيل

عن الحجازيين فيها مناكير ، وروايته عن الزبيدي وهو شامي أصح من روايته عن موسى بن

عقبة ، ولكنها متصلة الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الأمر الذي نبه الامام

الذهلي إلى خلافه فبين أن رواية مالك وصالح ويونس أولى وهي مرسله مطلقه وأيده في ذلك

أبوداود فقال : ورواية مالك أصح . (سنن أبي داود ٣/٧٩٣) .

(٣) منتقى ابن الجارود « ص ٢٤٥ » تحقيق لجنة من العلماء . وانظر غوث المكذوب بتخريج أحاديث

منتقى ابن الجارود . ٢/٢٠٣ .

ولعل في هذه الإشارات الثلاث ما يدل على مذهب الإمام الذهلي واختياره في هذه المسألة وباللغة التوفيق .

## (٢) اشارته إلى المنقطع

القطع : هو الإبانة في الشيء الواحد (١)

والمنقطع : إسم فاعل من الانقطاع « ضد الاتصال (٢)

أما تعريفه في إصلاح المحدثين ففيه أقوال (٣) أشهرها أنه : « ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه » قال النووي : هذا هو الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين . (٤)

ولكن يلاحظ على هذا التعريف التوسع والإطلاق وعدم التقييد . إذا أنه يشمل المرسل والمعلق والمعضل ، كأن المنقطع أصل عام لكل ما لا يتصل ، بيد أن العلماء المتأخرين قيدوا المنقطع ، بأنه ( ما لم يتصل إسناده مما لا يشمل اسم المرسل أو المعلق أو المعضل ) . (٥)

(١) التوفيق على مهمات التعاريف للمناوي ص ٥٨٧ .

(٢) تيسير علوم الحديث ص ٧٦ .

(٣) من هذه الأقوال :

أ - ما ذكر في إسناده بعض الرواة بلفظ مبهم نحو رجل أو شيخ .

ب - ومنها ما ذكره ابن عبد البر وهو أن المرسل مخصوص بالتابعين والمنقطع شامل له ولغيره وهو ما ذكره بقوله : ( المنقطع عندي كل ما لا يتصل إسناده ، سواء كان يعزى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى غيره ) .

ج - ومنها أن المنقطع مثل المرسل وكلاهما شاملان لكل ما لا يتصل إسناده ، وهو الذي عليه عامة الفقهاء والمحدثين إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال ما رواه التابعي .

د - ومنها ما حكاه الخطيب عن بعض أهل العلم ( أن المنقطع ما روى عن التابعي ومن دونه موقوفاً عليه من قوله وفعله ) . انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ٦٣ ، ٦٤ ، التمهيد ، ٢١ / ١ ، الكفاية للخطيب ص ٥٩ ، اختصار علوم الحديث لابن كثير ص ٤٧ ، ٤٨ ، تقريب النواوي ١ / ٢٨٠ .

(٤) تدريب الراوي ١ / ٢٠٧ .

(٥) من سياق ابن حجر في النخبة وشرحها النزاهة ص ٤٢ ، وانظر تيسير علوم الحديث ص ٧٦ ، ومنهج النقد ص ٣٦٧ .

وهو ما استعمله غالب المتقدمين إذ أنهم احترزوا من إدخال المرسل في مسمى المنقطع فقد قال النووي عن المنقطع : (وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي). (١)

وقال الحاكم أبو عبد الله : وهو غير المرسل ، وزاد شرحاً عند النوع الثالث منه فقال : (أن يكون في الإسناد رواية راو لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث ، قبل الوصول إلى التابعي الذي هو موضع الإرسال ولا يقال لهذا النوع من الحديث مرسل ، إنما يقال له منقطع). (٢)

فاحترز المتأخرين من دخول المرسل في مسمى المنقطع لأنه على الراجح رواية التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المعلق لأنه حذف الشيخ أول إسناده فكأنه علقه . أما المعضل فهو كالمقطع ولكن بسقوط راويين على التوالي ولذا سمي معضلاً أي زاد إسناده فتوراً وضعفاً لكثرة السقوط .

وعلى هذا حصر المنقطع في السقط في السند بعد أوله وقبل آخره من جهة التابعي والساقط راو واحد . وقد أشار الإمام الذهلي إلى المنقطع بتنصيبه بعدم سماع بعض الرواة من بعضهم الآخر ، ونقل عن بعض مشايخه مثل ذلك ، وفي كلا الحالين نجد موضع الانقطاع في السند قبل الوصول للتابعي ، ولا يفوتنا في هذا المقام أن ننبه إلى حيثية مهمة وهي أن إمام الامام الذهلي بحديث الزهري وشيوخه وتلاميذه وكذا قرب عهده منه ، يجعل له مزية وتقدم على غيره . فإن لم يكن مع المثبت زيادة علم أو تصريح بالسماع فالرواية منقطعة وإن روي عنه .  
ومن ذلك ما ذكره عن الحجاج بن أرطاة قال :

---

(١) تقريب النووي ٢٠٨/١ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٧ ، ٢٨ .

١ - « وأما الحجاج بن أرطاة<sup>(١)</sup> فإنه لم يسمع من الزهري ولم يره »<sup>(٢)</sup> فهذا الجزم من الذهلي بعدم سماع ورواية حجاج من الزهري يشير إلى أن رواياته عنه منقطعة . وذكر ابن حجر أنه روى عنه ، وقيل لم يسمع منه<sup>(٣)</sup>

٢ - وقال عن الزهري : « لم يسمع من مسعود بن الحكم<sup>(٤)</sup> »<sup>(٥)</sup> وقال المزي : روى عنه<sup>(٦)</sup>

٣ - وقال : « لم يسمع أبو بكر بن حزم<sup>(٧)</sup> من أبي سعيد<sup>(٨)</sup> »

ولم يذكر المزي سماعه من أبي سعيد الخدري ، وإن كان قد ذكر روايته عن بعض من له رؤية كعبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة<sup>(٩)</sup> ومن لها صحبة مثل خالدة بنت أنس<sup>(١٠)</sup> أم بني حزم وعامة روايته عن أبناء وموالي الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . لذا ذكره خليفة بن خياط<sup>(١١)</sup> وابن سعد<sup>(١٢)</sup> في الطبقة الثالثة من أهل المدينة .

(١) هو حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي الكوفي ، مات بخراسان مع المهدي ، في حدود سنة (١٤٩) . السير ٦٨ / ٧ .

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٢٢٦ / ١ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٧٣ / ٢ .

(٤) هو مسعود بن الحكم الثقفي ، يماني روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، روى عنه وهب بن منبه ، الجرح والتعديل ٢٨٣ / ٨ .

(٥) تهذيب التهذيب ٣٩٨ / ٩ .

(٦) تهذيب الكمال ٤٧٢ / ٢٧ .

(٧) سبقت ترجمته ص ٢٣٩ .

(٨) تعظيم قدر الصلاة ١٠٠٥ / ٢ وأبو سعيد هو الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري .

(٩) هو عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة القرشي المخزومي ، ولد بأرض الحبشة يكنى أبا الحارث . أسد الغابة ٣٦٠ / ٣ .

(١٠) هي خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية ، أم بني حزم ، حديثها في الرقية ، جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه الرقى فأمرها بها . الإصابة ٢١١ / ١٢ .

(١١) الطبقات ص ٢٥٧

(١٢) الطبقات الكبرى ، الجزء المتمم ١٢٤ ، تحقيق زياد منصور ، والطبقات الكبرى ٦٩ / ٥ ، ولم يذكره المزي ضمن الرواة عن أبي سعيد ، عندما ترجم له في تهذيب الكمال ٢٩٦ / ١٠ ، ٢٩٩ ،

على استيعابه وتقصيه حتى فيمن اختلف فيهم .

وقد ذكر رحمه الله إشارات أخرى عن إنقطاع الأسانيد بين الرواة ولكنها بصيغ الظن والتخمين ومن ذلك .

٤ - ذكره سماع الزهري من أبناء وأحفاد كعب بن مالك وشكّه في سماعه من الحفيد بشير بن عبدالرحمن بن كعب .

قال : سمع الزهري من عبدالله بن كعب ، وكان قائد أبيه حين عمي ، وسمع من عبدالرحمن بن كعب وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب قائد كعب ، وروى عن بشير بن عبدالرحمن بن كعب ولا أراه سمع منه (١) .

٥ - ذكره سماع الزهري منهم كذلك ، وشكّه في سماع الحفيد عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده .

قال أبو علي الجيّاني : ذكر الذهلي في كتاب العلل : «سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ابن مالك ، ومن أبيه عبدالله بن كعب وكان قائد أبيه من بنيه حين عمي . . . . ولا أظن سمع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده شيئاً» (٢)

ويصور لنا مدى إهتمام الذهلي بمعرفة الأسانيد المنقطعة بين الرواة ومكان الإنقطاع نقله عن مشايخه مايفيد ذلك . وقيمة هذه النقول والمعلومات تبرز عند ورود الأحاديث التي ظاهرها الاتصال ، وعندما يفحصها الناقد الجهيد ، ومن له خبره بسماعات الرواة يجدها منقطعة بين فلان وفلان ، وهذا من أبواب العلل المهمة والتي أظهر الامام الذهلي للرواة فيها أوهاماً كثيرة . ومن نقله عن مشايخه على سبيل المثال .

٦ - نقله عن شيخه أحمد بن حنبل نفي سماع سالم مولى أبي الجعد من ثوبان .

(١) التمهيد ١١ / ٥٥

(٢) التنبيه على الأوهام ١٧١ .

قال ابن حجر في ترجمة سالم :

وقال الذهلي عن أحمد : لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه ، بينهما معدان ابن أبي طلحة<sup>(١)</sup> .

٧ - نقله عن شيخه علي ابن المديني إنكار سماع حسن من جابر .

قال ابن خزيمة بعد سياقه طريقين إلى الحسن البصري يروي فيهما عن جابر بن عبدالله :

سمعت محمد بن يحيى يقول : كان علي بن عبدالله ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر<sup>(٢)</sup> .

### ٣ - إشارته للمعضل بمعناه اللغوي

والمعضل في لغة العرب : المستغلق : وأمر معضل : لا يهتدى لوجهه .  
وأعضلني فلان : أعياني أمره ، والمعضلات الشدائد<sup>(٣)</sup> .

والمعضل المستغلق الشديد ، وفي الحديث : « أن عبداً قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم شأنك فأعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبان . . الخ (٤) »

وفي اصطلاح المحدثين : هو ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً من أي موضع كان ، سواء سقط الصحابي والتابعي ، أو التابعي وتابعه ، أو اثنان قبلهما بشرط أن يكون سقوطهما من موضع واحد<sup>(٥)</sup> .

وقد استعمل الامام الذهلي هذا المصطلح بمعناه اللغوي . . . وان لم يكن في الإسناد سقطاً ، ولكنه يريد به الإشكال في رواية الحديث كأن يروي حديث

(١) تهذيب التهذيب : ٣٧٤ / ٣

(٢) صحيح ابن خزيمة ١٤٥ / ٤ .

(٣) مختار الصحاح ١٨٤

(٤) سنن ابن ماجه حديث (٣٨٠١) كتاب الأدب ، باب فضل الحامدين ١٢٤٩ / ٢ .

(٥) فتح المغيث للعراقي ، ص ٧١ وللسخاوي ١ / ١٨٥

موقوف على صحابي من فعله ، فيشذراو فيجعله من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولاشك في إعضاله إذ أنه يحمل النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يتحملة ، ويستشرعه فيما لم يشرعه .

وهذا مثال استدركه على أحد الرواة من هذا النمط .

قال رحمه الله : وقد روى ابن أبي حبيب ما حدثنا أبو صالح الحراني قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعتكف فيمر بالمرضى في البيت فيسلم عليه ، ولايقف » قال : « وهذا [ معضل ] لا وجه له إنما هو من فعل عائشة ليس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث في شيء ، وهذا الوهم من ابن لهيعة فيما نرى والله أعلم » . (١)

ويستدرك رحمه الله على راو آخر أخطأ في إسناد حديث ومنتنه ، الأمر الذي أعياه وجعله معضلاً مستغلقاً لا يستفاد منه على وجهه الذي رواه به ، وإن كان قد ورد من طرق أخرى صحيحة .

ومثاله ما ذكره ابن عبد البر من رواية مالك لحديث عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك الأنصاري قال حسبت أنه قال : عبد الرحمن بن كعب أنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان ، فكان رجل منهم يقول : برحت بنا امرأة أبي الحقيق بالصياح . . . الخ .

فبين ابن عبد البر اختلاف أصحاب ابن شهاب عليه في روايته . « فممنهم من قال عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ، وآخر عن عبد الله بن كعب ، وثالث عن عبيد الله بن كعب ورابع عن عبد الله بن عبد الله بن كعب » ولكن جميعهم يرويه مرسلاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) التمهيد لابن عبد البر ٨ / ٣٢١ .

ولكن من أصحابه من شدَّ فرواه مرفراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
وأدخل متن حديث في إسناد آخر . .

وهذا الراوي هو إسحاق بن راشد، وقد روى الحديث عن الزهري عن  
عبدالله بن كعب عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح  
المتعة في غزوة خيبر ونهى أن يقتل وليد صغير أو امرأة .

قال الإمام الذهلي معلقاً على رواية إسحاق هذه . . وقد أعضل إسحاق بن  
راشد وقلب الإسناد والمتن ، فإن كان أراد حديث علي في المتعة فقد أخطأ ، وإن  
كان أراد حديث الربيع بن سبرة فقد أخطأ أيضاً في قتل النساء والولدان وأصاب  
بعض الإسناد (١)

والرواية على أن ظاهرها الإتصال ، فقد أعضلها الذهلي لما فيها من وصل ما  
كان مرسلًا ، وكذلك إدخال المتون والاسانيد في بعضها بعضاً ، فكانت هذه  
الأوهام حائلاً وعضلاً دون الاستفادة منها على وجهها الصحيح . وقد وجه  
ظاهر الجزائري مثل هذا اللفظ أعضل ، أنه بكسر الضاد من قولهم أعضل الأمر إذا  
اشتد واستغلق وأمر معضل لا يهتدى لوجهه (٢) .

#### ٤ - إشارته إلى التدليس

التدليس في اللغة : قال ابن الأعرابي : الدكس : السواد والظلمة ، وفلان  
لايدالس ولا يوالس ، يعني : لا يظلم ولا يخون ، وقال الليث : يقال : دكس  
في البيع وفي كل شيء إذا لم يبين عيبه ، قال الأزهري بعد نقله لما سبق : ومن  
هذا أخذ التدليس في الإسناد وهو أن يحدث به عن الشيخ الأكبر وقد كان رآه ،  
وإنما سمعه ممن دونه ممن سمعه منه ، وقد فعل ذلك جماعة من الثقات (٣) .

(١) التمهيد ٦٨/١١

(٢) توجيه النظر إلى أصول الأثر ص ١٧٠ .

(٣) تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ، تحقيق الأستاذ أحمد البردوني ٣٦٢/١٢٠ لسان العرب  
٨٦/٦ القاموس المحيط ٢١٦/٢ .

وقال البقاعي : هو مأخوذ من الدكس - بالتحريك - وهو اختلاط الظلام الذي هو سبب لتغطية الأشياء عن البصر ، ومنه التدليس في البيع ، يقال : دلس فلان على فلان أي : ستر عنه العيب الذي في متاعه ، كأنه أظلم عليه الأمر (١)

وأما في اصطلاح المحدثين فقد قال ابن حجر :

الدكس : بفتح اللام : سمي بذلك لكون الراوي لم يسم من حدثه ، وأوهم سماعه للحديث ممن لم يحدث به (٢)

وقال في تعريف أهل التقديس : « التدليس تارة في الاسناد ، وتارة في الشيوخ ، فالذي في الاسناد : أن يروي عن لقيه شيئاً لم يسمعه منه بصيغة محتملة ، ويلتحق به من رآه ولم يجالسه » (٣)

فالمعول عليه إذاً في التدليس هو معاصرة الراوي عن روى عنه ولقيه ، وذلك خلافاً للمرسل الخفي ، وهو رواية الراوي عن معاصره ولم يثبت لقيه له بصيغة محتملة .

قال ابن حجر : ومنهم من ألحقه بالتدليس ، والأولى التفرقة لتمييز الأنواع » (٤)

وقد سبق ابن حجر في بيان الفرق بينهما الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في جزء ( معرفة من يترك حديثه ومن يقبل ) فقال : أما إذا روى عن من لم يدركه بلفظ موهم ، فإن ذلك ليس بتدليس على الصحيح المشهور . (٥)

وللتدليس أقسام كثيرة ، لكنها على الأرجح تعود إلى قسمين رئيسيين ، هما تدليس الاسناد وتدليس الشيوخ . ويلتحق بكل قسم منهما صوراً من التدليس

(١) توضيح الأفكار ١/٣٤٦-٣٤٧

(٢) نزهة النظر ص ٤٢

(٣) تعريف أهل التقديس ، ص ٢٥

(٤) المصدر السابق ص ٢٥

(٥) نقله عنه الحافظ العراقي في فتح المغيب ، ص ٨٠ .

ألقها العلماء ، وقد أفاض في عرضها وأجاد الدكتور الدميني في كتابه (التدليس في الحديث) (١) .

والامام الذهلي قد وقف على أخبار المدلسين ومناهجهم في رواية الحديث فقعد مع غيره من العلماء قواعد بها يقبلون حديثهم أو يردونه .  
ومن ذلك قوله عن (عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج) (٢) :

(وابن جريج إذا قال حدثني وسمعت فهو محتج بحديثه ، داخل في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري) (٣) .

ومعنى كلامه أنه مدلس فإذا قال : حدثني فلان وسمعت فلان وصرح بالاتصال فحديثه مقبول ، وأما إذا أوهم بالاتصال بصيغ أخرى كقوله عن ، وقال ، ونحوها ، فلا يقبل لأن تدليسه كما ذكر العلماء قبيح ، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح (٤) .

قال الدار قطني : يتجنب تدليسه ، فإنه وحش التدليس ، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح ، مثل ابراهيم ابن أبي يحيى ، وموسى بن عبيدة وغيرهما (٥)

---

(١) التدليس في الحديث من ص ٣٧ - ص ٨٠ وقد سبق إلى تقسيمها أبو عبد الله الحاكم فجعلها ستة أقسام (في معرفة علوم الحديث) ص ١٠٣ وضرب لها أمثلة ، ثم جاء الإمام العراقي وقسمها إلى ثلاثة أقسام في فتح المغيث ص ٧٩ ، وجمهور العلماء إلى قسمين وعليه الخطيب البغدادي ، في الكفاية ص ٥١٠ ، وابن الصلاح في مقدمته ص ٧٨ والنوي في التقريب ٢٢٣/١ ، وابن كثير في اختصار علوم الحديث ، ص ٥٠ وشرحه الباعث الحثيث لأحمد شاكر ، وابن حجر في شرح نخبة الفكر ص ١١٥ ، والسخاوي في فتح المغيث ١/١٦٩ .

(٢) سبقت ترجمته ص ١٦١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٣٦٠

(٤) تعريف أهل التقديس لابن حجر ، ص ٩٥

(٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني ، ص ١٧٤ ، وانظر تهذيب التهذيب ٦/٣٥٩ .

وأثرت هذه القاعدة عن الإمام أحمد رحمه الله حيث قال : « إذا قال ابن جريج : قال فلان ، وقال فلان ، وأخبرت . جاء بمناكير ، وإذا قال : أخبرني ، وسمعت ، فحسبك به (١) »

وقال يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال : حدثني فهو سماع ، وإذا قال : أنبأنا أو أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال : قال فهو شبه الريح (٢) .  
ومما يمكن إدراجه في هذا المقام تنبيهاته على عدم سماع الرواه من غيرهم وقد سبق عرض بعضها في إشاراته للمنقطع . . . فإنه وإن كان قد جزم بعدم السماع والرؤية ، فإن بعضهم قد روى عن من لم يلقه بتصريح من نفسه .  
ومن أولئك :

(أ) الحجاج بن أرطاة النخعي الكوفي .

قال الحافظ ابن حجر : أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس (٣)  
قال الذهلي : وأما الحجاج من أرطاه فإنه لم سمع من الزهري ولم يره (٤)  
وقال يحيى بن معين لم يسمع من الزهري شيئاً (٥) وقال عن نفسه : لم أسمع من الزهري شيئاً (٦) وقال هشيم : قال لي الحجاج : صف لي الزهري فلاني لم أره . (٧) وقال أيضاً « قال لي حجاج : لم أسمع من الزهري ولكن لقيت رجلاً جيد الأخذ عنه ، فأخذت عنه ، قال : قلت : أنا قد أخذت عنه ، قال : صفه لي ، قال : فوصفته له . . (٨) »

(١) سير أعلام النبلاء ، ٦/ ٣٢٨

(٢) المصدر السابق ٦/ ٣٣٠ وانظر في عدم حجية المدلس إذا لم يصرح بالسماع التمهيد لابن عبد البر

١٨/١

(٣) التقريب ، ص ١٥٢ .

(٤) المجروحين من المحدثين لابن حبان ١/ ٢٢٦ .

(٥) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٢٥ .

(٦) المصدر السابق

(٧) المصدر السابق .

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٧٩ .

وإذا علمنا أن الحجاج بن أرطاه توفى سنة (١٤٥) (١) وأن الزهري توفي على  
الراجح سنة ١٢٤ (٢) فهما إذاً متعاصران . وعليه فراوية الحجاج عن الزهري  
مدلّسه ، ولذا قال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه تدليس الزهري (٣)

(ب) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري :

قال ابن حجر : وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس (٤) .  
وقال الذهبي : كان يدلّس في النادر (٥) ، وذكره العلاءي في المدلسين  
وقال : مشهور به ، وقد قبل الأئمة قوله « عن » (٦) ، وذكره سبط ابن العجمي  
فيهم وقال بشهرته به أيضاً (٧) .

قال الذهلي عنه : (لم يسمع من مسعود بن الحكم) (٨) مع أنهما متعاصران  
فقد ولد الزهري سنة ٥٠ هـ (٩) وتوفي مسعود بن الحكم سنة تسعين (١٠) فعمر  
الزهري حين توفي مسعود أربعون سنة ، وعليه فنفي الذهلي سماعه منه يفيد أنه  
حين يروي من طريقه فإنما ذلك بالتدليس ، وقد ذكره المزي فيمن روى عن  
مسعود (١١) .

رأي الإمام الذهلي في التدليس .

لاشك أن كل إمام وصف بالثقة والديانة والصيانة وتمام الضبط لما يسمعه أو  
يرويه ، يكون لديه حس علمي يجعله يترفع عما قد يكون قدحا فيه ، وقد اشتهر

(١) المجروحين لابن حبان ١/٢٢٥ .

(٢) الثقات لابن حبان ٥/٣٤٩ .

(٣) الكامل ٢/٢٢٩ .

(٤) تعريف أهل التقديس ، ص ١٠٩ .

(٥) الميزان ٤/٤٠ .

(٦) جامع التحصيل ص ١٠٩ .

(٧) التبيين لأسماء المدلسين ص ٥٠ .

(٨) تهذيب التهذيب ٩/٣٩٨ .

(٩) السير ٥/٣٢٦ .

(١٠) الطبقات ، لخليفة بن خياط ص ٢٣٧ .

(١١) تهذيب الكمال ٢٧/٤٧٢ .

عن الأئمة الأعلام التنفير من التدليس والمدلسين ، واعتبره البعض جريمة ، خاصة إذا دلس عن كذابين ووضاعين أو متروكين ، لما في رواية ذلك من ضرر في الدين ، ولا شك أنه آفة بالغ بعض السلف في التنفير منها ، حتى إن شعبة قال : التدليس في الحديث أشد من الزنا <sup>(١)</sup> . ويقول : « التدليس أخو الكذب » <sup>(٢)</sup> ويقول « لأن أزني أحب إليّ من أن أدلس » <sup>(٣)</sup> . ومما يصور نفور مشايخ الذهلي من التدليس ما يروى عن عبدالرزاق أنه قدم مكة فمكث ثلاثة أيام لا يجيئه أصحاب الحديث ، فيروي عن نفسه قائلاً :

« فمضيت وطففت وتعلقت بأستار الكعبة وقلت : يارب مالي أكذاب أنا ؟  
أمدلس أنا ؟ قال : فرجعت إلى البيت فجاؤني <sup>(٤)</sup> »

وقد روى الإمام الحافظ صالح جزره لشيخه الذهلي خبر مدلس أسقط شيخه الوضاع وتجاوزته إلى ابن أبي ذئب ، ويروي للناس بالنعنة ويأبى صيغ التحديث والسماع ، فكشف أمره حفيده لصالح جزره ، وأنه في كتاب جده عن وضاع عن ابن أبي ذئب ، الأمر الذي ألم الذهلي وجعله يردد كلمة لاتقال إلا عند ما يكره ، وتترفع عنه نفوس الاتقياء .

قال صالح جزرة : ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن الزهري حديث مقتل عثمان ، قال : فجهدت به كل الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي ذئب فأبى ، قال صالح : قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسى : هو في كتاب جدي عن (إسماعيل بن يحيى بن عبدالله) عن ابن أبي ذئب قال صالح : (وإسماعيل بن يحيى) هذا كان يضع الحديث .

قال ابن صالح : فحدثت بهذه القصة محمد بن يحيى الذهلي فقال :  
الله المستعان !! <sup>(٥)</sup>

وفي هذه العبارة كما سبق ما يدل على الاستنكار والأنفة من هذا الصنيع .

(١) التمهيد ١٦/١ (٢) الكفاية ، ص ٣٥٥ (٣) الكفاية ، ص ٣٥٦ ، التمهيد ١٦/١

(٤) الكفاية ، ص ٣٥٧ . (٥) تهذيب التهذيب ، ٣٤٧/٩

## الفصل الخامس

أثر الإمام الذهلي في العلوم المشتركة

بين المتن والسند

وتحتة امباحث التالفة :

المباحث الأول معرفته بالعلوم الناشئة من عدم

تعدد الرواة وهي إشارته للحديث الفرد

والغريب .

المباحث الثاني : معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد

الرواة مع إتفاقهم .

المباحث الثالث : معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد

الرواة مع إختلافهم .

## تمهيد :

وبعد أن المحنا في عجالة إلى آثار الإمام الجليل محمد بن يحيى الذهلي في علوم المتن والسند كل على حدة، نأتي إلى ختام الباب بهذا الفصل، والذي نستعرض فيه آثاره رحمه الله تعالى في بعض العلوم المشتركة بين المتن والسند، وهذا الاشتراك بينهما أمر طبعي، لأن مسميات هذه العلوم لا تنشأ ولا تعرف إلا من خلال مقابلة المحدث للحديث سنداً وامتناً مع غيره من الأحاديث والروايات. ومن مقابلة ومعارضة الروايات سنداً وامتناً وضرب بعضها ببعض، يعرف المحدث أن الحديث قد تفرد به بعض الرواة، أو تعددت رواته، وفي حالة تعدد الرواة يعلم أنهم قد اتفقوا في روايته أو اختلفوا.

وقد ترك الإمام الذهلي آثاراً مختلفة على عدد من العلوم الناشئة من الأحوال الثلاثة السابقة وهي :

١- حال تفرد الراوي .

٢- حال تعدد الرواة مع الاتفاق .

٣- حال تعدد الرواة مع الاختلاف .

فمن حال تفرد الراوي بالرواية يتفرع مصطلحي ( الحديث الفرد والحديث الغريب) ولالإمام الذهلي فيهما إشارات، وجعلتهما مبحثاً أولاً: معرفة الإمام الذهلي بالعلوم الناشئة من عدم تعدد الرواة (إشارات للحديث الفرد والغريب).

ومن حال تعدد الرواة مع اتفاقهم تتحصل لدينا عدة علوم وهي: المتواتر، والمشهور، والمستفيض، والعزيز، والتابع، والشاهد.

ولالإمام الذهلي رحمه الله إشارات في المشهور والمستفيض والتابع. جعلتها مبحثاً ثانياً: معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اتفاقهم.

ومن حال التعدد مع الاختلاف تبرز أمامنا عدة علوم مهمة وهي: زيادات الثقات، والشاذ والمحفوظ، والمنكر والمعروف، والمضطرب، والمقلوب، والمدرج، والمصحف، والمعلل.

وقد شارك الإمام الذهلي في معظم هذه العلوم، وجعلت مشاركاته تلك مبحثاً ثالثاً: معرفته بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم.

## المبحث الأول

### معرفة الامام الذهلي بالعلوم الناشئة من عدم تعدد الرواة

#### (إشاراتة للحديث الفرد والغريب)

بين الامام الحافظ ابن حجر أن الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحاً ، إلا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته ، فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق ، والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي (١) .  
وفي لغة العرب نجد أن معنى غَرَبَ بَعْدَ ، وأن الغريب البعيد عن وطنه ،  
وفي الحديث :

« إن الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ » (٢) أي كالغريب الوحيد (٣) .

وقال ابن رجب : الغريب ضد المشهور (٤) وعلى هذا فالغريب هو المنفرد عن غيره . والمنفرد هو الغريب .

أما في اصطلاح المحدثين فقد ذكر ابن حجر ما استقر عليه الاصطلاح في ذلك فقال : « الغريب : وهو ما يتفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند » (٥)

أما من حيث موقف علماء السلف منه فهو الحذر من غرائب الحديث ، وأفراده في الجملة ، فقد يصح بعضها والغالب عليها الضعف .  
لذا نوه الأئمة إلى ذلك ، فقال مالك : « شر العلم الغريب ، وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس » (٦)

(١) نزهة النظر ، ص ٢٨ .

(٢) أخرجه مسلم في الايمان باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً . . الخ ١/١٢٨ .

(٣) لسان العرب ، ١/٦٣٩ .

(٤) شرح علل الترمذي ٢/٦٢١ .

(٥) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، ص ٢٥ .

(٦) شرح علل الترمذي ٢/٦٢٢ .

وقال زهير بن معاوية لعيسى بن يونس : « ينبغي للرجل أن يتوقى رواية غريب الحديث ، فإنني أعرف رجلاً كان يصلي في اليوم مائتي ركعة ، ما أفسده عند الناس إلا رواية غريب الحديث » (١)

وذكر الامام مسلم في مقدمة صحيحه : من طريق عماد بن زيد أن أيوب قال لرجل : لزمتم عمرواً؟

قال : نعم ، إنه يجيئنا بأشياء وغرائب . . قال : يقول له أيوب : إنما نفر أو نفرق من تلك الغرائب (٢) .

وقال الامام أحمد : « لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب ، فإنها مناكير ، وعامتها عن الضعفاء » (٣) وقال أبو داود في رسالته لأهل مكة مبيناً منهجه في كتابه السنن : ( . . . ) والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير ، وهي عند كل من كتب شيئاً من الأحاديث ، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس ، والفخر بها أنها مشاهير فإنه لا يحتج بحديث غريب ، ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد ، والثقات من أئمة العلم . . الخ » (٤)

أما الإمام الذهلي رحمه الله فقد نبّه على مفاريد وغرائب وقعت لبعض الرواة وكان تنبيهه بصيغ مختلفة ، ومن ذلك :

**أولاً : إطلاقه التفرد وعدم الجزم بكونه مطلقاً أو نسبياً .**

روى الإمام ابن ماجه بعد ما روى عنه حديثاً في باب الجارح يفتدي بالقود . قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبدالرازق ، أنبأنا معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة

(١) شرح علل الترمذي ٦٢٢/٢

(٢) المقدمة (٢٣/١) شرح علل الترمذي ٦٢٢/٢

(٣) شرح علل الترمذي ٦٢٣/٢

(٤) رسالة أبي داود الى أهل مكة في وصف سننه للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث ، باعتناء محمد الصباغ ، ص ٢٩

مصدقاً . فلاجَهَ (١) رجل في صدقته فضربه أبو جهم فشجه ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : القود . يارسول الله ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لكم كذا وكذا » فلم يرضوا فقال « لكم كذا وكذا » فرضوا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم ؟ » قالوا : نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال « إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القود . فعرضت عليهم كذا وكذا ، أرضيتم ؟ » قالوا : لا فهم بهم المهاجرون . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يكفوا فكفوا ، ثم دعاهم فزادهم فقال : « أرضيتم ؟ » قالوا : نعم قال : « اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم » قالوا : نعم . فخطب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : « أرضيتم ؟ » قالوا : نعم . قال ابن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : تفرد بهذا معمر لا أعلم رواه غيره . (٢)

وقد أورد الإمام المزي هذا الحديث في كتابه تحفة الأشراف (٣) وبين أنه لم يروه غير ابن ماجه وابي داود والنسائي وطرقهم جميعاً أتفقت من بعد مشايخهم عن عبدالرزاق عن معمر به ، أما الحافظ ابن حجر رحمه الله فقد اكتفى في نكته الظراف (٤) على تحفة الأشراف بأن ذكر مقولة ابن ماجه الأنفة الذكر ولم يعقب على كلام الذهلي بشيء مما يدل على الموافقة ، والإمام الذهلي رحمه الله تعالى من مميزات منهجه في نقد الأسانيد والمتون أنه يقيد ما يذكره بما توصل إليه هو من

(١) الملاجَهَ : التمادي في الخصومة ، ولجَّ في الأمر : تمادى عليه وأبى أن يتصرف عنه . لسان العرب ٣٥٣/٢ - ٣٥٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في الدييات باب الجارح يفتدى بالقود ٢/ ٨٨١ عن محمد بن يحيى الذهلي وأبو داود في الدييات باب العامل يصاب على يديه خطأ (٤/ ٦٧٢) عن محمد بن داود بن سفيان والنسائي في القسامه باب السلطان يصاب على يده . السنن الكبرى ٤/ ٢٢٨ ، والصغرى ٨/ ٣٥ عن محمد رافع ، ثلاثهم عن عبدالرزاق عن معمر به / وقال الالباني صحيح . انظر صحيح أبي داود ٣/ ٨٨٩

(٣) ٨٩/١٢

(٤) ٨٩/١٢

المتابعة والبحث والعلم ، فيكرر مثل عبارة « فيما أعلم » ، « لا أعلم إلا كذا وكذا » ، « فيما علمت » وهذه النكتة والميزة تحفظ له كما سبق ذكره خط الرجعة إن ظهر ما يخالف كلامه ، ودعوى التفرد لا تُسَلَّم غالباً لذا يقول الإمام السخاوي : « وكثيراً ما يقع التعقب في دعوى الفردية ، حتى إنه يوجد عند نفس مدعيها المتابع ، ولكن إنما يحسن الجزم بالتعقب حيث لم يختلف السياق ، أو يكون المتابع ممن يعتبر به لإحتمال إرادة شيء من ذلك بالإطلاق»<sup>(١)</sup>

ومع طول تبني لمظان الحديث بغية العثور على متابع متابعة تامة فلم أجد إلا ما ذكره الإمام البيهقي في سننه الكبرى أن يونس بن يزيد الأيلي قد تابع<sup>(٢)</sup> معمرأ عن الزهري بلاغاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى هذا فالسند منقطع ، وقد صرح بذلك الحافظ المنذري في مختصره لسنن أبي داود فقال : « ورواه يونس بن يزيد عن الزهري منقطعاً في حين نقل قول الإمام البيهقي في طريق معمر بن راشد المتصل قال : « قال البيهقي : ومعمر بن راشد حافظ ، قد أقام اسناده ، فقامت به الحجة»<sup>(٣)</sup> ١ هـ (٤)

(١) فتح المغيث ١/ ٢٥٧ .

(٢) قال البيهقي : « أخبرنا أبو سعيد ابن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل أبا جهم على صدقة فضرب رجلاً من بني ليث فشجه ذا المغلظتين فسألوه القود فأرضاهم ولم يقدمه » السنن الكبرى ٨ / ٤٩

(٣) مختصر سنن أبي داود المطبوع مع معالم السنن وتهذيب ابن القيم ٦ / ٣٣٤ .

(٤) بالنسبة لتقييم العلماء لرواية معمر بن راشد ويونس بن يزيد عن شيخهما الامام الزهري رحمه الله ، فإن خلاصة ما قيل أنهما ثقتان لكن معمرأ مقدم على يزيد واكتفى بما ذكره الامام أحمد عنهما وما ذكره ابن حجر في التقريب من خلاصة أقوال العلماء ، فقد سئل الإمام أحمد : أيهما أثبت عندك في حديث الزهري ، معمر ، أو ابن عيينة ، أو مالك ، أو يونس ، أو ابراهيم بن سعد ، أو محمد بن الوليد الزبيدي ، أو عقيل ؟ قال : معمر أحبهم إلي وأحسنهم حديثاً وأصح بعد مالك . ويونس بن يزيد أسند أحاديث رويت عن الزهري ، لم يجاوز بها الزهري ، حدث بها هو عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وسئل : كيف معمر في الحديث ؟ قال : أثبت إلا أن في بعض حديثه شيئاً ، بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح أو ذم ص ٤١٢-٤١٣ . وقال ابن حجر في معمر : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة ، التقريب (٥٤١) وقال عن يونس بن يزيد « ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ » التقريب ٦١٤ .

وقد صحح العلماء هذا الحديث بالرغم من تفرد معمر فيه ، لأن رجاله ثقات محتج بهم عند الشيخين ، واسناده متصل ولا يضيره تفرد معمر فإنه إمام حافظ ثبت في الزهري ، وقد نقل الحافظ ابن رجب<sup>(١)</sup> فحوى كلام أبي يعلى الخليلي عن تفرد الأئمة الحفاظ فقال : « فأما ما انفرد به الأئمة والحفاظ فقد سماه الخليلي فرداً ، وذكر أن أفراد الحفاظ المشهورين الثقات ، أو أفراد إمام عن الحفاظ والأئمة صحيح متفق عليه ، ومثله بحديث مالك في المغفر<sup>(٢)</sup> »

أما من حيث تفرد معمر بالحديث هل هو مطلق أو نسبي ، فإن الذهلي لم يشر إلى ذلك ، والجزم بشيء من ذلك فيه صعوبة لذا فقيام الاحتمالين لا بد منه ، وقد قرر ذلك الإمام ابن دقيق العيد واستشهد به السخاوي في شرحه فقال : قال ابن دقيق العيد : « إنه إذا قيل في حديث تفرد به فلان عن فلان ، احتمال أن يكون تفرداً مطلقاً ، واحتمال أن يكون تفرد به عن هذا المعين خاصة ، ويكون مروياً عن غير ذلك المعين فليتنبه لذلك ، فإنه قد يقع فيه المؤاخذة على قوم من المتكلمين على الأحاديث ، ويكون له وجه<sup>(٣)</sup> . وقد أحسن الإمام الذهلي حيث لم يجزم بأحدهما وهو الأولى لما سبق تقريره .

**ثانياً : إطلاق الذهلي عبارات الإغراب على بعض الرواة ولكل عبارة مدلول :**  
سبق في أول المبحث بيان معنى الغريب وأنه يفيد ويعني الحديث الذي تفرد به روايه وله قسمان :

الأول : الغريب متناً وإسناداً .

الثاني الغريب إسناداً لا متناً<sup>(٤)</sup>

(١) شرح علل الترمذي ٢/٦٥٨ ، الإرشاد (١/١٦٨)

(٢) حديث مالك رواه مسلم ٢/٩٨٩ والدارمي ١/٣٩٩ والنسائي ٥/١٥٨ وأحمد ٣/١٠٩ ،

١٦٤ ، ١٨٠ وابن ماجه ( ٢/٩٣٨ ) عن طريق قتيبه ويحيى وهشام بن عمارة كلهم عن مالك

عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر » .

(٣) الاقتراح ص ١٨ ، فتح المغيث ١/٢٥٧ .

(٤) منهج النقد في علوم الحديث ص ٣٩٧ .

وكما سبق بيانه فإن من الغريب الصحيح والحسن والضعيف، وهو الغالب على الغرائب لأن التفرد مظنة الخطأ والوهم، ولذا أطلق البعض على الغريب الفرد اسم « المنكر » ويؤكد هذا ما قاله الإمام أحمد بن حنبل : « لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فانها مناكير وعامتها عن الضعفاء » (١) .

ووصف الراوي بأنه صاحب غرائب قد يستفاد منه المدح الرفيع له إذا كان ثقة متقناً رحالاً بمعنى أنه يحصل ما لم يحصله غيره من الطرق، وقد يكون الوصف جرحاً إذا لم يكن ثقة أو رحالاً أو معروفاً بالطلب، وقد يكون تضعيفاً خفيفاً أو شديداً (٢)

وإذا نظرنا إلى عبارات الإمام الذهلي في إغراب الرواة عن إمام أو راو معين، أو إغرابهم عامة عن أي راو، نجدها تدل وتشير إلى مدى كثرة أو قلة غرائبهم، وهذا الأمر يدل بدوره على مدى معرفة الذهلي بأحوال أسانيد وامتون الرواة ومن ذلك :

١ - قوله في ترجمة ابراهيم بن سعد (٣) : روى عن الزهري، وعن أصحاب الزهري عنه، وكثرت روايته لحديث الزهري وأغرب عنه (٤)  
وإبراهيم بن سعد إمام وثقه الأئمة (٥) روى الكثير عن الزهري كما أشار إلى ذلك الإمام الذهلي .

(١) منهج النقد، ص ٤٠٢، شرح علل الترمذي، ٦٢٣/٢ .

(٢) شفاء العليل، ١٧٨/١ .

(٣) سبقت ترجمته ص ١٥١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٩/٤٩٢ .

(٥) قال يحيى بن معين : ليس به بأس « يعني في الزهري » التاريخ ٩/٢، تهذيب الكمال ٩١/٢ وقال مرة : ثقة حجة تهذيب الكمال ٩١/٢ وقال صالح بن أحمد عن أبيه، أحاديثه مستقيمة (تهذيب الكمال ٩٠/٢)، ووثقة أبو حاتم (الجرح والتعديل ١٠٢/٢)، وقال العجلي ثقة (الثقات، ص ٥٢) وقال عبدالرحمن بن خراش (صدوق) تاريخ بغداد (٨٣/٦) . وقال ابن عدي (هو من ثقات المسلمين) الكامل في الضعفاء ١/٢٤٩ .

وعبارة الإمام الذهلي عنه بأنه « أغرب عن الزهري » تدل على قلة غرائبه في جانب كثرة رواياته واستقامتها ، ومع ذلك فالعبارة لا تُشعر بتمام ضبطه عن الزهري ، وقد صرح بذلك الإمام صالح جزرة<sup>(١)</sup> عندما قال : « حديثه عن الزهري ليس بذلك لانه كان صغيراً حين سمع من الزهري »<sup>(٢)</sup> وهذه بعض صور غرائبه عن الزهري .

أ - قال يحيى بن معين : حدثنا يزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبو كامل ، كلهم عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبدالله بن الأسود ، إلا أن يونس ومعمراً والناس أجمعين قالوا : عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن الأسود .

قال يحيى : وهو الصواب . ولكن إبراهيم بن سعد قال : كذا عبدالله بن الأسود<sup>(٣)</sup>

ب - وقال ابن عدي :

حدثنا عبدان الأهوازي ، حدثنا أبو مروان العثماني ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو المطرق .<sup>(٤)</sup>

قال الشيخ : وهذا الحديث يرويه إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة ، وأصحاب الزهري خالفوه فرووه عن الزهري ، عن عروة عن عائشة<sup>(٥)</sup>

(١) سبقت ترجمته ص ٨٧

(٢) تهذيب الكمال ٩٢/٢ ، تهذيب التهذيب ١٠٦/٣

(٣) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري تحقيق د. أحمد نور سيف ٩/٢ .

(٤) أخرجه البخاري في الغسل باب غسل الرجل مع امرأته ٧٨/١ ، وباب هل يدخل الجنب يده في

الإناء ٨٠/١ ، وباب تحليل الشعر ٨٢/١ بألفاظ متقاربة ، في بعضها لفظ الفرق ، وليس

المطرق ، وأخرجه مسلم في الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة

٢٥٥-٢٥٦ أحاديث رقم (٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥) لم يذكر فيهن لفظ المطرق ،

وأخرجه كذلك بقية أصحاب الكتب الستة وأحمد بنحوه .

(٥) الكامل لابن عدي ٢٤٨/١ .

وقد ساق ابن عدي جملة من غرائب ختمها بقوله : « ولإبراهيم بن سعد  
أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري ، وعن غيره ، ولم يتخلف أحد عن الكتابة  
عنه بالكوفة والبصرة وبغداد وهو من ثقات المسلمين<sup>(١)</sup> »

وكذلك أورده الذهبي في الميزان وذكر بعض غرائب عن الزهري ثم قال :  
« إبراهيم بن سعد ثقة بلائياً ، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته »<sup>(٢)</sup>

ولكي يدلل الإمام الذهبي على أنه ثقته رغم إغرابه على الزهري ذكره في  
كتابه القيم « من تكلم فيه وهو موثق » فقال : « إبراهيم بن سعد ثقة سمع من  
الزهري والكبار ، ينفرد بأحاديث تحمل له ، ليس هو في الزهري بذاك الثبت ،  
وأشار يحيى القطان إلى لينة »<sup>(٣)</sup>

وقد أشار ابن سعد إلى وجود بعض الخطأ في حديثه فقال عنه : « كان ثقة  
كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث<sup>(٤)</sup> » وفي هذا المقام نعلم أن إبراهيم بن سعد  
قد أجمع جماهير أئمة الجرح والتعديل على ثقته ، مع التحفظ نسبياً في روايته عن  
الزهري إذ فيها بعض مقال : وهو ما عبر عنه الذهلي بإغرابه عنه ، وعبر عنه  
الذهبي بالتفرد الذي يحتمل .

وقال الذهلي عن محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي<sup>(٥)</sup> مولا هم : (حسن  
الحديث عنده غرائب وروى عن الزهري فأحسن الرواية)<sup>(٦)</sup>

تضاربت أقوال العلماء في محمد بن اسحاق ما بين مادم له وذام ، واعتدل  
بعضهم ففصل القول فيه .

(١) الكامل ٣/ ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٢) الميزان ١/ ٣٤ .

(٣) من تكلم فيه وهو موثق للإمام الذهبي ، بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة ص ٣١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٢ .

(٥) سبقت ترجمته ص ٢٤٤ .

(٦) تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠ .

لذا وقف الحافظ أبو الفتح ابن سيد الناس موقف المدافع عنه ، فبعد أن ساق كلام الطاعنين فيه ، ذكر الأجوبة عمارمي به <sup>(١)</sup> ، وعليه فأني سأضطر اختصاراً للمقام إلى سياق خلاصة أقوال بعض كبار الأئمة فيه ، كي نتصور حاله جملة .  
قال الخطيب البغدادي :

« قد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها : أنه كان يتشيع ، وينسب إلى القدر ، ويدلس ، وأما الصدق فليس بمدفوع عنه . . . . وقال في موضع آخر : قد احتج بروايته في الأحكام قوم من أهل العلم وصدف عنها آخرون » <sup>(٢)</sup>

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : « والذي تقرر عليه العمل أن ابن إسحاق إليه المرجع في المغازي والسير النبوية مع أنه يشذ بأشياء ، وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام ، نعم ، ولا بالواهي بل يُستشهد به » <sup>(٣)</sup>

وعقب الذهبي أيضاً على أقوال أئمة الجرح والتعديل فقال : « لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر ، ولا من الكلام بنفس حادٍّ فيمن بينهم وبينه شحناء وإحنة ، وقد علم أن كثيراً من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لا عبرة به ، ولا سيما إذا وثق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف وهذان الرجلان <sup>(٤)</sup> كل منهما قد نال من صاحبه ، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين ، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة ، وارتفع مالك ، فصار كالنجم ، والآخر ، فله ارتفاع بحسبه ، ولا سيما في السير وأما في أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحيح إلى رتبة الحسن ، إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكرأ ، هذا الذي عندي في حاله » <sup>(٥)</sup>

(١) انظر كلامه عن ابن اسحاق في مقدمته لكتابه « عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير » ٦٧-٥٤/١ .

(٢) تاريخ بغداد ١/٢٢٤ .

(٣) تذكر الحفاظ ١/١٧٣ .

(٤) يقصد مالك بن أنس ومحمد بن اسحاق .

(٥) السير ٧/٤٠ .

وأشار إلى روايته للغرائب فقال : «وهو صالح الحديث ، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة» (١) .  
ومن استقراء أقوال الأئمة في محمد بن اسحاق نرى الذهلي قد قيم رواياته سلفاً فهي عنده في مرتبة الحسن كما أشار إلى ذلك أحمد وغيره ، وعنده في الرواية غرائب ، وهي تعود غالباً إما لأنه كان يدلّس كثيراً . . . أو يروي بدون تحوط عن أبناء اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصص أسلافهم في خبير وقريظة والنضير ، وما أشبهها من الغرائب ، وإن كان يتبعها للعمل بها دون الاحتجاج وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق (٢) .

٣- وقال الذهلي أيضاً واصفاً شيخه علي بن حميد السلولي (٣) :  
كتبت عنه بمكة «يغرب» (٤) .

وعبارة الذهلي هنا «يغرب» يشم منها كثرة الإغراب عموماً عن أي شيخ ، أو الإمعان في الإغراب ، وهذا الأمر لوحده يكفي للتوجس والحذر من مرويات من شأنه الإغراب ، فإذا عرفنا بعد ذلك أن الرجل في عداد المجاهيل أو غير المعروفين فإن أسانيده ومتونه لا تخلو غالباً من الخطأ والتحريف ، ولذا فقد أطلق العلماء على ما يرويه الغرابة الشديدة ، والنكارة .  
والسلولي هذا قال عنه أبو زرعة : لا أعرفه (٥) .

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٣٨٩) .

(٢) بتصرف يسير من مقدمة عيون الاثر لابن سيد الناس ٦٦/١ وللوقوف بعمق على أقوال العلماء فيه انظر التاريخ الكبير ١/٤٠ ، الجرح والتعديل ٧/١٩٠ ، الثقات لابن حبان ٧/٣٨٠ ، تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٥ ، تهذيب التهذيب ٩/٣٥ ، سير أعلام النبلاء ٧/٣٣ ، تذكرة الحفاظ (١/٧٢-١٧٣) ، ميزان الاعتدال (٤/٣٨٨) .

(٣) سبقت ترجمته ص ١٣٨ .

(٤) الثقات لابن حبان ٨/٤٦٢ ، لسان الميزان ٤/٢٦١ .

(٥) الجرح والتعديل ٦/١٨٣ .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير وروى له حديثاً منكراً جاء من طريق  
الذهلي الذي كان وصفه بالاغراب .

قال العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن يحيى  
قال : حدثنا علي بن حميد السلولي بمكة ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي  
إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم  
: « ما أحد بأكسب من أحد ، ولا عام بأمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث  
يحب ، وأن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان إلا من يحب  
فإذا أحب عبداً أعطاه الايمان » (١)

وروى العقيلي الحديث موقوفاً على ابن مسعود عن طريق عمرو بن مرزوق  
عن شعبة حدثنا إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق : حدثنا شعبة ،  
عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، قال : ما أحد بأكسب من  
أحد ولا عام بأمطر من عام ، وذكر نحوه موقوفاً وقال : أولى ، ولا يتابع على  
رفعه » (٢)

وأورد الذهبي الحديث ولم يعلق عليه (٣) وأورده ابن حجر بطريقه طريق  
السلولي وطريق عمرو بن مرزوق « قال : وهو معروف من كلام عبدالله (٤)  
يريد رواية عمرو بن مرزوق الموقوفة .

(١) الضعفاء الكبير ٣/ ٢٢٨ وذكره من طريقة ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٢ .

(٢) الضعفاء الكبير ٣/ ٢٨ ، لسان الميزان لابن حجر ٤/ ٢٦١ .

(٣) الميزان ٨/ ٤٦٢ .

(٤) لسان الميزان ٤/ ٢٦١ .

## المبحث الثاني

معرفة الامام الذهلي بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اتفاقهم ،  
ومن ذلك إشارته إلى مصطلحات (المشهور والمستفيض) (والتابعات)  
أولاً : اصطلاحى المشهور والمستفيض :

المشهور لغة : مأخوذ من الظهور والوضوح . قال ابن منظور الشهرة : ظهور  
الشيء في شئنه حتى يشهَره الناس <sup>(١)</sup> وقال الجوهري : الشهرة وضوح الأمر <sup>(٢)</sup>  
والمستفيض لغة : من فاض الخبر يفيض واستفاض ، أي شاع . وهو حديث  
مستفيض ، أي منتشر في الناس ، وفاض الماء يفيض فيضاً وفيوضه ، أي كثر  
حتى سال على ضفة الوادي <sup>(٣)</sup>

والمشهور والمستفيض اصطلاحان يطلقان على ما يروى بأكثر من الثلاثة ،  
ولكن استعمالهما نسبي بين المحدثين والفقهاء والأصوليين ، فبينما يجري  
استعمال مصطلح المشهور عند غالب المحدثين نجد أن الفقهاء والأصوليين يكثرون  
من استعمال اصطلاح المستفيض ولا مشاحة في الإصطلاح فإن المعنى اللغوي  
وهو الوضوح والظهور والانتشار يؤدي إلى المعنى الاصطلاحى الذي أرادوه  
جميعاً ، وهو خروج الخبر من دائرة الغرابة والتفرد والرواية باثنين وانتشاره بكثرة  
رواته على الثلاثة والأربعة فما فوق . دون أن يصل إلى حد التواتر .

لذا يُعرَّف الأصوليون المشهور والمستفيض اصطلاحاً : « بما يروى بأكثر من  
الثلاثة » <sup>(٤)</sup> ويقول الأمدي : « فإن نقله (أي الخبر) جماعة تزيد على الثلاثة  
والأربعة سمي مستفيضاً مشهوراً » <sup>(٥)</sup> ويقول الأصفهاني : « والخبر المستفيض ،  
أي المشهور ما زاد نقلته أي رواته على ثلاثة » <sup>(٦)</sup>

(١) لسان العرب ٤/٤٣١ ، ٤٣٢ .

(٢) الصحاح ٢/٧٠٥ مادة شهر .

(٣) الصحاح ٣/١٠٩٩ .

(٤) متهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب ص ٥١ بتصحيح السيد محمد  
بدرالدين الحلبي .

(٥) الإحكام في أصول الأحكام ٢/٤٩ دار الكتب العلمية .

(٦) بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب لأبي الثناء محمود الأصفهاني ١/٦٥٦ تحقيق د. محمد  
مظهر بقا ، طبع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

وأما المحدثون فقد حددوا المشهور بـ (ماله طرق محصورة بأكثر من اثنين)  
قاله الحافظ ابن حجر، ثم ذكر أنه المستفيض على رأي جماعة من ائمة الفقهاء . (١)

## ١ - استعماله مصطلح المشهور

أورد ابن عبدالبر حديثاً للمالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن  
عتبه بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « سئل عن الفأرة تقع في السمن ، فقال : « انزعوها  
وماحولها فاطرحوه » (٢)

ويبين ابن عبدالبر أن الحديث برواية يحيى مجوّد متقن ، وقد تابعه عليه جماعة  
من الحفاظ وصل عددهم إلى الثلاثة عشر . . وهذا عدد يصح عليه اسم الشهرة .

وروى الذهلي الحديث عن معمر عن الزهري بنفس الاسناد المحفوظ عنده  
وعند جماعة الحفاظ الأثبات ورواه مرة أخرى عنه عن الزهري عن سعيد بن  
المسيب عن أبي هريرة ، وهذا الطريق محفوظ أيضاً عنده ، لكنه أشار إلى شهرة  
السند الأول بجانب محفوضة هذا الطريق الذي كان فرداً شاذاً ، فتقوى وقُبلَ  
بوجود متابع (٣)

قال الذهلي : وحديث معمر أيضاً عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ (قال) والطريقان محفوظان إن شاء الله قال :  
لكن المشهور حديث ابن شهاب عن عبيدالله . . . الخ (٤)

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ص ١٧ ، ١٨ المطبعة السلفية ، وقد بين العلامة محمد السماحي أن  
تقييده الطريق بأن تكون محصورة ، ليخرج المتواتر إذ أنه لا ينحصر في طرق ، وكذا قوله (بأكثر  
من اثنين) ليخرج الغريب والعزير (المنهج الحديث في علوم الحديث - قسم المصطلح ص ٢٦٥)

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ٧٣/١ ومالك في  
كتاب الإستئذان باب ما جاء في الفأرة تقع في السمن ٩٧١/٢ ، والدارمي في كتاب الأطعمة  
باب الفأرة تقع في السمن ١٤٩/٢ .

(٣) سنأتي في المثال الثاني في المتابعات على نفس الحديث مع بيان رواه المتعديدين ومتابعة طريق  
معمر الزهري عن سعيد .

(٤) التمهيد ٣٥/١١

## ٢ - استعماله مصطلح المستفيض :

وقد استعمل الامام الذهلي رحمه الله هذا الاصطلاح في تعليقه على طرق بعض الأحاديث ، ومدى كثرتها وتعددتها .

ومن ذلك مقارنته بين طرق حديث رُوي عن الصحابين الجليلين أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، فوصف الطرق عن أبي هريرة بالاستفاضة ، كما أنه نفاها عن أبي سعيد رضي الله عنه .

قال ابن خزيمة : (حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «افتخرت الجنة والنار فقالت النار : أي رب . . . الخ

(حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا جرير عن عطاء ابن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اختصمت الجنة والنار . . .)

قال اسحاق فذكر الحديث ، وقال محمد بن يحيى ولم استزده على هذا . قال محمد بن يحيى : الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مستفيض فأما عن أبي سعيد فلا . (١)

(١) التوحيد واثبات صفات الرب ١/ ٢١٥ بتحقيق د. عبدالعزيز الشهوان .

والحديث أخرجه البخاري في التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾ ٨/ ٢٣٥ ، وأحمد في مسنده ٢/ ٥٠٧ ، ٣/ ١٣ ، ٧٨ .

## ثانياً : معرفته بالمتابعات

والمتابعات جمع متابع ، مفاعلة من التابع ، وهو اسم فاعل من تبع ، وتبعث الشيء : سرت في أثره ، ويأتي رباعياً : أتبعته كأردفته ، فالتابع والمتبع والمتابع بكسر الباء بمعنى واحد<sup>(١)</sup>

والمتابع في الاصطلاح : « ما يوجد موافقاً من الحديث لحديث آخر »<sup>(٢)</sup>

- والمتابعات والشواهد : لا تطلب إلا حينما يكون الحديث فرداً ، فتأتي عملية الاعتبار وهي سبر الطرق في الحديث لمعرفة هل شارك الراوي في ذلك الحديث راو غيره ، فإن وجد متابع للراوي نفسه موافقاً باللفظ والمعنى ، فهي متابعة تامة ، وإن حصلت لشيخه فمن فوقه ، فهي متابعة قاصرة ، أو ناقصة ، وقد تسمى هذه شاهداً ، وإن كانت الموافقة بالمعنى فقط فهي الشاهد ، فإن لم يوجد للحديث موافق لا في اللفظ ولا في المعنى فالحديث فرد غريب<sup>(٣)</sup>

ويستفاد من المتابعات التقوية ، ويغتفر في بابها وباب الشواهد من الرواية عن الضعيف ما لا يغتفر في الأصول ولذا يقول الدار قطني في بعض الضعفاء يصلح للإعتبار ، أو لا يصلح أن يعتبر به<sup>(٤)</sup>

والإمام الذهلي رحمه الله قد علمت إمامته في علل الحديث ، والتي لا تظهر لطالبها إلا بضرب الطرق والمتون بعضها ببعض ، والوقوع على علة الحديث لا يتأتى إلا لكبار نقاد الحديث وصيارفته .

أما فن المتابعات فإنه أقرب تناولاً وأسهل صنعة من العلل وسواها من فنون اختلاف الرواة لأن المتابعات لا تستدعي أكثر من البحث عن المتابع الموافق سواءً

(١) لسان العرب ٢٧/٨ ، الصحاح ٣/١١٩٢ ، غيث المستغيث ١٠٩

(٢) المنهج الحديث في علوم الحديث قسم المصطلح ص ٣٠٥ .

(٣) التبصرة والتذكرة ١/٢٠٤ / نزهة النظر ص ٣٦ ، والمنهج الحديث ، قسم المصطلح ص ٣٠٥ .

(٤) علوم الحديث ، ص ٥٦ ، نزهة النظر ص ٣٦ .

كانت متابعة تامة أو ناقصة، قوية أو ضعيفة، ولكنه مع هذا يتطلب الجهد المضني والمعرفة الواسعة بالرواية ورواياتهم، مع الاستقصاء التام حتى يصدر عن علم وبحث، وهذا الأمر بدوره يدل على إمام الذهلي بالصناعة الحديثية وتقدمه فيها. وجدير بالذكر أن الإمام الذهلي رحمه الله قد استعمل ألفاظاً مرادفة للفظ المتابعة مثل ثَبَّتَ فلان فلاناً عن فلان، وواطأ فلان فلاناً عن فلان، ويظهر لي أنه يستعمل هذه المترادفات عند خوضه غمار العلل خاصة إذا تشعبت المسائل وتفرعت الطرق والأسانيد، فيفزع إليها حيثُ لتجنب تكرار لفظ المتابعة. وهذه بعض الأمثلة الدالة على تتبعه الأسانيد وسبرها وإشاراته إلى مافيها من المتابعة.

### المثال الأول:

وهو من كتابه «علل حديث الزهري» ونلمح فيه الاستغراق في سرد الطرق، وكذا استعمال ألفاظ «التثبيت والمواطأة والمتابعة».

قال ابن عبد البر: «وذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتابه علل حديث الزهري، هذين الحديثين: مرور عائشة وترجيل النبي صلى الله عليه وسلم وهما يعتكفان<sup>(١)</sup> عن جماعة من أصحاب الزهري: منهم يونس، والأوزاعي،

(١) الحديثان أخرجهما مالك في الاعتكاف باب ذكر الاعتكاف، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا للحاجة الإنسان». وعن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة كانت إذا اعتكفت لا تسأل عن المريض إلا وهي تمشي لا تقف، موطأ مالك ١/٣١٢-٣١٤، وأخرجهما البخاري في الاعتكاف باب الحائض ترجل المعتكف، وباب لا يدخل البيت إلا للحاجة، (٢/٣١٥) وأبو داود في الصوم باب المعتكف يدخل البيت لحاجته، (٢/٨٣٢) والترمذي في الصوم باب المعتكف يخرج لحاجته أم لا؟ (٣/١٦٧) والنسائي في الكبرى كتاب الاعتكاف، باب دخول المعتكف بيته ٣/٢٦٥ للحاجة) وابن ماجه في الصوم باب المعتكف يعود المريض ومشهد الجنائز ١/٥٦٥) كلهم من طرق عن ابن شهاب وقد اختلف عليه أصحابه في عزو الحديث =

والليث ، ومعمر ، وسفيان بن حسين ، والزبيدي ، ثم قال : اجتمع هؤلاء كلهم على خلاف مالك في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يجامعه عليه منهم أحد ، فأما يونس ، والليث فجمعوا عروة وعمرة عن عائشة . وأما معمر والأوزاعي وسفيان بن حسين فاجتمعوا على عروة عن عائشة (قال) والمحفوظ عندنا حديث هؤلاء ، قال : وأما القصة الأخرى في مرور عائشة على المريض فاجتمع معمر ، ومالك ، وهشيم على عروة عن عائشة . وقال يونس من رواية الليث ، مرة عن عمرة عن عائشة ، ومرة من رواية عثمان بن عمر ، عن عروة . عمرة عن عائشة (قال) وعثمان بن عمر أولى بالحديث ، لأن الليث قد اضطرب فيه ، فقال مرة عن عروة عن عائشة (ومرة عن عمرة عن عائشة (ووثبته) عثمان بن عمر عنهما جميعاً . وقد (واطأه) ابن وهب عن يونس ، في الحديثين جميعاً فصارت روايته عن يونس أولى وأثبت ، وأما شبيب بن سعيد فانه (تابع) الليث على روايته عن يونس في القصة الاخيرة فقال : عروة عن عمرة عن عائشة . . . الخ كلامه في العلل . (١)

### المثال الثاني :

اجتماعه مع الإمام أحمد على تصحيح إسناد تفرد به معمر على ثقته وخالف به الحفاظ الثقات ، وعلل الذهلي تصحيحه بوجود متابع مرسل .

ذكر ابن البر حديثاً رابعاً لابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله . . فقال : (مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس

= إلى عائشة ، وقد أشار إلى خلاصته الذهلي كما في المثال .  
والمثال مكان ذكره في العلل أو الشاذ لمخالفة مالك لأصحابه في ذكر عمرة بين عروة وعائشة ، ولذا قيل ان روايته من المزيد في متصل الاسانيد / قال ابن بطال : « ولهذه العلة لم يُدخل البخاري حديث مالك . . الخ » العيني عمدة القاري ٢٢١/٩ وانما ذكرت كلام الذهلي هنا لسوقه متابعات الأئمة .

(١) التمهيد ٨/٣٢٠ ، ٣٢١ .

عن ميمونة زوج النبي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السمن . فقال : « انزعوها وماحولها فاطرحوه » ( ١ ) قال ابن عبد البر : هكذا روى يحيى هذا الحديث فجود اسناده وأتقنه . عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة وتابعة جماعة من الحفاظ . . . . الخ (٢)

وقد ساق ابن عبد البر ما يقارب ثلاثة عشر متابعاً ليحيى بن يحيى عن مالك ورووه باختلاف نتيجة لاضطراب مالك رحمه الله ، فرواه ابن وهب بدون ذكر ابن عباس ، ورواه القعني وغيره بدون ذكر ميمونة ، ورواه يحيى القطان وجويرية عنهما والسائلة ميمونة ، ورواه ابن بكير وأبو مصعب عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مقطوعاً .

ثم ذكر ابن عبد البر اختلاف أصحاب ابن شهاب من قبل .

فرواه ابن عيينة ومعمر عن ابن شهاب بمثل إسناد يحيى المجود . وانفرد معمّر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

قال محمد بن يحيى الذهلي : وحديث معمّر أيضاً عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ والطريقان عندنا محفوظان - إن شاء الله - لكن المشهور حديث ابن شهاب عن عبيد الله . وصوابه عن ابن عباس عن ميمونة كما قال مالك وابن عيينة (٣) .

وقد استشهد الحافظ ابن رجب « بقبول الذهلي وأحمد لتفرد معمّر عن الزهري عن سعيد مرفوعاً » لتقريره وتقعيد قاعدة مهمة من قواعد العلل (٤) وبعد

(١) سبق تخريجه ص ٧٧٤ .

(٢) التمهيد ٣٥/٩-٣٦-٣٩ تلخيص الخبير ٣٥/٩ ، فتح الباري ٦٦٨/٩ .

(٣) المصدر السابق ٣٥/٩ .

(٤) سيأتي ذكر هذه القاعدة في مبحث معرفته بالعلل وسيأتي كلامه على أسانيد هذا الحديث الصحيحة والضعيفة وتحريره إياها .

ذكره القاعدة . . قال : « فمن الحفاظ من صحح كلا القولين ، ومنهم الامام أحمد ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وغيرهما . ومنهم من حكم بغلط معمر ، لانفراده بهذا الإسناد ، منهم البخاري والترمذي ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

ثم قال : وذكر الذهلي أن سعيد ابن أبي هلال (١) تابع معمر أعلى روايته عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب إلا أنه أرسله ولم يذكر أبا هريره « (٢)

وقد ساق ابن عبد البر سند الذهلي في هذه المتابعة والتي تفرد هو بها لإزالة تفرد معمر (فرفع روايته من الشذوذ إلى المحفوظية) ؛ لا لكون تفرده بهذا السند زيادة ثقة حافظ فتقبل . بل لكونه واسع الرواية يحمل الحديث من طرق وأسانيد كثيرة . قال الذهلي : بعد سياقه طريق معمر عن الزهري عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة الذي عليه الأكثر : ومما يصحح حديث معمر عن الزهري عن سعيد .

(أن عبد الله بن صالح حدثني قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن ابن شهاب قال : قال ابن المسيب بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن (قال) فقد وجدنا ذكر سعيد بن المسيب في هذا الحديث من غير رواية معمر فالحديثان محفوظان (٣)

### المثال الثالث :

إطلاقه التثبت من فلان عن فلان على معنى المتابعة .

(١) هو سعيد ابن أبي هلال الليثي مولا هم ، أبو العلاء المصري ، صدوق من السادسة ، مات بعد

الثلاثين . التقريب ص ٢٤٢ .

(٢) شرح علل الترمذي ٢ / ٨٤٠

(٣) التمهيد (١١ / ٤٠) .

قال محمد بن نصر المروزي : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي (١) قال : وثبتني بعض أصحابه عن يزيد (٢) (يعني أباه) عن زيد بن أبي أنيسة . . . الخ الاسناد والمتن « (٣)

وقول الإمام الذهلي هنا « وثبتني » بعض أصحابه فيه إشارة ضمنيه إلى ضعف شيخه محمد بن يزيد ، الأمر الذي احتاج فيه إلى متابع عن أبيه يزيد الذي لم يكن هو الآخر بذاك الثبت ، بل كان كما قال أبو حاتم : محله الصدق وكان الغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به (٤) ، وقال فيه البخاري : مقارب الحديث إلا ان ابنه محمداً يروي عنه المناكير (٥) وكان يزيد بن سنان كما ذكر ابن حجر « يتفرد برواية نسخة عن زيد ابن أبي أنيسة » (٥)

فاحتاج الذهلي إلى التثبيت من أصحاب ابنه محمد عنه في رواية هذا الحديث الذي هو من نسخته الفريدة - وذلك لأن محمداً ابنه وان كان صالحاً لم يكن من أحلاس الحديث بل كان أشد غفلة من أبيه (٧)

(١) هو محمد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري الرهاوي . أبو عبد الله ابن أبي فروة الرهاوي ، روى عن أبيه وجده وعثمان بن عمر روى عنه ابن واره وأبو حاتم ، قال الآجري عن أبي داود : أبو فروة الجزري ليس بشيء وابنه ليس بشيء ، وقال النسائي ليس بالقوي . وقال الترمذي : لا يتابع على روايته وهو ضعيف ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه مسلمة والحاكم . توفي سنة عشرين ومائتين . تهذيب التهذيب له ٥٢٥ / ٩ التقريب ، ص ٥١٣ ، الجرح ، التعديل ١٢٧ / ٨ .  
(٢) هو يزيد بن سنان بن يزيد ، والد محمد روى عن الأعمش والزهري وميمون بن مهران وعنه ابنه محمد وشعبه ووكيع وآخرون : قال أحمد بن حنبل ضعيف ، وقال ابن معين ليس بشيء ، وقال الدار قطني : ضعيف وقد ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال الجوزجاني فيه ضعف ولين . (تهذيب الكمال ١٥٥ / ٣٢) (بحر الدم ، ص ٤٧٢) (تاريخ الدارمي عن ابن معين ترجمة رقم ٨٩٤) المعرفة والتاريخ ٤٥١ / ٢ .

(٣) تعظيم قدر الصلاة ٣٠٣ / ١

(٤) الجرح والتعديل ٢٦٧ / ٩

(٥) تهذيب الكمال ١٥٧ / ٣٢

(٦) تهذيب التهذيب ٢٩٣ / ١١

(٧) المصدر السابق ٤٦٣ / ٩

### المبحث الثالث

## معرفة الامام الذهلي بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم

سبق في المبحث الثاني الحديث عن مصطلحي (المستفيض ، والمتابعات) وهما من المصطلحات الناشئة من تعدد الرواة مع اتفاقهم على ما ورد ولو بالمعنى .

وفي هذا المبحث البالغ الأهمية - والذي نختم به دراستنا لجهود الإمام محمد بن يحيى الذهلي في الحديث وعلومه - نستعرض بعض فنون مصطلح الحديث الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم ، ومن هذا الاختلاف برزت أهمية هذا المبحث . إذ أنه بجمع الطرق والأسانيد في الحديث الواحد ، وسبرها ، ومعارضتها ، ومقابلة بعضها ببعض ، تتكشف للباحث الناقد ، والمتفحص البصير ، أنواعاً من علوم وفنون مصطلح الحديث ، وهي كالتالي :

(١) زيادات بعض الرواة على رواة آخرين سواء في المتن أو السند ( ويسمى هذا المصطلح بزيادات الثقات ) .

(٢) (٣) روايات رواها ثقات ، خالفوا بها ما رواه الأكثر ثقة ( وتسمى بالشاذ ، وما رواه الأكثر ثقة المحفوظ ) .

(٤) (٥) روايات رواها ضعفاء خالفوا بها ما رواه الثقات ( وتسمى بالمنكر ، وما رواه الثقة المعروف ) .

(٦) روايات تروى على أوجه مختلفة متساوية ، لا مرجح فيها ، ولا يمكن الجمع بينها ( وتسمى بالمضطرب ) .

(٧) روايات أبدل رواها شيئاً بآخر في السند أو المتن سهواً أو عمداً ( ويسمى هذا النوع المقلوب ) .

(٨) روايات ذكر فيها المحدثون ما ليس منها متصلاً بها ( وتسمى بالمدرج ) .

(٩) روايات حوّل فيها الرواة الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها ( وتسمى بالمصحّف ) .

(١٠) روايات اطلع فيها الرواة المحققون على الروايات القادحة في صحتها مع ظهور السلامة منها (وتسمى بالعلل) .

وللإمام الذهلي مشاركات وجهود في معظم المصطلحات السالفة الذكر، وهي جهود تتفاوت قلة وكثرة حسبما توفّر لديّ من معلومات أثناء مرحلة البحث والتتبع لآثاره، ولعل أبرز هذه المشاركات جهوده في معرفة علل الحديث التي بزّ فيها معاصريه، وتناقل شهرته بها مشاهير الأمصار والبلدان .

وحسبنا أن نبرهن على إمامه بمختلف المصطلحات الحديثية، الأمر الذي يدل على سعة إطلاعه، وعمق معرفته، وحسن تناوله وتقريره للمسائل بعد البحث والتتقير .

## المطلب الأول معرفته بالشاذ والمحفوظ

**الشاذ لغة :** مأخوذ من يَشُدُّ وَيَشُدُّ شَدًّا وشذوذاً ندر عن الجمهور، والشذوذ القلال (١) .

**وفي الاصطلاح :** قال الشافعي رحمه الله ليس الشاذ من الحديث أن يروي الثقة ما لا يروي غيره، إنما الشاذ أن يروي الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس (٢) .  
وقد ذكر الحافظ ابن حجر أن المحفوظ هو الراجح عند وقوع المخالفة والمرجوح هو الشاذ (٣) .

وقد كان الإمام الذهلي رحمه الله تعالى من العلماء الأفذاذ الذين خاضوا في ميادين مقارنة الروايات ببعضها، وكان له في ميدان مخالفة الثقات لبعضهم إسهامات كثيرة تختلف تعبيراته فيها من حين لآخر .

(١) القاموس المحيط ١/ ٣٥٤ .

(٢) علوم الحديث ص ٨٣ ، إختصار علوم الحديث ص ٥٣ .

(٣) نزهة النظر ص ٣٥ .

\* فحيناً يصرح بمصطلح الشاذ كما في المثال الآتي :

قال الإمام البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال سمعت أبا بكر المطرزي يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر . شاذ غير واقع على القلب، وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر (١) .

وكان الإمام البيهقي قد ساق قبل ذلك الحديث بتمامه وقال : هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة عن أيوب ، ورؤي أيضاً عن سعيد بن زربي عن أيوب إلا أن سعيداً ضعيف ، ورواية حماد منفردة ، وحديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أصح منها ومعها رواية الزهري عن سالم عن أبيه (٢) .

\* وأحياناً يكتفي عن شذوذ الحديث بقوله : « غير محفوظ » كما في الحديث الذي أخرجه ابن خزيمة .

قال : حدثنا محمد - يعني الذهلي - ثنا أبو نعيم ، ثنا هشام ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا يفطرن الصائم ، الاحتلام والقيء والحجامة » .

ثم قال : سمعت محمد بن يحيى يقول : هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد، ولا عطاء بن يسار ، والمخفوظ عندنا حديث سفيان ومعم (٣) .

وقد ساق ابن خزيمة من قبل طريق سفيان ومعم وغيرهما من رواية شيخه الذهلي أيضاً .

\* وقد يبين محفوظية عدة روايات إجمالاً ، ويخرج أحدها من المحفوظية دون الجزم بشذوذه . كما في المثال الذي ساقه ابن حجر في ترجمة عبد الله ابن أبي بصير العبدى الكوفي .

(١) السنن الكبرى ١/ ٣٨٣ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٣٥ .

قال : ذكر يحيى بن سعيد وغيره عن شعبة قال : قال أبو إسحاق ، سمعت  
- يعني - الحديث المخرج له في فضل صلاة الجماعة عن عبد الله بن بصير وعن  
أبيه عن أبي بن كعب ، وكذا حكى ابن معين وعلي بن المديني عن شعبة ، وفي  
الحديث اختلاف على أبي إسحاق فرواه شعبة في قول الجمهور عنه عن أبي  
إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي ، وتابعه زهير بن معاوية وغير  
واحد ، منهم الثوري في المشهور عنه عن أبي إسحاق ، ورواه ابن المبارك عن  
شعبة عنه عن عبد الله عن أبي ، ليس فيه عن أبيه ، وكذا قال إسرائيل وغيره عن  
أبي إسحاق ، ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق ، ورواه أبو إسحاق الفزاري  
عن الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير .

قال الذهلي : والروايات فيه محفوظة إلا حديث أبي الأحوص فإني لا أدري كيف هو .

قال ابن حجر : قلت : تترجح الرواية الأولى للكثرة وأما عبد الله ابن أبي  
بصير فقد قال فيه العجلي كوفي تابعي ثقة (١) .

\* ويحكم أحياناً بمحفوظية الروايات مع بيان طرق المحفوظية . كما هو الحال

في الأمثلة الثلاثة الآتية :

### المثال الأول :

قال الإمام البيهقي : أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد  
ابن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي  
صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال : ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون  
خمس ذود من الإبل صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة -  
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

(١) تهذيب التهذيب ٥/١٤١ .

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : قلت لأبي أسامة أحدثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن يحيى بن عمارة ، وعباد بن تميم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس في أقل من خمسة أوسق من التمر صدقة وليس في أقل من خمس أواق من الورق صدقة ، وليس أقل من خمس ذود من الإبل صدقة ، فأقرّبه أبو أسامة وقال : نعم .

أخبرنا أبو صالح أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة قال : قال أبو عبد الله محمد بن يحيى : هذه الطرق محفوظة عن محمد بن عبد الرحمن وصار الحديث عن ثلاثة (عن أبي سعيد) عن أبيه ويحيى بن عمارة وعباد بن تميم (١) .

### المثال الثاني :

قال الإمام البيهقي أيضاً : أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها ، وإن حزم خيلهم ليف ، فقال أبان : اقسم لنا يا رسول الله ، فقال أبو هريرة فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله ، فقال أبان : أنت بها وبر تحدر علينا من رأس ضأن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اجلس يا أبان » ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تابعه عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ورواه سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

(١) السنن الكبرى ٤/١٣٤ ، فتح الباري ٣/٣٢٣ .

وكان محمد بن يحيى الذهلي يقول : الحديثان محفوظان، وكان يقول : لم يقم ابن عيينة  
مته و الحديث حديث الزبيدي (١) .

المثال الثالث :

قال ابن خزيمة : حدثنا يونس بن عبد الأعلى : قال أخبرنا ابن وهب ، قال  
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة كان يقول :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوي  
السماء يمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، فأين ملوك الأرض »  
\* ثم قال :

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان ثنا شعيب وهو ابن أبي حمزة عن  
الزهري قال أخبرني أبو سلمة أنا أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : . . . . . ( نفس المتن السابق بدون يوم القيامة )  
\* ثم قال :

وثنا محمد أيضاً ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا عمرو بن الحارث . ثني  
عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، أخبرني الزهري عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي  
الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله يقول .  
وقال لنا محمد بن يحيى : ( الحديثان عندنا محفوظان - يعني - عن سعيد وأبي سلمة ) (٢) .

وفيما ذكرنا كفاية للدلالة على خوضه هذا الميدان الدقيق الممتع .

---

(١) السنن الصغرى ٣/٣٩٣ .

(٢) التوحيد وإثبات صفات الرب ١/١٦٩ .

## المطلب الثاني : معرفته بالحديث المنكر

المنكر في اللغة : اسم مفعول من « الإنكار » ضد الإقرار (١).

أما في الاصطلاح : فقد ذكر الدكتور الطحان أن له عدة تعاريف أشهرها تعريفان :

- ١- هو الحديث الذي في إسناده راو فحش غلظه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه .
- ٢- هو ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة .

ثم قال وهذا التعريف هو الذي ذكره الحافظ ابن حجر واعتمده، وفيه زيادة على التعريف الأول وهي قيد مخالفة الضعيف لما رواه الثقة (٢).

وقد تناول الإمام محمد بن يحيى الذهلي هذا المصطلح بالبيان، وذكره في تعليقاته على بعض الأحاديث المنكرة، وفي هذين المثالين ندرك مدى موافقته لأئمة الحديث في الحكم على الأحاديث بالنكارة، مع بيانه للمتسبب في نكارتها كما في المثال الثاني .

### المثال الأول :

قال الإمام المروزي : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يونس ، حدثني عبد الملك بن الوليد بن معدان ، عن عاصم بن بهدله ، عن أبي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال : ما أحصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ (٣).

قال محمد بن يحيى : لو شاء قائل لقال مسند، ولو شاء قائل لقال منكر .

وقد سبق الحديث عن هذه الرواية في معرفة الإمام الذهلي بالحديث المسند (٤).

(١) تيسير علوم الحديث ص ٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص ٩٤ .

(٣) قيام الليل ص ٨٤ وانظر تخريج الحديث ص ٨٢٣ .

(٤) ص ٨٢٣ .

واتضح لنا أن إسناد هذا الحديث متصل مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

وهذه خلاصة أحوال رجال ذلك الإسناد من تقريب التهذيب لابن حجر، مع التركيز على عبد الملك بن الوليد بن معدان وهو الرواي الذي تسبب في نكارة الحديث بهذا الإسناد .

١- أحمد بن يونس : قال ابن حجر : ثقة حافظ (١) .

٢- عبد الملك بن الوليد بن معدان . قال فيه ابن حجر : ضعيف (٢)، وكذا ابن حاتم حيث قال : ضعيف الحديث (٣)، وقال البخاري : فيه نظر (٤)، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً، ممن يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه (٥) . وقال ابن عدي بعد أن ساق هذا الحديث وآخره بنحوه : وهذان الحديثان مع أحاديث يرويها عبد الملك عن عاصم بهذا الإسناد وغيره ما لا يتابع عليه (٦) . وقال الأزدي : منكر الحديث (٧) . وقال ابن حزم : متروك ساقط بلا خلاف (٨) .

٣- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود أبو بكر المقرئ، قال فيه ابن حجر : صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون (٩) .

٤- شقيق بن سلمة أبو وائل : قال ابن حجر : ثقة مخضرم (١٠) .

(١) التقريب ص ٨١ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٦٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٥/٣٧٤ .

(٤) التاريخ الكبير ٥/٤٣٦ .

(٥) المجروحين ٢/١٣٥ .

(٦) الكامل في الضعفاء ٥/٣٠٨ .

(٧) تهذيب التهذيب ٦/٣٨٠ .

(٨) المصدر السابق .

(٩) التقريب ص ٢٨٥ .

(١٠) المصدر السابق ٢٦٨ .

ثم الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد هذا الاستعراض الموجز تبين لنا أن ضعف عبد الملك بن الوليد، وما أطلق عليه من صفات قلة الضبط والمخالفة للثقات الأثبات، هو السبب في وصف الإمام الذهلي لهذا الحديث بهذا الإسناد (بأنه منكر) .

المثال الثاني :

قال الإمام العقيلي في ترجمته لعبد الله بن عبد العزيز الليثي المدني .

حدثني آدم بن موسى، قال سمعت البخاري قال : قال لي إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن أبي ضمرة، كان عبد الله بن عبد العزيز قد خلط .

ومن حديثه ما حدثناه عبد الله بن أحمد ابن أبي مرة قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرس غراساً فأثمر أعطاه الله من الأجر بقدر ما تخرج الثمرة .

حدثني عبد الله بن علي، قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، قال : حدثنا عبد الله بن خالد بن حازم، قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته فما ينطق لسانها ولا لسانه، ولكن يداها ورجلاها بما كانت تغيب له، ويداه ورجلاه بما كان يوليها .

حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن الزهري قال : إن أول من يختصم فذكره لم يجاوز الزهري .

قال لي عبد الله بن علي، قال محمد بن يحيى : الحديثان منكران جميعاً، والحمل فيها على عبد الله بن عبد العزيز، وهو ضعيف الحديث (١) .

(١) الضعفاء الكبير ٢/٢٧٦ .

نجد الإمام الذهلي في هذا المثال قد سبّر أحوال رجال الإسنادين، وتوصل إلى أن نكارتهمما آتية من عبد الله بن عبد العزيز. حيث قال: والحمل فيهما على عبد الله بن عبد العزيز، وهو ضعيف الحديث. ومثل هذا القول الجازم لا يأتي إلا من دراسة متأنية لجميع رجال الحديثين، وكذا متونهما، فلربما كان هناك من الرواة من يشاركه في الضعف أو يكون أشد منه.

وبنظرة شاملة لرجال الاسنادين نجد أن أبا أيوب صحابي جليل قد أخذ عنه في الاسنادين تلميذه عطاء بن يزيد الليثي وهو ثقة كما قال ابن حجر في تقريبه<sup>(١)</sup>، وأخذ عن عطاء الإمام العلم الثقة الثبت الزهري، وعن الزهري عبدالله بن عبد العزيز وهو الذي صرح الإمام الذهلي بضعفه وتسببه في نكارة الحديثين. وهذه موافقات الأئمة له في جرحه.

قال الإمام البخاري: منكر الحديث، ونقل عن أبي ضمرة قوله: كان عبد الله بن عبد العزيز قد خلط<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن حبان: كان ممن اختلط بأخرة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم فاستحق الترك، وربما أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup>. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه ليس في وزن من يشتغل بخطئه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً يكتب حديثه<sup>(٤)</sup>. وقال الجوزجاني: يروي عن الزهري مناكير، بعيد من أوعية الصدق<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عدي: وحديثه خاصة عن الزهري

(١) ص ٣٩٢.

(٢) التاريخ الكبير ١٤٠/٥.

(٣) المجروحين ٨/٢.

(٤) الجرح والتعديل ١٠٣/٥.

(٥) أحوال الرجال لأبي إسحاق الجوزجاني، تحقيق صبحي السامرائي ص ١٣٠.

مناكير<sup>(١)</sup> . وأختتم هذه الأقوال بقول آخر للذهلي قال : في حديثه يعني عن الزهري نكارة<sup>(٢)</sup> . وقد جاءت هذه المقولة من عالم بالزهري وحديثه ورجاله . أما يعقوب بن محمد الزهري الراوي عن عبد الله بن عبد العزيز في الحديث الأول فقال عنه ابن حجر : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء<sup>(٣)</sup> .

وأخيراً عبد الله بن خالد بن حازم الراوية الآخر عنه في الحديث الثاني فقد قال عنه أبو حاتم : شيخ<sup>(٤)</sup> . وقال ابن حبان : يغرب<sup>(٥)</sup> .

ومن هذا الإستعراض أيضاً يتبين أن عبد الله بن عبد العزيز قد تكاثرت عليه أقوال الجرح من بين رجال الإسنادين ، وتبين أنه أشد ضعفاً من الصدوق يعقوب الزهري وعبد الله بن حازم الموصوف بالإغراب . وبهذا يكون الإمام الذهلي قد برهن على إمامته في علوم المتن والإسناد ومن خلال مقارنتها ببعض .

---

(١) الكامل ١٥٧/٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٦٤/٥ .

(٣) التقريب ص ٦٠٨ .

(٤) الجرح والتعديل ٤٥/٥ .

(٥) التتقات ٣٥٠/٨ .

## المطلب الثالث : معرفته بالمُدْرَج

وهو مأخوذ من أدرجت الشيء في الشيء ، إذا أدخلته فيه .

وفي الإصطلاح : بما غير سياق إسناده ، أو أدخل في متنه ما ليس منه بلا فصل (١) .

ويبينه قول ابن الصلاح رحمه الله : ما أدرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام بعض رواته ، بأن يذكر الصحابي أو من بعده عقيب ما يرويه من الحديث كلاماً من عند نفسه ، فيرويه من بعده موصولاً بالحديث غير فاصل بينهما بذكر قائله فيلتبس الأمر فيه على من لا يعلم حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

ولا شك أن الوقوف على ما أدخل في متون الأحاديث مما ليس منها ، فيه صورة واضحة مشرقة لجهود المحدثين وحراس مشكاة النبوة ، وهو أمر تتجلى فيه النهضة الشاملة الكبرى في الحديث وعلومه ، بغية الحفاظ على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم غير مختلطة بغيرها إذ لا مشرع غيره ، ولا أمر ولا ناه سواه .

وقد كان للإمام محمد بن يحيى الذهلي في هذا الميدان المهم مشاركات هذه أمثلة منها :

المثال الأول :

جزمه بأن عبارة ( فاتته الناس . . . ) مدرجة من كلام الزهري في متن الحديث .

قال الإمام أبو داود :

حدثنا مسدد وأحمد بن محمد المروزي ، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف ، وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح ، قالوا : حدثنا سفيان عن الزهري ،

(١) تيسير علوم الحديث ص ١٠٢ .

(٢) علوم الحديث ص ١٠٦ .

سمعت ابن أكيمة يحدث عن سعيد بن المسيب قال : سمعت أبا هريرة يقول :  
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن أنها الصبح ، بمعناه (١) إلى  
قوله : « مالي أنازع القرآن »

قال مسددٌ في حديثه : قال معمر : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن السرح في حديثه : قال معمر عن  
الزهري : قال أبو هريرة : فانتهى الناس ، وقال عبد الله بن محمد الزهري  
من بينهم : قال سفيان : وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها فقال معمر : إنه قال :  
فانتهى الناس .

قال أبو داود : ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وانتهى حديثه إلى  
قوله : « مالي أنازع القرآن » ورواه الأوزاعي ، عن الزهري قال فيه : قال  
الزهري : فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرأون معه فيما يجهر به صلى الله  
عليه وسلم .

قال أبو داود : سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال : قوله : « فانتهى الناس » من  
كلام الزهري (٢) .

في هذا المثال " جزم الإمام محمد بن يحيى الزهري بأن اللفظة المدرجة إنما  
هي من كلام الإمام الزهري خلافاً للأقوال الأخرى التي ساقها الإمام أبو داود .  
وهي كالتالي :

(١) أي بمعنى الحديث الذي سبقه وهذا سنده ، ومثته كما أورده أبو داود ، قال : حدثنا القعني ، عن  
مالك عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة ، فقال : هل قرأ معي أحد منكم أنفاً ؟ فقال رجل : نعم  
يا رسول الله ، قال : إني أقول مالي أنازع القرآن ؟ قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين  
سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . سنن أبي داود ٥١٦/١ .

(٢) سنن أبي داود ٥١٧/١ ، ٥١٨ . ومن طريقه ساق ذلك الإمام البيهقي ١٥٨/٢ ، وكذلك  
المباركفوري في تحفة الأحوذى ٢٣٣/٢ .

١- أن القائل معمر . . . . قال مسدد قال معمر : فاتتهى الناس عن القراءة فيما يجهر به صلى الله عليه وسلم .

٢- أن القائل أبو هريرة . . . . وقال ابن السرح في حديثه : قال معمر عن الزهري قال أبو هريرة : فاتتهى الناس .

وكان أبو داود قد ساق كلام الإمام الذهلي كدليل قوي وجازم على أن القائل هو الإمام الزهري ، بعدما استنبط ذلك من الروايات التالية :

١- رواية عبد الله بن محمد الزهري حيث قال : قال سفيان : وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها ، فقال معمر : إنه قال : فاتتهى الناس . ويعتبر قول معمر هذا مخالفاً لإطلاق مسدد في القول الأول .

٢- استنباطه ذلك من انتهاء رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري إلى قوله : « مالي أنازع القرآن »؟

٣- رواية الأوزاعي حيث قال : قال الزهري : فاتت المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرأون معه فيما يجهر به صلى الله عليه وسلم .

وكان حافظ المغرب الإمام أبو عمر بن عبد البر قد أكد ذلك باستدلال خاص به بعد ما ساق روايات الإمام أبي داود واستنباطاته (١) .

حيث قال : رواه ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب قال : سمعت ابن أكيمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث مالك سواء إلى قوله : « مالي أنازع القرآن » ؟ لم يزد على ذلك .

ورواه معمر وأبو أويس ويونس بن يزيد وأسامة بن زيد ، عن ابن شهاب أنه سمع ابن أكيمة يحدث عن أبي هريرة بمثل حديث مالك سواء .

---

(١) التمهيد ٢٥/١١ .

وذلك دليل على ما قاله محمد بن يحيى الذهلي : أن قوله : فانتهى إلى آخر الكلام من كلام الزهري (١) .

قال الحافظ ابن حجر مؤكداً ما ذهب إليه الإمام الذهلي مع طائفة من الأئمة :  
مدرج في الخبر ، بينه الخطيب واتفق عليه البخاري وأبو داود ويعقوب بن سفيان  
والذهلي والخطابي وغيرهم (٢) .

ومن هذه الإلماحة نلمس مكانة الإمام الذهلي العلمية ودرايته الواسعة بالرواية  
ورواياتهم على طولها وتشعبها .

المثال الثاني :

تعيينه موضع الإدراج في حديث العُمري ، وأنه من كلام الزهري .

ساق الحافظ ابن عبد البر حديث العُمري فقال :

مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن  
عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أيما رجل أعمار عمرى له  
ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا يرجع إلى الذي أعطاها . لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه  
الموارث .

قال : هكذا هو هذا الحديث عند كل الرواة عن مالك .

ورواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله  
قال : إنما العُمري التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن يقول هي لك  
ولعقبك ، فأما إذا قال : هي لك ما عشت ، فإنها ترجع إلى صاحبها ، قال  
معمر : وكان الزهري يفتي بذلك .

(١) التمهيد ٢٦/١١ .

(٢) تلخيص الحبير ٢٤٦/١ .

قال محمد بن يحيى الذهلي في حديث معمر هذا : إنما منتهاه إلى قوله : هي لك ولعقبك ، وما بعده عندنا من كلام الزهري .

قال ( أي الذهلي ) : وما رواه أبو الزبير عن جابر (١) يوهن حديث معمر هذا .  
قال ( الذهلي أيضاً ) : وقد رواه ابن أبي ذئب ومالك وابن أخي الزهري وليث على خلاف ما رواه معمر (٢) .

نستفيد من هذا السياق من الإمام الحافظ ابن عبد البر لحديث العمري ، ولتعليقات الإمام الذهلي على رواية معمر ما يلي :

١- وهو ما يعيننا الحديث عنه في هذا المبحث بيانه موضع الرفع والإدراج في هذه الرواية بالتحديد . وذلك قوله : إنما منتهاه إلى قوله : هي لك ولعقبك ، وما بعده عندنا من كلام الزهري .

٢- تأكيده رحمه الله على منهجيته في الرواية ومعالجة النصوص والأسانيد وذلك من قوله : « عندنا » . وقد سبق الحديث عن هذه الخصيصة والميزة له في الفرع السادس من فروع خصائص منهجه في الرواية (٣) .

٣- قوله : وما رواه أبو الزبير عن جابر يوهن حديث معمر هذا . يدل كلامه هذا على أنه ذهب مذهب جمهور الأئمة في مسألة العمري ، وأنها لا ترجع للواهب ، بخلاف ما دللت عليه رواية معمر من رجوعها للواهب بعد موته واعتبارها عارية مؤقتة وقد بين ابن حجر أن الأصح عند أكثر العلماء أنها لا ترجع له (٤) .

(١) رواية أبي الزبير عن جابر أخرجه الإمام مسلم في كتاب الهبات ، باب العمري ٣/١٢٤٦ . قال : حدثنا يحيى بن يحيى ( واللفظ له ) . أخبرنا أبو خثيمة عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمسكوا عليكم أموالكم ، ولا تفسدوها . فإنه من أعمر عمري فهي للذي أعمرها . حياً وميتاً ، ولعقبه » .

(٢) التمهيد ٧/١١٢ .

(٣) انظر ص ٧٢٨ .

(٤) انظر تفصيله في ذلك وبيانه رجوع جميع الروايات في الباب إلى ثلاثة أحوال مع بيانه لأصحتها في فتح الباري ٥/٢٣٩ ، وانظر كذلك عون المعبود ٩/٤٦٦ ، ٤٦٧ .

٤- أما إطلاقه أن ابن أبي ذئب وابن أخي الزهري وليث قد روه على خلاف ما رواه معمر، فقد عارضه الحافظ ابن عبد البر في رواية ابن أبي ذئب فقال: أما رواية ابن أبي ذئب فرواه في موطنه (١) عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قضى فيمن أعمار عمرى له ولعقبه فهي له بتلة (٢)، لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا مشنوية. قال أبو سلمة: لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه الموارث، ففقطعت الموارث شرطه، وهذا خلاف ما قاله الذهلي، وقد جوده ابن أبي ذئب فيبين موضع الرفع، وجعل سائره من قول أبي سلمة لا من قول الزهري . . . الخ (٣).

فخلاصة ما في اعتراض الحافظ ابن عبد البر هو بيانه أن ابن أبي ذئب قد جود روايته حيث بين موضع الرفع في الحديث، ونصص على أن من أدرج بقية اللفظ هو أبو سلمة خلافاً لقول الذهلي أنه الزهري، ولعله استنبط ذلك من قول معمر: وكان الزهري يفتي بذلك، والله أعلم.

والذي سيق المثل من أجله هو بيان تنبه الإمام الذهلي لسياق المتون وما يمكن أن يطرأ عليها من دخول ما ليس منها.

---

(١) معلوم أن موطناً ابن أبي ذئب غير موجود الآن، ولا يستطيع الجزم بفقدانه نهائياً فكم أخرجت دور المخطوطات والمكتبات في العالم ما فقد الأمل في العثور عليه مثل سنن النسائي الكبرى والتي وجدت قبل سنوات وطبعت. ورواية ابن أبي ذئب هذه أخرجها مسلم في الهبات باب العمري ٢٤٦/٣ حديث رقم ٢٤.

(٢) أي عطية لا رجوع فيها، قال ابن الأثير: «بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري» أي أوجها وملكها ملكاً لا يتطرق إليه نقض. النهاية ٩٤/١.

(٣) التمهيد ٧/١١٢، ١١٣.

## المطلب الرابع : معرفته بالمصحف

والتصحيف عند أهل اللغة : مأخوذ من الخطأ في الصحيفة، والصحيفة هي التي يكتب فيها، والمصحف والصحفيُّ : الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشبه الحروف (١).

وعند علماء الحديث : « تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها » (٢) ويقع التصحيف بسبب التلقي من بطون الدفاتر، والصحف، والنساخ، من غير اعتماد على لفظ الشيخ حال الرواية . قال الحاكم في بيانهِ لتصحيفات المحدثين : هذا النوع قد زلق فيه . جماعة من أئمة الحديث (٣).

وقال العسكري : إنه قد عير بالتصحيف جماعة من العلماء، وقُضِح كثير من الأدباء، وسُمُّوا الصَّحَفِيَّة ، ونهى العلماء عن الأخذ عنهم ، وأطرحوا حديثهم وأسقطوهم (٤).

ولا شك أن هذا الترك والحذر من روايات المصحفين، لمن كان منهم كثيراً حتى اشتهر بين النقاد بتحريفه وتصحيفه وهذا مذموم، أما من يقع منه ذلك المرّة بعد المرة فهذا لا يكاد يسلم منه بشر ولذا قال الإمام أحمد : « ومن يَعْرِى عن الخطأ والتصحيف (٥) »

ومن الأئمة من يذهب بعيداً فيتحاشى المحدث إذا صحَّف ولو مرة ، كما يحكى عن الإمام علي ابن المديني رحمه الله . فقد نقل الإمام الذهلي عنه قوله : « لست أعتدُّ بعيّاش الرِّقَام بعد أن صحَّفَ مرّة (٦) » ولا شك أن في ذلك تشدد

(١) لسان العرب ٩/ ١٨٦ ، ١٨٧ .

(٢) فتح المغيث ٤/ ٥٦ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٤٦ .

(٤) تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، دراسة وتحقيق د. محمود أحمد ميرة ٥/١ .

(٥) علوم الحديث ص ٢٤١ .

(٦) الضعفاء لأبي زرعة ٢/ ٧٤١ .

فيما لا يخلو منه بشر كما ذكر الإمام أحمد رحمه الله تعالى . . . ومهما بلغ المرء من العلم والتمكن فيه فإن أسباب الخطأ والنسيان والسهو والتصحيف تعرض له ولأفذاذ الرجال .

وقد وقع ذلك مرة لإمامنا الجليل الإمام محمد بن يحيى الذهلي ، ولكنه تصحيف أشبه بأسلوب من أساليب التعليم .

روى الحاكم قال : سمعت أبا زكريا العنبري يقول : سمعت أبي يقول : حدث محمد بن يحيى بحديث علي أنه كان رجلاً غيبناً ، فقال : كان علي رجلاً عتيماً ، ثم قال : أستغفر الله ، إن الجواد يعثر ، كان علي رجلاً غيبناً . (١)

وبين يديّ مثال لتابعته المحدثين في تصحيفاتهم التي ثبتت عنهم ولم يستدركوها أو يرجعوا عنها .

قال أبو عبد الله الحاكم : أخبرنا علي بن عيسى قال : ثنا أبو عمر قال : ثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو نعيم قال : ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله حبس عن مكة القتلى " ، قال محمد بن يحيى : وصحّف أبو نعيم فيه (٢) ، إنما هو حبس عن مكة الفيل . (٣)

وقد روى الإمام البخاري الحديث باللفظين «القتل ، الفيل» على الشك ، فقال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٤٦ .

(٢) هو شيخه الفضل بن دكين سبقت ترجمته ص ١٧٤ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٧٤ . والحديث أخرجه البخاري في كتاب العلم باب كتابة العلم ٤٠ / ١ . ومسلم في الحج باب تحريم مكة ٩٨٨ / ٢ ، وأبو داود في كتاب الحج باب تحريم مكة ٥١٨ / ٢ ، والدارمي في البيوع باب (في النهي عن نقطة الحاج) . ٢ / ٢٦٥ ، من طرق عن يحيى ابن أبي كثير به مطولاً ومختصراً كلهم بلفظ الفيل إلا البخاري قال : «إن الله حبس عن مكة القتلى - أو الفيل» .

سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال: «إن الله حبس عن مكة القتل - أو الفيل . شك أبو عبد الله، . . . الخ (١)

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (القتل) أي بالقاف والمثناة من فوق (أو الفيل) أي بالفاء المكسورة بعدها ياء تحتانية . وعند بيانه لموضع الشك «شك أبو عبد الله» قال: قوله (كذا قال أبو نعيم) أراد البخاري أن الشك فيه من شيخه . ثم قال أخيراً: قوله (وغيره يقول: الفيل) أي بالفاء ولا يشك، والمراد بالغير من رواه عن شيبان رقيقاً لأبي نعيم وهو عبيد الله بن موسى، ومن رواه عن يحيى رقيقاً لشيبان وهو حرب بن شداد كما سيأتي بيانه عند المصنف في الديات (٢)

---

(١) الجامع الصحيح كتاب العلم، باب كتابة العلم ٤٠/١ .

(٢) انظر فتح الباري ٢٠٦/١، ويلاحظ من الموازنة والمقارنة بين متن الحديث عند البخاري، والألفاظ التي جعلها ابن حجر بين قوسين وشرحها نوع اختلاف . ولعل ذلك آتياً من اعتماده على ما يقابله من نسخ أخرى، أو اعتماده على معنى كلام البخاري .

## المطلب الخامس : إمامته في معرفة علل الحديث

ويحسن بنا قبل عرض جهود الامام الذهلي رحمه الله في هذا الفن الجليل المهم أن نعرّف بعلم العلل لغة واصطلاحاً ، ونبين أهميته وميدانه وغاياته وبعض مشاهير رواه ، وأخيراً بواعث وحوافز الإمام الذهلي ، لتصنيف العلل .

**العلة لغة :** قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة : علّ : العين واللام أصول ثلاثة صحيحة :

أحدها : تكرار أو تكرير .

والثاني : عائق يعوق .

والثالث : ضعف في الشيء .

فالأول : العلل ، هو الشربة الثانية ، ويقال : علل بعد نهيل ، ويقال « أعل القوم » إذا شربت إبلهم عللاً .

والثاني : العائق يعوق ، قال الخليل : « العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه » ويقال : اعتله عن كذا ، أي اعتاقه .

والثالث : العلة المرض ، وصاحبها معتل ، قال ابن الأعرابي : « عل المريض يعل فهو عليل » (١) .

وقال الفيروزآبادي : العلة بكسر العين وتشديد اللام المفتوحة ( المرض ) عل يعل ، بكسر العين ، وإعتل وأعله الله تعالى فهو معل وعليل ، ولا تقل معلول ، والمتكلمون يقولونها (٢) ، ولست منهم على ثلج (٣) .

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤/١٣ - ١٥) .

(٢) انظر لسان العرب (١١/٤٧١) ، تاج العروس (٨/٣٢) .

(٣) يقول علي بن إسماعيل بن سيده في المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ١/٤٦ ، لست منهم على ثقته ولا ثلج ، لأن المعروف إنما هو أعله الله فهو معل ، اللهم الا أن يكون على ماذهب اليه سيبويه من قولهم : مجنون ومسلول ، من لأنه جاء على جنته وسلته . ١ . ه .

وأكثر أهل اللغة على عدم استعمال لفظة معلول بهذا المعنى ومنهم ابن سيده والفيروزابادي والحريري (١) .

ووافقهم على ذلك أكثر علماء الحديث كابن الصلاح (٢) والعراقي (٣) ، والنووي (٤) والسيوطي (٥) واعتبروه خطأ .

وقال بورود ذلك من اللغويين قطرب (٦) والجوهري (٧) والمطرزي (٨) .

وقال به من المحدثين البخاري والترمذي في جامعه والدارقطني وابن عدي والحاكم وابن يعلى الخليلي (٩) .

وقد رأى جواز استعمالها طاهر الجزائري (وقيده بأنه قليل) واستشهد في ذلك بقول ابن القوطية (١٠) «عل الانسان : مرض ، والشيء أصابته العلة فيكون استعماله بالمعنى الذي أراده غير منكر بل قال بعضهم استعمال هذا اللفظ أولى لوقوعه في عبارات أهل الفن مع ثبوته لغة ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . . . الخ» (١١) .

(١) انظر درة الغواص في أوهام الخواص ، للقاسم بن علي الحريري ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، ص ٢٣ .

(٢) المقدمة ص ٩٦ وقال هو مردول عند أهل العربية واللغة .

(٣) في الألفية وقال : «وسم مابعدة مشمول \* معللا ، ولا تقل معلول» ص ١٠٠ وانظر التقييد والايضاح ص ٩٦ .

(٤) التقريب ١/٢٥١ .

(٥) تدريب الراوي ١/٢٥١ وقال : (كذا وقع في عبارة البخاري والترمذي والحاكم والدارقطني وغيرهم (وهو لحن الخ) .

(٦) فيما حكاه الليلي عنه ، كذا قال العراقي في نكته ، انظر فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ص ١٠١ بتعليقات محمود ربيع .

(٧) الصحاح ٥/١٧٧٤ مادة علل .

(٨) المغرب في ترتيب المعرب ، لأبي الفتح ناصر المطرزي ٣٢٦ .

(٩) انظر التقييد والايضاح للعراقي ص ٩٧ .

(١٠) محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن القوطية ، كان إماما في العربية ، من كتبه كتاب الأفعال ، سمع من قاسم من أصيغ (بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي ١١٢) .

(١١) توجيه النظر ص ٦٤٢ .

## العلة في اصطلاح المحدثين :

كان الإمام أبو عبد الله الحاكم من أوائل المعرفين للحديث المعلّل، قال رحمه الله : « وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل » (١) ، ويقول : « وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل » (٢) .

ولا شك أن هذا التعريف قاصر عن التعريف الجامع المانع الذي تصان به التعاريف، وكذلك فإنه قصر العلة على ما لا مدخل للجرح والتعديل فيه، وهذا مخالف لمنهج من تعرضوا للعلل وبيانها، فقد أعلوا أحاديث بسبب جرح روايتها .

ويقول ابن الصلاح : « المعلل هو الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الاسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر » (٣) .

ولكن يلاحظ أنه ذكر علة الإسناد ولم يدخل علة المتن في التعريف، وهي مما تعلل به الأحاديث لأهميتها .

ولعل أقرب التعاريف مطابقة لوصف الحديث المعلل تعريف العراقي رحمه الله الذي نقله عنه برهان الدين البقاعي . قال : « والمعلل خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح » .

لانه بذكر ( الخبر ) يدخل علة المتن والسند معا لاشتماله عليهما . وفي قوله ( اطلع فيه بعد التفتيش ) دليل على خفاء القادح ، والحاجة إلى النظر الثاقب والعلم والذكاء .

وفي قوله « قادح » تعميم لأسباب العلل سواء التي مدارها الجرح ، أو الناشئة من أوهام الثقات وقلة ضبطهم (٤) .

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١٢ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المقدمة ص ٩٦ .

(٤) بتصريف من كتاب العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٢ للدكتور عبدالرحيم سعيد همام .

## أهميته :

يعتبر هذا المطلب من أهم الفنون والمسائل التي خاض الامام الذهلي غمارها ، وأبان عن تقدمه وتضلعه وبزه الأقران فيها .

والبحث عن علل الأحاديث والتنقيب فيها بعد معرفة ظاهرها بالصحة والسلامة من القوادح ، أمر لا يتصدى له إلا كبار النقاد والحفاظ الذين جمعوا بين سعة الاطلاع والصبر على التنقيب والتمحيص ، وقد لا يصل إلى عللها إلا بعد أماد طويلة لخفائها على أكثر العلماء ، ومن هنا عظمت أهمية هذا العلم واعتبر قسيماً في الأهمية للصحيح والسقيم ، والجرح والتعديل ، قال الحاكم النيسابوري : ( معرفة علل الحديث ، وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل )<sup>(١)</sup> .

## ميدانه وغايته :

علم العلل يخوض في أحاديث الثقات فهي ميدانه ، وغايته الوقوف على ما في أحاديثهم من أوهام وأخطاء لا تظهر إلا بعد الامعان والنظر ، ولذا فهو أعمق وأشمل من علم الجرح والتعديل الذي يصف الراوي باختصار ، أما العلل فإنها أطول بيانا لأحوال الرواة وتواريخهم حيثما حلوا وارتحلوا وما روه ، وعمن أخذوه ، وكيف تحملوه ، وكيف أدّوه . . الخ ، ولذلك نرى على ابن المديني يخرج علل سفيان بن عيينه في ثلاثة عشر جزءاً على أن سفيان ثقة ثبت<sup>(٢)</sup> ، ويبرر الامام مسلم عمل شيخه ابن المديني ذلك . . . . . « بأن هؤلاء الحفاظ الأثبات مهما علت مكانتهم في الحفظ ومراتبهم فيه ، فليس من ناقل خير وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا - وان كان من أحفظ الناس وأشدهم توفيقاً واتقاناً لما يحفظ وينقل - إلا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله »<sup>(٣)</sup> والوقوف على ذلك عند الأثبات الثقات فيه غموض وخفاء ويحتاج لدقة وعلم .

(١) معرفة علوم الحديث الحاكم / ١١٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ٧١ .

(٣) التمييز للإمام مسلم بن الحجاج ص ١٧٠ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي . (وهو ملحق بكتابه منهج النقد عند المحدثين) .

## أهم رواد هذا العلم قبل الذهلي

هذا الفن على دقته وغموضه ، قد قيض الله من اضطلع بمهام تيسيره ، وكشف النقاب عن خفاياه وكان شعبة بن الحجاج<sup>(١)</sup> ، أول رائد من رواد هذا الميدان ، لذا قال ابن رجب : « هو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل ، واتصال الأسانيد وانقطاعها ، ونقب عن دقائق علم العلل ، وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم »<sup>(٢)</sup> .

وخلفه تلميذه يحيى بن سعيد القطان الذي نهل من علمه عشرين عاماً ، وكان شعبة يحكمه على نفسه في هذا العلم وعلى يديه تخرج أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني ، ولهم في ذلك تصانيف ، ومن رواده عبدالرحمن بن مهدي ، ثم تأتي طبقة تلاميذ هؤلاء ، وعلى رأسها الذهلي والبخاري ، وأقرانهم وتلاميذهم مسلم وأبو زرعة وأبو حاتم وسواهم وللجميع مصنفات تشهد بسبقهم وعلو كعبهم .

ولاشك أن للشيوخ الأثر البالغ الكبير على طلابهم فكما أن البخاري لم ينشط لإخراج كتابه الصحيح إلا بعد أن عرض الفكرة بعض أصحابه في مجلس شيخه اسحاق بن راهويه ، قال رحمه الله : « كنت عند إسحاق بن راهويه فقال بعض أصحابنا : لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم ، فوقع ذلك في قلبي ، فأخذت في جمع هذا الكتاب »<sup>(٣)</sup> وكذلك لقي التشجيع المشرف من ابن راهويه لما صنف كتابه التاريخ فأخذه وأدخله على عبدالله بن طاهر ، فقال : أيها الأمير ، ألا أريك سحراً؟! قال : فنظر فيه عبدالله ، فتعجب منه ، وقال : لست أفهم تصنيفه »<sup>(٤)</sup> .

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي ، قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً حجة ، وقال صالح جزرة : أول من تكلم في الرجال شعبة . توفي سنة (١٦٠) . تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ . والعتكي بفتح العين والتاء ، نسبة إلى عتيك ، بطن من الأزد ، الأنساب ٤/١٥٣ .

(٢) شرح علل الترمذي ص ٣٩١ .

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢ ، السير ٤٠١/١٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٧/٢ ، السير ٤٠٣/١٢ ، هدي الساري ٤٨٤ .

## بواعث وحوافز تصنيف الذهلي في العلل :

كان الإمام محمد بن يحيى الذهلي قريباً من شيوخه ، يستشيرهم ، ويثق بأرائهم ، ويجد منهم التشجيع وكان قد جمع الزهريات دهرأ ، وذاع اهتمامه بها بين شيوخه وأقرانه ، حتى إن شيخه يحيى بن معين لما سئل لم لا تجمع حديث الزهري ؟ قال : «كفانا محمد بن يحيى ذلك » ! وفي هذا إشادة بالذهلي وجهوده تلك من عالم تحرير كابن معين ، ومن ذلك ما قال له شيخه علي ابن المديني : « أنت وارث الزهري »<sup>(١)</sup> وقال عنه مرة : « كفى محمد بن يحيى جمع حديث الزهري »<sup>(٢)</sup> .

وكان لهذا الذبوع والشهرة والتخصص في حديث الزهري أثره في نشاط الامام الذهلي ، ومتابعته البحث عن حديثه ، وكان من الطبيعي أن ينبه على أحوال تلك الأحاديث من الصحة والضعف ، ولا ننسى أن للوسط العلمي الذي يعيشه الذهلي أثر عظيم في كشفه اللثام عن علل الزهريات ، فقد كان مشاهير شيوخه على جانب كبير من الاهتمام ببيان علل المرويات ، وقد روى مرة اشتغال شيخه ابن المديني بها فقال : « رأيت لعلي بن المديني كتابا على ظهره مكتوب ، المائة والنيف والستين من علل الحديث »<sup>(٣)</sup> .

وينقل لنا محادثته<sup>(٤)</sup> مع شيخه أحمد بن صالح المصري لما رحل إلى مصر بعد جمعه للزهريات ، وقد تمخضت هذه المحادثة عن تقييم المصري لجمع الذهلي وأن فيه أحاديث للضعفاء عن الزهري . . . وهذا من شأن الجمع ، فإنه لا يعني بحال من الأحوال التنقية والاختيار للصحاح ، ولكن انتقاد الامام أحمد

(١) السير ٢٨٣/١٢ ، تاريخ بغداد ٤١٧/٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٤١٨/٣ .

(٣) الخطيب : الجامع لأدب الراوي ٢/٢٩٥ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/٣٥١ .

(٤) انظر المحادثة ص ٢٤٥ من هذه الرسالة مبحث آثاره .

ابن صالح عمل في الامام الذهلي عمله . . فبقي عازماً على بيان تلك الأحاديث الضعيفة ونشر عللها ، حتى حقق ذلك في كتابه « علل حديث الزهري » والتي نالت هي أيضاً شهرة واسعة ، وبقي العلماء على مدى العصور ينهلون منها ويشيرون إليها ، وآخر من أشار إليها في مصنفاته الحافظ ابن حجر (١) ، ولعله كان يمتلك نسخة منها ، ولا ندري عن مصيرها بعد ذلك ، ولو كانت بأيدينا لاستطعنا إلقاء المزيد من الأضواء على بروز نجمه فيها واستخلاص منهجه وطريقته ، وحسبنا في هذه العجالة أن نعرض صوراً من تناوله لعلل حديث الزهري وتعليقاته عليها . . . استخلصت من بطون الكتب عن استشهادوا بها وكانوا يمتلكون نسخاً منها .

وأستفتح عرض الأمثلة في تمكنه من معرفة العلل ، بهذا المثال والذي يشير إلى أن الإمام الذهلي مقياساً في معرفة الحديث الصحيح من المعلن ، وذلك بضبطه المعروف عن مشايخه .

قال أبو داود في سننه : حدثنا أبو كامل أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني نفر من أهل البصرة عن أبي برزة الأسلمي : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك ، ولم ينه عن الصلاة عليه » (٢) .

قال الامام محمد شمس الحق الأبادي في عون المعبود ( وأخرجه البخاري في صحيحه عن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر حديث ماعز وفيه : « فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيراً وصلى عليه » . وقال البخاري : لم يقل يونس وابن جريج ، عن الزهري فصلى عليه ، هذا آخر كلامه ، وقد أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث معمر عن الزهري وفيه « فلم يصل عليه » وعلل بعضهم هذه الزيادة وهي

(١) انظر سرد اشاراته للزهريات وعللها في مبحث آثاره ص ٢٤٨ .

(٢) سنن أبي داود كتاب الجنائز ، باب الصلاة على من قتلته الحدود ٣/ ٥٢٧ .

قوله : « فصلى عليه » بأن محمد بن يحيى لم يذكرها وهو أضبط من محمود بن غيلان ، قال وتابع محمد بن يحيى نوح بن حبيب .

- وقال غيره كذا رواه عن عبدالرزاق والحسن بن علي ومحمد بن المتوكل ، ولم يذكر الزيادة .

- قال : وما أرى مسلماً ترك حديث محمود بن غيلان إلا لمخالفة هؤلاء . هذا آخر كلامه .

وقد خالفه أيضاً إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه ، وحميد بن زنجويه ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبيري ، فهؤلاء ثمانية من أصحاب عبدالرزاق خالفوا محموداً في هذه الزيادة وفيهم هؤلاء الحفاظ إسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وحميد بن زنجويه .

- وقال أبو بكر البيهقي ، ورواه البخاري عن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق إلا أنه قال ( فصلى عليه ) وهو خطأ لإجماع أصحاب عبدالرزاق على خلافه ، ثم إجماع أصحاب الزهري على خلافه (١) .

---

(١) عون المعبود شرح سنن أبي داود ٤٧٤/٨ .

## عرض أمثلة من تناوله لعزل الحديث مع بيان نوع العلة :

المثال الأول : علة في الإسناد وأخرى في المتن ، والسبب فيهما تفاوت الرواة عن الزهري في الضبط .

أخرج الامام عبدالرزاق في مصنفه حديثا عن عبدالرزاق عن ابن شهاب عن عبدالله بن ثعلبة قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل الفطر بيوم أو يومين فقال : أدوا صاعاً من بر أو قمح بين اثنين ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، على كل أحد صغير أو كبير » (١) .

وهذا الحديث معلول في اسناده ومتمنه كما بينه الإمام الذهلي والأئمة كالدارقطني (٢) وابن دقيق العيد حيث يقول : « وحاصل ما يعلل به هذا الحديث أمران ، أحدهما الاختلاف في اسم أبي صغير ، والعلة الثانية الاختلاف في اللفظ (٣) .

وهذه بعض صور إختلاف أصحاب الزهري في اسم صحابي هذا الحديث (١) ما أخرجه أبو داود في سننه عن مسدد وسليمان بن داود العتكي ، قالوا : نا حماد بن زيد عن النعمان عن الزهري قال مسدد : عن ثعلبة ابن أبي صغير عن أبيه ، وقال سليمان بن داود : عبدالله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبدالله ابن أبي صغير عن أبيه (٤) .

(١) المصنف ٣/٣١٨ .

(٢) قال رحمه الله في علله : « هذا حديث اختلف في اسناده ومتمنه ، أما سنده فرواه الزهري ، واختلف عليه فيه فرواه النعمان بن راشد عنه ، عن ثعلبة ابن أبي صغير عن أبيه ورواه بكر بن وائل عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة ابن أبي صغير وقيل عن ابن عيينة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، وقيل عن عقيل بن يونس عن الزهري عن سعيد مرسلا ، ورواه معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة ، وأما اختلاف متمنه ففي حديث سفيان بن حسين عن الزهري صاع من قمح ، وكذلك في حديث النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة ابن أبي صغير عن أبيه صاع من قمح عن كل إنسان وفي حديث الباقرين نصف صاع من قمح قال : وأصحها عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا . ١ . هـ . انظر عون المعبود للعلامة أبي الطيب ٥/٢٠ ، علل الدارقطني ٧/٣٩ ، ٤٠ .

(٣) عون المعبود ٥/٢٢ . وانظر ضبط اسم صغير على قولين في ص ٥١٢ .

(٤) سنن أبي داود كتاب الزكاة باب (من روى نصف صاع من قمح ) ٢/٢٧٠ .

( ٢ ) ما أخرجه عبدالرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن الزهري عن  
عبدالله بن ثعلبة (١) .

( ٣ ) ما أخرجه الامام أحمد في مسند عبدالله بن ثعلبة بن صعير ،  
وفيه عن ابن جريج قال ابن شهاب قال عبدالله بن ثعلبة بن صعير ومن طريق آخر  
عن نعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ثعلبة بن أبي صعير (٢) .

( ٤ ) ما أخرجه الطحاوي عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبه  
ابن أبي صعير عن أبيه (٣) .

( ٥ ) وأورده الدارقطني في سننه من عدة روايات بصيغ كثيرة وهي :

( أ ) ثعلبة ابن صعير عن أبيه ١٤٧/٢ .

( ب ) عن عبدالله بن ثعلبة ابن صعير أو عن ثعلبة عن أبيه ١٤٧/٢ .

( ج ) وعن ثعلبة ابن أبي صعير عن أبيه ١٤٨/٢ .

( د ) وعن ابن أبي صعير عن أبيه ١٤٨/٢ .

( هـ ) وعن عبدالله بن ثعلبة ابن أبي صعير عن أبيه ١٤٨/٢ .

( و ) وعن عبدالله بن ثعلبة ابن صعير عن أبيه ١٤٨/٢ .

( ز ) وعن ابن أبي صعير عن أبي هريرة ١٤٨/٢ .

( ٦ ) وأخرجه الإمام البيهقي عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن  
أبي صعير عن أبيه (٤) .

( ٧ ) وأورده أبو عبدالله الحاكم في مناقب ثعلبة بن صعير وذكر رواية

بكر بن وائل عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة ابن أبي صعير عن أبيه (٥) .

( ١ ) المصنف ٣/٣١٨ .

( ٢ ) المسند ٥/٤٣٢ .

( ٣ ) شرح معاني الآثار ٢/٤٥ .

( ٤ ) السنن الكبرى ٤/٦٣ .

( ٥ ) المستدرک ٣/٢٧٩ .

( ٨ ) وأورده ابن الأثير في ترجمة ثعلبة بن صُغير وأشار إلى أغلب الوجوه السابقة<sup>(١)</sup> .

وبعد هذا الاستطراد لايضاح التضارب في تسمية صحابي هذا الحديث يطالعنا الامام الذهلي بمشاركته في ذلك ، وجزمه بقول في سنده ومثته مع ثناء على رواية بكر بن وائل \* .

قال في علل الزهريات : « إنما هو عبدالله بن ثعلبة ، وإنما هو عن كل رأس أو كل انسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد أصاب الاسناد والمتن »<sup>(٢)</sup>

ونقل الزيلعي عنه بقية الاسم فقال : « وجزم الذهلي بعبدالله بن ثعلبة ابن أبي صُغير »<sup>(٣)</sup>

ومهما يكن من اختلاف فلا ضير لثبوت صحبة ثعلبة بن صُغير وابنه ، فقد نقل ابن عبد البر عن الدارقطني قوله : « لثعلبة هذا ولابنه عبدالله بن ثعلبة صحبة روى عنهما جميعا الزهري »<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن الأثير وعلى هذا فلا يكون فيه اختلاف .<sup>(٥)</sup> ومما يستأنس به إيراد الإمام ابن الصلاح لعبدالله ابن أبي صُغير فيمن يكنى بأبي محمد<sup>(٦)</sup> والله أعلم .

( ١ ) أسد الغابة ١ / ٢٨٨ .

( \* ) سبقت ترجمته ص ٥١٣ .

( ٢ ) نقلا من السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ١٦٨ ، وانظر عون المعبود ٥ / ٢٢ .

( ٣ ) نصب الراية ٢ / ٤٠٨ .

( ٤ ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢ / ٩٤ .

( ٥ ) أسد الغابة ١ / ٢٨٨ .

( ٦ ) علوم الحديث ص ٣٢٨ ، وانظر أسد الغابة ٣ / ١٩٠ .

المثال الثاني : سبره الطرق في حديث قتل ابن أبي الحقيق ، وتوجيهه بأن أحد رواته قد قلب الاسناد والتمن وأدخل بعض المتن في غير إسنادها .

قال ابن عبدالبر : حديث ثاني لابن شهاب عن ابن كعب بن مالك مرسل « حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك الأنصاري قال : حسبت أنه قال : عبدالرحمن بن كعب أنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان ، فكان رجل منهم يقول : برحت بنا امرأة أبي الحقيق بالصياح . . . » الخ الحديث .

- ثم حكى ابن عبدالبر الاختلاف من رواية الموطأ على ابن أبي كعب فمنهم من قال (عبدالرحمن) وقائل (هو عبدالله) ، وبعضهم لم يسمه مطلقاً ، وكلهم رواه مرسل ، إلا الوليد بن مسلم . أسنده إلى كعب بن مالك .

- ثم حكى الاختلاف من أصحاب الزهري في ذلك . فقائل يقول : عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب ، وآخر عن عبدالله ، وثالث عن عبيدالله ، ورابع عن عبدالله بن عبدالله بن كعب .

- ثم قال : ورواه اسحاق بن راشد عن الزهري . عن عبدالله بن كعب عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة في غزوة خيبر ونهى أن يقتل وليد صغير أو امرأة .

- ثم أورد رحمه الله تعليق الذهلي على رواية اسحاق بن راشد وعلى طرق الحديث الأخرى فقال : قال محمد بن يحيى : وقد أعضل اسحاق بن راشد وقلب الاسناد والتمن ، فإن كان أراد حديث علي في المتعة فقد أخطأ ، وإن كان أراد حديث الربيع بن سبرة فقد أخطأ أيضاً في قتل النساء والولدان ، وأصاب بعض الاسناد (١) .

(١) من الواضح أنه يريد بقلب المتن إدخاله المتن على إسناد الحديث ، أما إصابته بعض الاسناد فإنه يتحرز من تعيينه (عبدالله بن كعب) مع تصويبه بقية السند .

قال ( محمد بن يحيى ) : وحدثنا عبدالرزاق قال : أنبأنا معمر عن الزهري قال أخبرني ابن كعب بن مالك عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث إلى ابن أبي الحقيق نهاهم عن قتل النساء والصبيان .

قال ( محمد بن يحيى ) : هكذا حدثنا به عبدالرزاق مختصراً في عقب حديث الصعب بن جثامة . وحدثنا مرة أخرى فقال : أنبأنا معمر عن الزهري . عن ابن كعب بن مالك قال : « إن كان مما صنع الله لنبيه أن هذين الحيين الأوس والخزرج كانا يتصاولان في الاسلام كتصاول العجلين واقتصر الحديث ولم يذكر عمه » .

( قال أبو عمر ابن عبدالبر ) أما المدبيري<sup>(١)</sup> فرواه عن عبدالرزاق عن معمر عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك كرواية يونس بن يزيد بأسناده سواء وهو خلاف ما ذكره ( محمد بن يحيى ) .

- ورواه ابن عيينة عن الزهري عن ابن لكعب بن مالك عن عمه كما ذكر ( محمد بن يحيى ) عن عبدالرزاق عن معمر .

- ثم ذكر مجموعة من الروايات بعضها عن عبدالرحمن بن كعب عن عمه ، أو عن عبدالله بن كعب عن أبيه .

- ثم قال أبو عمر بن عبدالبر ( ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أن الرهط . . . هكذا رواه مرسلًا ) .

- ورواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله . . . الخ .

( ١ ) قال محقق الجزء الحادي عشر الأستاذ مولاي مصطفى : المدبيري هكذا في النسختين ، ولم أعر على هذا الاسم في المراجع التي بين يدي ولعله تصحيف من النسخ عن ابن المديني والله أعلم بالصواب ، . وأقول الأكده أنه ( المدبيري ) وهو إسحاق بن إبراهيم أحد الرواة الأربعة عن عبدالرزاق بعدما اختلط ولم تقبل رواياتهم عنه . انظر ترجمته في ( ميزان الاعتدال ١ / ١٨١ ) وانظر ( شرح علل الترمذي ٢ / ٧٥٤ ) .

ثم ذكر ابن عبدالبر إتفاق إبراهيم بن سعد ، وإبراهيم بن مجمع على تعيين عبدالرحمن بن كعب ، وكأنه استنبط ذلك من الإمام الذهلي لما تعرض لاختلاف أصحاب الزهري في تعيين هذا المبهم ، بيانه المحفوظ في ذلك عنده .

قال : قال محمد بن يحيى : القول عندنا في هذا الحديث قول إبراهيم ابن اسماعيل بن مجمع وإبراهيم بن سعد ، والحديث والله أعلم لعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب وهو المحفوظ عندنا ، لأن معمرأ وابن عيينة لم يسمياه ، وابن اسحاق قد اختلف عنه فيه ، وشك مالك في اسمه . فقال : أحسب ، وقال يونس عبدالرحمن بن كعب من غير شك ، وقال عقيل عبدالله بن كعب ، واتفق إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن اسماعيل بن مجمع على عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، وهو المحفوظ عندنا (١) .

**المثال الثالث : ( إعلاله حديثاً لاضطراب ابن عيينة في اسناده ومتمه وهو ثقة عن الزهري ، ولكن في حفظه شيء )**

قال ابن عبدالبر : في الحديث الخامس لابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله .

مالك عن ابن شهاب - عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كان أعطاها مولى لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا انتفعتم بجلدها ؟ فقالوا : يارسول الله انها ميتة . فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما حرم أكلها .

- هكذا روى يحيى هذا الحديث ، فجود اسناده أيضاً وأتقنه ، وتابعه على ذلك ابن وهب ، وابن القاسم ، والشافعي .

(١) التمهيد ١١/٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ .

- ورواه القعنبي ، وابن بكير ، وجويرية ، ومحمد بن الحسن عن مالك  
عن ابن شهاب عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم - مرسل - والصحيح  
فيه اتصاله .

- وكذلك رواه معمر ويونس والزبيدي وعقيل كلهم عن ابن شهاب ،  
عن عبيدالله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل رواية يحيى  
ومن تابعه عن مالك - سواء - وكان ابن عيينة يقول مراراً كذلك ، ومراراً يقول  
فيه عن ابن عباس عن ميمونة ، وكذلك رواه سليمان بن كثير عن الزهري ، عن  
عبيدالله عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : أعطيت مولاة لي من الصدقة ،  
فذكر الحديث وزاد « ودباغ إهابها طهوزها » .

- واتفق معمر ومالك ويونس على قوله « إنما حرم أكلها إلا أن معمرا  
قال : لحمها ، وذلك سواء ، ولم يذكر واحد منهم الدباغ ، وكان ابن عيينة يقول :  
لم أسمع أحداً يقول : إنما حرم أكلها إلا الزهري واتفق الزبيدي وعقيل وسليمان  
ابن كثير ، على ذكر الدباغ في هذا الحديث عن الزهري ، وكان ابن عيينة مرة  
يذكره فيه ، ومرة لا يذكره ، ومرة يجعل الحديث عن ابن عباس ، عن ميمونة ،  
ومرة عن ابن عباس فقط .

قال محمد بن يحيى النيسابوري : لست أعتد في هذا الحديث على  
ابن عيينة لاضطرابه فيه ، قال : وأما ذكر الدباغ فيه ، فلا يوجد إلا من رواية  
يحيى بن أيوب عن عقيل ، ومن رواية بقية عن الزبيدي ، ويحيى وبقية ليسا  
بالقويين ، ولم يذكر مالك ولا معمر ، ولا يونس الدباغ وهو الصحيح في حديث  
الزهري ، وبه كان يفتي ، قال : وأما من غير رواية الزهري فذلك محفوظ  
صحيح عن ابن عباس .

( ثم بين أبو عمر ) أن معظم الروايات والأسانيد في دباغ الإهاب قد ذكرها في باب زيد بن أسلم رواية ابن وعله ، ثم قال :

والقول الذي قاله النيسابوري عن ابن عيينة من اضطرابه عن الزهري في هذا الحديث قد قاله غيره عن ابن شهاب ، واضطراب ابن شهاب في هذا الحديث وفي حديث ذي اليمين كثير جداً<sup>(١)</sup> .

المثال الرابع : حديث رواه أصحاب الزهري مرسلاً ، ولكن منهم من أدخل بين ابن شهاب ومُرْسَلِ الحديث راو آخر ، وأكثرهم لم يدخلوه ، وقد أيد الذهلي حديث من أدخلوه وهما مالك وأبي أويس ، وساق لحديثهما (شاهد) .

قال ابن عبد البر ، مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة<sup>(٢)</sup> عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله عن ميراثها فقال : . . . الخ الحديث .

قال أبو عمر بعد كلام طويل عن هذا الحديث الوحيد لابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة :

« وأما رواية مالك لهذا الحديث عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة ، عن قبيصة بن ذؤيب فلم يتابعه أحد على ذلك إلا ( أبو أويس ) ولم يجوده ، وجاء به على وجهه غيرهما ، من بين أصحاب ابن شهاب .

قال محمد بن يحيى : حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق . حدثنا أبو أويس قال أخبرني محمد بن شهاب أن عثمان بن اسحاق بن خرشة حدثه عن قبيصة عن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر الصديق ( ورواه معمر ويونس بن

(١) التمهيد ٩/٥٠ ، ٥١ .

(٢) هو عثمان بن إسحاق بن خرشة ، القرشي العامري ، المدني ، وثقّه ابن معين في رواية الدوري ، من الخامسة . التقریب ص ٣٨٢ .

يزيد وأسامة بن زيد عن ابن شهاب ، عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تطلب ميراثها من ابن ابنها أو ابن ابنتها . لم يدخلوا بين ابن شهاب وبين قبيصة أحدا .

( وقال محمد بن يحيى ) : رواه ابن عيينة عن الزهري عن حدثه عن قبيصة ، ومرة قال : سمعت الزهري يحدث عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر فذكره .

( قال محمد بن يحيى ) : والحديث حديث مالك وأبي أويس لإدخالهما بين ابن شهاب وقبيصة عثمان بن اسحاق بن خرشة .

( قال ) : وقد حدثني أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب كان أول من ورث الجدتين وجمع بينهما في الميراث قال : وهذا مختصر من حديث معمر ومالك وأبي أويس <sup>(١)</sup> .

المثال الخامس : إعلاله لحديث رواه ، رجاله ثقات بطريق آخر من روايته وفيه إنقطاع .

قال الذهلي في الزهريات : حدثنا محمد بن خالد الصفار من أصله وكان صدوقاً ، ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي ، عن الزهري عن أنس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع فادخل أصابعه تحت لحيته ، وخلل أصابعه ، قال : هكذا أمرني ربي » رجاله ثقات إلا أنه معلول ، ثم ساق الذهلي الطريق المنقطعة التي أعلت الحديث فقال :

ثنا يزيد بن عبدربه ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي أنه بلغه عن أنس . . . . . الخ <sup>(٢)</sup> .

وقد صحح حديث أنس هذا ابن القطان والحاكم ، واستدرك الحافظ ابن قيم الجوزية على ابن القطان تصحيحه لهذا الحديث من طريق الذهلي فقال :

( ١ ) التمهيد ٩٥ / ١١ .

( ٢ ) تلخيص الخبير ٩٧ / ١ .

« وتصحيح القطان لحديث أنس من طريق الذهلي فيه نظر ، فإن الذهلي أعله فقال في الزهريات . . . وحدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي أنه بلغه عن أنس بن مالك . . . فذكره - قال الذهلي . هذا هو المحفوظ . قال ابن القطان : وهذا لا يضره فإنه ليس من لم يحفظ حجة على من حفظ . والصفار قد عين شيخ الزبيدي فيه ، وبين أنه الزهري ، حتى لو قلنا : إن محمد ابن حرب حدث به تارة ، فقال فيه عن الزبيدي بلغني عن أنس ، لم يضره ذلك ، فقد يراجع كتابه فيعرف منه أن الذي حدث به الزهري ، فيحدث به عنه ، فأخذه عن الصفار هكذا . وهذه التجويزات لا يلتفت إليها أئمة الحديث وأطباء علله ، ويعلمون أن الحديث معلول بارسال الزبيدي له ، ولهم ذوق لا يحول بينه وبينهم فيه التجويزات والاحتمالات » (١) .

المثال السادس : بيانه وهم أحد الرواة أدرج متن حديث في اسناد غيره ثم ذكره المحفوظ من الروايات .

قال الامام البخاري رحمه الله في باب فضل من قام رمضان

- حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان : « من قامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » . وقال - حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » قال ابن شهاب : فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ذلك ، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر رضي الله عنهما » .

(١) تهذيب سنن أبي داود (١/١٩٠) وانظر عون المعبود لأبي الطيب ٢٤٦/١ .

وقال : وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبد القاري أنه قال : « خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون . . . الخ الحديث » (١) .

قال ابن حجر ( وعن ابن شهاب ) هو موصول بالاسناد المذكور أيضا ، وهو في «الموطأ» بالإسنادين لكن فرقهما حديثين ، وقد أدرج بعض الرواة قصة عمر في الاسناد الأول ، أخرجه اسحاق في مسنده عن عبدالله بن الحارث المخزومي عن يونس عن الزهري فزاد بعد قوله وصدرأ من خلافة عمر حتى جمعهم على أبي بن كعب . . . . الخ (٢) .

قال : وجزم الذهلي في علل حديث الزهري بأنه وهم من عبدالله بن الحارث والمحفوظ رواية مالك ، ومن تابعه ، وأن قصة عمر عند ابن شهاب عن عروة عن عبدالرحمن بن عبد وهو بغير اضافة ، لا عن أبي سلمة (٣) .

فقول الإمام الذهلي هنا : « والمحفوظ رواية مالك ، ومن تابعه ، وأن قصة عمر . . . الخ » فيه تمييز بين الروايات والأسانيد ووصف لرواية مالك بالمحفوظية ، وأن الذي - حصل من عبدالله بن الحارث في ادخاله قصة عمر في رواية مالك وهم منه ، والصحيح أن قصة عمر بالاسناد الأخير ( ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبد ، ولم ير رحمه الله اضافة القاري إلى عبد ، ولعله يريد أن يبين النطق الصحيح للاسم وأنه ( عبد ) فقط وأن القاري نسبة إلى القارة . (٤) .

(١) صحيح البخاري كتاب صلاة التراويح باب فضل من قام رمضان ٢/٣٠٨ .

(٢) فتح الباري ٤/٢٥٠ .

(٣) فتح الباري ٤/٢٥٢ .

(٤) التمهيد ٩/٢٣٢ .

المثال السابع : بيانه وهم أحد الرواة عن مالك في تعيينه شيخ الزهري ،

مما جعل الذهلي يظنه يريد حديثاً آخر

قال ابن عبد البر حديث ثاب لابن شهاب عن سالم مسند .

مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مرَّ على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « دعه فإن الحياء من الايمان » .

قال أبو عمر : هكذا روى هذا الحديث كل من رواه عن مالك فيما  
علمت في الموطأ وغيره بهذا الاسناد - إلا رواية جاءت عن أبي مصعب الزهري .  
وعبدالله بن يوسف التنيسي - مرسله - والصحيح عندنا ما في اسناده الإيصال ،  
- وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب عنه بهذا الإسناد وأخطأ فيه جويرية عن مالك  
فرواه عن مالك عن الزهري ، عن علي بن حسين .

وقال محمد بن يحيى النيسابوري : وهم جويرية وأظنه أراد « من حسن  
إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .

ولما رجعتُ لهذا الحديث في موطأ مالك وجدته بالاسناد الذي وهم به  
جويرية وذكره الذهلي . . . قال راوي الموطأ . . « وحدثني عن مالك ، عن ابن  
شهاب ، عن علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : « من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه » (١) .

ومن هنا نعلم مقدار الامام الامام الذهلي بالروايات ورواتها ، فلم يكتف  
ببيان وهم جويرية وخطئه بل حاول أن يستظهر مسلك هذا الوهم وسببه ، فرأى  
أنه ربما تشابهت عليه الأسانيد ومواضيع الأحاديث ، فأدخل اسناد حديث « من  
حسن إسلام المرء . . . الخ » على حديث الباب . والله أعلم .

(١) موطأ مالك كتاب حسن الخلق باب ما جاء في حسن الخلق ٢/٩٠٣ .

والإمام الذهلي من أطباء العلل الذين لا يصدرون إلا عن خبرة وممارسة  
ونظرة فاحصة بعد علم شامل بمسالك هذا الفن والأسباب التي تعلل الأحاديث ،  
ولذا تجده في المثال الثامن يتتبع روايات سفيان بن عيينه وينقدها ويبين مافيها من  
أوهام ، ويميز خطأه من صوابه .

المثال الثامن : أوهام ابن عيينه في حديثين متقاربين <sup>(١)</sup> ومنها ادخال إسناد  
أحدهما في الآخر واسقاطه أحد رواة الإسناد الأول .

ساق ابن عبدالبر الحديث الثامن لابن شهاب عن عبدالله فقال ( عن  
مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد  
الجهني ، . . . . . وساق حديث الرجلين اللذين اختصما إلى النبي لما زنى ابن  
أحدهما بامرأة الآخر فقضى الرسول صلى الله عليه وسلم بجلد الغلام مائة  
وتغريب عام ورجم المرأة ) ثم سرد أسانيد أخرى ، فيها زيد بن خالد فقط . أو  
أبا هريرة فقط . ثم بين ابن عبدالبر أن من ذكر زيد بن خالد فقط فقد اختصره ،  
ومن ضم إليه أبا هريرة استقصى الحديث كما ساقه مالك - سواء - .

ثم قال :

وزواه ابن عيينة عن الزهري . عن عبيدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد  
وشبل <sup>(٢)</sup> قالوا : . . . . . وذكر الحديث بتمامه ، وذكره في هذا الحديث شبلا  
خطأ عند جميع أهل العلم بالحديث ، ولا مدخل لشبل في هذا الحديث بوجه من  
الوجوه ، وقال يحيى بن معين : ذكر ابن عيينه في هذا الحديث - شبلا خطأ - لم  
يسمع شبل في هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً وقال محمد بن  
يحيى النيسابوري : وهم ابن عيينه في ذكر شبل في هذا الحديث وإنما ذكر شبل

( ١ ) هما الحديث الثامن والحديث التاسع من أحاديث ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة .

( ٢ ) هو شبل بن حامد أو بن خالد روى عن عبدالله بن مالك الأوسي حديث الوليدة اذا زنت

فارجموها ، الاستيعاب ٢/٦٩٣ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٤ ، الإصابة ١/١٩٢ .

في حديث خالد : الأمة إذا زنت ( قال : ولم يقم ابن عيينة اسناد ذلك الحديث أيضاً وقد أخطأ فيهما جميعاً ) (١) .

ثم ساق ابن عبدالبر الحديث التاسع عنه فقال :

مالك عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن أبي هريرة وزيد ابن خالد الجهني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن فقال : إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو بضيفير ، قال ابن شهاب : لا أدري أبعد الثالثة أم الرابعة ، هكذا روى مالك هذا الحديث عن ابن شهاب بهذا الاسناد ، وتابعه على اسناده عن ابن شهاب ، يونس بن يزيد ، ويحيى بن سعيد .

ورواه عقيل والزبيدي وابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عبيدالله ابن عبدالله أن شبلاً أو شبلاً بن خالد المزني أخبره أن عبدالله بن مالك الأوسي ، أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة - وذكروا الحديث - إلا أن عقيلاً وحده قال : مالك بن عبدالله الأوسي ، وقال الزبيدي وابن أخي الزهري ، عبدالله بن مالك ، وكذلك قال يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، عن شبلاً بن حامد المزني عن عبدالله بن مالك الأوسي ، فجمع يونس بن يزيد الاسنادين جميعاً في هذا الحديث ، وانفرد مالك فيه باسناد واحد عن ابن شهاب عن عبيدالله عن أبي هريرة وزيد . وعند عقيل والزبيدي وابن أخي الزهري فيه أيضاً اسناد واحد عن ابن شهاب عن عبيدالله عن شبلاً عن عبدالله بن مالك ، وجمع يونس الحديثين جميعاً ، ( ورواه ابن عيينة عن ابن شهاب عن عبيدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبلاً ) :

أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن فقال : « إذا زنت فاجلدوها وذكر الحديث » هكذا قال ابن عيينة في هذا الحديث ،

(١) التمهيد ٩ / ٩٥ ، ٩٦ .

فجعل شبلاً مع أبي هريرة وزيد بن خالد فأخطأ ، وأدخل اسناد حديث في آخر ولم يقم حديث شبيل ، قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين يقول : شبيل هذا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، وقال عباس : سمعت يحيى ابن معين يقول : ليس لشبيل صحبة ، يقال إنه شبيل بن معبد ، ويقال شبيل بن حامد قال : وأهل مصر يقولون شبيل بن حامد عن عبدالله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن معين : وهذا عندي أشبه لأن شبلاً ليس له صحبة - ثم ساق كلام الذهلي في ذلك .

فقال : قال محمد بن يحيى النيسابوري : جمع ابن عيينة في حديثه هذا أبا هريرة وزيد بن خالد وشبلاً ، وأخطأ في ضمه شبلاً إلى أبي هريرة وزيد بن خالد في هذا الحديث . قال : وإن كان عبيدالله بن عبدالله قد جمعهم في حديث الأمة فإنه رواه عن أبي هريرة وزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن شبيل عن عبدالله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فترك ابن عيينة عبدالله بن مالك ، وضم شبلاً إلى أبي هريرة وزيد ، فجعله حديثاً واحداً ، وإنما هذا حديث ، وذاك حديث ، قد ميزهما يونس بن يزيد قال ( أي الذهلي ) : وتفرد معمر ومالك بحديث أبي هريرة وزيد بن خالد . قال وروى الزبيدي وعقيل وابن أخي الزهري حديث شبيل ، فاجتمعوا على خلاف ابن عيينة (١) .

وهذا مثال آخر يلقى أضواء على جهيزة الذهلي ونقده للمتون مما حداه أن يصف ابن عيينة أنه لم يقم متن حديثه ، ثم يبين المحفوظ من روايات ذلك الحديث .

المثال التاسع : نقده لأحد متون سفيان بن عيينة وذلك بمقارنته مع غيره من المتون .

قال الامام البيهقي رحمه الله :

(١) التمهيد ٩٥/٩ ، ٩٦ .

( أخبرنا ) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا  
عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان  
ثنا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة قال : قدمت على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيبر بعدما افتتحوها فسألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن يسهم لي من الغنيمة فقال بعض بني سعيد بن  
العاص لا تسهم له يارسول الله فقلت : يارسول الله هذا قاتل ابن قوقل . فقال  
ابن سعيد : واعجباً لو بَرَّ (١) تدلى علينا من قَدوم ضأن (٢) ينعى على قتل رجل  
مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه . قال سفيان : فلا أحفظه أنه قال :  
أسهم له أو لم يسهم . قال سفيان سمعت إسماعيل بن أمية سأل الزهري عنه وأنا  
حاضر .

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنا ابوبكر بن اسحاق أنا بشر بن موسى ثنا  
الحميدي ثنا سفيان - فذكره باسناد مثله إلا أنه لم يذكر قول سفيان وزاد قال  
سفيان حدثني السعدي أيضاً عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي - واسم السعدي عمرو بن  
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وجده سعيد بن عمرو ( قال  
البخاري ) ويذكر عن الزبيدي عن الزهري .

( فذكر ما أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا  
سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري

---

(١٢) قال ابن منظور : الوبر بفتح الواو وسكون الباء، دُوْبِيَّةٌ على قدر السنور غبراء أو بيضاء، حسنة  
العينين شديدة الحياء، من دواب الصحراء، وقال ابن الأثير : حجازية، وقد شبه ابن سعيد أبا  
هريرة رضي الله عنهما بالوبر تحقيراً له، ورواه بعضهم بفتح الباء (وبر) من وبر الإبل تحقيراً له  
أيضاً، والصحيح الأول . انظر لسبان العرب ٢٧٢/٥، النهاية في غريب الحديث (١٤٥/٥) .  
(٢) قَدوم ضأن : بفتح القاف وتخفيف الدال وقيل بضم القاف، وضأن، بالهمزة وتروى غير  
مهموزة، والقَدوم هو الثنية، وضأن جبل ببلاد دوس . معجم البلدان ٤/٣١٢ .

أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان بن سعيد وأصحابه : أقسم لنا يا رسول الله ، قال أبو هريرة : فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله . فقال أبان : أنت بها وبر تحدر علينا من رأس ضأن . فقال النبي صلى الله عليه وسلم إجلس يا أبان ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وكذلك ) رواه عبد الله ابن سالم عن الزبيدي . . . . وهو فيما ذكره محمد بن يحيى الذهلي عن اسحاق ابن ابراهيم الزبيدي عن عمرو بن الحارث عن عبد الله ، قال محمد بن يحيى : لم يقم ابن عيينة يعني متنه والحديث حديث الزبيدي ( ١ ) .

ثم ذكر البيهقي حديثاً آخر يخالف السابق في اسناده ويوافقه في متنه - وقد وصف الذهلي الحديثين بالمحفوظية خلافاً لحديث سفيان بن عيينة الذي تحدث عنه بما سبق .

وتعد معرفة أوهام الرواة في رفع الموقوف ، أو وصل المرسل أو ما فيه انقطاع ، من فنون العلل المهمة إذ هي أوسع وأكثر ميادين العلل ، فقد يروى الحديث مرفوعاً ولكن النقاد يكشفون عن وهم في رفعه ويشبتون أن وقفه أصح ، وقد يروى متصلاً ، ويرون أن ارساله أثبت وأصح . . . وهكذا .

وقد شارك الإمام الذهلي في هذا الميدان المهم مستدلاً في تقريره تلك المسائل بمعرفته السابقة عن الرواة وعمن رواوا سماعاتهم ومدى ثبوتها ، الأمر الذي يعين على اعطاء صورة متكاملة عن الصحيح في ذلك الحديث من حيث الوقف من الرفع ، والوصل من الارسال .

ومن ذلك :

---

( ١ ) السنن الكبرى ٦ / ٣٣٤ .

المثال العاشر : بيانه أن الصحيح إرسال حديث الوسوسة مع أن الظاهر وصله .

قال الامام أبي عبدالله محمد بن نصر المروزي : حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن الزهري ، عن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن المازني أنه بلغه أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يوسوسها الشيطان في أنفسهم ، فقالوا : يا رسول الله : رأيت شيئا يجده أحدنا في نفسه يسقط عندنا من الثريا أحب اليه من أن يتكلم به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوقد وجدتم ذلك ؟ ذلكم صريح الايمان ، إن الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك ، فإذا عصم منه وقع فيما هنالك « (١) .

حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني قال : أخبرني أبي ، عن ابن أخي الزهري ، قال : قال محمد ، أخبرني يحيى ابن عمارة بن أبي حسن الأنصاري ، ثم المازني انه بلغه أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة ، ثم ذكر بمثل حديث يعقوب ، وزاد : قال ابن شهاب : فحدثت الحديث محمد ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم فأخبرني أن أبا بكر سمع ذلك من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال محمد بن يحيى : قلت أنا : هذا عندنا كأنه يقول : إن أبا بكر سمع ذلك من يحيى بن عمارة سمعه من أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه ذكر أبا سعيد ، وكان يحيى بن عمارة عامة روايته عن أبي سعيد ، ولم يسمع أبوبكر بن حزم من أبي سعيد ، فكأن الحديث قد صار عن الزهري عن محمد ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن يحيى بن عمارة ،

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في الايمان باب بيان الوسوسة في الايمان . . . الخ ١١٩/١ عن أبي هريرة بنحوه .

عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والحديث من حديث إبراهيم بن سعد ، وابن أخي الزهري جميعاً عن الزهري ، عن يحيى بن عماره مطلقاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١)

ومن ذلك :

المثال الحادي عشر : بيانه شذوذ معمر عن أصحابه في الرواية عن الزهري ، حين روى حديثاً موصولاً ، بينما رواه باقي أصحابه مرسلًا .

قال الحافظ ابن عبد البر :

حديث ثان لابن شهاب عن ابن محيصة . مالك عن ابن شهاب عن حرام بن سعيد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار ، وإن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها .

قال أبو عمر : هكذا رواه جميع رواة الموطأ فيما علمت مرسلًا ، وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب أيضاً هكذا مرسلًا ، إلا أن ابن عيينة رواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم فذكر مثله بمعناه .

- ورواه ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنه بلغه أن ناقة للبراء . . . فذكره . ولم يصنع ابن أبي ذئب شيئاً إلا أنه أفسد إسناده .

- ورواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) ولم يتابع عبدالرزاق على ذلك وأنكروا عليه قوله فيه ( عن أبيه ) .

(١) تعظيم قدر الصلاة ٢/ ١٠٠٥ .

(٢) مصنف عبدالرزاق ١٠/ ٨٢ .

- وعن أبي داود قال : لم يتابع أحد عبدالرزاق على قوله في هذا الحديث عن أبيه<sup>(١)</sup> ، هكذا قال أبو داود لم يتابع عبدالرزاق .

- قال محمد بن يحيى : لم يتابع معمر على ذلك فجعل محمد بن يحيى الخطأ فيه عن معمر ، وجعله أبو داود من عبدالرزاق ، على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معمر هذا ولا ذكره في كتابه في علل حديث الزهري إلا عن عبدالرزاق لا غير<sup>(٢)</sup> .

ثم قال محمد بن يحيى ( اجتمع مالك والأوزاعي ومحمد بن اسحاق وصالح بن كيسان وابن عيينة على رواية هذا الحديث عن الزهري عن حرام لم يقولوا عن أبيه إلا معمر فإنه قال فيه عن أبيه فيما حدثنا عنه عبدالرزاق إلا أن ابن

---

(١) رواية أبو داود للحديث في السنن في كتاب البيوع والاجارات باب المواشي تفسد زرع القوم ٣/ ٨٢٨ ، ولم أجد في سنته ما ذكره عنه ابن عبدالبر من عدم وجود متابعة عبدالرزاق .

(٢) يعارض الحافظ ابن عبدالبر هنا بين قول الذهلي : ( لم يتابع معمر على ذلك ) وبين قول أبي داود ( لم يتابع عبدالرزاق على قوله عن أبيه ) ويعلق على قوليهما ( بأن محمد بن يحيى جعل الخطأ فيه عن معمر ، وأبو داود جعله عن عبدالرزاق ، ولا أعلم أهو يحتج للذهلي أم لأبي داود عند قوله : « على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معمر هذا إلا عن عبدالرزاق لا غير . . » والذي يظهر لي أن ما ذهب إليه الذهلي من أن الخطأ من معمر لا عبدالرزاق هو الصواب وذلك لأمر :

( أ ) تصريح ابن عبدالبر نفسه أن الذهلي لم يرو الحديث إلا من طريق عبدالرزاق لا غير ، وقد علم اهتمام الذهلي بعلم شيخه عبدالرزاق ولذا رحل إليه مرتين ونهل من رواياته ما يكاد يكون أكبر نسبة من مروياته عن مشايخه الباقين ، مع تحرزه وتحفظه منها بعد ماعمي واختلط وقد سبق عرض ذلك في تثبته من أصوله . . . وغيرها ، لذا فإن كثرة ممارسته لحديثه تجعله يحدد مكنم الخطأ في الرواية بدقة أكثر من غيره وخاصة ممن لم يباشر رواية الشيخ .

( ب ) أن مجال المقارنة بين أصحاب الزهري فقط ومدى ضبطهم لما روه وهو ما فعله الذهلي ولذا فإن قوله مقدم لتخصصه في روايات الزهري ومعرفة بطبقات الرواة عنه لذا بين وهم معمر بين أصحابه كما سيأتي وكذلك ثنى بوهم ابن عيينة عندما جمع الى حرام بن محيصة سعيد بن المسيب . والله أعلم .

عينه جمع الى حرام سعيد بن المسيب قال وأما حديث كسب الحجام فمحمفوظ فيه  
عن أبيه ، وقال فيه محمد بن اسحاق عن أبيه عن جده هذا كله كلام محمد بن  
يحيى (١) .

ومن الأمور التي عني بها الإمام الذهلي وهي لازمة لفرسان هذا الميدان  
النظر في اختلاف ألفاظ الحديث ، من حيث سردها على الوجه الصحيح ، دون  
تقديم أو تأخير ، وهذا لا يتأتى إلا بعد جمع طرق الحديث الواحد والنظر في  
ألفاظ متن كل طريق والموازنة بينها .

ولذا قال الحافظ الخطيب البغدادي : « السبيل إلى معرفة علة الحديث أن  
يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ، ويعتبر بمكانتهم من الحفظ ومنزلتهم  
من الإتيان » (٢) .

ومن ذلك :

المثال الثاني عشر : وقوفه على اختلاف ألفاظ أصحاب ابن شهاب الزهري في حديث  
رووه عنه وتصويبه ما ذكره جماعة منهم .... مما يدل على أهمية الضبط والالتقان للمروي .  
ساق الامام ابن عبدالبر الحديث الرابع لابن شهاب عن عروة / مالك  
عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة ، يوتر منها بواحدة ، فإذا فرغ منها  
اضطجع على شقه الأيمن - إلى هنا انتهت رواية يحيى في هذا الحديث ، وتابعه  
القعبني ، وجماعة الرواة للموطأ ، وأما أصحاب ابن شهاب باسناده هذا ،  
فجعلوا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ، لا بعد الوتر ، وذكر بعضهم فيه عن ابن  
شهاب أنه كان يسلم من كل ركعتين في الاحدى عشرة ركعة ، ومنهم من لم يذكر  
ذلك ، وكلهم ذكروا اضطجاعه بعد ركعتي الفجر في هذا الحديث ، وزعم

(١) التمهيد ١١ / ٨٢ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ٩٧ .

محمد بن يحيى وغيره أن ما ذكره من ذلك هو الصواب ، دون ما قاله مالك .

قال أبو عمر : لا يدفع ما قاله مالك من ذلك لموضعه من الحفظ والاتقان ، وثبوته في ابن شهاب ، ( وعلمه بحديثه ) وقد وجدنا ( معنى ) ما قاله مالك في هذا الحديث منصوصا في حديثه عند مخرمة بن سليمان ، عن كريب عن ابن عباس ، حين بات عند ميمونة خالته ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ، ثم ركعتين ، حتى انتهى إلى اثنتي عشرة ركعة ، قال : ثم أوتر ، ثم اضطجع ، حتى أتاه المؤذن فصلى ركعتين .

ففي هذا الحديث أن اضطجعه صلى الله عليه وسلم ، كان بعد الوتر ، قبل ركعتي الفجر على ما ذكر مالك في حديث ابن شهاب هذا فغير تكبير أن يكون ما قاله مالك في حديث ابن شهاب وان لم يتابعه عليه أحد من أصحاب ابن شهاب . وقال محمد بن يحيى الذهلي في حديث ابن شهاب هذا عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا انفجر الصبح صلى ركعتين خفيفتين . قال : هكذا رواه معمر ، وعقيل وشعيب ابن أبي حمزة لم يقولوا في حديثهم يسلم من كل ركعتين ولا ذكروا يوتر بواحدة ، قال : وذكر فيه يونس الأيلي وابن أبي ذئب والأوزاعي ، يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ، وذكر فيه مالك يوتر بواحدة ولم يذكر يسلم من كل ركعتين (١) .

ومن ميادين العلل الخطيرة التي لا يسلكها إلا كبار النقاد ، نفي أو تضعيف السماع الصريح . . . وممكن الخطورة أن الأسانيد التي ظاهرها الإتصال بين الراوي والمروي عنه والمعاصرة بينهما ثابتة تكون صحيحة ولو بالعننة أو الأناة إذا برئت الساحة من التدليس . وأقوى من ذلك أن يأتي الاتصال بصيغة

(١) التمهيد ٨/ ١٢٢ .

السماع الصريح . أو التحديث الصريح . وحين يأتي بعد ذلك من علماء العلل وأهل الخبرة بالأسانيد من ينفي أو يضعف سماع راو عن آخر ويبين أنه وهم وأن الراويين لم يلتقيا فهذا هو الذي أرى اقتحامه خطيراً ، وكلام المتكلم فيه لا يكون إلا عن معرفة تامة بالرواة وأعمارهم وسماعاتهم ووفياتهم وأوطانهم وسوى ذلك .

وقد نقل ابن رجب استنكار الامام أحمد دخول التحديث في كثير من الأسانيد ، ويقول : « هو خطأ ( يعني ذكر السماع ) . ومن ذلك قوله في رواية هذبة عن قتادة ، ثنا خلاد الجهني ، وهو خطأ ، خلاد قديم مارأى قتادة خلاداً ، كما ذكر له قول من قال : عن عراك بن مالك سمعت عائشة ، فقال : هذا خطأ . وأنكره وقال : عراك من أين سمع عائشة ، إنما يروي عن عروة عن عائشة » (١) .

المثال الثالث عشر : تضعيفه سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك من جده كعب بعد إثباته سماع الزهري منه ومن أبيه وأعمامه ... وتابعه على ذلك الدارقطني والجياياني .

قال الإمام الجياياني في الأوهام الواقعة في الصحيحين من كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكل . ( قسم البخاري ) :

ومن باب « من أراد غزوة فورى بغيرها - ذكر البخاري فيه حديث الليث ، عن عقيل عن ابن شهاب ، أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب بن مالك . - ثم أردف عليه : حدثنا أحمد بن محمد - يعني بن مردويه - حدثنا عبدالله يعني ابن المبارك - أخبرنا يونس - يعني ابن يزيد - عن الزهري ، أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك قال : سمعت

(١) شرح علل الترمذي (٢٥٨/١) وقد أفرد رحمه الله قاعدة من القواعد التي في كتابه لهذا الفن من العلل تحت عنوان « ذكر الأسانيد التي لا يثبت منها شيء ، أو لا يثبت منها إلا شيء يسير » .

كعب بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « قلما يريد غزوة إلا ورى بغيرها » .

- قال الشيخ - كذا روى هذا الإسناد عن البخاري عن أحمد ابن محمد مردويه عن ابن المبارك في الجامع الصحيح وكذلك في التاريخ الكبير . « الزهري » عن عبدالرحمن بن عبدالله سمعت كعبا .

- وكذلك رواية ابن السكن وأبي زيد ومشايخ أبي ذر الثلاثة ( المستملي ، والحموي ، والكشميهني ) لهذا الحديث « الزهري عن عبدالرحمن ابن عبدالله سمع كعباً » .

- وقال أبو الحسن الدارقطني في هذا الحديث إنه مرسل / ولم يلتفت إلى قوله في الحديث « سمعت كعباً » .

- قال : وقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك متصلاً ، كما رواه الليث وابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله عن عبدالله ابن كعب عن كعب بن مالك .

- قال الشيخ : وقد روى عن معمر عن الزهري على نحو ما رواه أحمد ابن محمد عن ابن المبارك من الإرسال فحدثنا أبو عمر النمري حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن نور عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوة ورى بغيرها .

- ومما يشهد لقول أبي الحسن الدارقطني أن هذا على الإرسال . ما ذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العلل قال : « سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ، ومن أبيه عبدالله بن كعب ، وكان قائد كعب من بنيه حين عمي ، ولا أظن سمع

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده شيئاً . ( وإنما رواه عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه وعمه عبيدالله بن كعب ) .

- قال الشيخ - رضي الله عنه - كذا روى هذا الاسناد عن البخاري عن أحمد بن محمد بن مردويه عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال : أخبرني عبدالرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول : لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس .  
وذكره أيضاً من حديث معمر عن الزهري بهذا الاسناد .

قال محمد بن يحيى : وهذا مما سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه .

والغرض من هذا الباب كله الاستدراك على البخاري في حديث - مردويه عن ابن المبارك عن يونس - الذي في أول الباب حيث أخرجه على الاتصال وهو مرسل (١) .

المثال الرابع عشر : إحاطته بحديث الزهري ومعرفته بالرواة عنه وتمييزه لأوهامهم من صوابهم ، والمامة بخلافياتهم واضطرابهم ومتابعاتهم وبيانه المحفوظ من كل ذلك .

قال ابن عبدالبر : مالك عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان « هكذا قال مالك في الحديث عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة ، وكذلك رواه عنه جمهور الرواة للموطأ ، ثم ذكر روايتين لبعض الرواة عن مالك بنفس المتن .

(١) التنبيه على الأوهام ص ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ وخلاصة الأمر كما ذكر أبو العباس القسطلاني أن ابن حجر جوز أن يكون سمع من جده وتثبت من أبيه في عامة رواياته وعليه فتكون رواية ابن مردويه شاذة ولا يترتب عليها كبير تعليل وإنما الاعتماد على الرواية المتصلة . انظر إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري ١١٦/٥ .

ثم قال : وذكره ابن وهب في موطنه فقال وأخبرني مالك ويونس ،  
والليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة :  
أنها كانت إذا اعتكفت في المسجد فدخلت بيتها ، لم تسأل عن المريض إلا وهي  
مارة ، وقالت عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يكن يدخل  
البيت إلا لحاجة الإنسان ، فأدخل حديث بعضهم في بعض ، وإنما يعرف جمع  
عروة وعائشة ليونس ، والليث لا لمالك ، والمحفوظ لمالك عن أكثر رواته في هذا  
الحديث ابن شهاب عن عمرة عن عروة ، وأما سائر أصحاب ابن شهاب غير  
مالك فقال أكثرهم فيه : عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ، منهم معمر  
وسفيان بن حسين ، وزباد بن سعد والأوزاعي ، وكذلك رواه بندار ، ويعقوب  
الدورقي ، عن عبدالرحمن ابن مهدي عن مالك عن الزهري . عن عروة عن  
عائشة قالت : كان رسول الله . . . . . الخ لم تذكر عمرة في هذا الحديث ،  
وتابع ابن مهدي على ذلك إسحاق بن سليمان الرازي وأبو سعيد مولى بني هاشم  
ومحمد بن إدريس الشافعي ، على اختلاف عنه ، وبشر بن عمر ، وخالد بن  
مخلد على اختلاف عنهما أيضا ، والمعافى بن عمران الحمصي ، وقال محمد بن  
المثنى ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن مالك عن ابن شهاب ، عن عروة عن  
عمرة عن عائشة أنها كانت تعتكف ، وتمر بالمريض وتسال به وهي تمشي ، قال  
عبدالرحمن ، فقلت لمالك ، عن عروة عن عمرة وأعدت عليه فقال الزهري عن  
عروة عن عمرة أو الزهري عن عمرة .

- وحدثنا عبدالوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال :  
حدثنا محمد بن عبدالسلام ( الحشني ) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا  
عبدالرحمن ، عن مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة أنها كانت  
تعتكف وذكره . . . الخ .

- وهذان حديثان أحدهما في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم والآخر في مرور عائشة بالمريض وقولها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل البيت إلا لحاجة الانسان ، اختلف فيهما أصحاب الزهري عليه .

- حدثنا محمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا إسحاق بن أبي حسان ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عبد الحميد قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني وهو يعتكف في المسجد حتى يتكىء على عتبة باب حجرتي فأغسل رأسه وأنا في حجرتي وسائره في المسجد .

- قال الأوزاعي : وحدثني الزهري قال : حدثني عروة وعمرة أن عائشة كانت إذا اعتكفت في المسجد تعتكف العشر الأواخر من رمضان ولا تدخل بيتها إلا لحاجة الانسان التي لا بد منها ، وكانت تمر بالمريض من أهلها فتسأل عنه ، وهي تمشي ، لا تقف . فجعل الأوزاعي المعنيين باسنادين : أحدهما عروة عن عائشة ، والآخر عروة وعمرة عن عائشة .

- وروى مالك حديث عائشة هذا عن الزهري ، عن عمرة عنها ، كذلك هو في الموطأ عند جمهور الرواة ، وقال فيه الشافعي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة .

- أخبرنا محمد حدثنا علي بن عمر حدثنا الحسين بن يحيى حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الشافعي حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة كانت إذا اعتكفت لا تسأل عن المريض إلا وهي تمشي لا تقف .

- وحدثناه محمد بن عبد الملك حدثنا ابن الأعرابي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا الشافعي فذكره .

- وقال ابن وهب وخالد بن سليمان في هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة وقال القطان وابن مهدي فيه ، عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة فخالف ابن مهدي والشافعي ومن ذكرناه من رواية الموطأ في اسناد الحديثين جميعا : المرفوع والموقوف .

هذا كله كلام ابن عبدالبر في تفضيل تلك الأسانيد وبيان الخلاف بينها . وهذا أوان سرده لحديث الذهلي عن الحديثين وتضويره حال الأسانيد وما فيها من أوهام وصواب .

**قال : وذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتابه ( في علل حديث الزهري ) :**

هذين الحديثين : مرور عائشة وترجيل النبي صلى الله عليه وسلم وهما يعتكفان ، عن جماعة من أصحاب الزهري : منهم يونس ، والأوزاعي ، والليث ومعمر وسفيان بن حسين والزبيدي ، ثم قال : اجتمع هؤلاء كلهم على خلاف مالك في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يجامعه عليه منهم أحد . فأما يونس والليث فجمعا عروة وعمرة عن عائشة . وأما معمرو والأوزاعي وسفيان بن حسين فاجتمعوا على عروة عن عائشة ( قال ) والمحفوظ عندنا حديث هؤلاء قال : « وأما القصة الأخرى في مرور عائشة على المريض فاجتمع معمرو ، ومالك وهشيم على عمرة عن عائشة ، وقال يونس من رواية الليث ، مرة عن عمرة عن عائشة ، ومرة من رواية عثمان بن عمر ، عن عروة وعمرة عن عائشة ( قال ) وعثمان بن عمر أولى بالحديث ، لأن الليث قد اضطرب فيه ، فقال مرة عن عروة عن عائشة ، ( ومرة عن عمرة عن عائشة ) ( وثبته ) عثمان بن عمر عنهما جميعا . وقد واطأه ابن وهب عن يونس في الحديثين جميعا .

فصارت روايته عن يونس أولى وأثبت . وأما شبيب بن سعيد فإنه تابع الليث على روايته عن يونس في القصة الأخيرة فقال عروة عن عمرة عن عائشة

قال : فقد صح الخبر عندنا عن عروة وعمرة عن عائشة باجتماع يونس من رواية ابن وهب وعثمان بن عمر والأوزاعي من رواية المغيرة ، والليث بن سعد من رواية ابن أبي مريم عن عروة وعمرة عن عائشة ، وباجتماع معمر ومالك وهشيم على عمرة ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وأبو نعيم عن سفيان عن عبدالله بن أبي بكرة عن عمرة أن عائشة كانت تجاور فتمر بالمريض من أهلها فلا تعرض له .

فالحديثان عندنا محفوظان بالخبرين جميعا . إلا ما كان من رواية مالك في ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم فقط إن شاء الله .

قال : وقد روى ابن أبي حبيب ما حدثنا أبو صالح الحراني قال : حدثنا ابن لهيعة عن ابن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيممر بالمريض في البيت فيسلم عليه ، ولا يقف قال : وهذا معضل لا وجه له . إنما هو من فعل عائشة ليس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث في شيء . وهذا الوهم من ابن لهيعة فيما نرى والله أعلم (١) .

---

(١) التمهيد ٨ / مختصر من الصفحات التالية ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .

# الباب الرابع

## دراسة وتحقيق مخطوط

« منتقى من منتخب أجديث الزهري للذهلي »

وتحته تمهيد وقسمان :

- القسم الأول : دراسة المخطوط .
- القسم الثاني : تحقيق المخطوط .

## تهدية

سبقَت الإشارة - عند بيان آثار الإمام الذهلي - إلى مصنفاته رحمه الله .  
ومن ضمنها كتابه المشهور «الزهريات» .

ويعتبر هذا الكتاب الآن في عداد ما فقد من تراث هذا الإمام الجليل .  
ومنتقى هذا الجزء قد وصل إليه كتاب الزهريات بسنده المتصل إلى مؤلفه الإمام  
الذهلي .

وقد انتقى رحمه الله تعالى من هذا الكتاب الكبير ثلاثة وثلاثين حديثاً .  
سمعها منه وقرأها عليه عدد غفير من طلبة العلم . فتحصل من ذلك جزءاً حديثاً  
تاماً بسماعاته وقراءاته .

وقد آثرت أن أقوم بدراسة للمخطوط على صغره . تشتمل هذه الدراسة  
على وصف له ، وبيان لمنتقيه ، وتراجم للرجال الذين ساق من طريقهم هذا الجزء ،  
وأخيراً قراءة للسماعات والقراءات الموجودة عليه . وبعد الدراسة التي تمثل القسم  
الأول من هذا الباب يأتي تحقيق النص والذي بينت منهجي فيه في القسم الثاني .

## القسم الأول : دراسة المخطوط

ويشتمل على ما يلي :

- \* وصف الجزء .
- \* متتقي الجزء وكاتبه ومالكه .
- \* سند المتتقي .
- \* تراجم رواة السند .
- \* سرد السماعات والقراءات .

### أولاً: وصف النسخة الخطية (الجزء)

هذا الجزء نسخة فريدة من نوعها محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموعة ٨٣ (من ورقة ١٤٠ أ-١٤٨ ب في القرن السابع الهجري)<sup>(١)</sup> وعنه نسخة ميكروفيلم مصورة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠/٦٩٢)

والجزء يقع في ١٠ ورقات مع السماعات والقراءات وأصل المخطوط في ٧ ورقات ألحقت على حواشي بعضها لواحق كتب في نهاية بعضها (صح) وهي إشارة إلى أن اللفظ أو الجملة الملحقة صحيحة، والبعض الآخر تنبيهات مختصرة على أخطاء إملائية، وتصحيحات وستأتي الإشارة إلى ذلك في موضعه . وعدد أحاديثه ثلاثة وثلاثون حديثاً (٣٣) كتبت بخط واضح مقروء . وحروفها كبيرة بعضها معجم، والبعض الآخر مهمل، وفي نهاية كل حديث داره<sup>(٢)</sup> وقد وردت في بعض الأسانيد رموز تشير إلى اختصار بعض العبارات

(١) تاريخ التراث العربي . فؤاد سزكين ١/٢٠٧ وسماه (مختارات عن رواياته عن الزهري)

(٢) قال الحافظ ابن الصلاح : ينبغي أن يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز . وعن بلغنا عنه ذلك من الأئمة أبو الزناد وأحمد بن حنبل وإبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن جرير رضي الله عنهم . واستحب الخطيب أن تكون الدارات غفلاً ، فإذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدارة التي تليه نقطة أو يخط في وسطها خطأ .

مثل (قثنا) وهي اختصار قال حدثنا، و(قنا) وهي اختصار قال أخبرنا و(أنا) وهي اختصار أنبأنا.

أما السماعات والقراءات فكتبت بخطوط بعضها مقروء وأكثرها ردئ مشوق<sup>(١)</sup> متشابك وأسطرها تتراوح ما بين ١٦-١٩ سطر.  
ثانياً: منتقى الجزء وكتابه ومالكه.

هو محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام القدوة العابد المحدث، بقیة السلف الأخيار، شمس الدين أبو عبد الله بن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي. ولد ليلة الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة (٦٠٧هـ) بقاسيون<sup>(٢)</sup>.

سمع من ابن ملاءيب، والشيخ موفق الدين و ابن الزبيدي ولازم عمه الحافظ الضياء، وتخرج به، وكتب الكثير بخطه وخرج وانتخب، وكتب الأجزاء، وتمّ تصنيف «الأحكام» الذي جمعه عمه الضياء، وخرج غير ذلك من الأجزاء والتخاريج على استقامة، وصدق، وتواضع وخشية ومراقبة، وصار شيخ الضيائية<sup>(٣)</sup>.

= قال : وقد كان بعض أهل العلم لا يعتدُّ من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه . والله أعلم .  
الجامع لأدب الراوي للخطيب البغدادي ١/ ٢٧٣ . علوم الحديث لابن الصلاح - النوع الخامس والعشرون ص ١٧٤ .

(١) المشق : سرعة الكتابة . مختار الصحاح ص ٢٦١ ، فتح المغيث للعراقي ص ٢٣٤ .

(٢) قاسيون : جبل مطل على دمشق في لحيه قرية (الصالحية) بها جامع ، يسكنها أهل الصلاح من المقدسة وغيرهم من الحنابلة . المشترك وضعاً والمفترق صقماً ص ٣٨١ .

(٣) الضيائية : مدرسة بناها ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي عم منتقى هذا الجزء : قال عبدالقادر الدمشقي : (المدرسة الضيائية المحمدية) بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري ، قال ابن شداد : بانها الفقيه ضياء الدين محمد بجبل الصالحية . قال أبو الحجاج المزني في ترجمة الضياء : . . . بنى مدرسة على باب الجامع المظفري وأعانه عليها بعض أهل الخير ، وجعلها دار حديث ، وأن يسمع فيها جماعة من الصبيان ، ووقف بها كتبه وأجزائه . المدارس في تاريخ المدارس ، لعبد القادر النعمي الدمشقي ، تحقيق ونشر جعفر الحسيني ٢/ ٩١-٩٤ .

توفى بعد عشاء الآخرة من ليلة الثلاثاء تاسع جمادى الأولى سنة ٦٨٨  
رحمه الله تعالى (١).

وقد اتضح من سياق ترجمته مدى اعتنائه بالانتخاب والانتقاء وكتابة  
الأجزاء الحديثية، وقد وجد على سماعات هذا الجزء وقراءته تصريح عدد ممن  
سمعه منه أو قرأه عليه بما يفيد بجلاء أنه هو المنتقى ومن ذلك :

١- في لوحة (١٤٠ أ) سَمِعَ جميع هذا الجزء على مالكه وكتابه الإمام  
العالم الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد . . الخ

٢- في لوحة (١٤٨ ب) سمع جميع هذا الجزء على جامعه الشيخ العالم  
شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، نصر الله بن منصور  
ابن نصر الله ، وطلحة بن فيروز . . الخ ، ومن استعراض السماعات والقراءات  
الآتية سيتضح أنه محورها مما يدل على المراد، والله أعلم .

### ثالثاً : سند المنتقى إلى الإمام الذهلي وكتابه الزهريات

وصل كتاب الزهريات إلى منتقى هذا الجزء أبي عبد الله محمد بن  
عبد الرحيم المقدسي عن طريق سلسلة من رجال الحديث - بينه وبين الإمام الذهلي  
- قوامها ستة رجال . وهذا بيان هذه السلسلة :

قال رحمه الله : أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو بكر القاسم بن عبد الله بن  
عمر بن أحمد الصفار إجازة وأبنا عنه عمي الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو  
عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله . أخبركم أبو بكر  
وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة قال أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن

(١) معجم الشيخ (المعجم الكبير) للإمام الذهبي ٢/٢١٤، -الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب  
الحنبلي ٢/٣٢٠ . ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة، لمحمد بن أحمد  
الفاسي ١/٢٦٥ .

الأزهري . قال أنبا الشيخ الثقة أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر .  
قثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي قثنا محمد بن يحيى بن عبد الله  
ابن خالد الذهلي .

#### رابعاً: تراجم رواة سند الجزء

١- ابن الصفار : الإمام الفقيه المسند الجليل أبو بكر القاسم بن الشيخ أبي  
سعد عبد الله بن الفقيه عمر بن أحمد النيسابوري الشافعي ، مفتي خراسان .  
مولده في ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة (٥٣٣) .

سمع من جده ، ومن وجيه الشحامي ، وعبد الله بن الفراوي ،  
وعبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي ، وعدة .

حدث عنه البرزالي ، والضياء وابن الصلاح وجماعة .

ومن مسموعاته : «مسند أبي عوانة» من أبي الأسعد ابن القشيري ، وكتاب  
«الزهريات» للذهلي من وجيه .

قال عنه الاسفراييني : ما رأيت في خراسان من المشايخ مثل شهاب الدين  
هذا حلماً وعلماً ومعرفة بالمذهب .

واستشهد رحمه الله سنة ثمانى عشرة وستمائة (٦١٨) حينما دخل الترك  
نيسابور وقتلوا رجالها ونساءها إلا من شاء الله (١) .

٢- الضياء المقدسي : محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ،  
الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية السلف ضياء الدين أبي  
عبد الله السعدي المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي ، صاحب  
التصانيف والرحلة الواسعة .

---

(١) التقييد ، لابن نقطة ٢/٢٣٠-٢٣١ ؛ السير ٢٢/١٠٩-١١٠ ؛ طبقات الشافعية ٥/١٤٨ ؛  
شذرات الذهب ٥/٨١-٨٢ .

ولد سنة تسع وستين وخمس ومائة (٥٦٩) بالدير المبارك بقاسيون .

وأجاز له الحافظ السلفي ، وعبد الحق اليوسفي ، وخلق كثير .

ورحل نحو المشرق وسمع من خلق كثير وبقي في الرحلة المشرقية مدة سنين ، وحصل الأصول الكثيرة ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وقيد وأهمل ، مع الديانة ، والأمانة ، والتقوى ، والضيانة ، والورع ، والتواضع ، والصدق والإخلاص ، وصحة النقل وروى عنه خلق كثير ، منهم ابن نقطة ، وابن النجار وزكي الدين البرزالي ، وعدة . وهو الذي أنشأ المدرسة الضيائية المحمدية . ومن أشهر مؤلفاته فضائل الأعمال ، والأحكام ، والأحاديث المختارة ، وفضائل الشام ، وغيرها كثير . توفي رحمه الله سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، ودفن بجبل قاسيون .

قال عنه تلميذه ابن النجار : « . . . وهو تقي زاهد عابد يحتاط في أكل الحلال ، مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأيت عينا ي مثله في نزاهته ، وعفته وحسن طريقته في طلب العلم<sup>(١)</sup> .

٣- وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد أبو بكر الشحامي النيسابوري ، الشيخ العالم العدل ، مسند خراسان ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة . رحل في الحديث ، وسمع أبا القاسم القشيري ، وأبا حامد الأزهرى ، ويعقوب بن أحمد الصيرفي ، وعدد كثير .

حدث عنه : ابن عساكر ، والسمعاني وجماعة .

(١) ذيل الروضتين تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، لأبي شامة الدمشقي ، عني بنشره السيد عزت العطار ١٧٧ . تذكرة الحفاظ : ٤/١٤٠٥-١٤٠٦ . السير ٢٣/١٢٦-١٣٠ . فوات الوفيات ٣/٤٢٦-٤٢٧ . ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٦-٢٤٠ الدارس في تاريخ المدارس ٢/٩١-٩٥ .

قال السمعاني : كتبت عنه الكثير ، وكان يلمي في الجامع الجديد بنيسابور كل جمعة مكان أخيه زاهر ، وكان كخير الرجال ، متواضعاً ، متودّداً ألوفاً ، دائم الذكر ، كثير التلاوة ، وصولاً للرحم ، تفرد في عصره بأشياء .

ومن مسموعاته كتاب « الزهريات » من ابن أبي حامد الأزهرى ، ورسالة القشيري سمعها من المؤلف .

توفي رحمه الله سنة ٥٤١هـ (١) .

٤- الأزهرى : أبو حامد ؛ أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر النيسابوري الشروطي ، العدل ، المسند الصدوق .

سمع من أبي محمد المخلدي ، وأبي سعيد بن حمدون ، وأبي الحسين الخفاف وله أصول متقنة .

وحدث عنه : زاهر ووجيه ابنا طاهر ، وعبد الغافر بن إسماعيل ، وآخرون . توفي في رجب سنة ٤٦٣هـ (٢) .

٥- محمد بن عبد الله بن حمدون ، أبو سعيد النيسابوري ، الزاهد ، العالم ، أحد الصالحين سمع من أبي بكر بن حمدون ، ومن أبي حامد بن الشرقي ، وأبو نعيم بن عدي ، وغيرهم .

روى عنه أحمد بن منصور المغربي ، وأبو عثمان سعيد البحيري ، وغيرهما وحدث سنين ، وانتفع به الخلق علماً وديناً . توفي بنيسابور ، في ذي الحجة ، سنة تسع وثلاثمائة (٣) .

(١) المنتظم ١٠/١٢٤ ، السير ٢٠/١٠٩-١١١ ، البداية والنهاية ١٢/٢٢٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/١١٣١ ؛ السير ١٨/٢٥٤ ؛ شذرات الذهب ٣/٣٠١ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى : ٣/١٧٩ .

٦- ابن الشرقي : أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ،  
صاحب الصحيح ، وتلميذ مسلم .

قال عنه أبو عبد الله الحاكم : هو واحد عُضْرَه حَفْظاً وإِتْقَاناً ومَعْرِفَةً .  
سمع من محمد بن يحيى الذهلي ، وأبي حاتم الرازي ، وأبي يحيى ابن أبي  
مسرة ، وأحمد ابن أبي خيثمة ، وعدة .

حدث عنه الحفاظ : أبو العباس بن عقدة ، والقاضي أبو أحمد العسّال ،  
وأبو علي النيسابوري ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله  
الجوزقي ، وعدد كثير .

قال ابن خزيمة : «حياة أبي حامد تحجز بين الناس ، وبين الكذب على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

وقال الخليلي : «هو إمام وقته بلا مُدافعة» .

توفي رحمه الله في شهر رمضان ، سنة ٣٢٥ (١) .

خامساً : سرد السماعات والقراءات المثبتة في أول الجزء وآخره .

وجدت على هذا الجزء الحديثي ثلاثة عشر سماعاً وقراءة ، وقد أثبتتها كما  
هي في النسخة الخطيَّة سوى كلمات قليلة جداً لم تقرأ . وفي طليعة الورقة الأولى  
فوق عنوان الجزء ما يلي :

\* إسماعيل بن إبراهيم . . . . . عفا الله عنه .

\* فرغ منه محمد بن سند .

\* قرئ يوم الجمعة ثاني رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة سمعه

عبدالله . . . سمعه طلحة بن فيروز ابن حازم السّوادي ١٤٠ أ

(١) تاريخ بغداد ٤/٢٤٦-٢٤٧ ، المنتظم : ٦/٢٨٩ ؛ السير : ٣٧/١٥-٣٩ ، لسان الميزان :  
٣٠٦/١ .

وهي عبارات تدل على سماع وقراءة أصحابها لهذا الجزء . وهذا سرد  
السماعات والقراءات الثلاثة عشر المشار إليها آنفاً .

### السماع الأول :

جزء فيه متقى من منتخب حديث أبي بكر الزهري قرأت على الشيخة  
الصالحة أم عبد الله زينب إبنة أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد الكمالية ،  
عن أبي أحمد عبد الخالق بن الأنجب النشتبري إجازة ، عن وجيه بن طاهر ،  
وذلك في رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة .

كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي . (لوحة ١٤٠ أ)

### السماع الثاني :

سمع جميع هذا الجزء على مالكة وكتابه الإمام العالم الحافظ أبي  
عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، بسماعه من عمه الحافظ ضياء  
الدين ، وإجازته من شيخ عمه ، كما ذكر فيه ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ شمس  
الدين محمد بن (حمزة) ولد المسمع أحمد ، والخط له ، وأخو القارئ ناصر الدين  
داود بن حمزة وإبناه محمد وسليمان ، وشمس الدين محمد بن حازم بن حامد ،  
وابن ابن أخيه محمد بن عمر بن أحمد بن حازم ، والشيخ أحمد بن عمر بن  
سيف ، والشيخ أحمد بن سليمان بن أحمد ، وعمر ابن شيخنا شمس الدين  
عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وابن أخيه أحمد بن  
عبدالله ، وأخوه علي بن عبد الله ، وابن عمته عبد الله بن العماد إبراهيم بن  
أحمد ، وعبدالله بن أحمد بن عبد الله ابن أبي راجح بن حمزة بن عبد الله ،  
وعبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، ومحمد وأحمد وإبراهيم بنو حازم بن  
عبد الغني ، وأحمد وإبراهيم ابنا عبد الهادي بن عبد الحميد ، وعمر بن محمد بن  
أحمد ، ومحمد بن شيخ الحافظ ابن عبدالمنعم ، وعمر وعلي ابنا محمود بن أحمد ،

وعلي بن أحمد بن إبراهيم، وأحمد وأبو بكر ابنا إبراهيم بن أحمد ابن أبي مسلم، وإبراهيم بن إبراهيم بن كامل، وسليمان بن إبراهيم بن أحمد بن جميل، ومحمد وعبد الله حمزة، ابنا إسماعيل بن أحمد بن جميل، وعبد الله بن عبد الغني بن عثمان، وعبد الله بن محمد بن ثمير وسالم بن يوسف ابن أبي طاهر، وأحمد بن عبد الله بن محمد، وفرج بن علي ابن صالح، وأبو بكر بن راجح بن مكّي، وعمران بن غزوان بن بكر، ومقدم بن محمد بن أحمد، وعثمان بن إبراهيم ابن أبي علي، ومحمد بن موسى بن أبي المجد، ومحمد بن أحمد ابن أبي المجد، وأبو بكر بن محمد بن منتصر، ومحمد وأحمد ابنا أبي بكر ابن أيوب وأبو بكر ابن محمد عرف بحبارة وعلي بن محمد، وصحح ذلك يوم الإثنين ثاني عشر شوال سنة اثنين وثمانين وستمائة بدار الحديث الأشرفية. (١) (لوحة ١٤٠ أ).

#### السمع الثالث :

سمعه جميعه من جامعه جعفر بن مهلهل بن ناصر، وذلك يوم الجمعة رابع رجب سنة اثنين وستين وستمائة. لوحة (١٤٨ ب).

#### السمع الرابع :

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن عبد الرحيم المقدسي رضي الله عنه، فسمعه صالح بن عمر بن مفلح السوادي،

(١) دار الحديث الأشرفية البرانية المقدسية بسفح جبل قاسيون على حافة نهر يزيد. بناء الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل. باني دار الحديث الأشرفية الجوانية. وقد جعل الملك الأشرف (شيخ الأشرفية البرانية بسفح جبل قاسيون الإمام جمال الدين عبد الله بن عبد الغني المقدسي المتوفى ٦٢٩) وهي التي درس بها شمس الدين المقدسي متقي هذا الجزء. . كما جعل (شيخ الأشرفية الجوانية بداخل دمشق الإمام الحافظ تقي الدين بن الصلاح المتوفى ٦٤٣). الدارس في تاريخ المدارس ١/١٩، ٤٢.

وناهض بن أحمد بن عبید الکتبی ، وکاتب الإسمین جعفر بن مهلهل بن ناصر ،  
وذلك يوم الجمعة بعد الصلاة لتسع خلون من شهر رجب سنة ست وخمسين  
وستمائة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وحسبنا الله ونعم الوكيل .  
(لوحة ١٤٨ ب).

#### السماع الخامس :

سمع جميع هذا الجزء على جامعہ الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد  
ابن عبد الرحيم المقدسي نصر الله بن منصور بن نصر الله ، وطلحة بن فيروز بن  
حازم ، وناهض بن أحمد بن عبید الکتبی . . . . . بن . . . . . المشرقي يوم الجمعة بعد  
الصلاة . . . . . (لوحة ١٤٨ ب).

#### السماع السادس :

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي  
عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله  
الجنة ، فسمعه عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم ، وأحمد بن عبد الرحمن  
ابن محمد المقدسيين ، ومثبت الأسماء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز عفا  
الله عنه وهذا بخطه ، وطلحة بن فيروز بن حازم السوادي ، وصح ذلك وثبت في  
يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رجب سنة ست وخمسين وستمائة (لوحة  
١٤٨ ب).

#### السماع السابع :

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي  
عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة ،  
فسمعه طلحة بن فيروز بن حازم السوادي ، . . . . . والحمد لله وحده  
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . (لوحة ١٤٨ ب).

## السماع الثامن :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد الورع بقية السلف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رضي الله عنه ، وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأخير من شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وسبعين وستمائة . كتبه محمد ابن أبي بكر بن محمد بن طرخان ، حامداً لله تعالى على نعمه ، ومصلياً مسلماً على نبيه محمد وآله كثيراً . (لوحة ١٤٨ ب).

## السماع التاسع :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بسماعه من عمه الحافظ ضياء الدين ، وإجازته من شيخ عمه ، فسمع ولد المسمع أبو بكر أحمد بن المسمع ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة والشهاب أحمد بن سيف الدين محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر ، وأحمد بن الخطيب عبد العزيز بن محمد بن إسماعيل بن أحمد ، وعثمان بن حمايل بن كردم ، وعبد الله بن محمد بن نمير ، وإبراهيم ابن نصير بن نشوان ، وعلي ابن صالح بن خضر ، وعبد الله بن إسماعيل بن عبد الله ، ومحمد بن علي بن عبد الحميد الفندقيان - وعبد الله بن محمد بن إبراهيم القيم أبوه ، وصالح بن عبد الرحمن بن عبد الله المقدسيون ، والشيخ إسماعيل بن معالي بن شعبان البعلي ، والشيخ حسن بن علي ابن أبي العشائر البغدادي أبوه ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البالسي ابن الحلبي ، وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الثالث عشر من ذي القعدة سنة تسع وسبعين وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، كتبه علي بن مسعود بن يعيش

الموصللي الحلبي ، وهذا خطه عفا الله عنه ، ورفق به ، وأجاز المسمع للجماعة جميع ما يجوز له روايته بشرطه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل (لوحة ١٤٨ ب).

#### السماع العاشر :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بسماعه ، وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادي الآخرة سنة ثمان وثمانين وستمائة .

وكتبه عبد الرحيم بن عبد الله ابن أبي الطاهر المرداوي المقدسي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (لوحة ١٤٨ ب).

#### السماع الحادي عشر :

سمع هذا الجزء بقراءتي على الشيخ المسند أبي محمد عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن نصر بن قيم الضيائية بسماعه يراه من ابن الكمالية بسنده أوله المحدثان شمس الدين محمد ابن الشيخ زين الدين عمير بن إبراهيم بن نصر بن الرقبي ، وأبو محمد إسماعيل بن حاجي ابن عبد الله التركماني من موضع اسمه . يوم الأحد السابع والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالصالحية ظاهر دمشق ، وأجاز لنا .

وكتب محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي (لوحة ١٤٨ ب).

#### السماع الثاني عشر :

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ محمد ابن الشيخ أبي بكر بن عبد الله ابن الخياطة السعدي بإجازته من الحافظ أبي بكر محمد بن المحب فيما أخبرهم ، فإن لم تكن إجازة خاصة بإجازة عامة ، فيما أخبر شيخنا الشيخ تقي الدين ابن

فندس عن شمس الدين السيلي ، أنه يشهد على ابن الطحان أن ابن المحب أجاز لمن أدرك جزءاً من حياته ، وقد أدرك حياته ، فسمعه الشيخ شهاب الدين أحمد ابن محمود بن محمد المرداوي الحنبلي ، والحاج زكريا بن عمر بن أحمد النساج ، وعبد الكريم بن سالم بن علي النابلسي ، وأجاز لنا أن نروي عنه جميع ماله وعنه رضي الله عنه بشرطه عند أهله ، وصح ذلك وثبت نهار السبت من شهر شوال من سنة خمس وستين وثمانمائة ، وكتبه يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين . (لوحة ١٤٩) .

#### السماع الثالث عشر :

قرأ علي هذا الجزء بسندي الولد شمس الدين محمد بن علي بن محمد الزرعي ، وسمع بعضه ولدي بدر الدين حسن وأخوه عبد الله ومحمد بن علي الصاوي ، وصح ذلك يوم الثلاثاء الثلاثين خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة ، وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته نشرطه . وكتب يوسف بن عبد الهادي (لوحة ١٤٩) .

## القسم الثاني تحقيق المخطوط

منهجي في التحقيق :

١- ترقيم الأحاديث الواردة في الجزء .

٢- إبراز الأسانيد والمتون كما هي في المخطوط ، وما ورد فيها من تحريف أو تصحيف أو طمس أو كلمة غير مقروءة أو لَحَقَ<sup>(١)</sup> فإنني أثبت الصواب في الأصل بين قوسين هكذا ( ) وأشير في الهامش للمكتوب في المخطوط .

٣- الترجمة لرجال الأسانيد- وإن كانت قد سبقت الترجمة لبعضهم . حتى يكون الجزء وحدة متكاملة- وذلك بذكر الاسم والكنية والنسب وشيخين وتلميذين وسنة الوفاة والطبقة ، وشيء من المناقب والفضائل . وقد أتجاوز بعض ذلك في مشاهير الصحابة والرواة- واكتفيت في كل ذلك بتهديب التهذيب وتقريبه لابن حجر<sup>(٢)</sup> ، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ، وأسد الغابة لابن الأثير في تراجم الصحابة . [وإن تكرر السند كاملاً- قلت كسابقه- وإن زاد أحد ترجمت له].

٤- أحكم على أسانيد الأحاديث بعد دراستها في ضوء قواعد المحدثين مستأنساً بأقوالهم ، ومعتمداً على قول الحافظ ابن حجر في التقريب مع مقارنته بكتب طبقات المدلسين .

(١) اللّحق بفتح اللام والألف ، هو الطريقة المختارة في كيفية تخريج الساقط في الحواشي ، وهي أن يخط من موضع السقوط من السطر خطأ صاعداً إلى فوق ، ثم يعطفه بين السطرين عطفاً يسيرة إلى جهة الحاشية التي يكتب فيها اللحق . . « مقدمة ابن الصلاح ص ١٧٧ .

(٢) اختصرت تهذيب التهذيب بـ ( ت ت ) ، وتقريب التهذيب بـ ( ت ) .

٥- أما التخرّيج :

- أ - فقد اكتفيت بتخرّيج الأحاديث من الكتب الستة ومسندي الإمام أحمد والإمام الدارمي وموطأ مالك، وقد أخرج عنها إذا لم تخرج بالقدر الكافي .
- ب - بما أن المخطوط متقى من الزهريات وجميع رواياته تدور على ابن شهاب الزهري . فقد جعلت التخرّيج لطرق الزهري من جميع الكتب بالدرجة الأولى ، ثم التخرّيج من طرق غيره بالدرجة الثانية حسب توفره .
- ج - محاولة حصر الطرق المتشابهة عن جميع الرواة في مكان الإلتقاء ، ثم إكمال السند المتحد إلى نهايته إقتداء بالإمام المزّي في تحفة الأشراف .
- د - ذكر الكتاب والباب مع الإشارة للفوارق (من زيادة ونقصان) بين ألفاظ المتون فيما له صلة قوية بمتن الكتاب .
- هـ - ذكر المتابعات والشواهد عند الحاجة إليها .
- ٦ - بيان غريب الحديث ، والتعريف بالأسماء الظاهرة في المتن والمبهمة ، والبلدان .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار إجازة. وأبنا عنه عمي الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله. أخبركم أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة.

قال أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري قال أنبا الشيخ الثقة أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر. قثنا أبو حامد بن محمد بن الحسن الشرقي قثنا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي.

(١) حدثنا بشر بن عمر (١) قثنا (٢) مالك بن أنس (٣) عن ابن شهاب (٤) عن أنس بن مالك (٥) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتيت بلبن قد شيب (٦) بماء

(١) هو بشر بن عمر بن الحكم بن عتبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري، روى عن شعبة ومالك، روى عنه إسحاق بن راهويه والذهلي قال أبو حاتم صدوق، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة من التاسعة، وقال ابن سعد توفي بالبصرة ٢٠٧ وكان ثقة/ ت ت ٣٩٩/١، ت ١٢٣. (٢) اختصار (قال أخبرنا).

(٣) هو مالك بن أنس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة، روى عن حميد الطويل والزهري، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن الهاد قال ابن حجر في التقريب: رأس المتقين وكبير المثبتين من السابعة مات سنة ١٧٩، وكان مولده سنة ٩٣، قال الواقدي بلغ ٩٠ سنة/ ت ت ٥/١٠، ت ٥١٦.

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، روى عن عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك روى عنه عطاء، وعمر بن عبد العزيز، قال مالك كان من أسخى الناس، قال عمر بن عبد العزيز لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه. مات سنة ١٢٤ وقيل سنة ١٢٥ ت ت ٣٩٥/٩-ت ٥٠٦.

(٥) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ روى عن ثابت بن قيس وفاطمة الزهراء، روى عنه قتادة وثابت البناني وغيرهم. خدم رسول الله ﷺ عشر سنين، قال قتادة لما مات أنس بن مالك قال مورق: ذهب اليوم نصف العلم قيل كيف ذلك قال: كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا الحديث قلنا تعال إلى من سمعه من النبي ﷺ. مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة. الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢٣٣/٤، أسد الغابة ١/١٥١.

(٦) شيب بمعنى خلط. وأصل الشوب الخلط. ويشوب من شوب اللبن، وهو خلطه بالماء ومذقه. النهاية في غريب الحديث ٥٠٧/٢، لسان العرب ١/٥١١.

وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن» (١).

### (١) إسناد صحيح

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة باب شرب اللبن بالماء (٣٠٩/٦) من طريق يونس وفي باب الأيمن فالأيمن في الشرب (٣١١/٦) من طريق مالك. ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللبن ٣/١٦٠٣.

وأبو داود في سننه، كتاب الأشربة باب الساقى متى يشرب (١١٣/٤ - ١١٤).

والترمذي في سننه، كتاب الأشربة أيضاً باب ما جاء أن الأيمن أحق بالشراب (٢٧١/٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه، كتاب الأشربة باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن (١١٣٣/٢) كلاهما عن الزهري عن أنس به.

**تنبية:** صنّف الحافظ ابن حجر في كتابه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٠٩ الإمام الزهري ضمن المرتبة الثالثة، وهي من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم ومنهم من قبلهم. والذي أراه أن الإمام الزهري رحمه الله تنطبق عليه أوصاف أصحاب المرتبتين الأولى والثانية وهي: أنه لم يوصف بالتدليس إلا نادراً، واحتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح.. الخ.

انظر تعريف أهل التقديس ص ٢٣.

فعن الإمام الزهري هنا - وفيما سيأتي من الأحاديث - لا تضر لأمر:

(أ) احتجاج أصحاب الصحيح به ومنهم الإمام مسلم، انظر (الصحيح بشرح النووي كتاب

المساجد ومواضع الصلاة باب النهي عن البصاق (٥٣/٥) حديث رقم (٥٢) ... أخبرنا

سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن .. الخ).

(ب) تدليسه نادر قال الذهبي في الميزان (١٦٥/٥): كان يدلس في النادر.

(ج) قبول الأئمة لعننته قال الحافظ العلائي في جامع التحصيل ص ١٠٩: وقد قبل الأئمة قوله

(عن) وانظر التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ٥٠. واتحاف ذوي الرسوخ بمن

رمي بالتدليس من الشيوخ، للشيخ حماد الأنصاري ص ٤٧.

(٢) وبه حدثنا عبد الرزاق (١) أنبا (٢) معمر (٣) عن الزهري (٤) حدثني أنس بن مالك (٥) أن رجلاً من الأعراب (٦) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله متى الساعة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وماذا أعددت لها؟ فقال الأعرابي: ما أعددت لها من كبير عمل أحمد عليه نفسي إلا أنني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك مع من أحببت» (٧).

(١) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم أبو بكر الصنعاني . روى عن أبيه وعمه وهب ومعمر وغيرهم . روى عنه ابن عيينة وأحمد والذهلي وسواهم . قال الذهلي : كان أيقظهم في الحديث وكان يحفظ . وقال ابن حجر : (ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخره فتغير وكان يتشيع من التاسعة) . توفي سنة ٢١١ هـ وله خمس وثمانون سنة . ت ٢٧٨ / ٦ ، ت ٣٥٤ .  
(٢) اختصار (أنبأنا) .

(٣) هو معمر بن راشد الأزدي الحُدَّاني مولا هم أبو عروة البصري نزيل اليمن . روى عن ثابت البناني والزهري وآخرون . وعنه ابن أبي عروبة وشعبة والثوري وهم من أقرانه . قال النسائي : ثقة مأمون . وقال ابن معين : أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر . . . وقال العجلي : ( . . . ) ولما دخل صنعاء كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فقال لهم رجل : قيدوه فزوجه ، قال ابن حجر : في حديثه عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وما حدث به بالبصرة شيئاً من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ . وهو ابن ثمان وخمسين . ت ٢١٨ / ١٠ ، ت ٥٤١ . والحُدَّاني بضم الحاء وفتح الدال المشددة نسبة إلى حُدَّان ، وهم من الأزدي وعامتهم بصريون ، الأنساب ١٨٤ / ٢ .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٩٤٩ .

(٥) سبقت ترجمته في ص ٩٤٩ .

(٦) جزم الحافظ ابن حجر بأنه (ذو الخويصرة اليماني) الأعرابي الذي بال في المسجد ، واستدل لذلك بما رواه الدارقطني عن ابن مسعود أن الأعرابي الذي بال في المسجد قال : «يا محمد متى الساعة؟ قال : وما أعددت لها» قال الحافظ : فدل على أن السائل في حديث أنس هو الأعرابي الذي بال في المسجد ، وتقدم في الطهارة أنه ذو الخويصرة اليماني وقال ابن بشكوال الرجل المذكور هو - إن شاء الله - أبو موسى الأشعري وقيل أبو ذر . واحتج لكل منهما بحديث سأل فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن المرء يحب القوم لا يستطيع العمل بعملهم . فقال : المرء مع من أحب . واعترض الحافظ ابن حجر على زعم ابن بشكوال هذا . بأن سؤالي أبي موسى وأبي ذر وقع عن العمل وسؤال الأعرابي وقع عن الساعة فدل على التعدد .  
غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة ، لأبي القاسم خلف بن بشكوال (٣٧٦ / ١) ، هدي الساري ص ٣٠٠ ، فتح الباري (٧ / ٤٩ ، ١٠ / ٥٥٩) .

### (٧) إسناد صحيح

وقد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (في كتاب البر باب المرء مع من أحب ٢٠٣٢ / ٤) عن زهير حرب عن سفيان ، والإمام أحمد في مسنده ١١٠ / ٣ عن سفيان . =

(٣) وبه عن أنس بن مالك\* قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : « لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا<sup>(١)</sup> وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه (فوق<sup>(٢)</sup>) ثلاث<sup>(٣)</sup> » .

= وأخرجه أيضاً الإمام مسلم (في الموضع السابق) والإمام أحمد في مسنده ١٦٥/٣ كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن الزهري عن أنس به .  
وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الفضائل باب مناقب عمر بن الخطاب ٢٤١/٤ عن ثابت البناني عن أنس به .  
وفي كتاب الأدب باب علامة الحب في الله ١٤٦/٧ عن سالم ابن أبي الجعد عن أنس به .  
وفي كتاب الأحكام باب القضاء والفتيا في الطريق ١٣٧/٨ عن سالم ابن أبي الجعد عن أنس به .  
وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزهد ، باب ما جاء أن المرء مع من أحب ٥١٣/٤ من طريق حميد الطويل عن أنس به .  
ورواه أيضاً الإمام أحمد في مواضع كثيرة من مسنده من طريق الزهري ١٠٤/٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ من طرق عن أنس به .

\* الإسناد مثل سابقه تماماً .

(١) أي لا يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره . النهاية ٩٧/٢ .

(٢) كذا في الأصل (فهو) وتصحيحه من هامش المخطوطة ، ومن صحيح البخاري ١١٦/٧ .

### (٣) إسناد صحيح

- وقد أخرجه من طريق الزهري ، الإمام أحمد في مسنده ١٦٥/٣ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بمثله تماماً .  
- وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير وقوله تعالى ﴿ومن شر حاسد إذا حسد﴾ ١١٦/٧ .  
- والإمام أحمد في مسنده ٢٢٥/٣ كلاهما عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس به ، إلا أن البخاري قال ثلاثة أيام والإمام أحمد قال ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام .  
- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر والصلة والأدب ، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير ١٩٨٣/٤ . عن يحيى بن يحيى عن مالك .  
- وأخرجه مالك في موطنه في كتاب الجامع باب ما جاء في المهاجرة ٩٠٦/٢ ، عن ابن شهاب عن أنس بلفظ ولا تباغضوا (بدلاً من ولا تقاطعوا) ويزيادة (ليال) في موطن مالك .

#### (٤) حدثنا عاصم بن علي (١) قتنا (٢) أبو أويس (٣) عن الزهري (٤) عن أخيه عبد الله

- = - وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب البر باب الهجر فوق ثلاث ١٩٨٣/٤ من طريق الزبيدي ويونس كلاهما عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك .  
- وأخرجه كذلك مسلم ١٩٨٣/٤ عن شيوخه زهير بن حرب وابن أبي عمير وعمرو الناقد .  
- وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب البر والصلة باب ما جاء في الحسد عن عبد الجبار العطار وسعيد بن عبد الرحمن ٢٩٠/٤ .  
- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١١٠/٣ كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغذوا ولا تحاسدوا . . . الخ) بالخصال الأربعة على خلاف بينهم في ترتيبها .  
- وأخرجه كذلك مسلم ١٩٨٣/٤ من طرق عن يزيد بن زريع وعبد الرزاق .  
- وأخرجه الإمام أحمد ١٩٩/٣ عن عبد الأعلى كلهم عن معمر عن الزهري عن أنس به ، وزاد يزيد بن زريع وعبد الأعلى (ولا تباغضوا) .

#### ومن غير طريق الزهري

أخرجه مسلم في صحيحه ١٩٨٣/٤ ، ١٩٨٤ ، من طريق أبي داود وهب بن جرير . وأخرجه أحمد في مسنده ٢٠٩/٣ ، ٢٧٧ عن روح بن عبادة ثلاثتهم عن شعبة . وأخرجه أحمد أيضاً ٢٨٣/٣ عن عفان عن أبان - كلاهما عن قتادة عن أنس به باستبدال ألفاظ مكان أخرى إلا رواية وهب بن جرير ، ففي آخرها زيادة (كما أمركم الله) .

(١) هو عاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي روى عن أبيه وابن أبي ذئب وغيرهما ، روى عنه البخاري والذهلي وآخرون . قال الإمام أحمد : صحيح الحديث قليل الغلط ما كان أصح حديثه وكان إن شاء الله صدوقاً ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ربما وهم من التاسعة ، مات بواسط سنة ٢٢١/٢ ت ٤٤/٥ ، ت ٢٨٦ .

(٢) قتنا (اختصار قال حدثنا) .

(٣) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك أبو أويس المدني ، ابن عم مالك وصهره على أخته ، روى عن الزهري وابن المنكدر ، وعنه القعقبي ومعلی بن منصور وآخرون . قال ابن عبد البر : لا يحكى عنه أحد حرجة في دينه وأمانته وإنما عابوه بسوء حفظه وأنه يخالف في بعض حديثه ، وقال الحاكم : محله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح من السابعة . مات سنة ١٦٧ هـ . ت ٢٤٧/٥ ، ت ٣٠٩ .

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٣) ص ٩٤٩ .

ابن مسلم بن شهاب<sup>(١)</sup> عن أنس بن مالك<sup>(٢)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكوثر<sup>(٣)</sup> فقال: «هو نهر أعطانيه الله في الجنة أبيض من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر<sup>(٤)</sup>» فقال عمر بن الخطاب إنها لناعمة قال أكلتها أنعم منها». (٥).

(١) هو عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو محمد الزهري، أخو الزهري الإمام وكان الأكبر، روى عن ابن عمر وأنس، روى عنه أخوه والنعمان بن راشد وآخرون، قال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن معين: ثقة. قال ابن حجر: ثقة من الثالثة مات قبل أخيه، ت ٢٦٦/٦، ٣٢٣.

(٢) أنس بن مالك سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٥) ص ٩٤٩.

(٣) الكوثر: نهر في الجنة. وهو فوعل من الكثرة، والواو زائدة. ومعناه: الخير الكثير. النهاية ٢٠٨/٤.

(٤) الجزر جمع جزور وهو البعير ذكراً كان أو أنثى. والجزر: الشياة السمينة. واحدها: جزرة. النهاية في غريب الحديث ٢٦٦/١، لسان العرب ١٣٤/٤.

#### (٥) إسناد ضعيف.

- والحديث بسند الذهلي أخرجه الإمام أحمد ٢٣٦/٣ عن يعقوب، وفي ٢٣٧/٣ عن إبراهيم ابن أبي العباس.

- وأخرجه الحاكم في مستدركه ٥٣٧/٢، كتاب التفسير باب تفسير سورة الكوثر بسنده عن عاصم بن علي، وأخرجه البيهقي في البعث والنشور ص ١١٣ عن شيخه الحاكم بنفس السند ثلاثتهم عن أبي أويس عن الزهري عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس... به بمثله إلا أن رواية الحاكم والبيهقي فيها أبو بكر بدلاً عن عمر. وقبل الاستطراد في التخريج تعترض أماننا معضلتان:

**الأولى:** تعقيب أبي عبد الله الحاكم على تخريجه للحديث بأن الحديث عن الكوثر مخرج في مسلم أتم وأطول من هذا، وإنما أخرج روايته في أفراد عاصم بن علي لأن أبا أويس ثقة ولا يحفظ للزهري عن أخيه عبد الله حديثاً مسنداً، وبين أن المشهور في هذا الحديث محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه. أ. ه.

- وفي هذا المقام نقول: إن كان عاصم بن علي كما يقول ابن حجر (صدوق ربما وهم) التقريب ٢٨٦. فقد أخرج الحديث الإمام أحمد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد وهو ثقة فاضل ت ٦٠٧، وأخرجه عن إبراهيم بن أبي العباس (ت ٩٠) وهو أيضاً ثقة كلاهما عن أبي أويس عن الزهري عن أخيه.

= وقال ابن حجر في الفتح ٤٧٣/١١ كتاب الرقاق باب في الحوض عند شرحه للحديث السابع المروي عن ابن شهاب قال : (حدثني أنس) . . . قال : هذا يدفع تعليل من أعله بأن ابن شهاب لم يسمعه من أنس ، لأن أبا أويس رواه عن ابن شهاب عن أخيه عبد الله بن مسلم عن أنس . . . ثم قال والذي يظهر أنه كان عند ابن شهاب عن أخيه عن أنس ، ثم سمعه من أنس فإن بين السياقين اختلافاً . . . وقد ذكر ابن أبي عاصم أسماء من رواه عن ابن شهاب عن أنس بلا واسطة فزادوا على عشرة . . . أ.هـ .

فالإمام ابن حجر أثبت هنا رواية ابن شهاب عن أنس ، ولم ينف روايته عن أخيه عن أنس بل رأى إمكانها . . . وهو ما أثبتته الإمام أحمد في روايته السابقتين عن الثقات عن الزهري عن أخيه . وما أشار إليه في طريق أخرى ٢٣٧/٣ عن أبي أويس عن محمد بن عبد الله بن أخي شهاب عن أبيه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكوثر بمثل حديث الزهري سواء . فيين بذلك تنوع وتعدد الطرق إلى أنس بن مالك عن الزهري وغيره بواسطة وبدون واسطة والله أعلم . وفي تخريج الذهلي للحديث من هذا الوجه مزية له وشهادة بمعرفته للطرق المشهورة وغير المشهورة إلى الزهري .

الثانية : ويشكل أمامنا أيضاً ما رواه الإمام أحمد في مسنده ٢٢٠/٣ عن أبي سلمة الخزازي ، ومارواه النسائي في سننه الكبرى ٥٢٣/٦ في تفسير سورة الكوثر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب كلاهما عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الوهاب بن أبي بكر عن عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب عن أنس بمثله ، ووجه الإشكال هو رواية عبد الله بن مسلم عن ابن شهاب (أي أخيه محمد الأصغر\*) فكأن السند انقلب - فيحتمل أن تكون [عن] خطأ أو زيادة من النسخ - فإن صح هذا فإن السند يستقيم عن [عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري عن أنس] . . . مثل الأسانيد الآتية :

- أخرج الإمام أحمد في مسنده ٢٣٦/٣ عن سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد ، والإمام البيهقي في البعث والنشور ص ١١٣ باب ما جاء في الحوض بسنده إلى سليمان الهاشمي عن إبراهيم بن سعد ، وأخرج أيضاً في ص ١٨٣ باب ما جاء في أشجار الجنة وأنها . . . بسنده إلى عبد العزيز الدراوردي .

\* في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين يوسف المزي ٣٨٤/١ [هذا الطريق هو الطريق الوحيد الذي جاء عن عبد الله بن مسلم الزهري ، عن أخيه محمد بن مسلم الزهري ، وأشار المحقق عبد الصمد بالحرف (ك) عند نهاية الرواية كناية عن أنها استدراك من المزي على ابن عساكر وقال : ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم .

- = - وأخرج الترمذي في سننه كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة طير الجنة التحفة ٤/ ٥٨٧ عن عبد الله بن حميد عن عبد الله بن مسلمة ثلاثتهم عن محمد بن عبد الله ابن أخي بن شهاب .
- وأخرج البيهقي ص ١١٤ بسنده إلى جعفر بن عمر بن أمية الضمري كلاهما عن عبد الله بن مسلم الزهري عن أنس به وألفاظهم متقاربة إلا أن رواية إبراهيم بن سعد - عند أحمد والبيهقي فيها أبو بكر بدلاً من عمر - وزادت رواية جعفر الضمري في أولها على الجميع (نهر كمثل ما بين صنعاء إلى إيلة من أرض الشام أنيته أكثر من عدد نجوم السماء) .
- ورؤي نحوه عن أنس من طريق عبد الله بن مسلم الزهري :
- وأخرجه الإمام أحمد بلفظ [دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك أذفر قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله] ٣/ ١٠٣ عن أبي عدي، ٣/ ١١٥ عن يحيى بن سعيد القطان، ٣/ ٢٦٣ عن عبد الله بن بكر السهمي ثلاثتهم عن حميد الطويل عن أنس بمثله .
- وأخرجه البخاري في كتاب التفسير باب (١٠٨) سورة إنا أعطيناك الكوثر ٦/ ١١٢ من طريق شيبان وفي كتاب الرقاق باب الحوض ٧/ ٢٦٤ .
- وأخرجه أحمد ٣/ ١٩١، ٣/ ٢٨٩ كلاهما عن همام .
- وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٢ من طريق سعيد .
- وأخرجه أبو داود في سننه ٥/ ١١١ كتاب السنة باب في الحوض عن المعتمر عن أبيه سليمان .
- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب التفسير باب ومن سورة الكوثر ٥/ ٤١٨ عن معمر وعن الحكم بن عبد الملك ستهم عن قتادة عن أنس بنحوه وألفاظهم متقاربة .
- وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ عن حماد وفي ٣/ ٢٢١ عن جعفر الصبغى كلاهما عن ثابت البناني نحوه .
- وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٢ مختصراً وأبو داود في كتاب السنة باب في الحوض مطولاً ٥/ ١١٠ كلاهما عن محمد بن فضيل .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ١/ ٣١٥ كتاب افتتاح الصلاة باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ٢١، ونفس الكتاب والباب في السنن الصغرى ٢/ ١٣٣ وأخرجه أيضاً في السنن الكبرى ٦/ ٥٢٣ في كتاب التفسير سورة الكوثر .
- وأخرجه أيضاً مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من كل سورة ١/ ٣٠٠ - فيها جميعاً عن علي بن مسهر - كلاهما عن المختار بن فلفل عن أنس حديث [إغفاءة الرسول صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ثم تبسمه لتزول سورة الكوثر ووصفه لهم وأنه يصب في حوض ترد عليه أمته ويُخْتَلَجُ منهم] بألفاظ متقاربة .

(٥) حدثنا سعيد بن كثير بن عفير<sup>(١)</sup> الأنصاري قثنا<sup>(٢)</sup> عبد الله بن وهب<sup>(٣)</sup> عن يونس<sup>(٤)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup> قال حدثني أنس بن مالك<sup>(٦)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إن قدر حوضي لما بين أيلة<sup>(٧)</sup> وصنعاء من اليمن وأن فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء»<sup>(٨)</sup>.

(١) هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولا هم أبو عثمان المصري روى عن كهمس بن المنهال وعبد الله بن وهب وغيرهما وعنه البخاري والذهلي وآخرون قال ابن عدي : هو عند الناس صدوق ثقة ، وقال ابن معين : ثقة لا بأس به . قال الحاكم : إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه من العاشرة ولد سنة ١٤٦ هـ وتوفي سنة ٢٢٦ هـ . راجع تهذيب الكمال للمزي ٣٧/١١ ، ت ٤/٦٦ ، ت ٢٤٠ .

(٢) اختصار (قال حدثنا) .

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري ، روى عن الليث بن سعد ويزيد بن يونس وغيرهما ، وعنه أحمد بن صالح المصري وعلي ابن المديني وغيرهما . قال أبو طالب عن أحمد صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث ما أصح حديثه وأثبتته ، وقال ابن عدي من أجله الناس وثقاتهم ، من التاسعة ولد سنة ١٢٥ هـ وتوفي سنة ١٩٧ هـ وله اثنتان وسبعون سنة ، ت ٦/٦٥ ، ت ٣٢٨ .

(٤) هو يونس بن يزيد ابن أبي النجاد أبو يزيد مولى معاوية ابن أبي سفيان ، روى عن أخيه أبي علي والزهري ، وعنه جرير والليث ، قال أحمد بن العباس قلت لابن معين (معمّر أو يونس) قال يونس أسندهما وهما ثقتان جميعاً ، وقال ابن حجر : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ هـ وقيل ستين . ت ١١/٣٩٥ ، ت ٦١٤ .

(٥) ابن شهاب الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٤) ص ٩٤٩ .

(٦) أنس بن مالك سبقت ترجمته في الحديث الأول برقم (٥) ص ٩٤٩ .

(٧) قال ياقوت : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام ، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام . . . وهي مدينة لليهود الذين حرّم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالقوا فمسخوا . معجم البلدان ١/٢٩٢ .

(٨) إسناد صحيح

- وقد أخرجه من طريق الزهري البخاري في صحيحه ، كتاب الرقاق ٧/٢٦٣ باب في الحوض

وقول الله تعالى : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ عن سعيد بن عفير . . . =

= - وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل باب حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته  
١٧٩٨/٤ عن حرملة بن يحيى .

- وأخرجه أحمد بن حسين البيهقي في البعث والنشور ص ١١٣ بسنده إلى حرملة بن يحيى .  
كلاهما عن عبد الله بن وهب عن يونس .

- وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٢٢٥ عن بشر بن شعيب ابن أبي حمزة عن أبيه شعيب .  
- أخرجه الترمذي في السنن ٤/٥٤٢ في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ما جاء في  
صفة الحوض عن محمد بن يحيى الذهلي عن بشر عن أبيه شعيب كلاهما عن الزهري عن أنس  
به عند يونس بمثله، وعند شعيب بذكر الأباريق وكثرتها فقط . وقال الترمذي حديث حسن  
صحيح غريب .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في السنن ٢/٣٢٧ حديث ٧١١ من طرق عن عبد الرحمن بن خالد  
والزيدي كلاهما عن الزهري عن أنس بمثله . ثم قال ابن أبي عاصم ٢/٣٢٨ - وفيه عن الزهري  
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض [رواه شعيب ويونس وعقيل وابن أبي عتيق  
وموسى بن عقبة وعثمان التيمي وأبو منيع وإسحاق بن يحيى العوصي، وقد روى أيضاً عن  
معمر وابن أخي الزهري وعبد الرحمن بن العزيز] . أ. هـ .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه ابن ماجه في سننه ٢/١٤٣٩ كتاب الزهد باب ذكر الحوض عن هشام وأخرجه أيضاً  
في نفس الموضع عن سعيد ابن أبي عروبه .

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل باب حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته  
٤/١٨٠١ عن معتمر عن أبيه وأخرجه أيضاً عن أبي عوانة .

- وأخرجه أحمد في المسند ٣/٢٣٨ عن شيبان بن عبد الرحمن خمستهم عن قتادة عن أنس  
بنحوه .

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من كل سورة  
١/٣٠٠ عن المختار بن فلفل عن أنس حديث إغفاءة النبي ونزول الكوثر ووصفه الأباريق .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣/٢٣٠، عن علي بن زيد عن أنس بنحوه على اختلاف في أغلب  
الروايات في تسمية البلدان التي تقدر بها المسافة .

(٦) وبه قال : قال أنس بن مالك\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واد آخر ولن يملأ فاه إلا التراب والله يتوب على من تاب». (١).

\* الإسناد مثل سابقه تماماً.

### (١) إسناد صحيح :

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- الإمام البخاري في صحيحه ، الرقاق باب ما يتقى من فتنه المال وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالَكُم وَأَوْلَادِكُمْ فَتْنَةٌ ﴾ ٧ / ٢٢٥ عن عبد العزيز .

- وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزهد باب ( ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتغنى ثالثاً ) ، ٤ / ٤٩٢ باب ٢٧ عن عبد الله بن زياد عن يعقوب بن إبراهيم .

- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣ / ٣٦ عن يعقوب بن إبراهيم كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن صالح .

- وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة باب لو كان لابن آدم واديان لا يتغنى ثالثاً ٢ / ٧٢٥ عن حرمله عن ابن وهب .

- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣ / ٢٤٧ عن قتيبة بن سعيد عن رشدين بن سعد كلاهما عن يونس وزاد رشدين قرّة وعقيل أربعتهم عن ابن شهاب عن أنس بنحوه .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مسلم في صحيحه ، عن ابن المثنى وابن بشار في الموضع السابق بمثله .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣ / ٧٦ .

- وأخرجه أيضاً ٣ / ٢٧٢ . قال ابن المثنى وأحمد حدثنا محمد بن جعفر .

- وأخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الرقائق باب لو كان لابن آدم . الخ ٢ / ٤١٠ باب ٦٢ .

والإمام أحمد ٣ / ١٢٢ كلاهما عن يزيد بن هارون كلاهما عن شعبة .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣ / ١٩٨ عن علي بن مسعدة . وفي ٣ / ٢٣٨ عن شيبان .

- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة باب كراهة الحرص على الدنيا ٢ / ٧٧٤ عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣ / ٢٤٣ عن سريج كلهم عن أبي عوانة أربعتهم عن قتادة عن أنس بمثله .

- وأخرجه الإمام أحمد كذلك ٣ / ١٩٢ عن بهز وعفان كلاهما عن أبان بن يزيد عن أنس بمثله .

- وأخرجه أيضاً في ٣ / ٢٧٢ عن محمد بن جعفر عن حجاج عن أنس بمثله .

وللحديث شواهد كثيرة لا داعي لذكرها ما دام منخرجاً في الصحيحين .

(٧) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> قال أنبأنا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> قال حدثني محمود<sup>(٤)</sup> أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها<sup>(٥)</sup> من دلو في دارهم. (٦).

(١) عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٢) معمر تقدمت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٣) الزهري تقدمت ترجمته في الحديث الأول رقم (٣) ص ٩٤٩.

(٤) هو محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو بن زيد الأنصاري الخزرجي أبو نعيم ويقال أبو محمد المدني، قال أبو حاتم له رؤية وليست له صحبة، وقال ابن حجر في التقريب: صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، وقال في التهذيب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعتبان بن مالك... وعنه أنس والزهري ورجاء بن حيوة. قال الواقدي وابن المنذر: مات سنة ٩٩ هـ وهو ابن ثلاث وتسعين، وقدّر ابن حجر عمره حين وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ٤ سنوات، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين ت ت ١٠/٥٧، ت ٥٢٢، الأحاد والمثاني ١٧٨/٤، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ١١٦/٥.

(٥) مِجَّ الماء من الفم صَبَّه من فمه قريباً أو بعيداً ومِجَّ لعابه إذا قذفه. وقيل: لا يكون مجاً حتى يباعد به. النهاية ٤/٢٩٧، اللسان ٢/٣٦١.

#### (٦) إسناد صحيح:

- وقد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ١/٣٢ عن أبي مسهر.

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ٣/٤٣٨ عن محمد بن مصفى كلاهما عن محمد بن حرب عن الزبيدي.

- وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب (الأذان) باب (من لم ير رد السلام على الإمام... الخ) ١/٢٢٨ عن عبدان.

- وأخرجه أيضاً في كتاب (الرقاق) باب (العمل الذي يتغنى به وجه الله) ٧/٢٢٠ عن معاذ بن أسد كلاهما عن عبد الله بن المبارك.

- وأخرجه الإمام أحمد ٥/٤٢٩ عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر.

- وأخرجه البخاري في كتاب (التهجد) باب (صلاة التوافل جماعة) ٢/٦٩ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

- وأخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب (الطهارة) باب (المج في الإناء) ١/٢١٦، وكتاب المساجد باب المساجد في الدور ١/٢٤٩ فيهما عن أبي مروان محمد بن عثمان.

(٨) وبه قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك<sup>(١)</sup> قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، ولوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكاناً أتخذه مسجداً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أفعل إن شاء الله، قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم: أين تريد أن أصلي؟ قال: فأشرت له حيث [أردت]<sup>(٢)</sup> قال: ثم حبسته على خزير<sup>(٣)</sup> صنعناه، له فسمع أهل الوادي، يعني أهل الدار فثأبوا<sup>(٤)</sup> إليه حتى امتلاً

= - وأخرجه أحمد ٤٢٧/٥ عن بهز ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد .

- وأخرجه البخاري في كتاب (الوضوء) باب (استعمال فضل وضوء الناس) ٦٣/١ عن علي ابن المديني .

- وأخرجه الإمام أحمد ٣٢١/٥ كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

- وأخرجه البخاري في كتاب (الدعوات) باب (الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم) ٢٠١/٧ عن عبد العزيز بن عبد الله كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان .

- وأخرجه الإمام مسلم في كتاب (المساجد) باب (الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر) ٤٥٦/١ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي خمستهم عن الزهري عن محمود بن الربيع بمثله .

(١) هو الصحابي الجليل عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم [كما ذكر ابن الأثير وابن حجر] وخالفهما أبو عاصم فقال: (ابن عمرو) بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري السلمي البديري، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أنس ومحمود بن الربيع، مات في خلافة معاوية .

الآحاد والمثنائي ٣/٤٧٠، أسد الغابة ٣/٥٥٨، ت ٧/٨٦ .

(٢) في الأصل (حيث أريد) والذي أثبتته من لَحَقَّ في يمين الورقة .

(٣) الخزير أو الخزيرة اللحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج دُرَّ عليه الدقيق، النهاية ٢/٢٨، لسان العرب ٤/٢٣٧ .

(٤) ثاب الناس اجتمعوا وجاؤوا . وثاب الشيء ثوباً وثُوباً أي رجع . النهاية ١/٢٢٦، لسان العرب ١/٢٤٣ .

البيت . فقال رجل : أين مالك بن [الدُّخْشَنِ]؟<sup>(١)</sup> فقال رجل : إن ذلك رجل منافق لا يحب الله ولا رسوله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقول ! هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله . فقال يارسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين . فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً : لا تقول ! [هو يقول]<sup>(٢)</sup> لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ! قال بلى يا رسول الله . قال فلن يوافي عبد يوم القيامة يقول : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار<sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل مالك بن الدخشن وكذلك في مسند أحمد ٤٤٩ / ٥ والذي في كتب التراجم الآتية (مالك ابن الدخشم) وهو مالك بن الدخشم بن مالك بن غنم بن عوف الأنصاري الأوسي ، شهد العقبة في قول ابن اسحاق ، وقال أبو معشر : لم يشهد مالك العقبة . وشهد بدرأ في قول أبي الجُمَيْع . وكان يتهم بالنفاق وهو الذي قال فيه عتبان بن مالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه منافق . قال أبو عمر بن عبد البر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه . وقال ابن سعد في ترجمة عاصم بن عدي : بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ومعه مالك بن الدخشم فأحرقا مسجد الضرار ببني عمرو بن عوف بقاء بالنار . طبقات ابن سعد ٦٦ / ٣ ، الاستيعاب لابن عبد البر ٣١٠ / ٩ ، أسد الغابة ٥ / ٢٢ ، الإصابة ٩ / ٤٥ .

(٢) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة وقد أضفتها من مسند الامام أحمد ٤٤٩ / ٥

(٣) إسناده صحيح . وقد سبق تخريجه في تضعيف تخريج الحديث السابق

(٩) قال\* محمود: فحدثت بهذا الحديث نقرأ فيهم أبو أيوب الأنصاري<sup>(١)</sup>  
فقال: ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت، قال: فأليت<sup>(٢)</sup> إن  
رجعت إلى عتبان أن أسأله فرجعت إليه فوجدته شيخاً كبيراً إمام قومه، وقد  
ذهب بصره، فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثني كما حدثني أول  
مرة<sup>(٣)</sup>.

قال معمر: فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال: ثم نزلت فرائض وأمور  
نرى أن الأمر انتهى إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر.

---

(\* في المخطوطة . جعل هذا الجزء من الحديث الطويل بين دارتين . فأصبح كالحديث المستقل ولذا  
أفردته عن سابقه وإن كان الحديثين في صحيح البخارى حديثاً واحداً .

(١) هو الصحابي الجليل خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الخزرجي ، شهد العقبة وبدراً ، وأحداً  
والمشاهد كلها ، وهو الذي أقام عنده النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة حتى بنى حُجْرَه  
ومسجده ، توفي مجاهداً بالقرب من القسطنطينية سنة ٥٢هـ . أسد الغابة ٣ / ٩٤ .

(٢) أَلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلَيْتُهُ : ( أقسمت ) . وآلِي يُؤَلِّي إِيْلَاءً ( حلف ) مختار الصحاح ص ٩ ،  
لسان العرب ١٤ / ٤٠ .

(٣) سبق الحكم على إسناده في الحديث الثامن وانظر تخريجه في الحديث السابع .

(١٠) حدثنا عبد الرزاق (١) قال انبا معمر (٢) عن الزهري (٣) قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة (٤) عن حارثة بن النعمان (٥) قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد (٦) فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم قال: فإنه جبريل وقد رد عليك السلام (٧).

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩ .

(٤) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي أبو محمد المدني حليف بني عدي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن أبيه وعمر وعثمان وحارثة بن النعمان ، وعنه الزهري وعاصم ابن عبيد الله وغيرهما ، قال ابن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي في الصحابة: رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه طرفاً وإنما روايته عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال أبو زرعة: ثقة وقال العجلي: مدني تابعي ثقة ، قال الهيثم بن عدي مات سنة بضع وثمانين ، ت ٥ / ٢٣٧ . ت ٣٠٩ .

(٥) هو الصحابي الجليل حارثة بن النعمان (بن النقع بن زيد\*) بن عبيد بن ثعلبة بن عثم بن مالك النجار الأنصاري الخزرجي أبا عبد الله ، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها ، وكان من فضلاء الصحابة ، روت عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت من هذا: فقيل حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذلكم البر ، وكان برًا بأمه» وكان من الثمانين الذين ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما انكشف الناس يوم حنين . الأحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ٤ / ١٦ ، أسد الغابة ٤٢٩ / ١

(٦) المقاعد: موضع قعود الناس في الأسواق وغيرها . لسان العرب ٣ / ٣٥٧ .

(٧) إسناده صحيح:

- وقد أخرجه الامام أحمد في مسنده ٥ / ٣٣ ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤ / ١٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣ / ٢٢٨ رقم (٣٢٢٦) والامام البيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٧٤ . كلهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة به نحوه . وقال نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٣١٦ «رجال رجال الصحيح» .

- وأورده عز الدين ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٤٢٩ -

- وقال أبو بكر ابن أبي عاصم بعد ذكره: ورواه الزبيدي وشعيب وابن أبي عتيق عن الزهري عن عمرة أن حارثة بن النعمان الأنصاري رضى الله عنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نجي جبريل عليه السلام فذكر نحوه .

\* [ لم يذكر ابن أبي عاصم ما بين القوسين ]

(١١) حدثنا عبد الرزاق (١) قال أنبا معمر (٢) عن الزهري (٣) عن علي بن حسين (٤) أن أول خبر قدم المدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أهل يثرب تدعى فطيمة كان لها تابع من الجن ، فجاءها يوماً فوقع على جدارها فقالت : مالك لا تدخل ؟ قال قد بعث نبي يحرم الزنا فحدثت بذلك المرأة عن تابعها من الجن ، وكان أول خبر يحدث بالمدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٥)

= - ومن طريق آخر روى الطبراني في الكبير ٢٢٧ / ٣ رقم (٣٢٢٥) بسنده إلى ابن عباس قال : ( مر حارثة بن النعمان على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام يناجيه ، فلم يسلم فقال جبريل ﷺ : ما منعه أن يسلم ؟ إنه لو سلم لرددت عليه ، ثم قال : أما إنه من الثمانين ، فقال رسول الله ﷺ : وما الثمانون ؟ قال يفر الناس عنك غير ثمانين ، فيصيرون معك ، ورزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة ، فلما رجع حارثة سلم ، فقال له رسول الله ﷺ ألا سلمت حين مررت ؟ قال رأيت معك انساناً فكرهت أن اقطع حديثك ، قال : « فرأيتك ؟ » قال : نعم قال : « ذلك جبريل ﷺ وقد قال « فأخبره بما قال جبريل عليه السلام ) .

- قال في مجمع الزوائد ٩ / ٣١٧ اسناده حسن رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف .

- وأورد ابن الأثير نحو حديث ابن عباس في أسد الغابة ١ / ٤٢٩ .

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٤٩ .

(٤) هو علي بن حسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة مات سنة ٩٣ وقيل غير ذلك . التقريب ص ٤٠٠ .

(٥) **إسناده ضعيف لانتطاعه** ، ولكنه يتقوى ويعضد بما رواه الامام أحمد ٣ / ٣٥٦ وأبي نعيم في دلائل النبوة ص ٦٩ ، وكذلك البيهقي في دلائل النبوة ٢ / ٢٦١ من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ، ورجاله ثقات وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب الهاشمي صدوق في حديثه لين . ويقال تغير بأخرة (التقريب ٣٢١) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٤٦ : (رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا) .

- ومن طريق الذهلي أخرجه البيهقي في الدلائل ٢ / ٢٦١ ، وابن سعد في الطبقات (١ / ١٦٧)

- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة ص ٦٩ عن أرطاة بن المنذر قال : سمعت حمزة

يقول كانت امرأة . . . فساقه بمعناه ص ٦٩ . وأخرجه أيضاً عن عثمان بن عفان بنحوه ص ٧٠ .

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٢ / ٣٣٨ وقال : أرسله بعض التابعين ، والسيوطي في

الخصائص الكبرى ١ / ١٠٣ ، ١٠٤ .

(١٢) حدثنا يزيد بن عبد ربه (١) قشنا ببقية بن الوليد (٢) عن الزبيدي (٣) عن الزهري (٤) عن محمد بن عبد الله بن عباس (٥) قال كان ابن عباس (٦) يحدث أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ملكاً من الملائكة معه جبريل فقال الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يخيرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير له فأشار جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن تواضع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل أكون عبداً نبياً قال فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكياً حتى لقي ربه (٧).

(١) يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن الجرجسي روى عن الوليد بن مسلم وبقية ابن الوليد، وعنه أحمد بن حنبل والذهلي. قال أبو داود سمعت أحمد يقول لا إله إلا الله ما كان أثبته ولد ١٦٨، وتوفي ٢٢٤هـ، ت ٣٠١/١١، ت ٦٠٣. وكان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس فنسب إليها، الأنساب ٤٣/٢.

(٢) هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو محمد الحمصي روى عن ابن جريج ومالك والزيدي وعنه ابن المبارك والأوزاعي وسواهم. قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة ٩٧، وله ٨٧ سنة، ت ٤١٦/١، ت ١٢٦.

(٣) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي روى عن سعيد المقبري ومكحول وغيرهما وعنه شعيب بن أبي حمزة والأوزاعي وسواهم. قال ابن حجر: ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة. ت ٥١١/٩، ٤٤٤/٩.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، عن أبيه وعنه ابنه عبد الله والزهري، وهو أخو علي وعم محمد بن علي ووهب من ودهما، مقبول من الرابعة، ت ٢٣١/٩، ت ٤٨٨.

(٦) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له الرسول بالفهم في القرآن. مات سنة ٦٨ بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة الآحاد والمثاني ١/٢٨٤، أسد الغابة ٣/٢٩٠.

(٧) إسناده ضعيف، وأصل الحديث في الصحيح:

وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/١٢٤.

= - وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٣٦١ .

- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٤٩ ، وفي دلائل النبوة ١/٣٣٣ كلهم من طريق حيوة بن شريح .

- وأخرجه النسائي في سننه الكبرى كتاب آداب الأكل (باب الأكل متكئاً) ٤/١٧١ عن عمرو بن عثمان .

- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٢٨٨ عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي ثلاثتهم عن بقية ابن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس به إلا البخاري رواه مختصراً . وأورده الحافظ بن كثير في البداية والنهاية ٦/٤٨ وقال : أصل هذا الحديث في الصحيح بنحو من هذا اللفظ .

قال الحافظ أبو بكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٣ (رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس) .

**شواهد :** وللحديث شاهد عن أبي هريرة ، أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٢٣١ .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٥/٤٠٧ عن أبي معمر كلاهما عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر في السماء ، فإذا ملك يتزل ، فقال له جبريل ، هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة ، فلما نزل قال : يا محمد : أرسلني إليك ربك : أملكاً أجعلك أم عبداً رسولاً؟ قال له جبريل : تواضع لربك يا محمد : قال : " لا ، بل عبداً رسولاً " قال الهيثمي في المجمع : رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجال الأولين رجال الصحيح ٩/٢٢ . (قلت) ورجال أبي يعلى أيضاً رجال الصحيح وفيهم أبو معمر (إسماعيل بن إبراهيم الهذلي) ذكره الكلاباذي في رجال البخاري ١/٦٤ ، وذكره الشيخ محمد أمين الهرري في رجال مسلم ١/٤٨ . وبهذا الشاهد الصحيح يتقوى حديث الباب ، ويتعضد بقوة رجاله ضعف بقية . ولكن يبقى في السند ضعف آخر وهو (محمد ابن عبد الله بن عباس) قال ابن حجر : مقبول .

**ملاحظة :** قال الحافظ المزي بعد تخريجه الحديث في تحفة الأشراف ٥/٢٣٢ عن النسائي في السنن الكبرى (عن محمد بن عبد الله بن عباس) : [ذكره أبو القاسم في ترجمة محمد بن عبد الله بن عباس عن جده [لم أجده في تاريخ دمشق ١٥/٧٤٦] فلعله في غيره . وقال في آخره : كذا قال " محمد بن عبد الله " وإنما هو " محمد بن علي بن عبد الله " - كذا قال أبو القاسم . والصواب «محمد بن عبد الله» أ. هـ المزي ، ثم عقب ابن حجر [في النكت الطراف على تحفة الأشراف] قائلاً . . . قلت : [ذكره الذهلي في علل حديث الزهري عن يزيد بن عبد ربه عن بقية في ترجمة محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ووقع في السند «محمد بن عبد الله بن عباس» فالذهلي سلف ابن عساكر في دعوى أن «علياً» سقط بين محمد وعبد الله (قال) وذكر شيخني في «شرح الترمذي» أن أبا الشيخ أخرجه من الوجه الذي أخرجه النسائي . فوقع عنده في السند «محمد بن علي بن عبد الله بن عباس» . وكذلك روينا في «فوائد أبي محمد بن صاعد» من طريق عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ورواه معمر ، عن الزهري قال : بلغنا أن النبي ﷺ جاءه . . . فذكر الحديث وقيل : أن هذا أرجح طرقه ، والله أعلم . إ. هـ .

(١٣) وبه حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> قال أنبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> عن محمد بن جبير بن مطعم<sup>(٤)</sup> عن أبيه<sup>(٥)</sup> قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يدخل الجنة قاطع<sup>(٦)</sup>.

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٤) هو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل أبو سعيد المدني روى عن أبيه ومعاوية وابن عباس وعنه الزهري وعمرو بن دينار وسواهم، ثقة قليل الحديث عارف بالنسب، مات على رأس المائة، ت ٨٠/٩، ت ٤٧١.

(٥) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي يكنى أبو محمد وقيل أبو عدي، كان من حلماة قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان لأبيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد، وهو أنه كان أجاره لما قدم من الطائف وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة، أسلم عام خيبر وقيل يوم الفتح توفي عام ٥٨ تقريباً. الأحاد والثاني ٣٥١/١، أسد الغابة ٣٢١/١، ت ٥٦/٢، ت ١٣٨.

#### (٦) إسناد صحيح:

- وقد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب باب إثم القاطع ٩٥/٧ عن يحيى عن الليث عن عقييل. وفي الأدب المفرد باب (٣٢) إثم قاطع الرحم من طريق الليث عن عقييل. وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والأدب والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/١٩٨١) عن زهير بن حرب وابن أبي عمير. وأخرجه أحمد في مسنده ٨٠/٤.

- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة باب ما جاء في صلة الأرحام ٢٧٥/٤ عن ابن أبي عمير ونصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن.

- وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة باب في صلة الرحم ٣٢٣/٢. عن مسدد كلهم عن سفيان. وأخرجه أحمد ٨٤/٤.

- وأخرجه مسلم في الموضع السابق ١٩٨٢/٤ عن محمد بن رافع وعبيد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر.

- وأخرجه مسلم في الموضع السابق ١٩٨١/٤ عن عبد الله بن أسماء الضبيعي عن جويرية عن مالك كلاهما عن سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به. وقال ابن أبي عمير في روايته مسلم والترمذي (قاله سفيان يعني قاطع رحم).

(١٤) وبه حدثنا عثمان بن صالح<sup>(١)</sup> قال انبا ابن وهب<sup>(٢)</sup> قال اخبرني يونس بن يزيد<sup>(٣)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٤)</sup> قال اخبرني نافع بن جبير بن مطعم<sup>(٥)</sup> عن عثمان ابن أبي العاص الثقفي<sup>(٦)</sup> أنه شكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضع يدك على الذي تألم من جسدك فقل بسم الله ثلاثاً وقل أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات<sup>(٧)</sup>.

(١) هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم أبو يحيى المصري روى عن بكر بن مضر وابن وهب وكان راوياً له ، وعنه البخاري والذهلي ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال ابن حجر صدوق من كبار العاشرة ، وقد ثبت عنه أنه قال رأيت صحابياً من الجن / ت ت ٧ / ١١٣ ، ت ٣٨٤

(٢) عبد الله بن وهب القرشي المصري سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص ٩٥٧ .

(٣) يونس بن يزيد سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص ٩٥٧ .

(٤) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩ .

(٥) هو نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي أبو محمد ويقال أبو عبد الله المدني روى عن أبيه والعباس بن عبد المطلب وعثمان ابن أبي العاص وعنه عروة بن الزبير والزهرى ، قال ابن حجر : ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ٩٩ ، ت ت ١٠ / ٣٦١ ت ٥٥٨

(٦) هو الصحابي الجليل عثمان ابن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي أبو عبد الله ، وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وهو ابن سبع وعشرين واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف واستعمله عمر على عمان والبحرين وكان يغزو في خلافة عمر وعثمان ، وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأطاعوه ، ثم سكن البصرة ، الأحاد والمثاني ٣ / ١٩٠ ، أسد الغابة ٣ / ٥٧٩ ، ت ت ٧ / ١١٧ ، ت ٣٨٤ .

(٧) **إسناده حسن :**

- وقد أخرجه الامام مسلم في صحيحه في الطب باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء ٤ / ١٧٢٨ عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى .

- وأخرجه الامام النسائي في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليللة باب ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه من جسده ٩ / ٢٤٨ عن أحمد بن عمرو بن أبي البرح كلاهما عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به بمثله إلا أنهما زادا (في جسده) بعد يجده وبزيادة (وأحاذر) عند مسلم (ويدون - منذ أسلم) عند النسائي .

(١٥) وبه حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> قال انبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> قال أخبرني القاسم<sup>(٤)</sup> بن محمد بن أبي بكر الصديق أن عائشة<sup>(٥)</sup> أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستتره بقرام<sup>(٦)</sup> فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم

= وأخرجه أيضاً في الموضوع نفسه عن ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم عن عثمان بن الحكم عن يونس عن ابن شهاب عن نافع بن جبير أخبره أن عثمان شكاً ، مرسلًا .  
ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مالك في كتاب العين باب التعوذ والرقية من المرض ٢/٩٤٢ .  
و أحمد في مسنده ٤/٢١٧ عن سليمان الهاشمي . . والنسائي في السنن الكبرى كتاب التعوذ باب العزة والقدرة ٤/٤١٠ عن علي بن حجر كلاهما عن إسماعيل بن أبي جعفر .  
- وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطب باب كيف الرقى . ٤/٢١٧ عن القعني .  
- وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الطب باب ٢٩ (٤/٣٥٦) عن إسحاق بن موسى الأنصاري .  
- وقد أخرجه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب الطب باب مسح الراقي الوجود بيده ٤/٣٦٧ عن هارون بن عبد الله كلاهما عن معن كلاهما عن مالك .  
و أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الطب باب ما عوَّذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوَّذ به ٢/١١٦٣ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن بكير عن زهير بن محمد ، ثلاثهم عن يزيد ابن أبي خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي عن نافع بن جبير عن عثمان ابن أبي العاص بألفاظ متقاربة وفي بعض رواياتهم زيادة ونقصان عن حديث الذهلي .

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩ .

(٤) هو القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق أبو محمد روى عن أبيه وعمته عائشة وغيرهما وعنه الشعبي والزهري ونافع مولى ابن عمر قال ابن حجر : ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : مارأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ على الصحيح . ت ٢٩٩/٨ ، ت ٤٥١ .

(٥) هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديقة بنت الصديق ، وأمها أم رومان ، تزوجها رسول الله ﷺ وعمرها ٦ سنوات وبنى بها وهي بنت ٩ سنوات ، كناها رسول الله بأم عبد الله ، قال عروة : ما رأيت أحداً أعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ولو لم يكن لها من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلو مجد ، فقد نزل بها قرآناً يتلى إلى يوم القيامة . ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح . الأحاد والثاني ٥/٣٨٨ ، أسد الغاية ٧/١٨٨ ، ت ٤٦١/١٢ ، ت ٧٥٠ .

(٦) القرام : الستر الرقيق . وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان . وقيل : القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . النهاية ٤/٤٩ ، اللسان ١٢/٤٧٤

أهوى إلى القرام فهتكه بيده ثم قال إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله. (١).

#### (١) إسناد صحيح :

- وقد أخرجه أحمد في مسنده ١٩٩/٦ عن عبد العزيز عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق عن عائشة، بمثله وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله. عن يسرة بن صفوان ١٢٨/٧.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس باب تحريم صورة الحيوان ١٦٦٧/٣. عن منصور ابن أبي مزاحم كلاهما عن إبراهيم بن سعد وعن يحيى بن يحيى وأبي بكر ابن أبي شيبة وزهير ابن حرب جميعاً عن ابن عيينة. وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر. وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن ابن يونس.

- وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب الزينة باب ذكر أشد الناس عذاباً ٢١٤/٨ عن إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد كلاهما عن سفيان خمستهم عن الزهري به نحوه وألفاظهم سواء إلا أن البخاري قال: [الذين يصورون هذه الصور].

ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المظالم (باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر، أو تخرق الزقاق ١٤٧/٣ عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر.

- وأخرجه البخاري في صحيحه كذلك، كتاب اللباس باب ما وطئ من التصاوير ٨٦/٧ عن علي بن عبد الله.

- وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب الزينة باب ذكر أشد الناس عذاباً ٢١٤/٨ عن قتيبة كلاهما عن سفيان.

- وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اللباس أيضاً، باب الصور فيما يوطأ ١٢٠٤/٢ عن أسامة ابن زيد، ثلاثهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها به نحوه (وزادوا بألفاظ متقاربة أن عائشة جعلت منه وسادة أو وسادتين (ولم يذكر البخاري في اللباس ولا ابن ماجه قول الرسول (إن من أشد الناس... الخ).

- وأخرجه البخاري في اللباس أيضاً باب من كره القعود على الصور ٨٦/٧ عن حجاج بن منهال عن جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير، فقام النبي ﷺ بالباب فلم يدخل فقلت: أتوب إلى الله ماذا أذنت؟ قال: ما هذه التمرقة؟ قلت: لتجلس عليها وتوسدها. قال: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم أحيوا ما خلقتهم، وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه الصور.

- وأخرجه الترمذي في سننه كتاب صفة القيامة باب قوله في القرام (إنه يذكرني الدنيا) ٥٥٥/٤ من طريق سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انزعها فإنه يذكرني الدنيا... الخ.

(١٦) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> أنبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> قال أخبرني القاسم بن محمد<sup>(٤)</sup> قال اجتمع أبو هريرة<sup>(٥)</sup> وكعب<sup>(٦)</sup> فجعل أبو هريرة يحدث كعباً عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فقال له كعب أنت سمعت هذا من نبي الله صلى الله عليه وسلم قال نعم .<sup>(٧)</sup>

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩ .

(٤) القاسم بن محمد سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر ص ٩٧٠ .

(٥) هو الصحابي الجليل أبو هريرة الدوسي ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً فقليل اسمه عبد الرحمن بن صخر وقيل ابن غنم وقيل عبد الله بن عائذ . الخ ، كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا هريرة لأجل هرة كان يحمل أولادها ، قال عمرو بن علي كان مقدمه وإسلامه عام خيبر ، كان أحفظ من كل من يروي الحديث في عصره ، لم يأت أحد من الصحابة كلهم ما جاء عنه ، مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة . الأحاد والمثاني ٤/ ٣٨١ ، أسد الغابة ٣/ ٤٦١ . ت ١٢/ ٢٨٨ ، ت ٦٨٠ .

(٦) هو كعب بن مالك ابن أبي كعب واسمه عمرو بن القين الأنصاري السلمي الشاعر ، روى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله ومحمد ومعبد وعبد الرحمن وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله ، شهد العقبة وصح عنه أنه لم يشهد بدرأ ، وهو أحد المتخلفين عن تبوك ، وقد أنزل الله فيهم قرآناً يتلى بالتوبة عليهم ، وهو أحد شعراء الرسول الذين يهاجون عنه توفي سنة ٥٠ وقيل ٥١ . الأحاد والمثاني ٤/ ٦٦ ، أسد الغابة ٤/ ٤٨٧ . ت ٨/ ٣٩٤ ، ت ٤٦١ .

#### (٧) إسناد صحيح :

- وقد أخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٢٧٥ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، به مثله تماماً .

- وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التوحيد باب (المشيئة والإرادة) ٨/ ٢٤٣ عن أبي اليمان

عن شعيب .

= - وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان باب الشفاعة ١٨٨/١ عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس . و ١٨٩/١ وعن زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن أخي ابن شهاب .  
- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٨١/٢ عن علي بن بحر عن هشام بن يوسف عن معمر وفي ٣٩٦/٢ عن إبراهيم ابن أبي العباس عن أبي أويس خمستهم عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة بنحوه وألفاظهم متقاربة .  
- وأخرجه مسلم في نفس الموضع ١٨٩/١ عن زهير بن حرب وعبد بن حميد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم عن ابن أخي ابن شهاب . وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس . كلاهما عن الزهري عن عمرو ابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي عن أبي هريرة : بلفظ مقارب .

#### ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مسلم في نفس الموضع ١٨٩/١ عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب .  
- وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الدعوات باب [فضل لا حول ولا قوة إلا بالله] [٥٤١/٥] عن أبي كريب .  
- وأخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الزهد باب [ذكر الشفاعة] ١٤٤٠/٢ عن أبي بكر ابن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية .  
- وأخرجه الإمام أحمد ٤٢٦/٢ عن أبي معاوية ويعلى بن عبيد كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، زادوا جميعاً إلا الترمذي [فيتعجل كل نبي دعوته] وزادوا جميعاً في آخرها [فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً] . وقال الترمذي حسن صحيح . ورواه البخاري (باب لكل نبي دعوة مستجابة ٩٦/١١) عن إسماعيل ابن أبي أويس .  
- وأخرجه أحمد في مسنده ٤٨٦/٢ عن عبد الرحمن وإسحاق ثلاثتهم عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به نحوه .  
- وأخرجه مسلم في صحيحه في نفس الموضع ١٩٠/١ بن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه . والإمام أحمد ٤٣٠/٢ عن يحيى عن شعبة ومحمد بن جعفر ثلاثتهم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به نحوه .  
- وأخرجه مسلم في الموضع نفسه ١٨٩/١ عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة .  
- وأخرجه أحمد في المسند ٣١٣/٢ عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه كلاهما عن أبي هريرة به نحوه .

(١٧) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> عن معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> عن عروة<sup>(٤)</sup> عن عائشة<sup>(٥)</sup> قالت: دخل رهط<sup>(٦)</sup> من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام<sup>(٧)</sup> عليكم قالت عائشة: ففهمتها فقلت: عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله قلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قلت وعليكم<sup>(٨)</sup>.

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، روى عن أبيه وأخيه وأمه أسماء بنت أبي بكر وسواهم وعنه أولاده وحبيب مولاهم وسواهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عاملاً ثباتاً مأموناً، وقال قبيصة بن ذؤيب كان عروة يغلبنا بدخوله على عائشة أعلم الناس، مات سنة ٩٤هـ، ت ١٦٣/٧، ت ٣٨٩.

(٥) أم المؤمنين عائشة مضت ترجمتها في الحديث الخامس عشر ص ٩٧٠.

(٦) الرهط: عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة. وقيل: الرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة. لسان العرب ٣٠٥/٧.

(٧) السام: الموت، وألفه منقلبة عن واو. النهاية ٤٢٦/٢.

#### (٨) إسناد صحيح:

- وقد أخرجه من طريق الزهري:

- البخاري في صحيحه، كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله ١٠٥/٧ عن عبد العزيز بن عبد الله.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام باب (النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام) ١٧٠٦/٤ عن حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن أبي صالح.

= - وأخرجه البخاري كذلك في صحيحه، كتاب الدعوات باب الدعاء على المشركين ٢١٢/٧ عن عبد الله بن محمد عن هشام . ومسلم في الموضع السابق ١٧٠٦/٤ عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق كلاهما عن معمر .

- وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه، كتاب الاستتابة ٨/٦٥ باب إذا عرض الذمي أو غيره لسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح . الخ عن أبي نعيم . ومسلم في الموضع السابق عن عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لزهير . والترمذي في سننه، كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة ٥٧/٥ عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أربعتهم عن سفيان بن عيينة .

- وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب باب الرفق ٢/١٢١٦ عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وأخرجه أحمد في مسنده ٦/٨٥ كلاهما عن محمد بن مصعب، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم كلاهما عن الوليد بن مسلم . وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب الرقائق باب الرفق ٢/٤١٦ عن محمد بن يوسف . ثلاثهم عن الأوزاعي .

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاستئذان باب كيف يُرد على أهل الذمة السلام ٧/١٧٢ عن أبي اليمان عن شعيب خمستهم عن الزهري به بمثله إلا البخاري في روايته عن هشام عن معمر عن الزهري قال : أو لم تسمعي أني أرد ذلك عليهم فأقول : وعليكم . وفي رواية أحمد عن الأوزاعي عن الزهري آخرها بلفظ (إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله) .

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق ١٧٠٦/٤ عن أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسروق عن عائشة وفيه قالت عائشة : بل عليكم السام والذام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت : ما سمعت ما قالوا فقال : أو ليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت : وعليكم .

- وأخرجه أيضاً في نفس الباب (١٧٠٧/٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد عن الأعمش بهذا الإسناد غير أنه قال : ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش . وزاد : فأنزل الله عز وجل : ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حِيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ (المجادلة) آية (٨) .

(١٨) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> أنبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> عن عروة<sup>(٤)</sup> عن عائشة<sup>(٥)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يتعوذ من المغرم والمأثم فقالت له عائشة يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب)<sup>(٦)</sup>.

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩ .

(٤) عروة بن الزبير مضت ترجمته في الحديث السابع عشر ص ٩٧٤ .

(٥) أم المؤمنين عائشة مضت ترجمته في الحديث الخامس عشر ص ٩٧٠ .

(٦) إسناد صحيح :

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- النسائي في السنن الصغرى ، كتاب الاستعاذة باب ٩ (الاستعاذة من المغرم والمأثم) ٢٥٨ / ٨

عن محمد بن عثمان عن سلمة بن سعيد عن معمر .

- وأخرجه كذلك في الموضوع نفسه باب ٢٢ (الاستعاذة من المغرم) ٢٦٤ / ٨ عن إسحاق بن

إبراهيم عن بقية عن سليمان بن سليم الحمصي .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٤٤ / ٦ عن روح عن صالح ابن أبي الأخضر ، ثلاثتهم عن الزهري

عن عروة عن عائشة بمثله تماماً إلا أن روايتي سليمان بن سليم وابن أبي الأخضر فيها (قيل له)

بدلاً من (قلت) .

- وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأذان باب الدعاء قبل السلام ٢٢٧ / ١ وأحمد

٨٨ / ٦ . ومسلم في صحيحه ، كتاب المساجد باب ما يستعاذ منه في الصلاة ٤١٢ / ١ عن أبي

بكر بن إسحاق ثلاثتهم عن أبي اليمان .

- وأخرجه النسائي في السنن الصغرى ، كتاب السهو باب ٦٤ (التعوذ في الصلاة) ٥٦ / ٣ عن

عمرو بن عثمان عن أبيه عثمان بن عبد الله بن موهب . كلاهما عن شعيب عن الزهري عن

عروة عن عائشة بلفظ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة : =

= اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم، فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف. وأخرج البخاري آخر الحديث السابق من قوله (اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم. الخ) في الاستقراض باب من استعاذ من الدين ٦٠ / ٥ عن إسماعيل ابن أبي أويس عن أخيه (عبد الحميد) عن سليمان (بن بلال) عن محمد ابن أبي عتيق عن ابن شهاب به.

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر باب التعوذ من شر الفتن وغيرها ٢٠٧٨ / ٤ عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب.

- وأخرجه ابن ماجة في سنته، كتاب الدعاء باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٦٢ / ٢ عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وأحمد ٥٧ / ٦ ثلاثتهم عن ابن نمير.

- وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من شر فتنة الغنى ٢٦٦ / ٨ عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير.

- وأخرجه ابن ماجه في الموضوع السابق عن علي بن محمد، وأحمد في مسنده ٢٠٧ / ٦ كلاهما عن وكيع.

- وأخرجه البخاري في الدعوات باب التعوذ من المأثم والمغرم ٢٠٥ / ٧ عن معلى بن أسد عن وهيب أربعتهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات : اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر، ومن شر فتنة الغنى، ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم أغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم فإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم). اللفظ لمسلم وألفاظهم سواء. إلا أن الاستعاذة من المأثم والمغرم عند البخاري في أول الحديث.

(١٩) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> انبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> عن عروة<sup>(٤)</sup> عن عائشة<sup>(٥)</sup> قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات، قال معمر: فسألت الزهري كيف كان ينفث على نفسه؟ قال: كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه قالت عائشة: فلما ثقل جعلت أنفث عليه بهن وأمسحه بيد نفسه<sup>(٦)</sup>.

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٤) عروة بن الزبير مضت ترجمته في الحديث السابع عشر ص ٩٧٤.

(٥) أم المؤمنين عائشة مضت ترجمته في الحديث الثالث عشر ص ٩٧٠.

(٦) إسنادة صحيح:

وقد أخرجه من طريق الزهري:

- مالك في الموطأ، كتاب العين باب التعوذ والرقية من المرض. ٩٤٢/٢.

- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن باب فضل المعوذات ١٢٨/٦ عن عبد الله

ابن يوسف.

- وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ١٧٢٣/٤ عن

يحيى بن يحيى.

- وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطب باب كيف الرقى ٢١٧/٤٠ عن القعقبي. وأخرجه ابن

ماجة في سننه، كتاب الطب باب النفث في الرقية ١١٦٦/٢ عن سهل بن سهل عن معن بن

عيسى وعن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر.

- وأخرجه أحمد في مسنده ١٠٤/٦ عن أبي سلمة الخزازي و٢٥٦ عن حماد بن خالد و٢٦٣

عن إسحاق بن عيسى، ثمانيتهم عن مالك عن أبي شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنه

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد

وجعه كنت أنا أقرأ عليه وزمسح عليه بيمينه رجاء بركتها) هذا لفظ مالك في موطأه وألفاظ

الراوة عنه متقاربة ولم يذكر اليمين إلا أحمد عن حماد بن خالد وأبي داود.

(٢٠) حدثنا\* عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لدينه حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها» (١).

= - وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطب باب الرقي بالقرآن والمعوذات ٢٩/٧ عن إبراهيم ابن موسى وباب المرأة ترقى الرجل ٣٣/٧. عن عبد الله بن محمد الجعفي كلاهما عن هشام. - وأخرجه أحمد في مسنده ١٢٤/٦ عن عفان عن يزيد بن زريع كلاهما عن معمر عن الزهري به بنحوه ولم يذكر سؤال معمر إلا البخاري في طريق الجعفي. وجاءت في آخر الرواية. - وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ١٦١/٥ عن حبان عن عبد الله عن يونس. - وأخرجه أحمد ١١٤/٦ عن إبراهيم ابن أبي العباس عن أبي أويس. - وأخرجه مسلم في الباب السابق ١٧٢٣/٤ من طرق كثيرة مختلفة تجتمع في يونس ومعمر وزياد أربعتهم عن ابن شهاب بإسناد مالك بألفاظ متقاربة وفي حديث يونس وزياد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده. ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مسلم في نفس الباب ١٧٢٣/٤ عن سريج بن يونس ويحيى بن أيوب كلاهما عن عبّاد ابن عبّاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات. فلما مرض مرضه الذي مات فيه، جعلت أنفث عليه أمسح بيد نفسه، لأنها كانت أعظم بركة من يدي، وفي رواية يحيى بن أيوب (بمعوذات).

\* أفراد السند مثل سابقه

(١) إسناد صحيح :

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- عبد الرزاق في مصنفه ١٩٧/١١، وأحمد في مسنده ١٦٧/٦ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به بمثله تماماً وفي رواية عبد الرزاق (لذنبه). - وأخرجه أحمد ٨٨/٦.

- وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المريض . الخ ٣/٧ = كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري به نحوه.

- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن . . الخ  
٤/ ١٩٩٢ عن أبي الطاهر .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤/ ٣٥٢ في الطب باب كفارة المريض عن وهب بن بيان ،  
كلاهما عن ابن وهب ، وعند مسلم عن مالك ويونس وعند النسائي عن يونس كلاهما عن  
الزهري به نحوه .  
ومن غير طريق الزهري :
- أخرجه مسلم في صحيحه في الموضع السابق من طرق ٤/ ١٩٩١ ، وأبو داود الطيالسي في  
مسنده ص ١٩١ كلاهما عن منصور وعن الأعمش ، والترمذي في سننه ، كتاب الجنائز باب ما  
جاء في ثواب المريض ٣/ ٢٩٧ عن الأعمش ، والنسائي في السنن الكبرى الموضع السابق  
٤/ ٣٥٣ عن منصور كلاهما عن إبراهيم عن الأسود .
- وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر ابن أبي حزم عن عمرة ٤/ ١٩٩٢ كلاهما عن عائشة بنحوه  
وفي آخره (إلا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة) بألفاظ متقاربة .
- وأخرجه مالك في الموطأ كتاب العين باب ما جاء في أجر المريض . ٢/ ٩٤٠ ، ومسلم في  
الموضع السابق ٤/ ١٩٩٢ عن أبي الطاهر عن ابن وهب .
- والنسائي في السنن الكبرى ٤/ ٣٥٣ الموضع السابق عن طريق قتيبة بن سعيد وبشر بن عمر  
ثلاثتهم عن مالك عن يزيد بن خصيفة .
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق ٤/ ١٩٩٢ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر .  
والنسائي في السنن الكبرى ٤/ ٣٥٣ عن أبي معاوية وأبي بكر ابن أبي داود (في مسنده عن  
عائشة) ص ٥٢ ، وعن علي بن خشرم عن عيسى ثلاثتهم عن هشام بن عروة . كلاهما عن عروة  
ابن الزبير عن عائشة بنحوه وفي آخره (إلا قص الله بها من خطاياها أو كفر بها من خطاياها) بألفاظ  
متقاربة .
- وأخرجه أحمد ٦/ ٢٦١ عن يونس بن فليح بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بلفظ  
(ما من شيء يصيب المسلم حتى الشوكة يشاكها إلا قصر من ذنوبه) .

(٢١) حدثنا \* عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :  
كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد فيه قدر  
الفرق (١) . (٢)

\* أفراد السند مثل سابقه

(١) الفَرَقُ : الفَرَقُ . مكيال يسع ستة عشر رطلاً ، وهي إثنا عشر مداً ، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز .  
النهاية ٤٣٧/٣ ، لسان العرب ٣٠٦/١٠ .

(٢) إسناد صحيح :

وقد أخرجه من طريق الزهري :

- أحمد في مسنده ١٩٩/٦ عن عبد الرزاق عن معمر وابن جريج كلاهما عن الزهري بمثله إلا  
أنه قال (من) إناء .

- وأخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الطهارة باب العمل في غسل الجنابة ٤٤/١ .

- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل  
الجنابة . . الخ ٢٥٥/١ عن يحيى بن يحيى عن مالك عن الزهري به بلفظ (أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق من الجنابة) .

- وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الغسل باب غسل الرجل مع امرأته ٧٨/١ عن آدم ابن  
أبي إياس عن ابن أبي ذؤيب عن الزهري به وقال في آخره : (من قدح له الفرق) ، وأخرجه  
مسلم في الموضع السابق ، كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة . . الخ  
٢٥٥/١ من طرق عن الليث وسفيان .

- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الغسل والتيمم باب القدر الذي يكتفي به الرجل  
من الماء للغسل ١٢٧/١ عن قتيبة بن سعيد عن الليث .

- وأخرجه أحمد ٣٧/٦ عن سفيان كلاهما عن الزهري به بلفظ [كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد] .

- وأخرجه النسائي أيضاً في الموضع السابق باب الدلالة على أنه لا وقت في ذلك ١٢٨/١ من  
طرق عن معمر وابن جريج .

- وأخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الطهارة باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد ٢٠٩/١  
عن جعفر بن عون عن جعفر بن برقان كلاهما عن الزهري به بمثله ولم يذكر الدارمي كلمة  
[قَدْرٌ] .

- وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الطهارة باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد ١٣٣/١  
عن محمد بن رمح عن الليث ، وعن ابن أبي شيبه عن سفيان .

= - وأخرجه الدارمي في الموضوع السابق عن محمد بن كثير عن الأوزاعي ثلاثتهم عن الزهري به إلى قوله [في إناء واحد] وزاد الدارمي [من الجنابة].

ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الغسل باب هل يدخل الجنب يده في الإناء ٨٠ / ١ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء ٢٥٦ / ١ كلاهما من طريق ابن قعب عن أفلح عن القاسم بن محمد عن عائشة به وقال [تختلف أيدينا فيه] وزاد مسلم [من الجنابة].

- وأخرجه البخاري في الغسل نفس الباب السابق ٨٠ / ١ من طريق أبي بكر بن حفص ، وفي باب تحليل الشعر حتى . . الخ ٨٢ / ١ ، وفي كتاب اللباس باب ما وطئ من التصاوير ٨٦ / ٧ ، فيهما عن عروة بن الزبير كلاهما عن عائشة به نحوه .

- وكذا أخرجه البخاري في الاعتصام باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم ٨ / ١٩٥ بسنده إلى عروة بن الزبير عن عائشة بلفظ [كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المكن فنتشرع فيه جميعاً].

- وأخرجه الترمذي في سنته ، كتاب اللباس باب ما جاء في الجمعة واتخاذ الشعر ٤ / ٢٠٥ بسنده إلى عروة عن عائشة بلفظ [كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ، وكان له شعر فوق الجمعة ودون الوفرة] قال أبو عيسى : هذا الحديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن عائشة . . ولم يذكروا فيه هذا الحرف [وكان له شعر].

- وأخرجه البخاري في الحيض باب مباشرة الحائض ٩٠ / ١ ، وأبو داود في الطهارة باب الوضوء بفضل المرأة ١ / ٦١ كلاهما عن الأسود . ومسلم في الحيض باب القدر المستحب ٢٥٦ / ١ عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، وفي ٢٥٧ / ١ عن معاذة العدوية ، وفي ٢٦٠ / ١ باب حكم ضفائر المغتسلة عن عبيد بن عمير ، أربعتهم عن عائشة به نحوه .

- وأخرجه مسلم في الموضوع السابق ٢٥٦ / ١ من طريق حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر عن عائشة أنها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في إناء يسع ثلاثة أمداد .

- وأخرجه النسائي في السنن الصغرى ، كتاب الغسل والتيمم باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد ١ / ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ . وفي كتاب المياه باب الدليل على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه ، وباب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه . الخ وباب الرخصة في ذلك ١ / ٢٠١ ، ٢٠٢ من طرق كثيرة عن عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، والأسود ، ومعاذة أربعتهم عن عائشة بألفاظ متقاربة وفي بعضها زيادات بمعنى الحديث .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٦ / ٤٣ عن عبيد بن عمير مختصراً ضمن حديث مطوّل ٦ / ٦٤ عن أبي سلمة عن أبيه ٦ / ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٦١ عن معاذة العدوية ، ٦ / ١٢٩ ، ١٥٧ عن مسروق ٦ / ١٧٠ عن عطاء ٦ / ١٧٢ عن القاسم بن محمد ٦ / ١٨٩ ضمن حديث مطوّل ١٩١ ، ٢١٠ عن الأسود ٦ / ١٩٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ عن عروة بن الزبير ثمانيتهم عن عائشة به بألفاظ متقاربة .

(٢٢) حدثنا عبد الرزاق (١) قال انبا ابن جريج (٢) قال حدثني ابن شهاب (٣) عن عمر بن عبد العزيز (٤) عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ (٥) يحدثه عن أبي هريرة (٦) وعن حديث سعيد بن المسيب (٧) عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت (٨).

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد المكي أصله رومي. روى عن أبيه وعطاء والزهرري وعنه ابنه عبد العزيز ومحمد والأوزاعي وسواهم، قال يحيى بن سعيد كان ابن جريج صدوقاً فإذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرني فهو قراءة، وإذا قال قال فهو شبه الريح، وقال ابن معين: ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب ت ٣٥٩/٦، ت ٣٦٣.

(٣) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٤) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أبو حفص أمير المؤمنين، روى عن أنس والسائب بن يزيد وخلق، وعنه ابنه عبد الله وعبد العزيز والزهرري وسواهم، قال ابن سعد: ولد سنة ٦٣. وكان ثقة مأموناً له فقه وورع وروى حديثاً كثيراً وكان إمام عدل، متابعه وفضائله كثيرة جداً منها أنه لم يترك في الأمصار محتاجاً. توفي عام ١٠١ هـ ت ٤١٨/٧، ت ٤١٥.

(٥) هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، ويقال عبد الله بن قارظ الكنتاني، روى عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة، روى عنه أبو عبد الله الأغر وعمر بن عبد العزيز وسواهم، قال ابن حجر: صدوق من الثالثة، وذكره ابن حبان في الثقات ت ١١٧/١، ت ٩١.

(٦) أبو هريرة سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر ص ٩٧٢.

(٧) هو سعيد بن المسيب بن حزن ابن أبي وهب القرشي المخزومي روى عن أبي بكر مرسلأً وعن عمرو وعثمان وعلي وعنه ابنه محمد والزهرري وأبو الزناد وخلق وقال قتادة: ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام منه، وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة، وقال العجلي كان رجلاً صالحاً فقيهاً وكان لا يأخذ العطاء وكانت له بضاعة يتجر بها في الزيت، قال الواقدي: مات سنة ٩٤، وقال أبو نعيم ٩٣ وعن ابن معين سنة ١٠٠. ت ٧٤/٤، ت ٢٤١.

(٨) إسناداً حسن:

وقد أخرجه من طريق الزهرري:

=

- أحمد في مسنده ٢٨٠/٢ عن ابن جريج.

= - وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ٥٨٣/٢ ، والنسائي في الكبرى في الجمعة باب الإنصات للخطبة ٥٤٣/١ ، والصغرى ١٠٤/٣ كلاهما من طريق عقيل كلاهما عن ابن شهاب يمثل إسناده ومتن الذهلي إلا أن مسلماً والنسائي قالوا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ .

- وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجمعة باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ٢٥٣/١ عن يحيى بن بكير ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ٥٨٣/٢ عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح . والترمذي ، في سننه ، في أبواب الجمعة باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب ٣٨٧/٢ عن قتيبة . وأخرجه النسائي في الجمعة باب الإنصات للخطبة عن قتيبة بن سعيد . في السنن الكبرى ٥٣٤/٢ ، وفي الصغرى ١٠٤/٣ . ثلاثهم عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله ، ولفظ الترمذي (من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا) وقال : حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم . .

وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الجمعة باب الكلام والإمام يخطب . ٦٦٥/١ عن القعني ، والدارمي في سننه ، كتاب الصلاة باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات ٤٣٧/١ عن خالد بن مخلد ، وأحمد ، في مسنده ٤٧٤/٢ . والنسائي في / السنن الكبرى الموضوع السابق عن عمرو بن علي كلاهما عن يحيى ، ثلاثهم عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله .

- وأخرجه أحمد ، في المسند ٣٩٣/٢ . عن حسين ، ٥٣٢/٢ عن حماد ، وابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الاستماع للخطبة ٣٥٢/١ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن شباب بن سوار ثلاثهم عن ابن أبي ذئب عن الزهري به بمثله .  
- وأخرجه أحمد ٣٩٦/٢ عن طريق أبي أويس ، و ٥١٨/٢ من طريق يونس والدارمي في الموضوع السابق ٤٣٧/١ عن معمر ثلاثهم عن الزهري به بمثله .  
ومن غير طريق الزهري :

- أخرجه مالك في موطنه الجمعة باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ١٠٣/١ . ومسلم نفس الموضوع السابق ٥٨٣/٢ من طريق سفیان بن عيينة .  
والدارمي في الموضوع السابق ٤٣٧/١ من طريق مالك كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله إلا أن رواية مسلم جاء فيها (فقد لَعَيْت) قال أبو الزناد : هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت .

(٢٣) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> انبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> عن حبيب<sup>(٤)</sup> مولى عروة بن الزبير<sup>(٥)</sup> عن عروة بن الزبير عن أبي مراوح الغفاري<sup>(٦)</sup> عن أبي ذر<sup>(٧)</sup> قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد في سبيل الله . قال : فأبي العتاقة أفضل قال : أنفسها . قال أفرأيت إن لم أجد . قال : فتعين الصانع أو تصنع لأخرق<sup>(٨)</sup> . قال أفرأيت إن لم أفعل أستطع . قال : فدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك<sup>(٩)</sup> .

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩ .

(٤) هو حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير روى عنه وعن أمه أسماء . وعنه الزهري والضحاك بن عثمان ، كان قليل الحديث روى له مسلم حديثاً واحداً ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ، وقال في التقريب مقبول من الثالثة مات في حدود الثلاثين ومائة ت ت ١٦٩/٢ ، ت ١٥٢ .

(٥) عروة بن الزبير سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر ص ٩٧٤ .

(٦) أبو مراوح الغفاري الليثي المدني روى عن أبي ذر وأبي واقد الليثي ، قال مسلم اسمه سعد ، وقال الحاكم أبو أحمد يعد في النفر الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر عن أبي داود أن اسمه واقد ابن أبي واقد ، وذكره ابن مندة في الصحابة وقال ابن حجر في التقريب : قيل له صحبة ، وإلا فتفة من الثالثة ت ت ٢٤٨/١٢ ، ت ٦٧١ .

(٧) هو جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو وقيل في اسمه أقوال أخرى ، الأصح ما ذكر ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أنس وابن عباس وسواهم ، وعن علي مرفوعاً (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر) مات بالربذة سنة ٣٢ ومناقبه كثيرة جداً . ت ت ٩٨/١٢ ت ٦٣٨ . الأحاد والمثاني ٢/٢٢٨ ، أسد الغابة ١/٣٥٧ . والربذة ، قرية من قرى المدينة على طريق الحجاز ، الأنساب ٣/٤١ .

(٨) الأخرق : الجاهل بما يجب أن يعمل ، ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها . النهاية ٢/٢٦ .

(٩) **إسناد حسن لغيره** ، لأن حبيب الأعور وإن قال فيه ابن حجر مقبول . إلا أن مسلماً أخرج له هذا الحديث في كتاب الإيمان ١/٨٩ بنفس الإسناد ، ولكن على سبيل المتابعة ، وعليه فيكون حبيب الأعور من أصحاب الطبقة الثانية عند مسلم ، فإنه بعد أن ذكر في مقدمته صفات أصحاب الطبقة الأولى قال : فإذا نحن تفصينا أخبار هذا الصنف من الناس ، اتبعناها أخباراً يقع في أسانيدنا بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان ، كالصنف المقدم قبلهم ، على أنهم =

= وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإنَّ أَسْمَ السُّتْرِ والصدَّقِ وتعاطي العلم يشملهم... الخ، ثم قال: فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون. أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشأغل بتخريج حديثهم، مقدمة صحيح مسلم ص ٥، ٦، ٧. إذاً مسلم خرج حديث الطبقة الأولى والتي تليها وأعرض عن الثالثة، وحديثنا هذا داخل في الطبقة الثانية، وأخرجه في الشواهد على سبيل المتابعة ومعلوم أنه يغتفر في الشواهد والمتابعات مالا يغتفر في الأصول. إذاً فالحديث حسن لغيره خاصة وأنه خرج في كتاب اشترط صاحبه الصحة، والله أعلم.

وقد أخرجه من طريق الزهري:

- عبد الرزاق في مصنفه ١١/١٩١ كتاب الجامع باب أي الأعمال أفضل عن معمر عن الزهري به مثله، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ١/٨٩ عن محمد بن رافع وعبد بن حميد. وأبو عوانة الإسفرائيني في مسنده ١/٦٣ عن الدبري ثلاثتهم عن عبد الرزاق، بمثل سنده ومنتته إلا أن عبد الرزاق وأبا عوانة لم يذكر اللفظة (أفعل).

ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العتق باب أي الرقاب أفضل ٣/١٦٠ عن عبيد الله بن موسى ومن طريقه أخرجه البيهقي في المسنن الكبرى ١٠/٢٧٣ وأبو عوانة في مسنده ١/٦٢ من طريق عبيد الله بن موسى وجعفر بن عون. والبغوي في شرح السنة كتاب العدة باب ثواب العتق ٩/٣٥٣ عن طريق جعفر بن عون كلاهما عن هشام بن عروة به نحوه غير أن أبا عوانة قال (تعين صانعاً).

- وأخرجه أحمد، في مسنده ٥/١٥٠، والحميدي في مسنده ١/٧٢ كلاهما عن سفيان عن هشام بن عروة به نحوه.

- وكذلك أخرجه ابن الجارود في منتقاه ص ٣٥٩ نحوه وقال (تعين ضائعاً).

- وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجهاد باب ما ذكر في فضل الجهاد ٤/٢٠١ مختصراً (إيمان بالله وجهاد في سبيله) وابن أبي عاصم في الجهاد (باب ٨) ١/١٦٩، عن أبي بكر عن وكيع، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان باب كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ١/٨٩ من طريق أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام كلاهما عن حماد بن زيد، وأبي عوانة في المسند ١/٦٣ عن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر، وابن ماجه في سننه، كتاب العتق باب العتق ٢/٨٤٣ عن أحمد بن سفيان عن أبي معاوية، خمستهم عن هشام بن عروة عن أبيه به نحوه وعند ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم مختصراً بلفظ (أي الأعمال أفضل قال: إيمان بالله وجهاد في سبيله) وابن ماجه مختصراً بلفظ (أي الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها وأغلاها ثمناً).

- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٨٦ باب ١١٣ (معوثة الرجل أخاه) عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، والنسائي في السنن، الكبرى ٣/١٤ والصغرى ٦/١٩، فيهما في كتاب الجهاد باب ما يعدل الجهاد عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليثي عن عبد الله بن أبي جعفر كلاهما عن عروة بن الزبير به عن البخاري نحوه وعن النسائي مختصراً.

(٢٤) حدثنا محمد بن وهب بن عطية<sup>(١)</sup> قثنا الوليد بن مسلم<sup>(٢)</sup> قثنا مرزوق ابن أبي الهذيل<sup>(٣)</sup> قثنا الزهري<sup>(٤)</sup> حدثني أبو عبد الله الأغر<sup>(٥)</sup> عن أبي هريرة<sup>(٦)</sup> قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره، أو ولدأ صالحاً تركه، أو مصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أكراه،<sup>(٧)</sup> أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته.<sup>(٨)</sup>

(١) هو محمد بن وهب بن عطية ويقال وهب بن سعيد بن عطية السلمي أبو عبد الله الدمشقي، روى عن الوليد بن مسلم وبقية وسواهما، وعنه الذهلي وأبو حاتم وغيرهما، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الدارقطني ثقة، وقال ابن حجر في التقریب: صدوق من العاشرة. ت ٤٤٦/٩، ت ٥١٢.

(٢) هو الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية الدمشقي عالم الشام روى عن حريز بن عثمان والأوزاعي وسواهما، وعنه الليث وهو من شيوخه والحميدي وغيرهما ولد سنة ١١٩ ومات بعد انصرافه من الحج إلى دمشق سنة ١٩٤ قال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التديليس من الثامنة. ت ١٣٣/١١، ت ٥٨٤.

(٣) هو مرزوق ابن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر الدمشقي، روى عن الزهري، وعنه الوليد بن مسلم، قال أبو حاتم سمعت دحيماً يقول: هو صحيح الحديث عن الزهري وقال ابن أبي خيثمة: ثقة، وقال البخاري: يعرف وينكر، قال ابن حجر: لين الحديث من السابعة. ت ٧٧/١٠، ت ٥٢٥.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٥) هو سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان روى عن أبي هريرة وأبي الدرداء، وعنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبيد الزهري وسواهم، قال شعبة: كان الأغر قاصاً، وقال ابن عبد البر: هو من ثقات تابعي أهل الكوفة، وقال ابن خلفون: وثقه الذهلي، قال ابن حجر: ثقة من كبار الثالثة. ت ١٢٢/٤، ت ٢٤٦.

(٦) أبو هريرة سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر ص ٩٧٢.

(٧) نهراً أكراه: أي حفره، من كريت الأرض وكروتها إذا حفرتها، ونهراً يكرونها أي يحفرونها ويخرجون طينه. النهاية ١٦٩/٤. اللسان ٢١٩/١٥.

(٨) إسناد حسن. وهذا الإسناد لم يذكره من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه في المقدمة ٨٨/١، حديث ٢٤٢، وهو من زوائده عليهم وقد ذكره شهاب الدين البوصيري في =

- = مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٣٥ / ١ بتحقيق الكشناوي باب ثواب معلم الناس الخير . وقال إسناده مختلف فيه . عن محمد بن يحيى الذهلي به مثله إلا انه قال (نهرأ أجراه) .
- والحديث وإن كان ضعيفاً من طريق مرزوق ابن أبي الهذيل إلا أن المناوي نقل عن المنذري تحسينه وأقره، انظر فيض القدير ٢ / ٦٨٦ ، وكذلك قال الشيخ ناصر الدين الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح ١ / ٨٤ : إسناده حسن ، كما قال المنذري . وأصل الحديث مخرج في الصحيح عند مسلم وسواء عن أبي هريرة كما سيأتي .
- وأخرجه أبو بكر ابن خزيمة في صحيحه ٤ / ١٢١ في الزكاة باب فضل بناء السوق لأبناء السابلة ، عن الذهلي به مثله إلا أنه لم يذكر (أو مصحفاً ورثه) وقال أبو بكر : كراه يعني حفره .
- وأخرجه أحمد في مسنده ٢ / ٢٧٣ عن سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر .
- وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الوصية باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته ٣ / ١٢٥٥ عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر .
- وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الوصايا باب ما جاء في الصدقة عن الميت . ٣ / ٣٠٠ عن الربيع بن سليمان المؤذن عن ابن وهب عن سليمان بن بلال ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢٧٨ .
- وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الأحكام باب في الوقف ٣ / ٦٥٩ .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤ / ١٠٠٩ ، والصغرى ٦ / ٢٥١ فيهما في الوصايا باب فضل الصدقة عن الميت كلاهما عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر وقال الترمذي حسن صحيح . خمستهم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة (إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعوا له) وألفاظهم سواء وهذا لفظ مسلم .
- وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار في الوصايا باب صدقة الحي والميت ٩ / ١٩٧ عن العلاء بمثله .

(٢٥) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> ابنا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> عن أبي الأحوص<sup>(٤)</sup> عن أبي ذر<sup>(٥)</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصى .<sup>(٦)</sup>

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١ .

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩ .

(٤) هو أبو الأحوص مولى بني ليث ويقال مولى بني غفار، روى عن أبي أيوب وأبي ذر، وعنه الزهري وحده، قال النسائي : لم تقف على اسمه ولا تعرفه ولا نعلم أن أحداً روى عنه غير ابن شهاب، ونقل يونس عن الزهري سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث في مجلس ابن المسيب، أخرج حديثه ابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ت ٦/١٢، ت ٦١٧ .

(٥) أبو ذر سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرون ص ٩٨٥

(٦) **إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ** فيه أبو الأحوص مقبول . وقد تبانت أقوال العلماء في هذا الإسناد بسبب أبي الأحوص عمارة بن أكيمة الليثي فقال أبو عيسى الترمذي «حديث أبو ذر حديث حسن» وعارضه أحمد شاكر في تعليقاته على الجامع فقال : بل هو صحيح . وقال الألباني في ضعيف الجامع ٢١١/١ . ضعيف .

وهذه أقوالهم في أبي الأحوص : قال ابن معين في تاريخه ٢/٦٩٠ في الكنى أبو الأحوص الذي يروي عنه الزهري ليس بشيء . وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٨ في الكنى وقال روى عنه الزهري . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/٣٣٥ سمع منه الزهري . وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/١٢ قال النسائي لم تقف على اسمه ولا تعرفه ولا نعلم أن أحداً روى عنه غير ابن شهاب . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابن عيينة لما روى الزهري هذا الحديث يعني مسح الحصى قال سعد بن إبراهيم من أبو الأحوص كالمغضب حين حدث عن رجل مجهول فقال له الزهري : أما تعرف الشيخ مولى بني غفار المدني الذي كان يصلي في الروضة الذي جعل يصفه له وسعد لا يعرفه . وقال يونس عن الزهري سمعت أبو الأحوص مولى لبني ليث في مجلس ابن المسيب . قال ابن حجر قلت : قال ابن عبد البر : قد تناقض ابن معين في هذا فإنه سئل عن ابن أكيمة وقيل له إنه لم يرو عنه ابن شهاب فقال يكفيه قول ابن شهاب حدثني ابن أكيمة فيلزمه مثل هذا في أبي الأحوص . وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم . أ . هـ . وقال في التقريب : مقبول من الثالثة ص ٦١٧ .

- = ولعل تصحيح الشيخ أحمد شاكر للحديث نظراً لما ذكره ابن عبد البر من تناقض ابن معين، والزامه برفع الجهالة عنه برواية ابن شهاب عنه وسماعه له (وهذا توثيق له) (وسلفه في هذا الإمامان الحاكم والذهبي فقد نقلوا توثيق الزهري له وصححوا الحديث الآتي في الالتفات في الصلاة، ومدار الكلام فيه على أبي الأحوص . انظر المستدرک ۱/ ۲۳۶ .
- وقد أخرج الحديث أبو داود في سننه، كتاب الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة . ۵۸۱/۱ .  
عن مسدد .
- وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الصلاة في كراهية مسح الحصى في كتاب الصلاة ۲/ ۲۱۹ عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي .
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ۱/ ۹۲، والصغرى ۳/ ۶ في كتاب السهو، باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة . فيهما عن قتيبة بن سعيد والحسين بن حريث .
- وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة ۱/ ۳۲۷ عن هشام بن عمار ومحمد بن الصباح .
- وأخرجه ابن خزيمة في مسنده، كتاب صحيحه في الصلاة باب الزجر عن تحريك الحصى ۱/ ۵۹ . عن عبد الجبار بن العلاء، وعلي بن خشرم، والمخزومي .
- وأخرجه أبو عوانة في مسنده، كتاب الصلاة باب النهي عن مسح الحصى ۱/ ۳۷۴ عن محمد ابن يوسف عشرتهم عن سفيان بن عيينة .
- وأخرجه ابن خزيمة في الموضع السابق عن أحمد بن المقدم العجلي عن يزيد بن زريع عن معمر كلاهما عن سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله (إلا أن ألفاظهم جميعاً بالمسح لا بالتحريك) .
- وأخرجه مالك في موطئه، كتاب قصر الصلاة في السفر باب مسح الحصى في الصلاة ۱/ ۱۵۷ عن يحيى أنه بلغه أن أبا ذر كان يقول: مسح الحصباء مسحة واحدة، وتركها خير من حمر النعم .
- وأخرجه أحمد في مسنده ۵/ ۱۵۰ عن سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغ به عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله (فلا يمسخ الحصى) .
- وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ۶۴ عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الرجل إذا كان في صلاته استقبلته =

= الرحمة فلا تمسحوا الحصى أو فلا يمسخ الحصى برجليه . ويتعضد ويتقوى الحديث بما رواه أصحاب الكتب الستة كلهم عن معيقب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تمسح الحصى وأنت تصلي ، فإن كنت لا بد فاعلاً فواحدة تسوية الحصا .

- وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العمل في الصلاة ، باب مسح الحصى في الصلاة ٧٧ / ٢ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب كراهية مسح الحصا وتسوية التراب في الصلاة ٣٨٧ / ١ ، وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة . (٥٨١ / ١) .

- وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية مسح الحصا في الصلاة ٢٢٠ / ٢ . والنسائي في السنن الكبرى ٩٣ / ١ ، والصغرى ٧ / ٣ فيهما في كتاب السهو باب الرخصة في مسح الحصى مرة واحدة ، وابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة ، باب مسح الحصى في الصلاة ٣٢٧ / ١ . كلهم من طرق تجتمع في أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معيقب بمثله وألفاظهم متقاربة وهو عند بعضهم مختصراً إلا أن البخاري ذكر (التراب) بدلاً من (الحصى) .

- وأخرجه أيضاً أبو عوانة في مسنده ، كتاب الصلاة باب النهي عن مسح الحصا ٣٧٤ / ١ ، وابن خزيمة في صحيحه ٥٩ / ١ باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أباح مسح الحصى في الصلاة مرة واحدة كلاهما عن معيقب بمثله .

- وله شاهد آخر عند ابن ماجه ٣٢٧ / ١ عن أبي هريرة بلفظ (من مس الحصى فقد لغى) . وشاهد ثالث عند مالك ١٥٧ / ١ عن ابن جعفر القاري أنه قال : رأيت عبد الله بن عمر إذا أهوى ليسجد مسح الحصبا لموضع جبهته مسحاً خفيفاً .

(٢٦) حدثني نعيم بن حماد<sup>(١)</sup> ثنا ابن المبارك<sup>(٢)</sup> قال انبا يونس<sup>(٣)</sup> عن الزهري<sup>(٤)</sup> سمع أبا الأحوص<sup>(٥)</sup> يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب<sup>(٦)</sup> وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر<sup>(٧)</sup> يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الله مقبلاً على العبد ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه. (٨).

(١) هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي الفارص، سكن مصر روى عن ابن المبارك وأبي داود الطيالسي، روى عنه البخاري والذهلي، سئل أحمد عنه فقال: لقد كان من الثقات، قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة ٢٢٨ على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم. ت ٥٦٤، ٤٠٩/١٠.

(٢) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الخنظلي التميمي مولا هم أبو عبد الرحمن المروزي أحد الأئمة روى عن سليمان التيمي وحמיד الطويل، وعنه الثوري ونعيم بن حماد وخلق قال الحاكم: هو إمام عصره في الأفاق وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاء. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير من الثامنة. مات سنة ١٨١ هـ وله ٦٣ عاماً. ت ٣٣٤/٥، ٣٢٠.

(٣) يونس بن يزيد سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص ٩٥٧.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٥) أبو الأحوص سبقت ترجمته في الحديث الخامس والعشرون ص ٩٨٩.

(٦) ابن المسيب سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون ص ٩٨٣.

(٧) أبو ذر سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرون ص ٩٨٥.

(٨) **إسناده ضعيف**. انظر التعليق على إسناده الحديث (٢٥).

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٧٢/٥ عن علي بن إسحاق. والنسائي في السنن الكبرى ١/١٩٠، والصغرى ٨/٣ فيهما في كتاب السهو باب النهي عن الالتفات في الصلاة فيه عن سويد بن نصر كلاهما عن عبد الله بن المبارك.

- وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة باب الالتفات في الصلاة. ٥٦٠/١ عن أحمد بن صالح عن ابن وهب كلاهما عن يونس عن الزهري به بمثله وزاد بعد لفظه العبد [في صلاته] ومثله أورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/٢٧٣ عن أبي الأحوص عن أبي ذر.

- وأخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة باب كراهية الالتفات في الصلاة ١/٣٩٠. وأبو عبد الله الحاكم في مستدركه في الصلاة ١/٥٩ كلاهما من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب بمثله وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث تابعي من المدينة وثقه الزهري وجرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناظرة في معناه. ووافقه الذهبي في تصحيحه وتوثيقه.

[٢٧] حدثنا يزيد بن عبد ربه<sup>(١)</sup> قثنا محمد بن حرب<sup>(٢)</sup> عن الزبيدي<sup>(٣)</sup> عن الزهري<sup>(٤)</sup> عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك<sup>(٥)</sup> عن كعب بن مالك<sup>(٦)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلّة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود. <sup>(٧)</sup>.

#### = الشواهد:

- الحديث له شواهد عن عائشة عند أبي داود ٥٦٠/١، وعند النسائي ١٩١/١، ٨/٣. وعند أحمد انظر الفتح الرباني ٨٨/٤. وعند ابن خزيمة ٦٥/١.
- وعن الحارث الأشعري عند ابن خزيمة أيضاً ٦٤/١ ضمن حديث طويل. وعن سهل بن سعد الساعدي عند مالك ١٦٣/١ ضمن حديث صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر، وعن عبد الله بن عمر موقوفاً عليه أنه لم يكن يلتفت في صلاته عند مالك ١٦٤/١. وعن أبي الدرداء عند أحمد في مسنده انظر الفتح الرباني ٨٨/٤.
- (١) يزيد بن عبد ربه سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر ص ٩٦٦.
- (٢) هو محمد بن حرب الخولاني أبو عبد الله الحمصي المعروف بالأبرش كاتب محمد بن الوليد الزبيدي روى عنه وعن الأوزاعي وسواهما وعنه، أبو مسهر وحاجب بن الوليد ويزيد بن عبد ربه وخلق. قال النسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ١٩٤هـ. ت ٩٥/٩، ت ٤٧٣.
- (٣) الزبيدي سبقت ترجمته في الحديث الثاني عشر ص ٩٦٦.
- (٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.
- (٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني روى عن أبيه وجده وعمه عبيد الله وأبي هريرة وسواهم، وعنه الزهري ومحمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال ابن حجر: ثقة عالم من الثالثة مات في خلافة هشام بن عبد الملك، وفي روايته عن جده اختلاف. ت ١٩٤/٦، ت ٣٤٤.
- (٦) كعب بن مالك سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر ص ٩٧٢.
- (٧) **إسناده صحيح.**
- وقد أخرجه من طريق الزهري أحمد في مسنده ٤٥٦/٣ عن يزيد بن عبد ربه به مثله، ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٥٨/٣ عند تفسير قوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧٢/٩، ٧٣ عن جعفر الفريابي وعن سليمان الدمشقي كلاهما عن الزبيدي عن الزهري به بمثله إلا أنه قال (حلة حمراء).

= - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٤/٧، وقال رواه أحمد ورجاله رجال صحيح. وفي ٣٨٠/١٠ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. وفي معناه وقريباً من لفظه أخرجه الترمذي ٥٤٦/١ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري. وقال حسن غريب.

- ومدار الحديث الإخبار عن المقام المحمود. وهو مقام الشفاعة العظمى (وهي التي يرغب إليه فيها الخلق كلهم حتى إبراهيم وموسى) والأحاديث في هذا الباب كثيرة جداً. قال ابن حجر في الفتح ٤٢٦/١١: وجاءت الأحاديث في إثبات الشفاعة المحمدية متواترة ودل عليها قوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ والجمهور على أن المراد به الشفاعة، وقال الطبري: قال أكثر أهل التأويل المقام المحمود هو الذي يقومه النبي صلى الله عليه وسلم ليريحهم من كرب الموقف... أ. هـ.

- وقد أخرج الأئمة أحاديثاً في الشفاعة بعضها يصرح فيه بالمقام المحمود وبعضها مطلق الشفاعة.

#### ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء ١٧١/١، وفي التفسير باب ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ ٢٧٢/٥ فيهما عن علي بن عياش عن شعيب ابن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يسمع النداء «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، أت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة».

- وأخرجه الترمذي في سننه، في أبواب الصلاة ٤١٣/١. وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة باب ما جاء في الدعاء عند الأذان. ٣٦٢/١. وابن ماجه في سننه، كتاب الأذان باب ما يقال إذا أذن المؤذن ٢٣٩/١ كلهم من طريق علي بن عياش به بمثله.

- وأخرجه البخاري في الموضوع السابق عن ابن عمر موقوفاً عليه ٢٧١/٥ [أن الناس يصيرون يوم القيامة جنّاً، كل أمة تتبع نبيها، يقولون، يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود.

- وأخرج مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان أحاديثاً هذه أرقامها [٣١٦ إلى ٣٢٠] عن جابر بن عبد الله في هذا المعنى وعن أنس بن مالك، أحاديث رقم [٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦] بمعناه. وعن أبي هريرة أحاديث رقم [٣٢٧ إلى ٣٢٩] بمعناه.

- وقد ساق ابن خزيمة في التوحيد [أبواباً عدة عن الشفاعة ٥٨٨-٦٢٩]. وساق الحافظ ابن كثير رحمه الله باباً شافياً كافياً في طرق وروايات أحاديث الشفاعة والمقام المحمود. في النهاية- في الفتن والملاحم ٢/٢٤٨٠٢٠٢.

(٢٨) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> أنبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> قال حدثني ثابت ابن قيس<sup>(٤)</sup> أنا أبو هريرة<sup>(٥)</sup> قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمربن الخطاب<sup>(٦)</sup> حاج فاشتدت عليهم قال عمر لمن حوله: من يحدثنا عن الريح فلم يرجعوا إليه شيئاً قال فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحششت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح وإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتها فلا تسبها وسلوا الله من خيرها واستعيذوا به من شرها. (٧).

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٤) هو ثابت بن قيس الأنصاري الزرقى المدني روى عن أبي هريرة حديث الريح من روح الله. وعنه الزهري قال النسائي: لا أعلم روى عنه غير الزهري. وقال ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة ت ١٢/٢، ت ١٣٣.

(٥) أبو هريرة سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر ص ٩٧٢.

(٦) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة، روى عنه أولاده عبد الله وعاصم وحفصة وخلق. تولى الخلافة بعد أبي بكر فصار أحسن سيرة وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر، ودون الدواوين وأرخ التاريخ. قال زرين حبيش: رأيت عمر رجلاً آدم ضخماً كأنه من رجال سدوس، ونزل القرآن بموافقة في أشياء، قتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٣هـ وعمره ٦٣ سنة. الأحاد والمثاني ٩٥/٢، أسد الغابة ١٤٥/٤، ت ٣٨٥/٧، ت ٤١٢.

(٧) إسناد صحيح:

وقد أخرجه عن طريق الزهري:

- أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٠٩/٢ من طريق محمد بن مصعب. والبخاري في الأدب المفرد ص ٢٥١ باب لا تسبوا الريح من طريق يحيى والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليله باب ما يقول إذا هاجت الريح ٢٣١/٦. من طريق سفيان بن حبيب، وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب باب النهي عن سب الريح من طريق يحيى بن سعيد، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/٤١٥. باب ٣٤ حفظ اللسان عند هبوب الريح. عن أبي السوس أربعتهم عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت بن قيس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به جميعهم بمثله إلا =

= أن رواية أحمد لم تذكر (تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب). ورواية البخاري في الأدب المفرد لم تذكر (فإذا رأيتموها).

- وأخرجه أحمد في مسنده ٢/٢٦٧، وأبو داود في سننه، كتاب الأدب باب ما يقول إذا هاجت الريح ٥/٣٢٨، كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به بمثله.

- وأخرجه أحمد ٢/٥١٨ من طريق يونس. والنسائي في السنن الكبرى في الموضوع السابق ٦/٢٣١ من طريق زياد كلاهما عن الزهري به بمثله.

- وأخرجه النسائي في الموضوع السابق ٦/٢٣٠، ٢٣١ من طريق عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب ومن طريق سالم الأظس عن الزهري عن عمرو عن عمر بن سليم الزرقى كلاهما عن أبي هريرة ولفظهما مقارب. ورواية سالم لم تذكر (ترسل بالرحمة وترسل بالعذاب).

ومن غير طريق الزهري:

- أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على مسند أبيه ٥/١٢٣. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٢٥١ باب لا تسبوا الريح. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليل ٦/٢٣١. وابن السنن في عمل اليوم والليل باب ١٣٨ ص ١٤٦ مرفوعاً، كلهم من طرق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن (أبي بن كعب) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح ومن خير ما فيها ومن خير ما أرسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح ومن شر ما فيها ومن شر ما أرسلت به). غير أن رواية البخاري في الأدب المفرد موقوفة على أبي بن كعب ورؤي أيضاً عن النسائي بنفس الطريق والموضع موقوفاً عليه برقم ١٠٧٧١.

- ومن طرق أخرى أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الفتن باب ما جاء في النهي عن سب الرياح ٤/٤٥١. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى نفس الموضوع السابق ٦/٢٣١. حديث رقم: ١٠٧٧٢ كلاهما عن الأعمش عن حبيب عن [ذر] (١) عن سعيد عن أبيه عن أبي بن كعب [مرفوعاً] بنحوه. وقال الترمذي [حسن صحيح] وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص وأنس وابن عباس وجابر.

- وأخرجه بنفس الطريق الحاكم في مستدرکه ٢/٢٧٢ موقوفاً على أبي بن كعب بلفظ يقاربه، وقال حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه. وسكت الذهبي عليه.

(١) هو ذر بن عبد الله بن زرارة الذهبي روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي وغيره. روى عنه الأعمش وحبيب بن أبي ثابت وثقه ابن معين وابن خراش والنسائي. ت ٣/١٨٩.

(٢٩) حدثنا أصبغ<sup>(١)</sup> أنبا عبد الله بن وهب<sup>(٢)</sup> عن يونس بن يزيد<sup>(٣)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٤)</sup> قال حدثني المعلّى بن روية<sup>(٥)</sup> التميمي عن هشام بن عبد الله بن الزبير<sup>(٦)</sup> أنه أخبره أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله

(١) هو أصبغ بن الفرّج بن سعيد بن نافع الأموي مولا هم الفقيه المصري، أبو عبد الله كان ورّاق ابن وهب روى عنه وعن عبد العزيز الدراوردي، وعنه البخاري والذهلي وابن واره وسواهم، قال ابن معين: كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك يعرفها مسألة بمسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها، قال ابن السكن: ثقة ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة هرب أيام المحنة فاستتر بحلوان ومات فيها سنة ٢٢٥هـ. ت ٣١٥/١. ت ١١٣.

(٢) عبد الله بن وهب سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص ٩٥٧.

(٣) يونس بن يزيد سبقت ترجمته في الحديث الخامس ص ٩٥٧.

(٤) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٥) المعلّى بن روية التميمي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٦/٧. وقال سمع من رجاء بن حيوة، روى عنه رجاء بن سلمة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٤٣/٩، في الكنى (أبو المعلّى) ونقل عن أبيه أنه المعلّى وقال: يروي عن ابن لعبد الله بن الزبير روى عنه الزهري وأرطأة بن المنذر، وذكره الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٠٣/١. تحت عنوان ومن تابعي أهل المدينة من مضرم روى عنه الزهري. وكلهم لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكر في المعرفة والتاريخ أيضاً بقصة مع رجاء بن حيوة ٣٦٩/٢ له. وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٠/٥ في ترجمة رجاء بن حيوة.

(٦) هشام بن عبد الله بن الزبير. قال ابن سعد في الطبقات القسم المتمم لتابعي أهل المدينة.

ص ١١٠ [كان هاشم أحد فرسان أبيه وكان من المعدودين].

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٥/٨ وقال هاشم بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قاله يونس بن يزيد.

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٤/٩. وقال روى عن عمر رضي الله عنه مرسل، روى عنه معلّى بن روية. أ. هـ. وسكتنا عنه ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش ٢٣٣ وأورده المصعب بن عبد الله الزبيري وقال هاشم في (نسب قريش ٢٤٣) ولم يذكر عنه شيئاً.

عليه وسلم : فشكى إليه ذلك وسأله أن يأمر له بوسق<sup>(١)</sup> من تمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شئت أمرت لك بوسق وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك منه قال : علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه قال : أفعل قال : قل اللهم احفظني بالإسلام قاعداً واحفظني بالإسلام راقداً ، ولا تطمع في عدواً ولا حاسداً ، وأعوذ بك من شر ما أنت أخذ بناصيته وأسألك الخير الذي هو بيدك كله . (٢) .

(١) الأصل في الوَسْق : الحمل ، وكل شيء وَسَقْتَهُ فقد حَمَلْتَهُ . والوَسْق : ستون صاعاً ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصَّاع والمد . النهاية ٥/ ١٨٥ ، اللسان ١٠/ ٣٧٨ .

(٢) **إسناده ضعيف** لجهالة حال المعلّى بن ربيعة وهشام بن عبد الله بن الزبير .

- وقد أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٣ في ترجمة المعلّى بن ربيعة .

والخراطي في مكارم الأخلاق ومعاليها ٢/ ٩٨٩ باب في [الرقبي والعود].

وابن حبان في صحيحه ٣/ ٢١٤ في كتاب الرقاتق ، باب الأدعية . ثلاثهم من طريق عبد الله ابن وهب عنه به .

وقال أبو حاتم بن حبان في نفس الموضوع ٣/ ٢١٥ : (توفي عمر بن الخطاب وهاشم بن عبد الله ابن الزبير ابن تسع سنين) .

- وأخرجه المتقي الهندي في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ٢/ ٢٢٠ حديث ٣٨٤٣ .

وللحديث شاهد عند الحاكم في مستدرکه ١/ ٥٢٥ عن ابن مسعود من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن أبي الصهباء عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو : اللهم احفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قاعداً ، واحفظني بالإسلام راقداً ولا تشمت بي عدواً حاسداً . واللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك . وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . واستدرك عليه الذهبي وقال : أبو الصهباء ولم يخرج له البخاري . في التقریب ص ٢٧٨ رقم ٢٩٥٦ (صهيب أبو الصهباء البكري البصري أو المدني مقبول من الرابعة) .

والحديث حسنه الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وقال : وبالجملة فالحديث حسن بمجموع طرقه (٤/ ٥٥) .

(٣٠) حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (١) ثنا أبي (٢) عن صالح (٣) عن ابن شهاب (٤) قال: كان عمر بن الخطاب (٥) لا يأذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة (٦) وهو على الكوفة يذكر له غلاماً عنده صنعاً، ويستأذنه أن يدخله المدينة ويقول: إن عنده أعمالاً كثيرة فيها منافع للناس. إنه حداد نقاش نجار. فكتب إليه عمر فأذن له أن يرسل به إلى المدينة. وضرب عليه المغيرة مائة درهم في كل شهر. قال: فجاء إلى عمر يشتكي إليه شدة الخراج. فقال له عمر: ماذا تحسن من العمل؟ فذكر له الأعمال التي [يحسن] (٧). فقال له عمر: ما خراجك بكثير في كنه (٨) ما تعمل!! فانصرف ساخطاً يتذمر فلبث عمر

(١) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد. روى عن أبيه وعن شعبة والليث وسواهم وعنه ابن معين وعمرو الناقد وغيرهما. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهلي: . . . ومدار حديثه على أبيه. مات سنة ٢٠٨. ت ١١/٣٣٤، ت ٦٠٧.

(٢) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد. روى عن أبيه وعن صالح وكيسان والزهري وغيرهم وعنه الليث ويزيد بن الحماد وغيرهما قال أحمد: ثقة. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره مات سنة ١٨٤. ت ١/١٠٥، ت ٨٩.

(٣) هو صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر والزهري وأبي الزناد، وعنه مالك وابن إسحاق وإبراهيم بن سعد. كان جامعاً من الحديث والفقه والمرؤة. قال أبو حاتم: ثقة يعد في التابعين. مات بعد الأربعين ومائة. ت ٤/٣٥٠، ت ٢٧٣.

(٤) ابن شهاب سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٥) عمر بن الخطاب سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرون ص ٩٩٥.

(٦) هو المغيرة بن شعبة ابن أبي عامر بن مسعود، أبو عيسى ويقال أبو محمد الثقفي، وكناه عمر أبا عبدالله، كان موصوفاً بالدهاء، ولأه عمر بالبصرة والكوفة، وشهد اليمامة وفتوح الشام وذهبت عينه باليرموك، اعتزل الفتنة بعد مقتل عثمان، توفي بالكوفة سنة ٥٠ هـ وهو أمير لمعاوية على الكوفة. وهو أول من وضع ديوان البصرة. الأحاد والمثاني ٣/١٩٩، أسد الغابة ٥/٢٤٧، ت ١٠/٢٣٤، ت ٥٤٣.

(٧) هكذا في طبقات ابن سعد ٣/٣٤٥، وفي المخطوط (يحسنه).

(٨) كنه الشيء: جوهره ونهايته وحقيقته. اللسان ١٣/٥٣٦-٥٣٧.

ليالي ثم إن العبد مرّ به فدعاه، فقال: ألم أحدثُ أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحيّ تطحن بالريح؟ فالتفت العبد ساخطاً إلى عمر عابساً ومع عمر رهط فقال: لأصنعن لك رحيّ يتحدث الناس بها. فلما ولى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم: أوعدني العبد آنفاً. فلبث ليالي ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصابه<sup>(١)</sup> في وسطه. فكمّن في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر. فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة صلاة الفجر. وكان عمر يفعل ذلك، فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات إحداهن أسفل تحت السرة. قد خرقت [الصفاق]<sup>(٢)</sup> وهي التي قتلته.

ثم أغار أيضاً على أهل المسجد فطعن من يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلاً. ثم انتحر بخنجره! فقال عمر حين أدركه النزف وانقصف<sup>(٣)</sup> الناس عليه: قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس. ثم غلب عمر النزف حتى غشي عليه. قال ابن عباس: فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته ثم صلى للناس عبد الرحمن فأنكر الناس صوت عبد الرحمن. قال ابن عباس: فلم أزل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر، فلما أسفر أفاق فنظر في وجوهنا ثم قال: أصلى الناس قال: قلت نعم. فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة ثم دعا

---

(١) نصاب الشيء: أصله. ونصاب السكين: مَقْبِضُهُ. وأنصب السكين جعل له نصاباً، وهو عجز السكين. لسان العرب ١/٧٦١.

(٢) في المخطوطة (السفاق) وقد صححت في الهامش بلحق إلى الصفاق وهو ما بين الجلد والمصران. وقال الأصمعي: الصفاق الجلد الأسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر. اللسان ٢٠٣/١٠.

(٣) القصفة: دفعة الناس وقضتهم وزحمتهم. وقصفة القوم: تدافعهم وازدحامهم. اللسان ٢٨٣/٩.

بوضوء فتوضأ، ثم صلى، ثم قال: أخرج يا عبد الله بن عباس فسكّل من قتلني . قال ابن عباس: فخرجت حتى فتحت باب الدار فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر قال: قلت: من طعن أمير المؤمنين؟ فقالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة. قال: فدخلت فإذا عمر يبيدني (\*) النظر يستأني (\*) خبر مابعثني به. قال: قلت: أرسلني أمير المؤمنين لأسأل من قتله؟ فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة. ثم طعن معه رهطاً ثم قتل نفسه فقال: الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها لله قط، ما كانت العرب لتقتلني. قال سالم<sup>(١)</sup>: فسمعت عبد الله بن عمر يقول: [قال عمر:]<sup>(٢)</sup> (ارسلوا إلى طبيباً ينظر إلى جرحي هذا. قال: فأرسلوا إلى طبيب من العرب فسقى عمر نبيذاً<sup>(٣)</sup> فشبّه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوت طبيباً آخر من الأنصار ثم من بني معاوية فسقاه لبناً فخرج اللبن من الطعنة يصلد<sup>(٤)</sup> أراه قال: أبيض أنا أشك! فقال له الطبيب: يا أمير المؤمنين أعهد. فقال عمر: صدقني أخو بني معاوية ولو قلت غير ذلك

(\*) بدّ بتشديد الدال: أي مدّ، ومنه حديث يوم حنين «أن الرسول صلى الله عليه وسلم أبدّ يده إلى الأرض فأخذ قبضة» أي مدّها، النهاية ١/١٠٥، (ويديني) النظر، أي يمه، يقال: أبددت فلاناً النظر إذا طولته إليه. بتصرف فتح الباري ٨/١٣٨.

(\*) أي يتظر. وفي الحديث. وفي حديث غزوة حنين (اختاروا إحدى الطائفتين إما بالمال وإما بسبي، وقد كنت استأيت بكم) أي انتظرت وتربعت. النهاية ١/٧٨.

(١) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال ابن حبان: كان يشبه أباه في السمات والهدي. توفي سنة ١٠٦ ت ت ٣/٣٧٨.

(٢) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة وقد أثبتت من طبقات ابن سعد ٣/٣٤٦.

(٣) النبيذ: وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والخنطة والشعير. ويقال: نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً. النهاية ٥/٧.

(٤) أي يبرق ويبيض. النهاية ٣/٤٦.

كذبتك . قال : فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك فقال : لا تبكوا علينا ، من كان  
 باكياً فليخرج . ألم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :  
 «يعذب الميت ببكاء أهله عليه»<sup>(١)</sup> . فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يقر أن  
 [يبكى]<sup>(٢)</sup> عنده على هالك من ولده ولا غيرهم .<sup>(٣)</sup>

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري في الجناز ١٠٠ / ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :  
 «يعذب الميت ببعض . . .» . ومسلم في الجناز باب (الميت يعذب ببكاء أهله عليه) ٦٣٨ / ٢  
 الموافق للمعجم المفهرس .

(٢) ما بين المعكوفتين سقطت من الأصل وقد استدركت من هامش المخطوطة بلحق صحيح ، ومن  
 طبقات ابن سعد ٣ / ٣٤٦ .

(٣) **حديث ضعيف** لانتقاعه حيث أن الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب ولكنه يتقوى بشواهد  
 ومتابعات سنذكرها بعد قليل .

وقد أورده من طريق الزهري :

- ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٣٤٥ بنفس السند والمتن عن ابن شهاب وزاد في آخره  
 «وكانت عائشة زوج النبي ﷺ تقيم النوح على الهالك من أهلها فحدثت بقول عمر عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كذبا ولكن عمر وهل ،  
 إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نوح يكون على هالك لهم فقال : إن هؤلاء يبكون  
 وإن صاحبهم ليعذب ، وكان قد اجترم ذلك . وقد صحح ابن حجر إسناده ابن سعد إلى الزهري  
 فقال في فتح الباري ٧ / ٦٢ ( روى ابن سعد بإسناد صحيح إلى الزهري . . . الخ .  
 - ومن طريقه أورده ابن الجوزي في مناقب عمر ص ٢١٤ بمثله .

(شواهد الحلة يث)

- أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل  
 عمر ٤ / ٢٤٥ من طريق أبي عوانة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب المغازي باب ما جاء  
 في خلافة عمر ٧ / ٤٣٥ - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ١٧٥ .

- وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٣٣٧ كلاهما - عن محمد بن فضيل - عن حصين بن  
 عبدالرحمن كلاهما عن عمرو بن ميمون بنحوه مطولاً .

- وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة حديث ١ / ٣٩٦ ، وأحمد ١ / ٢٧ ، وأبو يعلى في  
 مسنده ١ / ١١٨ ثلاثهم من طريق هشام ابن أبي عبد الله ، وأحمد ١ / ١٥ من طريق همام بن  
 يحيى ، و١ / ٤٨ من طريق سعيد ابن أبي عروبة ، وابن سعد في الطبقات ٣ / ٣٣٥ من طرق  
 جميعهم عن قتادة عن سالم ابن أبي الجعد عن معدان ابن أبي طلحة «أن عمر بن الخطاب خطب  
 يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر قال : إني رأيت كأن ديكاً تقرني  
 ثلاث نقرات ، وإني لا أراه إلا حضور أجلي . . . الخ» بلفظ مختلف .

(٣١) حدثنا عبد الرزاق<sup>(١)</sup> أنبا معمر<sup>(٢)</sup> عن الزهري<sup>(٣)</sup> عن سالم<sup>(٤)</sup> عن ابن عمر<sup>(٥)</sup> قال: دعا عمر حين طعن علياً<sup>(٦)</sup> وعثمان<sup>(٧)</sup>

= - وأخرجه أحمد ٥١/١، وابن سعد ٣/٣٣٦ كلاهما من طريق جويرية بن قدامة به بلفظ مختلف.

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة باب

ذكر رضى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عمر ٩/٢٥.

- وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٤/١٧٧... كلاهما من طريق أبي رافع بنحوه.

- وأخرجه ابن حبان في السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ض ٤٩٥ عن جبير بن مطعم بنحوه.

- والطبري في التاريخ ٢/٥٥٩ عن المسور بن مخرمة بنحوه.

- وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٧/١٣٧.

- ونور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٧٧ عن عبد الله بن عمر بلفظ آخر مختصراً.

(١) عبد الرزاق سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٢) معمر سبقت ترجمته في الحديث الثاني ص ٩٥١.

(٣) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٤) سبقت ترجمته ص ١٠٠١.

(٥) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن المكي أسلم قديماً وهو صغير وهاجر مع أبيه

واستصغر في أحد ثم شهد الخندق والمشاهد كلها، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبيه

وعمه وأخته وآخرون، وعنه أبنائه بلال وحمزة وزيد وسالم وغيرهم. قالت حفصة: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن عبد الله رجل صالح، وقال أبو نعيم: أعطى ابن عمر

القوة في الجهاد والعبادة والبضاع والمعرفة بالآخرة والإيثار لها وكان من التمسك بآثار رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالسييل المتين، مات آخر سنة ٧٣. الأحاد والثاني (٢/٥٣)، أسد الغابة

(٣/٣٤٠) ت ت ٥/٢٨٧، ت ٣١٥.

(٦) هو علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي كناه رسول الله

صلى الله عليه وسلم أبا تراب وكنيته أبو الحسن وهو أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل

العلم، شهد جميع المشاهد إلا تبوك، قال عنه ابن عباس: لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم،

وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر، له فضائل كثيرة وصفات حميدة. قتله عبد الرحمن بن

ملجم ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من رمضان سنة ٤٠ وهو ابن ٦٣ وقيل ٦٤. الأحاد

والثاني ١/١٣٥، أسد الغابة ٤/٩١. ت ت ٧/٢٩٤، ت ٤٠٢.

(٧) هو عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أبو عمرو وأبو

عبد الله، ويقال أبو ليلى، أمير المؤمنين، وذو النورين، هاجر الهجرتين، روى عن النبي صلى

الله عليه وسلم وجمع من الصحابة وعنه أولاده أبان وسعد وعمرو وغيرهم. كان ربعة حسن =

وعبد الرحمن بن عوف<sup>(١)</sup> والزبير<sup>(٢)</sup> وأحسبه قال سعداً<sup>(٣)</sup>. فقال : إنني نظرت في أمر الناس فلم أرى عندهم شقاً فإني يكن شقاق فهو فيكم . ثم إن قومكم إنما يؤمرون أحدكم أيها الثلاثة ، فإن كنت على شيء من أمر الناس يا عليّ فاتق الله ولا تحمل بني هاشم على رقاب الناس . وإن كنت يا عثمان على

= الوجه رقيق البشرة عظيم اللحية ، أسمر اللون بعيد ما بين المنكبين . قالت عائشة : لقد قتله وإنه لمن أوصلهم للرحم وأتقاهم لربه ، قتل في وسط أيام التشريق سنة ٣٥ ، قيل كان عمره ٨٦ سنة ، ومناقبه وفضائله كثيرة شهيرة رضي الله عنه . الأحاد والثاني ١/١٢١ ، أسد الغابة ٣/٥٨٤ ت ١٢٧/٧ ، ت ٣٨٥ .

(١) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري ، أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، شهد كل المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتصدق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، وخمسمائة راحلة ، وكان عامة ماله من التجارة ، مات سنة ٣٢ وقيل غير ذلك وعمره خمس وسبعون سنة . الأحاد والثاني ١/١٧٣ ، أسد الغابة ٣/٤٨٠ ت ٢٢١/٦ ، ت ٣٤٨ .

(٢) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي أبو عبد الله ، شهد بدرأ وما بعدها وهاجر الهجرتين ، وكان أول من سل سيفاً في سبيل الله ، وعن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام» . قيل : كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فما يدخل إلى بيته منها درهماً واحداً كان يتصدق بذلك كله . قتل في معركة الجمل سنة ٣٦ وله ٦٦ سنة وقبره بوادي السباع ناحية البصرة . الأحاد والثاني ١/١٥٦ ، أسد الغابة ٢/٢٤٩ ت ٢٧٤/٣ ، ت ٢١٤ .

(٣) هو سعد ابن أبي وقاص واسمه مالك بن وهيب القرشي الزهري . أسلم بعد ستة ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وشهد بدرأ وجميع المشاهد ، وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك ، وكان أحد الفرسان من قريش ، تولى قتال فارس وفتح الله على يديه القادسية . قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : «ارم فداك أبي وأمي ارم أيها الغلام الحزور» . كان أميراً على الكوفة وهو الذي كوّنها ، ومناقبه كثيرة جداً . توفي بقصره في العقيق وحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع سنة ٥٥ هـ على المشهور وهو آخر العشرة وفاة . الأحاد والثاني ١/١٦٦ ، أسد الغابة ٢/٣٦٦ ت ٤١٩/٣ ، ت ٢٣٢ . والحزور هو الغلام إذا اشتد وقوي وخدم ، وقارب البلوغ ، لسان العرب ٤/١٨٧ .

شيء من أمر الناس فاتق الله ولا تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس . وإن كنت يا على شيء من أمر الناس يا عبد الرحمن فاتق الله ولا تحمل بني أقاربك على رقاب الناس . قوموا فتشاوروا ثم أمروا أحدكم . فقاموا ليتشاوروا قال عبد الله بن عمر فدعاني عثمان ليشاورني ولم يدخلني عمر في الشورى . فلما أكثر أن يدعوني قلت : ألا تتقون الله أتؤمرون وأمير المؤمنين حي بعد . قال : فكأنما أيقظت عمر . فدعى بهم . فقال : أمهلوا ليصلي بالناس صهيب<sup>(١)</sup> ثم تشاوروا ثلاثاً وأجمعوا أمركم في ثلاث . وأجمعوا أمر الأجناد فمن تأمركم من غير مشورة من المسلمين فاقتلوه<sup>(٢)</sup>

قال ابن عمر : والله ما أحب أني كنت معهم لأنني قل ما سمعت عمر يحرك شفتيه بشيء إلا كان بعض الذي يقول .

قال الزهري : فلما مات عمر اجتمعوا فقال لهم عبد الرحمن : إن شئتم اخترت لكم فولوه ذلك . قال مسور بن مخرمة : قال فما رأيت مثل عبد الرحمن . والله ما ترك أحداً من المهاجرين والأنصار ولا غيرهم من ذوي الرأي إلا استشارهم تلك الليلة .

(١) هو صهيب بن سنان بن مالك أبو يحيى النمري المعروف بالرومي . كان من السابقين إلى الإسلام ، وكان من المستضعفين في مكة ، كما كان آخر الناس هجرة إلى المدينة مع علي ابن أبي طالب . وقد أنزل الله فيه قوله : ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رؤوف بالعباد﴾ (البقرة : ٢٠٧) . وقد امتدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه سابق الروم إلى الإسلام . وكان فيه مداعبة وحسن خلق ، كما كان عمر محباً له ، حسن الظن فيه . أسد الغابة ٣٦/٢ ت ٣٨٥/٤ .

(٢) **إسناده صحيح :**

- أورده ابن سعد في الطبقات ٣/٣٤٤ من طريق ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر به بلفظ يقاربه .

- وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب قصة البيعة ٤/٢٤٥ من طريق حُصين عن عمرو بن ميمون ، ومن طريقه ابن أبي شيبة ٧/٤٣٥ ، ومن طريقه أورده ابن الأثير في أسد الغابة ٤/١٧٧ . وابن الجوزي في مناقب عمر ص ٢١٩ بنحوه وشاهدتهم في آخر القصة .

- وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ١/٣٩٦ .

(٣٢) حدثنا محمد بن موسى بن أعين<sup>(١)</sup> قثنا أبي<sup>(٢)</sup> عن إسحاق بن راشد<sup>(٣)</sup> عن الزهري<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن المسيب<sup>(٥)</sup> قال: لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال أبو سفيان<sup>(٦)</sup> لهند: <sup>(٧)</sup> ترين هذا من الله؟ قال ثم أصبح فغدا أبو سفيان إلى

= وأحمد ١/١٥، ٢٧، ٤٨ كلاهما من طريق معدان ابن أبي طلحة بمعناه ولفظه [فإن عجل بي أمر، فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض].

- وأورده الطبري في تاريخه ٢/٥٦٠ عن المسور بن مخرمة، وابن حبان في السيرة وأخبار الخلفاء ص ٤٩٦ عن جبير بن مطعم، وابن كثير في البداية والنهاية ٧/١٣٧، وشاهدهم في ثنابا الروايات.

(١) هو محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحراني، روى عن أبيه وزهير بن معاوية، وعنه الذهلي وابن واره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق من كبار العاشرة ت ٩/٤٢٣ ت ٥٠٩. وقال الذهبي: ثقة. الكاشف ٣/١٠١.

(٢) هو موسى بن أعين الجزري أبو سعيد الحراني مولى بني عامر بن لؤي، روى عن أبيه والأوزاعي ومالك وإسحاق بن راشد، وعنه ابنه محمد ويحيى بن يحيى النيسابوري. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد من الثامنة. توفي سنة خمس أو سبع وسبعين. ت ١٠/٢٩٨، ت ٥٤٩.

(٣) هو إسحاق بن راشد الجزري أبو سليمان الحراني روى عن الزهري وميمون بن مهران، وعنه موسى بن أعين ومعمرو وسواهم، ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم. قال العجلي ثقة. ووصفه الذهلي هو وأخاه النعمان بالإضطراب. مات في خلافة أبي جعفر ت ١/٢٠١، ت ١٠٠.

(٤) الزهري سبقت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٥) سعيد بن المسيب سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون ص ٩٨٣.

(٦) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو سفيان والد معاوية، أسلم ليلة الفتح وشهد حنيناً والطائف وأعطاه صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بغير وأربعين أوقية، وفقئت عينه يوم الطائف وقيل إن عينه الأخرى فقئت يوم اليرموك، كان ربعة، عظيم الهامة توفي سنة ٣٢ وقيل غير ذلك وعمره ٩٣ سنة. الأحاد والمثاني ١/٣٦٣، أسد الغابة ٣/١٠، ت ٤/٣٦١، ت ٢٧٥.

(٧) هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية الهاشمية امرأة أبي سفيان وهي أم معاوية أسلمت يوم الفتح بعد زوجها وأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحها وكانت =

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهند  
ترين هذا من الله؟ نعم هذا من الله، قال أبو سفيان: أشهد أنك عبد الله ورسوله  
والذي يحلف به أبو سفيان ما سمع قولي هذا أحد من الناس إلا الله وهند. (١).

---

= امرأة لها نفسٌ وأنفةٌ، ورأي وعقل، وشهدت أحداً كافراً ولما قتل حمزة مثلت به وشقت بطنه  
واستخرجت كبده فلاكتها فلم تطق اساغتها، ثم أسلمت وحسن إسلامها، وشهدت اليرموك  
وحرضت على قتال الروم، توفيت في خلافة عمر. أسد الغابة ٧/ ٢٩٢.

(١) **إسناده مرسل** إلا أنه قد حكم عدد من الأئمة بصحة مراسيل سعيد بن المسيب رحمه الله:  
قال الحافظ العلائي قال الشافعي: (وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب) فإن هذا  
ظاهر في استثنائه مراسيله من بين جميع المراسيل. ونقل رحمه الله عن الإمام أحمد قوله:  
مرسلات سعيد بن المسيب صحاح لا ترى أصح منها، وعن يحيى بن معين: أصح المراسيل  
مراسيل سعيد بن المسيب، قال العلائي بعد سؤقه أقوال الأئمة في قبول مراسيله بغير عارض،  
فهذا كله يعضد أن مراد الشافعي رحمه الله بكلامه استثناء مراسيل ابن المسيب وقبولها مطلقاً من  
غير أن يعترض بشيء مما تقدم. جامع التحصيل ص ٤٦-٤٧. السير ٤/ ٢٢٢.  
والحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣ بسنده إلى ابن الشرقي عن الذهلي به بمثله.  
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٥٦ المصور من مخطوطة المكتبة الظاهرية بفهرسة الطرهوني  
ط ١٤٠٧، وانظر تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران ٦/ ٤٠٥.  
وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٤/ ٣٠٤ وقال: وروى البيهقي من طريق ابن خزيمة وغيره عن  
أبي حامد ابن الشرقي عن الذهلي بمثله.  
وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى ١/ ٢٦٦. وقال: أخرجه البيهقي وأبو نعيم وابن  
عساكر.

(٣٣) حدثنا أبو صالح<sup>(١)</sup> عن ابن لهيعة<sup>(٢)</sup> عن عَقِيل<sup>(٣)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن المسيب<sup>(٥)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان بن عفان وهو مغموم ولهفان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما شأنك يا عثمان؟ قال : بأبي أنت يا رسول الله وأمي وهل دخل على أحد من الناس ما دخل علي؟ توفيت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي رحمها الله وانقطع الظهر وذهب الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتقول ذلك يا عثمان؟ فقال : إني والله أقوله يا رسول الله فبينما هو يحاوره إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان هذا جبريل يا عثمان

---

(١) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولا هم أبو صالح المصري كاتب الليث روى عن ابن لهيعة وابن وهب وغيرهما، روى عنه عبد الله الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة مات سنة ٢٢٢ وعمره ٨٥ سنة. ت ت ٢٢٥/٥، ت ٣٠٨.

(٢) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي الأعدولي ويقال الغافقي أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي روى عن الأعرج ويزيد بن أبي حبيب. وعنه ابن ابنه أحمد بن عيسى وشعبة والأوزاعي صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ٧٤، وقد ناف على الثمانين. ت ٣٢٧/٤، ت ٣١٩.

(٣) هو عَقِيلُ بن خالد الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان روى عن أبيه وعمه زياد والزهري وسواهم وعنه ابنه إبراهيم والليث وخلق. قال أحمد ومحمد بن سعد والنسائي : ثقة. وقال ابن معين : أثبت من روى عن الزهري مالك ثم معمر ثم عقيل، مات بمصر ١٤١ وقيل ١٤٤. ت ت ٢٢٨/٧. ت ٣٩٦، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٦.

(٤) ابن شهاب مضت ترجمته في الحديث الأول ص ٩٤٩.

(٥) سعيد بن المسيب مضت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين ص ٩٨٣.

يأمرني عن أمر الله عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم وعلى مثل صداقها وعلى  
مثل عشرتها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها. (١).

(١) **إسناد ضعيف** لأن ابن لهيعة مدلس وقد عنعن.

- وقد أورده يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩ عن هانيء بن المتوكل  
الإسكندراني عن ابن لهيعة به بمثله.

- وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٨٤ عن سعيد بن المسيب مرسلًا وبمثله أخرجه ابن عساكر  
في تاريخ دمشق (مجلد عثمان بن عفان) ص ٣٢، بتحقيق سكينه الشهابي).

- ورواه ابن عساكر موصولاً من نفس الطريق عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان ص ٣٣.  
وساق إسناد آخر عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة بمثله.  
ثم قال: قال أبو عبد الله بن منده: غريب بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة. وفي ص ٣٢ ساق  
إسناداً عن حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة بنحوه ثم  
قال: ذكر أبي هريرة فيه غير محفوظ، والمحفوظ عن سعيد مرسل.

وفي ص ٣٢ أورد ما أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩ عن هانيء عن ابن لهيعة إلى  
ابن المسيب. وقال: هذا مع إرساله أصح من حديث مالك.

وقد ساق الإمام أحمد له شواهد شديدة الضعف في فضائل الصحابة الجزء الأول، حديث رقم  
٨٣٧ عن ابن عباس ورقم ٨٥٨ عن أبي هريرة. وأخرجه عنه أيضاً ابن ماجه في المقدمة في فضل  
عثمان ١/ ٤٠ حديث رقم ١٠٩-١١٠.

# ملاحق الرسالة

## الملحق الأول

### مسرد بأسماء شيوخ الإمام الذهلي رحمه الله

- ١ - إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني من الطبقة التاسعة (١).
- ٢ - إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو إسحاق المدني المتوفى سنة ٢٣٠ (٢).
- ٣ - إبراهيم بن خلاد (٣).
- ٤ - إبراهيم بن زياد البغدادي ، أبو إسحاق المعروف بسبلان ، المتوفى سنة ٢٢٨ (٤).
- ٥ - إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر (٥).
- ٦ - إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي الرازي أبو إسحاق المعروف بالصغير المتوفى بعد العشرين ومائتين (٦).
- ٧ - إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هاني الشّجري (٧).
- ٨ - أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي أبو الأزهر النيسابوري وهو من أقرانه المتوفى سنة ٢٦١ - وقيل سنة ٢٦٣ (٨).
- ٩ - أحمد جميل المروزي (٩).

(١) المجروحين ١/١١٤ ، تهذيب الكمال ٢/٨٤ .

(٢) تهذيب الكمال ٢/٧٦ .

(٣) الإرشاد للخليلي ٢/٨١٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٢/٨٥ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/٦١٨ .

(٦) تهذيب الكمال ٢/٢١٩ .

(٧) تهذيب الكمال ٢/٢٣٠ .

(٨) تاريخ بغداد ٤/٤٢ ، تهذيب التهذيب ١/١٠ .

(٩) أصول إعتقاد أهل السنة ٤/٦٢٦ .

- ١٠- أحمد بن خالد بن موسى ، يقال ابن محمد الوهبي الكندي أبو سعيد ابن أبي  
مخلد الحمصي . المتوفى سنة ٢١٤ (١) .
- ١١- أحمد ابن شبيب بن سعيد الجبلي أبو عبدالله البصري المتوفى سنة ٢٢٩ (٢) .
- ١٢- أحمد ابن أبي الطيب سليمان البغدادي ، أبو سليمان المعروف بالمروزي (٣) .
- ١٣- أحمد ابن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ، المتوفى  
سنة ٢٤٨هـ (٤) .
- ١٤- أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن  
عوف ، المتوفى في رمضان سنة ٢٤٢ (٥) .
- ١٥- أحمد بن عبدالملك بن واقد ، المتوفى سنة ٢٢١هـ (٦) .
- ١٦- أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي ، المتوفى سنة ٢٢٧ (٧) .
- ١٧- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم  
البغدادي إمام أهل السنة ، المتوفى ٢٤١ (٨) .
- ١٨- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي البصري ، المتوفى سنة ٢٠٣ (٩) .
- ١٩- أسباط بن محمد ، سمع منه بالكوفة (١٠) .

(١) تهذيب التهذيب ٢٣/١ .

(٢) المصدر السابق ٣١/١ .

(٣) تاريخ بغداد ١٧٣/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٩/١ .

(٤) تاريخ بغداد ١٩٥/٤ ، الإرشاد ٤٢٤/١ .

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ١٢٢/٢ ، تهذيب التهذيب ١٧/١ .

(٦) الأمثال في الحديث لابي الشيخ الأصبهاني ص ١٦٣ .

(٧) صحيح ابن خزيمة ٣٢٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٠ .

(٨) السير ١٨٢/١١ .

(٩) السير ٤٤١/٩ ، تهذيب التهذيب ١٧٧/١ .

(١٠) السير ٢٧٤/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٣٠/٢ .

- ٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر الحمصي المعروف بابن زبريق<sup>(١)</sup>.
- ٢١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطر أبو يعقوب الخنظلي المعروف بابن راهويه المروزي<sup>(٢)</sup>، توفي ٢٣٨ هـ.
- ٢٢- إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع، مات سنة ٢١٥ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٢٣- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله ابن أبي فروة الفروي المدني الأموي، مات سنة ٢٢٦ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ٢٤- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو اسحاق ويقال أبو إبراهيم الكوفي، مات سنة ٢١٦ هـ<sup>(٥)</sup>.
- ٢٥- إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي الهروي، توفي سنة ٢٣٦ هـ<sup>(٦)</sup>.
- ٢٦- إسماعيل بن الخليل<sup>(٧)</sup>.
- ٢٧- إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي، ابن أخت مالك ونسيبه، توفي ٢٢٦ هـ<sup>(٨)</sup>.
- ٢٨- إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني، حدث عنه الذهلي باليمن، توفي سنة ٢١٠ هـ<sup>(٩)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب ١/١٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب ١/١٩٠.

(٣) المصدر السابق ١/٢١٤.

(٤) المصدر السابق ١/٢١٧.

(٥) المصدر السابق ١/٢٣٦.

(٦) تاريخ بغداد ٦/٢٢٦، تهذيب التهذيب ١/٢٣٩.

(٧) متقى ابن الجارود، ص ٣٣.

(٨) تهذيب التهذيب ١/٢٧١.

(٩) السير ١٢/٢٤٧.

- ٢٩- الأسود بن عامر شاذان أخذ عنه الذهلي ببغداد (١) .
- ٣٠- أشهل بن حاتم (٢) .
- ٣١- أصبغ بن الفرغ بن سعيد بن نافع الأموي (٣) .
- ٣٢- أيوب بن سليمان بن بلال التيمي مولا هم أبو يحيى المدني، المتوفى سنة ٢٢٤هـ (٤) .
- ٣٣- بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي، توفي سنة ٢١٨هـ (٥) .
- ٣٤- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى أبو عبد الرحمن النيسابوري الفقيه الزاهد، توفي سنة ٢٣٨هـ (٦) .
- ٣٥- بشر بن شعيب ابن أبي حمزة دينار القرشي مولا هم أبو القاسم الحمصي، توفي سنة ٢١٣هـ (٧) .
- ٣٦- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبه الزهراني الأزدي أبو محمد البصري، توفي سنة ٢٠٧هـ (٨) .
- ٣٧- بشر ابن أبي الأزهر واسمه يزيد القاضي أبو سهل (٩) .
- ٣٨- جعفر بن عون من شيوخ الذهلي بالكوفة (١٠) .
- ٣٩- حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو أحمد المؤدب الشامي (١١) .

- 
- (١) تاريخ بغداد ٣/٤١٥ .
- (٢) تهذيب الكمال ٣/٢٩٩ .
- (٣) تهذيب التهذيب ١/٣١٥ .
- (٤) تهذيب التهذيب ١/٣٥٣ .
- (٥) المصدر السابق ١/٣٨٧ .
- (٦) المصدر السابق ١/٣٩٢ .
- (٧) تهذيب التهذيب ١/٣٩٥، جامع الترمذ بشرح المباركفوري ٧/٣٨٧ .
- (٨) تهذيب التهذيب ١/٣٩٩، السير ٩/٤١٨ .
- (٩) الجواهر المضية ٣/٣٥٦ .
- (١٠) السير ١٢/٢٧٤ .
- (١١) تهذيب التهذيب ٢/١١٦ .

- ٤٠- حبان بن هلال من شيوخ الذهلي بالبصرة (١).
- ٤١- حجاج بن إبراهيم الأزرق أبو إبراهيم ويقال أبو محمد البغدادي (٢).
- ٤٢- حجاج بن محمد المصيبي الأعور أبو محمد، توفي سنة ٢٠٦ (٣).
- ٤٣- حجاج بن المنهال الأتمطي أبو محمد السلمي وقيل البرساني مولاهم البصري، توفي سنة ٢١٧هـ (٤).
- ٤٤- حجاج ابن أبي منيع وهو حجاج بن يوسف ابن أبي منيع عبيد الله ابن أبي زياد الرصافي (٥).
- ٤٥- حرمي بن حفص بن عمر العتكي القسَملي البصري، توفي سنة ٢٢٣هـ (٦).
- ٤٦- الحسن بن بشر بن سلم بن المسبب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي، توفي سنة ٢٢١هـ (٧).
- ٤٧- الحسن بن عمرو بن سيف العبدي ويقال الباهلي ويقال الهذلي البصري أبو علي (٨).
- ٤٨- الحسن بن ربيع (٩).
- ٤٩- الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخزاعي مولاهم، مات بعد انصرافه من الحج سنة ٢٤٤هـ (١٠).

(١) السير ١٢/٢٧٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٢/١٧٢، تاريخ بغداد ٨/٢٣٩.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/١٨٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٠/٣٥٣، تهذيب التهذيب ٢/١٨٢.

(٥) السير ١٠/٣٥٤-٢/١٨٢، تهذيب التهذيب ٢/١٨٢.

(٦) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٣.

(٧) تعظيم قدر الصلاة ١/٥٠٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٤.

(٨) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٩.

(٩) منتقى ابن الجارود، ص ١٢٤. التمهيد ٧/٤٧.

(١٠) تهذيب التهذيب ٢/٢٨٩.

- ٥٠- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ويقال أبو علي المؤدب المروزي، توفي سنة ٢١٤هـ (١).
- ٥١- الحسين بن الوليد أبو عبدالله القرشي مولا هم النيسابوري، أخذ عنه الذهلي بنيسابور، توفي سنة ٢٠٣هـ (٢).
- ٥٢- حفص بن عبد الرحمن من شيوخه بنيسابور (٣).
- ٥٣- حفص بن عبدالله من شيوخه بنيسابور (٤).
- ٥٤- الحكم بن موسى ابن أبي زهير شيرزاد البغدادي أبو صالح القنطري، توفي سنة ٢٣٢هـ (٥).
- ٥٥- الحكم بن نافع البهرازي مولا هم أبو اليمان الحمصي، سمع منه الذهلي بالشام، توفي سنة ٢١١ وقيل ٢٣٢هـ (٦).
- ٥٦- حماد بن مسعدة (٧).
- ٥٧- حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي، توفي سنة ٢٢٤هـ (٨).
- ٥٨- الحضرمي بن محمد بن شجاع الحضرمي أبو مروان الخرائي، توفي سنة ٢٢١هـ (٩).
- ٥٩- الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي أبو محمد البصري، توفي سنة ٢٢٠هـ (١٠).

- (١) تهذيب التهذيب ٣١٥/٢.
- (٢) تاريخ بغداد ١٤٤/٨، السير ٥٢٠/٩.
- (٣) السير ٢٧٣/١٢.
- (٤) السير ٢٧٣/١٢.
- (٥) تهذيب التهذيب ٢٧٨/٢.
- (٦) المصدر السابق ٣٧٩/٢.
- (٧) الجرح والتعديل ١٢٥/٨، صحيح ابن حبان ٢٥٨/٦.
- (٨) تهذيب التهذيب ٦٢/٣.
- (٩) المصدر السابق ١٢٥/٣.
- (١٠) المصدر السابق ١٤٥/٣.

- ٦٠- داود بن شبيب الباهلي أبو سليمان البصري، توفي سنة ٢٢٢ هـ (١).
- ٦١- الربيع بن روح بن خليلد الحضرمي أبو روح اللاخوني الحمصي (٢).
- ٦٢- روح بن عباد بن العلاء بن حسان أبو محمد القيسي توفي سنة ٢٠٥ هـ (٣).
- ٦٣- سريج بن النعمان بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي (٤).
- ٦٤- سعد بن حفص الطلحي أبو محمد الكوفي المعروف بالضحخ مولى آل طلحة (٥).
- ٦٥- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري ، مولى أبي الضبيح مولى بني جمح ، أخذ عنه الذهلي بمصر، توفي سنة ٢٢٤ هـ (٦).
- ٦٦- سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزاز المعروف بسعدويه، توفي سنة ٢٢٥ هـ (٧).
- ٦٧- سعيد بن عامر الصبغي أخذ عنه الذهلي بالبصرة (٨).
- ٦٨- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري مولاهم أبو عثمان المصري، توفي سنة ٢٢٦ هـ (٩).
- ٦٩- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي أبو محمود قيل أبو عبيد الله الكوفي (١٠).

(١) المصدر السابق ١٦٢/٣.

(٢) المصدر السابق ٢١١/٣.

(٣) التوحيد لابن خزيمة ٢١١/١، تاريخ بغداد ٤١٥/٣.

(٤) التوحيد لابن خزيمة ٤٠٤/١، التقريب لابن حجر ٢١٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٤٠٧/٣.

(٦) تهذيب التهذيب ١٦/٤، السير ٣٢٨/١٠.

(٧) تاريخ بغداد ٨٥/٩، السير ٤٨١/١٠، تهذيب التهذيب ٣٨/٤.

(٨) السير ٢٧٣/١٢.

(٩) تهذيب التهذيب ٦٦/٤.

(١٠) السير ٦٣٧/١٠، تهذيب التهذيب ٦٨/٤.

- ٧٠- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ويقال الطالقاني، توفي سنة ٢٢٧هـ (١).
- ٧١- سعيد بن واصل (٢).
- ٧٢- سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال أبو سفيان الحميري الخذاء الواسطي توفي سنة ٢٠٢هـ (٣).
- ٧٣- سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر توفي ببغداد سنة ٢٤٤هـ (٤).
- ٧٤- سفيان بن يحيى الواسطي (٥).
- ٧٥- سلم بن إبراهيم الوراق أبو محمد البصري (٦).
- ٧٦- سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفريابي توفي سنة ٢٠١هـ (٧).
- ٧٨- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري، توفي سنة ٢٢٤هـ (٨).
- ٧٩- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي، حدث عنه الذهلي بالبصرة (٩).
- ٨٠- سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب، توفي سنة ٢١٩هـ (١٠).
- ٨١- سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري الحافظ، توفي سنة ٢٣٤هـ (١١).

- (١) السير ٥٨٧/١٠، تهذيب التهذيب ٧٩/٤.
- (٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢١٨، تهذيب الكمال ٦١٨/٢٦.
- (٣) السير ٤٣٢/٩، تهذيب التهذيب ٨٧/٤.
- (٤) تهذيب التهذيب ٩١/٤.
- (٥) السير ٢٨٢/١٢.
- (٦) تهذيب التهذيب ١١٢/٤.
- (٧) السير ٣٠٨/٩، طبقات الشافعية الكبرى ٤٢١/١٠، تهذيب التهذيب ١١٧/٤.
- (٨) تاريخ بغداد ٣٣/٩، السير ٣٣١/١٠، تهذيب التهذيب ١٥٧/٤.
- (٩) الإرشاد للخليلي ٥١١/٢، السير ٣٧٨/٩.
- (١٠) تهذيب التهذيب ١٦٤/٤.
- (١١) تاريخ بغداد ٣٨/٩، السير ٦٧٦/١٠، تهذيب التهذيب ١٦٧/٤.

- ٨٢- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي أبو أيوب  
ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني، توفي سنة ٢٣٣هـ (١).
- ٨٣- سهل بن بكار بن بشر الدارمي ويقال البرجمي ويقال القيسي أبو بشر  
البصري المكفوف، توفي سنة ٢٢٨هـ (٢).
- ٨٤- شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني حدث عنه الذهلي بالكوفة،  
المتوفى سنة ٢٠٥هـ (٣).
- ٨٥- شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي، المتوفى سنة ٢٢٤هـ (٤).
- ٨٦- صفوان بن عيسى الزهري أبو محمد البصري القسّام أخذ عنه الذهلي  
بالبصرة، توفي سنة ١٩٩هـ (٥).
- ٨٧- صفوان بن هبيرة التيمي العيشي أبو عبد الرحمن البصري (٦).
- ٨٨- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني أبو عاصم  
النبيل البصري، حدث عنه الذهلي بالبصرة، وحدث أيضاً بنيسابور وكان  
آخر من حدث عنه بها محمد بن رافع والذهلي، توفي سنة ٢١٢هـ (٧).
- ٨٩- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين التيمي مولى  
قريبه بنت محمد ابن أبي بكر الصديق، توفي سنة ٢٢١هـ (٨).
- ٩٠- عبدالله بن جعفر بن غيلان الرّقي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، توفي  
سنة ٢٢٠هـ (٩).

- 
- (١) تهذيب التهذيب ١٨١/٤ .  
(٢) تهذيب التهذيب ٢١٧/٤ .  
(٣) تهذيب الكمال ٦١٨/٢٦، السير ٣٥٣/٩ .  
(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٢/٤ .  
(٥) السير ٣٠٩/٩، تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤ .  
(٦) تهذيب التهذيب ٣٧٨/٤ .  
(٧) السير ٤٨١/٩، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٤ .  
(٨) تهذيب التهذيب ٤٤/٥ .  
(٩) تهذيب التهذيب ١٥١/٥، الكواكب النيرات لابن الكيال ص ٣٠٢ .

- ٩١- عبدالله بن خازم بن خالد الرملي (١) .
- ٩٢- عبدالله بن داود بن عامر بن ربيع أبو عبد الرحمن الهمداني المشهور بالخريري (٢) .
- ٩٣- عبدالله بن رجاء بن عمر ويقال المثنى أبو عمر ويقال أبو عمرو والغداني البصري . توفي سنة ٢٢٠هـ (٣) .
- ٩٤- عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة أبو بكر الأسدي الحميدي المكي توفي سنة ٢٢٠هـ (٤) .
- ٩٥- عبدالله بن سنان الهروي (٥) .
- ٩٦- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم . أبو صالح المصري كاتب الليث ، أخذ عنه الذهلي بمصر . توفي سنة ٢٢٣هـ (٦) .
- ٩٧- عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي صاحب المسند ، مات سنة ٢٥٥هـ يوم التروية (٧) .
- ٩٨- عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري ، توفي سنة ٢٢٨هـ (٨) .
- ٩٩- عبدالله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رواد الأزدي العتكي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي الملقب (عبدان) ، توفي سنة ٢٢١هـ (٩) .

(١) لسان الميزان ٣/٣٤٨ .

(٢) السير ٩/٣٤٧ .

(٣) السير ٢٠/٣٧٧ . تهذيب التهذيب ٥/١٨٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥/١٨٩ .

(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٦٩ .

(٦) تاريخ بغداد ٩/٤٧٨ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٢٥ .

(٧) تاريخ بغداد ٩/٢٩ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٥٨ .

(٨) تهذيب التهذيب ٥/٢٦٦ .

(٩) السير ١٠/٢٧١ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٤ .

- ١٠٠- عبدالله بن عمرو ابن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري مولا هم أبو معمر المقعد البصري، توفي سنة ٢٢٤هـ (١).
- ١٠١- عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبد بن الخارق الضبعي أبو عبد الرحمن البصري، توفي سنة ٢٣١هـ (٢).
- ١٠٢- عبدالله بن محمد ابن أبي الأسود محمد بن الأسود البصري الحافظ أبو بكر قاضي همدان، توفي سنة ٢٢٣هـ (٣).
- ١٠٣- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان أخنس بن خنيس الجعفي المعروف بالمسندي، توفي سنة ٢٢٩هـ (٤).
- ١٠٤- عبدالله بن محمد بن عبد الكريم الصنعاني أبو حذيفة (٥).
- ١٠٥- عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي أبو جعفر النفيلى الحرائي، حدث عنه الذهلي بالجزيرة نجران، توفي سنة ٢٣٤هـ (٦).
- ١٠٦- عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعبني الحارثي أبو عبد الرحمن المدني، توفي سنة ٢٢١هـ (٧).
- ١٠٧- عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزبيري، أبو بكر المدني، توفي سنة ٢١٦هـ (٨).
- ١٠٨- عبد الله بن نافع ابن أبي نافع الصائغ المخزومي مولا هم أبو محمد المدني (٩). أخذ عنه الذهلي بالمدينة.

(١) السير ١٠/٦٢٢، تهذيب التهذيب ٥/٢٩٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٥.

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٦.

(٤) السير ١٠/٦٥٩، تهذيب التهذيب ٦/٩.

(٥) قيام الليل للمروزي ص ١٦٤-١٧٨، تاريخ مدينة صنعاء للرازي ص ٤٤٢.

(٦) السير ١٠/٦٣٥، تهذيب التهذيب ٦/١٥.

(٧) السير ١٠/٢٥٨، تهذيب التهذيب ٦/٢٩.

(٨) السير ١٠/٣٧٤، تهذيب التهذيب ٦/٤٦.

(٩) تهذيب التهذيب ٦/٤٧.

- ١٠٩- عبدالله بن الوليد العدني (١) سمع منه باليمن .
- ١١٠- عبدالله بن يزيد العدوي مولى آل عمر أبو عبد الرحمن المقرئ القصير ،  
توفي سنة ٢١٣هـ (٢) . أخذ عنه الذهلي بمكة المكرمة .
- ١١١- عبدالله بن يوسف التنيسي الكلاعي (٣) .
- ١١٢- عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسلم الغساني أبو مسهر  
الدمشقي ، توفي سنة ٢١٨هـ (٤) . أخذ عنه الذهلي بالشام .
- ١١٣- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي أبو سعيد ، يعرف  
بدحيم (٥) .
- ١١٤- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري وقيل الأزدي  
مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي الإمام العلم ، أخذ عنه الذهلي بالبصرة  
ونيسابور ، توفي سنة ١٩٨هـ (٦) .
- ١١٥- عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي الصغير ابن بنت  
إبراهيم النخعي ، توفي سنة ٢١١هـ (٧) .
- ١١٦- عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي (٨) .
- ١١٧- عبد الرزاق بن مسلم (٩) .

(١) تهذيب الكمال ٢٦/٦١٩ ، السير ١٢/٢٧٤ .

(٢) سنن أبي داود (١/٥٠) ، تهذيب التهذيب ٦/٧٦ ، السير ١٢/٢٧٤ .

(٣) الإرشاد ١/٢٦٢ ، السير ١٠/٣٥٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦/٩٠ .

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٦ .

(٦) تهذيب التهذيب ٦/٢٥١ .

(٧) تهذيب التهذيب ٦/٢٥٩ .

(٨) المجروحين ، لابن حبان ٣/٤ .

(٩) تاريخ بغداد ٣/٤١٥ .

- ١١٨- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني، رحل إليه الذهلي مرتين إلى اليمن وأخذ عنه الكثير هو وجمع من أئمة نيسابور وبغداد، توفي سنة ٢١١هـ في شوال<sup>(١)</sup>.
- ١١٩- عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصكّ بن ظالم بن شيطان الأزدي أبو ظفر البصري، توفي سنة ٢٢٤هـ<sup>(٢)</sup>.
- ١٢٠- عبد الصمد بن حسان أبو يحيى المروزي قاضي هراة<sup>(٣)</sup>.
- ١٢١- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم الثُّوري أبو سهل البصري، توفي سنة ٢٠٧هـ<sup>(٤)</sup>.
- ١٢٢- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد ابن أبي سرح العامري القرشي الأوسي أبو القاسم المدني الفقيه<sup>(٥)</sup>.
- ١٢٣- عبد العزيز بن يحيى الحراني<sup>(٦)</sup>.
- ١٢٤- عبد الغفار بن الحكم الأموي مولاهم أبو سعيد الحراني، توفي سنة ٢١٧هـ<sup>(٧)</sup>.
- ١٢٥- عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد بن رواد بن ربيعة بن سليمان بن عمر البكري أبو صالح الحراني، توفي سنة ٢٢٤هـ<sup>(٨)</sup>.
- ١٢٦- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي، توفي سنة ٢١٢هـ<sup>(٩)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب ٦/٢٧٨، السير ٩/٥٦٤.

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٢٨٩.

(٣) السير ٩/٥١٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٦/٢٩٢، السير ٩/٥١٧.

(٥) تهذيب التهذيب ٦/٣٠٨، السير ١٠/٣٨٩.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/٦١٩.

(٧) تهذيب التهذيب ٦/٣٢٥.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/٦١٩.

(٩) السير ١٠/٢٢٤، تهذيب التهذيب ٦/٣٢٩.

- ١٢٧- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيدالله بن شريك بن زهير بن سارية أبو يحيى الحنفي البصري، توفي سنة ٢٠٤هـ (١).
- ١٢٨- عبد الملك بن الصباح المسمعي أبو محمد الصنعاني البصري، توفي سنة ٢٠٠هـ (٢).
- ١٢٩- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالله ابن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو مروان المدني الفقيه، حدث عنه الذهلي بالمدينة، توفي سنة ٢١٣هـ (٣).
- ١٣٠- عبد الملك بن عمرو العنسي أبو عامر العقدي البصري، توفي سنة ٢٠٥هـ. روى عنه الذهلي بالبصرة (٤).
- ١٣١- عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري مولاهم أبو قدامه السرخسي الحافظ نزيل نيسابور، توفي سنة ٢٤١هـ (٥).
- ١٣٢- عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي البصري، توفي سنة ٢٠٩هـ حدث عنه الذهلي بالبصرة (٦).
- ١٣٣- عبيدالله بن موسى ابن أبي المختار واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ، حدث عنه الذهلي بالكوفة، توفي سنة ٢١٤هـ (٧).
- ١٣٤- عتاب بن بشر، المتوفي سنة ١٨٨هـ (٨).
- ١٣٥- عتبة بن سعيد بن حبان بن الرخص السلمي أبو سعيد الحمصي يقال له دجين (٩).

- 
- (١) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣١.
- (٢) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٤.
- (٣) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦١.
- (٤) السير ٩/ ٤٧٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣.
- (٥) تهذيب التهذيب ٧/ ١٦.
- (٦) السير ٩/ ٤٨٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١.
- (٧) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦.
- (٨) صحيح البخاري ٧/ ٢٥.
- (٩) تهذيب التهذيب ٧/ ٨٩.

- ١٣٦- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم أبو يحيى المصري، توفي سنة ٢١٩هـ (١).
- ١٣٧- عثمان بن عمر بن فارس أبو عبدالله البصري المتوفى سنة ٢٠٩هـ (٢).
- ١٣٨- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر وهو الأشج العصري العبدي أبو عمرو البصري مؤذن الجامع، توفي سنة ٢٢٠هـ (٣).
- ١٣٩- عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، توفي سنة ٢٢٠هـ (٤).
- ١٤٠- علي بن إبراهيم البناني من مشايخه بنيسابور (٥).
- ١٤١- علي بن بحر بن برّي القطان أبو الحسن البغدادي، توفي سنة ٢٣٤هـ (٦).
- ١٤٢- علي بن الحسن النسوي (٧).
- ١٤٣- علي بن الحسين بن شفيق من مشايخ الذهلي بنيسابور (٨).
- ١٤٤- علي بن حميد السلولي، كتب عنه الذهلي بمكة (٩).
- ١٤٥- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولا هم، حدث عنه الذهلي بواسط، توفي سنة ٢٠١هـ (١٠).

(١) تهذيب التهذيب ١١٣/٧.

(٢) السير ٥٥٧/٩، تهذيب التهذيب ١٣٠/٧.

(٣) التوحيد لابن خزيمة، السير ٢١٩/١٠، تهذيب التهذيب ١٤٣/٧.

(٤) السير ٢٤٢/١٠، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٧.

(٥) السير ٢٧٣/١٢.

(٦) تعظيم قدر الصلاة للمرزوقي ٢٥٠/١، تهذيب التهذيب ٢٥١/٧.

(٧) المجروحين لابن حبان ١١٤/٢.

(٨) السير ٢٧٣/١٢.

(٩) الثقات لابن حبان ٤٦٢/٨، لسان الميزان ٢٦١/٤.

(١٠) تهذيب التهذيب ٣٠٢/٧.

- ١٤٦- علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولا هم أبو الحسن ابن المديني البصري صاحب التصانيف، توفي سنة ٢٣٥هـ (١).
- ١٤٧- علي بن عثمان بن علي العامري الكلابي الكوفي أبو الحسن، توفي سنة ٢٠٥هـ (٢).
- ١٤٨- علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاهقي البصري (٣).
- ١٤٩- علي بن عياش بن مسلم الألهاني أبو الحسن الحمصي البكاء، توفي سنة ٢١٩هـ (٤).
- ١٥٠- عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي. توفي سنة ٢٢٢هـ (٥).
- ١٥١- عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي ويقال الباهلي أبو عثمان البصري ثم الجزري (٦).
- ١٥٢- عمرو بن حماد بن طلحة بن قناد (٧).
- ١٥٣- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبدالله التميمي الحنظلي نزيل مصر، حدث عنه الذهلي بالجزيرة، توفي سنة ٢٢٩هـ (٨).
- ١٥٤- عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي أبو محمد بن أبي عمرو النيسابوري المقرئ الخافظ، توفي سنة ٢٣٨هـ (٩).

(١) الإرشاد للخليلي ٥٩٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١.

(٢) السير ٥٧٠/١٠، تهذيب التهذيب ٣١٧/٧.

(٣) السير ٥٦٨/١.

(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧.

(٥) السير ٦٣٩/١٠، تهذيب التهذيب ٣٨٢/٧.

(٦) تهذيب التهذيب ١٩/٨.

(٧) سنن أبي داود (٥٥٣/٤)، تهذيب الكمال ٦١٩/٢٦.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٤/٨.

(٩) السير ٤٠٦/١١، تهذيب التهذيب ٣٢/٨.

١٥٥- عمرو ابن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم، توفي سنة ٢١٣هـ (١).

١٥٦- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي مولى بني أمية أخو يحيى، توفي سنة ٢٥٠هـ (٢).

١٥٧- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي أبو عمر ويقال أبو عمرو ويقال أبو سعيد الرقي مولى بني الوحيد، توفي سنة ٢١٩هـ (٣).

١٥٨- عمر بن مرزوق الباهلي المتوفي سنة ٢٢٤هـ (٤).

١٥٩- عمرو بن محمد العنقزي من شيوخ الذهلي بالكوفة (٥).

١٦٠- العوام بن عبّاد بن العوام الواسطي الكلابي مولا هم (٦).

١٦١- عباس بن الوليد الرّقام القطان أبو الوليد البصري، توفي سنة ٢٢٦هـ (٧).

١٦٢- قُدَيْك بن سليمان ويقال ابن قيس بن سليمان ويقال ابن أبي سليمان بن قيس أبو معشر القيسراني العابد (٨).

١٦٣- الفضل بن دكين وهولقب واسمه عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طحلة أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول، توفي سنة ٢١٩هـ (٩).

(١) السير ٢١٣/١٠، تهذيب التهذيب ٣٩/٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٦٧/٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٦٧/٨.

(٤) السير ٢٧٤/١٢.

(٥) منتقى ابن الجارود ص ٤٠٩.

(٦) تهذيب التهذيب ١٤٦/٨.

(٧) تهذيب التهذيب ١٧٨/٨.

(٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ٩٥٨/٥، تهذيب التهذيب ٢٣١/٨.

(٩) السير ١٤٣/١٠، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٨.

- ١٦٤- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبه بن ربيعة بن جنيد بن رثاب أبو عامر الكوفي (١).
- ١٦٥- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفي مولا هم أبو رجاء البغلاني، توفي سنة ٢٤١هـ. وقال الخليلي حدث في عدة بلدان منها نيسابور وأخذ عنه بها الذهلي (٢).
- ١٦٦- كثير بن هشام (٣).
- ١٦٧- محمد بن جعفر الهذلي مولا هم أبو عبدالله البصري المعروف بغندر، توفي سنة ١٩٤هـ (٤).
- ١٦٨- محمد بن بكار بن بلال العاملي أبو عبدالله الدمشقي قاضيها، توفي سنة ٢١٦هـ (٥).
- ١٦٩- محمد بن بكر البرساني حدث عنه الذهلي بالبصرة (٦).
- ١٧٠- محمد بن جنيد أبو عبدالله النيسابوري (٧).
- ١٧١- محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ أبو عبدالله الرازي (٨).
- ١٧٢- محمد بن حيان أبو الأحوص البغوي نزيل بغداد، توفي سنة ٢٢٧هـ (٩).
- ١٧٣- محمد بن رافع ابن أبي زيد واسمه سابور القشيري مولا هم أبو عبدالله النيسابوري الزاهد وهو من أقران الذهلي، توفي سنة ٢٤٥هـ وصلى عليه الذهلي وقد مر بنا ذلك (١٠).

- (١) السير ١٠/١٤٥، تهذيب التهذيب ٨/٣١٢.
- (٢) الإرشاد ٣/٩٣٦، تهذيب التهذيب ٨/٣٢٢.
- (٣) تهذيب الكمال ٢٦/٦١٩.
- (٤) هدي الساري ص ٢٣٨.
- (٥) تهذيب التهذيب ٩/٦٥.
- (٦) السير ٩/٤٤١.
- (٧) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٢/٥٣٥.
- (٨) تهذيب التهذيب ٩/١١٢.
- (٩) تهذيب التهذيب ٩/١١٩.
- (١٠) تهذيب التهذيب ١٤٢.

- ١٧٤- محمد بن سعيد بن سليمان بن عبدالله الكوفي أبو جعفر بن الأصبهاني  
ولقبه حمدان، توفي سنة ٢٦٠هـ (١)
- ١٧٥- محمد بن سنان الباهلي . أبو بكر البصري المعروف بالعوقي والعوقه حي  
من الأزد نزل فيهم، توفي سنة ٢٢٣هـ (٢)
- ١٧٦- محمد بن سهل بن عسكر بن عماره بن دويد . ويقال ابن عسكر بن  
مستور التميمي مولاهم أبو بكر البخاري، توفي سنة ٢٥١هـ (٣)
- ١٧٧- محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي البزاز مولى مريثة صاحب  
السنن، توفي سنة ٢٢٧هـ (٤)
- ١٧٨- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم أبو جعفر الكوفي  
الأصم، توفي سنة ٢١٩هـ (٥)
- ١٧٩- محمد بن الصلت البصري أبو يعلى التوزي أصله من توز، توفي سنة  
٢٢٨هـ (٦)
- ١٨٠- محمد بن عاصم بن جعفر بن تذواق المعافري مولاهم أبو عبدالله  
المصري، توفي في صفر سنة ٢١٥هـ (٧)
- ١٨١- محمد بن عباد بن الزيرقان المكي، سكن بغداد، توفي في آخر سنة ٢٣٤هـ (٨)
- ١٨٢- محمد بن عبدالله بن خالد الصفار (٩)
- ١٨٣- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي (١٠)

- (١) تهذيب التهذيب ١٦٦/٩ .  
(٢) تهذيب التهذيب ١٨٢/٩ .  
(٣) تهذيب التهذيب ١٨٤/٩ .  
(٤) تهذيب التهذيب ٢٠٤/٩ .  
(٥) تهذيب التهذيب ٢٠٦/٩ .  
(٦) تهذيب التهذيب ٢٠٧/٩ .  
(٧) تهذيب التهذيب ٢١٣/٩ .  
(٨) تهذيب التهذيب ٢١٧/٩ .

- (٩) شرح الحافظ ابن قيم الجوزية على سنن أبي داود المطبوع مع عون المعبود ٢٤٤/١ .  
(١٠) السير ٥٢٩/٩، تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ .

١٨٤- محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي أبو عبدالله البصري يقال، توفي سنة ٢١٣هـ (١).

١٨٥- محمد بن عبدالله بن المثني بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو عبدالله البصري القاضي، توفي سنة ٢١٥هـ، وقيل ٢١٨ (٢).

١٨٦- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي أبو عبدالله البصري، توفي سنة ٢١٧هـ، وقيل ٢١٩هـ (٣).

١٨٧- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، توفي سنة ٢٣٤هـ (٤).

١٨٨- محمد بن عبد الرحيم ابن أبي زهير العدوي مولى آل عمر أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة الحافظ، فارسي الأصل، توفي سنة ٢٥٥هـ (٥).

١٨٩- محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري أبو عبدالله الرملي المعروف بابن الواسطي (٦).

١٩٠- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران الفراء النيسابوري أبو أحمد (٧).

١٩١- محمد بن عبيد ابن أبي أمية واسمه عبد الرحمن ويقال إسماعيل الطنافسي أبو عبدالله الكوفي الأحذب مولى إيراد من شيوخ الذهلي بالكوفة، توفي سنة ٢٠٥هـ (٨).

(١) تهذيب التهذيب ٢٣٦/٩.

(٢) السير ٥٣٣/٩، تهذيب التهذيب ٢٤٤/٩.

(٣) سنن ابن ماجه ٢١٢/١، تاريخ بغداد ٤١٣/٥، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٢٥١/٩.

(٥) تاريخ بغداد ٣٦٣/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٧/٩.

(٦) تهذيب التهذيب ٢٧٩/٩.

(٧) الذهبي السير ٦٠٦/١٢.

(٨) السير ٤٣٧/٩، تهذيب التهذيب ٢٩١/٩.

- ١٩٢- محمد بن عبيدالله المدني أبو ثابت (١).
- ١٩٣- محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر الكفرسوسي أبو عبدالله، توفي سنة ٢٢٤هـ (٢).
- ١٩٤- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي (٣).
- ١٩٥- محمكه بن عمر الواقدي حدث عنه الذهلي ببغداد (٤).
- ١٩٦- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي الحافظ، توفي سنة ٢٤٨هـ في جمادى الآخرة (٥).
- ١٩٧- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر الطباع، توفي سنة ٢٢٤هـ (٦).
- ١٩٨- محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري المعروف بعارم، توفي سنة ٢٢٤هـ (٧).
- ١٩٩- محمد بن كثير ابن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني، توفي سنة ٢١٩هـ (٨).
- ٢٠٠- محمد بن كثير العبدي أبو عبدالله البصري، توفي سنة ٢٢٣هـ وله تسعون سنة (٩).

- (١) تهذيب الكمال للمزي ٦٢٠/٢٦.
- (٢) السير ٤٤٨/١٠، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٩.
- (٣) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٩.
- (٤) السير ٢٧٤/١٢.
- (٥) تهذيب التهذيب ٣٤٢/٩.
- (٦) تهذيب التهذيب ٣٤٨/٩.
- (٧) تهذيب التهذيب ٣٥٧/٩.
- (٨) شرح أصول أهل السنة للالكائي ٧٧٦/٤، الإرشاد، للخليلي ٤٧٧/٢، السير ٣٨١/١٠، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٩.
- (٩) تهذيب التهذيب ٣٧١/٩.

- ٢٠١- محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي، توفي سنة ٢٣٠هـ (١).
- ٢٠٢- محمد بن المبارك بن يعلى القرشي الصوري أبو عبدالله القلانسي سكن دمشق، توفي سنة ٢١٥هـ (٢).
- ٢٠٣- محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولا هم أبو عبد الله ابن أبي السري الحافظ العسقلاني أخو الحسين بن أبي السري، توفي سنة ٢٣٨هـ (٣).
- ٢٠٤- محمد بن المثني بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي المعروف بالزمن، توفي سنة ٢٥١هـ (٤).
- ٢٠٥- محمد بن محبب بن اسحاق القرشي أبو همام الدلال البصري صاحب الدقيق، توفي سنة ٢٢١هـ (٥).
- ٢٠٦- محمد بن محبوب البناني أبو عبدالله البصري مات (٢٢٣) وقيل (٢٢٢) (٦).
- ٢٠٧- محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة (٧).
- ٢٠٨- محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو بكر الخزاني، المتوفي ٢٢٣هـ (٨).
- ٢٠٩- محمد بن وهب بن عطية ويقال وهب بن سعيد بن عطية بن معبد السلمي أبو عبدالله الدمشقي (٩).

- (١) الإرشاد ٤٧٧/٢.
- (٢) تهذيب التهذيب ٣٧٦/٩.
- (٣) تهذيب التهذيب ٣٧٦/٩.
- (٤) تاريخ بغداد ٣/٢٨٥، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٩.
- (٥) تهذيب التهذيب ٣٧٩/٩.
- (٦) تهذيب التهذيب ٣٨٠/٩.
- (٧) تاريخ بغداد ٣/٢٥٨، السير ٢٨/١٣.
- (٨) تهذيب التهذيب ٤٢٣/٩.
- (٩) السير ١٠/٦٧٠، تهذيب التهذيب ٤٤٦/٩.

- ٢١٠- محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو صالح البصري ، توفي في رمضان سنة ٢٢٣هـ ، وقيل ٢٢٦<sup>(١)</sup> .
- ٢١١- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن غسان بن يسار الكناني أبو غسان المدني <sup>(٢)</sup> .
- ١١٢- محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي <sup>(٣)</sup> .
- ٢١٣- محمد بن يوسف الفريابي أخذ عنه الذهلي بالشام <sup>(٤)</sup> .
- ٢١٤- محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي <sup>(٥)</sup> .
- ٢١٥- مالك بن إسماعيل بن درهم ويقال بن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ ابن بنت حماد بن أبي سليمان ، توفي في غرة ربيع الأول سنة ٢١٩هـ <sup>(٦)</sup> .
- ٢١٦- مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي الخثلي نزيل بغداد ، توفي سنة ٢٤٤هـ <sup>(٧)</sup> .
- ٢١٧- مُحَاضِر بن المُورِّع الهمداني اليامي ويقال السلولي ويقال السكوني الكوفي ، حدث عنه الذهلي بالكوفة توفي سنة ٢٠٦هـ <sup>(٨)</sup> .
- ٢١٨- مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ ، توفي سنة ٢٢٨هـ <sup>(٩)</sup> .

(١) تهذيب التهذيب ٤٥٠/٩ .

(٢) دلائل النبوه للبيهقي ١٠٩/١ ، تهذيب التهذيب ٤٥٧/٩ .

(٣) تعظيم قدر الصلاة ٣٠٣/١ .

(٤) السير ٢٧٤/١٢ .

(٥) تاريخ بغداد ٨٩/١٣ .

(٦) تهذيب التهذيب ٤/١٠ .

(٧) تهذيب التهذيب ٤١/١٠ .

(٨) تهذيب التهذيب ٤٧/١٠ .

(٩) تهذيب التهذيب ٩٨/١٠ .

- ٢١٩- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري الحافظ، توفي في صفر سنة ٢٢٢ هـ (١).
- ٢٢٠- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري، توفي سنة ٢٣٦ هـ (٢).
- ٢٢١- مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليَسَّاري الهلالي أبو مصعب المدني مولى ميمونه وأمه أخت مالك، توفي سنة ٢١٤ هـ وقال أبو حاتم: جاء نعيه سنة ٢٢٠ (٣).
- ٢٢٢- معاذ بن فضاله الزهراني ويقال الطقاوي ويقال مولى قريش أبو زيد البصري، توفي سنة ٢٠٠ هـ وقيل بضع عشر ومائتين (٤).
- ٢٢٣- المعافى بن سليمان الرسعني (٥).
- ٢٢٤- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعنى الكوفي أبو عمرو البغدادي، توفي سنة ٢١٥ هـ (٦).
- ٢٢٥- معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري الحافظ، توفي سنة ٢١٨ هـ وقال خليفه ٢١٩ (٧).
- ٢٢٦- معلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد، توفي سنة ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ كما قال خليفه (٨).
- ٢٢٧- معمر بن يعمر الليثي أبو عامر الدمشقي (٩).

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١١٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٤٨.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/١٥٩.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/١٧٥.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٦٢٠.

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/١٩٤.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/٢١٣.

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/٢١٥، السير ١٠/٣٦٦.

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٥.

- ٢٢٨- مكّي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد وقيل ابن فرقد بن بشير التميمي الخنظلي أبو السكن البلخي الحافظ أخذ عنه الذهلي بنيسابور، توفي سنة ٢١٥هـ (١).
- ٢٢٩- منجّاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي، توفي سنة ٢٣١هـ (٢).
- ٢٣٠- موسى بن إسماعيل المنقري مولا هم أبو سلمة التبوذكي البصري، توفي سنة ٢٢٣هـ (٣).
- ٢٣١- موسى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي الخلقاني الفقيه، كوفي الأصل، توفي سنة ٢١٧هـ (٤).
- ٢٣٢- موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري، توفي سنة ٢٢٠هـ، وقيل ٢٢١هـ (٥).
- ٢٣٣- موسى بن هارون بن بشير القيسي أبو عمر ويقال أبو محمد الكوفي البردي المعروف بالبنّي وقيل إنه لقب به لبردة كان يلبسها، توفي سنة ٢٢٤هـ (٦).
- ٢٣٤- مؤمل بن الفضل بن مجاهد ويقال ابن عمير الحراني أبو سعيد الجزري، توفي سنة ٢٢٩هـ، وقيل ٢٣٠هـ (٧).
- ٢٣٥- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير، توفي سنة ٢٥٠هـ وقيل ٢٥١هـ (٨).
- ٢٣٦- النضر بن عبد الجبار بن نصير المراد أبو الأسود المصري، توفي سنة ٢١٩هـ (٩).

- (١) تهذيب التهذيب ١٠/٢٦١.
- (٢) تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٤.
- (٣) تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٧.
- (٤) تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٥، الإرشاد ١/٢٦٢، السير ١٠/٣٦١.
- (٥) تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٠، السير ١٠/١٣٧.
- (٦) تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٥.
- (٧) تهذيب التهذيب ١٠/٣٤٢.
- (٨) تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٤، السير ١٢/١٣٣.
- (٩) تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٤.

- ٢٣٧- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي  
أبو عبدالله المروزي الفارض، توفي سنة ٢٢٨هـ وقيل ٢٢٩هـ (١).
- ٢٣٨- نوح بن يزيد بن سيار البغدادي أبو محمد المؤدب (٢).
- ٢٣٩- هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، توفي سنة  
٢٣١هـ (٣).
- ٢٤٠- هشام بن القاسم أبو النضر أخذ عنه الذهلي ببغداد (٤).
- ٢٤١- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ  
الإمام الحجة، توفي سنة ٢٢٧هـ (٥).
- ٢٤٢- هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمى ويقال الظفري أبو  
الوليد الدمشقي خطيب المسجد الجامع بها، توفي سنة ٢٤٥هـ (٦).
- ٢٤٣- هوذة بن خليفة البكرابي (٧).
- ٢٤٤- الهيثم بن جميل البغدادي أبو سهل الحافظ نزيل أنطاكية، توفي سنة  
٢١٣هـ (٨). أخذ عنه الذهلي بالشام.
- ٢٤٥- الهيثم بن خارجه الخراساني الحافظ أبو أحمد ويقال أبو يحيى  
المروزي، توفي في آخر ذي الحجة سنة ٢٢٧هـ وقيل في المحرم  
سنة ٢٢٨هـ (٩).
- ٢٤٦- الوليد بن الوليد القلانسي (١٠).

- (١) تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠، السير ٥٩٥/١٠.
- (٢) تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٠، السنن الكبرى للبيهقي ١٢٩/١٠، سنن أبي داود ٢٢٤/٤.
- (٣) تهذيب التهذيب ١٢/١١.
- (٤) تاريخ بغداد ٤١٥/٣.
- (٥) تهذيب التهذيب ٤٢/١١، السير ٣٩٦/١٠.
- (٦) تهذيب التهذيب ٤٧/١١.
- (٧) تعظيم قدر الصلاة ٣٥٦/١، التوحيد لابن خزيمة ١٨٧/٢.
- (٨) السير ٣٩٦/١٠، تهذيب التهذيب ٨٠/١١.
- (٩) تهذيب التهذيب ٨٣/١١.
- (١٠) تهذيب الكمال ٦٢٠/٢٦.

- ٢٤٧- وهب بن جرير بن حازم (١) حدث عنه الذهلي بالبصرة .
- ٢٤٨- يحيى ابن أبي الحجاج الأهمي المنقري الخاقاني أبو أيوب البصري وهو يحيى بن عبدالله بن الأهم (٢) .
- ٢٤٩- يحيى بن حسان التنيسي حدث عنه الذهلي بمصر (٣) .
- ٢٥٠- يحيى بن حماد ابن أبي زياد الشيباني مولا هم أبو بكر ويقال أبو محمد البصري ختن أبي عوانه ، توفي سنة ٢١٥هـ (٤) .
- ٢٥١- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبدالله بن مسلم الجعفي أبو سعيد الكوفي المقرئ ، توفي بمصر سنة ٢٣٧هـ وقيل سنة ثمان (٥) .
- ٢٥٢- يحيى بن صالح الوحاظي أبو زكرياء ويقال أبو صالح الشامي ، توفي سنة ٢٢٢هـ (٦) .
- ٢٥٣- يحيى بن الضريس الرازي حدث عنه الذهلي بالري (٧) .
- ٢٥٤- يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي مولا هم أبو زكرياء المصري الحافظ ، توفي سنة ٢٣١هـ (٨) .
- ٢٥٥- يحيى بن قزعة القرشي المكي المؤذن (٩) .
- ٢٥٦- يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي أبو زكريا الحافظ ابن الحافظ النيسابوري لقبه حيكان ، توفي سنة ٢٦٧هـ (١٠) .

- (١) السير ١٢/٢٧٣ .
- (٢) تهذيب التهذيب ١١/١٧٢ .
- (٣) السير ١٢/٢٧٤ .
- (٤) تهذيب التهذيب ١١/١٧٦ .
- (٥) تهذيب التهذيب ١١/١٩٩ .
- (٦) تهذيب التهذيب ١١/٢٠١ ، السير ١٠/٤٥٤ .
- (٧) السير ١٢/٢٧٣ .
- (٨) تهذيب التهذيب ١١/٢٠٨ .
- (٩) تهذيب التهذيب ١١/٢٣٣ .
- (١٠) تهذيب التهذيب ١١/٢٤٢ .

٢٥٧- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري الغطفاني  
مولاهم أبو زكريا البغدادي إمام الجرح والتعديل، توفي سنة ٢٣٣هـ ودفن  
بالمدينة المنورة (١).

٢٥٨- يحيى بن يحيى بن بكير بن عبدالرحمن بن يحيى بن حماد التميمي  
الحنظلي أبو زكريا النيسابوري، توفي سنة ٢٢٤هـ (٢).

٢٥٩- يحيى بن يوسف ابن أبي كربة الزمي أبو يوسف ويقال أبو زكريا الخراساني  
نزىل بغداد، توفي سنة ٢٢٩هـ (٣).

٢٦٠- يزيد ابن أبي حكيم العدني سمع منه الذهلي باليمن (٤).

٢٦١- يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن الجرجسي، توفي  
سنة ٢٢٤هـ (٥).

٢٦٢- يزيد بن هارون بن وادي ويقال زاذان بن ثابت السلمي مولاه أبو  
خالد الواسطي حدث عنه الذهلي بواسط، توفي سنة ٢٠٦هـ (٦).

٢٦٣- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري حدث عنه الذهلي ببغداد (٧).

٢٦٤- يعقوب بن حميد بن كاسب، نزىل مكة (٨).

٢٦٥- يعلى بن عبيد بن أمية الإيادي ويقال الحنفي مولاهم أبو يوسف الطنافسي  
الكوفي مولى إيراد من شيوخ الذهلي بالكوفة، توفي سنة ٢٠٩هـ (٩).

(١) تهذيب التهذيب ٢٤٧/١١.

(٢) السير ٥١٢/١٠، تهذيب التهذيب ٢٥٩/١١.

(٣) تهذيب الكمال ٦٢١/٢٦، الإرشاد ٨٠٣/٢.

(٤) السير ٢٧٤/١٢.

(٥) تهذيب التهذيب ٣٠١/١١.

(٦) تهذيب التهذيب ٣٢١/١١.

(٧) سنن الترمذي (٦٥٢/٥)، السير ١٢/٩.

(٨) تعظيم قدر الصلاة ٦١١/٢.

(٩) تهذيب التهذيب ٣٥٣/١١.

٢٦٦- يونس بن محمد بن المؤدب المتوفى سنة ٢٠٧ (١).

هذا ما تيسر لي جمعه من أسماء شيوخ الإمام الذهلي ، ويوجد عدد بسيط من الشيوخ ذكّر من تلامذتهم (محمد) غير منسوب أو (محمد بن عبدالله) فيرجح بعض العلماء أنه الذهلي ، وهم :

٢٦٧- أحمد بن الصباح النهشلي ابن أبي سريح الرازي المقرئ ، روى عنه محمد غير منسوب ، قيل هو الذهلي ، توفي بعد الأربعين ومائتين (٢) .

٢٦٨- أحمد بن عبدالله ابن أبي شعيب مسلم الحارثي وعنه محمد غير منسوب قيل إنه محمد ابن إبراهيم البوشنجي وقيل الذهلي ، توفي سنة ٢٣١ هـ كما قال حفيده أبو شعيب (٣) .

٢٦٩- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي أبو علي القومسي البسطامي الدامغاني ، روى عنه فلان بن فلان وأبو حاتم ويحيى الذهلي ، فلعل هذا سقط منه محمد أو أن المقصود ابنه يحيى ، وعلى كل حال فهذا الشيخ من طبقة شيوخه ولقاء الذهلي به محتمل جداً ، توفي سنة ٢٤٧ هـ (٤) .

٢٧٠- محمد بن سابق التميمي مولاهم أبو جعفر ويقال أبو سعيد البزار الكوفي ، روى عنه محمد بن عبدالله يقال إنه الذهلي ، توفي سنة ٢١٤ هـ (٥) .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢١ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٩٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/٤١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢/٣١٣ .

(٥) تهذيب التهذيب ٩/١٥٤ .

## الملحق الثاني : بيان أسماء تلاميذ الإمام الذهلي

- ١ - إبراهيم ابن أبي طالب ، الإمام الزاهد شيخ نيسابور أبو إسحاق المزكي ، المتوفى في ثاني رجب سنة ٢٩٥ هـ (١) .
  - ٢ - إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النيسابوري ، من أئمة الحديث ، راوي صحيح مسلم ، توفي في رجب سنة ٣٠٨ هـ (٢) .
  - ٣ - أحمد بن حمدان بن علي بن سنان ، أبو جعفر الحيري الزاهد النيسابوري ، توفي قبل ابن خزيمة سنة ٣١١ هـ (٣) .
  - ٤ - أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري الأعمشي ، توفي سنة ٣٢١ هـ وقد قارب التسعين (٤) .
  - ٥ - أحمد بن خالد بن مصعب أبو عبدالله الحروري (٥) .
  - ٦ - أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبدالله ، أبو حامد النيسابوري ، توفي في رجب سنة ٣١٢ هـ (٦) .
  - ٧ - أحمد بن سعيد الثقفي (٧) .
  - ٨ - أحمد بن سلمة النيسابوري (٨) .
- 
- (١) السير ١٣/٥٤٧ ، تذكره الحفاظ ٢/٦٣٨ .  
(٢) السير ١٤/٣١١ ، تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٦٢١ .  
(٣) السير ١٤/٢٩٩ ، تاريخ بغداد ٤/١١٥ .  
(٤) السير ١٤/٥٥٥ .  
(٥) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٥/٩٠٧ ، الإرشاد ٢/٦٨٦ ، للخليلي .  
(٦) تاريخ بغداد ٤/١٦١ ، الإرشاد ٣/٨٥٨ .  
(٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٥/٩٥٨ ، سنن البيهقي الكبرى ٥/٢٦٧ .  
(٨) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢١ ، سنن البيهقي الكبرى ١/١٥٠ .

- ٩ - أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي الإمام الناقد أحد أصحاب الكتب الستة ولد سنة ٢١٥ ، توفي سنة ٣٠٣ هـ (١) .
- ١٠ - أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري التاجر السفار بن حسنون الشيخ المعمر الشهير توفي في رمضان ٣٥٠ (٢) .
- ١١ - أحمد بن المبارك المستملى النيسابوري ، عرف بحمكويه ، الحافظ ، العالم ، الزاهد كان ممن وقف في وجه الطاغية أحمد الخجستاني قاتل ابن الذهلي يحيى ( حيكان ) وله موقف مشهور في الدفاع عنه بعد قتله رحمه الله ، توفي أبو عمرو سنة ٢٨٤ هـ (٣) .
- ١٢ - أحمد بن محمد بن حسن ابن أبي حمزة البلخي ثم النيسابوري ، الذهبي ، توفي سنة ٣١٤ هـ (٤) .
- ١٣ - أحمد بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح ، أبو بكر الرازي ، أخو أبو يحيى الزعفراني (٥) .
- ١٤ - أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي حافظ خراسان ، توفي سنة ٣٢٥ هـ في رمضان (٦) .
- ١٥ - أحمد بن محمد بن عبدة بن زياد بن عبد الخالق ، أبو بكر الشعراني النيسابوري (٧) .
- ١٦ - أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أبو حامد البزار ، بقي إلى سنة ٣٣١ هـ (٨) .
- ١٧ - أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح أبو الحسن الفقيه الهروي (٩) .

(١) سنن النسائي الصغرى ١/١٦٧ ، وانظر فهرسة أبي غدة لمروياته فيها ٩/٢٥٢ .

(٢) السابق واللاحق ص ٣٢١ .

(٣) السير ١٣/٣٧٣ ، تهذيب الكمال ٢٦/٦٢١ .

(٤) السير ١٤/٤٦١ .

(٥) تاريخ بغداد ٤/٤٢٥ .

(٦) السير ١٥/٣٧ .

(٧) تاريخ بغداد ٥/٥٥ .

(٨) الإرشاد ٣/٨٣٨ .

(٩) تاريخ بغداد ٥/١٥٦ ، تهذيب الكمال ٢٦/٦٢١ .

١٨- أحمد بن هارون بن روح أبو بكر البرديجي البرذعي نزيل بغداد الإمام  
الحافظ الحجة (١).

١٩- إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي، المتوفى في شعبان سنة ٢٧١هـ (٢).

٢٠- جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري أحد الأعلام  
الحافظ الحجة القدوة، توفي سنة ٣٠٣هـ (٣).

٢١- جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج، نزيل حلب ويقال له  
جعفر ك، توفي سنة نيف عشرة وثلاث مئة (٤).

٢٢- حاجب بن أحمد بن يرحم، بن سفيان مسند نيسابور أبو محمد الطوسي،  
توفي سنة ٣٣٦هـ (٥).

٢٣- الحسن بن إسحاق السكسكي النيسابوري (٦).

٢٤- الحسن بن عبدالعزيز بن وزير بن ضايي بن مالك بن عامر بن صاحب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عدي بن حمرس الجذامي المصري الجروى، توفي  
سنة ٢٥٧هـ (٧).

٢٥- الحسن بن علي الطوسي (٨).

٢٦- الحسن بن محمد بن جابر (٩).

٢٧- الحسن بن محمد بن زياد القباني (١٠).

(١) السير ١٤/١٢٢.

(٢) تبصير المتنبه بتحرير المشتبه ٣/٨٦٠.

(٣) السير ١٤/٢١٨.

(٤) السير ١٤/٢٦٥.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ١/٣٠٢، السير ١٥/٣٣٧، لسان الميزان ٢/١٨٧.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢١.

(٧) السير ١٢/٣٣٣، المجروحين، لابن حبان ٣/٣٣.

(٨) الإرشاد ٢/٥٢٢.

(٩) السير ١٢/٤٤٢.

(١٠) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢١.

- ٢٨- الحسن بن محمد بن عمر بن جعفر بن سنان ، أبو علي النيسابوري ، توفي  
ببغداد سنة ٣٢٠ هـ (١) .
- ٢٩- الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي (٢) .
- ٣٠- الحسين بن محمد الفقيه (٣) .
- ٣١- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولا هم المصري أحد شيوخ  
الذهلي الذين أخذوا عنه ، توفي سنة ٢١٤ هـ (٤) .
- ٣٢- سعيد بن عمرو أبو عمرو البرذعي (٥) .
- ٣٣- سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الإمام شيخ الحرم صاحب السنن شيخ  
الذهلي وتلميذه وهو أكبر منه ، توفي سنة ٢٢٧ هـ (٦) .
- ٣٤- سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر الإمام شيخ السنة  
السجستاني صاحب السنن ، توفي سنة ٢٧٥ هـ (٧) .
- ٣٥- شعيب بن إبراهيم العجلي البيهقي (٨) .
- ٣٦- صالح بن محمد بن حبيب أبو علي البغدادي المعروف بجزره حافظ ذهن  
وهو من شيوخ الذهلي (٩) .

(١) تاريخ بغداد ٤١٧/٧ .

(٢) السير ٢٨٣/١٢ .

(٣) السير ٢٨١/١٢ .

(٤) السير ٢٧٤/١٢ ، تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ .

(٥) الإرشاد ٧٨٢/٢ ، وانظر فهارس أسئلته للذهلي في أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي  
١١١٥/٣ .

(٦) تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ ، السير ٥٨٦/١٠ .

(٧) السير ٢٠٣/١٣ .

(٨) تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ .

(٩) الإرشاد ٩٦٧/٣ ، تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ ، السير ٢٧٧/١٢ .

- ٣٧- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي أحد الأثبات المصنفين ،  
توفي سنة ٢٧١هـ (١) .
- ٣٨- عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ ، توفي سنة  
٢٨٣هـ (٢) .
- ٣٩- عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني شيخ بغداد صاحب  
التصانيف ابن صاحب السنن ، توفي سنة ٣١٦هـ (٣) .
- ٤٠- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم ، الإمام المحدث ، شيخ المصريين ، أبو  
صالح الجهني مولا هم المصري كاتب الليث بن سعد توفي سنة ٢٢٣هـ (٤) .
- ٤١- عبدالله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري صاحب المنتقى في السنن  
المتوفى سنة ٣٠٧هـ (٥) .
- ٤٢- عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي أبو محمد أخ لأبي حامد المحدث  
المشهور ، ليس بالقوي وليس بمحل أخيه بالعلم والديانة ، توفي سنة ٣٢٨هـ (٦) .
- ٤٣- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه ، توفي سنة  
٣٢٤هـ (٧) .
- ٤٤- عبدالله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون بن الزبير أبو علي البلخي ،  
توفي سنة ٢٩٥هـ (٨) .
- ٤٥- عبدالله بن محمد بن علي بن نفييل الإمام الحافظ عالم الجزيرة أبو جعفر  
القضاعي ثم النفييلي الحرائي أحد الأعلام ، توفي سنة ٢٣٤هـ (٩) .

(١) تاريخ بغداد ٤١٦/٣ ، السير ٥٢٢/١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠ .

(٣) المصاحف لصاحب الترجمة ص ٩٧ ، تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠ ، السير ٢٢٢/١٣ .

(٤) تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ ، السير ٤٠٥/١٠ .

(٥) السير ٢٤٠/١٤ .

(٦) الإرشاد ٨٣٨/٣ ، السير ٤٠/١٥ .

(٧) تاريخ بغداد ١٢٠/١٠ ، ٤١٦/٣ ، تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ .

(٨) تاريخ بغداد ٩٣/١٠ .

(٩) السير ٦٣٤/١٠ .

- ٤٦- عبدالله بن محمد بن مسلم الجوريكي الإسفراييني (١) .
- ٤٧- عبدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ الإمام سيد الحفاظ محدث الري ،  
توفي سنة ٢٦٤هـ (٢) .
- ٤٨- علي بن أحمد بن عبدالوهاب بن حسان ، أبو الحسن النيسابوري (٣) .
- ٤٩- عمرو بن خالد الحراني ، وهو من شيوخ الذهلي (٤) .
- ٥٠- الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد ، أبو العباس الخزاعي النيسابوري  
ويلقب فضلان ، توفي سنة ٣٠٩هـ (٥) .
- ٥١- محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني الغازي أبو الحسن الإمام الثقة (٦) .
- ٥٢- محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق أبو بكر ، مات سنة نيف وعشرين  
وثلاثمائة (٧) .
- ٥٣- محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان القيسي الطوسي ، توفي سنة ٣١٧هـ (٨) .
- ٥٤- محمد بن أحمد بن زيد (٩) .
- ٥٥- محمد بن أحمد بن محمد بن معقل أبو علي النيسابوري الميداني سمع من  
الذهلي جزءاً واحداً وهو الذي عند سبط السلفي ، توفي فجأة في رجب  
سنة ٣٣٦هـ (١٠) .

(١) الأنساب للسمعاني ١٠٣/٢ .

(٢) السير ٦٥/١٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٣١٩/١١ .

(٤) تهذيب الكمال ١٢٨٦/٣ النسخة المصورة من المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية .

(٥) تاريخ بغداد ٣٧٥/٢٢ .

(٦) السير ٤٠٧/١٤ .

(٧) الإرشاد ٨٣٤/٣ .

(٨) السير ٤٩٣/١٤ .

(٩) السير ٢٨٢/١٢ .

(١٠) السير ٣٩٠/١٥ ، السير ٢٩٠/١٢ .

- ٥٦- محمد بن إدريس بن المنذر بن بن داود بن مهران الإمام الحافظ ، الناقد الحنظلي الغطفاني من بحور العلم ، مات في شعبان سنة ٢٧٧هـ (١) .
- ٥٧- محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس الثقفي السراج ، محدث خراسان (٢) .
- ٥٨- محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى وهو من أقران الذهلي ، توفي في سابع صفر سنة ٢٧٠هـ (٣) .
- ٥٩- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر الحافظ الحجة الفقيه إمام الأئمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، توفي سنة ٣١١هـ (٤) .
- ٦٠- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو الحسن المروزي المعروف بابن راهويه ، توفي سنة ٢٩٤هـ، مقتولاً من القرامطة في طريقه للحج (٥) .
- ٦١- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفى بالولاء البخاري ، من أقران الذهلي ومن تلاميذه أيضاً روى عن الذهلي في الصحيح ٣٤ حديثاً وأثبتها حتى بعد ما حدث بينهما من الوحشة (٦) بسبب مسأله اللفظ السالفة الذكر بعد قليل وكان يدلس الذهلي ولا يذكر اسمه كاملاً رحمهما الله توفي سنة ٢٥٦هـ .

٦٢- محمد بن الجنيد أبو عبدالله النيسابوري (٧) .

٦٣- محمد بن حامد بن إبراهيم أبو بكر الجيزي شيخ نيسابور (٨)

(١) السير ١٣/٢٤٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٨٦ .

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ ، السير ١٢/٥٩٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ ، السير ١٤/٣٦٥ .

(٥) تاريخ بغداد ١/٢٤٤ .

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ ، السير ١٢/٣٩١ .

(٧) تاريخ جرجان ، للسهمي ص ٤٠١ .

(٨) لسان الميزان ٥/١٢٧ .

- ٦٤- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل ، النيسابوري القطان ، توفي في شوال سنة ٣٣٢هـ (١) .
- ٦٥- محمد بن حمدون بن خالد ، الحافظ الثبت المجود أبو بكر النيسابوري ، توفي سنة ٣٢٠هـ (٢) .
- ٦٦- محمد بن سعيد بن هناد أبو حاتم (٣)
- ٦٧- محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، مات قبل العشر وثلاثمائة (٤) .
- ٦٨- محمد بن سهل بن عسكر التميمي ، من أقران الذهلي (٥) .
- ٦٩- محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر أبو العباس النيسابوري الأمير سمع محمد بن يحيى الزهري ، وكان الذهلي يُلقَّب بالزهري أحيانا لشهرته بالزهريات ، توفي سنة ٢٩٨هـ (٦) .
- ٧٠- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله أبو العباس السرخسي الدغولي ، توفي سنة ٣٢٥هـ (٧) .
- ٧١- محمد بن علي ، أبو عبدالله الحافظ يعرف بقرطمه بغدادي كبير ، توفي سنة ٢٩٠هـ (٨) .
- ٧٢- محمد بن عمرو بن سليمان بن عبدالرحمن أبو بكر اليزاز المعروف بابن عمرويه النيسابوري كان يروي العلل عن الذهلي ، توفي سنة ٣٠٤هـ (٩) .
- ٧٣- محمد بن عوف بن سفيان الإمام الحافظ المجود محدث حمص أبو جعفر الطائي ، توفي سنة ٢٧٢هـ (١٠) .

(١) السير ٣١٨/١٥ .

(٢) السير ٦٠/١٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧٨/١١ .

(٤) الإرشاد ٨٥٨/٣ .

(٥) تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ .

(٦) تاريخ بغداد ٣٧٧/٥ .

(٧) السير ٥٥٧/١٤ ، تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ .

(٨) تاريخ بغداد ٦٥/٣ .

(٩) تاريخ بغداد ١٣١/٣ ، المجروحين لابن حبان ٣٩/١ .

(١٠) تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٦ ، السير ٦١٣/١٢ .

- ٧٤- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي صاحب السنن وأحد أصحاب الكتب الستة ، توفي ١٣ رجب سنة ٢٧٩هـ (١) .
- ٧٥- محمد بن المثني أبو موسى الزمن من شيوخ الذهلي وهو أكبر منه (٢) .
- ٧٦- محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبدالله النيسابوري الأرغواني الإسفنجي ، توفي سنة ٣١٥هـ (٣) .
- ٧٧- محمد بن نصر المروزي أبو عبدالله ، المتوفي سنة ٢٩٤هـ (٤) .
- ٧٨- محمد بن نعيم (٥) .
- ٧٩- محمد بن يحيى المطرز أبو بكر (٦) .
- ٨٠- محمد بن يزيد بن ماجة القزويني المصنف المفسر صاحب السنن وأحد أصحاب الكتب الستة ، توفي في رمضان سنة ٢٧٣هـ (٧) .
- ٨١- محمود بن غيلان المروزي من أقران الذهلي (٨) .
- ٨٢- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري الإمام صاحب الصحيح وأحد أصحاب الكتب الستة ، روى عن الذهلي كثيراً ولكنه رد عليه ما كتب عنه لما استحكمت الوحشه بينهما لميلان مسلم إلى البخاري . ثم إن مسلماً لم يروي أيضاً عن البخاري لحدّة في خلقه كما قال الذهبي رحمهم الله أجمعين ، توفي سنة ٢٦١هـ (٩) .

- (١) السير ١٣/٢٧٠ .
- (٢) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ ، تاريخ بغداد ٣/٤١٥ .
- (٣) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ ، السير ٦٤/٤٢٢ .
- (٤) مقدمة محقق كتابه تعظيم قدر الصلاة ١/٣٧-٣٨ وفيه سرد أرقام رواياته عنه والتي بلغت ٢٨١ رواية .
- (٥) الكفاية للخطيب ص ٥٦ ، السير ١٢/٢٨٩ .
- (٦) السنن الكبرى للبيهقي ١/١٤٨ .
- (٧) تهذيب الكمال ٣/١٢٨٦ النسخة المخطوطة ، السير ١٣/٢٧٧ .
- (٨) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ .
- (٩) السير ١٢/٥٥٧ .

- ٨٣- مكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم المحدث الثقة أبو حاتم التميمي  
النيسابوري ، توفي ٣٢٥هـ (١) .
- ٨٤- موسى بن العباس أبو عمران الخراساني الجويني مؤلف المسند  
الصحيح ، خرج على هيئة صحيح مسلم ، توفي سنة ٣٢٣هـ (٢) .
- ٨٥- المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس المولى الرئيس الماسرجسي  
النيسابوري ، توفي سنة ٣١٩هـ (٣) .
- ٨٦- نصر بن أحمد بن نصر الكندي الحافظ المعروف بنصر ، توفي  
سنة ٢٩٣هـ (٤) .
- ٨٧- نصر بن عمار بن يحيى الأنصاري (٥) .
- ٨٩- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي (حيكان) ابن الذهلي وكان عالماً مثل أبيه ،  
توفي مقتولاً سنة ٢٦٧هـ (٦) .
- ٨٩- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الأصل أبو غوانة الإسفرايني  
صاحب المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم ، توفي سنة ٣١٦هـ (٧) .
- ٩٠- يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور ، الحافظ الكبير أبو يوسف  
السدوسي البصري صاحب المسند الكبير الذي تم من مسانيدده نحواً من  
ثلاثين مجلداً ، توفي سنة ٢٦٢هـ (٨) .

- (١) تهذيب الكمال ٣/١٢٨٦ النسخة المخطوطة .  
(٢) السير ١٥/٢٣٥ .  
(٣) السير ١٥/٢٢ .  
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ ، السير ١٣/٥٣٨ .  
(٥) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ .  
(٦) السير ١٢/٢٨٨ ، تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ .  
(٧) تهذيب الكمال ٣/١٢٨٦ النسخة المخطوطة ، السير ١٤/٤١٧ .  
(٨) تهذيب الكمال ٢٦/٦٢٢ ، السير ١٢/٤٧٧ .

## الملحق الثالث

### روايات الإمام الذهلي مع بيان زهرياته

تتلمذ الإمام محمد بن يحيى الذهلي على يدي عدد كبير من رواد العلم وتلمذ على يديه هو عدد من طلبة العلم، وكان من الجميع هؤلاء أئمة في الدين ممن له شأن في الرواية والتصنيف والجرح والتعديل، ومصنفاتهم لها الصيت والذيع والقبول لدى العالم والمتعلم، والعامي والجاهل، وهم أمثال . . أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وعبد الرزاق وعلى ابن المديني من مشايخه. وأمثال البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي عبد الله المروزي وابن الجارود وسواهم من تلاميذه.

إنَّ بقاء مصنفات هؤلاء الجبال هذه الآماد الطويلة إلى زماننا، مع احتفاظها طوال هذه الآماد بمكان الطليعة والأهمية القصوى بين جميع التواليف السابقة واللاحقة، لهو دليل ساطع على أنَّ هذه الفترة الزمانية - بدءاً من طبقة مشايخه إلى نهاية طبقة تلاميذه - تمثل أزهى وأعرق وأقوى فترات وعصور الإعتناء بالحديث النبوي الشريف.

لذا سميت هذه الفترة بالعصر الذهبي لتدوين الحديث لأن الحديث قبل هذه الفترة لم يدوّن تدويناً مستقلاً في مصنفات مستقلة على أنماط وفنون مختلفة<sup>(١)</sup> كحال هذا العصر، إلا بدايات كموطأ مالك، وبعد هذه الفترة كانت معظم الجهود خدمة وتتميماً وشرحاً وبياناً لمصنفات أصحاب هذا العصر الذين تميزوا بفضل من الله وفتح وبركة ثمَّ بفظتهم وجهودهم وتجديدهم وابتكاراتهم في التصنيف.

(١) أعني بها التصنيف على المسانيد والصحاح والجوامع والسنن والموطآت والأجزاء . . . الخ.

ولما كانت تصانيف الإمام الذهلي في عداد المفقود إلا أجزاء صغيرة فإن  
الوقوف على مروياته لا يتأتى إلا من خلال مصنفات تلامذته الموجودة بأيدينا  
الآن .

وقد اخترت عدداً من مصنفات مشاهير تلاميذه الذين رواوا عنه عن مشايخه  
وهي كالتالي :

- ١- صحيح البخاري .
- ٢- سنن أبي داود .
- ٣- سنن الترمذي .
- ٤- سنن النسائي .
- ٥- سنن ابن ماجة .
- ٦- صحيح ابن خزيمة .
- ٧- التوحيد لابن خزيمة .
- ٨- المنتقى لابن الجارود .
- ٩- تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي .
- ١٠- قيام الليل له أيضاً .

- وهذه المصنفات التي اخترتها قد آثرت أن أضمن مروياته في كل مصنفٍ  
منها في جدول خاص يحوي رسماً توضيحياً للمعلومات التالية :
- ١- رقم مسلسل عام لجميع مروياته في هذه المصنفات المختارة .
  - ٢- رقم مسلسل خاص لمروياته في كل مصنف على حدة .
  - ٣- رقم الجزء والصفحة .
  - ٤- اسم الكتاب والباب الذي تضمن الرواية .
  - ٥- إذا كان الحديث مروياً من طريق الزهري قلت «عن الزهري» وإن كان عن  
غيره قلت «عن غير الزهري» حتى أميز أحاديثه التي رواها عن الزهري فنقف  
على زهرياته مبثوثة في الكتب بعدما فقدت .
  - ٦- أذكر أسماء شيوخه الذين روى عنهم في كل موضع .

أولاً : مروياته في الجامع الصحيح للإمام البخاري - رحمه الله تعالى (١)

جرت عادة الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه أن يورد أحياناً بعض الأحاديث عن شيوخ لا يزيد على تسميتهم شيئاً ولا ينسبهم، الأمر الذي يحدث لبساً في معرفة المعنى بهذا الاسم المهمل، وقد أفرد الحافظ ابن حجر العسقلاني الباب السابع من «هدي الساري» مقدمته لفتح الباري لتبيين الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها، وجمع جهود وأقوال السابقين في تعيين المقصود، مثل الحاكم والكلاباذي (٢) وابن السكن (٣) وأبي علي الغساني الجبلي (٤)، وقد يشارك هو في بعض المواضع.

وكنت قد اعتمدت بادئ الأمر في تعيين مواضع روايات الذهلي على ما أورده ابن حجر في هذا الفصل وهي خمسة وثلاثين موضعاً غير مرتبة على الكتب والأبواب، وعندما بدأت باستخراجها من الصحيح، إذا بالمهملين من هذا الاسم كُثُر، والاختلاف بين العلماء في تعيينهم يقوى أحياناً ويخف أحياناً أخرى.

وحيث ذلك لم أجد بداً من جرد الصحيح بتمعن شديد لجمع المحمدين على حدة، ثم فرز مواضع رواية الذهلي من بينهم، فكان عدد مواضع ذكر المحمدين

---

(١) اعتمدت في استخراج مواضع الروايات على طبعة دار الفكر المحققة على عدة نسخ، وعلى نسخة فتح الباري التي حقق أصولها وأجازها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (طبعة عام ١٤١٤هـ).

(٢) الكلاباذي : سبقت ترجمته ص ١٧٥ .

(٣) هو الإمام الحافظ المجود الكبير، أبو علي، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزاز، وأصله بغدادي، جمع وصفح، وجرح وعدل، وضح وعلل. توفي سنة (٣٥٣). السير ١١٩/١٦.

(٤) سبقت ترجمته ص ٢٢٨.

«مائة وثمانية مواضع» ثم عارضت بين ما جمعته وما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله، فكانت نتيجة المعارضة أن عشرت على خمسة روايات للإمام الذهلي لم يذكرها مع الروايات الأخرى في الفصل السابع من المقدمة، وإن كان قد أشار في الشرح إلى أنها مما تنسب إليه روايتها، فلعله اكتفى بذكرها هناك.

ومن نتائج المعارضة أنني لم أعثر على ثلاث روايات<sup>(١)</sup> ذكر رحمه الله أن الإمام البخاري رواها عن الإمام الذهلي فبحثت في جميع مظانها مرة ثانية وثالثة فلم أجدها.

وقد يكون سبب ذلك اختلاف الروايات عن الإمام البخاري فقد يذكر محمد في رواية ويسقط في أخرى، وقد يكون السياق للراوي نفسه ويقول: حدثنا محمد ويكون مقصده الإمام البخاري، وقد نوه الحافظ ابن حجر إلى وقوع مثل هذا في عدة مواضع، وسأذكرها في مكانها.

لذا فإني قد انتهجت نهجاً فيه الحيطه والتحري بإذن الله: وهو ذكر جميع مظان الرواية عن الذهلي على مختلف السبل سواء على سبيل الجزم بأنه هو، أو على سبيل الاختلاف، أو على سبيل الاحتمال، بله على سبيل الضعف كما هو الحال في العدد التاسع عشر والمثال في كتاب التفسير باب «لا تسألوا عن أشياء إن

(١) هذا ذكر إشارته إليها في هدي الساري برقم الصفحة ورقم تراجم الذهلي من بين المحمدين.

(أ) - هدي الساري ص ٢٣٥ موضع رقم ٣ قال ابن حجر: وقال (أي البخاري) في الأذكار حدثنا محمد بن خالد حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله، فلم أجده في مكانه.

(ب) - هدي الساري ص ٢٣٥ موضع رقم ٣ قال ابن حجر: وقال في التوحيد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن بكير فلم أجده. وسأورد هذه المواضع ضمن الجدول العام للإحتياط فقد أكون ساهياً وُسْتَدْرَك عليّ أو يكون هناك سقط في بعض النسخ أو الطباعة.

(ج) - هدي الساري ص ٢٣٨ موضع رقم ٣٣. قال ابن حجر: قال في الصيام والتفسير والطلاق «حدثنا محمد حدثنا غندر» فالموضعين الأول والثاني وجدتهما أما الثالث فلم أجده.

تُبدل لكم تسؤكم» وسيأتي بيان ابن حجر للوهم الناشئ في مكانه، وفي الحاشية أسوق تعقيبات واستدراكات الحافظ ابن حجر على كل موضع من هدي الساري وفتح الباري أو أحدهما حسب الحاجة دون أن أرجح شيئاً، لأن ابن حجر ساق ما توصل إليه بعد البحث والتحري فأنا أتوقف عند ما قرره وعرضه. أ. هـ.

وهذا النهج لا يطرد معنا في الكتب الأخرى لسهولة تعيين الذهلي من غيره.

وأما المحمدون الذين يحصل اللبس بذكرهم مهملين غير الإمام الذهلي في صحيح البخاري ومنهم محمد بن المثني، ومحمد بن جعفر السمثاني، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن يوسف البخاري، ومحمد بن بشار، ومحمد بن العلاء، ومواضع ذكرهم مهملين قليلة جداً، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، ومحمد بن عبد الله ابن أبي الثلج. ومحمد ابن سلام وله النصيب الأوفر من الروايات ويليهِ الإمام الذهلي.

ولا بأس أن أسوق كلام ابن حجر رحمه الله في هذا الصدد: قال: «ومن يسمي محمد من شيوخ البخاري محمد بن المثني، ومحمد بن العلاء وغيرهما، ولكن تقرر أن البخاري حيث لا يطلق محمد لا يريد إلا الذهلي أو ابن سلام، ويعرف تعيين أحدهما من معرفة من يروي عنه والله أعلم»<sup>(١)</sup>

---

(١) فتح الباري ٦/١٩٤-١٩٥:

## أولاً : مروياته في صحيح البخاري

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م م خاص	م عام
عمر بن حفص (١)	عن غير الزهري	العديد، باب التكبير أيام منى... الخ	٩/٢	١	١
عمرو ابن أبي سلمة (٢)	عن الزهري	الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز	٨٨/٢	٢	٢
سريج بن النعمان (٣)	عن غير الزهري	الحج، باب الرمل في الحج والعمرة	١٩٦/٢	٣	٣

- (١) سبقت ترجمته ص ١٠٢٨ وانظر في رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٠٨/٢ . قال الإمام البخاري حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص وقال ابن حجر : كذا في بعض النسخ عن أبي ذر وكذا لكرية وأبي الوقت «حدثنا محمد» غير منسوب ، وسقط من رواية ابن شبيبة وابن السكن وأبي زيد المروزي وأبي أحمد الجرجاني ، ووقع في رواية الأصيلي عن بعض مشايخه «حدثنا محمد البخاري» فعلى هذا لا واسطة بين البخاري وبين محمد بن حفص ، وقد حدث البخاري عنه بالكثير بغير واسطة ، وربما أدخل بينه وبينه الواسطة أحياناً . والراجح سقوط الواسطة بينهما في هذا الاستناد ، وبذلك جزم أبو نعيم في المستخرج ، ووقع في حاشية بعض النسخ لأبي ذر : محمد هذا يشبه أن يكون هو الذهلي والله أعلم . فتح الباري ٤/٤٦٢ ، هدي الساري ص ٢٣٨ .
- (٢) سبقت ترجمته ص ١٠٢٨ وانظر في رجال صحيح البخاري ٥٥٢/٢ . قال الكلاباذي : روي البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي ، ومحمد غير منسوب ، ويقال إنه محمد بن يحيى الذهلي روى عنه في التوحيد والجنائز ، رجال صحيح البخاري ٥٥٣/٢ ، وقال ابن حجر في هدي الساري مثله ص ٢٣٨ . وقال في الفتح ٣/١١٢ : كذا في جميع الرويات غير منسوب ، وقال الكلاباذي : هو الذهلي «أ. هـ» .
- (٣) هو سريج بن النعمان الجوهري ، ثقة يهيم قليلاً ، مات يوم الأضحى سنة (٢١٧) . التقريب ص ٢٢٩ . وانظر في رجال صحيح البخاري ٣٣٦/١ . وقال ابن حجر : قوله حدثني محمد هو ابن عبد الله بن نمير عن سريج ، أخرجه البخاري عن محمد ويقال هو ابن نمير ، ورجح أبو علي الجبائي أنه محمد بن رافع لكونه روى في موضع آخر عنه عن سريج ، ويحتمل أن يكون ابن يحيى الذهلي وهو قول الحاكم ، والصواب أنه =

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عثمان بن عمر <sup>(١)</sup>	عن الزهري	الحج، باب الدعاء عند الجمرتين <sup>(*)</sup>	٢/٢٣٥	٤	٤
يحيى بن صالح <sup>(٢)</sup>	عن غير الزهري	المحصر باب إذا أحصر المعتمر	٢/٢٥١	٥	٥
محمد بن موسى بن أعين <sup>(٣)</sup>	عن غير الزهري	الصوم باب من مات وعليه صوم	٢/٢٩٤	٦	٦

= ابن سلام كما نسبه أبو ذر وجزم بذلك أبو علي ابن السكن في روايته، على أن سريجاً شيخ محمد فيه قد أخرج عنه البخاري بغير واسطة في الجمعة وغيرهما فيحتمل أن يكون محمد هو البخاري نفسه والله أعلم «فتح الباري ٣/ ٤٧١» وانظر هدي الساري ص ٢٣٦.

(\*) هذا هو الموضوع الأول من المواضع الخمسة التي ذكر فيها ابن حجر رواية البخاري عن محمد غير منسوب ويمكن أن يكون هو الذهلي، وكان ذلك في الفتح ولم يبينها في هدي الساري مع ما ذكره في الفصل السابع عن تلك الروايات.

(١) سبقت ترجمته ص ١٠٢٧ وانظر رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٢٠.

قال ابن حجر: «قوله: وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر» قال أبو علي الجياني: اختلف في محمد هذا فنسبه أبو علي بن السكن فقال: محمد بن بشار. قلت: هو المعتمد. وقال الكلاباذي: هو محمد بن بشار أو محمد بن المثني وجزم غيره بأنه الذهلي. فتح الباري ٣/ ٥٨٤.

(٢) سبقت ترجمته ص ١٠٣٩ وانظر رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٥.

قال ابن حجر: قوله في حديث ابن عياش في آخر الباب (حدثنا محمد) كذا في جميع الروايات غير منسوب، فجزم الحاكم بأنه محمد بن يحيى الذهلي، وأبو مسعود بأنه محمد بن مسلم بن واره، وذكر الكلاباذي عن ابن أبي سعيد أنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وذكر أنه رآه في أصل عتيق، ويؤيده أن الحديث وجد من حديثه عن يحيى بن صالح المذكور. كذلك أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما من طريق أبي حاتم، ورواية البخاري عنه في باب الذبيح فإنه روى عنه البخاري. قلت: ويحتمل أن يكون هو محمد بن اسحاق الصغاني فقد وجدت الحديث من روايته عن يحيى بن صالح المذكور. فتح الباري ٤/ ٧ وانظر هدي الساري ص ٢٣٩.

(٣) سبقت ترجمته ص ١٠٣٤ وانظر رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٠.

قال ابن حجر: قوله: «حدثنا محمد بن خالد» أي ابن خلي بمجمعه. وزن علي كما جزم به أبو نعيم في «المستخرج»، وجزم الجوزقي بأنه الذهلي فإنه أخرجه عن أبي حامد ابن الشرفي =

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
غندر(١)	عن غير الزهري	الصوم، باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح... الخ	٣٠٣/٢	٧	٧
عبد الله بن يزيد(٢)	عن غير الزهري	البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده	١١٠/٣	٨	٨
عبد الرزاق(٣)	عن غير الزهري	العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق	١٦٩/٣	٩	٩

= عنه وقال: أخرجه البخاري عن محمد بن يحيى وذلك جزم الكلاباذي، وصنيع المزي يوافقه وهو الراجح، وعلى هذا فقد نسب البخاري هنا إلى جد أبيه لأنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد... فتح الباري ٤/١٩٣.

(١) سبقت ترجمته ص ١٠٣٠ وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٦٤١). قال ابن حجر في الفتح ٤/٣٣٤: قوله «حدثني محمد حدثنا غندر» لم ينسب محمد المذكور في شيء من الطرق، والذي يظهر أنه بNDAR محمد بن بشار وبذلك جزم أبو نعيم في «المستخرج» بعد أن أخرجه من طريقه ومن طريق محمد بن المثني جميعاً عن غندر» وقال في هدي الساري ص ٢٣٨، ويحتمل أن يكون هو الذهلي فإنه سمع من غندر ويحتمل أنه محمد بن أبان الذي تقدم ذكره، وقد روى البخاري في تفسير الفتح عن محمد بن الوليد البصري عن غندر غير هذا، وفي أخبار الأنبياء في قصة موسى حدثنا محمد حدثنا غندر ومحمد هذا يحتمل أنه محمد بن المثني أبو موسى فقد روى أبو نعيم في مستخرجه هذا الحديث من طريق الحسن بن سفيان عنه.

(٢) سبقت ترجمته ص ١٠٢٤ وانظر رجال صحيح البخاري (١/٤٣٥). قال ابن حجر في الهدي ص ٢٣٧، قال في البيوع حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد قال الجياني: لم ينسبه أحد من الرواة. قلت: ويظهر لنا أنه الذهلي وبه جزم الحاكم، ثم راجعت نسخة أبي علي بن شويه فإذا به قد أسقطه فصار عن البخاري عن عبد الله بن يزيد ولم يذكر بينهما أحد. وانظر كذلك فتح الباري ٤/٣٠٥.

(٣) سبقت ترجمته ص ١٠٢٥ وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٤٩٦). قال ابن حجر في الهدي ص ٢٣٧: «قال في العتق وفي الفتن حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق جزم الحاكم بأنه الذهلي، ونسب ابن السكن الذي في العتق محمد بن سلام ولم يصنع شيئاً، وما ذكر الحاكم أشبه بالصواب قاله الجياني. قلت: ويشبه عندي أن يكون محمد في الموضوعين هو محمد بن رافع فإن البخاري أخرجه عنه عن عبد الرزاق غير ذلك، وانظر أيضاً فتح الباري ٥/١٧٩.

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد العزيز بن عبد الله الأويسى وإسحاق بن محمد الفروي <sup>(١)</sup>	عن غير الزهري	الصلح باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح.	٢٢١/٣	١٠	١٠
حسين بن محمد أبو أحمد <sup>(٢)</sup>	عن غير الزهري	الجهاد باب من أتاه سهم غيب قتلته	٢٧١/٣	١١	١١
ابن أبي مريم <sup>(٣)</sup>	عن غير الزهري	بدء الخلق باب «ذكر الملائكة»	٩٥/٤	١٢	١٢
حجاج بن المنهال <sup>(٤)</sup>	عن غير الزهري	أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل	١٧٥/٤	١٣	١٣

- (١) سبقت ترجمته ص ١٠٢٥ وانظر رجال صحيح البخاري (١/٤٧٤)، وإسحاق الفروي سبقت ترجمته ص ١٠١٥ وانظر رجال صحيح البخاري (١/٧٧). قال ابن حجر: قوله في أول الإسناد «حدثنا محمد بن عبد الله» كذا للأكثر، ووقع في رواية النسفي وأبي أحمد الجرجاني باسقاطه فصار الحديث عندهما عن البخاري عن عبد العزيز وإسحاق . . . . . وأما محمد بن عبد الله المذكور فجزم الحاكم بأنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، نسبه إلى جده، والله أعلم، انظر فتح الباري ٥/٣٠٠، هدي الساري ص ٢٣٥.
- (٢) سبقت ترجمته ص ١٠١٨ وانظر رجال صحيح البخاري (١/١٧٢).
- قال ابن حجر قوله: (حدثنا محمد بن عبد الله) جزم الكلاباذي وتبعه غير واحد بأنه الذهلي، وهو محمد بن يحيى بن عبد الله نسبه البخاري إلى جده، ووقع في رواية أبي علي بن السكن «حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء، فإن لم يكن ابن السكن نسبه من قبل نفسه والا فما قاله هو المعتمد، وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد من صحيحه عن محمد بن يحيى الذهلي عن حسين بن محمد المروزي بهذا الإسناد. أ. هـ. فتح الباري ٦/٢٦، وانظر هدي الساري ص ٢٣٥.
- (٣) سبقت ترجمته ص ١٠١٩ وانظر رجال صحيح البخاري (١/٢٨٤).
- قال ابن حجر: قال في بدء الخلق حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم كذا وقع في رواية أبي ذر عن أبي الهيثم، وسقط في رواية الباقرين- ذكر محمد فجعلوه عن البخاري عن سعيد بن أبي مريم فإن كان أبو الهيثم حفظه فهو الذهلي. هدي الساري ص ٢٣٧، وانظر فتح الباري ٦/٣٠٩.
- (٤) سبقت ترجمته ص ١٠١٧ وانظر رجال صحيح البخاري (١/١٩٥).
- قال ابن حجر في الهدي ص ٢٣٦: قال في باب ما ذكر عن بني إسرائيل: حدثنا محمد حدثنا حجاج بن المنهال: قال الحاكم: «هذا هو الذهلي ونسبه أبو علي بن السكن في روايته فقال محمد بن معمر». انظر فتح الباري ٦/٤٩٩.

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الله بن رجاء <sup>(١)</sup>	عن غير الزهري	أحاديث الأنبياء، باب حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل	١٧٦/٤	١٤	١٤
حماد بن مسعدة <sup>(٢)</sup>	عن غير الزهري	كتاب المغازي، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة	١٠٥/٥	١٥	١٥
سريخ بن النعمان <sup>(٣)</sup>	عن غير الزهري	المغازي، باب حجة الوداع	١٤٦/٥	١٦	١٦
عفان <sup>(٤)</sup>	عن غير الزهري	المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته	١٦١/٥	١٧	١٧

(١) سبقت ترجمته ص ١٠٢٢ وانظر رجال صحيح البخاري (١/٤٠٥).

وقال ابن حجر قوله : «حدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء» يقال ان محمداً هذا هو الذهلي، ويقال إنه المصنف نفسه كما قيل في الحديث الذي قبله، ويؤيد ذلك أن روي عن عبد الله بن رجاء في اللقطة وعدة مواضع بغير واسطة، لكن جزم أبو ذر بأنه عند المصنف عن محمد غير منسوب عن عبد الله بن رجاء وجوز أنه الذهلي وساقه عن الجوزقي عن مكى بن عبدان عن الذهلي بطوله، وكذلك جزم أبو نعيم وساقه من طريق موسى بن العباس عن محمد بن يحيى وسيأتي في التوحيد حديث آخر أخرجه البخاري بهذين السندين سواء إلى أبي هريرة . الخ فتح الباري ٥٠/٦ .

(٢) سبقت ترجمته ص ١١٥ وانظر رجال صحيح البخاري (١/٢٠١) . وقال ابن حجر رحمه الله « قوله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة » يقال ان محمد بن عبد الله هذا هو الذهلي نسبة إلى جده وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، وكان أبو داود إذا حدث عنه نسب أباه يحيى إلى جده فارس ولا يذكر خالداً، ويقال ان محمد بن عبد الله المذكور هو المخزومي ، وجزم الكلاباذي والبرقاني بأنه الذهلي، والله أعلم . فتح الباري ٥١٨/٧ ، وانظر هدي الساري ص ٢٣٥ .

(٣) سبقت ترجمته ص ١٠١٩ ، وانظر رجال صحيح البخاري (١/٣٣٦) . وقال ابن حجر : قال في باب المغازي حدثنا محمد حدثنا سريخ بن النعمان حدثنا فليح . قال الحاكم هو الذهلي في الموضوعين - يقصد في المغازي وفي الحج الذي سبق برقم « ٣ » - ونسب أبو علي ابن السكن الذي في الحج محمد ابن سلام ، وقال أبو علي الجياني الاشبه عندي أنه محمد بن رافع فإن البخاري قال في الصلح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريخ بن النعمان حدثنا فليح . الخ كلامه « هدي الساري ص ٢٣٦ .

(٤) سبقت ترجمته ص ١٠٢٧ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٥٩٩) .

قال ابن حجر : وجزم الحاكم بأنه محمد بن يحيى الذهلي ، وسقط عند ابن السكن فصار من رواية البخاري عن عفان بلا واسطة ، وعفان من شيوخ البخاري قد اخرج عنه بلا واسطة قليلاً من ذلك في كتاب الجنائز « فتح الباري ١٣٨/٨ ، وهدي الساري ص ٢٣٨ .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م عام	م خاص
عبد الرحمن بن مهدي <sup>(١)</sup>	عن غير الزهري	التفسير باب* «وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً...».	١٧٣/٥	١٨	١٨
النفيلي <sup>(٢)</sup>	عن غير الزهري	التفسير باب «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه...».	١٩٤/٥	١٩	١٩
(...) انظر حاشية رقم <sup>(٣)</sup>	عن غير الزهري	التفسير باب «لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم...».	٢٢٦/٥	٢٠	٢٠

(\* ) هذا هو الموضوع الثاني من المواضع الخمسة التي لم يذكرها ابن حجر في هدي الساري ( من روايات الذهلي ، انظر ص ١٠٥٨ ، وأشار في الفتح إلى احتمال كونها عنه .

( ١ ) سبقت ترجمته ص ١٠٢٤ ، وانظر رجال صحيح البخاري ( ١ / ٤٥٤ ) . قال ابن حجر قوله في أول الاسناد « حدثنا محمد » لم يقع منسوباً إلا في رواية أبي علي بن السكن عن الفربري فقال « محمد بن سلام » ويحتمل أن يكون محمد بن يحيى الذهلي ، فإنه يروي عن عبد الرحمن بن مهدي أيضاً ، وأما أبو علي الجبائي فقال : الأشبه أنه محمد بن بشار « فتح الباري ١٦٤ / ٨ .

( ٢ ) سبقت ترجمته ص ١٠٢٣ ، وانظر رجال صحيح البخاري ( ١ / ٤٢٥ ) .

قال ابن حجر في هدي الساري ص ٢٣٧ : قال في التفسير في أواخر تفسير البقرة : حدثنا محمد حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي هكذا ثبت في جميع الروايات إلا في رواية أبي علي بن السكن فإنه جعله عن البخاري عن النفيلي ولم يذكر بينهما أحداً ، وقال الكلاباذي : أرى أن محمداً هذا هو الذهلي قال : وقال لي أبو عبدالله بن البَيْع هو محمد بن ابراهيم البوشنجي ، قال : وهذا مما أملاه البوشنجي بنيسابور . قلت : حكى الحاكم في تاريخه ذلك عن نسخة أبي عبدالله بن الأخرم ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث في مستخرجه من طريق أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي عن النفيلي ، ثم قال : أخرجه البخاري عن محمد النفيلي ويحتمل أن يكون محمد هو أبو حاتم . . « ١ . ه » .

( ٣ ) استدرارك : شيخ البخاري في هذا الحديث كما بين في المتن هو « منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي » وقد نبه الحافظ ابن حجر على هذا الموضوع بكلام قال فيه : وقع في كلام أبي علي الغساني فيما حكاه الكرماني أن البخاري روى هذا الحديث عن محمد غير منسوب عن منذر هذا وأن محمد المذكور هو ابن يحيى الذهلي ، ولم أر ذلك في شيء من الروايات التي عندنا من البخاري ، وأظنه وقع في بعض النسخ « حدثنا محمد » غير منسوب والمراد به البخاري المصنف والقائل ذلك الراوي عنه وظنوه شيخاً للبخاري ، وليس كذلك ، والله أعلم « فتح الباري ٢٨١ / ٨ . =

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عن أبي النعمان محمد بن الفضل (١)	عن غير الزهري	التفسير باب «ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا...»	٢٢٦/٥	٢١	٢١
أحمد ابن أبي شعيب (٢)	عن الزهري	التفسير باب «وعلى الثلاثة الذين خلفوا»	٢٤٩/٥	٢٢	٢٢
سعيد ابن أبي مرجم (٣)	عن غير الزهري	التفسير باب «أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم»	٢٨٠/٥	٢٣	٢٣

= أقول : « ومنذر بن الوليد لم أجده فيما تتبعته من مشايخ الامام الذهلي ، وعليه فيكون ماقاله الحافظ ابن حجر هو الصواب إن شاء الله ، ومثل هذا يقع كثيراً ، وإنما أوردته ضمن هذه الجدولة من باب ذكر كل ما تنسب إلى الذهلي روايته ولو كان مرجوحاً أو خطأ حتى يقف القارئ والمتتبع على الجميع بإذن الله ، ومن ثم من كان لديه زيادة بيان أو وقع على دليل فيرجح بما يتوافر لديه ، والله أعلم .

(١) سبقت ترجمته ص ١٠٣٣ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٦٧٤) . وقال ابن حجر : قال في تفسير المائدة : وزادني محمد عن أبي النعمان يعني محمد بن الفضل ، قال الجياني محمد هذا هو الذهلي ، قلت : وقع في رواية ابن الخطبة من طريق أبي ذر « وزادني محمد البيكندي » عن أبي النعمان فعلى هذا فهو ابن سلام أو محمد بن يوسف البيكندي وهو أصغر من ابن سلام ، والله أعلم . هدي الساري ص ٢٣٩ ، وانظر فتح الباري ٨/٢٧٩ .

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن مسلم أبو الحسن الحراني ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، مات سنة (٢٣٢) تهذيب الكمال (١/٣٦٧) ، وانظر رجال صحيح البخاري (١/٣٧) .

وقال ابن حجر : قوله « حدثني محمد حدثنا أحمد ابن أبي شعيب » كذا للأكثر ، وسقط محمد من رواية ابن السكن فصار للبخاري عن أحمد ابن أبي شعيب بلا واسطة ، وعلى قول الأكثر فاختلف في محمد فقال الحاكم : هو محمد بن النضر النيسابوري ، يعني الذي تقدم ذكره في تفسير الأنفال ، وقال مرة : هو محمد بن ابراهيم البوشنجي لأن هذا الحديث وقع له من طريقه ، وقال أبو علي الغساني : هو الذهلي ، وأيد ذلك أن الحديث في « علل حديث الزهري » للذهلي ، عن أحمد ابن أبي شعيب بلا واسطة ، والبخاري يستمد منه كثيراً ، وهو يهمل نسبه غالباً . انظر فتح الباري ٨/٣٤٣ ، وزاد في هدي الساري ص ٢٣٦ : قلت : وبذلك جزم البيهقي في الدلائل .

(٣) انظر الرواية رقم (١٢) . وقال ابن حجر : قوله (حدثنا محمد بن عبدالله) هو الذهلي نسبة إلى جد أبيه . فتح الباري ٨/٤٢٦ ، وانظر هدي الساري ص ٢٣٥ .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن عبيد	عن	التفسير . (٣٨) سورة ص	٣٦/٦	٢٤	٢٤
الطنافسي (١)	غير الزهري				
غندر (٢)	عن	التفسير باب «ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر...»	٦٣/٦	٢٥	٢٥
غندر (٢)	غير الزهري				
عفان بن مسلم (٣)	عن	التفسير باب «سيهزم الجمع ويولون الدبر»	٦٣٠/٦	٢٦	٢٦
عفان بن مسلم (٣)	غير الزهري				
غندر (٥)	عن	كتاب الطلاق باب (٩) (٤)	٩/٦	٢٧	٢٧
غندر (٥)	غير الزهري				

(١) سبقت ترجمته ص ١٠٣٢ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٦٥٥) .

قال ابن حجر قوله : « حدثنا محمد بن عبدالله » قال الكلاباذي وابن طاهر : هو الذهلي نسب إلى جده ، وقال غيرهما : يحتمل أن يكون محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي فإنه من هذه الطبقة . فتح الباري ٨/٥٤٤ ، هدي الساري ، ص ٢٣٥ .

(٢) انظر الرواية رقم (٧) .

وقال ابن حجر : قال في السير : حدثنا محمد حدثنا غندر ، لم ينسبه أحد من الرواة فيما قاله الجياني ، قلت : ويحتمل أن يكون هو الذهلي فإنه سمع من غندر ، الخ . انظر هدي الساري ص ٢٣٨ ، وانظر بقيته أيضا في العدد رقم (٧) للاشتراك في الموضوعين .

(٣) انظر الرواية رقم (١٧) .

وقال ابن حجر : وقوله « حدثنا محمد » حدثنا عفان بن مسلم « كذا للأكثر » ومحمد هو الذهلي ، وسقط لابن السكن فصار عن البخاري حدثنا عفان » . فتح الباري ٨/٦١٩ .

(٤) لم أجد هذه الرواية في كتاب الطلاق بأكمله مع كثرة التردد عليه ودقة التتبع ، وإنما أوردته هنا لذكر الحافظ ابن حجر له في هدي الساري ، قال رحمه الله : « قال البخاري في الصيام والتفسير والطلاق حدثنا محمد حدثنا غندر فوجدت الأولين ولم أجد الثالث وقال ابن حجر : يحتمل أن يكون هو الذهلي ، ومنها الذي سبق برقم «٢٥» . انظر هدي الساري ، ص ٢٣٨ .

(٥) هو محمد بن جعفر سبق التعريف به قبل قليل . في رواية (٧) .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
(١) عتاب بن بشير	عن الزهري	الطب باب ذات الجنب (*) (أ)	٢٥ / ٧	٢٨	٢٨
محمد بن وهب بن عطية (٢)	عن الزهري	الطب باب رقية العين	٣٠ / ٧	٢٩	٢٩
عثمان بن الهيثم (٣)	عن غير الزهري	اللباس باب الذريرة	٨٠ / ٧	٣٠	٣٠
عثمان بن عمر (٤)	عن غير الزهري	الأدب باب من كفر أخاه بغير تأويل (*) (ب) فهو كما قال	١٢٦ / ٧	٣١	٣١

(\* أ) هذا الموضوع الثالث من المواضع الخمسة التي بينها ابن حجر في الفتح ولم يبينها في الهدى . انظر ص ١٠٥٨ .

(١) هو عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن الحراني ، قال أحمد : أحاديثه عن خصيف منكرة . مات سنة (١٩٠) تهذيب التهذيب (٨٣ / ٧) . ، وانظر رجال صحيح البخاري (٥٩٨ / ٢) . وقال ابن حجر : وقوله في أوله « حدثنا محمد » هو الذهلي ، ولكني لما رجعت لترجمة عتاب وجدت أن وفاته كانت عام ١٨٨ هـ ، وعليه فيكون سماع الإمام الذهلي منه وعمره (١٥) عاماً لأنه ولد في عام ١٧٣ هـ تقريباً وهو سماع ممكن ، وهذا الجزم من ابن حجر يخرجنا من احتمالات أخرى لا دليل عليها .

(٢) سبقت ترجمته ص ١٠٢٧ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٦٨٤ / ٢) . وقال ابن حجر قوله « حدثنا محمد بن خالد » قال الحاكم والجوزقي والكلاباذي وأبو مسعود ومن تبعهم ، هو الذهلي نسب إلى جد أبيه فإنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس ، وقد كان أبو داود يروي عن محمد بن يحيى فينسب أباه إلى جد أبيه أيضاً فيقول : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، قالوا : وقد حدث أبو محمد ابن الجارود بحديث الباب عن محمد بن يحيى الذهلي ، وهي قرينة في أنه المراد ، وقد وقع في رواية الأصيلي هنا « حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ، فانتفى أن يظن أنه محمد بن خالد بن جبلة الراقعي الذي ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وقد أخرج الاسماعيلي وأبو نعيم أيضاً حديث الباب من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية المذكور ، وكذا هو في كتاب الزهريات » جمع الذهلي . الخ / فتح الباري ١٠ / ٢٠١ ، هدي الساري ص ٢٣٥ .

(٣) سبقت ترجمته ص ١٠٢٧ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٥٢٤ / ٢) . وقال ابن حجر : وقوله « حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه » أما محمد فهو ابن يحيى الذهلي ، فتح الباري ١٠ / ٣٧١ وقال في الهدى ص ٢٣٨ جزم الحاكم بأنه الذهلي .

(\* ب) هذا الموضوع الرابع من المواضع الخمسة . انظر ١٠٥٨ .

(٤) انظر الرواية رقم (٤) .

وقال ابن حجر قوله « حدثنا محمد وأحمد بن سعيد » أما محمد فهو ابن يحيى الذهلي . فتح الباري ١٠ / ٥١٤ .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٢	٣٢	٧/٩	الأذكار أو الدعوات باب ؟	؟	محمد بن عبد الله الأنصاري (١)
٣٣	٣٣	٧/٢٨٦	الأيمان والندور باب إذا حنث ناسياً في الأيمان	عن الزهري	عثمان بن الهيثم (٢)
٣٤	٣٤	٧/٣٠٤	الأيمان والندور باب الكفارة قبل الحنث وبعده	عن غير الزهري	عثمان بن عمر بن فارس (٣)
٣٥	٣٥	٨/٢٠	الحدود باب ظهر المؤمن حمي إلا في حد أو حق	عن غير الزهري	عاصم بن علي (٤)

- (١) سبقت ترجمته ص ١٠٣٢ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٦٥٧) .  
والحديث لم أجده وقد قال ابن حجر في الهدي ص ٢٣٥ ؛ وقال في الأذكار حدثنا محمد بن خالد حدثنا الأنصاري محمد بن عبد الله . . . « وساق عدة مواضع كلها عن محمد بن خالد . ثم قال : قال الحاكم والكلاباذي وأبو مسعود : محمد بن خالد هو الذهلي . . . » .
- (٢) انظر الرواية رقم (٣٠) . قال ابن حجر : وقع مثل هذا في باب الذبيرة « فتح الباري ١١/٥٥٢ ، وانظر حاشية (٣) ص ١٠٦٥ .
- (٣) انظر الرواية رقم (٤) . وقال ابن حجر قوله « حدثنا محمد بن عبد الله » هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي الحافظ المشهور فيما جزم به المزني وقال : نسبه إلى جده ، وقال أبو علي الجبلي : لم أره منسوباً في شيء من الروايات ، قلت : وقد روى البخاري في بدء الخلق عن محمد بن عبد الله المخرمي عن محمد بن عبد الله ابن أبي الثلج وهما من هذه الطبقة ، . . . الخ كلامه « فتح الباري ١١/٦١٤ ، وقال في الهدي ص ٢٣٥ : جزم المزني بأنه الذهلي .
- (٤) سبقت ترجمته ص ١٠٢١ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٥٦١) . وقال ابن حجر قوله حدثنا « محمد بن عبد الله » في رواية غير أبي ذر « حدثني » قال الحاكم : محمد بن عبد الله هذا هو الذهلي ، وقال أبو علي الجبلي : لم أره منسوباً في شيء من الروايات . قلت : وعلى قول الحاكم فيكون نسب لجده لأنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، وقد حدث البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي (الخرمي) ومحمد بن عبد الله ابن أبي الثلج ، وقد بينت ذلك موضحاً في آخر حديث في كتاب الأيمان والندور ، وقد سقط محمد بن عبد الله من رواية أبي أحمد الجرجاني عن الفربري واعتمد أبو نعيم في مستخرجه على ذلك فقال : رواه البخاري عن عاصم بن علي . . . الخ « فتح الباري ١٢/٨٥ . وقال في هدي الساري ص ٢٣٥ « جزم المزني بأنه الذهلي » .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن سابق (١)	عن غير الزهري	الديات باب جنين المرأة (*) (١)	٥٨ / ٨	٣٦	٣٦
عبد الرزاق (٢)	عن غير الزهري	الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «من حمل علينا السلاح فليس منا»	١١٦ / ٨	٣٧	٣٧
محمد بن عبد الله الأنصاري (٣)	عن غير الزهري	الأحكام «باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه» (*) (ب)	١٣٣ / ١٣	٣٨	٣٨

(\*) (أ) وهم الخافظ ابن حجر رحمه الله في هدي الساري ص ٢٣٥ في نسبة هذه الرواية إلى «باب القسامة» والصحيح ما أثبت في الجدول .

(١) هو محمد بن سابق أبو جعفر التميمي البزار الكوفي . صدوق مات سنة (٢١٤) التقريب ص ٤٧٩ . وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٦٥١) .

وقال ابن حجر : قوله «حدثنا محمد بن عبد الله» هو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي نسبه إلى جده ، وقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق ابن خزيمة عن محمد بن يحيى عن محمد بن سابق ، وكلام الإسماعيلي يشعر بأن البخاري أخرجه عن محمد بن سابق نفسه بلا واسطة ، فتح الباري ١٢ / ٢٥١ ، وقال في هدي الساري ص ٢٣٥ «قال الكلاباذي : يقال انه الذهلي والله أعلم» .

(٢) قال في فتح الباري ١٣ / ٢٥ «قوله : حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق» كذا في الأصول التي وقفت عليها وكذا ذكر أبو علي الجبائي أنه وقع هنا ، وفي العتق «حدثنا محمد - غير منسوب» عن عبد الرزاق ، وأن الحاكم جزم بأنه محمد بن يحيى الذهلي . . إلى آخر كلامه ، ويحتمل أن يكون محمد هنا هو ابن رافع فان مسلماً أخرج هذا الحديث عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ، وقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج من مسند اسحاق ابن راهوية ، . . الخ . وانظر هدي الساري ص ٢٣٧ .

(\*) (ب) هذا هو الموضوع الخامس من المواضع الخمسة ، انظر ص ١٠٥٨ .

(٣) انظر الرواية رقم (٣٢) .

قال ابن حجر في فتح الباري ١٣ / ١٣٤ قوله «حدثنا محمد بن خالد» ثم ذكر كلاماً طويلاً واستشهادات كلها تدل على أنه الذهلي .

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٣٩	٣٩	٢٠٨/٨	التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى	عن غير الزهري	انظر الحاشية (١)
٤٠	٤٠	٢٥٤/٨	التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم	عن غير الزهري	عبيد الله بن موسى (٢)
٤١	٤١	٩/٨	التوحيد	؟	يحيى بن بكير (٣)

- (١) ذكر الامام البخاري رحمه الله الحديث في هذا الباب عن أحمد بن صالح فقال : حدثنا أحمد ابن صالح حدثنا ابن وهب . . الخ . أما ابن حجر فقال في فتح الباري ٣٥٦/١٣ « قوله : حدثنا أحمد ابن صالح » كذا للأكثر وبه جزم أبو نعيم في المستخرج وأبو مسعود في الأطراف ، ووقع في الأطراف للمزي أن في بعض النسخ «حدثنا محمد حدثنا أحمد بن صالح» ، قلت : وبذلك جزم البيهقي تبعاً لخلق في الأطراف ، قال خلف : ومحمد هذا أحسبه محمد بن يحيى الذهلي « ووقع عند الاسماعيلي بعد أن ساق الحديث من رواية حرمة عن ابن وهب ذكره البخاري » عن محمد « بلا خبر عن أحمد بن صالح » فكأنه وقع عند الاسماعيلي بلفظ « قال محمد » وعلى رواية الأكثر فمحمد هو البخاري المصنف ، والقائل قال محمد : هو محمد الفريري ، وذكر الكرماني هذا احتمالاً ، قلت : ويحتاج حيثل إلى إبداء نكتة في إفصاح الفريري به في هذا الحديث دون غيره من الأحاديث الماضية ، ا . هـ . وأشار في هدي الساري ص ٢٣٦ إلى وجود محمد في معظم الروايات وسقط عن ابن السكن ، وبين جزم الحاكم والكلاباذي بأن محمداً هو الامام الذهلي « ا . هـ .
- (٢) سبقت ترجمته ص ١٠٢٦ ، وانظر رجال صحيح البخاري (١/٤٦٨) .  
وقال ابن حجر قوله « محمد بن خالد » قد اختلف فيه فقيل هو « الذهلي » وهو محمد بن يحيى ابن عبدالله بن خالد بن فارس نسب لجد أبيه ، وبذلك جزم الحاكم والكلاباذي وأبو مسعود ، وقيل محمد بن خالد بن جبلة الرافعي . وبذلك جزم أبو أحمد بن عدي ، وخلف الواسطي في الأطراف . . . الخ كلامه « فتح الباري ٤٧٦/١٣ .
- (٣) سبقت ترجمته ص ١٠٣٩ ، وانظر رجال صحيح البخاري (٢/٧٩٥) .  
قال ابن حجر في هدي الساري ص ٢٣٥ وقال في التوحيد : حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا يحيى بن بكير ثم بين أن الجياني لم يذكره وأن المزي في تهذيب الكمال جزم بأنه الذهلي ا . هـ . وهذا الموضوع بهذه الصيغة لم أجده في كتاب التوحيد بالرغم من مراجعته مراراً . =

أما الإمام مسلم رحمه الله فلم يرو بالكلية عن شيخه الإمام الذهلي لا في الصحيح ولا في غيره<sup>(١)</sup>، وقد سبق بيان سبب ذلك في مسألة اللفظ. وخلاصته أن الإمام مسلم كان يتابع الإمام البخاري رحمه الله في مسألة اللفظ ويرى ما يراه، ويبدو أن الإمام الذهلي كان يكن للإمام مسلم مودة وتقديراً كبيرين، وكان رحمه الله تعالى قد شدد في موقفه من الإمام البخاري حسبما توصل إليه إجهاده وفهمه للمسألة ورؤيته لكيفية التحرك في مجتمع مسلم تجاه مثل هذه القضية التي أسعر أوارها الجهمية وأتباعهم.

وقد أنهي إلى الذهلي أن مسلماً على مذهب البخاري قديماً وحديثاً وأنه عوتب على ذلك في العراق والحجاز ولم يرجع، فقال في نهاية إحدى مجالسه، «ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا، فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كان كتب عنه وبعث به على ظهر حمال إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت الوحشة بذلك وتخلف عن زيارته. (٢)

= ولما عدت لتهديب الكمال للمزني ٤٠٣/٣١، في ترجمة «يحيى بن بكير وجدت من الرواة عنه محمد بن عبدالله وأمامه (خ) ثم قال: وهو محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي» ١. ه. والله أعلم.

هذه مواضع رواية البخاري عن الإمام الذهلي على الاستقصاء، وهي كما ذكر الأئمة بضع وثلاثون موضعاً منها ما هو مجزوم بأنه الذهلي ومنها ما كان الإحتمال فيه قوياً. ويخرج من المجموعة الأولى المجزوم بها ما كان وهماً أو خطأ من بعض النساخ باعتقاد أن محمداً هو الذهلي وفي حقيقة الأمر يكون البخاري، أو ما كان الخلاف فيه ضعيف جداً كما هو الحال في المثال «٢٠» إذ هو مروى عن منذر بن الوليد، وما حكاه الغساني عن الكرمانني من إمكان كونه الذهلي فهو إحتمال ضعيف، خاصة وأنه لم يوجد في شيء من روايات البخاري الموجودة عند ابن حجر، وكذلك لم أجد هذا الشيخ ضمن شيوخ الذهلي.

وقس عليه المثال «٢١» وتصريح البخاري في المتن بأنه البيكندي يكفي، والله أعلم.

(١) انظر قول ابن كثير في ذلك في البداية والنهاية ٣٤/١١.

(٢) انظر ما كتب عن ذلك في مسألة اللفظ ص ٣٨١ وقد سبق فيها إيراد قصة أخرى مرجوحة في

سبب انقطاع الرواية بين الإمامين وقد بين الإمام الحاكم: أنه قد علّق هذه القصة، وأن =

وقال الخطيب البغدادي : « كان مسلم يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى بسببه »<sup>(١)</sup>

والإمام الجليل مسلم بن الحجاج على جلالته ومكانته وحسن تصنيفه لم يرض منه ذلك التصرف عدد من العلماء : فهذا الإمام أبو زرعة لما أخبره أبو قريش أن مسلماً جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح قال : فلمن ترك الباقي؟ ثم قال هذا ليس عقل ، لو دارى محمد بن يحيى ، لصار رجلاً .<sup>(٢)</sup>

وقد بين الإمام الذهبي أن الإمام مسلم كان في خلقه حدة ، فقد انحرف على البخاري أيضاً الذي كان ينافح عنه ويتابعه على قوله ، ولم يرو عنه أيضاً حديثاً واحداً ، ولا سماه في صحيحه بل افتتح كتابه بالخط على من اشترط اللقي عمن روى عنه « بصيغة عن » وادّعى الإجماع في أن المعاصرة كافية ، ولا يتوقف في ذلك على العلم بالتقائهما ، ووبّخ من اشترط ذلك ، وإنما يقول ذلك أبو عبد الله البخاري ، وشيخه علي ابن المديني ، وهو الأصوب الأقوى .<sup>(٣)</sup>

وقد أنصف مسلماً فلم يرو عن الإمامين كليهما ، بل لم يرو عن أئمة آخرون كبار كما قال الإمام الذهبي بعدما عدد جملة وافرة من شيوخه : وله شيوخ سوى هؤلاء لم يخرج عنهم في صحيحه ، كعلي بن الجعد<sup>(٤)</sup> ، وعلي ابن المديني ، . . . . وذكر منهم الذهلي نفسه . . .<sup>(٥)</sup>

= مسلماً كان يصل الذهلي بعدها ورجح أن سبب الإنقطاع وعدم الرواية هو مسألة اللفظ . انظر

سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٧١ ، وانظر مسألة اللفظ ص ٣٨٢ .

(١) وفيات الأعيان ٥ / ١٩٤ ، السير ١٢ / ٥٧٣ .

(٢) السير ١٢ / ٢٨٠ .

(٣) انظر السير ١٢ / ٥٧٣ .

(٤) سبقت ترجمته ص ٧١ .

(٥) السير ١٢ / ٥٦١ .

ثانياً : مروياته في سنن أبي داود (١)

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
صفوان بن عيسى	عن غير الزهري	الطهارة باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة.	٢٠/١	١	٤٢
عبد الله بن يزيد المقرئ	عن غير الزهري	الطهارة باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث.	٥٠/١	٢	٤٣
أبو عاصم	عن غير الزهري	الطهارة باب في الاستنثار.	١٠٠/١	٣	٤٤
يعقوب بن إبراهيم ابن سعد	عن الزهري	الطهارة باب في التيمم.	٢٢٥/١	٤	٤٥
أبو معمر	عن غير الزهري	الطهارة باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب.	٢٦٨/١	٥	٤٦
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب في بناء المسجد.	٣١١/١	٦	٤٧
عبد الرزاق الصنعاني	عن الزهري	كتاب الصلاة باب ما جاء في المشرك يدخل المسجد.	٣٢٦/١	٧	٤٨
أبو عامر - يعني العقدي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب في الإقامة.	٣٥١/١	٨	٤٩
عبد الملك بن عمرو	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً يتر به.	٤١٨/١	٩	٥٠
سعيد بن محمد (الجرمي)	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الخط إذا لم يجد عصاً	٤٤٣/١	١٠	٥١
علي ابن المديني	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرجل يدرك الإمام ساجداً كيف يصنع.	٥٥٣/١	١١	٥٢
سعيد بن الحكم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب السجود على الأنف والجيبة.	٥٥٤/١	١٢	٥٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب السهو في السجدين.	٦١٦/١	١٣	٥٤
محمد بن كثير	عن الزهري	كتاب الصلاة باب سجدة السهو فيهما تشهد وتسليم.	٦٣٠/١	١٤	٥٥
محمد بن عبد الله ابن المثني	عن غير الزهري				

(١) طبعة دار الحديث . إعداد وتعليق عبيد الدغاس . الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصلاة باب إنصراف النساء قبل الرجال من الصلاة.	٦٣١/١	١٥	٥٦
قبيصة بن عقبة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب من تجب عليه الجمعة.	٦٤٠/١	١٦	٥٧
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	كتاب الصلاة باب النداء يوم الجمعة.	٦٥٦/١	١٧	٥٨
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب تحزيب القرآن.	١١٤/٢	١٨	٥٩
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف.	١٦٠/٢	١٩	٦٠
إبراهيم بن حمزة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الدعاء.	١٦٦/٢	٢٠	٦١
سعيد بن سليمان	عن الزهري	كتاب الزكاة باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة.	٢٦٠/٢	٢١	٦٢
موسى بن إسماعيل	عن الزهري	كتاب الزكاة باب من روى نصف صاع من قمح.	٢٧١/٢	٢٢	٦٣
عثمان بن عمر	عن الزهري	كتاب المناسك باب في أفراد الحج.	٣٨٤/٢	٢٣	٦٤
الحكم بن نافع	عن الزهري	كتاب المناسك باب يوم الحج الأكبر.	٤٨٣/٢	٢٤	٦٥
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب النكاح باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء .	٥٥٨/٢	٢٥	٦٦
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب النكاح باب في نكاح المتعة .	٥٥٩/٢	٢٦	٦٧
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب في الشغار.	٥٦١/٢	٢٧	٦٨
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب النكاح باب في الولي .	٥٦٩/٢	٢٨	٦٩
أبو الأصبع الحراني الجزري	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب في من تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات .	٥٩٠/٢	٢٩	٧٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب الصيام باب المعتكف يدخل البيت لحاجته .	٨٣٥/٢	٣٠	٧١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الجهاد باب في المن على الأسير بغير فداء .	١٣٨/٣	٣١	٧٢
أحمد بن خالد الوهبي	عن الزمري وغيره	كتاب الجهاد باب المرأة والعبد يحذيان من الغنمة .	١٦٩/٣	٣٢	٧٣
إسحاق بن إبراهيم بن راهويه	عن غير الزهري	كتاب الضحايا باب ما جاء في ذكاة الجنين .	٢٥٣/٣	٣٣	٧٤
أحمد بن حنبل	عن غير الزهري	كتاب الصيد باب في الصيد .	٢٧٠/٣	٣٤	٧٥
بشر بن عمر الزهراني	عن الزهري	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال .	٣٦٥/٣	٣٥	٧٦
إبراهيم بن حمزة	عن الزهري	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال .	٣٨١/٣	٣٦	٧٧
الحكم بن نافع	عن الزهري	كتاب الخراج والفيء باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة .	٤٠١/٣	٣٧	٧٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الخراج والفيء باب في خبير النضير	٤٠٧/٣	٣٨	٧٩
عبد الله بن محمد	عن الزهري	كتاب الخراج والفيء والإمارة باب ماجاء في حكم أرض خبير .	٤١٤/٣	٣٩	٨٠
يعقوب بن إبراهيم ابن سعد	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب في الصلاة على الطفل	٥٢٨/٣	٤٠	٨١

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الأيمان والنذور: باب في القسم هل يكون يمينا.	٥٧٨/٣	٤١	٨٢
محمد بن كثير	عن الزهري	كتاب الأيمان والنذور: باب في القسم هل يكون يمينا.	٥٧٩/٣	٤٢	٨٣
حسن بن الربيع	عن الزهري	كتاب الأيمان والنذور: باب من نذر أن يتصدق بماله.	٦١٤/٣	٤٣	٨٤
عمر بن حفص ابن غياث	عن غير الزهري	كتاب الإجارة: باب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم .	٧٨٠/٣	٤٤	٨٥
الحسن بن الربيع	عن الزهري	كتاب الإجارة: باب في الشفعة .	٧٨٥/٩	٤٥	٨٦
بشر بن عمر	عن الزهري	كتاب الإجارة: باب من قال فيه ولعقبه.	٨١٩/٣	٤٦	٨٧
الحكم بن نافع	عن الزهري	كتاب القضايا: باب إذا علم الحاكم صدق شهادة الشاهد الخ.	٣١/٤	٤٧	٨٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب القضايا: باب القضاء باليمين والشاهد .	٣٣/٤	٤٨	٨٩
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب القضايا: باب كيف يحلف الذمي ؟	٤٣/٤	٤٩	٩٠
نوح بن يزيد بن سيار	عن غير الزهري	كتاب الطب: باب في السمنة (المسمنة)	٢٢٤/٤	٥٠	٩١
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الخاتم: باب ما جاء في إتخاذ الخاتم	٤٢٦/٤	٥١	٩٢
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها	٣٤٣/٤	٥٢	٩٣

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها	٤٤٦/٤	٥٣	٩٤
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها	٤٤٩/٤	٥٤	٩٥
عفان بن مسلم	عن غير الزهري	كتاب الفتن والملاحم باب النهي عن السعي في الفتنة	٤٥٩/٤	٥٥	٩٦
عبد الصمد بن عبد الوارث	عن غير الزهري	كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة	٤٨٧/٤	٥٦	٩٧
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الحدود باب في الحد يشقع فيه	٥٣٨/٤	٥٧	٩٨
الفريابي	عن غير الزهري	كتاب الحدود باب في صاحب الحد يجيء فيقر	٥٤١/٤	٥٨	٩٩
عمر بن حماد بن طلحة	عن غير الزهري	كتاب الحدود باب من سرق من حرز	٥٥٣/٤	٥٩	١٠٠
أبو صالح	عن غير الزهري	كتاب الحدود باب في القطع في العارية إذا جُحِدَتْ	٥٥٦/٤	٦٠	١٠١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الحدود باب في القطع في العارية إذا جُحِدَتْ	٥٥٧/٤	٦١	١٠٢
موسى بن هارون البردي	عن غير الزهري	كتاب الحدود باب إذا أقر الرجل بالزنا ولم تفر المرأة	٦١١/٤	٦٢	١٠٣
محمد بن بكار العاملي	عن غير الزهري	كتاب الديات باب ديات الأعضاء	٦٩٤/٤	٦٣	١٠٤
أبو المغيرة	عن غير الزهري	كتاب السنة باب شرح السنة	٥/٥	٦٤	١٠٥
قبيصة	عن غير الزهري	كتاب السنة باب في التفضيل	٢٧/٥	٦٥	١٠٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب السنة باب في الخلفاء	٢٧/٥	٦٦	١٠٧
محمد بن كثير	عن الزهري	كتاب السنة باب في الخلفاء	٢٩/٥	٦٧	١٠٨
الفريابي	عن غير الزهري	كتاب الأدب باب في رفع الحديث من المجلس	١٨٣/٥	٦٨	١٠٩
نوح بن يزيد بن سيار	عن غير الزهري	كتاب في الأدب باب في الخذر من الناس	١٨٣/٥	٦٩	١١٠
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب في الأدب باب في الستر على المسلم	٢٠١/٥	٧٠	١١١
محمد بن سنان	عن غير الزهري	كتاب الأدب باب في العدة	٢٦٨/٥	٧١	١١٢
سعيد بن محمد	عن غير الزهري	كتاب الأدب باب ما جاء في الشعر	٢٧٨/٥	٧٢	١١٣
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الأدب باب في كيف يُكتب إلى الذمي	٣٤٨/٥	٧٣	١١٤
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الأدب باب في فضل من بدأ بالسلام	٣٨٠/٥	٧٤	١١٥
أبو قتيبة سلم بن قتيبة	عن غير الزهري	كتاب الأدب باب مشي النساء مع الرجال في الطريق	٤٢٦/٥	٧٥	١١٦

ثالثا : مروياته في سنن الترمذي (\*)

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن الزهري	أبواب الصلاة باب ماجاء كم فرض الله على عباده من الصلوات.	٤١٧/١	١	١١٧
عمرو ابن أبي سلمة	عن غير الزهري	أبواب الصلاة باب ما جاء في التسليم في الصلاة.	٩٠/٢	٢	١١٨
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	أبواب الصلاة باب ما جاء في التشهد في سجدي السهو.	٢٤٠/٢	٣	١١٩
عمرو ابن أبي سلمة التنيسي	عن غير الزهري	أبواب الزكاة باب ما جاء في زكاة العمل.	٢٤/٣	٤	١٢٠
الحميدي	عن الزهري	أبواب النكاح باب ماجاء في الوليمة.	٤٣/٣	٥	١٢١
أبو عاصم	عن غير الزهري	أبواب الطلاق واللعان باب ما جاء في أن طلاق الأمة تطليقتان.	٤٨٨/٣	٦	١٢٢
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب الحدود باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا.	٤٥/٤	٧	١٢٣
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب الصيد باب ما جاء في يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل.	٥٤/٤	٨	١٢٤
عبد الأعلى	عن غير الزهري	كتاب الذبائح باب في الذبح بالمروة.	٥٨/٤	٩	١٢٥
أبو عاصم النبيل	عن غير الزهري	أبواب السَّير باب ما جاء في كراهة وطء الحبالى من السبايا.	١١٢/٤	١٠	١٢٦

(\*) اعتمدت في استخراج مواضع الروايات على الطبعة المرقمة أبوابها على تحفة الأشراف للمزي والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث . بتحقيق وشرح أحمد شاكر . الطبعة الأولى .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
الحجاج بن محمد	عن غير الزهري	أبواب الجهاد باب ما جاء في الرجل يبعث سرية وحده.	١٦٥/٤	١١	١٢٧
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب الجهاد باب ما جاء في طاعة الإمام	١٨١/٤	١٢	١٢٨
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	أبواب اللباس باب ما جاء في نقش الخاتم.	٢٠١/٤	١٣	١٢٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	أبواب اللباس باب ما جاء في الاكتحال.	٢٠٦/٤	١٤	١٣٠
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب الأشربة باب ما جاء في الحبوب التي يُتخذ منها الخمر.	٢٦٢/٤	١٥	١٣١
إسحاق بن محمد القروي	عن غير الزهري	أبواب الطب باب ما جاء في الحمية.	٣٣٤/٤	١٦	١٣٢
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	أبواب الطب باب ما جاء في السعوط وغيره.	٣٤٠/٤	١٧	١٣٣
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب الزهد باب (بدون اسم) ولعله تابع لما قبله.	٥٢٧/٤	١٨	١٣٤
بشر بن شعيب	عن الزهري	أبواب صفة القيامة باب ما جاء في صفة الحوض.	٥٤٢/٤	١٩	١٣٥
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب العلم باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل.	٣٩/٥	٢٠	١٣٦
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب الاستئذان باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول.	٦٧/٥	٢١	١٣٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
ابن أبي أويس	عن غير الزهري	أبواب تفسير القرآن، ومن سورة الفاتحة - بدون ذكر باب.	١٨٥/٥	٢٢	١٣٨
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب تفسير القرآن، ومن سورة هود - بدون ذكر باب.	٢٧١/٥	٢٣	١٣٩
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب تفسير القرآن، سورة التغابن.	٣٩١/٥	٢٤	١٤٠
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب تفسير القرآن، سورة الجن.	٣٩٨/٥	٢٥	١٤١
أزهر السمان	عن غير الزهري	أبواب الدعوات باب ما جاء في التسييح والتكبير.	٤٤٥/٥	٢٦	١٤٢
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب الدعوات باب بدون اسم.	٤٩٥/٥	٢٧	١٤٣
أبو قتيبة سلم بن قتيبة	عن غير الزهري	كتاب المناقب باب في كلام النبي صلى الله عليه وسلم.	٥٦٠/٥	٢٨	١٤٤
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين	٦١٧/٥	٢٩	١٤٥
أبو مسهر	عن غير الزهري	أبواب المناقب باب مناقب معاوية ابن أبي سفيان	٦٤٥/٥	٣٠	١٤٦
عبد الله بن محمد النفيلي	عن غير الزهري	أبواب المناقب باب مناقب معاوية ابن أبي سفيان.	٦٤٥/٥	٣١	١٤٧
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	أبواب المناقب باب مناقب قيس بن سعد بن عباد.	٦٤٧/٥	٣٢	١٤٨
يعقوب بن إبراهيم ابن سعد	عن غير الزهري	أبواب المناقب باب في فضل من بايع تحت الشجرة.	٦٥٢/٥	٣٣	١٤٩
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب المناقب باب في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.	٦٦٦/٥	٣٤	١٥٠
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أبواب المناقب باب في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.	٦٦٧/٥	٣٥	١٥١

رابعاً : مروياته في سنن النسائي (\*)

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	الطهارة/١٩٦ باب التيمم في السفر.	١٦٧/١	١	١٥٢
محمد بن عبد الله الأنصاري يعقوب	عن غير الزهري	السهو/٢٣ باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدين.	٦٧/٣	٢	١٥٣
أحمد بن حنبل	عن الزهري	١٤ الجمعة/١٥ باب الأذان للجمعة.	١٠١/٣	٣	١٥٤
وهب بن جرير سليمان بن داود	عن غير الزهري	١٤ الجمعة/٤٥ باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة.	١١٥/٣	٤	١٥٥
سعید ابن أبي مریم	عن غير الزهري	٢٠ قيام الليل/٣٤ باب كم الوتر.	٢٣٢/٣	٥	١٥٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	٢٢ الصيام/١٠ باب ذكر الاختلاف على الزهري.	١٣٣/٤	٦	١٥٧
يعقوب بن إبراهيم ابن سعد	عن الزهري	٢٤ مناسك الحج/٢ باب وجوب العمره	١١١/٥	٧	١٥٨
محمد بن موسى بن أعين	عن الزهري	٢٤ مناسك الحج/١٨٣ باب أين يقصر المعتبر.	٢٤٥/٥	٨	١٥٩
محمد بن الصلت أبو يعلى	عن الزهري	٢٥ الجهاد/٤ باب فضل المجاهدين على القاعدین.	٩/٦	٩	١٦٠
	عن الزهري	٢٦ النكاح/٢ باب ما افترض الله عز وجل على رسوله وحرمه على خلقه.	٥٥/٦	١٠	١٦١
	عن الزهري	٣٥ الأيمان والنذور/٢ باب الخلف بمصرف القلوب.	٢/٧	١١	١٦٢

(\*) اعتمدت على السنن الصغرى (المجتبى) للإمام النسائي ، فهرسة الشيخ عبدالقادر أبو غدة ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ ، إخراج دار البشائر الإسلامية .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الله بن محمد ابن أسماء	عن الزهري	٣٥ الأيمان والنذور/٤٥ النهي عن كراء الأرض بالثلث أو الربع.	٤٤/٧	١٢	١٦٣
معمر بن يعمر	عن الزهري	٣٩ البيعة/٣٢ بظانة الإمام.	١٥٧/٧	١٣	١٦٤
عبد الرحمن (١)	عن الزهري	٤١ الفرع والعتيرة/١٠ باب الفأرة تقع في السمن.	١٧٨/٧	١٤	١٦٥
محمد بن عيسى الطباع	عن غير الزهري	٤٤ البيوع/٧٧ باب البيع يكون فيه الشرط.	٢٩٨/٧	١٥	١٦٦
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	٤٧/الإيمان وشرائعه/١٨ باب زيادة الإيمان.	١١٣/٨	١٦	١٦٧
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	٢٠ قيام الليل/٢٦ باب كيف صلاة الليل	٢٢٨/٣	١٧	١٦٨
عبد الرزاق	عن الزهري	٢١ الجنائز/٦٣ باب ترك الصلاة على المرجوم.	٦٢/٤	١٨	١٦٩
بشر بن شعيب ابن أبي حمزة	عن الزهري	٤٤ البيوع/٢١ باب التجش.	٢٥٨/٧	١٩	١٧٠
أبو معمر	عن غير الزهري	٤٥ القسامة ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية.	٢/٨	٢٠	١٧١

(١) الأشبه أنه عبد الرحمن بن مهدي العنبري شيخ الذهلي بالبصرة توفي سنة ١٩٨، وللذهلي ثلاثة شيوخ آخرين يحملون هذا الاسم وهم: عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي المعروف بدحيم/ ولد عام ١٧٠ أي قبل وفاة الإمام مالك بتسع سنوات. والثاني: عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي التخمي الصغير توفي سنة ٢١١ ورمز المزني لرواية أبي داود وابن ماجه عنه ولم يشر لرواية النسائي عنه. والثالث: عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل الخزومي، وأشار ابن حجر في التهذيب لرواية البخاري عنه تعليقاً ولم يرو له النسائي، ويترشح منهم عبد الرحمن ابن مهدي لرواية الستة عنه ولروايته عن مالك، والله أعلم. وأشار ابن حجر إلى الفوارق بين أصحاب مالك في رواية هذا الحديث، وكان ابن مهدي قد تميز بذكره لفظة (جامداً). انظر فتح الباري ١/٣٤٤.

خامساً : مروياته في سنن ابن ماجه (\*)

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	ه عام
عبد الرزاق	عن الزهري	المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله.	٨/١	١	١٧٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	المقدمة باب اجتناب الرأي والقياس.	٢٣/١	٢	١٧٣
صفوان بن عيسى	عن غير الزهري	المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية.	٦٧/١	٣	١٧٤
محمد بن الصباح	عن غير الزهري	المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية.	٦٩/١	٤	١٧٥
عبد الله بن رجاء	عن غير الزهري	المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية.	٧٣/١	٥	١٧٦
أبو نعيم	عن غير الزهري	المقدمة باب من سن سنة حسنة أو سيئة.	٧٥/١	٦	١٧٧
إسماعيل ابن أبي أويس	عن غير الزهري	المقدمة باب من أحيا سنة قد أميتت.	٧٦/١	٧	١٧٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم.	٨٢/١	٨	١٧٩
محمد بن وهب بن عطية	عن الزهري	المقدمة باب ثواب معلم الناس الخير.	٨٨/١	٩	١٨٠
أبو المغيرة	عن غير الزهري	المقدمة باب من كرهه أن يوطأ عقباه.	٩٠/١	١٠	١٨١
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	المقدمة باب الإنتفاع بالعلم والعمل به.	٩٣/١	١١	١٨٢
وهب بن جرير	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور.	١٠٠/١	١٢	١٨٣

(\*) اعتمدت على سنن ابن ماجه بتحقيق وترقيم وتعليق محمد فؤاد وعبد الباقي . طبعة دار الحديث .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب المحافظة على الوضوء.	١٠٢/١	١٣	١٨٤
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ثواب الطهور	١٠٤/١	١٤	١٨٥
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الفطرة.	١٠٧/١	١٥	١٨٦
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء.	١٠٩/١	١٦	١٨٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب كراهية البول في المفتسل.	١١١/١	١٧	١٨٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب البول قاعداً.	١١٢/١	١٨	١٨٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة في الكتيف.	١١٦/١	١٩	١٩٠
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة في الكتيف.	١١٧/١	٢٠	١٩١
عمر ابن أبي سلمة	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب النهي على الخلاء على قارعة الطريق.	١١٩/١	٢١	١٩٢
عمرو بن خالد	عن الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب النهي على الخلاء على قارعة الطريق .	١٢٠/١	٢٢	١٩٣
أبو التعمان	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الارتياح للغائط والبول.	١٢٢/١	٢٣	١٩٤
عبد الله بن رجاء	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن الاجتماع على الخلاء.	١٢٣/١	٢٤	١٩٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
سلم بن إبراهيم الوراق	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن الاجتماع على الخلاء.	١٢٣/١	٢٥	١٩٦
محمد بن المبارك	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن البول في الماء الراكد.	١٢٤/١	٢٦	١٩٧
أبو النعيم	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب من ذلك يده بالأرض بعد الإستنجاء .	١٢٩/١	٢٧	١٩٨
يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب تقطية	١٢٩/١	٢٨	١٩٩
روح بن عبادة	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب غسل الإناء من ولغ الكلب.	١٣٠/١	٢٩	٢٠٠
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب غسل الإناء من ولغ الكلب.	١٣٠/١	٣٠	٢٠١
أبو داود	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة بفضل وضوء المرأة.	١٣٢/١	٣١	٢٠٢
المعلّى بن أسد	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن ذلك.	١٣٣/١	٣٢	٢٠٣
عبيد الله	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب النهي عن ذلك.	١٣٣/١	٣٣	٢٠٤
داود بن شبيب	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد.	١٣٥/١	٣٤	٢٠٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء بالتيذ.	١٣٥/١	٣٥	٢٠٦
أحمد بن حنبل	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء بماء البحر.	١٣٧/١	٣٦	٢٠٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الرجل يستعين على وضوئه . . .	١٣٨/١	٣٧	٢٠٨
أبو جعفر النخيلي	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب التيمن في الوضوء.	١٤١/١	٣٨	٢٠٩
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً.	١٤٤/١	٣٩	٢١٠
قتيبة	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في القصر في الوضوء...	١٤٧/١	٤٠	٢١١
عمرو بن الحصين	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الأذنان في الرأس.	١٥٢/١	٤١	٢١٢
حجاج	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى.	١٥٦/١	٤٢	٢١٣
عاصم بن علي	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في النضح بعد الوضوء.	١٥٧/١	٤٣	٢١٤
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ما يقال بعد الوضوء.	١٥٩/١	٤٤	٢١٥
يزيد بن عبد ربه	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل.	١٦٦/١	٤٥	٢١٦
عبد الله بن يزيد المقرئ	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء على طهارة.	١٧٠/١	٤٦	٢١٧
محمد بن عبد الله	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الأرض يصيبها البول.	١٧٦/١	٤٧	٢١٨
يحيى بن يوسف الزمي	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه.	١٨٠/١	٤٨	٢١٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
(١) معلى بن منصور	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في المسح على الجورين.	١٨٥/١	٤٩	٢٢٠
(٢) بشر بن آدم	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في المستحاضة.	٢٠٣/١	٥٠	٢٢١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في المستحاضة.	٢٠٥/١	٥١	٢٢٢
أبو المغيرة	عن الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في المستحاضة.	٢٠٨/١	٥٢	٢٢٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الخائض تناول الشئ من المسجد.	٢١١/١	٥٣	٢٢٤
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في مؤكلة الخائض وسورها.	٢١٢/١	٥٤	٢٢٥
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في اجتناب الخائض المسجد.	٢١٢/١	٥٥	٢٢٦
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الخائض ترى بعض الطهر.	٢١٢/١	٥٦	٢٢٧
(١) عبد الرزاق (٢) محمد	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الخائض ترى بعض الطهر.	٢١٤/١	٥٧	٢٢٨
ابن عبدالله الرقاشي	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب إذا حاضت الجارية لم تُصَلَّ إلا بخمار.	٢١٥/١	٥٨	٢٢٩
(١) أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الطهارة وسننها باب الخائض تختضب.	٢٢٥/١	٥٩	٢٣٠
(٢) أبو النعمان	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب وقت صلاة المغرب			

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الآذان والسنة فيها باب الترجيع في الآذان.	٢٣٤/١	٦٠	٢٣١
علي بن عياش الألهاني	عن غير الزهري	كتاب الآذان والسنة فيها باب ما يقال إذا أذن المؤذن.	٢٣٩/١	٦١	٢٣٢
عبد الله بن صالح	عن غير الزهري	كتاب الآذان والسنة فيها باب فضل الآذان وثواب المؤذنين.	٢٤١/١	٦٢	٢٣٣
أبو همام الدلال	عن غير الزهري	كتاب المساجد والجماعات باب أين يجوز بناء المساجد.	٢٤٥/١	٦٣	٢٣٤
عمرو بن عثمان	عن غير الزهري	كتاب المساجد والجماعات باب أين يجوز بناء المساجد.	٢٤٥/١	٦٤	٢٣٥
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب المساجد والجماعات باب المواضع التي تكره فيها الصلاة.	٢٤٦/١	٦٥	٢٣٦
سعيد بن عامر	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة خلف الإمام.	٢٧٥/١	٦٦	٢٣٧
أبو حذيفة	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع.	٢٨١/١	٦٧	٢٣٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في التشهد.	٢٩١/١	٦٨	٢٣٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الإشارة في التشهد.	٢٩٥/١	٦٩	٢٤٠
عاصم بن علي	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القبلة.	٣٢٣/١	٧٠	٢٤١
موسى بن داود الكوفي	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من فاتته الأربع قبل الظهر.	٣٦٦/١	٧١	٢٤٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من نام عن وترأ ونسيه.	٣٧٥/١	٧٢	٢٤٣
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن قام من إثنين ساهياً.	٣٨١/١	٧٣	٢٤٤
الهيثم بن خارجه	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في النداء على الصلاة.	٣٨٥/١	٧٤	٢٤٥
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة.	٣٩٥/١	٧٥	٢٤٦
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد.	٤١٠/١	٧٦	٢٤٧
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في التقليل يوم العيد.	٤١٣/١	٧٧	٢٤٨
يزيد بن عبد ربه	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدين.	٤١٦/١	٧٨	٢٤٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب في حسن الصوت بالقرآن.	٤٢٥/١	٧٩	٢٥٠
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في التطوع في البيت.	٤٣٨/١	٨٠	٢٥١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر.	٤٤٦/١	٨١	٢٥٢
قتيبة	عن غير الزهري	كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في صلاة النافلة.	٤٥٩/١	٨٢	٢٥٣
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في تلقين الميت	٤٦٤/١	٨٣	٢٥٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يزيد بن هارون	عن الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر.	٤٦٦/١	٨٤	٢٥٥
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل الرجل إمرأته.	٤٧٠/١	٨٥	٢٥٦
أحمد بن حنبل	عن الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل الرجل إمرأته.	٤٧٠/١	٨٦	٢٥٧
أحمد بن حنبل	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على القبر.	٤٩٠/١	٨٧	٢٥٨
محمد بن عبد الله الرقاشي	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور.	٤٩٨/١	٨٨	٢٥٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن النياحة.	٥٠٣/١	٨٩	٢٦٠
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن النياحة.	٥٠٤/١	٩٠	٢٦١
إسحاق بن محمد الفروي	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت.	٥٠٧/١	٩١	٢٦٢
أبو غسان	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء فيمن أصيب بسقط.	٥١٣/١	٩٢	٢٦٣
سعيد بن منصور	عن غير الزهري	كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت.	٥١٤/١	٩٣	٢٦٤
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج.	٥٥٨/١	٩٤	٢٦٥
قتيبة	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب من مات وعليه صيام رمضان.	٥٥٨/١	٩٥	٢٦٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب فيمن أسلم في شهر رمضان.	٥٥٩/١	٩٦	٢٦٧
يحيى بن حماد	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب المرأة تصوم بدون إذن زوجها.	٥٦٠/١	٩٧	٢٦٨
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ما جاء في الإعتكاف	٥٦٢/١	٩٨	٢٦٩
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب في المعتكف يلزم مكاناً في المسجد.	٥٦٤/١	٩٩	٢٧٠
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب زكاة الورق والذهب	٥٧١/١	١٠٠	٢٧١
سعيد بن منصور	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب تعجيل الزكاة قبل محلها.	٥٧٢/١	١٠١	٢٧٢
محمد بن عبد الله ابن المثني	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب إذا أخذ المصدق سناً دون سن.	٥٧٥/١	١٠٢	٢٧٣
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب زكاة العسل.	٥٨٤/١	١٠٣	٢٧٤
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب من تحمل له الصدقة.	٥٨٩/١	١٠٤	٢٧٥
سعيد بن سليمان	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب ما جاء في فضل النكاح	٥٩٣/١	١٠٥	٢٧٦
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب خطبة النكاح.	٦١٠/١	١٠٦	٢٧٧
الفرابي	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب الغناء والدف.	٦١٣/١	١٠٧	٢٧٨
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب ما يقول الرجل إذا دخل عليه أهله.	٦١٧/١	١٠٨	٢٧٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو غسان	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب تزويج العبد بغير إذن سيده.	٦٣٠/١	١٠٩	٢٨٠
بشر بن عمر	عن الزهري	كتاب النكاح باب النهي عن نكاح المتعة.	٦٣٠/١	١١٠	٢٨١
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب القسمة بين النساء.	٦٣٤/١	١١١	٢٨٢
عفان	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب المرأة تهب يومها لصاحبها.	٦٣٤/١	١١٢	٢٨٣
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب حسن معاشره النساء.	٦٣٦/١	١١٣	٢٨٤
يحيى بن حماد	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب ضرب النساء.	٦٣٩/١	١١٤	٢٨٥
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	كتاب النكاح باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً.	٦٤١/١	١١٥	٢٨٦
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب النكاح باب الغيرة.	٦٤٤/١	١١٦	٢٨٧
عبد العزيز بن عبدالله	عن غير الزهري	كتاب الطلاق باب هل تخرج المرأة في عدتها.	٦٥٥/١	١١٧	٢٨٨
عمرو ابن أبي سلمة	عن غير الزهري	كتاب الطلاق باب الرجل يجحد الطلاق	٦٥٧/١	١١٨	٢٨٩
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	كتاب الطلاق باب طلاق المعتوه والصغير والنائم.	٦٥٨/١	١١٩	٢٩٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الطلاق باب لا طلاق قبل النكاح.	٦٦٠/١	١٢٠	٢٩١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الطلاق باب الرجل يخير إمرأته.	٦٦٢/١	١٢١	٢٩٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
حيوه بن شريح الحضرمي	عن غير الزهري	كتاب الطلاق باب اللعان.	٦٧٠/١	١٢٢	٢٩٣
وهب بن جرير	عن غير الزهري	كتاب الطلاق باب الحرام.	٦٧٠/١	١٢٣	٢٩٤
يحيى بن عبدالله بن بكير	عن غير الزهري	كتاب الطلاق باب طلاق العبد.	٦٧٢/١	١٢٤	٢٩٥
ابن أبي عدي	عن غير الزهري	كتاب الكفارات باب من حلف بملة غير الإسلام.	٦٧٨/١	١٢٥	٢٩٦
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	كتاب الكفارات باب من أوسط ما تطعمون أهليكم.	٦٨٢/١	١٢٦	٢٩٧
يحيى بن صالح الوحاظي	عن غير الزهري	كتاب الكفارات باب النهي أن يقلع الرجل في يمينه ولا يكفر.	٦٨٣/١	١٢٧	٢٩٨
الحسن بن الربيع	عن غير الزهري	كتاب الكفارات باب إيراد المقسم.	٦٨٤/١	١٢٨	٢٩٩
عبد الله بن رجاء	عن غير الزهري	كتاب الكفارات باب الوفاء بالنذر.	٦٨٧/١	١٢٩	٣٠٠
يحيى بن بكير	عن غير الزهري	كتاب الكفارات باب من مات وعليه نذر	٦٨٩/١	١٣٠	٣٠١
إسحاق بن محمد القروي	عن غير الزهري	كتاب الكفارات باب من خلط في نذره طاعة بجمعية.	٦٩٠/١	١٣١	٣٠٢
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب إذا قسم الرجل رزق من وجه فليلزمه.	٧٢٦/٢	١٣٢	٣٠٣
محمد بن عبدالله الخزاعي	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب الصناعات.	٧٢٧/٢	١٣٣	٣٠٤
عبد الصمد	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا	٧٣٦/٢	١٣٤	٣٠٥
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب السوم.	٧٤٣/٢	١٣٥	٣٠٦
عبد الصمد	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب الرجحان في الوزن	٧٤٨/٢	١٣٦	٣٠٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والبَاب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عفان	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب النهي عن التفريق بين السبي.	٧٥٥/٢	١٣٧	٣٠٨
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب ما للرجل من مال ولده.	٧٦٩/٢	١٣٨	٣٠٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب التجارات باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه.	٧٧١/٢	١٣٩	٣١٠
الضحاك بن مخلد	عن غير الزهري	كتاب الأحكام باب اليمين عند مقاطع الحقوق.	٧٧٩/٢	١٤٠	٣١١
قبيصة	عن غير الزهري	كتاب الأحكام باب إذا تشاجروا في قدر الطريق.	٧٨٤/٢	١٤١	٣١٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الأحكام باب من بنى في حقه ما يضر بجاره.	٧٨٤/٢	١٤٢	٣١٣
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	كتاب الأحكام باب القافة.	٧٨٧/٢	١٤٣	٣١٤
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الأحكام باب من لا تجوز شهادته.	٧٩٢/٢	١٤٤	٣١٥
عبد الله بن جعفر الرقي	عن غير الزهري	كتاب الصدقات باب من تصدق بصدقة ثم ورثها.	٨٠٠/٢	١٤٥	٣١٦
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الصدقات باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف.	٨٠٩/٢	١٤٦	٣١٧
عثمان بن عمر	عن الزهري	كتاب الصدقات باب الحبس في الدين والملازمة.	٨١١/٢	١٤٧	٣١٨
مطرف بن عبد الله	عن غير الزهري	كتاب الرهون باب كراء الأرض.	٨٢٠/٢	١٤٨	٣١٩
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الرهون باب ما يكره من المزارعة.	٨٢٢/٢	١٤٩	٣٢٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عفان	عن غير الزهري	كتاب الرهون باب تلقيح النخل.	٨٢٥/٢	١٥٠	٣٢١
أبو عاصم	عن الزهري	كتاب الشفعة باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة.	٨٣٤/٢	١٥١	٣٢٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الشفعة باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة.	٨٣٢/٢	١٥٢	٣٢٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب العتق باب أمهات الأولاد.	٨٤١/٢	١٥٣	٣٢٤
سعيد بن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب العتق باب من أعتق عبداً وله مال.	٨٤٥/٢	١٥٤	٣٢٥
سعيد بن محمد الجرمي	عن الزهري	كتاب العتق باب من أعتق عبداً وله مال.	٨٤٥/٢	١٥٥	٣٢٦
ابن أبي مریم	عن الزهري	كتاب الحدود باب السارق يعترف.	٨٦٣/٢	١٥٦	٣٢٧
محمد بن عاصم بن جعفر المصري	عن الزهري	كتاب الحدود باب الخائن والمتنهب والمغتلس.	٨٦٤/٢	١٥٧	٣٢٨
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	كتاب الحدود باب من نفى رجلاً من قبيلة	٨٧١/٢	١٥٨	٣٢٩
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	كتاب الديات باب دية شبه العمدة مغلظة	٨٧٧/٢	١٥٩	٣٣٠
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الديات باب الجراح يقتدي بالقود	٨٨١/٢	١٦٠	٣٣١
المعلی بن أسد	عن غير الزهري	كتاب الديات باب عقل المرأة على عصبتها وميراثها لو لولدها.	٨٨٤/٢	١٦١	٣٣٢
ابن الطباع	عن غير الزهري	كتاب الديات باب هل يقتل الحر بالعبد .	٨٨٨/٢	١٦٢	٣٣٣

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو صالح	عن غير الزهري	كتاب الديات باب الحامل يجب عليها القود.	٨٩٨/٢	١٦٣	٣٣٤
عبد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب الفرائض باب ميراث القاتل .	٩١٤/٢	١٦٤	٣٣٥
عبد العزيز بن عبد الله	عن غير الزهري	كتاب الفرائض باب من أنكره ولده.	٩١٦/٢	١٦٥	٣٣٦
محمد بن بكار بن بلال	عن غير الزهري	كتاب الفرائض باب في إدعاء الولد.	٩١٧/٢	١٦٦	٣٣٧
أبو داود	عن غير الزهري	كتاب الجهاد باب ذكر الديلم وفضل قروين.	٩٢٨/٢	١٦٧	٣٣٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الجهاد باب الرمي في سبيل الله.	٩٤١/٢	١٦٨	٣٣٩
محمد بن يوسف القرطبي	عن غير الزهري	كتاب الجهاد باب وصية الإمام.	٩٥٣/٢	١٦٩	٣٤٠
يزيد بن هارون	عن الزهري	كتاب الجهاد باب السبق والرهان.	٩٦٠/٢	١٧٠	٣٤١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب المناسك باب دخول مكة.	٩٨١/٢	١٧١	٣٤٢
محمد بن يوسف، وقبيصة	عن الزهري	كتاب المناسك باب الإضطباع.	٩٨٤/٢	١٧٢	٣٤٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الملتزم.	٩٨٧/٢	١٧٣	٣٤٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الخروج إلى منى.	١٠٠٠/٢	١٧٤	٣٤٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب من أتى عرفة قبل الفجر ليله جمع.	١٠٠٣/٢	١٧٥	٣٤٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الدفع من عرفة.	١٠٠٤/٢	١٧٦	٣٤٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب تأخير رمي الجمار من عذر.	١٠١٠/٢	١٧٧	٣٤٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب نزول المحصب.	١٠٢٠/٢	١٧٨	٣٥٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصد له.	١٠٣٤/٢	١٧٩	٣٥١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الأضاحي باب أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم.	١٠٤٣/٢	١٨٠	٣٥٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الاضاحي باب عن كم تجزى البدنة والبقرة.	١٠٤٧/٢	١٨١	٣٥٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الاضاحي باب ما تجزيء من الاضاحي.	١٠٤٩/٢	١٨٢	٣٥٤
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الاضاحي باب من اشترى اضحية صحيحة.	١٠٥١/٢	١٨٣	٣٥٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الاضاحي باب من ضحى بشاة عن أهله.	١٠٥٢/٢	١٨٤	٣٥٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الذبائح باب لحوم الحمر الوحشية.	١٠٦٦/٢	١٨٥	٣٥٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الذبائح باب لحوم البغال.	١٠٦٦/٢	١٨٦	٣٥٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصيد باب الصيد يغيب ليلة.	١٠٧٢/٢	١٨٧	٣٥٩
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصيد باب ما ينهى عن قتله.	١٠٧٤/٢	١٨٨	٣٦٠
أبو صالح	عن الزهري	كتاب الصيد باب ما ينهى عن قتله.	١٠٧٥/٢	١٨٩	٣٦١
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	كتاب الأطعمة باب القديد.	١١٠١/٢	١٩٠	٣٦٢
معاوية بن عمرو	عن غير الزهري	كتاب الأطعمة باب خبز البر.	١١١٠/٢	١٩١	٣٦٣
بشر بن عمر	عن الزهري	كتاب الطب باب النفث في الرقية.	١١٦٦/٢	١٩٢	٣٦٤
عثمان بن عمر	عن الزهري	كتاب اللباس باب نقش الخاتم.	١٢٠١/٢	١٩٣	٣٦٥
اسماعيل بن أبي أويس	عن الزهري	كتاب اللباس باب من جعل في خاتمته مما يلي كفه.	١٢٠٢/٢	١٩٤	٣٦٦
أبو داود	عن غير الزهري	كتاب الدعاء باب فضل الدعاء.	١٢٥٨/٢	١٩٥	٣٦٧
أبو سلمة	عن غير الزهري	كتاب الدعاء باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم.	١٢٧١/٢	١٩٦	٣٦٨

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي	عن غير الزهري	كتاب تعبير الرؤيا باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم .	١٢٨٤/٢	١٩٧	٣٦٩
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب تعبير الرؤيا باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم .	١٢٨٥/٢	١٩٨	٣٧٠
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب تعبير الرؤيا باب تعبير الرؤيا .	١٢٩٠/٢	١٩٩	٣٧١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الفتن باب خروج المهدي .	١٣٦٧/٢	٢٠٠	٣٧٢
عمر ابن أبي سلمة	عن الزهري	كتاب الزهد باب من لا يؤبه له .	١٣٧٨/٢	٢٠١	٣٧٣
أبو المغيرة	عن غير الزهري	كتاب الزهد باب معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم .	١٣٨٩/٢	٢٠٢	٣٧٤
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب الزهد باب في البناء والخراب .	١٣٩٣/٢	٢٠٣	٣٧٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الزهد باب الثناء الحسن .	١٤١٢/٢	٢٠٤	٣٧٦
مسلم بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب الزهد باب الثناء الحسن .	١٤١٢/٢	٢٠٥	٣٧٧
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الزهد باب التوبة .	١٤١٤/٢	٢٠٦	٣٧٨
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الزهد باب ذكر التوبة .	١٤٢١/٢	٢٠٧	٣٧٩
أبو سلمة حماد بن سلمة	عن غير الزهري	كتاب الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم .	١٤٣٤/٢	٢٠٨	٣٨٠
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الزهد باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة .	١٤٣٧/٢	٢٠٩	٣٨١

## سادساً : مروياته في صحيح ابن خزيمة

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا من حدث.	١١/١	١	٣٨٢
محاضر الهمداني	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الأيل.	٢١/١	٢	٣٨٣
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر الدليل على أن الكلام السيء والفحش في	٢٨/١	٣	٣٨٤
صفوان بن عيسى	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر الخبر المفسر في التهي عن استقبال القبلة واستنابها عند البول والغائط.	٣٥/١	٤	٣٨٥
إسماعيل ابن أبي أويس	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر ثناء الله عز وجل على المتطهرين بالماء.	٤٥/١	٥	٣٨٦
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب ذلك السيد بالأرض وغسلها بعد الفراغ من الإستنجا بالماء.	٤٧/١	٦	٣٨٧
إسماعيل بن الخليل	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الأمر بإهراق الماء الذي يلغ فيه الكلب.	٥١/١	٧	٣٨٨
إبراهيم بن الحكم	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الرخص في الوضوء بسور الهر.	٥٤/١	٨	٣٨٩
أحمد بن حنبل	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الرخص في الغسل والوضوء من ماء البحر.	٥٩/١	٩	٣٩٠
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الوضوء باب إباحة الوضوء والغسل في أواني النحاس.	٦٤/١	١٠	٣٩١
أبو النعمان	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب إباحة الوضوء من أواني الزجاج.	٦٥/١	١١	٣٩٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الأمر بتغطية الأواني بالليل لا بالنهار .	٦٧/١	١٢	٣٩٣
إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الأمر بتسمية الله عز وجل عند تخمير الأواني .	٦٩/١	١٣	٣٩٤
يعقوب بن إبراهيم ابن سعد	عن الزهري	كتاب الوضوء باب فضل الصلاة التي يستاك لها	٧١/١	١٤	٣٩٥
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الأمر بالسواك عند كل صلاة أمر ندب وفضيلة .	٧١/١	١٥	٣٩٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر تسمية الله عز وجل عند الوضوء .	٧٤/١	١٦	٣٩٧
أصبع بن الفرغ	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر الدليل على أن المسح على القدمين غير جائز .	٨٤/١	١٧	٣٩٨
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر أن الله عز وجل أمر بغسل القدمين .	٨٥/١	١٨	٣٩٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب أن لايس أحد الخفين قبل غسل كلا الرجلين لا يجوز له المسح .	٩٧/١	١٩	٤٠٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب إستحباب الوضوء للدعاء	١٠٦/١	٢٠	٤٠١
إسماعيل بن أبان الوراق	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب أن وضوء الجنب للأكل كوضوء الصلاة .	١٠٨/١	٢١	٤٠٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر أن جماع نسوة لا يوجب أكثر من غسل واحد .	١١٥/١	٢٢	٤٠٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الأمر بالإغتسال إذا أسلم الكافر .	١٢٥/١	٢٣	٤٠٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
معاوية بن عمرو	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب إستحباب اغتسال المغني علي بعد الإفاقة.	١٢٦/١	٢٤	٤٠٥
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الوضوء باب ذكر اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم من الإغماء لم يكن فرض. الإغماء لم يكن فرض.	١٢٨/١	٢٥	٤٠٦
عمر بن حفص بن غياث	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب الرخصة في التيمم للمجدور والمجروح.	١٣٨/١	٢٦	٤٠٧
- يعلى - مسدد - الخضر - ابن الطيب - أبو الوليد - هاتئ بن يحيى - مسلم بن إبراهيم - حسن بن الربيع	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب إستحباب غسل المني من الثوب.	١٤٦/١	٢٧	٤٠٨
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب سلت المني من الثوب بالأذخر إذا كان رطباً.	١٤٩/١	٢٨	٤٠٩
أبو قتيبة	عن غير الزهري	كتاب الوضوء باب سلت المني من الثوب بالأذخر إذا كان رطباً.	١٤٩/١	٢٩	٤١٠
عقان بن مسلم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب بدء فرض الصلوات الخمس	١٥٦/١	٣٠	٤١١
روح بن عبادة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن إقام الصلاة من الإسلام.	١٥٩/١	٣١	٤١٢
أحمد بن يونس	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن إقام الصلاة من الإسلام.	١٦٠/١	٣٢	٤١٣

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسبب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
علي بن عبد الله	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر مواقيت الصلاة الخمس.	١٦٧/١	٣٣	٤١٤
عمرو ابن أبي سلمة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب كراهة تسمية صلاة العشاء عتمة.	١٨٢/١	٣٤	٤١٥
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر الخبر المفسر للغة الجملة التي ذكرت.	١٩٣/١	٣٥	٤١٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الترجيع في الأذان مع تثنية الإقامة.	١٩٨/١	٣٦	٤١٧
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الترجيع في الأذان مع تثنية الإقامة.	١٩٩/١	٣٧	٤١٨
إبراهيم بن حمزة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر خبر يضاد أن بلال يؤذن بليل.	٢١١/١	٣٨	٤١٩
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب استحباب الدعاء عند الأذان ورجاء إجابة الدعوة عنده.	٢١٩/١	٣٩	٤٢٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن القبلة إنما هي الكعبة لا جميع المسجد الحرام.	٢٢٤/١	٤٠	٤٢١
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر أن الشطر في هذا الموضع القبل لا النصف.	٢٢٦/١	٤١	٤٢٢
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الدعاء عند الخروج إلى الصلاة.	٢٣٠/١	٤٢	٤٢٣
(١) حجاج بن منهال (٢) أبو صالح كاتب الليث	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الدعاء بين تكبيرة الإفتاح وبين القراءة.	٢٣٥/١	٤٣	٤٢٤
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الدعاء بين تكبيرة الإفتاح وبين القراءة	٢٣٦/١	٤٤	٤٢٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الأمر بالخشوع في الصلاة.	٢٤٢/١	٤٥	٤٢٦
معاوية بن عمرو	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب وضع بطن الكف اليمنى على كف اليسرى.	٢٤٣/١	٤٦	٤٢٧
أبو صالح	عن الزهري	كتاب الصلاة باب الخشوع في الصلاة والزجر من الالتفات.	٢٤٤/١	٤٧	٤٢٨
معمر بن يعمر	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر الالتفات المنهي عنه في الصلاة.	٢٤٦/١	٤٨	٤٢٩
وهب بن جرير	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب أن الخداج هو النقص الذي لا تجزئ الصلاة معه.	٢٤٨/١	٤٩	٤٣٠
سعيد ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب أن الجهر بيسم الله والخافتة به جميعاً مباح.	٢٥١/١	٥٠	٤٣١
أبو معمر	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر أن الصلاة بقراءة فاتحة الكتاب جائزة.	٢٥٨/١	٥١	٤٣٢
محاضر	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب قراءة طولي الطولين في المغرب.	٢٦٠/١	٥٢	٤٣٣
إبراهيم بن حمزة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب قراءة السورة الواحدة في كل ركعتين	٢٦٩/١	٥٣	٤٣٤
محمد بن عثمان الدمشقي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب صفة سجود الراكب عند قراءة السجدة	٢٧٩/١	٥٤	٤٣٥
إسحاق بن إبراهيم وهو ابن العملاء الزبيدي	عن الزهري	كتاب الصلاة باب الجهر بآمين عند إنقضاء فاتحة الكتاب.	٢٨٧/١	٥٥	٤٣٦
أبو سعيد الجعفي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الجهر بآمين عند إنقضاء فاتحة الكتاب.	٢٨٧/١	٥٦	٤٣٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والبَاب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الاعتدال في الركوع والتجافي ووضع اليدين على الركبتين.	٢٩٨/١	٥٧	٤٣٨
(١) حجاج بن منهال	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب التحميد والدعاء بعد رفع الرأس من الركوع.	٣١٠/١	٥٨	٤٣٩
(٢) أبو صالح أبو مسهر	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب التحميد والدعاء بعد رفع الرأس من الركوع.	٣١٠/١	٥٩	٤٤٠
أبو النعمان	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب القنوت في الصلوات كلها	٣١٣/١	٦٠	٤٤١
أبو داود	عن الزهري	كتاب الصلاة باب أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقنت دهره كله.	٣١٣/١	٦١	٤٤٢
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصلاة باب إخبار غلط من زعم أن القنوت في الصلاة منسوخ.	٣١٥/١	٦٢	٤٤٣
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب التجافي باليدين عند الإهواء إلى السجود.	٣١٧/١	٦٣	٤٤٤
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب البدء بوضع الركبتين على الأرض قبل اليدين.	٣١٨/١	٦٤	٤٤٥
سهل بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب رفع اليدين من الأرض قبل الركبتين.	٣١٩/١	٦٥	٤٤٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب التجافي في السجود.	٣٢٦/١	٦٦	٤٤٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة الإقعاء على القدمين بين السجدين.	٣٣٨/١	٦٧	٤٤٨

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
وهب بن جرير	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب وضع الفخذ اليمنى على الفخذ اليسرى في الجلوس في التشهد.	٣٤٦/١	٦٨	٤٤٩
معاوية بن عمرو	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب وضع اليدين على الركبتين في التشهد وتحريك السبابة.	٣٥٤/١	٦٩	٤٥٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب بسط يد اليسرى عند وضعه على الركبة اليسرى في الصلاة.	٣٥٥/١	٧٠	٤٥١
عمرو ابن أبي سلمة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة الاختصار على تسليمه واحدة.	٣٦٠/١	٧١	٤٥٢
مُعلَى بن أسد العمي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة الاختصار على تسليمه واحدة.	٣٦٠/١	٧٢	٤٥٣
الفريابي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب حذف السلام من الصلاة	٣٦٢/١	٧٣	٤٥٤
صفوان بن صالح الثقفي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في الصلاة محل الإزار.	٣٨٢/١	٧٤	٤٥٥
سليمان بن عبدالرحمن	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في الصلاة محل الإزار.	٣٨٢/١	٧٥	٤٥٦
إبراهيم بن الحكم بن أبان	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة الصلاة على المكان الذي يجامع فيه.	٩/٢	٧٦	٤٥٧
إبراهيم بن الحكم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر خبر رؤي عن مرور الحمار بين يدي مصلي.	٢٦/٢	٧٧	٤٥٨
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في التنحج في الصلاة.	٥٤/٢	٧٨	٤٥٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والبَاب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
مُعلَى بن أسد	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في التحنج في الصلاة.	٥٤/٢	٧٩	٤٦٠
عفان بن مسلم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في إصلاح المصلي ثوبه في الصلاة.	٥٥/٢	٨٠	٤٦١
هشام بن عمار	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب نفي قبول صلاة المرأة الغاضبة لزوجها والعبد الأبق.	٦٩/٢	٨١	٤٦٢
عبد الصمد بن عبدالوارث	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة قصر المسافر الصلاة في المدين إذا قدمها.	٧٤/٢	٨٢	٤٦٣
إسحاق بن عيسى الطباع	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة الصلاة راكباً وماشياً ومستقبلي القبلة وغير مستقبلها عند الخوف.	٩٠/٢	٨٣	٤٦٤
أبو معمر	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في الصلاة ماشياً عند طلب العدو.	٩١/٢	٨٤	٤٦٥
يزيد بن هاورن	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب بيان أن طلب إعادة الفائتة في وقتها كان قبل النهي عن الريا.	٩٧/٢	٨٥	٤٦٦
(١) أبو الوليد (٢) أبو النعمان	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب المصلي يصلي في نعليه وقد أصابها قدر لا يعلم به.	١٠٧/٢	٨٦	٤٦٧
(١) إسماعيل بن أويس (٢) أيوب بن سليمان	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الأمر بتحسين الركعة التي يشك في نقصها.	١١٢/٢	٨٧	٤٦٨
مسلم بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إيجاب سجدة السهر بعد السلام على المسلم قبل الفراغ من الصلاة ساهياً.	١١٩/٢	٨٨	٤٦٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن كثير	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٤/٢	٨٩	٤٧٠
محمد بن يوسف	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٤/٢	٩٠	٤٧١
أبو صالح كاتب الليث	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٥/٢	٩١	٤٧٢
أبو سعيد الجعفي	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٥/٢	٩٢	٤٧٣
سليمان بن عبدالرحمن	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٥/٢	٩٣	٤٧٤
أبو صالح	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٦/٢	٩٤	٤٧٥
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٦/٢	٩٥	٤٧٦
(١) عبد الله بن نافع (٢) مطرف	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليبدين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٦/٢	٩٦	٤٧٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يعقوب بن إبراهيم ابن سعد	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليمين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٦/٢	٩٧	٤٧٨
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليمين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٦/٢	٩٨	٤٧٩
مطرف	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليمين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٦/٢	٩٩	٤٨٠
يعقوب بن إبراهيم ابن سعد	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خير روي في قصة ذي اليمين أدرج لفظ الزهري في متن الحديث.	١٢٧/٢	١٠٠	٤٨١
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب التشهد بعد سجدي السهو إذا سجدهما المصلي بعد السلام.	١٣٤/٢	١٠١	٤٨٢
عبد الصمد	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة الوتر بسبع وتسع وصفة الجلوس إذا أوتر بسبع أو تسع.	١٤٣/٢	١٠٢	٤٨٣
محمد بن عباد المكي	عن الزهري	كتاب الصلاة باب في علة الأمر بالوتر أول الليل.	١٤٥/٢	١٠٣	٤٨٤
أبو داود	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب في بيان وتره صلى الله عليه وسلم في الليلة التي بات ابن عباس عنده.	١٥٣/١	١٠٤	٤٨٥
عمرو بن حفص بن غياث	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب في أن الشیطان يعقد على قافية النساء كالرجال.	١٧٥/٢	١٠٥	٤٨٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبيد الله	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب في أن الشیطان يعقد على قافية النساء كالرجال.	١٧٦/٢	١٠٦	٤٨٧
أبو المغيرة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب استحباب صلاة الليل قاعداً إذا مرض المرء أو كسل.	١٧٨/٢	١٠٧	٤٨٨
سعد بن عبد الحميد	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب فضل قراءة مائتي آية.	١٨٠/٢	١٠٨	٤٨٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الزجر عن الجهر بالقراءة في الصلاة إذا تأذى بعض المصلين.	١٩٠/٢	١٠٩	٤٩٠
إسماعيل بن عبد الله ابن زرارة الرقي	عن الزهري	كتاب الصلاة باب فضل صلاة الضحى إذ هي صلاة الأوابين.	٢٢٨/٢	١١٠	٤٩١
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب الصلاة باب كتاب الصلاة باب صلاة التطوع في السفر قبل الصلاة المكتوبة.	٢٤٧/٢	١١١	٤٩٢
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب الصلاة باب كتاب الصلاة باب صلاة التطوع في السفر قبل الصلاة المكتوبة.	٢٤٧/٢	١١٢	٤٩٣
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصلاة باب بيان النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب.	٢٦٣/٢	١١٣	٤٩٤
أبو معمر	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحتها الصلاة عند غروب الشمس وقبل صلاة المغرب.	٢٦٧/٢	١١٤	٤٩٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
التفيلي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الأمر بالدعاء على المتبايعين في المسجد.	٢٧٤/٢	١١٥	٤٩٦
محمد بن عبد الله الخزاعي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب ذكر الدليل على أن التباهي في المساجد من أشراط الساعة.	٢٨٢/٢	١١٦	٤٩٧
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب صفة بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان في عهده.	٢٨٢/٢	١١٧	٤٩٨
مُعلَى بن أسد	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الزجر عن جلوس الجنب والحائض في المسجد.	٢٨٤/٢	١١٨	٤٩٩
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في إنزال المشركين المسجد غير المسجد الحرام.	٢٨٥/٢	١١٩	٥٠٠
عبد الله بن يزيد المقرئ	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب في صلاة الخوف.	٣٠١/٢	١٢٠	٥٠١
عبد الله بن رجاء	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الرخصة في القتال والكلام في صلاة الخوف.	٣٠٥/٢	١٢١	٥٠٢
إسحاق بن عيسى ابن الطباع	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب إباحة صلاة الخوف ركباناً ومشاة في شدة الخوف.	٣٠٦/٢	١٢٢	٥٠٣
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب النداء بأن الصلاة جامعة في الكسوف.	٣١١/٢	١٢٣	٥٠٤
أبو بكر ابن أبي الأسود	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب النداء بأن الصلاة جامعة في الكسوف.	٣١١/٢	١٢٤	٥٠٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسبب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
(١) أبو نعيم (٢) أحمد بن يونس	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الدعاء والتكبير في القيام من الركوع في صلاة الكسوف.	٣٢٠	١٢٥	٥٠٦
(١) أبو نعيم (٢) أحمد بن يونس	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الدعاء والرغبة إلى الله في الجلوس حتى تنجلي الشمس.	٣٢٤/٢	١٢٦	٥٠٧
أبو نعيم	عن الزهري	كتاب الصلاة باب استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس.	٣٢٥/٢	١٢٧	٥٠٨
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصلاة باب الأمر بالصدقة عند كسوف الشمس.	٣٢٨/٢	١٢٨	٥٠٩
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الأمر بالصدقة عند كسوف الشمس.	٣٢٨/٢	١٢٩	٥١٠
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصلاة باب خروج الإمام بالناس إلى الإستسقاء.	٣٣٣/٢	١٣٠	٥١١
حجاج	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب صفة رفع اليدين في الإستسقاء.	٣٣٤/٢	١٣١	٥١٢
(١) نعيم بن حماد (٢) إبراهيم بن حمزة	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب تحويل الأيمن إلى الأيسر.	٣٣٥/٢	١٣٢	٥١٣
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب استحباب الإستسقاء ببعض قرابة النبي صلى الله عليه وسلم.	٣٣٧/٢	١٣٣	٥١٤
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب الصلاة باب ترك الإمام العود للخروج لها إذا سقوا.	٣٣٩/٢	١٣٤	٥١٥
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الصلاة باب الخروج إلى المصلى لصلاة العيدين.	٣٤٢/٢	١٣٥	٥١٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب ما أعد الله من النزل له في الجنة.	٣٧٦/٢	١٣٦	٥١٧
عبد الغفار بن عبيد الله الحميدي	عن غير الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب ذكر أحق الناس بالإمامة.	٤/٣	١٣٧	٥١٨
	عن الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب تلقين الإمام إذا تعابا أو ترك شيئاً من القرآن.	٧٣/٣	١٣٨	٥١٩
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب الرخصة في ترك العميان الجماعة في الأمطار والسيول.	٧٨/٣	١٣٩	٥٢٠
أبو نعيم	عن الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب ذكر الخير المتقضى من أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الرحال.	٨١/٣	١٤٠	٥٢١
محمد بن عثمان الدمشقي	عن غير الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب اختيار صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في المسجد.	٩٤/٣	١٤١	٥٢٢
محمد بن عيسى	عن غير الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب اختيار صلاة المرأة في أشد مكان من بيتها ظلمة.	٩٥/٣	١٤٢	٥٢٣
عبد الصمد بن عبدالوارث	عن غير الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب ذكر بعض أحداث نساء بني إسرائيل الذي من أجله منحن المساجد.	٩٩/٣	١٤٣	٥٢٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
سليمان بن داود الهاشمي	عن الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب سلام المأموم من الصلاة عند سلام الإمام.	١٠٣/٣	١٤٤	٥٢٥
محمد بن عثمان الدمشقي	عن غير الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب رد المأموم على الإمام إذا سلم الإمام عند إنقضاء الصلاة.	١٠٤/٣	١٤٥	٥٢٦
سعيد ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب الإمامة في الصلاة باب نهوض الإمام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم	١٠٧/٣	١٤٦	٥٢٧
عمرو ابن أبي سلمة	عن غير الزهري	كتاب الجمعة باب استحباب اتخاذ المرء في الجمعة ثياباً سوى ثوب المهنة.	١٣٢/٣	١٤٧	٥٢٨
هشام بن عمار	عن غير الزهري	كتاب الجمعة باب أمر الإمام الناس بالجلوس عند الاستواء على المنبر يوم الجمعة.	١٤١/٣	١٤٨	٥٢٩
(١) يزيد بن هارون (٢) يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	كتاب الجمعة باب استحباب تحول الناس يوم الجمعة من موضعه إلى غيره.	١٦٠/٣	١٤٩	٥٣٠
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الجمعة باب الدليل على أن الأمر بالنداء يوم الجمعة بالصلاة في الرحال.	١٨١/٣	١٥٠	٥٣١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الجمعة باب استحباب تطوع الإمام بعد الجمعة في منزله.	١٨٢/٣	١٥١	٥٣٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسبب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو سعيد الجعفي	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ايجاب قضاء الصوم عن المستقى عمدا وإسقاط القضاء عن يذره القى	٢٢٦/٣	١٥٢	٥٣٣
سعيد بن منصور	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٣/٣	١٥٣	٥٣٤
أبو عاصم	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٤/٣	١٥٤	٥٣٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٤/٣	١٥٥	٥٣٦
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٤/٣	١٥٦	٥٣٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٤/٣	١٥٧	٥٣٨
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٤/٣	١٥٨	٥٣٩
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٥/٣	١٥٩	٥٤٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٥/٣	١٦٠	٥٤١
حجاج بن منهل	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٥/٣	١٦١	٥٤٢
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٥/٣	١٦٢	٥٤٣
موسى بن هارون البردي	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعاً.	٢٣٥/٣	١٦٣	٥٤٤
أبو الوليد	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم قبله الصائم بالمضمضة بالماء.	٢٤٥/٣	١٦٤	٥٤٥
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب الرخصة في الفطر في رمضان في مسيرة أقل من يوم وليلة.	٢٦٦/٣	١٦٥	٥٤٦
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر إسقاط فرض الصوم على النساء أيام حيضهن.	٢٦٨/٣	١٦٦	٥٤٧
مسلمه بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب استحباب ترك الأمهات إرضاع الأطفال يوم عاشوراء.	٢٨٩/٣	١٦٧	٥٤٨
مسدد	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب الأمر بأن يُصام قبل عاشوراء يوماً أو بعده يوماً.	٢٩٠/٣	١٦٨	٥٤٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عثمان بن عمر	عن الزهري	كتاب الصيام باب ذكر علة قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يترك لها بعض أعمال التطوع.	٢٩٢/٣	١٦٩	٥٥٠
حجاج بن منهال	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب ذكر الخبر المفسد للفظه الخجلة التي ذكرت.	٢٩٧/٣	١٧٠	٥٥١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الصيام باب الرخصة في زيارة المرأة وزوجها في اعتكافه ومحادثتها إياه.	٣٤٩/٣	١٧١	٥٥٢
أبو اليمان	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما بلغ مع صفية حين أراد قبلها إلى منزلها.	٣٤٩/٣	١٧٢	٥٥٣
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	كتاب الصيام باب الاقتراض في المسجد ووضع السرر فيه للاعتكاف	٣٥٠/٣	١٧٣	٥٥٤
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب فرض صدقة الأبل والغنم.	١٤/٤	١٧٤	٥٥٥
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب الزجر من إخراج الهرمة والمعيبة والتيس في الصدقة.	٢٢/٤	١٧٥	٥٥٦
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب الزجر عن الجمع بين المتفرق والتفريق بين المتجمع في السوائم.	٢٥/٤	١٧٦	٥٥٧
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب أخذ الغنم والدراهم فيما بين أسنان الأبل.	٢٧/٤	١٧٧	٥٥٨
محمد بن عبد الله الأنصاري	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب ذكر مبلغ الزكاة في الورق إذا بلغ خمس أوراق.	٣٣/٤	١٧٨	٥٥٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
(١) عبد الرزاق (٢) الهيثم بن جميل (٣) داود بن عمر (٤) ابن زهير	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب إيجاب الصدقة في الزبيب إذا بلغ خمسة أوسق.	٣٦/٤	١٧٩	٥٦٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب إيجاب الصدقة في الزبيب إذا بلغ خمسة أوسق.	٣٧/٤	١٨٠	٥٦١
سعيد ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب مبلغ الواجب من الصدقة في الحبوب والثمار.	٣٧/٤	١٨١	٥٦٢
سعيد بن سليمان	عن الزهري	كتاب الزكاة باب الزجر عن إخراج الحبوب والتمور الرديئة في الصدقة.	٣٩/٤	١٨٢	٥٦٣
عفان بن مسلم	عن الزهري	كتاب الزكاة باب الزجر عن إخراج الحبوب والتمور الرديئة في الصدقة.	٤٠/٤	١٨٣	٥٦٤
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب وقت بعثة الإمام الخارص يخرص الثمار.	٤١/٤	١٨٤	٥٦٥
عبد الله بن الزبير الحميدي	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب السنة في خرص العنب لتؤخذ زكاته زيباً كما تؤخذ زكاة النخل تمراً.	٤٢/٤	١٨٥	٥٦٦
عبد العزيز بن السري وهب بن جرير	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب السنة في قدر ما يؤمر الخارص بتركه من الثمار.	٤٢/٤	١٨٦	٥٦٧
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب ذكر أخذ الصدقة من المعادن إن صح الخير.	٤٤/٤	١٨٧	٥٦٨
علي بن عياش الحمصي	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب الرخصة في تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال.	٤٨/٤	١٨٨	٥٦٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
سعيد بن منصور	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب الرخصة في تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال.	٤٩/٤	١٨٩	٥٧٠
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب التخليط على السماية إذا لم يعدل في عمله.	٥١/٤	١٩٠	٥٧١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب إعطاء الغارمين من الصدقة.	٧١/٤	١٩١	٥٧٢
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب الإمام المظاهر الفقير في الصدقة ما يكفر به عن ظهاره.	٧٣/٤	١٩٢	٥٧٣
أحمد بن عبد الملك ابن واقد الجريزي النقيلي	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب حمل صدقات أهل البوادي إلى الإمام.	٧٥/٤	١٩٣	٥٧٤
	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب كراهة المسألة من الصدقة إذا كان واجدا غداء.	٧٩/٤	١٩٤	٥٧٥
موسى بن إسماعيل المنقري	عن الزهري	كتاب الزكاة باب إخراج التمر والشعير في صدقة الفطر.	٨٧/٤	١٩٥	٥٧٦
الحميدي	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب إخراج السلت صدقة الفطر	٨٨/٤	١٩٦	٥٧٧
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب الزكاة باب ذكر أن لأهل الصدقة باب في أبواب الجنة.	١١٤/٤	١٩٧	٥٧٨
أبو غسان محمد بن يحيى الكنتاني	عن غير الزهري	كتاب الزكاة باب قوله تصدق بها على الفقراء أراد تصدق بأصلها حيساً؟	١١٩/٤	١٩٨	٥٧٩
محمد بن وهب بن عطية	عن الزهري	كتاب الزكاة باب فضائل بناء السوق لأنباء السابلة.	١٢١/٤	١٩٩	٥٨٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب ذكر بيان فرض الحج.	١٢٩/٤	٢٠٠	٥٨١
محمد بن المبارك	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الزجر عن سفر المرأة يومين مع غير زوجها وغير ذي رحمها.	١٣٤/٤	٢٠١	٥٨٢
النفيلي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب استحباب الإحسان إلى الدواب المركوبة.	١٤٣/٤	٢٠٢	٥٨٣
عمرو ابن أبي سلمة	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الأمر بإمكان المركوب عن الرعي في الخصب.	١٤٤/٤	٢٠٣	٥٨٤
أبو النعمان	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب صفة النوم في العرس.	١٤٨/٤	٢٠٤	٥٨٥
أبو مصعب ابن أبي بكر الزهري	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب دعاء المسافر عند الصباح.	١٥٢/٤	٢٠٥	٥٨٦
أبو مصعب ابن أبي بكر الزهري	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب دعاء المسافر عند الصباح.	١٥٢/٤	٢٠٦	٥٨٧
أبو المغيرة	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب صفة الدعاء بالليل في الأسفار.	١٥٢/٤	٢٠٧	٥٨٨
الخضر بن محمد بن شجاع	عن الزهري	كتاب المناسك باب استحباب التعرس في بطن الوادي بذي الحليفة.	١٦٩/٤	٢٠٨	٥٨٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب كراهية قبول المحرم لصيد إذا أهدى له في إحرامه.	١٧٧/٤	٢٠٩	٥٩٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب رد النبي صلى الله عليه وسلم لحم صيد أهدى له في إحرامه.	١٧٩/٤	٢١٠	٥٩١

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أباح أكل لحم الصيد للمحرم.	١٨٠/٤	٢١١	٥٩٢
حجاج بن منهال	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الرخصة في إدهان المحرم بدهن غير مطيب.	١٨٥/٤	٢١٢	٥٩٣
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الرخصة في إدهان المحرم بدهن غير مطيب.	١٨٥/٤	٢١٣	٥٩٤
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الدواب التي أبيع للمحرم قتلها في الإحرام.	١٩٠/٤	٢١٤	٥٩٥
ابن بحر	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الدواب التي أبيع للمحرم قتلها في الإحرام.	١٩٠/٤	٢١٥	٥٩٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر كعباً بحلق رأسه.	١٩٦/٤	٢١٦	٥٩٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الرخصة في إنشاد المحرم الشعر والرجز.	١٩٩/٤	٢١٧	٥٩٨
عبد الله النفيلى	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب في استغلال المحرم.	٢٠٢/٤	٢١٨	٥٩٩
عبد الله بن جعفر الرقي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب إباحة استغلال المحرم وإن كان راكباً غير نازل.	٢٠٢/٤	٢١٩	٦٠٠
ابن الأصبهاني	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب استحباب دخول المسجد من باب بني شيبه.	٢٠٨/٤	٢٢٠	٦٠١
مسلم بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الدعاء عند دخول المسجد.	٢١٠/٤	٢٢١	٦٠٢
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب البكاء عند تقبيل الحجر الأسود.	٢١٢/٤	٢٢٢	٦٠٣

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب أن بعض الحجر من البيت لا جميعه.	٢٢٣/٤	٢٢٣	٦٠٤
عمرو بن عثمان الكلابي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب ذكر طواف القارن بين الحج والعمرة عند مقدمه مكة.	٢٢٥/٤	٢٢٤	٦٠٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب ذكر بيان أن السعي بين الصفا والمروة واجب.	٢٣٣/٤	٢٢٥	٦٠٦
المغيرة	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب أن السعي بين الصفا والمروة واجب سعياً ومشياً.	٢٣٧/٤	٢٢٦	٦٠٧
عبد الله بن محمد النفيلي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب ذكر أن السنة الغدو من منى إلى عرفات بعد طلوع الشمس لا قبله.	٢٤٨/٤	٢٢٧	٦٠٨
عبد الله بن محمد النفيلي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما خطب بعرفة ركباً لا نازلاً.	٢٥١/٤	٣٢٨	٦٠٩
عبد الله بن محمد النفيلي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب التنفل بين الظهر والعصر إذا جمع بينهما بعرفة.	٢٥٢/٤	٢٢٩	٦١٠
محمد بن كثير العبدي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الزجر عن الوقوف بعرفة.	٢٥٤/٤	٢٣٠	٦١١
عبد الله بن محمد النفيلي	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب استقبال القبلة عند الوقوف بعرفة.	٢٥٨/٤	٢٣١	٦١٢
أبو عامر	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب وقت الدفع من عرفة.	٢٦٢/٤	٢٣٢	٦١٣
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب تباهي الله أهل السماء بأهل عرفات.	٢٦٣/٤	٢٣٣	٦١٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الله بن محمد النفيلى	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب البيتوتة بالمزدلفة ليلة النحر.	٢٦٩/٤	٢٣٤	٦١٥
عبد الله بن محمد النفيلى	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الأذان والإقامة لصلاة الفجر بالمزدلفة.	٢٧٠/٤	٢٣٥	٦١٦
أبو النعمان	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب بدء الإيضاع كان في وادي محسر.	٢٧٢/٤	٢٣٦	٦١٧
أبو نعيم	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الدليل على أن الجذعة إنما تجزي عن الأعسار من المسن.	٢٩٤/٤	٢٣٧	٦١٨
عبد الله بن محمد النفيلى	عن الزهري	كتاب المناسك باب استحباب الشرب من ماء زمزم بعد الفراغ من طواف الزيارة.	٣٠٥/٤	٢٣٨	٦١٩
عثمان بن عمر	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب الوقوف عند الجمرة الأولى والثانية بعد رميها.	٣١٧/٤	٢٣٩	٦٢٠
إسحاق بن إبراهيم	عن الزهري	كتاب المناسك باب ذكر تعليم الإمام في خطبته يوم النفر الأول.	٣١٩/٤	٢٤٠	٦٢١
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب المناسك باب أن النبي صلى الله عليه وسلم أعلمهم بأنه ينزل بالأبطح.	٣٢٢/٤	٢٤١	٦٢٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب استحباب النزول بالمخضب.	٣٢٥/٤	٢٤٢	٦٢٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب استحباب النزول بالمخضب.	٣٢٥/٤	٢٤٣	٦٢٤
سعيد بن سليمان	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب استحباب دخول الكعبة.	٣٣٢/٤	٢٤٤	٦٢٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب ذكر البيان أن بعض الحجر من البيت لا جميعه.	٣٣٦/٤	٢٤٥	٦٢٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب ذكر البيان أن بعض الحجر من البيت لا جميعه.	٣٣٧/٤	٢٤٦	٦٢٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب المناسك باب حج الأجراء.	٣٥١/٤	٢٤٧	٦٢٨

سابعاً : ما يختص بالإمام الذهلي من كتاب التوحيد للإمام ابن خزيمة \*

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق الصنعاني	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	١٦/١	١	٦٢٩
أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	٢٠/١	٢	٦٣٠
أبو مسهر عبد الأعلى ابن مسهر	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	٢١/١	٣	٦٣١
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات النفس لله.	٣٣/١	٤	٦٣٢
أبو عاصم الضحاك ابن مخلد	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر صورته رينا - جل وعلا.	٤٧/١	٥	٦٣٣
محمد بن عبيد (١) أبو نعيم (٢)	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر صورته رينا - جل وعلا.	٤٨/١	٦	٦٣٤
عثمان ابن أبي شيبة	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر صورته رينا - جل وعلا.	٤٩/١	٧	٦٣٥
عبد الله بن يزيد المقرئ	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات العين لله جل وعلا.	٩٧/١	٨	٦٣٦
جعفر بن عوف بن جعفر ابن عمرو الخزومي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا عز وجل.	١٣٦/١	٩	٦٣٧

\* اعتمدت في جرد هذا الكتاب على الطبعة التي نشرتها دار الرشد بالرياض بتحقيق الدكتور عبدالعزيز الشهوان . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يعلى بن عبيد ابن أبي أمية	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يدا.	١٤٠/١	١٠	٦٣٨
سعيد بن الحكم ابن أبي مريم أبو محمد المصري	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا.	١٤٣/١	١١	٦٣٩
سعيد ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يدا.	١٤٣/١	١٢	٦٤٠
هشام بن عمار	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يدا.	١٤٤/١	١٣	٦٤١
عبد الله بن نافع	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يدا.	١٤٦/١	١٤	٦٤٢
يعلى بن عبيد ابن أبي أمية	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة خامسة تثبت أن لمعبودنا يدا.	١٤٧/١	١٥	٦٤٣
أسباط بن محمد ابن عبد الرحمن القرشي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة سابعة تثبت يد الله عز وجل.	١٥٦/١	١٦	٦٤٤
صفوان بن عيسى البصري	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة ثامنة.	١٦٠/١	١٧	٦٤٥
عبد الرزاق الصنعاني	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة ثامنة.	١٦٢/١	١٨	٦٤٦
أبو اليمان الحكم بن نافع	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة عاشر.	١٦٧/١	١٩	٦٤٧
أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة عاشر.	١٦٨/١	٢٠	٦٤٨
إسحاق بن إبراهيم العلاء	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنة عاشر.	١٦٨/١	٢١	٦٤٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن عيسى ابن الطباع	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢٠٤/١	٢٢	٦٥٠
عثمان بن الهيثم بن جهم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢١٠/١	٢٣	٦٥١
روح بن عبادة بن العلاء	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢١١/١	٢٤	٦٥٢
موسى بن إسماعيل المنقري	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢١١/١	٢٥	٦٥٣
عقبة بن علقمة المعافري	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢١٢/١	٢٦	٦٥٤
الحجاج بن منهال	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢١٤/١	٢٧	٦٥٥
إسحاق بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢١٥/١	٢٨	٦٥٦
سعيد ابن أبي مریم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢١٥/١	٢٩	٦٥٧
موسى ابن إسماعيل	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢٢٠/١	٣٠	٦٥٨
حجاج بن منهال الأنماطي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢٢٣/١	٣١	٦٥٩
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢٢٣/١	٣٢	٦٦٠
محمد بن يوسف بن واقد الضبي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢٢٧/١	٣٣	٦٦١
محمد بن يوسف بن واقد الضبي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢٢٨/١	٣٤	٦٦٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن يوسف بن واقد الضبي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات الرجل لله عز وجل.	٢٢٩/١	٣٥	٦٦٣
معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر استواء الخالق عز وجل	٢٥٢/١	٣٦	٦٦٤
أبو بكر ابن أبي شيبة	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر استواء الخالق عز وجل	٢٥٢/١	٣٧	٦٦٥
عمرو بن حفص بن غياث	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر استواء الخالق عز وجل	٢٥٣/١	٣٨	٦٦٦
عفان بن مسلم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	٢٦١/١	٣٩	٦٦٧
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	٢٦٢/١	٤٠	٦٦٨
مسلم بن إبراهيم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	٢٦٢/١	٤١	٦٦٩
حجاج بن منهال	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	٢٦٣/١	٤٢	٦٧٠
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الله عز وجل في السماء.	٢٦٣/١	٤٣	٦٧١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر سنن النبي صلى الله عليه وسلم.	٢٧٥/١	٤٤	٦٧٢
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل أن الإقرار بأن الله في السماء من الإيمان.	٢٨٦/١	٤٥	٦٧٣
بشر بن عمر	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل أن الإقرار بأن الله في السماء من الإيمان.	٢٨٧/١	٤٦	٦٧٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٠٠/١	٤٧	٦٧٥
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٠٠/١	٤٨	٦٧٦
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٠١/١	٤٩	٦٧٧
عبد القدوس بن الحجاج	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٠١/١	٥٠	٦٧٨
موسى بن هارون البردي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٠٤/١	٥١	٦٧٩
محاضر	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٠٨/١	٥٢	٦٨٠
محاضر	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٠٩/١	٥٣	٦٨١
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣١٩/١	٥٤	٦٨٢
أبو الوليد هشام بن عبد الملك	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٣٢١/١	٥٥	٦٨٣
إسماعيل ابن أبي أويس	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر تكليم الله موسى.	٣٣٩/١	٥٦	٦٨٤
عثمان بن عمرو	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر ما يكلم به الخالق جل وعلا عبادة.	٣٦٨/١	٥٧	٦٨٥
أبو اليمان الحكم بن نافع	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان الشافعي لصحة ما ترجمته للباب قبل هذا.	٣٧٦/١	٥٨	٦٨٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان الشافي لصحة ما ترجمته للباب قبل هذا.	٣٧٧/١	٥٩	٦٨٧
عاصم بن علي بن عاصم الواسطي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان الشافي لصحة ما ترجمته للباب قبل هذا.	٣٨٣/١	٦٠	٦٨٨
سريج بن النعمان صاحب اللؤلؤ	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب الأدلة التي تدل على أن القرآن كلام الله الخالق.	٤٠٤/١	٦١	٦٨٩
ابن نمير	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب الأدلة التي تدل على أن القرآن كلام الله الخالق.	٤١٥/١	٦٢	٦٩٠
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب الأدلة التي تدل على أن القرآن كلام الله الخالق.	٤١٦/١	٦٣	٦٩١
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم.	٤٢٣/١	٦٤	٦٩٢
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم.	٤٢٥/١	٦٥	٦٩٣
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم.	٤٢٦/١	٦٦	٦٩٤
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب البيان أن جميع أمة النبي صلى الله عليه وسلم برهم وفاجرهم.	٤٢٧/١	٦٧	٦٩٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب البيان أن رؤية الله يختص بها أولياؤه.	٤٤٩/١	٦٨	٦٩٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب البيان أن رؤية الله يختص بها أولياؤه .	٤٥٧/١	٦٩	٦٩٧
يزيد ابن أبي حكيم العدني	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي ﷺ خالقه.	٤٨١/١	٧٠	٦٩٨
محمد بن الصباح	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٤٨٦/١	٧١	٦٩٩
قبيصة بن عقبة	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٤٩١/١	٧٢	٧٠٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٤٩٤/١	٧٣	٧٠١
النفيلي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٤٩٨/١	٧٤	٧٠٢
حجاج بن محمد	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٥٠٠/١	٧٥	٧٠٣
أبو بكر ابن أبي شيبة	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٥٠١/١	٧٦	٧٠٤
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه .	٥٠٢/١	٧٧	٧٠٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والبواب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الصمد بن عبدالوارث	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخيار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٥٠٢/١	٧٨	٧٠٦
أبو الوليد هشام بن عبد الملك	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخيار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٥٠٣/١	٧٩	٧٠٧
أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخيار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٥٠٦/١	٨٠	٧٠٨
محمد بن عبدالأعلى	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخيار المأثورة في إثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه.	٥٤٠/١	٨١	٧٠٩
الحكم بن نافع أبو اليمان	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	٥٦٥/٢	٨٢	٧١٠
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	٥٦٧/٢	٨٣	٧١١
سليمان بن داود الهاشمي	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	٥٦٧/٢	٨٤	٧١٢
أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	٥٧٢/٢	٨٥	٧١٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	٥٧٣/٢	٨٦	٧١٤
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	٥٧٦/٢	٨٧	٧١٥
عقان بن مسلم	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر إثبات ضحك ربنا عز وجل.	٥٧٧/٢	٨٨	٧١٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م. خاص	م عام
محمد بن كثير الثقفي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أن للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة في مقام واحد.	٦١٤/٢	٨٩	٧١٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته ورحمته بأمته.	٦٢٨/٢	٩٠	٧١٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته ورحمته بأمته.	٦٢٩/٢	٩١	٧١٩
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل على صحة ما أولت قوله (يدعو بها).	٦٣٥/٢	٩٢	٧٢٠
الحليل بن عمرو	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر لفظة رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الشفاعة.	٦٥٣/٢	٩٣	٧٢١
سعيد بن عامر	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	٦٦٢/٢	٩٤	٧٢٢
وهب بن جرير	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	٦٦٢/٢	٩٥	٧٢٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	٦٦٣/٢	٩٦	٧٢٤
عثمان بن عمر	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت أنها لأهل الكبائر.	٦٦٨/٢	٩٧	٧٢٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
الحكم بن نافع أبو اليمان	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر علي أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	٦٨٢/٢	٩٨	٧٢٦
سليمان بن داود الهاشمي	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر علي أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	٦٨٣/٢	٩٩	٧٢٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر علي أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	٦٨٣/٢	١٠٠	٧٢٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر علي أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	٦٨٤/٢	١٠١	٧٢٩
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب علي أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بقوله: فيصيرون فحماً.	٦٨٥/٢	١٠٢	٧٣٠
هوذ بن خليفة	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن من قضى الله إخراجهم من النار من أهل التوحيد.	٦٨٧/٢	١٠٣	٧٣١
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت إنما يخرج من النار شاهد أن لا إله إلا الله	٧٠٠/٢	١٠٤	٧٣٢
عبد الصمد بن عبد الوارث	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت إنما يخرج من النار شاهد أن لا إله إلا الله	٧٠١/٢	١٠٥	٧٣٣
سعيد بن عامر	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر خبر دال على صحة ما تأولت إنما يخرج من النار شاهد أن لا إله إلا الله	٧٠١/٢	١٠٦	٧٣٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
الحليل بن عمر	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الأخبار المصروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنما يخرج من النار.	٧١٣/٢	١٠٧	٧٣٥
مؤمل بن الفضل	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن المقام الذي يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو المقام المحمود.	٧٢٦/٢	١٠٨	٧٣٦
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل على أن جميع الأخبار التي تقدم ذكرها هي ألفاظ عامة.	٧٢٩/٢	١٠٩	٧٣٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر الدليل على أن جميع الأخبار التي تقدم ذكرها هي ألفاظ عامة.	٧٣١/٢	١١٠	٧٣٨
حجاج بن منهال	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر ما يعطي الله عز وجل في نعم الجنة وملكها تفضلاً منه عز وجل.	٧٦٠/٢	١١١	٧٣٩
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر ما يعطي الله عز وجل في نعم الجنة وملكها تفضلاً منه عز وجل.	٧٦١/٢	١١٢	٧٤٠
محمد بن كثير	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر ما يعطي الله عز وجل في نعم الجنة وملكها تفضلاً منه عز وجل.	٧٦٢/٢	١١٣	٧٤١
أبو اليمان	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا أنه آخر أهل النار خروجاً .	٧٦٣/٢	١١٤	٧٤٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا أنه آخر أهل النار خروجاً .	٧٦٤/٢	١١٥	٧٤٣

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
سليمان بن داود هاشمي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر بيان أن الرجل الذي ذكرنا صفته وخبر أنه آخر أهل النار خروجاً .	٧٦٤/٢	١١٦	٧٤٤
عبد الرزاق	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٦٧/٢	١١٧	٧٤٥
حرمي بن حفص بن عمارة العتكي	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٧٣/٢	١١٨	٧٤٦
سليمان بن داود هاشمي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٧٦/٢	١١٩	٧٤٧
محمد بن كثير	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٧٩/٢	١٢٠	٧٤٨
محمد بن عبد الله الخزاعي	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٧٩/٢	١٢١	٧٤٩
حجاج بن منهل	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٨٠/٢	١٢٢	٧٥٠
عبد الرزاق	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٨٢/٢	١٢٣	٧٥١
إسحاق بن عيسى الطباع	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم .	٧٨٣/٢	١٢٤	٧٥٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسبب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
سليمان بن داود الهاشمي	عن الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٧٨٤/٢	١٢٥	٧٥٣
أبو صالح كاتب الليث	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٧٨٥/٢	١٢٦	٧٥٤
أبو نعيم الفضل بن دكين	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٧٩٦/٢	١٢٧	٧٥٥
جعفر بن عون	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٧٩٦/٢	١٢٨	٧٥٦
حفص بن عمر بن الحارث	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٨٠٢/٢	١٢٩	٧٥٧
بدل بن المغيرة	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٨٠٤/٢	١٣٠	٧٥٨
إبراهيم بن عبد الله ابن العلاء	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٨٠٥/٢	١٣١	٧٥٩
إبراهيم بن الحكم بن أبان	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر البيان أن النار إنما تأخذ من أجساد الموحدين وتصيب منهم على قدر ذنوبهم.	٨٠٦/٢	١٣٢	٧٦٠
إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني	عن غير الزهري	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار ثابتة السند صحيحة القوام.	٨٥٤/٢	١٣٣	٧٦١

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٧٦٢	١٣٤	٨٦٠/٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي.	عن غير الزهري	إسماعيل ابن أبي أويس
٧٦٣	١٣٥	٨٦٠/٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي.	عن غير الزهري	إسماعيل بن أبي أويس
٧٦٤	١٣٦	٨٦١/٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي.	عن غير الزهري	أيوب بن سليمان بن بلال
٧٦٥	١٣٧	٨٦٤/٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٧٦٦	١٣٨	٨٧٢/٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي.	عن غير الزهري	الحسين بن محمد أحمد
٧٦٧	١٣٩	٨٧٣/٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي.	عن غير الزهري	مسلم بن إبراهيم
٧٦٨	١٤٠	٨٧٣/٢	كتاب التوحيد باب ذكر أخبار رويت في حرمان الجنة لمن ارتكب بعض المعاصي.	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٧٦٩	١٤١	٩٠٧/٢	كتاب التوحيد باب ملحق بالأبواب التي تقدم ذكرها.	عن غير الزهري	سريح بن النعمان

ثامناً : كتاب المنتقى لابن الجارود (١)

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
	عن غير الزهري	باب (٢) الوضوء من الريح.	١٤	١	٧٧٠
	عثمان بن عمر	باب (٩٤) الوضوء من المذي.	١٦	٢	٧٧١
	عبد الصمد عبدالوارث	باب (٥) ما جاء في الوضوء من القئ.	١٧	٣	٧٧٢
	عبد الرزاق	باب (٦) في الوضوء من القوم.	١٨	٤	٧٧٣
	معاوية بن عمرو	باب (٧) الطهارة للمغمى عليه.	١٨	٥	٧٧٤
	عبد الرزاق	باب (٨) طهارة المشرك إذا أسلم.	٢٠	٦	٧٧٥
	محمد بن قيس	باب (١٠) ما روى في إسقاط الوضوء منه.	٢٢	٧	٧٧٦
	أبو حذيفة موسى بن مسعود	باب (١٢) الوضوء من لحوم الأبل.	٢٣	٨	٧٧٧
	محاضر الهمداني	باب (١٢) الوضوء من لحوم الأبل.	٢٤	٩	٧٧٨
	يزيد بن هارون	باب (١٣) ما جاء في التباعد للخلاء.	٢٤	١٠	٧٧٩
	صفوان عن عيسى	باب (١٥) كراهية إستقبال القبلة للغائط والبول.	٢٦	١١	٧٨٠
	عبد الرزاق	باب (١٦) ما تبقى من المواضع للغائط أو البول.	٢٧	١٢	٧٨١
	عبد الله بن رجاء	باب (١٨) كراهية التسليم على من يبول.	٢٨	١٣	٧٨٢
	أبو قبيصة (٢) محمد بن يوسف	باب (١٨) كراهية التسليم على من يبول.	٢٩	١٤	٧٨٣

(١) طبعة دار العلم بتحقيق وتعليق لجنة من العلماء ومراجعة الشيخ خليل المينس مدير أزر لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
روح بن عبادة	عن غير الزهري	باب (١٩) استحباب الوتر في الاستنجاء.	٢٩	١٥	٧٨٤
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٢٠) الاستنجاء بالماء.	٣٠	١٦	٧٨٥
بشر بن عمار	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣١	١٧	٧٨٦
عقان بن مسلم	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٢	١٨	٧٨٧
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٣	١٩	٧٨٨
روح بن عبادة	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٣	٢٠	٧٨٩
إسماعيل بن الخليل	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٣	٢١	٧٩٠
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٤	٢٢	٧٩١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٤	٢٣	٧٩٢
محمد ابن أبي حفصة	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٥	٢٤	٧٩٣
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٥	٢٥	٧٩٤
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٦	٢٦	٧٩٥
عبد الله بن نافع (١) مطرف (٢)	عن غير الزهري	باب (٢٢) في طهارة الماء القذر الذي يتجس.	٣٦	٢٧	٧٩٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والبواب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
بشر بن عمر	عن غير الزهري	باب (٢٣) ما جاء في السواك.	٣٧	٢٨	٧٩٧
وهب بن جرير	عن الزهري	باب (٢٥) لا تقبل صلاة بغير طهور.	٣٨	٢٩	٧٩٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.	٣٩	٣٠	٧٩٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.	٤٠	٣١	٨٠٠
عبد الله بن صالح العجلي	عن غير الزهري	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.	٤١	٣٢	٨٠١
أبو المغيرة	عن غير الزهري	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.	٤٢	٣٣	٨٠٢
أسد بن موسى	عن غير الزهري	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.	٤٢	٣٤	٨٠٣
عبد الصمد	عن غير الزهري	باب (٢٦) صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.	٤٣	٣٥	٨٠٤
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٢٧) باب المسح على الخفين.	٤٤	٣٦	٨٠٥
سليمان بن داود الهاشمي	عن غير الزهري	باب (٢٧) باب المسح على الخفين.	٤٥	٣٧	٨٠٦
عبد الصمد بن عبد الوارث	عن غير الزهري	باب (٢٨) في الجنابة والتطهر لها.	٤٧	٣٨	٨٠٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥١	٣٩	٨٠٨
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٢	٤٠	٨٠٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٣	٤١	٨١٠
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٣	٤٢	٨١١

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الله بن بكر	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٤	٤٣	٨١٢
جعفر بن عون	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٤	٤٤	٨١٣
عبد الله بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٥	٤٥	٨١٤
أبو معمر	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٥	٤٦	٨١٥
عبد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٦	٤٧	٨١٦
عبد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٦	٤٨	٨١٧
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٢٩) باب الحيض.	٥٦	٤٩	٨١٨
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	عن الزهري	باب (٣٠) التيمم.	٥٧	٥٠	٨١٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٣٠) التيمم.	٥٨	٥١	٨٢٠
حجاج الأماطي	عن غير الزهري	باب (٣٠) التيمم.	٥٨	٥٢	٨٢١
عفان بن مسلم	عن غير الزهري	باب (٣٠) التيمم.	٥٩	٥٣	٨٢٢
أبو صالح	عن غير الزهري	باب (٣٠) التيمم.	٥٩	٥٤	٨٢٣
عمر بن حفص بن غياث	عن غير الزهري	باب (٣٠) التيمم.	٥٩	٥٥	٨٢٤
يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	٦٠	٥٦	٨٢٥
عبد الله بن عبد الوهاب الحجري	عن غير الزهري	باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	٦٢	٥٧	٨٢٦
أبو حذيفة	عن غير الزهري	باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	٦٢	٥٨	٨٢٧
محمد بن عبيد الله الأنصاري	عن غير الزهري	باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	٦٢	٥٩	٨٢٨
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	٦٣	٦٠	٨٢٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو داود	عن غير الزهري	(باب ٣١) التنزه في الأبدان والثياب.	٦٥	٦١	٨٣٠
عبد الله بن نافع/ومطرف	عن غير الزهري	باب (٣٢) فرض الصلوات الخمس وأوقاتها.	٦٥	٦٢	٨٣١
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	باب (٣٢) فرض الصلوات الخمس وأوقاتها.	٦٧	٦٣	٨٣٢
أبو نعيم/ومحمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٣٣) مواقيت الصلاة.	٦٨	٦٤	٨٣٣
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٣٣) مواقيت الصلاة.	٦٩	٦٥	٨٣٤
عاصم بن علي	عن الزهري	باب (٣٣) مواقيت الصلاة.	٧٠	٦٦	٨٣٥
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	عن غير الزهري	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	٧١	٦٧	٨٣٦
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	٧٢	٦٨	٨٣٧
عفان بن مسلم	عن غير الزهري	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	٧٢	٦٩	٨٣٨
أبو عامر العقدي	عن غير الزهري	باب (٣٤) ما جاء في الآذان.	٧٣	٧٠	٨٣٩
النفيلي	عن غير الزهري	باب (٣٥) ما جاء في القبلة.	٧٤	٧١	٨٤٠
(١) عبد الله بن نافع (٢) مطرف	عن غير الزهري	باب (٣٥) ما جاء في القبلة.	٧٤	٧٢	٨٤١
هارون بن معروف	عن غير الزهري	باب (٣٦) ما جاء في الثياب للصلاة.	٧٦	٧٣	٨٤٢
(١) أبو النعمان (٢) أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٣٦) ما جاء في الثياب للصلاة.	٧٦	٧٤	٨٤٣
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٣٧) ما جاء في المسجد.	٧٧	٧٥	٨٤٤
أبو عامر	عن غير الزهري	باب (٣٧) ما جاء في المسجد.	٧٧	٧٦	٨٤٥
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٧٨	٧٧	٨٤٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
حجاج بن منهال	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٧٩	٧٨	٨٤٧
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٧٩	٧٩	٨٤٨
ابن أبي مرزم	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨١	٨٠	٨٤٩
حجاج بن منهال	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨٢	٨١	٨٥٠
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨٤	٨٢	٨٥١
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨٤	٨٣	٨٥٢
حجاج بن منهال	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨٥	٨٤	٨٥٣
أبو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨٦	٨٥	٨٥٤
مسلم بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨٨	٨٦	٨٥٥
يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٣٨) صفة صلاة رسول الله.	٨٩	٨٧	٨٥٦
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٣٩) الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة.	٩٤	٨٨	٨٥٧
جعفر بن عون	عن غير الزهري	باب (٣٩) الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة.	٩٤	٨٩	٨٥٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٤٢) في صلاة الخوف.	١٠٠	٩٠	٨٥٩
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٤٢) في صلاة الخوف.	١٠١	٩١	٨٦٠
حجاج بن محمد	عن غير الزهري	باب (٤٢) في صلاة الخوف.	١٠٣	٩٢	٨٦١
محمد عبد الله بن المثنى	عن غير الزهري	باب (٤٤) باب السهو.	١٠٧	٩٣	٨٦٢
مطرف (١) (٢) ابن نافع	عن غير الزهري	باب (٤٥) ما جاء في الكسوف.	١٠٧	٩٤	٨٦٣
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٤٧) ما جاء في صلاة الاستسقاء.	١١٠	٩٥	٨٦٤
أبو داود	عن غير الزهري	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	١١٢	٩٦	٨٦٥
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	١١٣	٩٧	٨٦٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	١١٣	٩٨	٨٦٧
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٤٧) ما جاء في العيدين.	١١٤	٩٩	٨٦٨
حجاج بن محمد	عن غير الزهري	باب (٥٠) قنوت الوتر.	١١٨	١٠٠	٨٦٩
حجاج بن محمد	عن غير الزهري	باب (٥٠) قنوت الوتر.	١١٨	١٠١	٨٧٠
عمرو بن مرزوق	عن غير الزهري	باب (٥١) في ركعات السنة.	١١٩	١٠٢	٨٧١
ابن نافع (١) مطرف (٢)	عن الزهري	باب (٥١) في ركعات السنة.	١١٩	١٠٣	٨٧٢
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٥٢) الأوقات المنهية عن الصلاة.	١٢٠	١٠٤	٨٧٣
عبد الصمد بن عبد الوارث	عن غير الزهري	باب (٥٢) الأوقات المنهية عن الصلاة.	١٢٠	١٠٥	٨٧٤
يزيد بن خالد بن وهب	عن غير الزهري	باب (٥٣) الجمعة.	١٢٢	١٠٦	٨٧٥
أبو عثمان عبد الملك ابن عمر العقدي	عن الزهري	باب (٥٣) الجمعة.	١٢٣	١٠٧	٨٧٦
حسن بن الربيع	عن غير الزهري	باب (٥٣) الجمعة.	١٢٤	١٠٨	٨٧٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٥٣) الجمعة.	١٢٥	١٠٩	٨٧٨
يزيد بن عبد ربه	عن غير الزهري	باب (٥٣) الجمعة.	١٢٨	١١٠	٨٧٩
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٥٤) باب الجماعة والإمامة.	١٢٩	١١١	٨٨٠
أبو النعمان	عن غير الزهري	باب (٥٤) باب الجماعة والإمامة.	١٣٠	١١٢	٨٨١
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب (٥٤) باب الجماعة والإمامة.	١٣١	١١٣	٨٨٢
أحمد بن خالد	عن غير الزهري	باب (٥٨) القراءة وراء الإمام.	١٣٥	١١٤	٨٨٣
محمد بن عيسى	عن غير الزهري	باب (٥٩) تخفيف الصلاة بالناس.	١٣٨	١١٥	٨٨٤
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	باب (٥٩) تخفيف الصلاة بالناس.	١٣٩	١١٦	٨٨٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٠	١١٧	٨٨٦
عثمان بن عمر قاري	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٢	١١٨	٨٨٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن عبدالله المثني	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٣	١١٩	٨٨٨
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٥	١٢٠	٨٨٩
سعيد ابن أبي مرجم	عن الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٦	١٢١	٨٩٠
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٦	١٢٢	٨٩١
عبد الله بن الزبير الحميدي	عن الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٧	١٢٣	٨٩٢
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٧	١٢٤	٨٩٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٩	١٢٥	٨٩٤
سعيد بن منصور	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٤٩	١٢٦	٨٩٥
أبو داود	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٥٠	١٢٧	٨٩٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٥١	١٢٨	٨٩٧
عبد الله بن نافع (١) مطرف (٢)	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٥٢	١٢٩	٨٩٨
ابن أبي مرجم	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٥٣	١٣٠	٨٩٩
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٥٤	١٣١	٩٠٠
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٦٠) أول كتاب الزكاة.	١٥٥	١٣٢	٩٠١
عاصم بن علي	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٥٥	١٣٣	٩٠٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٥٦	١٣٤	٩٠٣
أسد بن موسى	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٥٦	١٣٥	٩٠٤
حماد بن مسعدة	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٥٨	١٣٦	٩٠٥
مسدد	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٥٩	١٣٧	٩٠٦
أبو عامر العقدي	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٦٠	١٣٨	٩٠٧
محمد بن عبدالله الأنصاري	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٦١	١٣٩	٩٠٨
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٦٣	١٤٠	٩٠٩
ابن أبي مرجم	عن غير الزهري	باب (٦١) الصيام.	١٦٤	١٤١	٩١٠

م عام	م خاص	الجزء والصفحة	اسم الكتاب والباب	زهرياته	شيوخه
٩١١	١٤٢	١٦٥	باب (٦١) الصيام.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩١٢	١٤٣	١٦٦	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩١٣	١٤٤	١٦٧	باب (٦١) الصيام.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩١٤	١٤٥	١٦٧	باب (٦١) الصيام.	عن غير الزهري	يعلى بن عبيد الطنافسي
٩١٥	١٤٦	١٦٨	باب (٦١) الصيام.	عن الزهري	عثمان بن عمر بن قاري
٩١٦	١٤٧	١٦٨	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	حسن بن الربيع
٩١٧	١٤٨	١٦٩	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	سليمان بن حرب
٩١٨	١٤٩	١٧٠	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩١٩	١٥٠	١٧٢	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٢٠	١٥١	١٧٢	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	ابن عمر / عثمان
٩٢١	١٥٢	١٧٣	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٩٢٢	١٥٣	١٧٤	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	محمد بن يوسف
٩٢٣	١٥٤	١٧٤	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	روح بن عبادة
٩٢٤	١٥٥	١٧٥	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	وهب بن جرير
٩٢٥	١٥٦	١٧٧	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	عبد الصمد بن عبد الوارث
٩٢٦	١٥٧	١٧٧	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	عبد الرزاق
٩٢٧	١٥٨	١٨١	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	حجاج
٩٢٨	١٥٩	١٨٢	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	عثمان بن الهيثم
٩٢٩	١٦٠	١٨٢	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	الحميدي
٩٣٠	١٦١	١٨٣	باب (٦٢) المناسك.	عن الزهري	أصبع بن الفرغ
٩٣١	١٦٢	١٨٤	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	إسحاق بن إبراهيم
٩٣٢	١٦٣	١٨٤	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	عبد الرزاق
٩٣٣	١٦٤	١٨٥	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	أبو عاصم
٩٣٤	١٦٥	١٨٥	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	سعيد بن منصور
٩٣٥	١٦٦	١٨٦	باب (٦٢) المناسك.	عن غير الزهري	النفيلي

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسبب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الله بن محمد النفيلي	عن غير الزهري	باب (٦٢) المناسك.	١٨٩	١٦٧	٩٣٦
محمد بن يوسف القرطبي	عن غير الزهري	باب (٦٢) المناسك.	١٩٣	١٦٨	٩٣٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٢) المناسك.	١٩٥	١٦٩	٩٣٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٢) المناسك.	١٩٨	١٧٠	٩٣٩
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٦٢) المناسك.	١٩٩	١٧١	٩٤٠
أحمد بن حنبل	عن غير الزهري	باب (٦٢) المناسك.	٢٠١	١٧٢	٩٤١
محمد بن عيسى	عن غير الزهري	باب (٦٢) المناسك.	٢٠٢	١٧٣	٩٤٢
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٦٢) المناسك.	٢٠٤	١٧٤	٩٤٣
عبد الرحمن بن مهدي	عن الزهري	باب (٦٢) المناسك.	٢٠٦	١٧٥	٩٤٤
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢٠٨	١٧٦	٩٤٥
النفيلي	عن غير الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢٠٨	١٧٧	٩٤٦
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢١١	١٧٨	٩٤٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢١٤	١٧٩	٩٤٨
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢١٥	١٨٠	٩٤٩
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢١٦	١٨١	٩٥٠
بشر بن عمر	عن الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢١٧	١٨٢	٩٥١
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢١٧	١٨٣	٩٥٢
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢١٩	١٨٤	٩٥٣
محاضر بن الورع	عن غير الزهري	باب (٦٣) كتاب الجنائز.	٢٢٠	١٨٥	٩٥٤
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٢٢	١٨٦	٩٥٥
صفوان بن عيسى	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٢٣	١٨٧	٩٥٦
النفيلي	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٢٣	١٨٨	٩٥٧
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٢٥	١٨٩	٩٥٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٢٦	١٩٠	٩٥٩
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٢٨	١٩١	٩٦٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٣٠	١٩٢	٩٦١
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٣٠	١٩٣	٩٦٢
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٣١	١٩٤	٩٦٣
عبد الصمد بن عبد الوارث	عن غير الزهري	باب (٦٤) في التجارات.	٢٣١	١٩٥	٩٦٤
إسحاق بن عيسى الطباع	عن غير الزهري	باب (٦٥) المبيعات المنهي عنها من الفئ وغيره	٢٣٢	١٩٦	٩٦٥
أبو النعمان / مسدد	عن غير الزهري	باب (٦٥) المبيعات المنهي عنها من الفئ وغيره	٢٣٤	١٩٧	٩٦٦
معاذ بن فضالة الطفاوي	عن غير الزهري	باب (٦٥) المبيعات المنهي عنها من الفئ وغيره	٢٣٦	١٩٨	٩٦٧
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٦٥) المبيعات المنهي عنها من الفئ وغيره	٢٣٧	١٩٩	٩٦٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٥) المبيعات المنهي عنها من الفئ وغيره	٢٣٨	٢٠٠	٩٦٩
شهاب بن عباد	عن غير الزهري	باب (٦٥) المبيعات المنهي عنها من الفئ وغيره	٢٣٨	٢٠١	٩٧٠
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٦٥) المبيعات المنهي عنها من الفئ وغيره	٢٣٨	٢٠٢	٩٧١
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٦٦) في السلم.	٢٣٩	٢٠٣	٩٧٢
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٦٦) في السلم.	٢٣٩	٢٠٤	٩٧٣
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	باب (٦٦) في السلم.	٢٣٩	٢٠٥	٩٧٤
عقان بن مسلم	عن غير الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤٠	٢٠٦	٩٧٥
حماد بن مسعدة	عن غير الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤١	٢٠٧	٩٧٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو عامر العقدي	عن غير الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤١	٢٠٨	٩٧٧
عبد الصمد	عن غير الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤١	٢٠٩	٩٧٨
عبد الصمد	عن غير الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤٢	٢١٠	٩٧٩
عمر بن حفص بن غياث	عن غير الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤٢	٢١١	٩٨٠
يزيد بن هارون	عن الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤٣	٢١٢	٩٨١
هشام بن عمار	عن الزهري	باب (٦٧) أبواب القضاء في البيوع.	٢٤٥	٢١٣	٩٨٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٨) ما جاء في الشفعة.	٢٤٧	٢١٤	٩٨٣
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٦٨) ما جاء في الشفعة.	٢٤٧	٢١٥	٩٨٤
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٦٨) ما جاء في الشفعة.	٢٤٨	٢١٦	٩٨٥
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٦٩) ما جاء في الربا.	٢٤٩	٢١٧	٩٨٦
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٦٩) ما جاء في الربا.	٢٥٠	٢١٨	٩٨٧
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٦٩) ما جاء في الربا.	٢٥١	٢١٩	٩٨٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٦٩) ما جاء في الربا.	٢٥٤	٢٢٠	٩٨٩
محمد بن يوسف (١)	عن غير الزهري	باب (٧٠) اللقطة والضوال.	٢٥٥	٢٢١	٩٩٠
عبد الرزاق (٢)					
سعيد بن عامر	عن غير الزهري	باب (٧٠) اللقطة والضوال.	٢٥٧	٢٢٢	٩٩١
التفليبي	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦٠	٢٢٣	٩٩٢
معلی بن منصور	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦١	٢٢٤	٩٩٣
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦١	٢٢٥	٩٩٤
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦٢	٢٢٦	٩٩٥
عفان بن مسلم	عن الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦٣	٢٢٧	٩٩٦
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦٣	٢٢٨	٩٩٧
حجاج	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦٥	٢٢٩	٩٩٨
حسن بن الربيع	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦٨	٢٣٠	٩٩٩
سعيد بن سليمان	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٦٩	٢٣١	١٠٠٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الله بن نافع	عن الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٧٠	٢٣٢	١٠٠١
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٧٢	٢٣٣	١٠٠٢
بشر بن عمر	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٧٣	٢٣٤	١٠٠٣
ابن نافع	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٧٤	٢٣٥	١٠٠٤
أبو داود	عن الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٧٤	٢٣٦	١٠٠٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٧٤	٢٣٧	١٠٠٦
عبد الله بن يوسف	عن الزهري	باب (٧١) كتاب النكاح.	٢٧٧	٢٣٨	١٠٠٧
ابن نافع	عن الزهري	باب (٧٢) كتاب الطلاق.	٢٧٩	٢٣٩	١٠٠٨
عثمان بن عمر	عن غير الزهري	باب (٧٢) كتاب الطلاق.	٢٧٩	٢٤٠	١٠٠٩
أبو النعمان	عن غير الزهري	باب (٧٢) كتاب الطلاق.	٢٨٠	٢٤١	١٠١٠
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٧٣) في الطهار.	٢٨١	٢٤٢	١٠١١
عبد العزيز بن يحيى	عن غير الزهري	باب (٧٣) في الطهار.	٢٨٢	٢٤٣	١٠١٢
أبو عمار	عن غير الزهري	باب (٧٣) في الطهار.	٢٨٣	٢٤٤	١٠١٣
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	باب (٧٤) في الخلع.	٢٨٣	٢٤٥	١٠١٤
عبد الله بن نافع (١)	عن غير الزهري	باب (٧٤) في الخلع.	٢٨٣	٢٤٦	١٠١٥
(٢) روح بن عبادة					
عبد الرحمن بن مهدي	عن الزهري	باب (٧٥) اللعان.	٢٨٦	٢٤٧	١٠١٦
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٧٥) اللعان.	٢٨٦	٢٤٨	١٠١٧
عبيد الله موسى	عن غير الزهري	باب (٧٦) فقط.	٢٨٧	٢٤٩	١٠١٨
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٧٧) فقط.	٢٨٧	٢٥٠	١٠١٩
مطرف	عن غير الزهري	باب (٧٨) العدد.	٢٨٨	٢٥١	١٠٢٠
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٧٨) العدد.	٢٨٩	٢٥٢	١٠٢١
محمود بن غيلان	عن غير الزهري	باب (٧٨) العدد.	٢٨٩	٢٥٣	١٠٢٢
أبو بكر بن أبي شيبة	عن غير الزهري	باب (٧٨) العدد.	٢٩١	٢٥٤	١٠٢٣
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب (٧٩) في الدييات.	٢٩٢	٢٥٥	١٠٢٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٣	٢٥٦	١٠٢٥
الحميدي	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٣	٢٥٧	١٠٢٦
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٥	٢٥٨	١٠٢٧
معلى بن أسد	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٦	٢٥٩	١٠٢٨
عبد الصمد	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٦	٢٦٠	١٠٢٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٦	٢٦١	١٠٣٠
ابن الطباع	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٧	٢٦٢	١٠٣١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٧	٢٦٣	١٠٣٢
مطرف	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٧	٢٦٤	١٠٣٣
صفوان بن عيسى	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٨	٢٦٥	١٠٣٤
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٠) فقط.	٢٩٩	٢٦٦	١٠٣٥
بشر بن عمر	عن غير الزهري	باب (٨١) في القسامة.	٣٠١	٢٦٧	١٠٣٦
أبو النعمان	عن غير الزهري	باب (٨١) في القسامة.	٣٠٢	٢٦٨	١٠٣٧
بشر ابن أبي الأزهر	عن الزهري	باب (٨٢) في الحدود.	٣٠٢	٢٦٩	١٠٣٨
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٨٢) في الحدود.	٣٠٣	٢٧٠	١٠٣٩
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (٨٢) في الحدود.	٣٠٤	٢٧١	١٠٤٠
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	باب (٨٢) في الحدود.	٣٠٥	٢٧٢	١٠٤١
محمد بن عبيد	عن الزهري	باب (٨٢) في الحدود.	٣٠٥	٢٧٣	١٠٤٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب.	٣٠٧	٢٧٤	١٠٤٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب.	٣٠٧	٢٧٥	١٠٤٤
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب.	٣٠٨	٢٧٦	١٠٤٥
أبو صالح	عن الزهري	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب.	٣٠٩	٢٧٧	١٠٤٦
بشر بن عمر	عن غير الزهري	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب.	٣١٠	٢٧٨	١٠٤٧
عمرو بن حماد بن طلحة	عن غير الزهري	باب (٨٣) الزاني البكر والثيب.	٣١١	٢٧٩	١٠٤٨
عمرو بن طلحة	عن غير الزهري	باب (٨٤) القطع في السرقة.	٣١٣	٢٨٠	١٠٤٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أسد بن موسى	عن غير الزهري	باب (٨٥) في حد الشارب.	٣١٤	٢٨١	١٠٥٠
أبو عامر العقدي	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٥	٢٨٢	١٠٥١
سليمان بن حرب	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٦	٢٨٣	١٠٥٢
أبو سليمة	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٦	٢٨٤	١٠٥٣
حجاج	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٧	٢٨٥	١٠٥٤
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٨	٢٨٦	١٠٥٥
يزيد بن هارون	عن الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٨	٢٨٧	١٠٥٦
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٨	٢٨٨	١٠٥٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٩	٢٨٩	١٠٥٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣١٩	٢٩٠	١٠٥٩
موسى بن هارون البردي	عن غير الزهري	باب (٨٦) جراح العمدة.	٣٢١	٢٩١	١٠٦٠
يعلى	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢١	٢٩٢	١٠٦١
مسدد	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢٢	٢٩٣	١٠٦٢
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢٣	٢٩٤	١٠٦٣
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢٣	٢٩٥	١٠٦٤
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢٣	٢٩٦	١٠٦٥
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢٤	٢٩٧	١٠٦٦
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢٥	٢٩٨	١٠٦٧
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٨٧) ما جاء في الأشربة.	٣٢٥	٢٩٩	١٠٦٨
قيصة	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٢٦	٣٠٠	١٠٦٩
إسماعيل ابن أبي أويس	عن الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٢٦	٣٠١	١٠٧٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٢٦	٣٠٢	١٠٧١
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٢٧	٣٠٣	١٠٧٢
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٢٨	٣٠٤	١٠٧٣
أحمد بن حنبل	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٢٩	٣٠٥	١٠٧٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محاضر بن المورع	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٢٩	٣٠٦	١٠٧٥
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٣٠	٣٠٧	١٠٧٦
عفان	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الأطعمة.	٣٣٢	٣٠٨	١٠٧٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الذبائح.	٣٣٣	٣٠٩	١٠٧٨
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٨٨) ما جاء في الضحايا.	٣٣٨	٣١٠	١٠٧٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٨٩) ما جاء في العقيقة.	٣٣٩	٣١١	١٠٨٠
أبو نعيم ويعلى بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٩٠) ما جاء في الصيد.	٣٤٠	٣١٢	١٠٨١
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٩٠) ما جاء في الصيد.	٣٤١	٣١٣	١٠٨٢
ابن الطبايع	عن غير الزهري	باب (٩٠) ما جاء في الصيد.	٣٤٢	٣١٤	١٠٨٣
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (٩٠) ما جاء في الصيد.	٣٤٢	٣١٥	١٠٨٤
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٩١) ما جاء في الأيمان.	٣٤٣	٣١٦	١٠٨٥
عثمان بن عمر	عن غير الزهري	باب (٩١) ما جاء في الأيمان.	٣٤٥	٣١٧	١٠٨٦
عثمان بن عمر	عن غير الزهري	باب (٩١) ما جاء في الأيمان.	٣٤٥	٣١٨	١٠٨٧
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٩١) ما جاء في الأيمان.	٣٤٥	٣١٩	١٠٨٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٢) ما جاء في النذور.	٣٤٦	٣٢٠	١٠٨٩
محمد بن موسى بن أعين	عن غير الزهري	باب (٩٢) ما جاء في النذور.	٣٤٨	٣٢١	١٠٩٠
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	باب (٩٢) ما جاء في النذور.	٣٤٨	٣٢٢	١٠٩١
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (٩٢) ما جاء في النذور.	٣٤٩	٣٢٣	١٠٩٢
محمد بن موسى بن أعين	عن غير الزهري	باب (٩٢) ما جاء في النذور.	٣٥٠	٣٢٤	١٠٩٣
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٩٣) ما جاء في الوصايا.	٣٥١	٣٢٥	١٠٩٤
أبو عامر العقدي	عن غير الزهري	باب (٩٣) ما جاء في الوصايا.	٣٥٢	٣٢٦	١٠٩٥
عبدالله بن عبد الوهاب	عن غير الزهري	باب (٩٣) ما جاء في الوصايا.	٣٥٣	٣٢٧	١٠٩٦
عبد الله بن رجاء	عن الزهري	باب (٩٤) ما جاء في المواريث.	٣٥٥	٣٢٨	١٠٩٧
بشر بن عمر	عن غير الزهري	باب (٩٤) ما جاء في المواريث.	٣٥٥	٣٢٩	١٠٩٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٤) ما جاء في المواريث.	٣٥٦	٣٣٠	١٠٩٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٩٤) ما جاء في الموارث.	٣٥٧	٣٣١	١١٠٠
(١) الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	باب (٩٤) ما جاء في الموارث.	٣٥٧	٣٣٢	١١٠١
(٢) سليمان بن حرب	عن غير الزهري	باب (٩٤) ما جاء في الموارث.	٣٥٨	٣٣٣	١١٠٢
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب (٩٥) ما جاء في القيافة.	٣٥٩	٣٣٤	١١٠٣
حماد بن مسعدة	عن غير الزهري	باب (٩٥) ما جاء في القيافة.	٣٥٩	٣٣٥	١١٠٤
(١) يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	باب (٩٥) ما جاء في القيافة.	٣٦٠	٣٣٦	١١٠٥
(٢) محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب (٩٥) ما جاء في القيافة.	٣٦٠	٣٣٧	١١٠٦
محمد بن عبد العزيز	عن غير الزهري	باب (٩٥) ما جاء في القيافة.	٣٦١	٣٣٨	١١٠٧
أبو النعمان	عن غير الزهري	باب (٩٦) المكاتب والمدبر.	٣٦٣	٣٣٩	١١٠٨
حجاج بن المنهال	عن غير الزهري	باب (٩٧) العمري والرقبي.	٣٦٤	٣٤٠	١١٠٩
عثمان بن عمر	عن الزهري	باب (٩٧) ما جاء في العمري والرقبي.	٣٦٤	٣٤١	١١١٠
بشر بن عمر	عن الزهري	باب (٩٨) ما جاء في النحل والهيات.	٣٦٥	٣٤٢	١١١١
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (٩٨) ما جاء في النحل والهيات.	٣٦٥	٣٤٣	١١١٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٨) ما جاء في النحل والهيات.	٣٦٦	٣٤٤	١١١٣
معلي بن أسد	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٦٦	٣٤٥	١١١٤
مسدد	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٦٧	٣٤٦	١١١٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٦٩	٣٤٧	١١١٦
عثمان بن عمر بن فارس	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٦٩	٣٤٨	١١١٧
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٦٩	٣٤٩	١١١٨
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٦٩	٣٥٠	١١١٩
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٠	٣٥١	١١٢٠
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧١	٣٥٢	١١٢١
عبدالله بن الزبير الحميدي	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧١	٣٥٣	١١٢٢
سعيد ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.			
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.			

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧١	٣٥٤	١١٢٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٢	٣٥٥	١١٢٤
أبو صالح	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٢	٣٥٦	١١٢٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٣	٣٥٧	١١٢٦
يحيى بن حماد	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٣	٣٥٨	١١٢٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٤	٣٥٩	١١٢٨
محمد بن عبدالله بن المثنى	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٦	٣٦٠	١١٢٩
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	باب (٩٩) ما جاء في الأحكام.	٣٧٧	٣٦١	١١٣٠
محمد بن يوسف	عن الزهري	باب (١٠٠) الهجرة.	٣٧٨	٣٦٢	١١٣١
حجاج بن محمد	عن غير الزهري	باب (١٠١) دوام الجهاد إلى يوم القيامة.	٣٧٩	٣٦٣	١١٣٢
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (١٠٣) الجهاد على الكفاية.	٣٨٠	٣٦٤	١١٣٣
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب (١٠٤) من له عذر في التخلف.	٣٨٠	٣٦٥	١١٣٤
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	باب (١٠٦) ما يجزئ من الغزو ومن جهز غازياً	٣٨٢	٣٦٦	١١٣٥
أبو صالح	عن غير الزهري	باب (١٠٧) الجعل على الغزو.	٣٨٢	٣٦٧	١١٣٦
عبد الصمد	عن غير الزهري	باب (١٠٩) وصية الرسول صلى الله عليه وسلم للجيش والأسراء.	٣٨٣	٣٦٨	١١٣٧
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب (١١٠) النهي عن قتل النساء والولدان.	٣٨٤	٣٦٩	١١٣٨
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب (١١٢) الحد الذي إذا بلغه الغلام خرج من حد الذرية.	٣٨٥	٣٧٠	١١٣٩
عبد الرحمن بن مهدي	عن غير الزهري	باب (١١٣) النهي عن قتل الرسل.	٣٨٦	٣٧١	١١٤٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن عيسى الطباع	عن غير الزهري	باب (١١٧) الفار من الزحف إلى ففة.	٣٨٧	٣٧٢	١١٤١
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	باب (١١٩) من يجوز أمانه ورد السرية على العسكر.	٣٨٨	٣٧٣	١١٤٢
ابن عبيد	عن غير الزهري	باب (١٢٠) ما جاء في التغليب على الغادر.	٣٨٨	٣٧٤	١١٤٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (١٢٢) النهي عن المثلة.	٣٨٩	٣٧٥	١١٤٤
أبو همام الدلال	عن غير الزهري	باب (١٢٤) ما جاء الجاسوس يقبض عليه فيسلم	٣٩٠	٣٧٦	١١٤٥
محمد بن عبيد حجاج	عن غير الزهري	باب (١٢٥) لإرتباط الخيل.	٣٩١	٣٧٧	١١٤٦
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب (١٢٦) ما جاء في لبس الدرع.	٣٩١	٣٧٨	١١٤٧
النفيلي	عن غير الزهري	باب (١٣٠) ما جاء في الدعاء في القتال.	٣٩٣	٣٧٩	١١٤٨
محمد بن عيسى	عن غير الزهري	باب (١٣١) ما جاء في الصف للقتال والترجل	٣٩٣	٣٨٠	١١٤٩
عبد الصمد بن عبد الوارث	عن غير الزهري	باب (١٣٧) لإباحة أطعمة العدو من غير قسم.	٣٩٥	٣٨١	١١٥٠
أبو المغيرة	عن غير الزهري	باب (١٤٠) وجه آخر في التفضيل.	٣٩٦	٣٨٢	١١٥١
عياش بن الوليد	عن غير الزهري	باب (١٤١) نقل القاتل سلب المقتول.	٣٩٧	٣٨٣	١١٥٢
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب (١٤٣) ما جاء في التغليب على الغال وفي أين يوضع الخمس.	٣٩٨	٣٨٤	١١٥٣
	عن غير الزهري	باب (١٤٣) ما جاء في التغليب على الغال وفي أين يوضع الخمس.	٣٩٩	٣٨٥	١١٥٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
علي بن بحر القطان	عن غير الزهري	باب (١٤٤) ما جاء في تحريف متاع الغال وعقوبته.	٣٩٩	٣٨٦	١١٥٥
سعيد بن منصور	عن غير الزهري	باب (١٤٨) الدليل على أن الغنيمة لمن شهد الواقعة.	٤٠١	٣٨٧	١١٥٦
النفيلى	عن غير الزهري	باب (١٤٩) ما جاء في أخذ الفداء من الأسارى	٤٠٢	٣٨٨	١١٥٧
عبد الرحمن بن مهدي	عن الزهري	باب (١٥١) قسم أرض العنوة.	٤٠٣	٣٨٩	١١٥٨
هارون بن معروف	عن غير الزهري	باب (١٥٢) عتق من أسلم من عبيد المشركين.	٤٠٣	٣٩٠	١١٥٩
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب (١٥٤) ما يجب في تعقيب الجيوش.	٤٠٤	٣٩١	١١٦٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (١٥٧) إجلاء اليهود.	٤٠٦	٣٩٢	١١٦١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (١٥٩) إخراج اليهود من جزيرة العرب.	٤٠٧	٣٩٣	١١٦٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب (١٦٠) الجزية.	٤٠٨	٣٩٤	١١٦٣
١) الهيثم بن جميل ٢) ابن الطباع	عن غير الزهري	باب (١٦٠) الجزية.	٤٠٨	٣٩٥	١١٦٤
عقان بن مسلم	عن غير الزهري	باب (١٦٢) ما جاء في هدايا المشركين.	٤٠٩	٣٩٦	١١٦٥
عمرو بن مرزوق	عن غير الزهري	باب (١٦٢) ما جاء في هدايا المشركين.	٤٠٩	٣٩٧	١١٦٦
عبد الرزاق	عن الزهري	باب (١٦٣) الوجوه التي يخرج فيها مال الفتي.	٤١٠	٣٩٨	١١٦٧
أبو المغيرة	عن غير الزهري	باب (١٦٣) الوجوه التي يخرج فيها مال الفتي.	٤١٠	٣٩٩	١١٦٨
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	باب (١٦٣) الوجوه التي يخرج فيها مال الفتي.	٤١٠	٤٠٠	١١٦٩

تاسعاً : تعظيم قدر الصلاة للمروزي (١)

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب أول فريضة بعد الإخلاص بالعبادة لله الصلاة.	٩٣/١	١	١١٧٠
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب فرضيتها على سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام.	١٠٢/١	٢	١١٧١
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب اقتراضها على يونس عليه السلام.	١١١/١	٣	١١٧٢
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب اقتراضها على يونس عليه السلام.	١١١/١	٤	١١٧٣
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب الوعيد على من أضعها.	١٢٣/١	٥	١١٧٤
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب الوعيد على من أضعها.	١٢٨/١	٦	١١٧٥
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب الوعيد على من أضعها.	١٢٩/١	٧	١١٧٦
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب الوعيد على من أضعها.	١٢٩/١	٨	١١٧٧
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب الوعيد على من أضعها.	١٣١/١	٩	١١٧٨
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب مدحه تعالى للمصلين.	١٣٨/١	١٠	١١٧٩
عبد الله بن يوسف	عن غير الزهري	باب مدحه تعالى للمصلين.	١٣٨/١	١١	١١٨٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب قصة تقبيل رجل امرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	١٤١/١	١٢	١١٨١
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب قصة تقبيل رجل امرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	١٤٢/١	١٣	١١٨٢
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب قصة تقبيل رجل امرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	١٤٢/١	١٤	١١٨٣

(١) محمد بن نصر المروزي توفي سنة ٢٩٤ بتحقيق الدكتور عبدالرحمن القريوائي ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ط ١ ، ١٤٠٦ هـ وجدير بالذكر أن هذا الكتاب على صغر حجمه فإنه يحوي نسبة كبيرة من روايات الإمام الذهلي ، وقد أثبتتها جميعاً تتبعاً من الكتاب ومتابعة للمحقق الذي عين روايات الذهلي عن مشايخه بالأرقام في المقدمة ، وميزها عن غيرها مما يدل على تأكده منها ودقته .

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
الهيثم بن جميل	عن غير الزهري	باب قصة تقبيل رجل امرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	١٤٣/١	١٥	١١٨٤
معاوية بن عمرو	عن غير الزهري	باب قصة تقبيل رجل امرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	١٤٥/١	١٦	١١٨٥
(١) أبو الوليد (٢) يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب قصة تقبيل رجل امرأة فنزول. إن الحسنات الآية.	١٤٥/١	١٧	١١٨٦
الحجاج بن المنهال	عن غير الزهري	باب الجمعة إلى الجمعة، والصلوات كفارات	١٥٠/١	١٨	١١٨٧
سعيد ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات.	١٥٢/١	١٩	١١٨٨
مسدد	عن غير الزهري	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات.	١٥٣/١	٢٠	١١٨٩
مسدد	عن غير الزهري	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات.	١٥٣/١	٢١	١١٩٠
يحيى بن حماد	عن غير الزهري	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات.	١٥٣/١	٢٢	١١٩١
محمد بن يوسف القرطبي	عن غير الزهري	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات.	١٥٤/١	٢٣	١١٩٢
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات.	١٥٥/١	٢٤	١١٩٣
أحمد بن يونس	عن غير الزهري	باب التمثيل بالفائض في النهر خمس مرات.	١٥٥/١	٢٥	١١٩٤
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب كل خطوة إلى الصلاة حسنة وكفارة.	١٦٠/١	٢٦	١١٩٥
أيوب بن سليمان بن بلال	عن غير الزهري	باب كل خطوة إلى الصلاة حسنة وكفارة.	١٦١/١	٢٧	١١٩٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
الحجاج	عن غير الزهري	باب التحذير من الإلتفات فيها.	١٧٦/١	٢٨	١١٩٧
خلف بن موسى	عن غير الزهري	باب قصة زكريا عليه السلام في ترك الالتفات في الصلاة.	١٧٩/١	٢٩	١١٩٨
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	باب قصة زكريا عليه السلام في ترك الالتفات في الصلاة.	١٧٩/١	٣٠	١١٩٩
معمر بن يعمر الليثي	عن غير الزهري	باب قصة زكريا عليه السلام في ترك الالتفات في الصلاة.	١٧٩/١	٣١	١٢٠٠
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها.	٢٠١/١	٣٢	١٢٠١
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها.	٢٠١/١	٣٣	١٢٠٢
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها.	٢٠٢/١	٣٤	١٢٠٣
سعید بن منصور	عن غير الزهري	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها.	٢٠٢/١	٣٥	١٢٠٤
سعید ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب أفضل العمل الصلاة لوقتها.	٢٠٦/١	٣٦	١٢٠٥
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١١/١	٣٧	١٢٠٦
عمرو بن أبي سلمة	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١٣/١	٣٨	١٢٠٧
عاصم بن علي	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١٣/١	٣٩	١٢٠٨
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١٤/١	٤٠	١٢٠٩
الحجاج	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١٥/١	٤١	١٢١٠
عبد السلام بن مطهر	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١٥/١	٤٢	١٢١١
سريج بن نعمان	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١٦/١	٤٣	١٢١٢
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب إكمال الفريضة بالنوافل.	٢١٦/١	٤٤	١٢١٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب عمود الدين الصلاة.	٢١٨/١	٤٥	١٢١٤
أبو اليمان	عن الزهري	باب عمود الدين الصلاة.	٢٢٣/١	٤٦	١٢١٥
أبو صالح	عن غير الزهري	باب عمود الدين الصلاة.	٢٢٣/١	٤٧	١٢١٦
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب ورقة باقية من قبل المبعث فيها حلية هذه الأمة.	٢٢٩/١	٤٨	١٢١٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والبَاب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
نعيم بن حماد	عن غير الزهري	باب فزع الملائكة إلى السجود.	٢٣٦/١	٤٩	١٢١٨
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	٢٤١/١	٥٠	١٢١٩
أبو حذيفة	عن غير الزهري	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	٢٤١/١	٥١	١٢٢٠
محمد بن الصلت	عن غير الزهري	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	٢٤٢/١	٥٢	١٢٢١
محمد بن الصلت	عن غير الزهري	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	٢٤٣/١	٥٣	١٢٢٢
أبو عاصم النبيل	عن غير الزهري	باب الصلاة والسجود عند حوادث النعم شكراً لله عز وجل.	٢٤٣/١	٥٤	١٢٢٣
يزيد بن عبد ربه	عن غير الزهري	باب سجده عليه الصلاة والسلام شكراً حين أعطى له أمته.	٢٤٨/١	٥٥	١٢٢٤
علي بن بحر القطان	عن غير الزهري	باب سجده عليه الصلاة والسلام شكراً لصلاته تعالى على من صلى عليه صلى الله عليه وسلم	٢٥٠/١	٥٦	١٢٢٥
عبد الرزاق	عن الزهري	باب سجدة كعب بن مالك عند قبول توبته.	٢٥٣/١	٥٧	١٢٢٦
أبو صالح	عن الزهري	باب سجدة كعب بن مالك عند قبول توبته.	٢٥٣/١	٥٨	١٢٢٧
أحمد بن شعيب الجزري	عن الزهري	باب سجدة كعب بن مالك عند قبول توبته.	٢٥٤/١	٥٩	١٢٢٨
ابن أبي مريم	عن الزهري	باب سجدة عمر رضي الله عنه عند نزول الدهاقين.	٢٥٥/١	٦٠	١٢٢٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	عن الزهري	باب سجود أهل السماء.	٢٥٧/١	٦١	١٢٣٠
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب سجود أهل السماء.	٢٥٩/١	٦٢	١٢٣١
إسحاق بن محمد القروي	عن غير الزهري	باب قصة عمر رضي الله عنه في صرع أبي جحش.	٢٦٢/١	٦٣	١٢٣٢
محمد بن كثير	عن غير الزهري	باب قصة عمر رضي الله عنه في صرع أبي جحش.	٢٦٦/١	٦٤	١٢٣٣
ابن أبي أويس	عن غير الزهري	باب أحاديث الشفاعة.	٢٧٨/١	٦٥	١٢٣٤
جعفر بن عون	عن غير الزهري	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	٢٩٦/١	٦٦	١٢٣٥
أبو غسان مالك بن إسماعيل	عن غير الزهري	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	٢٩٧/١	٦٧	١٢٣٦
معاوية بن عمر	عن غير الزهري	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	٣٠٣/١	٦٨	١٢٣٧
محمد بن يزيد بن سنان	عن غير الزهري	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	٣٠٣/١	٦٩	١٢٣٨
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب امتياز المنافقين يوم القيامة من المؤمنين بالسجود.	٣٠٩/١	٧٠	١٢٣٩
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	٣١٢/١	٧١	١٢٤٠
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	٣١٣/١	٧٢	١٢٤١
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	٣١٥/١	٧٣	١٢٤٢
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب أحاديث في فضل السجود والركوع.	٣١٦/١	٧٤	١٢٤٣

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو صالح	عن غير الزهري	باب تساقط الذنوب بالركوع والسجود.	٣١٧/١	٧٥	١٢٤٤
أبو صالح	عن غير الزهري	باب إكثار الدعاء في السجدة.	٣١٨/١	٧٦	١٢٤٥
سعيد بن محمد الجرمي	عن غير الزهري	باب إباء الخلفاء الثلاثة عن قتل مصل، أمره النبي صلى الله عليه وسلم لقتله.	٣٣٦/١	٧٧	١٢٤٦
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب شهادة الله لمن أقام الصلاة بالإيمان.	٣٤٠/١	٧٨	١٢٤٧
أحمد بن منصور	عن غير الزهري	باب شهادته صلى الله عليه وسلم للمصلي بالإيمان.	٣٤٠/١	٧٩	١٢٤٨
إبراهيم بن الحكم	عن غير الزهري	باب سمي الله سبحانه الصلاة إيماناً.	٣٤٣/١	٨٠	١٢٤٩
أحمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب سمي الله سبحانه الصلاة إيماناً.	٣٤٤/١	٨١	١٢٥٠
أبو صالح كاتب الليث	عن غير الزهري	باب الطاعات كلها دين.	٣٤٦/١	٨٢	١٢٥١
حجاج	عن غير الزهري	باب الطاعات كلها دين.	٣٥٢/١	٨٣	١٢٥٢
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب الطاعات كلها دين.	٣٥٤/١	٨٤	١٢٥٣
هوذ بن خليفة البكرابي	عن غير الزهري	باب الطاعات كلها دين.	٣٥٦/١	٨٥	١٢٥٤
حجاج بن المنهال	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار المفسرة بأن الإيمان، والإسلام تصديق وخضوع بالقلب.. الخ.	٣٨٠/١	٨٦	١٢٥٥
حجاج	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار المفسرة بأن الإيمان، والإسلام تصديق وخضوع بالقلب.. الخ.	٣٨١/١	٨٧	١٢٥٦
النفيلي	عن غير الزهري	باب الأحاديث التي تدل على أن الأعمال داخلة في الإيمان.	٤١٠/١	٨٨	١٢٥٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب أحاديث بني الإسلام على خمس.	٤٢٣/١	٨٩	١٢٥٨
محمد بن كثير	عن غير الزهري	باب طرق حديث شعب الايمان..	٤٢٦/١	٩٠	١٢٥٩
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب فضائل سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر.	٤٣٢/١	٩١	١٢٦٠
مسلم بن إبراهيم الأزدي	عن غير الزهري	باب الطهور شرط الايمان.	٤٣٤/١	٩٢	١٢٦١
هشام بن عمار	عن غير الزهري	باب اسباغ الوضوء شرط الايمان.	٤٣٤/١	٩٣	١٢٦٢
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب حلاوة الايمان.	٤٥١/١	٩٤	١٢٦٣
ابن أبي أويس	عن غير الزهري	باب حب الأنصار من الإيمان.	٤٦٠/١	٩٥	١٢٦٤
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	باب حب الأنصار من الإيمان.	٤٦١/١	٩٦	١٢٦٥
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب حب الأنصار من الإيمان.	٤٦٦/١	٩٧	١٢٦٦
إسحاق بن محمد الفروي	عن غير الزهري	باب حب الأنصار من الإيمان.	٤٦٧	٩٨	١٢٦٧
أبو حذيفة	عن غير الزهري	باب حب الأنصار من الإيمان.	٤٦٨/١	٩٩	١٢٦٨
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب حب الأنصار من الإيمان.	٤٦٩/١	١٠٠	١٢٦٩
معلی بن أسد	عن غير الزهري	باب الغيرة من الإيمان وعدمها من النفاق.	٤٧٠/١	١٠١	١٢٧٠
عبد الله بن صالح	عن غير الزهري	باب تفسير الأمانة.	٤٧٥/١	١٠٢	١٢٧١
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب تفسير الأمانة.	٤٧٧/١	١٠٣	١٢٧٢
محمد بن موسى بن أعين	عن غير الزهري	باب تفسير الأمانة.	٤٧٩/١	١٠٤	١٢٧٣
الهيثم بن خارجة	عن غير الزهري	باب تفسير الأمانة.	٤٨٠/١	١٠٥	١٢٧٤
عمر بن حفص بن غياث	عن غير الزهري	باب تفسير الأمانة.	٤٨١/١	١٠٦	١٢٧٥
أبو صالح	عن غير الزهري	باب الصوم والصلاة وغسل الجنابة سرائر.	٤٨٢/١	١٠٧	١٢٧٦
محمد بن كثير	عن غير الزهري	باب الصوم والصلاة وغسل الجنابة سرائر.	٤٨٣/١	١٠٨	١٢٧٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	باب الصوم والصلاة وغسل الجنابة سرائر	٤٨٣/١	١٠٩	١٢٧٨
أبو المغيرة	عن الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٨٨/١	١١٠	١٢٧٩
أبو صالح	عن الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٨٩/١	١١١	١٢٨٠
أحمد بن صالح	عن الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٨٩/١	١١٢	١٢٨١
وهب بن جرير	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٠/١	١١٣	١٢٨٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩١/١	١١٤	١٢٨٣
أحمد يونس	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٣/١	١١٥	١٢٨٤
سعيد بن أبي مریم	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٤/١	١١٦	١٢٨٥
سعيد بن أبي مریم	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٦/١	١١٧	١٢٨٦
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٧/١	١١٨	١٢٨٧
محمد عيسى	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٧/١	١١٩	١٢٨٨
يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٨/١	١٢٠	١٢٨٩
أبو النعمان	عن غير الزهري	باب لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٩/١	١٢١	١٢٩٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محاضر	عن غير الزهري	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٩/١	١٢٢	١٢٩١
أيوب بن سليمان بن بلال	عن غير الزهري	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٤٩٩/١	١٢٣	١٢٩٢
حسن بن بشر	عن غير الزهري	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٥٠٣/١	١٢٤	١٢٩٣
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٥٠٣/١	١٢٥	١٢٩٤
يعلى بن عبيد	عن الزهري	باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن/طرق الحديث.	٥٠٤/١	١٢٦	١٢٩٥
مسدد	عن الزهري	مبحث الفرق بين الإسلام والإيمان.	٥٠٧/١	١٢٧	١٢٩٦
يعقوب بن إبراهيم	عن الزهري	مبحث الفرق بين الإسلام والإيمان.	٥٠٨/١	١٢٨	١٢٩٧
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	مبحث الفرق بين الإسلام والإيمان.	٥١٠/١	١٢٩	١٢٩٨
عبدالرزاق	عن غير الزهري	مبحث قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.	٥٢١/٢	١٣٠	١٢٩٩
عبدالرزاق	عن غير الزهري	مبحث قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.	٥٢٢/٢	١٣١	١٣٠٠
الحجاج بن المنهال	عن غير الزهري	مبحث قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.	٥٢٤/٢	١٣٢	١٣٠١
أحمد بن خالد	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٤٥/٢	١٣٣	١٣٠٢
أحمد بن خالد	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٤٥/٢	١٣٤	١٣٠٣
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٤٥/٢	١٣٥	١٣٠٤

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٤٦/٢	١٣٦	١٣٠٥
قيصة	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٤٦/٢	١٣٧	١٣٠٦
يعلى	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٤٦/٢	١٣٨	١٣٠٧
يعلى	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٤٧/٢	١٣٩	١٣٠٨
ابن أبي عدي	عن غير الزهري	أجوبة أدلة القائلين بتغاير الإيمان والإسلام.	٥٥٢/٢	١٤٠	١٣٠٩
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	حكاية قول الرافضة في المسألة.	٥٥٤/٢	١٤١	١٣١٠
أبو صالح	عن غير الزهري	الأمر من الله ورسوله على وجوه.	٥٦٦/٢	١٤٢	١٣١١
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٥٩٢/٢	١٤٣	١٣١٢
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٥٩٩/٢	١٤٤	١٣١٣
أبو صالح	عن غير الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٦٠٢/٢	١٤٥	١٣١٤
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	عن الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٦٠٤/٢	١٤٦	١٣١٥
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	عن الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٦١٠/٢	١٤٧	١٣١٦
معلّى بن منصور الأزدي	عن الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٦١١/٢	١٤٨	١٣١٧

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عثمان بن عمر	عن الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٦١١/٢	١٤٩	١٣١٨
يعقوب بن حميد	عن الزهري	بقية الجواب عن القائلين بمغايرة الإيمان والإسلام	٦١١/٢	١٥٠	١٣١٩
عثمان بن عمر	عن الزهري	أدلة أخرى على أن المراد ينفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	٦١٤/٢	١٥١	١٣٢٠
أبو سفيان سعيد بن يحيى الواسطي	عن الزهري	أدلة أخرى على أن المراد ينفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	٦١٥/٢	١٥٢	١٣٢١
عبد الرزاق	عن الزهري	أدلة أخرى على أن المراد ينفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	٦١٩/٢	١٥٣	١٣٢٢
أبو اليمان	عن الزهري	أدلة أخرى على أن المراد ينفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.	٦١٩/٢	١٥٤	١٣٢٣
محمد بن يوسف	عن الزهري	فرق المرجئة وفساد مذهبهم.	٦٤٧/٢	١٥٥	١٣٢٤
أبو اليمان	عن غير الزهري	أدلة الكتاب والسنة على أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه .. الخ.	٦٥٥/٢	١٥٦	١٣٢٥
عبد الله بن صالح	عن غير الزهري	أدلة الكتاب والسنة على أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه .. الخ.	٦٦١/٢	١٥٧	١٣٢٦

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه.. الخ.	٦٦٦/٢	١٥٨	١٣٢٧
محمد بن الصلت	عن غير الزهري	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه.. الخ.	٦٦٨/٢	١٥٩	١٣٢٨
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه.. الخ.	٦٦٩/٢	١٦٠	١٣٢٩
قبيصة	عن غير الزهري	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه.. الخ.	٦٧٤/٢	١٦١	١٣٣٠
محمد بن كثير	عن غير الزهري	أدلة الكتاب والسنة علي أن الإيمان بالرسول عليه الصلاة والسلام إنما هو بتصديقه.. الخ.	٦٧٩/٢	١٦٢	١٣٣١
أبو صالح	عن غير الزهري	باب في حديث الدين النصيحة/ طرق الحديث.	٦٨٧/٢	١٦٣	١٣٣٢
جعفر بن عون	عن غير الزهري	باب في حديث الدين النصيحة/ طرق الحديث.	٦٨٨/٢	١٦٤	١٣٣٣
محمد بن الصلت	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٧١٦/٢	١٦٥	١٣٣٤
إبراهيم بن حمزة	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٧٨٨/٢	١٦٦	١٣٣٥
يعلى بن عبيد	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٠٨/٢	١٦٧	١٣٣٦
أبو صالح كاتب الليث	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٠٨/٢	١٦٨	١٣٣٧
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨١١/٢	١٦٩	١٣٣٨
عاصم بن علي بن قيس	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨١٢/٢	١٧٠	١٣٣٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو المغيرة	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨١٤/٢	١٧١	١٣٤٠
عبد الله بن رجاء	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨١٧/٢	١٧٢	١٣٤١
محمد بن المبارك	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨١٨/٢	١٧٣	١٣٤٢
معمر بن يعمر	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٢٠/٢	١٧٤	١٣٤٣
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٢١/٢	١٧٥	١٣٤٤
مسلم بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٢١/٢	١٧٦	١٣٤٥
ابن عفير	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٢٧/٢	١٧٧	١٣٤٦
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٢٧/٢	١٧٨	١٣٤٧
أبو صالح	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٢٨/٢	١٧٩	١٣٤٨
أبو داود الطيالسي	عن الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٢٩/٢	١٨٠	١٣٤٩
محمد بن عبيد	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٣٠/٢	١٨١	١٣٥٠
عبد الله بن داود	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٣٤/٢	١٨٢	١٣٥١
محمد بن عمرو البهراني	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٣٦/٢	١٨٣	١٣٥٢
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٤٣/٢	١٨٤	١٣٥٣
محمد بن كثير	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٤٣/٢	١٨٥	١٣٥٤
أبو عاصم	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٤٨/٢	١٨٦	١٣٥٥
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٥٥/٢	١٨٧	١٣٥٦
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٥٥/٢	١٨٨	١٣٥٧
محمد بن كثير	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٦١/٢	١٨٩	١٣٥٨
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب جماع تفسير النصيحة.	٨٧٠/٢	١٩٠	١٣٥٩
إسماعيل بن عبد الكرم الصماني	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٧٥/٢	١٩١	١٣٦٠
أبو ربيع سليمان بن داود	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٧٦/٢	١٩٢	١٣٦١
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٨٠/٢	١٩٣	١٣٦٢
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٨٤/٢	١٩٤	١٣٦٣
أبو مسهر	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٨٦/٢	١٩٥	١٣٦٤
مؤمل بن الفضل	عن الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٨٨/٢	١٩٦	١٣٦٥

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
ابن أبي مريم	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٨٩/٢	١٩٧	١٣٦٦
محمد بن المبارك	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٩٠/٢	١٩٨	١٣٦٧
عبدالرزاق	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٩٣/٢	١٩٩	١٣٦٨
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٩٧/٢	٢٠٠	١٣٦٩
عبد الله بن جعفر الرقي	عن غير الزهري	باب ذكر اكفار تارك الصلاة.	٨٩٧/٢	٢٠١	١٣٧٠
محمد بن المبارك	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩٠٩/٢	٢٠٢	١٣٧١
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩١٤/٢	٢٠٣	١٣٧٢
قبيصة	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩١٦/٢	٢٠٤	١٣٧٣
سعيد بن سليمان	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩١٨/٢	٢٠٥	١٣٧٤
عفان	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩٢٢/٢	٢٠٦	١٣٧٥
حجاج	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩٢٣/٢	٢٠٧	١٣٧٦
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩٢٤/٢	٢٠٨	١٣٧٧
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩٢٤/٢	٢٠٩	١٣٧٨
أبو النعمان	عن غير الزهري	باب ذكر النهي عن قتل المصلين وإباحة قتل من لم يصل.	٩٢٥/٢	٢١٠	١٣٧٩
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٤٢/٢	٢١١	١٣٨٠

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
عبد الصمد بن عبد الوارث	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٤٤/٢	٢١٢	١٣٨١
محمد بن المبارك	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٤٤/٢	٢١٣	١٣٨٢
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٤٨/٢	٢١٤	١٣٨٣
إبراهيم بن العلاء بن الضحاك	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٤٩/٢	٢١٥	١٣٨٤
حذيفة	عن الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٥٠/٢	٢١٦	١٣٨٥
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٥٠/٢	٢١٧	١٣٨٦
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٥١/٢	٢١٨	١٣٨٧
عبد العزيز بن عبد الله الأوسي	عن الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٥٧/٢	٢١٩	١٣٨٨
إبراهيم بن حمزة	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٥٩/٢	٢٢٠	١٣٨٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والسباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
جعفر بن عون	عن الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٦٠/٢	٢٢١	١٣٩٠
أبو النعمان محمد ابن الفضل	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٦٦/٢	٢٢٢	١٣٩١
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي احتجت بها الطائفة التي لم تكفر بترك الصلاة.	٩٦٩/٢	٢٢٣	١٣٩٢
يعقوب بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب من حقوق الصلاة وآدابها.	١٠٠٤/٢	٢٢٤	١٣٩٣
أبو غسان محمد	عن غير الزهري	باب من حقوق الصلاة وآدابها.	١٠٠٥/٢	٢٢٥	١٣٩٤
محمد بن عبد الله	عن غير الزهري	باب من حقوق الصلاة وآدابها.	١٠٠٧/٢	٢٢٦	١٣٩٥
محمد بن يوسف	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.	١٠٢٠/٢	٢٢٧	١٣٩٦
أبو نعيم	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.	١٠٢٢/٢	٢٢٨	١٣٩٧
محمد بن عبد الله الخزازي	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.	١٠٢٥/٢	٢٢٩	١٣٩٨
عبد الغفار بن داود أبو صالح	عن غير الزهري	باب ذكر الأخبار التي جاءت في أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر.	١٠٢٦/٢	٢٣٠	١٣٩٩

## عاشراً: قيام الليل للإمام المروزي (١)

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
المعلّى بن أسد	عن غير الزهري	ذكر الترغيب في قيام الليل من كتاب الله عز وجل.	٣٤	١	١٤٠١
أبو نعيم	عن غير الزهري	ذكر من قال التجافي عن المضاجع هي صلاة العشاء.	٤٠	٢	١٤٠٢
سعيد ابن أبي مریم	عن غير الزهري	ذكر من قال التجافي عن المضاجع هي صلاة العشاء.	٤٦	٣	١٤٠٣
صفوان بن عيسى	عن غير الزهري	باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده في الترغيب في قيام الليل.	٥٥	٤	١٤٠٤
أبو عامر العقدي	عن غير الزهري	الركعتين قبل المغرب.	٧٢	٥	١٤٠٥
أحمد بن يونس	عن غير الزهري	باب ما يستحب أن يقرأ به في الركعتين بعد المغرب.	٨٤	٦	١٤٠٦
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب الأربع ركعات بعد العشاء الآخرة.	٩٢	٧	١٤٠٧
أبو اليمان	عن الزهري	باب إيقاظ الرجل أهله ومن يليه والمرأة زوجها لقيام الليل.	١٠٠	٨	١٤٠٨
موسى بن إسماعيل	عن غير الزهري	باب الاغتسال لقيام الليل والتطيب وليس الثياب الحسنة.	١١٢	٩	١٤٠٩
يزيد بن هارون	عن غير الزهري	باب ما يقتضيه به قيام الليل من الذكر والدعاء.	١١٤	١٠	١٤١٠
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب إباحة السمر بعد العشاء لمذاكرة العلم أو في أمر من أمور المسلمين.	١١٧	١١	١٤١١
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب عدد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل.	١٢١	١٢	١٤١٢

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
مسلم بن إبراهيم	عن غير الزهري	باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه	١٣٧	١٣	١٤١٣
عمر بن عمر	عن غير الزهري	باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه.	١٣٨	١٤	١٤١٤
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب البكاء عند قراءة القرآن.	١٤٤	١٥	١٤١٥
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب البكاء عند قراءة القرآن.	١٤٦	١٦	١٤١٦
معلی بن راشد	عن غير الزهري	باب ما يكفي من القرآن بالليل.	١٦١	١٧	١٤١٧
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب ما يكفي من القرآن بالليل.	١٦٢	١٨	١٤١٨
محمد بن عبيد الله الصنعاني	عن غير الزهري	باب ثواب القراءة بالليل.	١٦٤	١٩	١٤١٩
شهاب بن عباد العيادي	عن غير الزهري	باب ثواب القراءة بالليل.	١٧٢	٢٠	١٤٢٠
عبد الله بن يوسف	عن غير الزهري	باب ثواب القراءة بالليل.	١٧٣	٢١	١٤٢١
محمد بن عبيد الله الصنعاني	عن غير الزهري	باب ثواب القراءة بالليل.	١٧٨	٢٢	١٤٢٢
أبو صالح	عن الزهري	باب ذكر قضاء الرجل ما يفوته من قراءة الليل في صلاة النهار.	١٨٨	٢٣	١٤٢٣
المهشم بن جميل	عن غير الزهري	باب ذكر صلاة الليل في السفر.	١٩٤	٢٤	١٤٢٤
عبيد الله بن موسى	عن غير الزهري	باب ذكر صلاة التطوع قاعداً.	١٩٥	٢٥	١٤٢٥
يزيد بن عبد ربه	عن غير الزهري	باب ذكر صلاة التطوع قائماً.	١٩٧	٢٦	١٤٢٦
عبد الرزاق	عن الزهري	باب ذكر صلاة التطوع قائماً.	١٩٨	٢٧	١٤٢٧
عفان	عن غير الزهري	باب ذكر من اختار الصلاة وحده على القيام مع الناس إذا كان حافظاً للقرآن.	٢٣٠	٢٨	١٤٢٨
معلی بن منصور	عن غير الزهري	باب ذكر من اختار الصلاة وحده على القيام مع الناس إذا كان حافظاً للقرآن.	٢٣٠	٢٩	١٤٢٩

شيوخه	زهرياته	اسم الكتاب والباب	الجزء والصفحة	م خاص	م عام
أبو صالح	عن غير الزهري	باب التغني بالقرآن في قيام رمضان.	٢٣٧	٣٠	١٤٣٠
ابن أبي مریم	عن غير الزهري	باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان.	٢٤٧	٣١	١٤٣١
عبد الله بن رجاء الغداني	عن غير الزهري	باب الترغيب في ليلة القدر وتفضيل العمل فيها	٢٥٠	٣٢	١٤٣٢
علي بن عاصم	عن غير الزهري	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر.	٢٥٣	٣٣	١٤٣٣
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر.	٢٥٤	٣٤	١٤٣٤
أحمد بن خالد الوهبي	عن غير الزهري	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر.	٢٥٤	٣٥	١٤٣٥
عبد الرزاق	عن غير الزهري	باب طلبها في ليلة سبع وعشرين.	٢٥٦	٣٦	١٤٣٦
حيوة بن شريح	عن الزهري	باب الأخبار الدالة على أن الوتر سنة وليس فرض.	٢٧١	٣٧	١٤٣٧
أبو مسهر عبد الأعلى	عن غير الزهري	باب الأخبار الدالة على أن الوتر سنة وليس فرض.	٢٧٢	٣٨	١٤٣٨
الفرجاني	عن غير الزهري	باب تخيير الوتر من الواحدة والثلاث والخمس.	٢٩٣	٣٩	١٤٣٩
أبو داود	عن غير الزهري	باب الأخبار المروية عن أنكر أن يوتر مرتين في ليلة.	٣٠٨	٤٠	١٤٤٠
إبراهيم بن حمزة	عن غير الزهري	باب القنوت بعد الركوع.	٣١٧	٤١	١٤٤١
أبو الوليد	عن غير الزهري	باب ما يدعى به في آخر الوتر وبعد الفراغ من الوتر.	٣٣٦	٤٢	١٤٤٢

# الخاتمة

## الخاصة

وبعد أن أمضيت ردياً من الزمن في إعداد هذا البحث، الذي قضيت فيه أياماً وليالي مثلت لي نقلة كبرى من شواغل الحياة المعاصرة، وجفاف منابع الروح فيها، إلى عصور أمتنا الأولى، والقرون المفضلة، أعيش بين السلف الصالح، أنهل من علمهم، وألحظ سيرهم، وأنتعش بذكرهم.

فكان هذا طليعة فوائد هذه الرسالة بالنسبة لي، بين يدي تسطير خاتمتها. وبعد أن أذنَ للقلم أن يسيح بين ساحات العلم، ويسبح في رياض الفضيلة، أن له أن يكبح جماحه، ليسطر أهم وأبرز النتائج التي توصلت إليها في هذه الرسالة بفضل الله وحده وإنعامه، والتي أسوقها على النحو التالي:

(١) إن الإستقرار السياسي في المشرق الإسلامي (نيسابور وما حولها) قد هيا للإمام الذهلي جواً علمياً هادئاً، كما أن انتعاش تلك الناحية - قبله بأجيال - بالعلم والعلماء مع الصلابة في اتباع السنة، يعرفنا على مقومات بروزه ونبوغه العلمي وسلامة منهجه العقدي.

(٢) يرجع الإمام الذهلي في نسبه إلى قبيلة ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة، قبيلة إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل الذهلي الشيباني، وقد ترجح لدي أنه منها أصالة لا ولاء بالأدلة والمرجحات التي سبق بسطها في أول الرسالة، خلافاً لمن يزعم ذلك.

(٣) يعتبر الإمام محمد بن يحيى الذهلي من العلماء المعدودين الجامعين بين سلامة المعتقد وقوة العلم، والعناية بالمظهر والمجلس والمركب، مع شخصية قوية تتصف بالجد والحزم - حتى أن الإمام أحمد بن حنبل يصفه بالعاقل كلما ذكره - واهتمام بالوعظ والرقائق، يجمع إلى كل ذلك تقوى ظاهرة، وورع ملحوظ، وسمت جميل.

(٤) يتفاوت العلماء في اتساع آفاق رحلاتهم العلمية ، ما بين مكثرت منها ومقل ، ومن ليس له رحلة مطلقاً ، أما إمامنا الإمام محمد بن يحيى الذهلي فقد ثبت من البحث أنه ممن جاب الأقطار في طلب العلم حتى وصف بالإفراط في الرحلة ، وعُدَّ في طبقات الراحلين إلى الآفاق .

(٥) أتيح للإمام الذهلي أن يتلمذ على أساطين العلم كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني وابن راهويه والفضل بن دكين وسواهم ، كما تخرج على يديه جهابذة في العلم أمثال أصحاب الكتب الستة ومحمد نصر المروزي وابن خزيمة وغيرهم ، الأمر الذي جعله همزة وصل مهمة بين هؤلاء وأولئك .

(٦) تمتع الإمام الذهلي بمواهب ذاتية كان لها الأثر الكبير في بروزه العلمي وانتاجه الوفير ، مثل موهبة جمال الخط الذي كان يحاكيه بعض طلبة زمانه ، وكذا حسن التقييد عن المشايخ ، واستغرقت موهبتا الحفظ وسعة الإدراك لديه حيزاً كبيراً من اهتماماته وصفاته ، حتى أصبح حافظ عصره كما سبقت الإشارة إليه من أعيان السالفين والخالفين .

(٧) احتل الإمام الذهلي مكانة علمية مرموقة بين نقاد الأخبار والرجال بشهادات العلماء على مختلف العصور ، بدءاً من مشايخه أحمد وابن معين وابن المديني ، وتثنية بتلامذته مثل عبد الله ابن أبي داود الذي وصفه بأمير المؤمنين في الحديث ، ثم الدارقطني وابن حبان والبيهقي وابن تيمية الذي وصفه بأنه من أئمة الحديث ونقاده وحكامه وحفاظه العارفين بأحوال الرواة ، إلى ابن ناصر الدين الدمشقي ، وإشارتهم جميعاً إلى أهمية نقده للمتون والأسانيد وجرحه وتعديله للرجال .

(٨) كان الإمام الذهلي بالإضافة إلى مكانته العلمية العالية في المشرق ، من العلماء الذين اتسموا بالنشاط الإجتماعي ، والحركة الدائبة ، والتواجد الدائم في

مسرح الأحداث، والتيقظ لأهل البدع، والدعوة إلى الله بعقد حلق العلم ومجالس الإملاء والمناظرات العلمية، وفتوى الناس، والسعي في مصالحهم.

(٩) أما حياة الإمام الذهلي الفكرية والتي يمثلها مسلكه العقدي، نجد أن الفترة التي عاشها تمثل أشد فترات النشاط العقدي الفاسد، والذي تمثلته الجهمية والمعتزلة ومن شايعهم، وقد اتضح لأول وهلة أن الإمام الذهلي رحمه الله كان من كبار أعلام أهل السنة، المناصرين لها، مذكور مع مواكب الهدى والإتباع، منابذاً لأوزاع الباطل والإبتداع.

(١٠) أتاح للإمام الذهلي موقع نيسابور البعيد عن مركز الأحداث (العراق والشام) في فتنة خلق القرآن أن يكون بمنأى عن تلك الفتنة، ولعل ذلك يفسر لنا عدم تعرضه لما تعرض له علماء الشام والعراق ومصر من أهل السنة والجماعة، وهذا على خلاف فتنة القول باللفظ بالقرآن، التي كان ممن خاض غمارها بسبب انتقال رباحها إلى نيسابور.

(١١) كان الإمام الذهلي من الأعلام الجهابذة المشار إليهم بالبنان في التضلع بالحديث وعلومه، مع إحاطته بالرواية وما يتعلق بهم من جرح وتعديل وسواه، والرواية وما يتصل بها من فنون، كما ذاع صيته بمعرفة العلل، وله في كل ذلك منهج متفرد له خصائصه العامة.

(١٢) يعد الإمام الذهلي فيما ترجح لديّ بعد البحث والتنقيب أنه في طلائع أول من عرف الحديث الصحيح، وبيّن صفاته، كما أنه من أوائل من بينّ بم ترتفع جهالة العين عن الراوي، وأما طبقات الرواة عن الزهري فلم أعثر على من سبقه في بيانها، فيعد على هذا أول من قسمهم إلى طبقات كل ذلك على منهج المتقدمين في الدقة والإيجاز والشمول.

(١٣) جمع الإمام الذهلي بالإضافة إلى ماتقدم من علوم السنة، التضلع في الفقه الإسلامي، ولم يكن في إتجاهه الفقهي مقلداً لأحد ممن سبقه من أهل

العلم، بل كان مستقلاً يتبع الدليل ويأخذ به، وله في ذلك عبارات تدل على المنهجية والإستقلالية. وإن كان في الأصل من المتبعين للمذهب الحنبلي كما سبقت الإشارة إليه أول الرسالة.

(١٤) يعتبر الإمام الذهلي من كبار المصنفين الذين أمعنوا في الكتابة والتصنيف، حيث نافذ كتبه التي دفنت على ألقى جزء، ولم أجد إلى الآن العلة الباعثة على ذلك.

(١٥) أن ما جمعته من روايات للإمام الذهلي في ملاحق الرسالة من عشرة كتب فقط من كتب تلاميذه. يدل بجلاء على أهمية البحث والتنقيب عن روايات الأئمة - وبالأخص من فقدت مصنفاتهم - حيث بلغ عدد رواياته ما ينيف على أربعمئة وألف (١٤٠٠) رواية، وقد تتفق أو تختلف في أسانيدنا. ولو كانت كتبه بين أيدينا لأدركنا جهده وحركته الدائبة في التحصيل والرواية. كما أفادنا ذلك الجمع في حصر رواياته عن كل شيخ تتلمذ عليه، وتعيين من تدور رواياته عليه من الشيوخ.

ولعل شيخه عبد الرزاق من أبرز الشيوخ ظهوراً في الجداول، الأمر الذي يدل على استغلال الإمام الذهلي لرحلته لليمن في كثرة الرواية والتحصيل، ومن نتائج ذلك الجمع التمكن من فرز ما كان مروياً عن الإمام الزهري فيكون من زهرياته التي فقدت.

هذا ما ظهر لي من نتائج توصلت إليها من خلال هذا البحث.

وقبل الختام أرى أن ألمح إلى ما يأتي :

(١) أهمية البحث عن أعلام هذه الأمة الذين أسدل الستار على أخبارهم اليوم وقد كانوا في زمانهم (نجوماً في العلم والفضل والهداية) إحياءً لذكورهم وتعريفاً للأمة بهم . .

(٢) ضرورة استنباط الفوائد والأقوال والتفciيدات العلمية في مختلف الفنون لأولئك الأعلام المغمورين ، وجمعها ودراستها ومقارنتها بأقوال أهل العلم ، حتى تتكامل المكتبة الإسلامية وتُسد ثغراتها .

(٣) ضرورة إزالة اللبس وسوء الفهم عما جرى بين أسلافنا رحمهم الله - وأخص بالذكر من كان من أهل السنة والجماعة - من صور الاختلاف والتضاد والنزاع ، الذي بذرت بذوره وجنت ثماره ، رموز الفتنة والشر من الفرق الإسلامية الضالة ، وأن يكون بحث ذلك بحياد وتوقُّبٍ بغية التوصل للحق وقطع الطريق على من يستنزف تلك الخلافات لصالحه من المشبوهين ، ولتوضيح ما لم يتضح لمن لم يعن في دراسة هذه القضايا ، أو ساقته العاطفة للتطاول على سلف الأمة .

والله أعلم ، والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

# فهارس الرسالة

## أولاً : فهرس القرآن الكريم

م	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
١	( اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ )	فاطر	٤٣	٧٧
٢	( وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً )	الأنبياء	٣٥	١٠٧
٣	( ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ )	الجمعة	٤	١٠٧
٤	( أَوْ آثَارَهُ مِنْ عِلْمٍ )	الأحقاف	٤	١٠٧
٥	( أَتَيْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ )	الشعراء	١٢٨-١٢٩	١٧٠
٦	( وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ )	يوسف	٧٦	٢٢٢
٧	( الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى )	طه	٥	٢٦٧
٨	( عَامِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ )	الملك	١٦	٢٦٨
٩	( إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ )	فاطر	١٠	٢٦٨
١٠	( بَلِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ )	النساء	١٥٨	٢٦٨
١١	( وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ )	الأنعام	٣	٢٦٨
١٢	( لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ )	الطلاق	١٢	٢٦٨
١٣	( وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ )	الحديد	٤	٢٦٩
١٤	( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاطِرَةٌ )	القيامة	٢٢	٢٧١
١٥	( * لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ )	يونس	٢٦	٢٧١
١٦	( كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ )	المطففين	١٥	٢٧١
١٧	( أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ )	الأعراف	٥٤	٢٧٣
١٨	( لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ )	الأنعام	١٠٣	٢٧٢

م	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
١٩	( الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي )	المائدة	٣	٢٩١
٢٠	( وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا )	آل عمران	١٠٣	٢٩١
٢١	( وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ )	التوبة	٦	٣٢٦-٣٠٧
٢٢	( مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ )	ق	١٨	٣٠٩
٢٣	( فَاسْتَمِعُوا لَهُ )	الأعراف	٢٠٤	٣١٨
٢٤	( حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ )	التوبة	٦	٣١٨
٢٥	( وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا )	الإسراء	٧٨	٣١٨
٢٦	( إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ )	الحاقة	٤٠	٣٢٦
٢٧	( إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ )	التكوير	١٩-٢٠	٣٢٧
٢٨	( إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ )	المدثر	٢٥	٣٢٧
٢٩	( إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ )	فاطر	١٠	٣٣٤
٣٠	( وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ قُرْآنٍ )	يونس	٦١	٣٣٤
٣١	( تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ )	الإسراء	٤٤	٣٣٨
٣٢	( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ )	الإخلاص	١	٣٣٩
٣٣	( تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ )	المسد	١	٣٣٩
٣٤	﴿ بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ﴾	العنكبوت		٣٦٦

م.	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
٣٥	( وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُّسْتَوِيرٍ )	الطور	١ - ٢	
٣٦	( وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ )	غافر	٤٤	٣٦٨
٣٧	( كَلِّمًا أَوْ قَدْوًا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَاها اللَّهُ )	المائدة	٦٤	٣٨٠
٣٨	( إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ )	آل عمران	١٦٠	٣٨٧
٣٩	( إِنْ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا )	النساء	٧٦	٣٨٧
٤٠	( وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ )	فاطر	٤٣	٣٨٨
٤١	( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا )	البقرة	٢٨٦	٣٨٨
٤٢	( إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا )	الحجرات	٦	٣٩٣
٤٣	( وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنْكُمْ )	الطلاق	٢	٤٣١-٤١٦
٤٤	( وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ )	النحل	٤٤	٤٣٥-٤١٦
٤٥	( وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ )	النحل	٦٤	٤٣٠
٤٦	( وَالسَّبِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ )	التوبة	١٠٠	٤٣٠
٤٧	( لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ )	الحشر	٨	٤٣٠
٤٨	( وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ )	البقرة	٢٨٢	٤٣١
٤٩	( يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ )	المائدة	٩٥	٤٣٥
٥٠	( وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ )	الأنعام	١٥٢	٤٧٠
٥١	( لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ )	الإنشقاق	١٩	٥٠٨
٥٢	( الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا )	الملك، نوح	٣ - ١٥	٥٠٨

م	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
٥٣	( وَإِنَّهُ لَدَرِكٌ لِّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ )	الزخرف	٤٤	٥٢٩
٥٤	( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ )	الحجرات	١١	٥٥٦
٥٥	( وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا )	الحجرات	١٣	٥٦١
٥٦	( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ )	الحجر	٩	٥٦٧
٥٧	( وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ )	الإسراء	٣٦	٥٨٣
٥٨	( ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ )	الأحزاب	٥	٥٨٨
٥٩	( وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ )	الشعراء	٢١٥	٦٣٦
٦٠	( وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى )	البقرة	١٢٥	٧٠٢
٦١	( * إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ )	البقرة	١٥٨	٧٠٢
٦٢	( إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ )	الإنشقاق	١	٧٤٧
٦٣	( أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا )	النمل	٨	٧٥١
٦٤	( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ )	الكافرون	١	٨٨٠
٦٥	( وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ )	الفلق	٥	٩٥٢
٦٦	( إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ )	التغابن	١٥	٩٥٩
٦٧	( وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ )	المجادلة	٨	٩٧٥
٦٨	( وَمِن النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ )	البقرة	٢٠٧	١٠٠٥

## ثانيا : فهرس الأحاديث النبوية

م	الحديث	الصفحة
١	إئذنوا له فبئس رجل العشير...	٤٣٣
٢	أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم	٧٤٥
٣	أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني قد أنكرت بصري	٩٦١
٤	أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٢٤
٥	أدلتني على ما دل الله عليه نبيه	٥٤٦
٦	أدوا صاعاً من بر أو قمح بين اثنين	٩٠٢-٥١٢
٧	إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة	٧٥١
٨	إذا صلى أحدكم، فلا يدري كم صلى ثلاثاً أو أربعاً	٦٨٢
٩	إذا قاء أحدكم أو قلس، أو وجد مذياً وهو في الصلاة	٧٩٣-٦٠٥
١٠	إذا قام أحدكم إلى الصلاة	٩٨٩
١١	إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب	٩٨٣
١٢	إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ	٢٧٩
١٣	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً...	٨٢٩
١٤	استرقوا لها فإن بها النظرة	٧٦٣
١٥	أصبحت أنا وحفصة صائميتين	٧٩٠
١٦	اصبروا حتى تلقوني على الحوض	٣٨٨
١٧	افتخرت الجنة والنار فقالت النار	٨٦٧
١٨	اكتبوا لأبي شاة	٦٨٣
١٩	ألا إن كلكم مناج ربه	٧٣٥
٢٠	ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه	٥٦٧
٢١	ألقوها وما حولها فاطر حوه، وكلوا سمنكم	٥٩٥
٢٢	أما الظلة فضلة الإسلام	٦٩٨
٢٣	أمني جبريل عليه السلام عند البيت	٧١٩
٢٤	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ	٨٥٤

الصفحة	الحديث	م
٦٣٦	إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا	٢٥
٦٣٣	إن الله تعالى وملائكته وأهل السموات والأرض...	٢٦
٨١١	إن الله تعالى يفتح أبواب السماء	٢٧
٨٩٢	إن الله حبس عن مكة القتيل - أو القيل -	٢٨
٧٠٠	إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ...	٢٩
٩٧٤	إن الله يحب الرفق في الأمر كله	٣٠
٩٦٦	إن الله يخيرك بين أن تكون عبداً نبياً	٣١
٣٦٥	أن الله يصنع كل صانع وصنعه	٣٢
٦٠١	أن الناس قالوا يارسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة	٣٣
٧٢٧	أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير	٣٤
٨٥٨	أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح	٣٥
٧٢٨	أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع الستر	٣٦
٧٣٢	أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: «متى توتر؟»	٣٧
٩٧٦	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من المغرم	٣٨
٧٥١	أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصباح	٣٩
٨٨٢	إن أول من يختصم يوم القيامة	٤٠
٧٥٤	أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر	٤١
٦٩٧	إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع...	٤٢
٧٣٤	إن جبريل أتاني فأخبرني...	٤٣
	أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:	٤٤
٩٥١	يا رسول الله متى الساعة؟	
٩٠٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك	٤٥
٩٤٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء	٤٦
٤٨٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء من مس الذكر	٤٧
٦٩٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون	٤٨
٨٦٦	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة	٤٩

م	الحديث	الصفحة
٥٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم	٨٥٥
٥١	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا نبيح بن سعيد بن العاص	٨٧٨
٥٢	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً فأدخل أصابعه	٩١٠
٥٣	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة	٧٦١
٥٤	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدهن بزيت غير مققت	٨١٦
٥٥	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت	٩١٥
٥٦	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكوثر	٩٥٤
٥٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل	٩٢٢
٥٨	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان بن عفان وهو مغموم	١٠٠٨
٥٩	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج	٧٠١
٦٠	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة	٧٦١
٦١	إن شئت أمرت لك بوسق	٩٩٨
٦٢	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها	٧٢٩
٦٣	أن قدر حوضي لما بين أيلة وصنعاء	٩٥٧
٦٤	إن كذباً عليّ ليس ككذب عليّ أحد	٤١٦
٦٥	إن لكل نبي دعوة دعا بها	٨١٠
٦٦	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	٩٨٧
٦٧	إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة	٩٧١
٦٨	أنعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدم	٧٠٠
٦٩	إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر	٢٧١
٧٠	إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى	٣٢٥
٧١	إنما هو بضعة منك	٢٧٩
٧٢	إنما هي عرق أو عروق	٢٨٣
٧٣	أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجبة	٩٦٠
٧٤	أنه فيما سقت السماء والعيون، أو كان عثرياً...	٨٢٢
٧٥	إنه ليغان على قلبي	٨١٨

الصفحة	الحديث	م
٧٧٧-٥٥٣	أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها	٧٦
٧٢٣	أوتروا قبل الفجر	٧٧
٧٩٧	أوتروا قبل أن تصبحوا	٧٨
٥٨٦	أول ما بدئ به رسول ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة	٧٩
٨٣٨	أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها	٨٠
٨٨٨	أيما رجل أعمر عمرى	٨١
١١٥	بدأ الإسلام غريباً وسبعون وغريباً	٨٢
٧١٥	بعث رسول الله ﷺ بالهدي فأنا فتلت قلائدها بيدي	٨٣
٥٨٢	تجئى البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان	٨٤
٧٩٨-٤٥٧-٢١٥	تعاد الصلاة في مقدار الدرهم من الدم	٨٥
٢٩٤	تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة...	٨٦
٨٧٦	ثلاث لا يفطرن الصائم	٨٧
٩٨٥	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أي العمل أفضل	٨٨
٩٠٩	جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله عن ميراثها	٨٩
٧٠٠	حيها أدخلك الجنة	٩٠
٦٠١	الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه	٩١
٢٨٧	حجني واشترطي إن محلي حيث حبستني	٩٢
٧٢٥	خرج رسول صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية	٩٣
٢١٥	خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يقطع الصلاة...	٩٤
٨١٨	خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح	٩٥
٤٢٠	الخيل معقود في نواصيها الخير	٩٦
٧٦٣	دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب	٩٧
٧٤٨	دعه فإن الحياء من الإيمان	٩٨
٧١٤	ذكاة الجنين ذكاة أمه	٩٩
٢٨١	رأيت رسول الله ﷺ أحسن الوضوء، ثم دخل الصلاة	١٠٠
٧٥٩	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه	١٠١

الصفحة	الحديث	م
٦٣١	ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك	١٠٢
٩٩٥	الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب	١٠٣
٧٤٧	سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشقت﴾	١٠٤
٦٠٣	سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركعتين	١٠٥
٦٣٧	سيأتكم ناس يتفقهون ففقهوهم	١٠٦
٧٦٠	شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة	١٠٧
٧٣١	صبوا عليّ من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن...	١٠٨
٧٤٥	صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم	١٠٩
٨٨٦	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن أنها الصبح	١١٠
٧٧٣	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصبح	١١١
٩٦٩	ضع يدك على الذي تألم من جسدك	١١٢
٢٩١	عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة...	١١٣
٨٣٢	الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	١١٤
٦١٦	فطاشت السجلات وثقلت البطاقة	١١٥
١١٥	فطوبى للغرباء الذين يصلحون	١١٦
٩٢٠	فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط	١١٧
٥١٤	فهلاً أدر كتمونيها ..	١١٨
٧٥١	قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع	١١٩
٩١٧	قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خبير	١٢٠
١٠٠٦	قلت لهند ترين هذا من الله؟	١٢١
٩٧٨	كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه	١٢٢
٩٢٦-٨٦٩	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف	١٢٣
٧٢٢	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة	١٢٤
٩٢٥	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة إلا ورى بغيرها	١٢٥
٧٣٥	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيف على نسائه	١٢٦
٨٤٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيمر بالمريض	١٢٧

م	الحديث	الصفحة
١٢٨	كان رسول الله ﷺ لا يدخل البيت إلا لحاجة الانسان	٩٢٨
١٢٩	كسفت الشمس فصلى علي بالناس	٧١٧
١٣٠	كل مولود يولد على الفطرة	٧٧٦
١٣١	كننا إذا صلينا خلف الرسول صلى الله عليه وسلم قلنا...	٧٨٠
١٣٢	كننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان	٧٥٢
١٣٣	كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد	٩٨١ - ٨٦٠
١٣٤	كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأتي بقدر فيه ماء	٨٢٨
١٣٥	لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا	٩٥٢
١٣٦	لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب	٧١١ - ٦٣٨
١٣٧	لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق	٤٠٣
١٣٨	لا تكتبوا عني شيئاً، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحاه	٦٨٣
١٣٩	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن...	٣٣٣
١٤٠	لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل	٥٤٠
١٤١	لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يشرب بشماله	٥٤٢
١٤٢	لا يتناجى اثنان	٥٥٥
١٤٣	لا يحلف عند هذا المنبر عبداً ولا أمة على يمين آثمة	٥٥٧
١٤٤	لا يدخل الجنة قاطع	٩٦٨
١٤٥	لا يزال الله مقبلاً على العبد ما لم يلتفت	٩٩٢
١٤٦	لنتقن كما ينتقى التمر	٥٦٦ - ٢٤٣
١٤٧	لكل نبي دعوة مستجابة	٩٧٢
١٤٨	لما أمر رسول صلى الله عليه وسلم بالناقوس	٧٧٩ - ٥٩٨
١٤٩	اللهم أجعله هادياً مهدياً واهد به	٦٩٩
١٥٠	لو استقبلت من أمري ما استدبرت	٧٢٦
١٥١	لو أن لابن آدم وادياً من ذهب	٩٥٩
١٥٢	لو كان القرآن في إهاب مامسته النار	٤٧٨
١٥٣	ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة	٨٧٧

م	الحديث	الصفحة
١٥٤	ليعلم العبد أن الله معه حيث كان	٢٦٨
١٥٥	ما أحد بأكسب من أحد، ولا عام بأمطر من عام	٨٦٤
١٥٦	ما أحصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ	٨٨٠-٨٢٣
١٥٧	ما تحت الكعب من الإزار في النار .	٥٢٣
١٥٨	ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن	٩٧٩
١٥٩	ما منكم أحد إلا سيكلمه الله	٢٧١
١٦٠	مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة	٩٠٧
١٦١	مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل	٩٦٤
١٦٢	من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات	٧٣٨
١٦٣	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	٩١٣-٧٤٨
١٦٤	من دعا على ظالم فقد انتصر	٣٨٨
١٦٥	من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار	٣٨٤
١٦٦	من ستر على مسلم في الدنيا على خزيه ستره الله يوم القيامة	١١٩
١٦٧	من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد ...	٥٥٨-٥٣٩
١٦٨	من صلى خلف الإمام فإن قراءته له قراءة	٥٣٦
١٦٩	من غرس غراساً فأثمر	٨٨٢
١٧٠	من غسل ميتاً فليغتسل	٧٤٠
١٧١	من قام رمضان إيماناً وإحتساباً	٩١١
١٧٢	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	٤٣٢
١٧٣	من نام عن الوتر أو نسيه	٧٩٧
١٧٤	نصرت بالرعب، وأوتيت جوامع الكلم	٦٩١
١٧٥	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا ابن أبي الحقيق	٩٠٥-٨٤٤
١٧٦	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة	٨٤٥
١٧٧	هذا خالي فليرني إمرؤ خاله	٨٨
١٧٨	هكذا الوضوء مما غيرت النار	٦٣٤-٩٤
١٧٩	هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً؟	٧٠٥

الصفحة	الحديث	م
٧٢٠	هل نرى ربنا يوم القيامة؟	١٨٠
٦٢٩	وإذا أعتقتكما فابدئي بالغلام قبل الجارية	١٨١
٧٥٦-٥٩٩	الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل	١٨٢
٧١٨	وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً	١٨٣
٧٣٦	ويل للعراقيب من النار	١٨٤
١٤٩	يا أبا عمير ما فعل النغير	١٨٥
٧٠٦	يا أيها الناس اذكروا الله، يا أيها الناس اذكروا الله	١٨٦
٩١٩	يا رسول الله : رأيت شيئاً يجده أحدنا في نفسه	١٨٧
٧٧٥	يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق	١٨٨
٦٤٦	يا رسول الله ! أي البلاد شر؟	١٨٩
٩٩٣	يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي	١٩٠
١١٩	يحشر الله تبارك وتعالى العباد عراة غرلاً بهماً	١٩١
٧٣٦	يصاح برجل من أمتي، يوم القيامة	١٩٢
٧٨٧	يطلع الله ليلة النصف من شعبان	١٩٣
١٠٠٢	يعذب الميت ببكاء أهله عليه	١٩٤
٨٧٩	يقبض الله الأرض يوم القيامة	١٩٥
٦٨٧	يلقى في النار أهلها وتقول : هل من مزيد؟	١٩٦
٧٣٣	يمين الله مآلى، لا يغيضها نفقة...	١٩٧
٧٣٦	ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة	١٩٨

## ثالثاً : فهرس الآثار

م	الاسم	القائل	الصفحة
١	إستمعوا علم العلماء، ولا تصدقوا بعضهم في بعض .	ابن عباس	٣٧١
٢	أما بعد فإني أريد أن أقول مقالة	عمر بن الخطاب	٦٥٥
٣	أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرأ	عائشة وأم سلمة	٥٨٨
٤	أن المسجد كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مبنياً	عبد الله بن عمر	٦٨٦
٥	بالبن والجريد	علي بن الحسين	٩٦٥
٥	أن أول خبر قدم المدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	عروة بن الزبير	٩٢٨
٦	أن عائشة كانت إذا اعتكفت	قبيصة بن ذؤيب	٩١٠
٧	أن عمر بن الخطاب كان أول من ورث الجدتين	سعيد بن المسيب	١٢٠
٨	إن كنت لأسير الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد	مالك بن أنس	٦٥٤
٩	إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم	أبو ذر الغفاري	٥٣٦
١٠	أنا أبو ذر الغفاري، من لم يعرفني فأنا جندب . .	أبو حميد الساعدي	٧٥٢
١١	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم	عبيد الله بن عدي	١٢٠
١٢	بلغني حديث عن علي خفت إن مات ألا أجده عند غيره	عمر بن الخطاب	٦٣٧
١٣	تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم . . .	علي ابن أبي طالب	٦٤٧
١٤	خذوا عني هؤلاء الكلمات، فلو رحلتكم المطي	عبدالرحمن بن	١٥
١٥	خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان .	عبد القاري	٩١٢
١٦	دعا عمر حين طعن علياً وعثمان . . .	عبد الله بن عمر	١٠٠٣
١٧	رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرفعون أيديهم إذا	الحسن البصري	٢٨٣
١٨	كبروا	الأوزاعي	٦٣٢
١٨	الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب، إذا لم تكن منه شاتته		
١٩	سمعت ابن عباس سئل : هل رأى محمد صلى الله عليه	عكرمة	٦٢٣
	وسلم ربه		

م	الاسم	القائل	الصفحة
٢٠	عقل مجه مجَّها الرسول صلى الله عليه وسلم في وجهه	محمود بن الربيع	٥٠٣
٢١	الفجر شهر محرم وهو فجر السنة	ابن عباس	٤٩٢
٢٢	قال عمر : متى نكتب التاريخ ؟	سعید بن المسيب	٤٩٢
٢٣	كان التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم	ابن عباس	٤٩٢
٢٤	كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	أنس بن مالك	٧٥٠
٢٥	كان عمر بن الخطاب لا يأذن لسبي قد احتلم	ابن شهاب الزهري	٩٩٩
٢٦	كتب عبد الملك إلى الحجاج . . .	سالم بن عبدالله بن عمر	٤٩٤
٢٧	كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه	علي بن الحسن	٧٢٦
٢٨	لا يؤخذ العلم من أربعة . . .	مالك بن أنس	٦٥٤
٢٩	لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر	مجاهد	٦٢٦
٣٠	لم تكن نرى الصفرة والكدره شيئاً	أم عطية	٥٧٩
٣١	لو أن رجلاً سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن	الشعبي	١٢١
٣٢	ليس كلنا كان يسمع حديث رسول الله، كانت لنا ضيعة	البراء بن عازب	٨٢٨
٣٣	ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من متوفاه	سهل بن سعد	٤٩٢
٣٤	من حق العالم على المتعلم أن تسلم على القوم عامة	علي ابن أبي طالب	٦٢٢
٣٥	من رقى وجهه رقاً علمه	عمر بن الخطاب	٦٢٩
٣٦	يا بني هذه مآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها	محمد بن سعد ابن	
		أبي الوقاص	٧٢٦
٣٧	يا عبيد، ارقش كتابك . . .	معاوية ابن أبي	
		سفيان	٦٩٠

## رابعاً: فهرس الأشعار

الصفحة	القائل	مطلع البيت	مسلسل
١٤٠	؟	إذا قيل من في العلم سبعة أبحر	١
١٠٨	؟	إذا ما تجلج قرطاسه	٢
١٤٧	ابن أعين	أضحى ابن حنبل محنة مأمونة...	٣
٣٢٨	ليبد بن ربيعة	ألا كل شيء ما خلا الله باطل	٤
٩٣	وهب بن جرير	إن الذي نجاك من بطن ذمة...	٥
٦٣٩	الشافعي	أهين لهم نفسي لا كرمهم بها	٦
٣١٨	حسان بن ثابت	ضحوا بأشمط عنوان السجود به...	٧
٣٢٢	المتنبي	على قدر أهل العزم تأتي العزائم...	٨
٦٢٨	أبو مزاحم الخاقاني	لم أكره العلماء فيما نلته...	٩
٤٣	أبو العتاهية	لو كنت في الرأي منسوباً إلى رشد...	١٠
٩٢	؟	ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها...	١١
٢١٣	محمد حبيب الله الشنقيطي	وابن دكين الفضل الأمعي	١٢
١١٢	المتنبي	وإذا كانت النفوس كباراً...	١٣
٦٦١	الحافظ العراقي	وجل أهل الشرق نحوه جنح	١٤
٨٩٥	الحافظ العراقي	وسم ما بعله مسمول	١٥
٩٣	أبو مسهر عبد الأعلى	ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له...	١٦
٧٠٩	الحافظ العراقي	وليروا من أصل أو المقابل به...	١٧
٧٢٧	حسان بن ثابت	وهان على سراة بني لؤي...	١٨

## خامساً: فهرس البلدان والأمكنة والبقاع

الصفحة	المكان	مسلسل
١٢٥	أصبهان	١
٩٥٧	أيلة	٢
١٢٨	البصرة	٣
١٣٢	بغداد	٤
١٤٣	الجزيرة	٥
٦٠١	جمع	٦
٢٩٦	حران	٧
٣٨٩	خرتتك	٨
٤٨٦	الرصافة	٩
٧٠	الري	١٠
١٣٤	زيد	١١
١٤٢	الشام	١٢
١٣٤	عدن	١٣
٩٣٥	قاسيون	١٤
٧٧٧	القدوم	١٥
٤٠	كرمان	١٦
١٣٠	الكوفة	١٧
١٣٩	المدينة المنورة	١٨
١٤٥	مرو	١٩
١٤١	مصر	٢٠
١٣٨	مكة المكرمة	٢١
٦٣	نيسابور	٢٢
١٣١	واسط	٢٣
١٣٣	اليمن	٢٤

سادساً : فهرس الألفاظ والمفردات اللغوية

الصفحة	الألفاظ والمفردات اللغوية	مسلسل
١٠٠١	أَبَدَ	١
٧٧	الأتابك	٢
٩٨٥	الأخرق	٣
١٠٨	الأخفش	٤
٥٦١	الأسباط	٥
٩٨٧	أكره	٦
٩٦٣	آلى	٧
٨٩٠	بتلة	٨
٦٣٤	البذاذة	٩
٢١١	بندار	١٠
١١٩	بهماً	١١
٩٥٢	التدابير	١٢
٩٦١	ثاب	١٣
٩٥٤	الجُزر	١٤
١٠٥	الجهيد	١٥
١٣٨	الحدب	١٦
٩٦١	الخزير	١٧
٧١٢	خصلوا	١٨
٧٨	الدبرة	١٩
٤٦١	الدس	٢٠

الصفحة	الألفاظ والمفردات اللغوية	مسلسل
٢٧٣	الدَّوِي	٢١
٧٢١	ذَكَاء النار	٢٢
٧٨	الرستاق	٢٣
٩٢	الرَّعِيل	٢٤
٩٧٤	الرهمط	٢٥
٧٣	الزَّير	٢٦
٩٧٤	السام	٢٧
٧٣٣	سحَاء	٢٨
٩٤٩	شيب	٢٩
١٠٠٠	الصَّفَاق	٣٠
١٣٨	الصوب	٣١
٥٦٠	العرامة	٣٢
١١٣	علّ	٣٣
٦٢٧	الغرياء	٣٤
١١٩	غراً	٣٥
٩٨١	الفرق	٣٦
٦٠٥	قاء	٣٧
٩٧٠	القرام	٣٨
٧٢١	قشب	٣٩
١٠٠٠	القصفة	٤٠
٧١٣	قمش	٤١

الصفحة	الألفاظ والمفردات اللغوية	مسلسل
٦٤٥	الكنم	٤٢
٩٩٩	كُنْه	٤٣
٩٥٤	الكوثر	٤٤
٧٥٠	لُبَّاب	٤٥
٩٦٠	مَجَّة	٤٦
٧٣١	المِخْضَب	٤٧
٧٧	المَرَبَعَة	٤٨
٩٣٥	المَشْق	٤٩
٩٦٤	المقاعد	٥٠
٨٥٦	الملاجة	٥١
٤٩٠	الموالسة	٥٢
٥٦٥	المولى	٥٣
١٠٠١	النييد	٥٤
١٠٠٠	نصاب	٥٥
٩٩٨	الوسق	٥٦
٣٠١	يداجون	٥٧
١٠٠١	يستأني	٥٨
١٠٠١	يَصْلُد	٥٩

## سابعاً: فهرس الطوائف والفرق

الصفحة	الطوائف والفرق	مسلسل
٣٠٠	أهل السنة والجماعة	١
٢٧٠	البيهسية	٢
٦٧	التار	٣
٣٠٠	الجهمية	٤
٢٩٢	الخوارج	٥
٣٨	الزنج	٦
٤٧	الشطار	٧
٢٩٢	الشيعة	٨
٢٩٦	الصابئة	٩
٣٨	العلويون	١٠
٤٧	العيارون	١١
٦٦	الغز	١٢
٢٩٣	القدرية	١٣
٢٧٥	اللفظية	١٤
٢٩٦	المجوسية	١٥
٣١٢	المخلوقية	١٦
٢٩٣	المرجئة	١٧
٢٩٤	المعتزلة	١٨
٢٧٤	الواقفية	١٩

## ثامناً: فهرس المصطلحات العلمية

الصفحة	المصطلحات العلمية	مسلسل
٦٧٠	الإجازة	١
٤٧٤	الإختلاط	٢
٨٢٧	الإسناد النازل	٣
٦٩٠	الإعجام	٤
٦٠٩	الإغراب	٥
٨٤٥	التدليس	٦
٤٢٠	التلقين	٧
٤٩١	التواريخ	٨
٩٣٤	دائرة	٩
٣٠٠	السفسطة	١٠
٥٣٥	السند	١١
٨٧٥	الشاذ	١٢
٦٨٥	الشُّكْل	١٣
٧٦٨	الصحيح	١٤
٦٥٣	الضبط	١٥
٦٥٩	العرض	١٦
٨٩٤ - ٢٠٥	العلل	١٧
٨٥٤ - ٨١٤	الغريب	١٨
٥٥٠	المؤتلف والمختلف	١٩
٨٦٨	المتابعات	٢٠
٥٥٢	المتشابه المقلوب	٢١
٥٤٦	المتفق والمفترق	٢٢
٥٣٥	المتن	٢٣

الصفحة	المصطلحات العلمية	مسلسل
٤٢٣	المجهول	٢٤
٨٨٥	المدرج	٢٥
٨٣٦	المرسل	٢٦
٨٠٨	المرفوع	٢٧
٨٣١	المزيد في متصل الأسانيد	٢٨
٢٠٥	المسانيد	٢٩
٨٦٧	المستفيض	٣٠
٨٢٣	المسند	٣١
٨٦٥	المشهور	٣٢
٨٩١	المصحف	٣٣
٧٤٣	المعارضة	٣٤
٨٤٣	المعضل	٣٥
٧٤	المعلق	٣٦
٨٢٤	المعنن	٣٧
٥٩٢	مقرون	٣٨
٦٧٧	المكاتبة	٣٩
٦٧٤	المناوله	٤٠
٨٣٩	المنقطع	٤١
٨٨٠	المنكر	٤٢
٢٩٥	المهرطقة	٤٣
٦٨٠	الوجادة	٤٤
٤٨٠	الوحدان	٤٥

## تاسعاً: فهرس المدارس ودور العلم والمساجد

الصفحة	المدارس ودور العلم والمساجد	مسلسل
٩٤٢	دار الحديث الأشرفية	١
٩٣٥	المدرسة الضيائية	٢
٢١٩	مسجد الذهلي	٣

## عاشراً: فهرس الأعلام

الصفحة	الاسم	م
	( حرف الألف )	
٦٤٨	أبان بن أبي عياش أبو إسماعيل البصري	١
١١٤	إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	٢
٦٥	إبراهيم بن أبي طالب الزاهد شيخ نيسابور	٣
(٩٩٩)١٥١	إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٤
٦٤	إبراهيم بن طهمان بن شعبة	٥
٥٨٩	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي ربيعة الخزومي	٦
٩٨٣	إبراهيم بن عبد الله بن قارظ	٧
٤٥٨	إبراهيم بن أبي عبلة أبو إسماعيل الرملي	٨
٣٦	إبراهيم بن المتوكل بن المعتصم الملقب بالمؤيد	٩
٧٢	إبراهيم بن محمد بن العباس أبو إسحاق القرشي	١٠
٢٤٢	إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي	١١
٦٠٤	إبراهيم بن هاني النيسابوري	١٢
٥٦٥	إبراهيم بن يحيى بن مبارك أبو إسحاق ابن اليزيدي	١٣
٥١٨	إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي	١٤
٥٠٥	إبراهيم بن يزيد النخعي	١٥
١٦٩	إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني	١٦
١٧٨	أحمد بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف الدورقي	١٧
٦٩	أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري	١٨
٩٣٩	أحمد بن الحسن بن محمد الأزهر النيسابوري	١٩
٢٣٢	أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي السويداوي	٢٠

الصفحة	الاسم	م
٢١٥	أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر الخسروجردي البيهقي	٢١
١٨٣	أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى النيسابوري	٢٢
٣٠٧	أحمد بن حميد أبو طالب المشكاني	٢٣
٧٣٥	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي	٢٤
١٨٨	أحمد بن سهل بن بحر النيسابوري	٢٥
٢٤٤	أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي	٢٦
(١٦٥)	أحمد بن صالح أبو جعفر المصري المعروف بابن الطبري	٢٧
٣٣٩	أحمد بن عبد الرحمن بن خالد أبو العباس القلانسي	٢٨
٣٩٨	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني	٢٩
٧٦	أحمد بن عبد الله الخجستاني	٣٠
١٠٦٣	أحمد بن عبد الله بن مسلم أبو الحسن الخرائي	٣١
٤٩٨	أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي	٣٢
٢٣٢	أحمد بن أبي علي الحسن بن أحمد أبو بكر الحرشي الخيري	٣٣
٦٧٦	أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني	٣٤
٧١	أحمد بن عمر الحرشي	٣٥
٥٣٢	أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار	٣٦
٨٣	أحمد بن القرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي	٣٧
٤٣	أحمد بن فرج بن حريز الإيادي	٣٨
٦٢- (١٩٩)	أحمد بن المبارك أبو عمرو المستملي النيسابوري	٣٩
٢١٧	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الثعلبي النيسابوري	٤٠
١١٠	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان البرمكي	٤١
٢٣٢	أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي الأصبهاني	٤٢
٣٠٥	أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي	٤٣

الصفحة	الاسم	م
٦٢ - (١٨٣)	أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي النيسابوري	٤٤
١٧٥	أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي	٤٥
١٤٥	أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني	٤٦
١٣٠	أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة	٤٧
٣٦	أحمد بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد الملقب بالمستعين	٤٨
٦٤٩	أحمد بن منصور الرمادي	٤٩
٧١	أحمد بن موسى الفراء أبو إسحاق التميمي	٥٠
٢٥٢	أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف	٥١
٤٢	أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي	٥٢
٢٢٠	أحمد بن هارون البرديجي البرذعي	٥٣
٦٥	أحمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري	٥٤
٦٣	الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر التميمي	٥٥
٢٤٤	أسامة بن زيد أبو زيد الليثي المدني	٥٦
٥٢٩	أسامة بن مالك بن قهطم	٥٧
١٣٠	أسباط بن محمد أبو محمد القرشي الكوفي	٥٨
(١٥٤)	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه المروزي	٥٩
٦٤	إسحاق بن إبراهيم بن هاني أبو يعقوب النيسابوري	٦٠
١٠٠٦ - ٥٢٣	إسحاق بن راشد الجزري	٦١
٨٢١	إسحاق بن عيسى الطباع	٦٢
١٦٩	إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج	٦٣
٤٥٥	إسحاق بن يحيى بن علقمة الحمصي الكلبي	٦٤
٤٩٧	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص	٦٥
٥٢٦	إسماعيل بن جعفر بن كثير الأنصاري	٦٦

الصفحة	الاسم	م.
٥٠٦	إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي	٦٧
٢٧٠	إسماعيل بن سميع أبو محمد الحنفي الكوفي	٦٨
٣١٣	إسماعيل بن عبد الرحمن أبو عثمان الصابوني النيسابوري	٦٩
١٣٧	إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعاني	٧٠
١٦٩	إسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوي	٧١
٦٠٨	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي	٧٢
١٥٨	إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة الحمصي	٧٣
٥٧٨	إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص الزهري	٧٤
١٦٣	إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري	٧٥
٥٠٠	أسيد بن حضير بن سماك الأنصاري	٧٦
٩٩٧	أصبع بن الفرغ الأموي المصري	٧٧
٩٤٩-٢٣٥	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري	٧٨
٤٦٧	أيوب بن أبي تميمه كيسان العنزي أبو بكر البصري	٧٩
٤٨٦	أيوب بن سليمان بن بلال التيمي أبو يحيى المدني	٨٠
	(حرف الباء)	
٥١٨	بحر بن كنيذ الباهلي البصري المعروف بالسقاء	٨١
٥٤٣	بشر بن رافع الحارثي النجراني	٨٢
٥٣١	بشر بن السري البصري	٨٣
١٤٥	بشر بن شعيب ابن أبي حمزة القرشي	٨٤
٩٤٩	بشر بن عمر الزهراني أبو محمد البصري	٨٥
٢٩٧	بشر بن غياث المريسي	٨٦
١٤٦	بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن الأندلسي	٨٧
١٥٩-٩٦٦ مخطوط)	بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي	٨٨

الصفحة	الاسم	م
٥١٣	بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي	٨٩
٦٠٠	بكير بن عطاء الليثي	٩٠
٥٠٠	بلال بن رباح	٩١
١٥٨	بهبز بن حكيم بن معاوية القشيري	٩٢
	( حرف الثاء )	
٦٤٨	ثابت بن أسلم البناني البصري	٩٣
٩٩٥	ثابت بن قيس الأنصاري	٩٤
	( حرف الجيم )	
١١٨	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري	٩٥
٩٦٨	جبير بن مطعم بن عدي النوفلي القرشي	٩٦
١٢٧	جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي	٩٧
٢٩٣	الجعد بن درهم مؤدب مروان الحمار	٩٨
١٣١	جعفر بن عون الخزومي	٩٩
٣٥	جعفر بن المعتصم أبو الفضل العباسي	١٠٠
١٠٨	جعفر بن المعتضد بالله أحمد الملقب بالمقتدر	١٠١
٩٨٥	جندب بن جنادة بن قيس أبو ذر الغفاري	١٠٢
٢٩٣	الجهم بن صفوان أبو محرز الراسبي	١٠٣
	( حرف الحاء )	
٥٩٠	الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة الخزومي	١٠٤
٩٦٤	حارثة بن نعمان أبو عبد الله الأنصاري	١٠٥
١٢٩	حيان بن هلال أبو حبيب الباهلي البصري	١٠٦
٩٨٥	حبيب بن الأعور المدني	١٠٧

الصفحة	الاسم	م
٥٠٤	حبيب ابن أبي قيس الأسدي	١٠٨
٨٤١	حجاج بن أرطاة	١٠٩
٤٤٨	حجاج ابن أبي عثمان الصواف	١١٠
٥٤٨	حجاج بن منهل الأنماطي	١١١
٤٨٥	حجاج بن يوسف ابن أبي منيع الرصافي	١١٢
١٦٦	حرمي بن عمارة أبو روح العتكي	١١٣
٤٠١	حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القزويني	١١٤
٧٢٤	الحسن بن بشير بن سلم أبو علي الكوفي	١١٥
٥٢٨	الحسن ابن أبي الحسن يسار البصري	١١٦
١٥٩	الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي	١١٧
١٨٦	الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري	١١٨
٢١٣	الحسن بن محمد بن الشيخ أبو الفتوح القرشي النيسابوري	١١٩
١٩٦	الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادي	١٢٠
٥٤٥	الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري	١٢١
٣٣٦	الحسين بن حامد بن علي أبو عبد الله البغدادي الوراق	١٢٢
١٠٥	الحسين بن حفص بن الفضل أبو محمد الأصبهاني	١٢٣
٥٠٠	الحسين بن علي ابن أبي طالب	١٢٤
٥٥٨	الحسين بن علي أبو عبد الله الجعفي	١٢٥
٣٠٤	الحسين بن علي الكرايسي	١٢٦
١٩٤	الحسين بن علي بن يزيد أبو علي النيسابوري	١٢٧
٤٩٦	الحسين بن محمد ابن أبي معشر أبو عروبة السلمى	١٢٨
٢٢٨	الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي الغساني الجياني	١٢٩

الصفحة	الاسم	م
٢٤٧	الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي	١٣٠
٢١٧	الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي	١٣١
٢٥٤	الحسين بن منصور بن جعفر السلمي النيسابوري	١٣٢
٦٤	حفص بن عبد الله بن راشد أبو سهل السلمي	١٣٣
٤٩٠	حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي	١٣٤
٥١٠	الحكم بن سفيان بن عثمان الثقفي	١٣٥
٤٤٠	الحكم بن عبد الله أبو النعمان القيسي البصري	١٣٦
٥١٨	الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي	١٣٧
٥٠٤	الحكم بن عتيبة بن النهاس الكوفي	١٣٨
٧١	الحكم بن موسى ابن أبي زهير أبو صالح القمطري	١٣٩
١٤٢	الحكم بن نافع البهراني الحمصي	١٤٠
٥٠٠	حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي	١٤١
١٦٣	حماد بن زيد بن درهم الأزدي	١٤٢
١٦٣	حماد بن سلمة بن دينار البصري	١٤٣
٤٥٥	حماد ابن أبي سليمان مسلم الأشعري	١٤٤
١١٥	حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي	١٤٥
٧٦٩	حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي البستي	١٤٦
١٩٤	حمزة بن محمد بن علي أبو القاسم الكناني	١٤٧
١٥٨	حميد ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري	١٤٨
٤٩٧	حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	١٤٩
١٠٨	حنبل بن اسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني	١٥٠
٤٩٧	حيوة بن شريح بن صفوان أبو زرعة الحضرمي	١٥١

الصفحة	الاسم	م
	( حرف الخاء )	
٥٨	خالد بن أحمد بن حماد أبو الهيثم الذهلي	١٥٢
١١٩ - (١٩٣)	خالد بن زيد بن كليب أبو أيوب الأنصاري	١٥٣
٥٥٩	خالد بن عبد الله بن الفرغ مولى بني عنس	١٥٤
٤٩١	خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي	١٥٥
١٨٨	خلف بن محمد بن إسماعيل أبو صالح البخاري الخيام	١٥٦
٥٥	الخليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلى الخليلي	١٥٧
	( حرف الدال )	
١٥٢	داود بن الحسين بن عقيل أبو سليمان البيهقي	١٥٨
١٨٦	داود بن رشيد الهاشمي الخوارزمي	١٥٩
٧٣	داود بن علي بن خلف أبو سليمان البغدادي الأصبهاني	١٦٠
١٩٦	دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجستاني	١٦١
٤٥٠	دويد بن نافع القرشي	١٦٢
	( حرف الذال )	
٩٩٦	ذر بن عبد الله بن زرارة الوهبي	١٦٣
	( حرف الراء )	
٥٠٤	زبعي بن جراش الغطفاني	١٦٤
٦٥٤	ربيعة ابن أبي عبد الرحمن فروخ . المشهور بريعة الرأي	١٦٥
٧١	ربيع بن يحيى الأشناني	١٦٦
٧٩١	رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي	١٦٧
٦٦٢	روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي	١٦٨

الصفحة	الاسم	م
٤٤٣	روح بن غطيف	١٦٩
	( حرف الزاي )	
٤٤٨	زائدة بن قدامة الثقفي	١٧٠
١٨٤	زاهر بن أحمد بن محمد أبو علي السرخسي	١٧١
٥٠١ (١٠٠٤ مخطوط)	الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي	١٧٢
٣٦	الزبير بن المتوكل جعفر الملقب بالمعتر	١٧٣
٥١٧	زمنة بن صالح	١٧٤
٢٠٠	زنجوية بن محمد بن الحسن اللباد النيسابوري	١٧٥
١٥٩	زهير بن حرب بن شداد الحرشي	١٧٦
٤٦٧	زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي	١٧٧
٤٥١	زيد ابن أبي أنيسة الجزري	١٧٨
	( حرف السين )	
٢٣٥	السائب بن يزيد بن سعيد الكندي	١٧٩
٥٠٤	سالم ابن أبي الجعد	١٨٠
٥٣٨	سالم بن عبد الله النصري	١٨١
٢٤٠ (١٠٠١ مخطوط)	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي	١٨٢
٨١	السري بن خزيمه بن معاوية الأبيوردي	١٨٣
١٠٥٧	سريج بن النعمان الجوهري	١٨٤
٢٠٠	سريج بن يونس أبو الحارث المروزي	١٨٥
٥٢٢	سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٨٦
٢٣٩	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	١٨٧

الصفحة	الاسم	م
٥٥٣	سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة	١٨٨
٤٥١	سعد بن عبيد القرشي	١٨٩
٦١٠	سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري الأنصاري	١٩٠
١٠٠٤	سعد ابن أبي وقاص الزهري القرشي	١٩١
٧٧	سعيد بن إسماعيل أبو عثمان الحيري	١٩٢
١٤١	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري	١٩٣
١٢٩	سعيد بن عامر الضبيعي البصري	١٩٤
١٦٩	سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي	١٩٥
١٠٥٤	سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي بن السكن	١٩٦
١٦٩	سعيد ابن أبي عروبة مهران اليشكري البصري	١٩٧
٩٤	سعيد بن عمرو أبو عثمان البرذعي	١٩٨
٤٧٢ (٩٥٧ مخطوط)	سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان الأنصاري	١٩٩
٢٥٨	سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي	٢٠٠
١١٦	سعيد بن مروان أبو عثمان البغدادي	٢٠١
٢٣٦ (٩٨٣ مخطوط)	سعيد بن المسيب بن حزن القرشي الخزومي	٢٠٢
٧٢	سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني	٢٠٣
٨٧٢	سعيد ابن أبي هلال أبو العلاء الليثي	٢٠٤
٦٥١	سعيد بن واصل الحرشي	٢٠٥
٥١٧	سفيان بن حسين السلمي	٢٠٦
١٦١	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٢٠٧
١٠٤	سفيان بن عيينة الهلالي	٢٠٨

الصفحة	الاسم	م
١٥١	سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي	٢٠٩
٤٥١ (٩٨٧ مخطوط)	سلمان بن الأغر أبو عبد الله مولى ابن الزبير المدني	٢١٠
٥٠١	سلمة بن الأكوع الأسلمي	٢١١
٦٣٠	سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن الحجري	٢١٢
١٩٦	سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني	٢١٣
١٦٦	سليمان بن الأشعث بن اسحاق الأزدي السجستاني	٢١٤
٤٨٦	سليمان بن بلال أبو محمد القرشي التيمي المدني	٢١٥
٧١	سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي أبو أيوب البصري	٢١٦
١٢٩	سليمان بن داود الجارود أبو داود الطيالسي	٢١٧
٤٥٥	سليمان بن داود الخولاني الدمشقي	٢١٨
٦٠١	سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس	٢١٩
١٥٨	سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري	٢٢٠
٤٤١	سليمان بن كثير العبدي البصري	٢٢١
١٢٢	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي	٢٢٢
٥٨	سماك بن حرب بن أوس أبو المغيرة الذهلي	٢٢٣
٤٥١	سنان بن هارون البرجمي أبو بسر لكوفي	٢٢٤
٢٣٥	سهل بن سعد بن مالك أبو العباس الأنصاري	٢٢٥
٢٠٠	سهل بن عثمان أبو مسعود العسكري	٢٢٦
	( حرف الشين )	
٩١٤	شبل بن حامد	٢٢٧
٤٥١	شبيب بن سعيد أبو سعيد الحبطي	٢٢٨
١٣١	شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني	٢٢٩
٤٥٩	شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي	٢٣٠
٨٩٨	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي	٢٣١

الصفحة	الاسم	م
٢٤٤	شعيب ابن أبي حمزة أبو بشر الأموي	٢٣٢
٦٣٧	شهر بن حوشب الأشعري	٢٣٣
	( حرف الصاد )	
١٤٦	صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٢٣٤
٥١٧	صالح ابن أبي الأخضر	٢٣٥
٩٩٩	صالح بن كيسان أبو محمد المدني	٢٣٦
٨٧	صالح بن محمد بن عمر أبو علي البغدادي جزرة	٢٣٧
٤٥٠	صخر بن جويرية أبو نافع البصري	٢٣٨
١٠٠٦	صخر بن حرب أبو سفیان الأموي	٢٣٩
٣٤٢	صدقة بن الحسين بن بختيار البغدادي	٢٤٠
٢٩	صفوان بن عيسى أبو محمد الزهري	٢٤١
٥٢٥	الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث الهاشمي	٢٤٢
١٠٠٥	صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي	٢٤٣
	( حرف الضاد )	
١٢٩	الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني	٢٤٤
٤٩٨	ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله الفلسطيني	٢٤٥
	( حرف الطاء )	
٥٥٠	طارق بن مخاشن الأسلمي	٢٤٦
٤٠	طاهر بن الحسين الخزاعي ذا اليمينين	٢٤٧
١٣٤	طاووس بن كيسان اليماني	٢٤٨
٤٦٠	طلحة بن زيد الرقي الشامي	٢٤٩
	( حرف العين )	
١٥٨	عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري	٢٥٠
٤٥٩	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٢٥١

الصفحة	الاسم	م
٩٥٣	عاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي	٢٥٢
١٢١	عامر بن شراحيل أبو عمرو الهمداني الشعبي	٢٥٣
١٦٩	عباد بن عباد الرملي أبو عتبة الخواص	٢٥٤
٥٠٢	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري	٢٥٥
٥٧	العباس بن محمد بن حاتم الدوري	٢٥٦
٥٨٥	عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد القرشي الشامي	٢٥٧
٤٩٢	عبد الباقي بن قانع أبو الحسين الأموي	٢٥٨
٤٥٧	عبد الجبار بن عمر أبو عمر الأيلي	٢٥٩
٥٧٦	عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري	٢٦٠
٦٥	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أبو محمد النيسابوري	٢٦١
٥٠١	عبد الرحمن بن جبر بن عمرو أبو عيس الأنصاري	٢٦٢
٢٣٩	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي	٢٦٣
٤٢٨	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر أبو الوليد الفهمي المصري	٢٦٤
٧٩٧	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي	٢٦٥
٩٧٢	عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة	٢٦٦
٤٦٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان أبو محمد المدني	٢٦٧
٤٧٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الهذلي	٢٦٨
٩٩٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري	٢٦٩
١٦٦	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى	٢٧٠
٥١٧	عبد الرحمن بن عمرو بن يحمى الأوزاعي	٢٧١
(١٠٠٤) ٥٩٤	عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة الزهري	٢٧٢
٤٦٥	عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني	٢٧٣
٥٢٧	عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري	٢٧٤
١٢٧	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الغطفاني	٢٧٥

الصفحة	الاسم	م
٢٣١	عبد الرحمن بن مكى أبو القاسم الطرابلسي سبط السلفي	٢٧٦
١٠٥	عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد العنبري	٢٧٧
٤٢٨	عبد الرحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي الدمشقي	٢٧٨
٤٤٢	عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى الدمشقي	٢٧٩
٦٠٠	عبد الرحمن بن يعمر الديلي	٢٨٠
٢٥٣	عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي	٢٨١
١٣٥ (٩٥١ مخطوط)	عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري	٢٨٢
٤٦٥	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان البصري	٢٨٣
٥٨٣	عبد الصمد بن يزيد بن مردوية الصائغ البغدادي	٢٨٤
١٦٣	عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون	٢٨٥
٤٤٢	عبد العزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف	٢٨٦
٥٣١	عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشامي	٢٨٧
٥١٨	عبد القدوس بن حبيب الشامي	٢٨٨
٥٣٠	عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق العقيلي البصري	٢٨٩
٥٨	عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني	٢٩٠
٢٤٤	عبد الكريم بن الهيثم بن زياد الدير عاقولي البغدادي	٢٩١
٣٤٠	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن غفير أبو ذر الهروي المالكي	٢٩٢
١٤٦	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٢٩٣
١١٨	عبد الله بن أنيس أبو يحيى الجهني المدني	٢٩٤
٥٠٧	عبد الله ابن أبي أوفى الأسلمي	٢٩٥
٦٤٤	عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني	٢٩٦
٥١٢	عبد الله بن ثعلبة بن صعير	٢٩٧
٦٧٠	عبد الله بن جحش بن رباب أبو محمد الأسدي	٢٩٨
٥٧٨	عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري	٢٩٩

الصفحة	الاسم	م
٥٢٤	عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي	٣٠٠
٢٣٣	عبد الله بن الحسين ابن أبي التائب الأنصاري الدمشقي	٣٠١
٥٣٢	عبد الله ابن أبي الخمساء العامري	٣٠٢
٢٣٦	عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن أبو الزناد القرشي	٣٠٣
١٠٨	عبد الله بن رافع المدني	٣٠٤
٥٧٦	عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري	٣٠٥
٥٧	عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني	٣٠٦
١٤١ (١٠٠٨ مخطوط)	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح الجهني	٣٠٧
١٣٤	عبد الله بن طاووس أبو محمد اليماني	٣٠٨
٦٣ - ٩٦٤	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي	٣٠٩
٦٣	عبد الله بن عامر بن كرز بن ربيعة أبو عبد الرحمن القرشي	٣١٠
٩٦٦	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	٣١١
٤٢١	عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين المكي النوفلي	٣١٢
١٥١	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي الدارمي	٣١٣
١١٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب المدني	٣١٤
٤٥٤	عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي المدني	٣١٥
٥٢٠	عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي	٣١٦
٥٢٤	عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي	٣١٧
٥٢٤	عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة المدني	٣١٨
١٨٤	عبد الله بن عدي بن عبد الله أبو أحمد الجرجاني	٣١٩
(١٩٥)	عبد الله بن علي الجارود أبو محمد النيسابوري	٣٢٠
٤٥٠	عبد الله بن عمر أبو محمد بن الرماح البلخي	٣٢١
٢٣٥	عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوي القرشي	٣٢٢

الصفحة	الاسم	م
١٢٢	عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني	٣٢٣
٨٤١	عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة	٣٢٤
٤٤٠	عبد الله بن فروخ الخراساني اليمامي المغربي	٣٢٥
٥٤٦	عبد الله ابن أبي قيس أبو الأسود النصري	٣٢٦
١٣٤	عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري	٣٢٧
٥٢٧	عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري	٣٢٨
٤٧٥ (١٠٠٨ مخطوط)	عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري	٣٢٩
١٦٤ (٩٩٢ مخطوط)	عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن الحنظلي	٣٣٠
٤٤	عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة أبو بكر العبسي	٣٣١
٨٢ (١٩٣)	عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري	٣٣٢
٣٣٧	عبد الله بن محمد بن علي أبو إسماعيل الأنصاري الهروي	٣٣٣
٣٣	عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس	٣٣٤
١٤٣	عبد الله بن محمد بن علي بن نقييل أبو جعفر النخيلي	٣٣٥
٩٥٤	عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري	٣٣٦
٣٠٠	عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري	٣٣٧
٢٦٨	عبد الله بن معاوية الغاضري	٣٣٨
١٤٠	عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير القرشي	٣٣٩
١٥١	عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي	٣٤٠
٢٩٥	عبد الله بن هارون الرشيد الملقب بالمأمون	٣٤١
٦٥	عبد الله بن هاشم بن حيان النيسابوري	٣٤٢
١٣٧	عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي	٣٤٣
١٦٦ (٩٥٧ مخطوط)	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	٣٤٤

الصفحة	الاسم	م
١٣٨	عبد الله بن يزيد العدوي المقرئ القصير	٣٤٥
٥٠١	عبد الله ابن أبي يزيد المكي	٣٤٦
١٦١ (٩٨٣ مخطوط)	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي	٣٤٧
١٤٠	عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون المدني	٣٤٨
٤٠٥	عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان التمار أبو نصر	٣٤٩
١٢٩	عبد الملك بن عمر أبو عامر العقدي البصري	٣٥٠
٢٣٩	عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص	٣٥١
٥٨١	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التنوري	٣٥٢
٤٧٥	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٣٥٣
٩٣ (١٦٨)	عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو مسهر الدمشقي	٣٥٤
١٦١	عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكشي	٣٥٥
٤٨٥	عبيد الله ابن أبي زياد الرصافي	٣٥٦
٢٣٦	عبيد الله بن سعيد بن حاتم أبو نصر السجزي	٣٥٧
١٩١	عبيد الله بن سعيد بن يحيى أبو قدامة السرخسي	٣٥٨
١٢٧	عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ	٣٥٩
٥٢٤	عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي	٣٦٠
٢٣٦	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أبو عبد الله الهذلي المدني	٣٦١
١٢٩	عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي	٣٦٢
١٢٠	عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي القرشي	٣٦٣
٥١٧	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٣٦٤
٧١	عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي	٣٦٥
٥٢٦	عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري	٣٦٦
١٩٨	عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان أبو بطة العكبري	٣٦٧

الصفحة	الاسم	م
١٩١	عبيد الله بن معاذ أبو عمرو العنبري البصري	٣٦٨
١٣١	عبيد الله بن موسى ابن أبي المختار	٣٦٩
١٠٦٥	عتاب بن بشير أبو الحسن الجزري الحراني	٣٧٠
٩٦١	عتبان بن مالك الخزرجي الأنصاري	٣٧١
٩٠٩	عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشي العامري	٣٧٢
٩٦٩	عثمان ابن أبي العاص بن بشر أبو عبد الله الثقفي	٣٧٣
٥٨١	عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد السجستاني	٣٧٤
١٦٦	عثمان بن سعيد بن خالد أبو سعيد الدارمي	٣٧٥
٩٦٩	عثمان بن صالح بن صفوان السهمي	٣٧٦
١٠٩	عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح	٣٧٧
٤٥٥	عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرائفي	٣٧٨
١٠٠٣	عثمان بن عفان الأموي القرشي	٣٧٩
٢٣٣	عثمان بن علي بن عبد الواحد أبو عمرو الدمشقي ابن خطيب القرافة	٣٨٠
٤٤	عثمان بن محمد ابن أبي شيبة أبو الحسن العبسي	٣٨١
٢٩١	العرباض بن سارية السلمى	٣٨٢
٢٣٩ (٩٧٤ مخطوط)	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي	٣٨٣
٥٠٥	عطاء ابن أبي رباح القرشي	٣٨٤
٦٠١	عطاء بن يزيد الجندعي	٣٨٥
٥٤٩	عفان بن مسلم	٣٨٦
١١٩	عقبة بن عامر بن عبس الجهني	٣٨٧
١٨٦	عقبة بن مكرم أبو عبد الملك العمي البصري	٣٨٨

الصفحة	الاسم	م
٥١٧ (١٠٠٨ مخطوط)	عقيل بن خالد الأيلي	٣٨٩
٩٤	عكراش بن ذؤيب بن حرقوص أبو الصهباء التميمي	٣٩٠
٤٥٦	علاج بن عمرو	٣٩١
٢٣٩	علقمة بن وقاص الليثي المدني	٣٩٢
٧١	علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي	٣٩٣
١٧٨	علي بن حجر بن إياس أبو الحسن المروزي	٣٩٤
٦٧٦	علي بن الحسن بن سلم	٣٩٥
٩٦٥	علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب زين العابدين	٣٩٦
١٣٨	علي بن حميد السلولي	٣٩٧
١٩٦	علي بن خشرم بن عبد الرحمن أبو الحسن المروزي	٣٩٨
١٠٤	علي بن سلمة اللبقي النيسابوري	٣٩٩
١٠٠٣	علي ابن أبي طالب الهاشمي القرشي	٤٠٠
١٣١	علي بن عاصم أبو الحسن مولى قرية بنت محمد ابن أبي بكر الصديق	٤٠١
١٣١	علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن القرشي	٤٠٢
١٧١	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن ابن المديني	٤٠٣
٣٤٢	علي بن عقيل بن محمد أبو الوفاء البغدادي الظفري	٤٠٤
١٩٤	علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني	٤٠٥
١٤٢	علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي	٤٠٦
٢٤٤	علي بن محمد بن عيسى الخزاعي الهروي الحكاني	٤٠٧
٥٣٧	عمارة بن أكيمة أبو الوليد المدني	٤٠٨
١٢١	عمارة بن القعقاع الضبي الكوفي	٤٠٩
١٩٤	عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين أبو حفص البغدادي	٤١٠
٢١٣	عمر ابن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري ابن الملقن الأندلسي	٤١١
٥٠٧ (٩٩٥ مخطوط)	عمر بن الخطاب أبو حفص القرشي	٤١٢
٤٥٣	عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري	٤١٣

الصفحة	الاسم	م
٩٨٣	عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي	٤١٤
٥٠٧	عمر بن ميمون أبو عبد الله الأودي	٤١٥
٤٩٥	عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي	٤١٦
١٤٣	عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد أبو الحسن الجزري	٤١٧
٤٩٨	عمرو بن دينار أبو محمد الأثرم	٤١٨
٢٥٤	عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي أبو محمد النيسابوري	٤١٩
١٤١	عمرو ابن أبي سلمة الهاشمي أبو حفص التنيسي	٤٢٠
٥٠٢	عمرو بن العاص بن وائل السهمي	٤٢١
٥١٣	عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء الأنصاري	٤٢٢
٤٩٨	عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو اسحاق السبيعي	٤٢٣
٦٠٣	عمرو بن عبد عمرو ذو الشمالين	٤٢٤
٥٥٢	عمرو بن عثمان بن هاني المدني	٤٢٥
١٣٠	عمرو بن محمد العنقزي القرشي أبو سعيد الكوفي	٤٢٦
٥٣٨	عمرو بن مسلم بن أكيمة الليثي المدني	٤٢٧
١٦٦	عنيسة بن خالد بن يزيد الأموي الأيلي	٤٢٨
٦٣٨	عوام بن عباد العوام	٤٢٩
٥٢٥	عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي	٤٣٠
٤٦٥	عياش بن الوليد الرقام أبو الوليد	٤٣١
٥٥٥	عياض بن هلال الأنصاري	٤٣٢
	( حرف الفاء )	
٦١٤	فديك بن سليمان أبو معشر القيسراني	٤٣٣
١٧٤	الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الأحول	٤٣٤
٨٧	الفضل بن عباس الرازي	٤٣٥
١٥٥	الفضل بن موسى السيناني المروزي	٤٣٦
١٥١	فضيل بن عياض بن مسعود أبو علي التميمي	٤٣٧

الصفحة	الاسم	م
٢٤٤	فليح بن سليمان ابن أبي المغيرة الخزاعي ( حرف القاف )	٤٣٨
٨١٥	القاسم بن سلام أبو عبيدة	٤٣٩
٩٣٧	القاسم بن عبد الله بن عمر بن الضفار النيسابوري	٤٤٠
٥٤١	القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المدني	٤٤١
٤٩٧ (٩٧٠ مخطوط)	القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق	٤٤٢
٢٤٠	قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي	٤٤٣
٥٠٢	قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري	٤٤٤
٢٠٠	قتيبة بن سعيد أبو رجاء الثقفي البغلاني	٤٤٥
٤٩٨	قريش بن أنس الأنصاري الأموي	٤٤٦
٦٠	القعقاع بن شور الذهلي	٤٤٧
٦٩٤	قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي ( حرف الكاف )	٤٤٨
٥٢٦	كثير بن جعفر ابن أبي كثير	٤٤٩
١٢٠	كعب بن عجرة بن أمية البلوي	٤٥٠
٩٧٢	كعب بن مالك ابن أبي كعب الأنصاري	٤٥١
٧٦٢	كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس الأنصاري ( حرف اللام )	٤٥٢
٢٣٨	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ( حرف الميم )	٤٥٣
٩٤٩	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري	٤٥٤
٩٦٢ (مخطوط)	مالك بن الدخشم الأنصاري الأوسي	٤٥٥
٤٩٦	مالك بن ربيعة بن البدن أبو أسيد الساعدي	٤٥٦
٥٠٥	مالك بن مغول الكوفي	٤٥٧
٤٩٦	مؤمل بن الفضل أبو سعيد الجزري	٤٥٨

الصفحة	الاسم	م
٦٦	المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري	٤٥٩
٥١٨	المثنى بن الصباح اليماني	٤٦٠
٥٠٨	مجاهد بن جبر أبو الحجاج الخزومي	٤٦١
١٣١	محاضر بن مورع الهمداني	٤٦٢
٤٤٠	محرر بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي المدني	٤٦٣
٥٤٣	محرر ابن أبي هريرة الدوسي	٤٦٤
٧٢	محرز بن سلمة بن يزداد المكي	٤٦٥
٥٢٣	محمد بن إبراهيم التيمي	٤٦٦
٦٥	محمد بن إبراهيم بن سعيد أبو عبد الله البوشنجي	٤٦٧
١٨٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال الأصبهاني	٤٦٨
٢٤١	محمد بن أحمد بن الجراح أبو عبد الرحيم الجوزجاني	٤٦٩
١١٠	محمد بن أحمد بن عبد الهادي أبو عبد الله المقدسي	٤٧٠
٢٣٣	محمد بن أحمد بن عترة أبو بكر الدمشقي	٤٧١
٧٠٩	محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الساوي	٤٧٢
٦٨	محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الحيكاني النيسابوري	٤٧٣
٢٣٢	محمد بن أحمد بن محمد بن معقل أبو علي الميداني النيسابوري	٤٧٤
١٢٧	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الغطفاني	٤٧٥
٦٥ - (١٨٥)	محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج النيسابوري	٤٧٦
٦٥ - (١٧٨)	محمد بن إسحاق بن خزيمه أبو بكر النيسابوري	٤٧٧
٣٣٦	محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله الأصبهاني	٤٧٨
٢٤٤	محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المظنبي القرشي	٤٧٩

الصفحة	الاسم	م
٢٧٥	محمد بن أسلم الطوسي	٤٨٠
٧٠٩	محمد بن إسماعيل أبو بكر المستملي الوراق	٤٨١
١٦٦	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله البخاري	٤٨٢
١٦٦	محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك الديلي	٤٨٣
٢٤٧	محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري الإسماعيلي	٤٨٤
٢٤٤	محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل السلمي الترمذي	٤٨٥
١٩١	محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدي البصري	٤٨٦
١٢٩	محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد الله البرساني	٤٨٧
٦١١	محمد ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم	٤٨٨
٢٣٣	محمد بن بنيمان بن يوسف أبو الفضل المؤذن المؤدب الأشناني	٤٨٩
٤٧٣	محمد بن جابر اليمامي أبو عبد الله السحيمي	٤٩٠
٤٥٢	محمد بن جابر بن سيار الحنفي اليمامي	٤٩١
٩٦٨	محمد بن جبير بن مطعم أبو سعيد المدني	٤٩٢
٣١٣	محمد بن جرير بن يزيد الطبري	٤٩٣
٢٢٧	محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي	٤٩٤
٢٢٧	محمد بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري	٤٩٥
٤٣٩	محمد بن جمعة أبو قريش القهستاني الأصم	٤٩٦
٤٩١	محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي	٤٩٧
٨٢	محمد بن حبان أبو حاتم البستي التميمي	٤٩٨
٩٩٣	محمد بن حرب أبو عبد الله الخولاني الحمصي	٤٩٩
٤٨٠	محمد بن الحسين بن أحمد أبو الفتح الأزدي الموصلبي	٥٠٠
٥٢٣	محمد ابن أبي حفصة ميسرة أبو سلمة البصري	٥٠١
٤٦٧	محمد بن حمران بن عبد العزيز أبو عبد الله القيسي	٥٠٢
٤٣٩	محمد بن حميد بن حبان أبو عبد الله التميمي الرازي	٥٠٣
٢٢٩	محمد بن خير بن عمر أبو بكر الإشبيلي	٥٠٤

الصفحة	الاسم	م
٣٣١	محمد بن داود أبو جعفر المصيصي	٥٠٥
٢٠٠	محمد بن داود بن سليمان أبو بكر النيسابوري الزاهد	٥٠٦
٦٥	محمد بن رافع بن سابور أبو عبد الله القشيري	٥٠٧
٣٤	محمد بن الرشيد هارون أبو عبد الله الأمين	٥٠٨
١٠٦٧	محمد بن سابق أبو جعفر التميمي	٥٠٩
٥١٨	محمد بن سعيد المصلوب	٥١٠
٨٧٣	محمد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري	٥١١
٢٥٦	محمد بن سهل بن عسكر التميمي أبو بكر البغدادي	٥١٢
٥٧٩	محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري	٥١٣
١٨١	محمد بن الصباح أبو جعفر الجرجاني الأموي	٥١٤
٦٩٤	محمد بن الصلت أبو جعفر الأسدي الكوفي	٥١٥
٨٤	محمد بن طاهر بن عبد الله	٥١٦
٤٥٠	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	٥١٧
٨٧	محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو العباس السرخسي الدغولي	٥١٨
٤٨٩	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب القرشي	٥١٩
١٧٢	محمد بن عبد الرحيم ابن أبي زهير (صاعقة) البغدادي	٥٢٠
٤٥٤	محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق القرشي التيمي المدني	٥٢١
٢٤٧	محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار	٥٢٢
٤٩٢	محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير الربيعي	٥٢٣
٥٢٤	محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي	٥٢٤
١٩٨	محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر القرشي المخرمي	٥٢٥
٩٣٩	محمد بن عبد الله بن حمدون أبو سعيد النيسابوري	٥٢٦
٥٧٦	محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري	٥٢٧

الصفحة	الاسم	م
٩٦٦	محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	٥٢٨
١٧٩	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري	٥٢٩
٥٩	محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم النيسابوري	٥٣٠
٢١٨	محمد بن عبد الله بن محمد القيسي ابن ناصر الدين الدمشقي	٥٣١
٤٨٦	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق	٥٣٢
٤٤٩	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي	٥٣٣
٢٤٤	محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري	٥٣٤
١٥٩	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الحازمي	٥٣٥
١٨١	محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب الأموي	٥٣٦
٩٣٧	محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله المقدسي	٥٣٧
١٣١	محمد بن عبيد ابن أبي أمية الطنافسي	٥٣٨
٣٩٧	محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف أبو بكر البغدادي	٥٣٩
٤٧٣	محمد بن عثمان بن كرامة أبو جعفر العجلي	٥٤٠
٦٤٨	محمد بن عجلان أبو عبد الله القرشي المدني	٥٤١
٨٩٥	محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية	٥٤٢
١٣٣	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي	٥٤٣
٢٤٢	محمد بن عمرو بن سليمان أبو بكر البزار بن عمرو	٥٤٤
٥٣٨	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	٥٤٥
٥٥٦	محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر التمار	٥٤٥٦
٤٥٢	محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري	٥٤٧
٥٢٧	محمد بن كعب بن مالك الأنصاري	٥٤٨
٤٤٨	محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله القرشي الصوري	٥٤٩

الصفحة	الاسم	م
٣٦	محمد بن المتوكل على الله الهاشمي الملقب بالمنتصر	٥٥٠
٢٤٧	محمد بن المثني بن عبيد بن قيس العنزي أبو موسى الزمن	٥٥١
٧٣	محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري أبو أحمد الحاكم الكرايسي	٥٥٢
١٨٨	محمد بن محمد بن صابر أبو عمر المؤذن البخاري	٥٥٣
١٨٨	محمد بن محمد بن يوسف أبو النظر الطوسي	٥٥٤
١٠٦ (٩٤٩ مخطوط)	محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري	٥٥٥
١٢٧	محمد بن مسلم بن عثمان أبو عبد الله الرازي	٥٥٦
٥٠٢	محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري	٥٥٧
٦٧٥	محمد بن مهدي أبو صالح	٥٥٨
٧٠٩	محمد بن موسى أبو بكر الحازمي الهمداني	٥٥٩
٤٩٥ (١٠٠٦ مخطوط)	محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحراني	٥٦٠
٩١ - (١٩٠)	محمد بن نصر بن الحجاج المروزي	٥٦١
٩١ - (١٨٠)	محمد بن النظر بن سلمة أبو بكر الجارودي النيسابوري	٥٦٢
٣٤	محمد بن هارون أبو إسحاق الملقب بالمتعصم	٥٦٣
٦٧٦	محمد بن هارون بن هاشم الأصبهاني	٥٦٤
٤٧٣	محمد بن هلال بن رداد الكتاني	٥٦٥
٣٨	محمد بن الواثق هارون بن المتعصم الملقب بالمهتدي	٥٦٦
٩٦٦	محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي	٥٦٧
٩٨٧	محمد بن وهب بن عطية السلمي الدمشقي	٥٦٨
٢٤٠	محمد بن يحيى أبو غزية الزهري ( تمييز )	٥٦٩
٥٣	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي	٥٧٠

الصفحة	الاسم	م
٦٧٦	محمد بن يحيى بن منده بن منده أبو عبد الله العبدى	٥٧١
١٣٧	محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الاسفرايينى	٥٧٢
٨٤	محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى بن الأخرم النيسابورى	٥٧٣
١٤٢	محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابى	٥٧٤
٢٣٥ (٩٦٠ مخطوط)	محمود بن الربيع بن سراقه الأنصارى	٥٧٥
١٦٦	محمود بن غيلان أبو أحمد العدوى المروزى	٥٧٦
٩٨٧	مرزوق ابن أبي الهذيل الثقفى	٥٧٧
٨٤١	مسعود بن الحكم الثقفى	٥٧٨
٥٠٣	مسور بن مخزومة بن نوفل الزهرى	٥٧٩
٥١٤	مسور بن يزيد الكاهلى	٥٨٠
٦٠٤	مطرف بن عبد الله المدينى أبو مصعب	٥٨١
١٣٣	معاذ بن جبل بن عمرو الأنصارى الخزرجى	٥٨٢
٥٠٢	معاوية ابن أبي سفيان الأموى	٥٨٣
٢٥١	معاوية بن يحيى الصدفى ، أبو روح الدمشقى	٥٨٤
٥٢٧	معبد بن كعب بن مالك الأنصارى	٥٨٥
١٥١	معتمر بن سليمان التيمى أبو محمد البصرى	٥٨٦
٩٩٧	مغلى بن رؤبة التيمى	٥٨٧
١٣٥ (٩٥١ مخطوط)	معمر بن راشد أبو عروة الأزدي	٥٨٨
٨١٥	معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمى	٥٨٩
٩٩٩	المغيرة بن شعبة ابن أبي عامر الثقفى	٥٩٠
١٢١	المغيرة بن مقسم أبو هشام الضبى الكوفى	٥٩١
٢٩٤	مقاتل بن سليمان أبو الحسن البلخى	٥٩٢
٧٣	مكى بن عبدان بن محمد أبو حاتم التيمى النيسابورى	٥٩٣
٢٣٢	مكى بن منصور بن محمد بن علان أبو الحسن الكرجى	٥٩٤
١٠٠٦	موسى بن أعين أبو سعيد الحرانى الجزرى	٥٩٥

الصفحة	الاسم	م
٤٦٦	موسى ابن أبي سلمة المصري	٥٩٦
٥٥٦	موسى بن هارون أبو عمران البزار الحمال	٥٩٧
	(حرف النون)	٥٩٨
٩٦٩	نافع بن جبير بن مطعم أبو عبد الله المدني	
١٤٠	نافع بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي أبو سهيل المدني	٥٩٩
٥٤٠	نافع ابن أبي نافع أبو عبد الله البزار	٦٠٠
٤٤٩	نصر بن علي بن نصر الجهضمي	٦٠١
٥١٢	النعمان ابن راشد الجزري الرقي	٦٠٢
٤٤٠	النعمان بن أبي شيبه عبيد الصنعاني	٦٠٣
٤٠١ (٩٩٢ مخطوط)	نعيم بن حماد الخزاعي	٦٠٤
٥٤١	نعيم بن عبد الله الحنظلي أبو عبد الله المدني	٦٠٥
	(حرف الهاء)	٦٠٦
١٧٨	هارون بن اسحاق بن محمد أبو القاسم الهمداني	
٣٥	هارون بن المعتصم بالله الملقب بالوائق	٦٠٧
٣٣	هارون بن المهدي محمد أبو جعفر الخليفة العباسي	٦٠٨
١٣٣	هاشم بن القاسم الليثي أبو النضر الخراساني	٦٠٩
٩٩٧	هشام بن عبد الله بن الزبير	٦١٠
١٦٣	هشام ابن أبي عبد الله سنبر أبو بكر الدستوائي	٦١١
٤٧٩	هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي	٦١٢
١٤٥	هشيم بن بشير ابن أبي حازم أبو معاوية السلمى	٦١٣
٥٨٦	هلال بن رداد الطائي الكتاني	٦١٤

الصفحة	الاسم	م
٥٩٤	همام بن منبه بن كامل بن سبيح	٦١٥
١٢٢	الهيثم بن جميل أبو سهل الأنطاكي	٦١٦
١٨٨	الهيثم بن كليب بن سريج أبو سعيد الشاشي (حرف الواو)	٦١٧
٥٠٣	وائله بن الأسقع الكناني	٦١٨
٢٩٣	واصل بن عطاء البصري الغزال	٦١٩
٩٣٨	وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشحامي	٦٢٠
٥٠٥	وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي	٦٢١
١٠٤	وكيع بن الجراح أبو سفيان الرؤاسي	٦٢٢
٤٤٢	الوليد بن محمد أبو بشر الموقري البلقاوي	٦٢٣
٤٢٨ (٩٨٧ مخطوط)	الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي	٦٢٤
٩٢	وهب بن جرير بن حازم أبو العباس البصري	٦٢٥
١٣٤	وهب بن منبه بن كامل بن سبيح أبو عبد الله الأبنوي	٦٢٦
٥٧٩	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي (حرف الياء)	٦٢٧
١٥٥	يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الكوفي	٦٢٨
٥٢٦	يحيى بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري	٦٢٩
١٤١	يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا التنيسي	٦٣٠
٤٦٦	يحيى ابن أبي حية أبو جناب الكلبي	٦٣١
١٠٥	يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو سعيد التميمي	٦٣٢
٦٠٨	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري	٦٣٣
٤٨٢	يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي	٦٣٤

الصفحة	الاسم	م
١٢٧	يحيى بن الضريس أبو زكريا البجلي	٦٣٥
٤٥٧	يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى الكوفي	٦٣٦
٤٩٩	يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي المصري	٦٣٧
٦١٠	يحيى بن عمارة أبي الحسن المازني	٦٣٨
٧٠	يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي	٦٣٩
١٦٩	يحيى بن معين بن عون الغطفاني	٦٤٠
١٩٦	يحيى بن منصور بن عبد الملك أبو محمد قاضي نيسابور	٦٤١
٦٤ - (١٥٠)	يحيى بن يحيى أبو زكريا التميمي النيسابوري	٦٤٢
١٣٧	يزيد ابن أبي حكيم العدني	٦٤٣
١٦٣	يزيد بن زريع البصري	٦٤٤
٨٧٣	يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري	٦٤٥
٩٦٦	يزيد بن عبد ربه أبو الفضل الزبيدي	٦٤٦
١٣١ - (١٥٨)	يزيد بن هارون بن زاوي أبو خالد السلمي	٦٤٧
٥٢٢ (٩٩٩ مخطوط)	يعقوب بن إبراهيم سعد الزهري	٦٤٨
١٧٨	يعقوب بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف الدورقي	٦٤٩
٢٥٨	يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الإسفراييني	٦٥٠
١٣١	يعلى بن عبيد ابن أبي أمية الطنافسي	٦٥١
١١١	يوسف بن الأمير سيف بن تغري بردي الحنفي	٦٥٢
٢٣٠	يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي	٦٥٣
٢٢١	يوسف بن يحيى أبو يعقوب البويطي	٦٥٤
١٥١	يوسف بن يعقوب ابن أبي سلمة الماجشون	٦٥٥
٥٠٣	يونس بن عبيد بن دينار البصري	٦٥٦
٥٦١	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب	٦٥٧
٥١٧ - (٩٥٧)	يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأيلي	٦٥٨

## فهرس الكنى

الصفحة	الكنى	م
٩٨٩	أبو الأحوص	٦٥٩
٢٣٣	أبو بكر بن ابراهيم بن العز محمد بن العز ابراهيم المقدسي	٦٦٠
١٥١	أبو بكر بن عياش سالم الأسدي الكوفي	٦٦١
٦٠٣	أبو بكر بن سليمان ابن أبي حثمة	٦٦٢
٨٣٨	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	٦٦٣
٢٣٣	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر الدمشقي	٦٦٤
٢٣٩	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	٦٦٥
٥٢٤	أبو بكر ابن أبي مليكة المكي	٦٦٦
٢٤٣	أبو حميد مولى مسافع	٦٦٧
٥٩٤	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٦٦٨
٩٨٥	أبو مراوح الغفاري	٦٦٩
٥٢٣	أبو نبيه بن إبراهيم التيمي	٦٧٠

## فهرس النساء

الصفحة	أسماء النساء	م
٤٩٩	أسماء بنت أبي بكر الصديق	٦٧١
٢٧٩	بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية	٦٧٢
٥٧٩	حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية	٦٧٣
٨٤١	خالدة بنت أنس الأنصارية	٦٧٤
٤٢٠	رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب أم حبيبة أم المؤمنين	٦٧٥
٢٣٢	زينب بنت كمال الدين أحمد بن عبد الرحيم المقدسية	٦٧٦
٢٣٣	زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمية	٦٧٧
٢٨٦	ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ابنة عم الرسول صلى الله عليه وسلم	٦٧٨
٩٧٠	عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين	٦٧٩
٥٩٦	ميمونة بنت الحارث الهلالية	٦٨٠
٥٧٩	نسيبة بنت كعب أم عطية الأنصارية	٦٨١
١٠٠٦	هند بنت عتبة	٦٨٢
٥٨٩	أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق	٦٨٣

## حادي عشر: فهرس المصادر والمراجع \* القرآن الكريم

### أ

- ١- الإبانة عن أصول الديانة : للامام أبي الحسن الأشعري ، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، ط ١ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م ، مكتبة البيان ، بيروت .
- ٢- أبجد العلوم : للعلامة صديق بن حسن خان ، ط ١ ( ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م )  
المطبعة العربية ، لاهور باكستان ، نشر المكتبة القدوسية .
- ٣- إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ : للشيخ حماد الأنصاري ، ط ١ ( ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م ) ، نشر مطبعة الفيصل ، مطبعة المعلى ، الكويت .
- ٤- آثار البلاد وأخبار العباد : للقزويني . دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م .
- ٥- اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية : للامام ابن قيم الجوزية ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع مكتبة الباز ، مكة المكرمة .
- ٦- الأجوبة المفيدة على أسئلة العقيدة : عبدالرحمن بن حمد الجطيلي ، نشر مكتبة الحرمين - الرياض .
- ٧- الآحاد والمثاني : لابن أبي عاصم ، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة ، ط ١ ( ١٤١١هـ - ١٩٩١ م ) نشر دار الراية .
- ٨- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : للمقدسي المعروف بالبشاري ، ط ٢ طبع في مدينة ليدن سنة ١٩٠٤ هـ ، نشر مكتبة المثني ، بغداد .

- ٩- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام : للإمام تقي الدين ابن دقيق العيد،  
دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٠- الأحكام السلطانية : لأبي يعلى محمد بن الحسين الفراء ، صححه وعلق  
عليه الشيخ محمد حامد الفقي ، ط ٢ ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ، مطبعة  
مصطفى البابي الحلبي .
- ١١- أحكام القرآن : للإمام أبي بكر ابن العربي ، تحقيق علي محمد  
البيجاوي ، نشر : دار الفكر ، بيروت .
- ١٢- الإحكام في أصول الأحكام : للعلامة علي بن محمد الأمدي ، تعليق  
عبدالرزاق عفيفي ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ - المكتب الاسلامي ، بيروت .
- ١٣- أحوال الرجال : لأبي اسحاق الجوزجاني ، تحقيق صبحي السامرائي ،  
ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) نشر مكتبة الرسالة - دمشق .
- ١٤- أخبار أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني ، ويسمى أيضاً تاريخ أصبهان ،  
طبع مطابع الفاروق الحديثة بالقاهرة ، نشر دار الكتاب الإسلامي .
- ١٥- اختصار علوم الحديث : للحافظ ابن كثير ، وتحقيقه الباعث الحثيث  
للشيخ أحمد شاكر ، ط ١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ، نشر : دار الكتب  
العلمية - بيروت .
- ١٦- الإختلاف في اللفظ : لابن قتيبة الدينوري ، بتعليق محمد زاهد  
الكوثري ، ط ١ (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز .
- ١٧- الآداب الشرعية والمنح المرعية : لابن مفلح المقدسي الحنبلي ، نشر  
مؤسسة قرطبة - القاهرة .
- ١٨- الأدب المفرد : للإمام البخاري ، باعتناء محمد فؤاد عبدالباقي ، فهرسة  
رمزي دمشقيه ، ط ٣ (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) نشر : دار البشائر الاسلامية .

- ١٩- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأبي العباس أحمد أحمد القسطلاني، وبهامشه صحيح مسلم بشرح النووي، ط٦، المطبعة الأميرية، سنة ١٣٠٤هـ.
- ٢٠- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول : للإمام محمد بن علي الشوكاني، تحقيق الدكتور شعبان محمد اسماعيل، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، مطبعة المدني، القاهرة.
- ٢١- إرشاد طلاب الحقائق : للإمام محيي الدين النووي، تحقيق وتخريج عبدالباري السلفي، ط١ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، طبع دار البشائر الاسلامية توزيع دار الإيمان - المدينة النبوية.
- ٢٢- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليلي القزويني. تحقيق د. محمد سعيد بن عمر إدريس. ط١٤٠٩هـ-١٩٨٩م. مكتبة الرشد.
- ٢٣- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : محمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، ط٢ (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م) نشر : المكتب الإسلامي.
- ٢٤- أساس البلاغة : لجار الله الزمخشري، تحقيق الأستاذ عبدالرحيم محمود. ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- ٢٥- أسئلة البرذعي لأبي زرعة، ملحق بكتاب أبوزرعة الرازي وجهوده في السنّة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء، دراسة وتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، ط٢، ١٤٠٩هـ- دار الوفاء، القاهرة- دار ابن القيم، المدينة المنورة.
- ٢٦- أسباب اختلاف المحدثين دراسة نقدية مقارنة : د. خلدون الأحذب، ط٢ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، الدار السعودية.

- ٢٧- الإستيعاب في معرفة الأصحاب : للإمام ابن عبد البر ، تحقيق طه محمد الزيني ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، نشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة .
- ٢٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير ، نشر دار الشعب .
- ٢٩- الأسماء والصفات : للحافظ أبي بكر السيهقي ، تحقيق زاهد الكوثري ، دار إحياء التراث العربي .
- ٣٠- الإشتقاق : لابن دريد . تحقيق عبدالسلام هارون ، ط ١ ( ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ) ، دار الجيل - بيروت .
- ٣١- الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور طه محمد زيني ، ط ( ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ) نشر : مكتبة ابن تيمية .
- ٣٢- أصول التخريج ودراسة الأسانيد ، تأليف الدكتور محمود الطحان ، نشر مكتبة المعارف .
- ٣٣- أصول الحديث علومه ومصطلحه : د. محمد عجاج الخطيب ، ط ٤ ( ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ) ، نشر : دار الفكر - بيروت ، توزيع مكتبة الفيصلية .
- ٣٤- أصول السرخسي : للإمام أحمد ابن أبي سهل السرخسي ، تحقيق أبو الوفاء الأفغاني ، نشر لجنة إحياء المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند ، توزيع دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ٣٥- الإعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار : للحافظ أبي بكر الحازمي ، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز ، نشر : مكتبة عاطف - القاهرة .
- ٣٦- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد : للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، دراسة وتحقيق الدكتور السيد الجميلي . ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .

- ٣٧- الأعلام : خيرالدين الزركلي ، ط ٧ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، نشر دار العلم للملايين .
- ٣٨- أعلام الموقعين عن رب العالمين : لابن قيم الجوزية ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ٢ (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) ، نشر دار الفكر ، بيروت .
- ٣٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ : للإمام السخاوي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، تعليق الأستاذ «فراز رونثال» وترجمة الدكتور صالح العلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٤٠- الإفصاح في فقه اللغة : تأليف عبدالفتاح الصعيدي ، حسين يوسف ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٧٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤١- الإقتراح في بيان الاصطلاح : للإمام تقي الدين ابن دقيق العيد ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز للنشر ، مكة المكرمة .
- ٤٢- الإكمال في رفع الإتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، تأليف الأمير ابن ماکولا ، تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني ، دار الكتاب الاسلامي .
- ٤٣- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي عياض ، تحقيق سيد صقر ، ط ٢ (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) ، نشر : دار التراث - المكتبة العتيقة ، تونس ، توزيع مكتبة ابن تيمية .
- ٤٤- الإمام البخاري محدثاً وفقهياً : د. عبدالمجيد هاشم الحسيني ، نشر : المكتبة العصرية - بيروت .
- ٤٥- الإمام البخاري وصحيحه : د. عبدالغني عبدالخالق ، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) نشر : دار المنارة - جدة .

- ٤٦- الأمثال في الحديث : لأبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق عبدالعلي حامد ،  
( ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ ) ، الدار السلفية ، الهند .
- ٤٧- أمراء المؤمنين في الحديث : تأليف عبدالفتاح أبوغدة . ط ١ ( ١٤١١ هـ -  
١٩٩١ م ) ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب ، باب الحديد -  
مكتبة النهضة .
- ٤٨- الأمصار ذوات الآثار : للحافظ الذهبي ، تحقيق محمود الأرناؤوط ،  
ط ١ ( ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ) ، نشر دار ابن كثير .
- ٤٩- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ، للإمام أحمد بن علي بن حجر  
العسقلاني ، طبع وزارة المعارف للحكومة الهندية ، بمراقبة د . محمد  
عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، ط ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب  
العلمية ، بيروت .
- ٥٠- إنباه الرواة على أنباه النحاة : للوزير علي بن يوسف القفطي ، تحقيق  
محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، دار الفكر  
العربي ( القاهرة ) مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- ٥١- الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : لابن عبدالبر ، دار الكتب  
العلمية - بيروت .
- ٥٢- الأنساب : للإمام السمعاني . تعليق عبدالله عمر البارودي ، ط ١ ،  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، طبع دار الجنان ، دار الكتب العلمية .
- ٥٣- إهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً و متناً : د . محمد لقمان السلفي ،  
ط ١ ( ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ) .
- ٥٤- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : اسماعيل باشا البغدادي ،  
باعتناء محمد شرف الدين والمعلم رفعت الكليسي ، نشر مكتبة  
الفيصلية ، مكة المكرمة .

- ٥٥- الإيمان : للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق د. علي ناصر الفقيهي .
- ٥٦- الإيمان : لأبي بكر ابن أبي شيبة ، ضمن أربع رسائل باسم ( من كنوز السنة ) ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت .
- ٥٧- الإيمان : للحافظ محمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني . دراسة وتحقيق حمد بن حمدي الحربي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، الدار السلفية ، الكويت .
- ٥٨- الإيمان ومعامله ، وسننه ، واستكمالها ، ودرجاته : لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ضمن أربع رسائل باسم ( من كنوز السنة ) ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت .

## ب

- ٥٩- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : تأليف أحمد شاكر ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٦٠- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادي ، تحقيق وتعليق الدكتور وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، نشر دار الراية ، الرياض .
- ٦١- بحوث في تاريخ السنة المشرفة : تأليف الدكتور أكرم ضياء العمري ، ط ٤ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- ٦١- البداية والنهاية : للحافظ ابن كثير ، ط ٥ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ضبط وتصحيح هيئة باشراف الناشر ، مكتبة المعارف ، بيروت .

- ٦٣- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للعلامة محمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- ٦٤- البعث والنشور : للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، طبع ونشر وتوزيع مركز الخدمات والأبحاث الثقافية .
- ٦٥- بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس : تأليف أحمد بن يحيى الضبي ، طبع في مدينة مجريط بمطبعة دوخس ، ونشرته مكتبة المثنى ببغداد ، ومؤسسة الخانجي بالقاهرة .
- ٦٦- بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب ، تأليف : شمس الدين أبي الثناء محمود الأصفهاني ، تحقيق الدكتور محمد مظهر بقا ، من مطبوعات مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٦٧- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، أو نقض تأسيس الجهمية : لشيخ الاسلام ابن تيمية ، تصحيح وتعليق محمد بن عبدالرحمن بن قاسم ، مؤسسة قرطبة .
- ت**
- ٦٨- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي ، منشورات مكتبة دار الحياة ، بيروت .
- ٦٩- التاريخ : للامام الحافظ يحيى بن معين ، دراسة وترتيب وتحقيق د. أحمد نور سيف ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ ، طبعة مركز البحث العلمي و احياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- ٧٠- تاريخ أبي زرعة الدمشقي : للحافظ عبدالرحمن بن عمرو النصري ، دراسة وتحقيق شكر الله القوجاني .

- ٧١- تاريخ الاسلام السياسي : تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن ، ط٧ ، ١٩٦٥م ، نشر وطبع مكتبة النهضة المصرية .
- ٧٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : للحافظ الذهبي ، تحقيق وضبط د. بشار معروف ، والشيخ شعيب الأرنؤوط ، د. صالح مهدي عباس ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٧٣- تاريخ الأمم والملوك : لمحمد بن جعفر الطبري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٧٤- تاريخ التراث العربي : د. فؤاد سزكين ، نقله للعربية د. عبدالحليم النجار ، ط ٥ ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٧٥- تاريخ الثقات : للإمام العجلي ، بترتيب الحافظ أبي بكر الهيثمي ، وتوثيق وتعليق د. عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٧٦- تاريخ الجهمية والمعتزلة : جمال الدين القاسمي ، ط ٣ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ، مؤسسة الرسالة .
- ٧٧- تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق : د. محمد جمال الدين سرور ، دار الفكر العربي .
- ٧٨- تاريخ الخلفاء : للإمام جلال الدين السيوطي ، تحقيق الشيخ قاسم الرفاعي والشيخ محمد العثماني ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار القلم ، بيروت .
- ٧٩- التاريخ الصغير : للإمام البخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، فهرسة د. يوسف مرعشلي ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، دار المعرفة .
- ٨٠- التاريخ الكبير : للإمام البخاري ، عني بتصحيحه جماعة من علماء دائرة المعارف العثمانية منهم العلامة عبدالرحمن المعلمي ، طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

- ٨١- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- ٨٢- تاريخ جرجان : للسهمي ، ط ٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٨٣- تاريخ دمشق : لابن عساكر ، نسخة محققة ، جزء فيه ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بتحقيق سكينه الشهابي ، طبع دار الفكر ، دمشق ، ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية .
- ٨٤- تاريخ دمشق : للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ، مصور من النسخة المخطوطة بالمكتبة الظاهرية ، باعتناء الشيخ محمد بن رزق بن الطرهوني ، ١٤٠٧هـ ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٨٥- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : للإمام عثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق الدكتور أحمد نور سيف ، دار المأمون للتراث .
- ٨٦- تاريخ مدينة دمشق للإمام أبي القاسم علي بن الحسين ابن عساكر ، (ترجمة الزهري) باعتناء شكر الله نعمة الله قوجاني ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٨٧- تاريخ مدينة صنعاء : للرازي ، تحقيق ودراسة الدكتور حسين العمري ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ ، دار الفكر ، دمشق ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان .
- ٨٨- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لابن زبر الربيعي ، تحقيق د. عبدالله الحميد ، ط ١ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار العاصمة .
- ٨٩- تاريخ واسط : أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل ، تحقيق كوركيس عواد ، ط ١ ، (١٤٠٦هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، توزيع مكتبة العلوم والحكم .

- ٩٠- التأسيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس، تأليف عبد العزيز الغماري، ط ١، ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة.
- ٩١- التبصرة والتذكرة: للحافظ العراقي (وهي شرح على ألفيته)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٩٢- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- ٩٣- تبين كذب المفثري: لابن عساكر، عني بنشره القدسي: ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، دار الكتاب العربي.
- ٩٤- التبيين لأسماء المدلسين: لسبط ابن العجمي الشافعي، تحقيق يحيى شفيق، ط ١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، توزيع دار الباز، مكة المكرمة.
- ٩٥- تجارب الأمم: لأبي علي أحمد بن محمد (مسكويه)، باعثناء هدف أمدروز، نشر دار الكتاب الاسلامي، القاهرة.
- ٩٦- التحبير في المعجم الكبير: لأبي سعد السمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم.
- ٩٧- تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي: للمباركفوري، بعناية عبدالرحمن محمد عثمان، وعبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر، بيروت.
- ٩٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للإمام جمال الدين يوسف المزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط ٢، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م (المكتب الاسلامي)، بيروت، الدار القيمة.
- ٩٩- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج: للإمام عمر بن علي ابن الملقن، تحقيق الدكتور عبدالله بن سعاف اللحياني، ط ١ (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م)، دار حراء للنشر.

- ١٠٠- تحقيق النصوص ونشرها : عبدالسلام هارون ، ط ٥ ، ١٤١٠هـ ،  
مكتبة السنة ، الدار السلفية لنشر العلم ، القاهرة .
- ١٠١- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : للحافظ السيوطي ، تحقيق  
د. عبدالوهاب عبداللطيف ، ط ١ ، دار الفكر .
- ١٠٢- تذكرة الحفاظ : للحافظ الذهبي ، تصحيح العلامة عبدالرحمن  
المعلمي اليماني . دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٠٣- تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم : لبدر الدين ابن  
جماعة الكناني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٠٤- تذكرة الموضوعات : للعلامة محمد بن طاهر الفتني الهندي ، ط ٢  
( ١٣٩٩هـ ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٠٥- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : لشمس الدين محمد  
الأنصاري القرطبي ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار الريان  
للتراث ، القاهرة .
- ١٠٦- تذهيب التهذيب ( نسخة مصورة على الميكروفيلم ) في معهد البحوث  
العلمية وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى برقم ( ٧٧٩ ) تراجم  
الرجال . وهي نسخة مصورة من النسخة الأصلية المحفوظة بالمكتبة  
الأحمدية بحلب تحت رقم ( ٣٣٥ ) .
- ١٠٧- تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار : تأليف محمد أيوب  
السهارنبوري ، طبع المكتبة العزيزية بداهلي ، نشر مكتبة الإيمان بالمدينة  
المنورة .
- ١٠٨- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي  
عياض ، تحقيق د. أحمد بكير محمود ، نشر دار مكتبة الحياة ،  
بيروت ، لبنان .

- ١٠٩- ترجمة الامام الزهري من تاريخ مدينة دمشق : لابن عساكر ، بعناية شكرالله بن نعمة الله قوجاني ، ط ١ (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) ، مؤسسة الرسالة .
- ١١٠- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : للحافظ المنذري ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ٣ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) ، دار الفكر ، بيروت .
- ١١١- تسمية الأخوة : لأبي داود السجستاني ، ضمن كتاب الرواة من الإخوة والأخوات ، تحقيق د. باسم الجوابرة ، ط (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، دار الراجية للنشر والتوزيع .
- ١١٢- تصحيقات المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ، دراسة وتحقيق الدكتور محمود أحمد ميرة ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة .
- ١١٣- تعجيل المنفعة بزوايد رجال الأئمة الأربعة للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ١١٤- التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح : لأبي الوليد الباجي ، تحقيق د. أبولبابه حسين ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، دار اللواء للنشر والتوزيع .
- ١١٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور عبدالغفار البنداري والاستاذ محمد أحمد عبدالعزيز ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١١٦- التعريفات : للشريف الجرجاني ، بعناية جماعة من العلماء ، ط ١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ، دار الكتب العلمية ، توزيع مكتبة الباز .

- ١١٧- تعظيم قدر الصلاة : للإمام محمد بن نصر المروزي ، حققه وعلق عليه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ ، نشر مكتبة الدار ، المدينة المنورة .
- ١١٨- التعليق المغني على الدارقطني : العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق ، وهو ذيل على السنن للإمام الدارقطني ، طبع دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .
- ١١٩- تغليق التعليق على صحيح البخاري : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق د . سعيد القرقي ، ط ١ ( ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ) ، المكتب الإسلامي ، دار عمار .
- ١٢٠- تفسير ابن كثير : للحافظ أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .
- ١٢١- تفسير القرآن : للإمام عبدالرزاق الصنعاني ، تحقيق الدكتور مصطفى مسلم محمد ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ١٢٢- التفكير الفلسفي الإسلامي : د . سليمان دنيا ، ط ١ ، مكتبة الخانجي ، توزيع مكتبة الرشاد ، المغرب .
- ١٢٣- مقدمة المعرفة للجرح والتعديل : لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي ، ط ١ ، ١٣٧١هـ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، نشر وتوزيع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٢٤- تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، دراسة ومقابلة محمد عوامة ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت . لبنان .
- ١٢٥- تقريب النواوي : للإمام النووي ، تحقيق د . عبدالوهاب عبداللطيف ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت .

- ١٢٦- تقييد العلم : للخطيب البغدادي ، تحقيق وتعليق يوسف العشي ، ط ٢ ، ١٩٧٤ م ، نشر دار إحياء السنة النبوية .
- ١٢٧- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد : لأبي بكر ابن نقطة ، تنقيح محمد عظيم الدين ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، نشر دار الحديث (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) .
- ١٢٨- التقييد والايضاح لما أطلق واغلق من مقدمة ابن الصلاح : للحافظ الزين العراقي ، باعتناء محمد راغب الطباخ ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- ١٢٩- تكملة الاكمال : لابن نقطة ، تحقيق د. عبدالقيوم عبدرب النبي ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، طبع مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- ١٣٠- تلخيص الحبير : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق وتعليق الدكتور شعبان محمد إسماعيل ، نشر مكتبة ابن تيمية .
- ١٣١- التمهيد لما في الموطأ من الرواة والأسانيد : لابن عبد البر ، (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) مؤسسة قرطبة .
- ١٣٢- التمييز : للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ( وهو ملحق بكتابه منهج النقد عند المحدثين ) ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ ، شركة الطباعة العربية السعودية .
- ١٣٣- التنبه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ومذاهبهم واعتقاداتهم : تأليف البطليوسي ، تحقيق الدكتور أحمد حسن كحيل والدكتور حمزه عبدالله النشرتي ، ط ١ ، ١٣٩٨هـ ، دار الاعتصام .

- ١٣٤- التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين ، قسم البخاري ، جزء من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل : للإمام أبي علي الجبائي ، حقق هذا الجزء د. محمد صادق آيدن ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، دار اللواء ، والكتاب الأصل ( تقييد المهمل ) مخطوط بجامعة أم القرى ( تحت رقم ٨١٤ ) في مكتبة الميكرو فيلم بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مصور عن النسخة الموجودة بمكتبة المكناسي بالرباط تحت رقم (٢٣٧) .
- ١٣٥- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشفيعية الموضوعة : لأبي الحسن علي بن عراق الكناني ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، وعبدالله محمد الصديق ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٣٦- تنقيح الأنظار : للحافظ محمد بن ابراهيم الوزير ، حققه محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ١ ( ١٣٦٦ هـ ) ، دار احياء التراث العربي .
- ١٣٧- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل : للعلامة المعلمي ، تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ( ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ) ، المكتب الاسلامي .
- ١٣٨- تهذيب الأسماء واللغات : للإمام محيي الدين بن شرف النووي ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، دار ابن تيمية ، القاهرة .
- ١٣٩- تهذيب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، دار الفكر ، بيروت .
- ١٤٠- أ- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للحافظ أبي الحجاج المزي ، تحقيق وضبط وتعليق د. بشار عواد معروف ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

- ب - تهذيب الكمال في اسماء الرجال : للمزي ، نسخة مصورة عن  
النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، تقديم عبدالعزيز رباح ،  
أحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .
- ١٤١- تهذيب اللغة : لأبي منصور الأزهري ، تحقيق الأستاذ أحمد البردواني ،  
مطابع سجل العرب ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ١٤٢- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب وترتيب الشيخ عبدالقادر  
بدران ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار احياء التراث العربي ،  
بيروت .
- ١٤٣- تهذيب سنن أبي داود : للإمام ابن قيم الجوزية (أ) النسخة المطبوعة مع  
مختصر سنن أبي داود للمنذري ، ومعالم السنن للخطابي ، وهي  
بتحقيق العلامة محمد حامد الفقي ، طبع الملك خالد بن عبدالعزيز ،  
توزيع مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة ،
- ب - النسخة المطبوعة بحاشية عون المعبود شرح سنن أبي داود  
للفيروزآبادي ، تحقيق وضبط عبد الرحمن محمد عثمان ، ط ٣ ، مكتبة  
ابن تيمية ١٤٠٧هـ القاهرة .
- ١٤٤- توجيه النظر إلى أصول الأثر : طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي ،  
دار المعرفة - بيروت - توزيع دار الباز .
- ١٤٥- التوحيد واثبات صفات الرب : لإمام الأئمة ابن خزيمة ، تحقيق د.  
عبدالعزيز بن ابراهيم الشهوان ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، دار  
الرشد .
- ١٤٦- توضيح الأفكار : للعلامة الصنعاني ، تحقيق محمد محيي الدين  
عبدالحميد ، ط ١ (١٣٦٦هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

- ١٤٧- التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، مخطوط ، مصور عن الأصل الموجود في مركز الملك فيصل للأبحاث بالرياض تحت رقم (٣١٢) .
- ١٤٨- التوقيف على مهمات التعاريف : للمناوي ، د. محمد رضوان الداية ، ط ١ (١١٠هـ ، ١٩٩٠م) ، دار الفكر المعاصر - بيروت ، دار الفكر ، دمشق .
- ١٤٩- تيسير مصطلح الحديث : الدكتور محمود الطحان ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تصوير وطبع دار القرآن الكريم ، بيروت .

### ث

- ١٥٠- الثقات : للإمام محمد بن حبان البستي ، ط ٣ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، تصحيح وتعليق محمد عبدالرشيد ، طبع مطبعة دائرة المعارف البريطانية .

### ج

- ١٥١- جامع الأصول من أحاديث الرسول ، للإمام أبي السعادات مبارك بن محمد ابن الأثير ، تحقيق محمد حامد الفقي ، ط ٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٥٢- جامع التحصيل في أحكام المراسيل : للحافظ صلاح الدين أبي سعيد العلائي ، تحقيق حمدي السلفي ، ط ٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية .
- ١٥٣- جامع بيان العلم وفضله وماينبغي في روايته وحمله ، للحافظ ابن عبدالبر القرطبي ، طبع وتصحيح إدارة الطباعة المنيرية ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٥٤- الجامع لأحكام القرآن : لمحمد الأنصاري القرطبي ، ط ٢ ، تصحيح أحمد عبدالعليم البردوني .

- ١٥٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .
- ١٥٦- الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق وتعليق العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط ١ ، طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٧- الجمع بين رجال الصحيحين : للإمام محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٥٨- الجهاد : للإمام أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم الشيباني ، تحقيق وتعليق مساعد بن سليمان الراشد ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ ، مكتبة العلوم والحكم .
- ١٥٩- جمهرة نسب قریش : للزبير بن بكار ، شرح وتحقيق محمود محمد شاكر ، طبع مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨١هـ ، توزيع دار المعرفة ، القاهرة .
- ١٦٠- جواهر العقدين في فضل الشرفين : للإمام نورالدين السمهودي ، مخطوط مصور عن الأصل الموجود في مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد تحت رقم (٣٩١ أدب) .
- ١٦١- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية : لابن أبي الوفاء عبدالقادر القرشي ، تحقيق د. عبدالفتاح الحلو ، طبع مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، نشر دار العلوم ، الرياض .
- ١٦٢- الجوهر النقي : لعلاء الدين المارديني ابن التركماني ، مطبوع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي بفهرسة د. يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .

## ح

- ١٦٣- الحدود الإسلامية البيزنطية : فتحي عثمان ، نشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ١٦٤- حذف من نسب قريش : مؤرج بن عمرو السدوسي ، ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ( ٩ ) في الأنساب ، نشر مكتبة المعارف ، الطائف .
- ١٦٥- الحضارة الإسلامية : آدم ميتز ، نقله إلى العربية محمد عبدالهادي أبوريدة ، ط ٤ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ١٦٦- الحطة في ذكر الصحاح الستة : تأليف أبو الطيب السيد صديق حسن القنوجي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٦٧- حلية الأولياء ، طبقات الأصفياء : للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، ط ٥ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، دار الكتاب العربي .
- ١٦٨- حياة الحيوان الكبرى : محمد بن موسى الدميري ، دار الألباب للطباعة والنشر ، بيروت .

## خ

- ١٦٩- الخراج : للقاضي أبي يوسف ، ط ٥ ، ١٣٩٦هـ ، عنيت بنشره المطبعة السلفية ومطبعتها ، القاهرة ، نشره قصي محب الدين الخطيب .
- ١٧٠- الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية : للدكتور محمد ضياء الدين الرئيس ، ط ٤ ، ١٩٧٧م ، دار الأنصار ، القاهرة .
- ١٧١- الخصائص الكبرى : للحافظ جلال الدين السيوطي ، نشر دار الكتاب العربي .

١٧٢- خلاصة تذهيب تذهيب الكمال : صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي ، باعتناء عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٤ ، ١٤١١ هـ ، طبع دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب .

١٧٣- خلاصة القول المفهم على تراجم رجال جامع الإمام مسلم : تأليف الشيخ محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهرري ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ ، مكتبة جدة .

١٧٤- خلق أفعال العباد : للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، باعتناء بدر البدر ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، نشر الدار السلفية ، الكويت .

## د

١٧٥- الدارس في أخبار المدارس : تأليف عبدالقادر النعيمي الدمشقي ، تحقيق ونشر جعفر الحسني ، مكتبة الثقافة الدينية .

١٧٦- درء تعارض العقل والنقل : لأبي العباس ابن تيمية ، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم ، طبع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض .

١٧٧- درة الغواص في أوهام الخواص : للقاسم بن علي الحريري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر .

١٧٨- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ط ٢ ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م ، طبع مطبعة المدني ، القاهرة ، توزيع دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

١٧٩- دلائل النبوة : للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

- ١٨٠- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : لأبي بكر البيهقي ،  
تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ ، دار الريان  
للتراث ، القاهرة .
- ١٨١- الدول الاسلامية المستقلة في الشرق : د. عصام عبدالرؤوف الفقي ،  
دار الفكر العربي .
- ١٨٢- الدويلات الاسلامية في المشرق : د. محمد علي حيدر ، طبعة المطبعة  
العالمية ، نشر عالم الكتب .
- ١٨٣- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : لابن فرحون المالكي ،  
تحقيق الدكتور محمد الأحمد ، دار التراث ، القاهرة .
- ١٨٤- ديوان أبي الطيب المتنبي : بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتيبان في  
شرح الديوان ، باعثناء مصطفى السقا ، ابراهيم الأبياري ، عبدالحفيظ  
شليبي ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٨م ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

## ذ

- ١٨٥- ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق : للحافظ شمس الدين الذهبي ،  
تحقيق محمد شكور ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، مكتبة المنار ،  
الأردن ، الزرقاء .
- ١٨٦- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل : للحافظ الذهبي ، تحقيق  
عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٥ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، نشر مكتب  
المطبوعات الاسلامية ، حلب ، توزيع مكتبة الرشد ، الرياض .
- ١٨٧- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ، تأليف الامام أبي  
الطيب محمد بن أحمد الفاسي ، تحقيق محمد صالح المراد ، ط ١ ،  
١٤١١هـ ، طبع مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة  
المكرمة .

- ١٨٨- ذيل الروضتين تراجم رجال القرنين السادس والسابع : لأبي شامة المقدسي الدمشقي ، غني بنشره وطبعه السيد عزت العطار الحسيني ، دار الجيل ، بيروت .
- ١٨٩- ذيل تاريخ بغداد : للإمام الذهبي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٩٠- الذيل على طبقات الحنابلة : للإمام عبدالرحمن أحمد بن رجب الحنبلي ، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ر
- ١٩١- رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه ، للإمام أبي نصر أحمد ابن محمد البخاري الكلاباذي ، تحقيق عبدالله الليثي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، طبع دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- ١٩٢- رجال صحيح مسلم : للإمام أحمد بن علي بن منجوية الأصبهاني ، تحقيق عبدالله الليثي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - دار المعرفة ، بيروت .
- ١٩٣- الرحلة في طلب الحديث : للخطيب البغدادي ، تحقيق وتعليق نورالدين عتر ، ط ١ ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٩٤- الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية « شيخ الاسلام » كافر ، تأليف : الحافظ محمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق زهير الشاويش ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ ، المكتب الاسلامي .
- ١٩٥- الرد على الجهمية والزنادقة : للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق الدكتور عبدالرحمن عميرة ، ط ٥ ، ١٤٠٢هـ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض .

- ١٩٦- الرد على الجهمية: للإمام عثمان بن سعيد الدارمي، بإعتناء بدر البدر، ط ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، نشر الدار السلفية.
- ١٩٧- رسائل الجاحظ: لعمر بن بحر بن أبو عثمان البصري الجاحظ، شرح وتعليق عبدأ. مهنا، ط ١، ١٩٨٨م، دار الحداثة.
- ١٩٨- الرسالة: للإمام محمد بن ادريس الشافعي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار الفكر.
- ١٩٩- رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه: للإمام أبي داود سليمان ابن الأشعث، بإعتناء محمد الصباغ، دار العربية.
- ٢٠٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للعلامة محمد بن جعفر الكناني، بإعتناء حفيه محمد المنتصر الكناني، ط ٤، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار البشائر الاسلامية، بيروت.
- ٢٠١- رسالة إلى أهل الثغر: للإمام أبي الحسن الأشعري، تحقيق عبدالله شاكر محمد الجندي، ط ١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
- ٢٠٢- رسالة في اثبات الاستواء والفوقية ومسألة الحرف، للإمام أبي محمد عبدالله الجويني، ضمن مجموعة الرسائل المنبرية، بإعتناء ادارة الطباعة المنبرية، ط ١، ١٣٤٣هـ.
- ٢٠٣- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للإمام أبي الحسنات محمد عبدالحلي اللكنوي، بإعتناء عبدالفتاح أبوغدة، ط ٣، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، طبع دار البشائر الاسلامية، بيروت، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية، حلب.
- ٢٠٤- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، للإمام عبدالرحمن بن عبدالله الخثعمي السهيلي، بإعتناء طه عبدالرؤوف سعد، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م، طبع دار المعرفة، بيروت، توزيع دار الباز، مكة المكرمة.

٢٠٥- الروض المعطار في خبر الأقطار : محمد بن عبد المنعم الحميري ،  
تحقيق د. إحسان عباس ، ط ٢ ، مكتبة لبنان .

## ز

٢٠٦- زاد المعاد في هدي خير العباد : للإمام ابن قيم الجوزية ، باعتناء شعيب  
الأرنؤوط ، وعبدالقادر الأرنؤوط ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ،  
مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٠٧- الزهد : للإمام وكيع بن الجراح ، تحقيق وتخريج عبدالرحمن  
الفريوائي ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة .

٢٠٨- الزهد : للإمام هناد السري الكوفي ، تحقيق محمد أبو الليث  
الخيرآبادي ، عني بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري .

## س

٢٠٩- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد :  
للخطيب البغدادي ، تحقيق ودراسة د. محمد بن مطر الزهراني ،  
ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار طيبة ، الرياض .

٢١٠- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام : للإمام محمد بن  
اسماعيل الكحلاني الصنعاني ، دار الفكر للطباعة والنشر .

٢١١- سلسلة الأحاديث الصحيحة : للمحدث محمد ناصر الدين  
الألباني ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، نشر الدار السلفية -  
الكويت ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

٢١٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : للمحدث محمد ناصر  
الدين الألباني ، ط ٤ ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

- ٢١٣- السنة : للإمام أحمد بن حنبل ، ملحق بكتاب الرد على الجهمية والزنادقة له ، بتصحيح وتعليق الشيخ إسماعيل الأنصاري ، نشر إدارة البحوث العلمية والإفتاء .
- ٢١٤- السنة : للإمام عمرو ابن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، باعتناء العلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، المكتب الاسلامي ، بيروت .
- ٢١٥- السنة قبل التدوين : للدكتور محمد عجاج الخطيب . ط ٥ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٢١٦- سنن ابن ماجه : لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني . تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ، طبع دار احياء الكتب العربية ، نشر دار الحديث ، القاهرة .
- ٢١٧- سنن أبي داود : للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني ، إعداد وتعليق د. عزت الدعاس ، وعادل السيد ، ط ١ ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م ، دار الحديث ، بيروت ، لبنان .
- ٢١٨- سنن الترمذي (الجامع) : للحافظ محمد بن عيسى الترمذي . تحقيق وشرح أحمد شاكر ، دار الحديث ، الأزهر ، القاهرة .
- ٢١٩- سنن الدارقطني : للإمام علي بن عمر الدارقطني ، تصحيح وترقيم ونشر السيد عبدالله هاشم المدني ، طبع دار المحاسن للطباعة .
- ٢٢٠- سنن الدارمي : للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، تحقيق وفهرسة فواز زمرلي ، خالد العلمي ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الكتاب العربي .

- ٢٢١- السنن الكبرى : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،  
تحقيق الدكتور عبدالغفور البنداري والدكتور سيد كسروي ، ط ١ ،  
١٤١١هـ - ١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٢٢- السنن الكبرى : للحافظ البيهقي ، فهرس أحاديثه ، د. يوسف  
المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٢٣- سنن النسائي (الصغرى ، أو المجتبي) : لأبي عبدالرحمن أحمد  
النسائي ، بشرح السيوطي وحاشية السندي ، بترقيم وفهرسة  
عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، طبع ونشر دار  
البشائر الاسلامية ، بيروت .
- ٢٢٤- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني : دراسة وتحقيق الدكتور  
موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ،  
مكتبة المعارف ، الرياض .
- ٢٢٥- سير أعلام النبلاء : للإمام الذهبي . تحقيق شعيب الأرنؤوط  
(ومجموعة من العلماء) ، ط الرابعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،  
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٢٦- السيرة النبوية : للإمام أبي محمد عبدالملك بن هشام المعافري ،  
باعتناء طه عبدالرؤوف سعد ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، نشر دار  
المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٢٢٧- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء : للإمام أبي حاتم بن حيان ، باعتناء  
السيد عزيز بك ، ط ٢ (١٤١١هـ - ١٩٩١م) نشر مؤسسة الكتب  
الثقافية ، بيروت .

## ش

- ٢٢٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي ، ط ١ ،  
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الفكر .

- ٢٢٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : للإمام أبي القاسم هبة الله اللالكائي ، تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان ، نشر دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ٢٣٠- شرح الإمام النووي على صحيح مسلم : للإمام محيي الدين النووي . طبعة موافقة للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، ط ١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، مؤسسة قرطبة .
- ٢٣١- شرح الزرقاني على المنظومة البيقونية : تأليف أبي عبدالله محمد الزرقاني المالكي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- ٢٣٢- شرح السنة : للإمام الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق وتعليق شعيب الأرنؤوط ، محمد زهير الشاويش ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، المكتب الاسلامي ، بيروت .
- ٢٣٣- شرح المواهب اللدنية للقسطلاني ، للعلامة محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، ط ٢ ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٢٣٤- شرح ديوان حسان بن ثابت : وضعه وصححه عبدالرحمن البرقوقي ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٢٣٥- شرح علل الترمذي : لابن رجب الحنبلي :  
أ- تحقيق الدكتور همام عبدالرحيم سعيد ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن .  
ب- تحقيق نور الدين عتر ، ط ١ ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، باعتناء رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، دار الملاح للطباعة والنشر .

- ٢٣٦- شرح قصب السكر نظم نخبة الفكر ، للعلامة الأمير الصنعاني :  
تأليف عبدالكريم بن مراد الأثري ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، نشر مكتبة  
الدار بالمدينة المنورة .
- ٢٣٧- شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام : تأليف محمد محيي  
الدين عبدالحميد ، ط ١١ ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م ، طبع مطبعة  
السعادة ، القاهرة ، نشر المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .
- ٢٣٨- شرح معاني الآثار : للامام أبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي  
الطحاوي ، باعتناء محمد زهري النجار ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ -  
١٩٧٩ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٣٩- شرح مقامات الحريري : لأبي العباس الشريشي ، باعتناء محمد  
عبدالمنعم خفاجي ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م ، المكتبة الشعبية .
- ٢٤٠- الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة ومجانبة المخالفين  
ومباينة أهل الأهواء المارقين : للامام عبيدالله بن محمد بن بطة  
العكبري ، تحقيق وتعليق ودراسة رضا بن نعيان ( ١٤٠٤هـ -  
١٩٨٤ م ) ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
- ٢٤١- شرف أصحاب الحديث : للحافظ الخطيب البغدادي ، تحقيق  
الدكتور محمد سعيد خطيب أوغلي ، نشر دار إحياء السنة النبوية .
- ٢٤٢- شروط الأئمة الخمسة : للحافظ أبي بكر محمد بن موسى  
الحازمي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع  
دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٢٤٣- شعب الايمان : للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق  
أبي هاجر محمد السعيد زغلول ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م ،  
دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٤٤- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل : تأليف مصطفى إسماعيل ، ط ١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، نشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، توزيع مكتبة العلم ، جدة .

### ص

٢٤٥- صبح الأعشى في صناعة الانشاء : لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ، طبع المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

٢٤٦- الصحاح : تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ ، دار العلم للملايين ، بيروت .

٢٤٧- صحيح ابن حبان : للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي ، باعتهاء شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر .

٢٤٨- صحيح ابن خزيمة : لإمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حققه وعلق عليه الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة ، الرياض .

٢٤٩- صحيح البخاري : للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، طبعة محققة على عدة نسخ وعن نسخة فتح الباري التي حقق أصولها وأجازها الشيخ عبدالعزيز بن باز ، ط ١ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، دار الفكر .

٢٥٠- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على طبعه زهير الشاويش ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

- ٢٥١- صحيح سنن أبي داود باختصار أسانيده : تصحيح محمد ناصر الدين الألباني ، تعليق وفهرسة زهير الشاويش ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م ، طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، توزيع المكتب الاسلامي .
- ٢٥٢- صحيح مسلم : للإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، حقق نصوصه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي ، طبع دار احياء الكتب العربية - القاهرة ، توزيع المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
- ٢٥٣- الصناعة الحديثة في السنن الكبرى للبيهقي : د. نجم عبدالرحمن خلف ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ، دار الوفاء للطباعة والنشر .

### ض

- ٢٥٤- الضعفاء الصغير : للإمام محمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق محمد ابراهيم زايد ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٢٥٥- الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٥٦- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على أسئلة البرذعي : لأبي زرعة الرازي ، دراسة تحقيق د. سعدي الهاشمي ، ط ٢ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م ، طبع دار الوفاء بالقاهرة ، نشر مكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة .
- ٢٥٧- الضعفاء والمتروكون : لأبي الفرج ابن الجوزي ، حققه أبو الفداء عبدالله القاضي ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، طبع دار الكتب العلمية ، نشر دار الباز ، مكة المكرمة .

- ٢٥٨- الضعفاء والمتروكون : للإمام علي بن عمر الدارقطني ، دراسة وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- ٢٥٩- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) : للعلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق .
- ٢٦٠- ضعيف سنن ابن ماجه : باعتناء محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت .
- ٢٦١- ضعيف سنن الترمذي : باعتناء العلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤١١هـ ، طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت .
- ٢٦٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للإمام شمس الدين السخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

### ط

- ٢٦٣- الطبقات : للإمام خليفة بن خياط ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار طيبة للنشر .
- ٢٦٤- طبقات الحفاظ : لجلال الدين السيوطي ، ملحق بتذكرة الحفاظ للذهبي ، بتصحيح العلامة عبدالرحمن العلمي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢٦٥- طبقات الحنابلة : للقاضي ابن أبي يعلى ، نشر دار المعرفة ، بيروت .

- ٢٦٦- طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني ، تحقيق وتعليق عادل نويهض ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- ٢٦٧- طبقات الشافعية : لأبي بكر تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي ، باعثناء الدكتور عبدالعليم خان ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، دار الندوة الجديدة ، بيروت .
- ٢٦٨- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح الحلو ، نشر دار احياء الكتب العربية .
- ٢٦٩- طبقات الفقهاء الشافعية : لأبي عمرو بن الصلاح ، تحقيق وتعليق محيي الدين علي نجيب ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت .
- ٢٧٠- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، دراسة وتحقيق د. زياد منصور ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة .
- ٢٧١- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، دار صادر ، بيروت .
- ٢٧٢- طبقات المفسرين : للحافظ الداودي ، مراجعة وضبط لجنة من العلماء ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٧٣- طبقات علماء الحديث : للإمام محمد بن عبدالهادي الدمشقي ، تحقيق أكرم البوشي ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٢٧٤- طبقات فقهاء اليمن : تأليف عمر بن علي الجعدي ، تحقيق فؤاد سيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧٥- طرح التثريب في شرح التقريب: لزين الدين أبي الفضل العراقي،  
دار إحياء التراث العربي .

## ظ

٢٧٦- ظهر الإسلام: تأليف د. أحمد أمين، ط ٥، نشر دار الكتاب  
العربي، بيروت .

## ع

٢٧٧- العبر في خبر من غبر: للحافظ الذهبي، تحقيق وضبط محمد  
السعيد بن بسيوني، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار الكتب  
العلمية، بيروت .

٢٧٨- عروبة العلماء المنسويين إلى البلدان الأعجمية: الدكتور ناجي  
معروف، ط ١، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، من منشورات وزارة  
الاعلام - الجمهورية العراقية .

٢٧٩- عقيدة السلف أصحاب الحديث، أو الرسالة في اعتقاد أهل السنة  
وأصحاب الحديث والأئمة: لشيخ الاسلام عبدالرحمن بن  
اسماعيل الصابوني، تحقيق بدر البدر، ط ١، ١٤٠٤هـ، نشر  
الدار السلفية، الكويت .

٢٨٠- العقيدة الواسطية: لشيخ الاسلام ابن تيمية، مع شرحها للدكتور  
صالح الفوزان، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، مكتبة المعارف،  
الرياض .

٢٨١- علل الترمذي الكبير: ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق ودراسة  
حمزة ديب مصطفى، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، نشر وتوزيع  
مكتبة الأقصى، عمان، الأردن .

- ٢٨٢- علل الحديث : للامام عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٨٣- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للامام علي بن عمر الدارقطني (أ) مخطوط مصور من دار الكتب المصرية .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للامام علي بن عمر الدارقطني (ب) تحقيق وتخريج الدكتور محفوظ الرحمن السلفي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار طيبة ، الرياض .
- ٢٨٤- العلل في الحديث دراسة منهجية في ضوء شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي : تأليف الدكتور همام عبدالرحيم سعيد ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، دار العدوي للتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٨٥- علوم الحديث المعروف بـ (مقدمة ابن الصلاح) : للامام الحافظ أبي عمرو بن الصلاح ، باعتناء د. الطباخ ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- ٢٨٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري : لبدر الدين العيني ، ط ١ ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ٢٨٧- عمل اليوم والليلة : للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ابن السني ، تحقيق وتعليق بشير عون ، ط ٢ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، نشر مكتبة دار البيان ، دمشق ، توزيع مكتبة المؤيد ، الطائف .
- ٢٨٨- عون المعبود شرح سنن أبي داود : للعلامة أبي الطيب من محمد شمس الحق العظيم آبادي ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية ، ضبط وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .
- ٢٨٩- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير : للحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري ، تحقيق محمد العيد الخطراوي - محيي الدين مستو ، ط ١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) نشر مكتبة دار التراث ، المدينة .

٢٩٠- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري ، تصحيح أحمد زكي العدوي ، طبع ونشر واعتناء المؤسسة المصرية العامة .

## غ

٢٩١- غاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير محمد بن محمد الجزري ، باعتناء ج . برجستراس ، ط ٢ ، ١٤٠٠ هـ ، دار الكتب العلمية .

٢٩٢- غريب الحديث : لأبي سليمان حمد الخطابي البستي . تحقيق عبدالكريم الغرباوي ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، دار الفكر ، دمشق .

٢٩٣- غريب الحديث : للامام أبي اسحاق ابراهيم الحربي . تحقيق ودراسة الدكتور سليمان بن ابراهيم العايد ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ( مكة المكرمة ) .

٢٩٤- غنية الألمي : للعلامة أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي ، وهي رسالة ملحقة بالمعجم الصغير للطبراني ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٩٥- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة ، تأليف : أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، تحقيق الدكتور عز الدين السيد ، الدكتور محمد كمال الدين ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، عالم الكتب ، بيروت .

٢٩٦- غوث المكذوب بتخريج منتقى ابن الجارود ، تأليف أبي اسحاق الحويني الأثري ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٩٧- غيث المستغيث في علم مصطلح الحديث ، للدكتور محمد محمد السماحي ، ط ٢ ، دارالعهد الجديد للطباعة ، نشر المكتبة العصرية ، بيروت .

## ف

- ٢٩٨- الفائق في غريب الحديث : للعلامة جارالله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي البجاوي ، محمد أبو الفضل ، ط ٣ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٢٩٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للحافظ ابن حجر العسقلاني . قراءة وتصحيح وتحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز ، واخراج محب الدين الخطيب ، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ومراجعة وتصحيح قصي محب الدين الخطيب ، ط ٣ ، ١٤٠٧هـ ، المطبعة السلفية ، القاهرة .
- ٣٠٠- فتح الباقي على ألفية العراقي : للحافظ زكريا بن محمد الأنصاري ، باعثناء محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣٠١- الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني : تأليف أحمد عبدالرحمن البنا الساعاتي ، ط ٢ ، دار احياء التراث العربي .
- ٣٠٢- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : للعلامة محمد بن علي الشوكاني ، طبعة دار الفكر .
- ٣٠٣- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : للامام محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق علي حسين علي ، ط ٢ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، نشر دار الامام الطبري .
- ٣٠٤- فتح المغيث شرح ألفية الحديث : للحافظ أبي الفضل العراقي ، تحقيق وتعليق الاستاذ محمود ربيع ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مكتبة السنة ، القاهرة .

- ٣٠٥- فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب : الشيخ حماد الأنصاري ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٣٠٦- الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية : تأليف محمد ابن علي بن طباطبا بن الطقطقي ، طبع شركة طبع الكتب العربية ، ١٣١٧هـ ، القاهرة .
- ٣٠٧- الفرق بين الفرق : تأليف عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر دار المعرفة ، بيروت .
- ٣٠٨- فضائل الصحابة : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق وتخريج وصي الله بن محمد عباس ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ .
- ٣٠٩- فلسفة الفكر الديني بين الاسلام والمسيحية : تأليف لويس غرديه / ج . قنواتي ، نقله إلى العربية الدكتور صبحي الصالح ، ط ١ ، ١٩٦٧م ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- ٣١٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات : تأليف عبدالحی الكتاني ، باعتهاء الدكتور احسان عباس ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، دار الغرب الاسلامي (بيروت) .
- ٣١١- الفهرست : للندیم أبو الفرج الوراق . تحقيق رضا المازندراني ، ط ٣ ، ١٩٨٨م ، دار المسيرة .
- ٣١٢- فهرسة مارواه عن شیوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف : للعلامة المحدث أبوبکر محمد بن خير الأموي الاشبيلي ، باعتهاء فرنسشکه زیدین ، وخليان ربارة ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

- ٣١٣- فوات الوفيات : تأليف محمد بن شاکر الکتبی ، تحقیق إحسان عباس ، دار صادر، بیروت .
- ٣١٤- فیض القدیر شرح الجامع الصغیر من أحادیث البشیر النذیر : للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوی ، ضبط وتصحیح أحمد عبدالسلام ، ط ١ ، ١٤١٥هـ ، دار الکتب العلمیة .

### ق

- ٣١٥- القاموس المحيط : للعلامة محمد بن یعقوب الفیروزآبادی ، باعتناء الشیخ نصر الهورینی ، دار الفکر ، بیروت .
- ٣١٦- قانون الموضوعات والضعفاء : للعلامة محمد بن طاهر بن علی الهندی ، وهو تذييل على تذكرة الموضوعات للعلامة المذكور ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ ، دار احیاء التراث العربی ، بیروت .
- ٣١٧- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد ، لابن حجر العسقلانی ، ط ١ ، ١٤٠١هـ ، مكتبة ابن تیمیة للطباعة والنشر .
- ٣١٨- قواعد في علوم الحديث : للعلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي ، باعتناء عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٥ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، طبع شركة العبيكان للطباعة ، الرياض ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامیة ، حلب .

### ك

- ٣١٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للإمام الذهبي ، تحقیق وتعليق عزت علی عید ، موسى الموسی ، ط ١ ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، دار الکتب الحديثة ، القاهرة .
- ٣٢٠- الكامل في التاريخ : للعلامة عز الدين ابن الأثير ، دار صادر ، دار بیروت للطباعة والنشر ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م ، بیروت .

- ٣٢١- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام أحمد بن عبدالله بن عدي الجرجاني ، باعتناء الدكتور سهيل زكار ، يحيى مختار غزاوي ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ ، دار الفكر ، بيروت .
- ٣٢٢- كشف الأسرار شرح المصنف على المنار : لأبي البركات النسفي ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، نشر دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٣٢٣- كشف الخفاء ومزيل الالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : للمفسر المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني ، تحقيق أحمد القلاش .
- ٣٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : للعلامة حاجي خليفة ، باعتناء محمد شرف الدين بالتقبا ، ورفعت الكليسي ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
- ٣٢٥- كشف مواضع الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي ، للدكتور نجم عبدالرحمن خلف .
- ٣٢٦- الكفاية في علم الرواية : للخطيب البغدادي ، مراجعة الأستاذين عبدالحليم محمد ، عبدالرحمن محمود ، ط ٢ ، طبع دار التراث العربي ، نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة .
- ٣٢٧- الكليات : لأبي البقاء الكفوي ، باعتناء د. عدنان درويش / محمد المصري (١٩٧٦) دار الكتب الثقافية ، دمشق .
- ٣٢٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : للعلامة علاء الدين علي التقي الهندي ، باعتناء الشيخ بكري حياتي ، والشيخ صفوت السقا ، ط ٥ ، ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٢٩- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : لمحمد  
ابن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي ،  
ط ١ (١٤٠١هـ) ، نشر دار المأمون للتراث .

## ل

٣٣٠- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية ، للإمام جلال الدين  
السيوطي ، ط ٣ ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م ، نشر دار المعرفة بيروت .

٣٣١- اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير الجزري ، نشر  
المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

٣٣٢- لخط الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ : للحافظ تقي الدين محمد بن فهد  
المكي ، تصحيح الكوثري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٣٣٣- لسان العرب : لابن منظور الإفريقي ، دار صادر ، بيروت ، دار  
الفكر ، بيروت .

٣٣٤- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ،  
نشر دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

٣٣٥- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية ، شرح الدرّة المضية  
في عقيدة الفرقة المرضية : تأليف العلامة محمد بن أحمد  
السفاريني ، بتعليقات الشيخ عبدالرحمن أبا بطين والشيخ سليمان  
ابن سحمان ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، طبع المكتب  
الاسلامي ، بيروت ، توزيع مكتب .

## م

٣٣٦- مااتفق لفظه واختلف معناه : للإمام ابراهيم اليزيدي ، تحقيق  
الدكتور عبدالرحمن العثيمين ، ط ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- ٣٣٧- المجرّد في أسماء رجال سنن ابن ماجة : للحافظ الذهبي ، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، دار الراية للنشر والتوزيع (الرياض) .
- ٣٣٨- المجرّوحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : للحافظ ابن حبان البستي ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ ، نشر دار الوعي ، حلب .
- ٣٣٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للحافظ أبي بكر الهيثمي ، طبع بإذن من ورثة حسام الدين القدسي عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، مكتبة المعارف ، بيروت .
- ٣٤٠- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : للحافظ ابن حجر ، تحقيق د. يوسف مرعشلي ، ط ١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) ، نشر دار المعرفة - بيروت ، لبنان .
- ٣٤١- مجموع شرح المهذب : للامام شرف الدين النووي ، نشرة دار الفكر ، بيروت .
- ٣٤٢- مجموع فتاوي ابن تيمية : جمع وإعداد عبدالرحمن بن قاسم وابنه محمد ، ط ١ (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) .
- ٣٤٣- مجموعة الرسائل المنيرية ، عنيت بنشرها وتصحيحها والتعليق عليها ، ادارة الطباعة المنيرية لصاحبها محمد منير الدمشقي ، مكتبة طيبة ، الرياض .
- ٣٤٤- المحبّر : للامام أبي جعفر بن محمد بن حبيب ، باعثناء د. إليزة ليختن شتير ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان .
- ٣٤٥- المحدث الفاصل بن الراوي والواعي : للامام الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب ، ط ٣ (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

- ٣٤٦- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة : تأليف علي بن اسماعيل بن سيده ، تحقيق مصطفى السقا ، والدكتور حسين نصّار ، ط ١ ، ١٣٧٧هـ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ٣٤٧- مختار الصحاح : للرازي ، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ، طبع ونشر مكتبة لبنان ، ١٩٨٨م .
- ٣٤٨- مختصر الصواعق المرسلّة على الجهمية المعطلة : للامام ابن القيم ، اختصره محمد بن الموصلي ، ( ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ) ، نشر دار الندوة الجديدة ، بيروت .
- ٣٤٩- مختصر العلو للعلي الغفار للامام الذهبي ، اختصره وحققه العلامة محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، بيروت .
- ٣٥٠- مختصر سنن أبي داود : للحافظ المنذري ، بتحقيق محمد حامد الفقي ، طبع الملك خالد بن عبدالعزيز ، مكتبة السنة المحمدية .
- ٣٥١- مختصر قيام الليل لشيخ الاسلام محمد بن نصر المروزي : اختصره الامام أحمد بن علي المقرئ ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - نشر حديث اكادمي ، باكستان ، توزيع دار الطحاوي ، الرياض .
- ٣٥٢- مرآة الجنان وعبرة اليقظان : للامام عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني ، ط ٢ ، ١٤١٣هـ ، نشر دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة .
- ٣٥٣- المراسيل : للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق وتعليق شعيب الأرنؤوط ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٣٥٤- مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : صفى الدين البغدادي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

- ٣٥٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر: علي بن الحسين المسعودي، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ٣٥٦- مسائل الإمام أحمد: رواية ابنه عبدالله عنه، تحقيق زهير الشاويش، ط ١ (١٤٠١هـ - ١٩٨١م)، المكتب الاسلامي.
- ٣٥٧- المستدرك على الصحيحين في الحديث: لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، دار الفكر، بيروت.
- ٣٥٨- المسند: لأبي داود سليمان بن الجارود الطيالسي، نشر دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٣٥٩- المسند: للإمام أحمد بن حنبل، بفهرسة الألباني لرواته من الصحابة، ط ٥ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، نشر المكتب الاسلامي.
- ٣٦٠- المسند: للإمام عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.
- ٣٦١- مسند أبي عوانة: للإمام يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- ٣٦٢- مسند أبي يعلى الموصلي: للإمام أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق وتعليق إرشاد الحق الأثري، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار القبلة للثقافة الاسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.
- ٣٦٣- مسند اسحاق بن راهويه: للإمام اسحاق بن ابراهيم المروزي، تحقيق ودراسة عبدالغفور البلوشي، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، مكتبة الايمان، المدينة المنورة.
- ٣٦٤- مسند عائشة رضي الله عنها: تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، دراسة وتحقيق الشيخ عبد الغفور عبدالحق حسين، ط ١، ١٤٠٥هـ، مكتبة الأقصى.

- ٣٦٥- مشارق الأنوار على صباح الآثار : للإمام القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، طبع ونشر المكتبة العتيقة ، تونس ، دار التراث ، القاهرة .
- ٣٦٦- مشاهير علماء الأمصار : للإمام محمد بن حبان البستي ، تصحيح م . فلايشهمر ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- ٣٦٧- المشترك وضعاً والمفترق صقعاً : لياقوت الحموي ، ط ٥ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٣٦٨- مشكاة المصابيح ، للإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٣ ، ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي .
- ٣٦٩- مشكل الحديث وبيانه : أبي بكر محمد بن فورك ، ( ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ) ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، نشر دار الباز .
- ٣٧٠- المصاحف : لأبي بكر عبدالله ابن أبي داود السجستاني ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٣٧١- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة : الحافظ شهاب الدين البوصيري ، تحقيق وتعليق محمد المتقي الكشناوي ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار العربية للطباعة والنشر .
- ٣٧٢- المصباح المنير : أحمد الفيومي المقرئ ، طبع مكتبة لبنان ، لبنان .
- ٣٧٣- المصنف : للإمام أبي بكر ابن أبي شيبة ، تحقيق كمال الحوت ، ط ١ ( ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ) ، نشر دار التاج ، بيروت - لبنان .
- ٣٧٤- المصنف في الأحاديث والآثار : للإمام عبدالرزاق الصنعاني ، ( ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ) ، دار الفكر ، بيروت .

- ٣٧٥- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع : للعلامة علي القاري الهروي ، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٢ ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، بيروت / توزيع مكتبة الرشد ، الرياض .
- ٣٧٦- مطلع العصر العباسي الثاني : الدكتورة فادية حسني صقر ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، دار الشروق - جده .
- ٣٧٧- معارج القبول بشرح سلم الوصول ، إلى علم الأصول في التوحيد ، تأليف الشيخ حافظ الحكمي ، طبع ونشر المكتبة السلفية .
- ٣٧٨- المعارف : لعبدالله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق دكتور ثروت عكاشة ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف .
- ٣٧٩- معالم السنن : لأبي سليمان الخطّابي ، بتحقيق محمد حامد الفقي ، طبع الملك خالد بن عبدالعزيز ، مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة .
- ٣٨٠- معجم الأعلام : (معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) : تأليف بسّام عبد الوهاب الجابي ، ط ١ ، ١٧٠٧هـ ، الجفّان والجابي للطباعة والنشر .
- ٣٨١- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٣٨٢- معجم الشيوخ الكبير : للحافظ الذهبي ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة ، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، نشر مكتبة الصديق - الطائف .
- ٣٨٣- المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان الطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، ط ١٤٠٤هـ ، نشر مكتبة العلوم والحكم ، مطبعة الزهراء - العراق .
- ٣٨٤- معجم المؤلفين : تأليف عمر رضا كحاله ، مكتبة المثنى ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

- ٣٨٥- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل : لابن عساكر ،  
تحقيق سكينه الشهابي ، نشر دار الفكر .
- ٣٨٦- المعجم الوسيط : تأليف لجنة باشراف مجمع اللغة العربية  
بالقاهرة ، عني بطبعه خادم العلم عبدالله بن ابراهيم الأنصاري ،  
وطبعته دار احياء التراث الاسلاميه بدولة قطر .
- ٣٨٧- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي : للإمام أحمد بن  
ابراهيم الإسماعيلي ، تحقيق د. زياد منصور ، ط ١ ( ١٤١٠هـ -  
١٩٩٠م ) نشر مكتبة العلوم والحكم .
- ٣٨٨- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة ، ط ٣ ،  
١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٣٨٩- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق  
عبدالسلام هارون ، دار الكتب العلمية - اسماعيليان نجفي - ايران .
- ٣٩٠- معرفة التذكرة في الاحاديث الموضوعه : لأبي الفضل محمد بن  
طاهر ابن القيسراني ، تحقيق الشيخ عماد الدين حيدر ، ط ١ ،  
١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- ٣٩١- معرفة السنن والآثار : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق  
الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي ، ط ١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ،  
نشر جامعة الدراسات الاسلاميه كراتشي ، دار قتيبة ، دمشق .
- ٣٩٢- معرفة علوم الحديث ، للإمام أبي عبدالله الحاكم النيسابوري ، ط ١ ،  
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، نشر دار احياء العلوم - بيروت .
- ٣٩٣- المعرفة والتاريخ : للإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي ،  
حقيقه د. أكرم العمري ، ط ١ ( ١٤٠١هـ - ١٩٩٠م ) نشر مكتبة  
الدار بالمدينة النبوية .

- ٣٩٤- المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم : ضمن مخطوطات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، تحت رقم خاص (٧٨٣ ، ٩٣٢) .
- ٣٩٥- المعين في طبقات المحدثين : لشيخ الحفاظ ، شمس الدين الذهبي ، تحقيق محمد زينهم محمد عزب ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- ٣٩٦- المغرب في ترتيب المعرب : لأبي الفتح ناصر المطرزي ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٣٩٧- المغني : للإمام موفق الدين بن قدامة المقدسي ، طبع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، ( ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ) ، توزيع مكتبة الرياض الجديدة .
- ٣٩٨- المغني في ضبط أسماء الرجال : للإمام محمد طاهر الهندي ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، نشر دار الكتاب العربي .
- ٣٩٩- مفتاح السعادة ومصباح الريادة : أحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤٠٠- مقارنة الأديان : د. أحمد شلبي ، ط ٦ ، ١٩٧٨ م ، نشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٤٠١- مقدمة صحيح مسلم : للإمام مسلم بن الحجاج ، باعتهاء محمد فؤاد عبدالباقي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، توزيع المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
- ٤٠٢- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الامام أحمد : للإمام بزهان الدين محمد بن مفلح الحنبلي ، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، نشر مكتبة الرشد - الرياض .

- ٤٠٣- مكارم الأخلاق ومعاليها : لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ،  
تحقيق الدكتورة سعاد سليمان الخندقاوي ، ط ١ ، ١٤١١هـ -  
١٩٩١م ، مطبعة المدني ، القاهرة .
- ٤٠٤- الملل والنحل : لأبي الفتح محمد بن الشهرستاني ، تحقيق محمد سيد  
كيلاني ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- ٤٠٥- المنار المنيف في الصحيح والضعيف : لابن قيم الجوزية ، باعتناء  
عبدالفتاح أبوغدة ، ط ٢ ، ( ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ) ، نشر مكتب  
المطبوعات الإسلامية .
- ٤٠٦- مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ،  
ط ١ ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- ٤٠٧- مناقب الشافعي : للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ،  
تحقيق السيد أحمد صقر ، نشر دار التراث ، القاهرة .
- ٤٠٨- مناقب عمر : للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، تحقيق  
د. زينب القاروط ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤٠٩- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور : تصنيف الإمام عبدالغافر  
الفارسي ، انتخاب ، ابراهيم بن محمد الصريفيني ، تحقيق محمد  
أحمد عبدالعزيز ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤١٠- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن  
محمد ابن الجوزي ، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا ، مصطفى  
عبد القادر عطا ، مراجعة وتصحيح ، نعيم زرزور ، ط ١ ، ١٤١٢هـ .
- ٤١١- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام  
ابن الجارود ، باعتناء لجنة من العلماء ، ط ١ ( ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ) ،  
نشر دار القلم ، بيروت ، لبنان .

- ٤١٢- منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل : للإمام ابن الحاجب ، بتصحيح السيد محمد بدر الدين الحلبي .
- ٤١٣- المنفردات والوحدان : للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق الدكتور عبدالغفار البنداري ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤١٤- منهاج السنّة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية : للإمام ابن تيمية الحرّاني ، تحقيق د. محمد رشاد سالم ، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، مطبوعات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- ٤١٥- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد : للإمام أبي اليُمّن العليمي ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ٢ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، نشر عالم الكتب ، بيروت .
- ٤١٦- المنهج الاسلامي في الجرح والتعديل : للدكتور فاروق حمادة ، ط ٦ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الرباط .
- ٤١٧- المنهج الحديث في علوم الحديث : تأليف الدكتور محمد محمد السماحي ، طبع دار الأنوار .
- ٤١٨- منهج النقد عند المحدثين نشأته وتاريخه : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٢ (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) ، نشر شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة .
- ٤١٩- منهج النقد في علوم الحديث : د. نورالدين عتر ، ط ٣ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، نشر دار الفكر .
- ٤٢٠- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض .

- ٤٢١- الموافقات في أصول الشريعة: للعلامة إبراهيم بن موسى الشاطبي،  
شرح الشيخ عبدالله دراز، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٤٢٢- موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول: لابن تيمية الحراني باعتناء  
عبد الرحمن الوكيل، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار الكتب  
العلمية، توزيع مكتبة الباز، مكة المكرمة.
- ٤٢٣- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية  
للشباب الاسلامي، الرياض، ط ٢، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٤٢٤- موسوعة رجال الكتب التسعة: تصنيف الدكتور عبدالغفار  
البنداري، سيد كسروي حسن، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م،  
دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٢٥- موضح أوهام الجمع والتفريق: للحافظ أحمد بن علي الخطيب  
البغدادي، تصحيح العلامة عبدالرحمن المعلمي، طبع دائرة  
المعارف العثمانية، ١٣٧٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.
- ٤٢٦- الموضوعات: للإمام أبي الفرج بن الجوزي، باعتناء عبدالرحمن  
عثمان، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، نشر دار الفكر.
- ٤٢٧- الموطأ: للإمام مالك بن أنس، تصحيح وترقيم وتعليق محمد  
فؤاد عبدالباقي، طبع دار إحياء الكتب العربية، نشر دار الحديث.
- ٤٢٨- الموقظة في علم مصلح الحديث: للإمام شمس الدين الذهبي،  
باعتناء عبدالفتاح أبوغده، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) طباعة دار  
البشائر الاسلامية.
- ٤٢٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للحافظ الذهبي، تحقيق علي  
محمد البجاوي، فتحة علي البجاوي، نشر دار الفكر العربي.

## ن

- ٤٣٠- ناسخ الحديث ومنسوخه : للحافظ ابن شاهين ، تحقيق وتعليق  
سمير الزهيري ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، مكتبة المنار ،  
الأردن .
- ٤٣١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي ،  
تعليق محمد حسين شمس الدين ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٩٢م ،  
دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤٣٢- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : للحافظ ابن حجر  
العسقلاني ، ١٩٨١م ، بيروت .
- ٤٣٣- نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالعزيز  
السديري ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- ٤٣٤- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : للحافظ ابن  
حجر العسقلاني ، ١٩٨١م ، بيروت .
- ٤٣٥- نسب عدنان وقحطان : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد ، تحقيق  
الأستاذ عبدالعزيز الميمني ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، الدوحة ، قطر .
- ٤٣٦- نسب قريش : لأبي عبدالله مصعب بن عبدالله الزبير ، ط ٣ ،  
اعتناء وتصحيح وتعليق إ. ليفي بروفنسال ، دار المعارف .
- ٤٣٧- نسيم الرياض في شرح الشفا : للقاضي عياض ، تأليف أحمد  
شهاب الدين الخفاجي ، وبهامشه شرح الشفا لعلي القاري ، طبع  
دار الفكر .
- ٤٣٨- نصب الراية لأحاديث الهداية : للعلامة جمال الدين الزيلعي  
الحنفي ، نشر دار الحديث - القاهرة .

- ٤٣٩- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تأليف الشيخ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، بيروت.
- ٤٤٠- النكت الظراف على الأطراف : للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، نشر المكتب الإسلامي.
- ٤٤١- النكت على كتاب ابن الصلاح : للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق ودراسة الدكتور ربيع بن هادي عمير، ط ٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- ٤٤٢- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : لأبي العباس القلقشندي، ط ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، توزيع دار الباز، مكة المكرمة.
- ٤٤٣- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط : علاء الدين علي رضا، وهو دراسة وتحقيق وزيادات على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لبرهان الدين ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي، ط ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار الحديث، القاهرة.
- ٤٤٤- النهاية في غريب الحديث والأثر : للإمام مجد الدين المبارك ابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي، محمود الطناحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
- ٤٤٥- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار : للإمام محمد بن علي الشوكاني، تحقيق الأستاذان طه عبدالرؤوف، مصطفى الهوارى، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م، نشر مكتبة القاهرة، طبع شركة الطباعة الفنية.

- ٤٤٦- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، اخراج وتصحيح محب الدين الخطيب ، نشر دار المعرفة - بيروت .
- ٤٤٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون : إسماعيل باشا البغدادي ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
- ٤٤٨- هدية المستغيث في أمراء المؤمنين في الحديث : للشيخ محمد الشنقيطي ، اعتنى به وعلّق عليه رمزي دمشقية .

## و

- ٤٤٩- الوافي بالوفيات : تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، باعتناء س . ديدرينغ ، ط ٣ ، إصدار جمعية المستشرقين الألمانية ، دار النشر (فرانز شتايز ، شتوتجارت) .
- ٤٥٠- الوجازة في الاجازة : للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق ، تحقيق بديع الزمان محمد شفيع النيبالي ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، نشر المجمع العلمي ، كراتشي ، باكستان .
- ٤٥١- الوحي المحمدي : تأليف محمد رشيد رضا ، ط ٦ ، ١٣٧٥هـ ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .
- ٤٥٢- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث : تأليف الدكتور محمد محمد أبوشهبة ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، عالم المعرفة للطباعة والنشر ، جدة .
- ٤٥٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس ابن خلكان ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

٤٥٤- الوقوف على الموقف : للحافظ أبي حفص عمر بن بدر الموصلي ،  
تحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلي ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ ، دار  
العاصمة ، الرياض .

٤٥٥- الولاية وكتاب القضاة : لمحمد بن يوسف الكندي ، تهذيب  
وتصحيح رفن كست ، ط ١ ، طبع ونشر مؤسسة قرطبة .

## ي

٤٥٦- يانع الثمر في مصطلح أهل الأثر : للأستاذ حماد بن محمد  
الأنصاري ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، دار العدوي ، عمّان ،  
الأردن .

## ثاني عشر : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة الرسالة .
١٠	أسباب اختيار الموضوع .
١١	عوائق ومصاعب البحث .
١٤	خطة الرسالة .
٢٤	منهج البحث الذي انتهجته .
	<b>الباب الأول</b>
	<b>عصر الإمام الذهلي وحياته الشخصية</b>
	<b>( ٢٩ - ٩٥ )</b>
٣١	<b>الفصل الأول : عصر الإمام الذهلي</b>
٣٣	المبحث الأول : الحالة السياسية .
٣٣	الاستقرار السياسي في عصر الرشيد الذهبي وأسبابه .
٣٩-٣٤	تضعف القوة السياسية، وتسلب الأثر على الخلفاء .
٣٩	أحوال المشرق الإسلامي السياسية تحت حكم آل طاهر .
٤١	المبحث الثاني : الحالة الدينية .
٤٢	ظهور تيار الاعتزال، والنتائج المترتبة عليه .
٤٣-٤٢	امتحان العلماء ومقتل أحمد بن نصر الخزاعي .
٤٣	إنهاء المحنة وغلبة مذهب أهل السنة .
٤٤	المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية .
٤٥	تعدد عناصر المجتمع وأثره على الدولة الإسلامية .

الصفحة	الموضوع
٤٦	مظاهر الترف والبدخ .
٤٧	طبقات المجتمع .
٤٨	المبحث الرابع : الحالة العلمية .
٤٨	إزدهار الحركة العلمية ونضوج الثقافة الإسلامية .
٤٨ - ٤٩	تنشيط الخلفاء لحركة العلم والترجمة والتأليف .
٥١	<b>الفصل الثاني : ترجمة الإمام الذهلي</b>
٥٣	المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبته إلى ذهل .
٥٥	اتفاق العلماء على نسبته، وشذوذ البعض في كنيته .
٥٦	قبيلته ذهل .
٥٨	ترجيح كون انتسابه إليها أصالة لا ولاء وذكر أسباب الترجيح .
٦٢	المبحث الثاني : مولده، وموطنه نيسابور .
٦٢	مولده .
٦٣	بلده نيسابور .
٦٨	المبحث الثالث : أسرته .
٦٨	أخوه يوسف .
٦٨	ابنة ابنه يحيى .
٦٨	نسيبه وزوج ابنة ابنه .
٧٠	ترجمة مفصلة لابنه الشهيد يحيى الذهلي .
٧٠	شيوخ يحيى .
٧٢	تلاميذ يحيى .

الصفحة	الموضوع
٧٢	مكانته عند أبيه .
٧٥	مكانته العلمية .
٧٦	مكانته الاجتماعية في نيسابور .
٧٧	خروجه على الخجستاني
٧٨ - ٨٠	استشهاده وتأثر الناس والحالة العلمية بقتله .
٨٢	المبحث الرابع : وفاة الإمام الذهلي .
٨٥	<b>الفصل الثالث : صفاته الخلقية والخلقية</b>
٨٧	المبحث الأول : صفاته الخلقية ومظهره .
٨٩	المبحث الثاني : صفاته الخلقية .
٨٩	أدبه وصبره ورجاحة عقله .
٩٠	تواضعه واعترافه لغيره بالفضل .
٩٢	ميله إلى الوعظ والرقائق والتذكير بالله .
٩٣	ورعه وتقواه .
	<b>الباب الثاني</b>
	<b>حياته العلمية والاجتماعية والفكرية</b>
	( ١٠١ - ٤٠٦ )
٩٩	<b>الفصل الأول : عوامل بروز شخصيته العلمية</b>
١٠١	تمهيد .
١٠٣	المبحث الأول : الدوافع الاجتماعية والمواهب الذاتية .
١٠٣	الدوافع الاجتماعية .

الصفحة	الموضوع
١٠٧	المواهب الذاتية .
١٠٧	موهبة جمال الخط وحسن التقييد .
١٠٩	موهبة الحفظ وسعة الإدراك .
١١٢	علو الهمة والتفاني في الطلب .
١١٨	المبحث الثاني : الرحلات العلمية .
١١٨	تمهيد .
	إفراط الإمام الذهلي في الرحلة حتى صنّفَ في طبقات
١٢٣	الراجلين إلى الأقطار .
١٢٤	عدد مرّات خروجه لطلب العلم الإجمالية .
١٢٥	طلبه العلم في نيسابور .
١٢٥	رحلته إلى أصبهان .
١٢٧	رحلته إلى الرّي .
١٢٨	رحلته إلى البصرة، وتكراره الارتحال إليها ثمانية عشر مرّة .
١٣٠	رحلته إلى الكوفة .
١٣١	رحلته إلى واسط .
١٣٢	رحلته إلى بغداد .
١٣٣	مرّتين . رحلته إلى اليمن ( صنعاء )
١٣٨	رحلته إلى مكة المكرمة .
١٣٩	رحلته إلى المدينة المنورة .
١٤١	مرّتين . رحلته إلى مصر

الصفحة	الموضوع
١٤٢	رحلته إلى الشام .
١٤٣	رحلته إلى الجزيرة .
١٤٤	المبحث الثالث : مشايخه وترجمة أبرزهم .
١٤٤	تمهيد .
١٤٥	١ - أحمد بن حنبل .
١٥٠	٢ - يحيى بن يحيى النيسابوري .
١٥٤	٣ - اسحاق بن إبراهيم بن راهويه .
١٥٨	٤ - يزيد بن هارون .
١٦٠	٥ - عبد الرزاق بن همام الصنعائي .
١٦٣	٦ - عبد الرحمن بن مهدي .
١٦٥	٧ - أحمد بن صالح المصري .
١٦٨	٨ - عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى .
١٧١	٩ - علي ابن المديني .
١٧٤	١٠ - الفضل بن دكين .
١٧٧	المبحث الرابع : تلاميذه وترجمة أبرزهم .
١٧٧	تمهيد .
١٧٨	١ - محمد بن اسحاق بن خزيمة .
١٨٠	٢ - محمد بن النضر الجارودي .
١٨٣	٣ - أبو حامد ابن الشرقي .
١٨٥	٤ - محمد بن اسحاق السراج .

الصفحة	الموضوع
١٨٨	٥ - صالح جزرة .
١٩٠	٦ - محمد بن نصر المروزي .
١٩٣	٧ - عبد الله محمد بن زياد النيسابوري .
١٩٥	٨ - ابن الجارود .
١٩٧	٩ - عبد الله ابن أبي داود السجستاني .
١٩٩	١٠ - أحمد بن المبارك أبو عمرو المستملي .
٢٠٣	<b>الفصل الثاني : مكانته العلمية والاجتماعية و آثاره</b>
٢٠٥	<b>المبحث الأول : مكانته العلمية بين نقاد الأخبار والرجال .</b>
٢٠٥	تمهيد .
٢٠٧	أولاً : طبقتة بين معاصريه بالنسبة لأحد العلماء المشهورين
٢٠٧	ثانياً : طبقتة بين معاصريه بالنسبة لمشايخ الإمام البخاري
٢٠٨	ثالثاً : طبقتة بين العلماء الراحلين إلى الأقطار .
٢٠٨	رابعاً : شهادات معاصريه بتقدمه وبروزه العلمي .
٢٠٨	١ - شهادة الإمام أحمد بن حنبل .
٢١٠	٢ - شهادة الإمام يحيى بن معين .
٢١٠	٣ - شهادة الإمام علي ابن المديني .
٢١٠	٤ - شهادة أبي زرعة الرازي .
٢١١	٥ - شهادة أبي حامد ابن الشرقي .
٢١١	٦ - شهادة عبد الرحمن بن يوسف .
٢١٢	٧ - شهادة صالح جزرة .

الصفحة	الموضوع
٢١٢	خامساً : تلقيب عبد الله بن أبي داود للذهلي بأمر المؤمنين في الحديث .
٢١٤	سادساً : شهادة الإمام الدارقطني له بسعة العلم .
٢١٤	سابعاً : شهادة أبي حاتم بن حبان البستي بالحفظ والكتابة والرحلة .
٢١٥	ثامناً : استشهاد الإمام البيهقي بجهود الإمام الذهلي واعتماد أقواله .
٢١٧	تاسعاً : ثناء شيخ الإسلام ابن تيمية عليه بأنه من أئمة الحديث ونقاده العارفين بالرواة .
٢١٨	عاشراً : شهادة الإمام ابن ناصر الدين له بأنه من النقاد المهرة .
٢١٩	حادي عشر : مجالس الإمام الذهلي العلمية .
٢٢٢	تصدر الإمام الذهلي للإفتاء ومشيخة البلد .
٢٢٤	المبحث الثاني : آثاره .
٢٢٤	وصف العلماء له بكثرة الكتابة والمواظبة على المذاكرة والتصنيف .
٢٢٤	دفن أبي عمرو المستملي ألفي جزء من كتب الذهلي .
٢٢٥	البحث في سبب وعلة دفن الكتب .
٢٢٦	بيان أسماء ما بقي من كتبه ويعتبر الآن في عداد المفقود .
٢٢٦	١- الزهريات .
٢٢٦	٢- علل حديث الزهري .
٢٣٠	٣- الجزء .

الصفحة	الموضوع
٢٣٤	٤- التوكل .
٢٣٥	مدى اهتمام الإمام الذهلي بالإمام ابن شهاب الزهري وزهرياته وعللها .
٢٣٥	ترجمة الإمام محمد بن شهاب الزهري .
٢٣٨	أسباب تميز ونبوغ الزهري واعتناء الإمام الذهلي به .
٢٤٧	الجامعون للزهريات وعللها .
٢٤٨	كثرة استشهاد ابن حجر بالزهريات والعلل وجدولة بعضها .
٢٥٣	المبحث الثالث: مكانته الاجتماعية بين معاصريه وثناء العلماء عليه.
٢٥٣	مكانته عند الإمام أحمد بن حنبل .
٢٥٣	صور غيرته على المجتمع الإسلامي من المحدثين فيه .
٢٥٧	رسالة الإمام البويطي إليه من بغداد يعرض حاله على أهل حلقتة.
٢٥٧	تواضعه لطلبة العلم في المسجد وخارجه .
٢٥٨	استعانةه بعريبة الجارودي وتبنيته إياه عنده .
٢٦١	<b>الفصل الثالث : حياته الفكرية</b>
٢٦٣	المبحث الأول : عقيدة الإمام الذهلي .
٢٦٣	تمهيد في أهمية بيان العقيدة ، ووصف الذهلي بالتشدد فيها .
٢٦٥	سياق موافقته لاعتقاد السلف مع أمثلة لذلك .
٢٦٥	أولاً : اعتقاده أن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .
٢٦٧	ثانياً : عقيدته في استواء الله على العرش مع إحاطته وعلمه بما في الكون .

الصفحة	الموضوع
٢٧٠	ثالثاً : موقفه من الخوارج .
٢٧١	رابعاً : عقيدته في رؤية الله جل جلاله .
٢٧٢	خامساً : عقيدته في القرآن الكريم، ومواقفه الصلبة ممن غير وبدل . المسألة الأولى :
٢٧٢	قوله بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وتكفيره من قال أنه مخلوق . المسألة الثانية :
٢٧٣	قوله بأن الأمر في قوله تعالى : « ألا له الخلق والأمر » هو القرآن الكريم . المسألة الثالثة :
٢٧٤	حكمه على الواقفية وموقفه منهم . المسألة الرابعة :
٢٧٥	حكمه على اللفظية وموقفه منهم .
٢٧٦	نصين للإمام الذهلي يبين فيهما معتقده في هذه المسائل .
٢٧٨	المبحث الثاني : إتجاهه الفقهي . تمهيد في بيان كونه من فقهاء المحدثين أصحاب القياس والرأي والاستنباط والجدل، ومن الأئمة المجتهدين .
٢٧٨	المسألة الأولى : الوضوء من مس الذكر .
٢٧٩	المسألة الثانية : رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه .
٢٨٠	المسألة الثالثة : ما تراه الحائض بعد الطهر من الصفرة والكدر .
٢٨٣	

الصفحة	الموضوع
٢٨٥	المسألة الرابعة : مقدار الصاع النبوي .
٢٨٦	المسألة الخامسة : الإشتراط في الحج .
	<b>الفصل الرابع: بسط القول في مسألة اللفظ بالقرآن وما وقع بين الإمامين الذهلي والبخاري بسببها ، وأثرها في صفوف المحدثين</b>
٢٨٩	تمهيد في بيان أثر الفرق المنحرفة في المجتمعات الإسلامية، وتسلط مذهب الاعتزال على الناس، ومن بوائقه القول بخلق القرآن
٢٩١	المبحث الأول : خلاف أهل الحديث في مسألة اللفظ، وبيان كون هذه المسألة من أسوأ نتائج مسألة القول بخلق القرآن .
٢٩٨	- بيان لبعض الكتب التي تُقرر العقيدة على منهجي العرض والرد .
٢٩٨	المبحث الثاني : أول من أثار المسألة وموقف الإمام أحمد منه .
٣٠٤	المبحث الثالث : إلقاء الضوء على مسألة اللفظ واللفظية .
٣٠٩	المطلب الأول : تعريف اللفظ واللفظية .
٣٠٩	المطلب الثاني : مقالة الإمام أحمد « من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي، ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع» ومراده بها .
٣١١	- منع الإمام أحمد من إثبات أو نفي أحد الأمرين مطلقاً أصبح قاعدة علمية حركية .
٣١١	

الصفحة	الموضوع
٣١٢	توجيه شيخ الإسلام ابن تيمية لهذا المنع وبيان منطلقه.
٣١٣	توجيه شيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل الصابوني .
٣١٤	توجيه الإمام ابن قيم الجوزية .
	المطلب الثالث : منشأ القضية وسبب الإشتباه، ووجه الحق في ذلك .
٣١٧	أولاً : بيان الإمام ابن قتيبة لذلك .
٣٢٢	ثانياً : بيان الإمام ابن تيمية لذلك .
	المبحث الرابع : عرض تفصيلي لما حصل بين الإمامين الذهلي والبخاري .
٣٤٤	المطلب الأول : مبررات الحديث عن هذا الموضوع .
٣٤٧	المطلب الثاني : عرض الأحداث، وبين يديها تنبيهين .
	التنبيه الأول : بيان متابعة حنابلة نيسابور للإمام أحمد متابعة نصيةً بصلابة .
٣٤٧	التنبيه الثاني : أهمية معرفة حيثيات خلاف الإمام الذهلي مع الإمام البخاري .
٣٥٠	- قدوم البخاري نيسابور وما حدث له فيها .
٣٥١	- الإشارة إلى سوء فهم بعض المتأخرين للأحداث، وتطاول البعض على الإمام الذهلي، خلافاً لمواقف السلف المتزنة، مع الرد عليهم .
٣٥٦	

الصفحة	الموضوع
٣٦١	- نصيحة لمن يجرد قلمه لتناول قضايا اختلاف السلف الصالح .
٣٦٣	- تحليل موقف الإمام الذهلي من الإمام البخاري والتماس الأعدار له .
٣٧٠	- بقية الأحداث .
٣٨٠	- اشتداد الوحشة بين الإمامين .
٣٨١	- دفاع مسلم عن البخاري، مما سبب الوحشة بينه وبين الذهلي .
٣٨٣	- خروج البخاري من نيسابور .
٣٨٤	- محنة الإمام البخاري في بخارى مع أميرها وعلماؤها وتعللهم بموقف الذهلي منه .
٣٨٨	- دعاء الإمام البخاري على من آذاه ببخارى واستجابة الله دعاه .
٣٨٩	- وفاة الإمام البخاري .
٣٩٠	المطلب الثالث : إعتذارات العلماء عن البخاري والذهلي وتوجيهاتهم لمثل هذه الخلافات .
٣٩٥	المبحث الخامس : أثر مسألة اللفظ في صفوف المحدثين .
	<b>الباب الثالث</b>
	<b>أثر الإمام الذهلي في الحديث وعلومه</b>
	<b>( ٤٠٧ - ٩٣٠ )</b>
٤٠٩	تمهيد .
٤١٣	الفصل الأول : أثر الإمام الذهلي في علوم رواية الحديث

الصفحة	الموضوع
٤١٥	تمهيد .
٤١٦	المبحث الأول : معرفته بالعلوم المعرفة بأحوال الرواة .
٤١٦	المطلب الأول : صفة من تقبل روايته ومن ترد .
٤١٨	(١) إلماحه إلى رد رواية عبد الرزاق بسبب اختلاطه .
٤٢٠	(٢) رده رواية الراوي لقبوله التلقين .
٤٢٢	(٣) رده رواية المجهول .
٤٢٣	بيان الإمام الذهلي ما ترتفع به الجهالة .
٤٢٦	حكم رواية مجهول العين عند الإمام الذهلي .
٤٣٠	المطلب الثاني : أثر الإمام الذهلي في الجرح والتعديل .
٤٣٠	تمهيد .
٤٣٤	تعريف الجرح لغة .
٤٣٥	تعريف الجرح اصطلاحاً .
٤٣٥	تعريف التعديل لغة .
٤٣٥	تعريف التعديل اصطلاحاً .
٤٣٦	تعريف علم الجرح والتعديل .
٤٣٧	شهادات الأئمة للإمام الذهلي بالإمامة في نقد الرجال .
٤٣٧	(١) شهادة الإمام ابن حبان .
٤٣٧	(٢) شهادة الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي .
٤٣٧	(٣) شهادة شيخ الإسلام ابن تيمية .
٤٣٧	(٤) شهادة الإمام أحمد بن حنبل .
٤٣٨	(٥) شهادة الإمام الذهبي .

الصفحة	الموضوع
٤٣٨	(٦) شهادة الإمام السخاوي .
٤٣٨	منهج الإمام الذهلي في الجرح والتعديل .
٤٣٨	أولاً : في مجال التعديل .
٤٤١	ثانياً : في مجال التجريح .
٤٤٣	ألفاظ ومراتب الجرح والتعديل عند الإمام الذهلي .
٤٤٣	تمهيد .
٤٤٧	القسم الأول : مراتب التعديل من الأعلى إلى الأدنى .
٤٥٤	القسم الثاني : مراتب التجريح من الأدنى إلى الأعلى .
	القسم الثالث : بيان بعض ألفاظ الإمام الذهلي الخاصة في الجرح
٤٥٨	والتعديل .
٤٦٤	ملاحق في الجرح والتعديل .
٤٦٤	أ - سؤالات الإمام الذهلي لمشايخه ونقله عنهم وعنهم فوقهم .
٤٦٨	ب - سؤالات تلاميذه له، ونقلهم عنه أقواله وآثاره .
٤٧٠	ج - مسرد بأسماء من أثنى عليهم الذهلي .
٤٧٤	المطلب الثالث : معرفته بالاختلاط وإشارات فيه .
٤٧٤	تعريف الإختلاط لغة واصطلاحاً .
٤٧٥	الإشارة الأولى .
٤٧٥	الإشارة الثانية .
٤٧٩	الإشارة الثالثة .
٤٨٠	المطلب الرابع : معرفته بالوحدان .

الصفحة	الموضوع
٤٨٠	تعريف الوجدان لغة واصطلاحاً ، ومن تناولهم بالبيان في هذا المضمار .
٤٨٢	(١) إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي .
٤٨٣	(٢) عبد الرحمن بن نمر اليحصبي .
٤٨٥	(٣) عبيد الله ابن أبي زياد الرصافي .
٤٨٦	(٤) محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق .
٤٨٨	منهج الإمام الذهلي في بيانه للوجدان .
٤٩٠	المبحث الثاني : معرفته بالعلوم التي تعرف بأشخاص الرواة .
٤٩٠	المطلب الأول : علوم الرواة التاريخية .
٤٩٠	أولاً : تواريخ وفيات الرواة .
٤٩١	تعريف التواريخ لغة واصطلاحاً .
٤٩٣	أهمية مشاركة الإمام الذهلي في تواريخ الوفيات .
٤٩٣	صور من مشاركته في هذا الفن .
٤٩٤	أولاً : المباحث إلى تواريخ الوفيات .
٤٩٤	(١) ربطه تاريخ الوفاة بإمكانية اللقاء .
٤٩٦	(٢) نقله وفيات الرواة عن مشايخه ومشايخ مشايخه .
	(٣) أمثلة من نقولاته الكثيرة للوفيات عن شيخه يحيى بن
٥٠٠	بكير بالسماع .
	(٤) أمثلة من نقولاته الكثيرة للوفيات عن شيخه أبي نعيم
٥٠٤	بالمكاتبة .
	(٥) أمثلة من نقولاته عن شيخه أبي نعيم ويحيى بن بكير
٥٠٦	في رواية واحدة .

الصفحة	الموضوع
٥٠٨	ثانياً : معرفة الإمام الذهلي بطبقات الرواة ( الصحابة وسواهم). تعريف الطبقة لغة وإصطلاحاً .
٥١٠	(١) آثاره في بيان أخبار الصحابة .
٥١٠	أ - قوله في راوٍ اختلف في صحبته وفي اسمه اختلافاً كبيراً .
٥١٢	ب - صحابي اختلف في اسمه واسم أبيه وبيانه في ذلك .
٥١٣	ج - معرفته بمن شهد بدرأ من الصحابة .
٥١٤	د - إتيانه بأنسب الصحابة على الوجه الصحيح .
٥١٦	هـ - إعتناؤه بمعرفة أبناء الصحابة وأحفادهم .
٥١٦	(٢) طبقات الرواة عن الزهري .
٥١٩	طبقات الرواة عن الزهري عند الإمام الذهلي .
٥٢٢	ثالثاً : معرفته بالاخوة والأخوات ومشاركاته فيه .
٥٢٢	أولاً : أمثلة للإثنين من الإخوة .
٥٢٤	ثانياً : أمثلة للثلاثة من الإخوة .
٥٢٦	ثالثاً : أمثلة للأربعة من الإخوة .
٥٢٦	استدراك يلحق بذلك ما نقله عن مشايخه .
٥٢٦	أولاً : نقله عنهم مثال للخمسة من الإخوة .
٥٢٧	ثانياً : نقله عنهم مثال للسته من الإخوة .
٥٢٧	رابعاً : معرفته برواية الآباء عن الأبناء .
٥٢٩	خامساً : معرفته برواية الأبناء عن الآباء .
٥٣٥	المطلب الثاني : معرفته بعلوم أسماء الرواة ونحوها .

الصفحة	الموضوع
٥٣٥	تمهيد .
٥٣٧	أولاً : معرفته بمن ذكر بأسماء ونعوت مختلفة .
٥٤٠	ثانياً : معرفته بالأسماء والكنى .
٥٤٠	أ - معرفته بمن له كنيتان فأكثر .
٥٤٢	ب - معرفته بمن عرفت كنيته واختلف في اسمه .
٥٤٤	ج - معرفته بأسماء وكنى الرواة من غير اختلاف .
٥٤٦	ثالثاً : بيانه للمهمل من أسماء الرواة .
٥٤٦	رابعاً : معرفته بالمتفق والمفترق .
٥٤٦	تعريفه وبيان فوائده .
٥٤٩	خامساً : معرفته بالمؤتلف والمختلف .
٥٥٠	صورة هذا الفن من فنون المصطلح .
٥٥٢	سادساً : معرفته بالمتشابه والمقلوب .
٥٥٢	صورته وبيان فوائده .
٥٥٦	سابعاً معرفته بألقاب المحدثين .
٥٦١	ثامناً : معرفته بأوطان الرواة وبلدانهم .
٥٦٥	تاسعاً : معرفته بمصطلح الموالي من العلماء والرواة .
	المبحث الثالث : اهتمام الإمام الذهلي بسماعات الرواة وإمكان
٥٦٧	اللقاء بينهم من عدمه .
٥٦٧	المطلب الأول : أهمية السماع عند المحدثين
٥٦٩	المطلب الثاني : نماذج من اهتمام الإمام الذهلي بالسماعات واللقاء .

الصفحة	الموضوع
٥٦٩	المثال الأول : سؤاله عن سماع الرواة من المختلطين وتقدير ذلك بالتأريخ .
٥٧٠	المثال الثاني : تجويزه مشاهدة الزهري لابن عمر مستدلاً بالرواية وتقدير السنين .
٥٧٤	المثال الثالث : وصفه زمان سماع ابن وهب من ابن لهيعة بالقدم .
٥٧٥	المثال الرابع : سياقه سماعات الزهري من أولاد وأحفاد الصحابي كعب بن مالك ورواياته عن بعضهم بدون سماع .
٥٧٥	المثال الخامس : جزمه بأن الحجاج بن أرطاة لم ير الزهري ولم يسمع منه .
٥٧٥	المثال السادس : ظنه عدم سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب من جده كعب وتأكيده روايته عن أبيه وعمه .
٥٧٦	المثال السابع : إثباته سماع محمد بن عبد الله بن زيد من أبيه ونفيه سماع عبد الرحمن ابن أبي ليلى من عبد الله بن زيد
٥٧٧	المبحث الرابع : المفاضلة والتمييز والموازنة بين الرواة والأسانيد عند الإمام الذهلي .
٥٧٧	المطلب الأول : مفاضلته بين الرواة .
٥٧٧	(١) المفاضلة بصيغة أيقظ .
٥٧٧	(٢) المفاضلة بصيغة أفضل .
٥٧٨	(٣) المفاضلة بصيغة أولى .
٥٨٦	(٤) المفاضلة بصيغة أسوق .

الصفحة	الموضوع
٥٨٨	المطلب الثاني : تمييزه بين الرواة .
٥٨٨	(١) تمييز الراوي بذكر أمه ومن روى عنه .
	(٢) تمييزه بين الرواة ببيان تفاوتهم في الاضطراب
٥٩١	قوة وضعفاً
	(٣) تمييزه بين راويين عن الزهري ببيان مكانتهما
٥٩١	الحديثية، وأمور أخرى .
	(٤) تمييزه الراوي عن غيره ببيان بعض من روى
٥٩٢	عنه .
٥٩٣	(٥) تمييزه الراوي المنقلب اسمه بصيغة أشبه .
٥٩٤	المطلب الثالث : مفاضلته بين الأسانيد .
٥٩٤	(١) المفاضلة بصيغة أشهر وأمتن .
٥٩٨	(٢) المفاضلة بصيغة أصح .
٥٩٩	(٣) المفاضلة بصيغة أوقع .
٥٩٩	(٤) المفاضلة بصيغة أشبه .
٦٠٠	(٥) المفاضلة بصيغة أشرف .
٦٠١	(٦) المفاضلة بين الأسانيد بتقديم بعضها على بعض .
٦٠٣	المطلب الرابع : موازنته بين الأسانيد .
٦٠٨	المبحث الخامس : معرفته بشئون الرواة الخاصة .
٦٠٨	المطلب الأول : معرفته بمقدار ما عند الرواة من الحديث .
٦٠٩	المطلب الثاني : معرفته بمن تدور عليهم أحاديث الرواة .

الصفحة	الموضوع
٦١٠	المطلب الثالث : معرفته بأقارب الرواة .
٦١٠	أولاً : الجدُّ .
٦١١	ثانياً : الأب والعم .
٦١١	ثالثاً : الأم .
٦١٢	رابعاً : الأخوة .
٦١٢	خامساً : الأبناء .
٦١٣	سادساً : ابن الابن
٦١٣	المطلب الرابع : متفرقات في أخبار الرواة الخاصة .
٦١٣	أولاً : معرفته بوظائف الرواة .
	ثانياً : معرفته بمن كان يقود كعب بن مالك حين
٦١٣	كُفَّ بصره من أبنائه وأحفاده .
٦١٤	ثالثاً : معرفته بالمتدعة من الرواة .
٦١٤	رابعاً : معرفته بأهل العبادة من الرواة .
	خامساً : وقوفه على زمن رحلة يحيى بن معين إلى
٦١٥	أبي اليمان .
٦١٥	سادساً : ذكره بعض صفات الرواة الخلقية .
٦١٥	سابعاً : معرفته بمن كان ثبتاً في شيخ بعينه .
	ثامناً : معرفته بلهجات بعض البلاد مما له أثر في
٦١٥	معنى الحديث .
٦١٥	تاسعاً : ذكره مفاجأة الموت لبعض الرواة .

الصفحة	الموضوع
٦١٧	عاشراً : تتبعه لأحوال مالك بن أنس .
٦١٩	الفصل الثاني : أثر الإمام الذهلي في علوم رواية الحديث
٦٢١	تمهيد .
٦٢٢	المبحث الأول : أثره في آداب طالب العلم .
٦٢٢	أولاً : الصبر .
٦٢٥	ثانياً : الحرص على طلب العلم بالإلحاح والمساءلة بأدب .
٦٣٠	ثالثاً : الاعتراف للآخرين بما لهم من سابقة فضل وعلم .
٦٣١	رابعاً : إختيار الرفقة الصالحة في الرحلة لطلب العلم .
٦٣٣	المبحث الثاني : أثره في آداب المحدث .
٦٣٣	تمهيد .
٦٣٣	أولاً : التقوى والورع .
٦٣٤	ثانياً : الاهتمام بالهندام وتحسين المظهر .
٦٣٦	ثالثاً : التصنيف في العلم ومكابدته وتوقير من ورثته .
٦٣٦	رابعاً : التواضع، ومن صور تواضعه .
٦٣٨	بعض صور تواضع الإمام الذهلي لأهل العلم :
٦٣٨	أ - سعيه معهم فيما يشكل عليهم من العلم .
٦٣٩	ب - بث شكوى المبتلين بالتعذيب والفتنة في الدين .
	ج - الإعتراف بالحق أمام الجموع عند الخطأ والإقرار
٦٤٠	للمصيب .
٦٤٠	د - الاستعانة بالمتخصص في فن معين .

الصفحة	الموضوع
٦٤٢	خامساً : المذاكرة مع المشائخ والأقران والطلبة .
٦٤٦	سادساً : الصدع «بلا أعلم ولا أدري» وهي نصف العلم .
٦٤٧	سابعاً : رحابة الصدر عند امتحان الطلبة وتقليبهم الأسانيد .
٦٥٢	المبحث الثالث : معرفة الإمام الذهلي بتحمل الحديث وأدائه، وما ينتظمهما من الضبط ورعاية الأصول والتدقيق .
٦٥٢	تمهيد .
٦٥٣	تعريف الضبط لغة واصطلاحاً .
٦٥٦	أثر الإمام الذهلي على أنواع الأداء والتحمل .
٦٥٧	الوجه الأول : السماع من لفظ الشيخ .
٦٥٩	الوجه الثاني : القراءة على الشيخ (العرض) وتعريفه .
٦٦٢	- ذهاب الإمام الذهلي مذهب جمهور أهل الشرق في ترجيح السماع من لفظ الشيخ على القراءة عليه، وعدم التسوية بينهما .
٦٧٠	الوجه الثالث : الإجازة
٦٧٠	- تعريف الإجازة لغة واصطلاحاً وصورتها
٦٧١	- سرد الإمام الخطيب البغدادي لخمسة وأربعين عالماً يصححون العمل بالإجازة ويرون قبولها ومنهم الإمام الذهلي .
٦٧٤	الوجه الرابع : المناولة .

الصفحة	الموضوع
٦٧٤	تعريف المناولة لغة واصطلاحاً . - صورة مناولة الإمام الذهلي لبعض طلبة أصبهان، وجمعه
٦٧٥	لشروطها بدقة .
٦٧٦	- الفرق بين عرض القراءة، وعرض المناولة .
٦٧٧	الوجه الخامس : المكاتبه . - مكاتبه الإمام الذهلي لعدد من الأئمة وأدائه عنهم بصيغة
٦٧٨	أهل التحري والنزاهة .
٦٧٨	(١) تأديته مكاتبه أبي نعيم .
٦٧٩	(٢) تأديته مكاتبه ابن نمير .
٦٧٩	(٣) تأديته مكاتبه أبي بكر ابن أبي شيبة .
٦٧٩	الوجه السادس : الإعلام . - تعريفه، وإعلام الإمام الذهلي لتلميذه البرذعي .
٦٧٩- ٦٨٠	الوجه السابع : الوجادة .
٦٨٠	- تعريف الوجادة، وكونها ليست رواية وإنما حكاية عما في الكتاب .
٦٨٠	- استعمال الإمام الذهلي للوجادة وكونها بالصيغة الموافقة لما
٦٨١	قعدّه المحدثون .
٦٨٣	المبحث الرابع : أثر الإمام الذهلي في كتابة الحديث .
٦٨٣	تمهيد .
٦٨٥	صور من عناية الإمام الذهلي بكتابة الحديث وتحريه وتقعيده لقواعدها .

الصفحة	الموضوع
٦٨٥	أولاً : الاهتمام بشكل الحروف وتقييدها بالعلامات الإعرابية .
٦٩٠	ثانياً : الاهتمام بإعجام الحروف وتوقيه من تعديل النقط إلا بشروط
٦٩٠	المثال الأول : إثبات ما قيده من النقط وان خالف المعروف من الإشارة للصحيح خارج النص .
٦٩٢	المثال الثاني : تجويزه التدخل في النص بشرط أن يكون المكتوب (غير مقيد) بنقط فله روايته على الصحيح .
٦٩٢	- نقل ابنه يحيى (حيكان) عنه قاعدة على هذا النحو .
٦٩٣	ثالثاً : الحرص على إبقاء الكتب سليمة من الحك والضرب والتغيير وعدم روايته عن يحدّث في الكتب .
٦٩٦	المبحث الخامس : أثر الإمام الذهلي في رواية الحديث .
٦٩٦	المطلب الأول : نماذج من رواياته .
٦٩٧	النموذج الأول : من الجامع الصحيح لأبي عبد الله البخاري .
٦٩٨	النموذج الثاني : من سنن أبي داود السجستاني .
٦٩٩	النموذج الثالث : من سنن أبي عيسى الترمذي .
٦٩٩	النموذج الرابع : من سنن أبي عبد الرحمن النسائي .
٦٩٩	النموذج الخامس : من سنن عبد الله بن ماجه .
٧٠٠	النموذج السادس : من صحيح أبي بكر بن خزيمة .
٧٠٠	النموذج السابع : من كتاب التوحيد لأبي بكر بن خزيمة .
٧٠١	النموذج الثامن : من المنتقى لأبي محمد بن الجارود .
٧٠٥	النموذج التاسع : من كتاب تعظيم قدر الصلاة لأبي عبد الله المروزي .

الصفحة	الموضوع
٧٠٦	النموذج العاشر: من كتاب مختصر قيام الليل لأبي عبد الله المروزي .
٧٠٧	المطلب الثاني : منهجه في رواياته .
٧٠٧	تمهيد .
٧٠٧	القسم الأول : خصائص منهج الإمام الذهلي في رواية الحديث، وهي فروع :
٧٠٩	الفرع الأول : الإهتمام والتركيز على الرواية من الأصول والتحري فيها .
٧١٠	أ - تصريحه بالتحديث من أصول مشايخه وإن لم يسأل عن ذلك .
٧١٠	ب - تثبته من أصوله وكتبه إذا شك في حديث ما .
٧١١	ج - اطلاعه على أصول وأجزاء المحدثين للاستيثاق .
٧١٢	د - اطلاعه عليها لمعرفة مكانتها من الصحة أو الحسن أو الضعف .
٧١٢	الفرع الثاني : رفضه وامتناعه عن رواية بعض الأحاديث مع بيان السبب .
٧١٣	أ - امتناعه عن رواية الأحاديث المنكرة .
٧١٣	ب - امتناعه عن قراءة وإقرار رواية في سندها وضاع .
٧١٤	ج - إمتناعه من قراءة رواية لم تكن في أصل عبد الرزاق .
٧١٤	د - امتناعه ورفضه رواية ما ليس بمحفوظ .

الصفحة	الموضوع
٧١٤	الفرع الثالث : منهجه في سياق الروايات إذا وردت من طرق وكان بينها تفاوت في اللفظ ومعناها واحد .
٧١٦	أولاً : الرواية عن أكثر من شيخ مع التصريح باعتماد لفظ أحدهم .
٧١٧	ثانياً : الرواية عن أكثر من شيخ باصطلاحات تدل على تطابق رواياتهم مع الإشارة لزياداتهم .
٧٢٢	الفرع الرابع : ألفاظه في الإشارة إلى بقية المتن إذا رواها أكثر من مرة من طريق واحد .
٧٢٤	الفرع الخامس : تنويهه ببعض الأمور في الأسانيد أو المتن في أولها أو وسطها أو آخرها .
٧٢٤	(١) قطعه المتن للتنويه باختلاف لفظ بين روايتين في موضعه .
٧٢٥	(٢) تنويهه أثناء السند بروايته للمغازي عن شيخه عبد الرزاق .
٧٢٦	(٣) قطعه السند لبيان اسم مهمل .
٧٢٦	(٤) إستدراكه على شيخه بقية رواية على الظن، ثم تفسيره لمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٧٢٧	(٥) نقله تعقيب أحد مشايخه على رواية رواها عن غزوة بني النضير .
٧٢٨	(٦) استخدامه لفظ (مرة) أثناء سياق السند .
٧٢٨	الفرع السادس : توقيه وعدم تعجله في تقرير العلم، والألفاظ الدالة على ذلك .

الصفحة	الموضوع
٧٣٠	الفرع السابع : رواية الإمام الذهلي للحديث بالمعنى .
٧٣٠	تمهيد .
٧٣١	عشرة أمثلة على روايته الحديث بالمعنى .
٧٣٧	الفرع الثامن : اختصاره للحديث .
	الفرع التاسع : العمل بالحديث وتركه متوقف على ثبوته عند الإمام
٧٤٠	الذهلي .
٧٤٢	القسم الثاني : المقارنة والمعارضة بين رواياته وروايات غيره .
٧٤٣	الشرط الأول : مقارنة الإمام الذهلي ومعارضته بين روايات المحدثين
٧٤٥	ذكر أمثلة من معارضته بين الروايات .
٧٤٥	١- معارضته رواية ابن جريج بروايات أقرانه من أصحاب الزهري .
	٢- معارضته بين طريقين عن أصحاب الأعمش عنه وكلاهما
٧٤٥	محفوظان .
	٣- معارضته بين طريقين عن أصحاب معمر عنه وترجيحه الموقوف
٧٤٦	على المرفوع .
٧٤٧	٤- معارضته بين روايات أصحاب عروة بن الزبير .
٧٤٧	٥- معارضته بين المتون مع اتحاد السند .
	٦- استفادة ابن عبد البر من نتيجة معارضة الذهلي بين روايات
٧٤٨	أصحاب مالك .
٧٤٩	الشرط الثاني : المقارنة والمعارضة بين رواياته وروايات غيره .
٧٥٣	تصحيحه وقف بعض الأحاديث .

الصفحة	الموضوع
٧٥٧	لطائف أسانيد ومتون الإمام الذهلي .
٧٥٩	أ - نقله عن مشايخ مشايخه ثناءً على إسناد للزهري وتشبيهه بالاسطوانة .
٧٦٠	ب - استحسانه و استحلاؤه بعض الروايات .
٧٦١	ج - روايته لأحاديث فيها طرافة و غرابة .
٧٦٢	د - بعض ما استلطفته من أسانيد .
	<b>الفصل الثالث</b>
٧٦٥	<b>أثر الإمام الذهلي في علوم الحديث من حيث القبول والرد</b>
٧٦٧	تمهيد .
٧٦٨	<b>المبحث الأول : معرفته بالحديث الصحيح .</b>
٧٦٨	المطلب الأول : تعريفه وبيان له للخبر المقبول المحتج به .
	المطلب الثاني : تصحيحه للأحاديث، و حكمه بأصح ما في الباب
٧٧٢	ومعرفته بأصح الأسانيد .
٧٧٢	أولاً: تصحيحه للأحاديث .
٧٧٨	ثانياً: حكمه بأصح الطرق أو الروايات في باب معين
٧٨٢	ثالثاً: معرفته بأصح أسانيد اليمنيين .
٧٨٤	<b>المبحث الثاني : معرفته باصطلاح الحسن وإطلاقاته فيه .</b>
٧٨٦	<b>المبحث الثالث : معرفته بالضعيف وعباراته فيه .</b>

الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الرابع</b>
٨٠٣	<b>أثر الإمام الذهلي في علوم المنن والسند</b>
٨٠٥	تمهيد .
٨٠٨	المبحث الأول : أثره في علوم المتن .
٨٠٨	المطلب الأول : أثره في علوم المتن من حيث قائله .
٨٠٨	تعريف المرفوع لغة واصطلاحاً .
٨١٠	إشارات الإمام الذهلي إلى الحديث المرفوع .
٨١٢	إشارات الإمام الذهلي إلى الحديث الموقوف .
	المطلب الثاني : أثره في علوم الحديث من حيث درايته، ومنها
٨١٤	غريب الحديث .
٨١٤	تعريف غريب الحديث .
٨١٦	مشاركات الإمام الذهلي في بيان غريب الحديث .
٨١٦	أولاً : بيانه الشخصي .
٨١٨	ثانياً : بيانه للغريب نقلاً عن مشايخه .
٨٢١	ثالثاً : بيانه للغريب نقلاً عن مشايخ مشايخه .
٨٢٣	المبحث الثاني : أثره في علوم السند .
٨٢٣	المطلب الأول : معرفته بعلوم السند من حيث الاتصال .
٨٢٣	(١) معرفته بالمسند .
٨٢٣	تعريف الحديث المسند .
٨٢٤	(٢) معرفته بالمعنعن .

الصفحة	الموضوع
٨٢٤	تعريف الحديث المعنعن .
٨٢٧	(٣) رأيه في الإسناد النازل .
٨٣١	(٤) معرفته بالمزيد في متصل الأسانيد .
٨٣١	تعريف المزيد لغة واصطلاحاً .
٨٣٥	المطلب الثاني : معرفته بعلوم السند من حيث الانقطاع .
٨٣٦	١- إشارته إلى المرسل - وتسميته (بالمطلق)، وتعريف المرسل .
٨٣٩	٢- إشارته إلى المنقطع .
٨٣٩	تعريف المنقطع لغة واصطلاحاً مع ذكر الإشارات .
٨٤٣	٣- إشارته للمعضل بمعناه اللغوي .
٨٤٥	٤- إشارته إلى التدليس .
٨٤٩	رأي الإمام الذهلي في التدليس .
	<b>الفصل الخامس</b>
٨٥١	<b>أثر الإمام الذهلي في العلوم المشتركة بين المنن والسند</b>
٨٥٣	تمهيد .
٨٥٤	المبحث الأول : معرفة الإمام الذهلي بالعلوم الناشئة من عدم تعدد الرواة .
٨٥٤	إشارته للحديث الفرد والغريب .
٨٥٤	تعريف الغريب لغة واصطلاحاً .
٨٥٥	أولاً : إطلاقه التفرد وعدم الجزم بكونه مطلقاً أو نسبياً .
	ثانياً : إطلاق الذهلي عبارات الإغراب على بعض الرواة ولكل
٨٥٨	عبارة مدلول .

الصفحة	الموضوع
٨٦٥	المبحث الثاني : معرفة الإمام الذهلي بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اتفاقهم .
٨٦٥	أولاً : معرفته بالمشهور والمستفيض .
٨٦٥	تعريف المشهور والمستفيض لغة واصطلاحاً .
٨٦٨	ثانياً : معرفته بالمتابعات .
٨٦٨	تعريف المتابعات لغة واصطلاحاً .
٨٧٤	المبحث الثالث : معرفة الإمام الذهلي بالعلوم الناشئة من تعدد الرواة مع اختلافهم .
٨٧٤	تمهيد .
٨٧٥	المطلب الأول : معرفته بالشاذ والمحفوظ .
٨٧٥	- تعريف الشاذ لغة واصطلاحاً مع الأمثلة لذلك .
٨٨٠	المطلب الثاني : معرفته بالمنكر .
٨٨٠	- تعريفه للمنكر لغة واصطلاحاً مع الأمثلة لذلك .
٨٨٥	المطلب الثالث : معرفته بالمدرج .
٨٨٥	- تعريف المدرج لغة واصطلاحاً مع الأمثلة لذلك .
٨٩١	المطلب الرابع : معرفته بالمصحّف .
٨٩١	- تعريف التصحيف لغة واصطلاحاً مع الأمثلة لذلك .
٨٩٤	المطلب الخامس : إمامته في معرفة علل الحديث .
٨٩٤	- تعريف العلة لغة .
٨٩٦	- تعريف العلة اصطلاحاً .

الصفحة	الموضوع
٨٩٧	- أهمية معرفة العلل .
٨٩٨	- ميدان علم العلل وغايته .
٨٩٩	أهم روّاد هذا العلم قبل الذهلي .
٩٠٢	بواعث وحوافز تصنيف الذهلي في العلل . عرض أمثلة من توضيح الإمام الذهلي لعلل الحديث، مع بيان نوع العلة .
<b>الباب الرابع</b> <b>دراسة وتحقيق مخطوط «منتقى من منتخب</b> <b>أجاديث الزهري للذهلي»</b> <b>(٩٣١ - ١٠٠٩)</b>	
٩٣٣	تمهيد .
٩٣٤	القسم الأول : دراسة المخطوط .
٩٣٤	أولاً : وصف النسخة الخطية (الجزء) .
٩٣٥	ثانياً : منتقى الجزء وكاتبه ومالكه .
٩٣٦	ثالثاً : سند المنتقى إلى الإمام الذهلي وكتابه الزهريات .
٩٣٧	رابعاً : تراجم رواة سند الجزء .
٩٤٠	خامساً : سرد السماعات والقراءات المثبتة في أول الجزء وآخره .
٩٤٧	القسم الثاني : تحقيق المخطوط .

الصفحة	الموضوع
٩٤٧	منهجي في التحقيق .
٩٤٩	نص المخطوط المحقق .
١٠١١	ملاحق الرسالة :
١٠١٣	الملحق الأول : مسرد بأسماء شيوخ الإمام الذهلي .
١٠٤٢	الملحق الثاني : بيان بأسماء تلاميذ الإمام الذهلي .
١٠٥٢	الملحق الثالث : روايات الإمام الذهلي مع بيان زهرياته .
١٠٥٢	تمهيد .
١٠٥٤	أولاً : مروياته في الجامع الصحيح للإمام البخاري .
١٠٧١	ثانياً : مروياته في سنن أبي داود .
١٠٧٧	ثالثاً : مروياته في سنن الترمذي .
١٠٨٠	رابعاً : مروياته في سنن النسائي .
١٠٨٢	خامساً : مروياته في سنن ابن ماجه .
١٠٩٨	سادساً : مروياته في صحيح ابن خزيمة .
١١٢٣	سابعاً : مروياته في كتاب التوحيد لابن خزيمة .
١١٣٧	ثامناً : مروياته في كتاب المنتقى لابن الجارود .
١١٥٧	تاسعاً : مروياته في كتاب تعظيم قدر الصلاة للمروزي .
١١٧٣	عاشراً : مروياته في كتاب قيام الليل للإمام المروزي .
١١٧٦	الخاتمة .
١١٨١	فهارس الرسالة :
١١٨٣	أولاً : فهرس الآيات القرآنية .

الصفحة	الموضوع
١١٨٧	ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية .
١١٩٥	ثالثاً: فهرس الآثار .
١١٩٧	رابعاً: فهرس الأشعار .
١١٩٩	خامساً: فهرس البلدان والأمكنة والبقاع .
١٢٠١	سادساً: فهرس الألفاظ والمفردات اللغوية .
١٢٠٥	سابعاً: فهرس الطوائف والفرق .
١٢٠٧	ثامناً: فهرس المصطلحات العلمية .
١٢٠٩	تاسعاً: فهرس المدارس ودور العلم والمساجد .
١٢١٠	عاشراً: فهرس الأعلام .
١٢٤٣	حادي عشر: المصادر والمراجع .
١٢٩٩	ثاني عشر: فهرس الموضوعات .

مطابع جامعة أم القرى